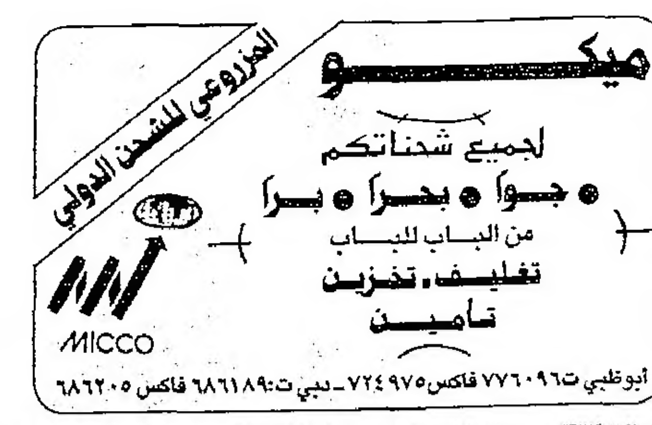
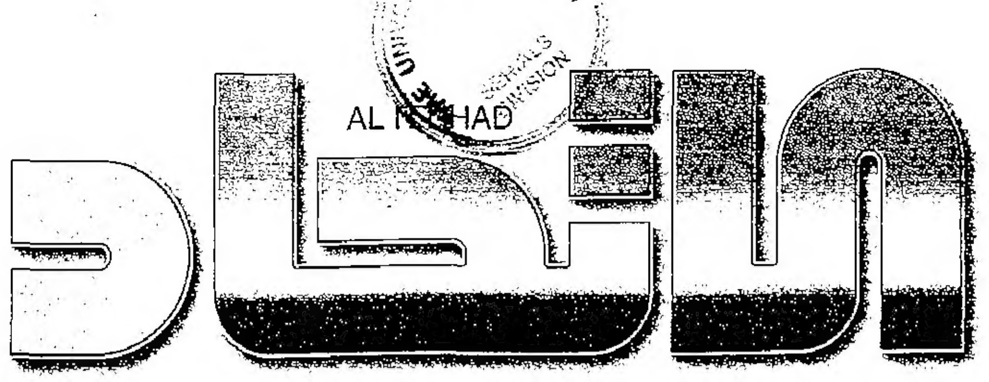
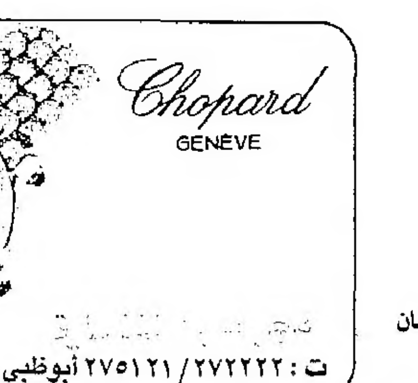






٢٨ صفحة — الثمن درهمان — تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة الثلاثون (العدد ٨٥٦٥) السبت ١٦ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ٥ ديسمبر ١٩٩٨م ISSUE 8565 SATURDAY DECEMBER 5, 1998

دعا ايران لقبول مبادرات الامارات . . . والعراق لتنفيذ القرارات الدولية

خليفة: الاتحاد مصدر قوتنا وسبيلنا لمستقبل مشرق

سياستنا الدفاعية تعتمد على الأسلحة المتطورة لحماية الوطن

■ أكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على أن تجارب السنوات الماضية منذ قيام اتحاد دولة الامارات في الثاني من ديسمبر العام ١٩٧١ اثبتت ان الاتحاد سبيلنا الى تحقيق أمانينا، وانه سيظل الغاية التي نسعى إلى تعزيزها وتأكيدها والدفاع عنها والتضحية في سبيلها... «فالاتحاد هو قدرنا ومصيرنا وهو مصدر قوتنا وملاذ أجيالنا وهو سبيلنا نحو حاضر سعيد ومستقبل مشرق. وطموحنا لا حدود له ونعمل بشكل دائم ومستمر على تطوير دولتنا وتوفير الحياة الكريمة لابناء هذا الوطن وللأجيال المقبلة».

واكد سموه في حديث لمجلة «أرابي» (اتجاهات عربية) الفرنسية أن دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تحرص على تحقيق التضامن العربي ووحدة الصف وتعزيز العمل العربي المشترك انطلاقا من إيمانها بأن التضامن قوة والفرقة ضعف. وقال سموه: «ان دولة الامارات ترى ان اللقاءات العربية مفيدة من أجل صيانة العمل العربي وسد الثغرات التي تعتري هذا العمل ونتمنى ان تزول الخلافات العربية التي حالت دون عقد القمة حتى تجد الأمة العربية المكانة اللائقة بها في عصر العولمة الذي لا مكان فيه للكيانات الصغيرة أو الضعيفة». وقال سموه: «أن قمة دول التعاون التاسعة عشرة التي ستعقد في ابوظبي ستؤكد على أهمية الحفاظ على سيادة العراق وسلامته الاقليمية وعدم التدخل في شؤونه الداخلية». واضاف: ان دعوات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة المتكررة لمساعدة الشعب العراقي تأتي من منطلق الحرص على رفع المعاناة عن الشعب العراقي. وهذه المعاناة يمكن رفعها عن طريق مراجعة قرارات مجلس الأمن والالتزام العراقي الكامل بها. واشار سموه إلى عمله اللجنة الخاصة بتدمير اسلحة الدمار العراقية بين الحين والآخر عن تدمير القدرات العسكرية العراقية وان العراق في الوقت الحاضر لم يعد يشكل تهديداً لجيرانه لأنه يخضع لقرارات دولية وعمليات تفتيش مستمرة.

واكد سموه على ان منطقة الخليج نظراً لما تمثله من أهمية استراتيجية تحتاج إلى تدعيم الأمن والاستقرار بها والعراق وايران باعتبارهما دولتين كبيرتين في المنطقة مطلوب منهما المساعدة على تحقيق هذا الهدف من خلال ارساء قواعد حسن الجوار وانتهاج اسلوب الحوار لحل الخلافات بالطرق السلمية وتبني قواعد التعايش السلمي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وقال سموه «نتوقع من القمة الخليجية أن تحث العراق على الالتزام بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية لضمان رفع العقوبات والتي لن تستمر إلى الأبد حتى يستعيد دوره الطبيعي على المستويين الاقليمي والعالمي».

وجدد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الدعوة إلى ايران لقبول مبادرات الامارات لحل قضية الجزر وقال: «نحن ندعو ايران مجددا لقبول مبادراتنا السلمية بالدخول في حوار ومفاوضات ثنائية محددة المدة تتناول المعطيات القانونية والتاريخية الاساسية لقضية الجزر وليس الشكليات فحسب أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية». واضاف: «ان الامارات ترى ان استمرار ايران في تكريس احتلالها غير الشرعي لهذه الجزر وفرض سياسة الأمر الواقع يشكل مصدر قلق وتوتر بالغين في المنطقة ويتعارض مع علاقات حسن الجوار والتعايش السلمي».

وعن السياسة الدفاعية التي تنتهجها دولة الامارات أكد سموه ان الامارات تستعين بالاسلحة الحديثة والمتطورة في مختلف فروع القوات المسلحة لحماية الوطن والمساهمة في الحفاظ على الأمن والسلم في منطقة الخليج العربي.



المجلس الوزاري لـ «التعاون» يجتمع اليوم

الحجيلان لـ «الاتحاد»: قمة أبوظبي تبحث الاتحاد الجمركي ووثيقتين للإسكان والتنمية

▫ الرياض - «الاتحاد»:

■ يرأس معالي راشد عبدالله وزير الخارجية اجتماع المجلس الوزاري لوزراء الخارجية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يعقد في أبوظبي اليوم اجتماعات دورته التحضيرية الـ ٦٩ للقمة الـ ١٩ لقادة دول مجلس التعاون التي ستبدأ في أبوظبي بعد غد وتستمر ثلاثة أيام.

ويضع وزراء الخارجية اللمسات النهائية على جدول أعمال القمة على ضوء ملاحظات القادة ونتائج لقاءات الأمين العام لمجلس التعاون الشيخ جميل الحجيلان التي عقدها معهم أخيراً في العواصم الخليجية.

وأكد معالي الشيخ الحجيلان ان قمة أبوظبي «ستكون فرصة مناسبة لتقييم مسيرة المجلس ومتابعة انجازاته واستكمال التنسيق والتكامل بين دول المجلس وخصوصا في ما يتعلق بتحقيق المواطنة الخليجية على الأصعدة كافة». وقال معاليه في حديث خاص لـ «الاتحاد» بالرياض ينشر غدا: «ان هناك ملفات رئيسية على جدول أعمال القادة في القمة المقبلة. ففي المجال الاقتصادي هناك العديد من المشاريع. منها البرنامج الزمني لإقامة الاتحاد الجمركي لدول المجلس ووثيقة الإطار العام للاستراتيجية السكانية لدول مجلس التعاون. ووثيقة استراتيجية التنمية الشاملة البعيدة المدى لدول المجلس ٢٠٠٠ - ٢٠٢٥م. وكذلك الدعوة الى تخفيض نسبة الكبريت في منتج الديزل للأسواق المحلية لتتوافق مع المستويات العالمية وذلك بهدف الحفاظ على صحة الانسان وسلامة البيئة».

وفي المجال السياسي، أوضح معالي الحجيلان ان «الملف العراقي وملف الشرق الأوسط من الملفات الرئيسية في جدول أعمال القادة الى جانب ملف العلاقات مع دول الجوار وملف نتائج الاجتماعات الوزارية للعام ١٩٩٨».

ووصل الى البلاد مساء أمس معالي الشيخ الحجيلان للمشاركة في اجتماع المجلس الوزاري لمجلس التعاون وكان في استقباله بمطار أبوظبي الدولي سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وعدد من المسؤولين بالوزارة.

ويبدأ وزراء خارجية دول مجلس التعاون في التوافد على أبوظبي صباح اليوم لحضور الاجتماع الذي يعقد ظهرا. ومن المقرر أن يغادر الوزراء بعده للعودة مع القادة صباح يوم الاثنين المقبل.

عبدالله بشارة لـ «الاتحاد»:

الهيئة الاستشارية ستتحول برلماناً خليجياً

▫ الكويت - محمد الحمادي:

■ أكد سعادة الدكتور عبدالله بشارة رئيس الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي الأمين العام الأسبق أن المجلس رسخ كثيرا من المنجزات في مجال ترسيخ مفاهيم المصير المشترك واستطاع الحفاظ على توازنه السياسي والاستراتيجي في مواجهة العديد من الأحداث التي مرت بالمنطقة.

وقال بشارة لـ «الاتحاد» إن مجلس التعاون هو الصيغة المثلى للعمل الخليجي في رسم الأهداف وآلية العمل وان العيوب ليست في النصوص وإنما في الاستسلام للرتابة ومداخلات البيروقراطية وقمة ابوظبي مؤهلة للتعامل مع هذه المعوقات وغيرها بشكل مباشر.

وحول الهيئة الاستشارية للمجلس التي يترأسها سعادته قال بشارة «لدي قناعة بأن الهيئة ستكبر وستصل إلى شبه برلمان خليجي معين وذلك بأخذ اعتبار التدرج الذي يعتبر من أساسيات الفكر السياسي الخليجي والهيئة وليدة التطور والقناعة الجماعية وقد أخذت وقتا طويلا منذ طرحت كفكرة إلى أن رأت النور وذلك لأن الفكر السياسي هو فكر متدرج وليس مقتحما».

وأضاف أن «انجازات المجلس لا ترقى إلى الطموح ولكنها في مجملها لا بأس بها واهم انجازات المجلس هو تفريخ مفاهيم جديدة تجعل دور المجلس أساسيا في الحفاظ على التوازن في المنطقة والحفاظ على منهج الاعتدال والتعبير عن حقائق المنطقة التي تعتبر الوحدة الخليجية جزءا منها وتشكل قاعدة الاستقرار والتطور المدروس. وقال إن «مسيرة مجلس التعاون نجحت في التعامل مع نتائج الأزمات التي مرت بها وكانت الحصيلة النهائية لذلك هي القناعة الجماعية بأن المجلس ضرورة تاريخية وهذا في رأيي انجاز كبير».

دعا الى مراجعة العقوبات «بأسرع ما يمكن»

موسى لـ «الاتحاد»: شعب العراق مسؤول عن مصير حكمه

▫ القاهرة - سوزي الجنيدي:

■ دعا وزير الخارجية المصري عمرو موسى إلى مراجعة العقوبات الدولية المفروضة على العراق «بأسرع ما يمكن» معتبرا أن ذلك يتطلب تنفيذا جيدا من جانب بغداد لقرارات مجلس الأمن وايجاد علاقة بناءة بين لجنة «يونيسكوم» والعراق «وهي مسؤولية مشتركة من الجانبين». وأكد موسى في مقابلة مع «الاتحاد» (ننصها على الصفحة ٢٢) رفض مصر القاطع المشاركة في أي خطة مقترحة لاطاحة الرئيس العراقي صدام حسين «ونحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة. خاصة العراق ومسألة الحكم هناك تخص شعبه في الداخل فهو الذي يعاني الكثير. والمفروض ان نحميه من دون وضع أي معاناة اضافية عليه. وفي النهاية فالأمر بيده هو يقرر دعم قيادته أو عدم دعمها».

وأبدى وزير الخارجية المصري نوعا من التفاؤل الحذر والمشروط تجاه امكانات احياء التفاوض على المسارين اللبناني والسوري. مشددا على ان التزام اسرائيل الاتفاقات التي وقعتها وتنفيذها اتفاق «واي» من دون عراقيل هو الذي يمكن ان يشكل اجواء ايجابية ويفتح الباب أمام تنشيط المسارين السوري واللبناني. وأكد وجود تحسن بالفعل في اجواء العلاقات المصرية - الايرانية لكنه تجنب اعطاء تفصيلات عن اتجاهات وتطورات هذا التحسن.

استعان بخبراء من خارج البرلمان اللبناني

الحص شكل حكومة من ١٦ وزيراً غيبت الحزبيين وقلصت «الوزراء الثوابت»

▫ بيروت - «الاتحاد»:

■ أعلن رئيس الوزراء اللبناني الجديد الدكتور سليم الحص مساء امس تشكيلة حكومته التي تألفت من ١٦ وزيرا وتميزت بغياب الحزبيين وتقليص عدد «الوزراء الثوابت».

وفيما تضمنت الحكومة سبعة نواب. لوحظ ان الحص استعان بعدد من الوزراء «التكنوقراط» من خارج مجلس النواب وابرزهم المفكر الاقتصادي جورج قرم الذي تولى حقيبة المالية. ونائب حاكم مصرف لبنان ناصر السعيدي (الاقتصاد والصناعة). والدكتور كرم كرم (الصحة) ونجيب ميقاتي (الاشغال والنقل). علما ان الاربعة يدخلون الحكومة للمرة الاولى. كما لوحظ عودة الوزير ميشال المر وسليمان فرنجيه فقط إلى الحكومة وهما من «الوزراء الثوابت».

ودعا الحص «الذي تولى ايضا حقيبة الخارجية مجلس الوزراء لعقد جلسته الأولى عند الساعة التاسعة من صباح اليوم لأخذ الصورة التذكارية وتحديد الخطوط العريضة للبرنامج الحكومي الذي سيتم تقديمه في وقت لاحق الى البرلمان لنيل ثقته. واكد الحص لدى اعلان حكومته عدم انتماء أي من الوزراء الجدد إلى الاحزاب السياسية. وان التركيبة أخذت في الاعتبار المذاهب والمناطق الجغرافية في لبنان.

وكان الحص أجرى استشارات مع اعضاء مجلس النواب (١٢٨ عضوا) على مدى اليومين الماضيين قال على أثرها أنه يأمل بدعم النواب للتشكيل الحكومي. (تفاصيل ص ٢٢)

الحص يتلقى التهاني عقب تشكيل الحكومة امس. (أ ف ب)

عمر بن أبي ربيعة ومحمود درويش على خط الأزمة في لبنان

عند السنيورة... الشعر خير وسيلة للدفاع!

▫ بيروت: رفيق نصر الله:

■ دخل الشعر العربي على خط الازمة الحكومية الاخيرة في لبنان... عندما استعان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة بالشاعرين محمود درويش وعمر بن ابي ربيعة للرد على الحملات التي تعرض لها خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية... ولسان حاله يقول أن الشعر خير وسيلة للدفاع.

ففي اول رد على ما تردد من انه منع من السفر وان ثمة تهريبا للملفات من وزارة المالية قال السنيورة: «وطني ليس حقيبة وانا لست مسافر ...»

وعندما بلغ «السيل الزبى» وزادت الحملات اضطر السنيورة وهو من اكثر الذين كانوا يتعرضون للنقد خلال حكومات الحريري الى الاستعانة هذه المرة بالشاعر عمر بن ابي ربيعة فقال:

اذا جئت فامنح طرف عينيك غيرنا
لكي يحسبوا ان الهوى حيث تنظر

لعب السنيورة الذي كان من أبرز معاوني الحريري ويعمل مديرا لاحد المصارف الشهيرة في بيروت دورا مهما في الحكومات الثلاث السابقة وهو كان وفق العبارة المحلية «في بوز المدفع» لانه اتهم بالوقوف وراء كل الضرائب التي اقرت في لبنان خلال السنوات الاخيرة والتي ابدى كثيرون حيالها الضيق.

ويتسم السنيورة بطرافة خاصة في التعاطي مع الحملات السياسية. ويستند إلى برودة اعصاب وثقة بالذات وعلى تميز لافت في حفظ الارقام والتسلسل المنهجي في سرد الوقائع المالية. وهو واحد من فريق عمل الحريري الذي واجه الصدمة الاخيرة وغير المتوقعة عندما خرج الحريري من واجهة الحكم في لبنان بما وصف انه «صاعقة في سماء صافية».

والمتوقع ان يكون السنيورة عرضة لحملات اخرى سواء عبر التصريحات او الكاريكاتور. لكنه بدا هادئا وبارد الاعصاب حيالها وإن كان استخدم كثيرا عبارة «عيب». ووعد بالرد مستقبلا على كل ما يوجه إليه.

موسكو تستقبل عزيز غداً بعد محادثات مع بتلر

وساطة روسية بين العراق و «يونيسكوم»

▫ موسكو - رستم أحمد:

■ يصل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز موسكو غدا الأحد في زيارة رسمية بدعوة من الحكومة الروسية تستغرق ثلاثة أيام وذكرت مصادر الخارجية الروسية ان عزيز سيجتمع الى رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف ووزير خارجيته ايجور ايفانوف وان برنامجه يشمل لقاءات مع مسؤولين آخرين في الحكومة الروسية.

وتأتي مباحثات عزيز في موسكو بعد يومين من الاجتماع الذي عقده رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة بإزالة أسلحة العراق «يونيسكوم» ريتشارد بتلر مع وزير خارجية روسيا ونائبه فيكتور بوسوفاليوك أمس.

واحيطت مباحثات بتلر التي وصفت بأنها (فنية) بأجواء من السرية. لكن مصادر حسنة الاطلاع أشارت الى أن المفتش الدولي طلب من موسكو حض القيادة العراقية على الكشف عن كل الوثائق المطلوبة والمتعلقة باستخدام العراق للأسلحة الكيماوية أثناء الحرب العراقية - الايرانية وأن يتوقف المسؤولون العراقيون عن اخفاء المعلومات التي يعتقد المفتشون الدوليون انها ضرورية لاستكمال عملية غلق الملفات النووية والجرثومية والكيماوية وفتح الطريق أمام المراجعة الشاملة لنتائج عمل فرق التفتيش في العراق.

وحسب المصادر فإنه يتعين على روسيا أن تلعب دور الوسيط بين بغداد ولجنة الأمم المتحدة (يونيسكوم) الأمر الذي يفسر توجيه دعوة رسمية لعزيز بزيارة موسكو غدا الأحد.

ومن المتوقع أن يعرض الجانب الروسي أمام نائب رئيس الوزراء العراقي نتائج المباحثات مع بتلر. وسط معلومات تفيد بأن مفاوضي رئيس (يونيسكوم) الروس وفي مقدمتهم نائب وزير الخارجية فيكتور بوسوفاليوك أوضحوا ان موسكو تجد نفسها متعاطفة مع بعض الاعتراضات العراقية على نشاط فرق التفتيش والقرارات المستقلة أحيانا عن إجماع مجلس الأمن التي يتخذها رئيس اللجنة بتلر من دون التشاور مع أعضاء مجلس الأمن الآخرين باستثناء الولايات المتحدة وبريطانيا.

ويشير المراقبون الى أن موسكو وجهت في السابق انتقادات علنية لما يوصف بمواقف بتلر المسبقة. وان بريماكوف أثناء تسلمه حقيبة الخارجية اعترض على تصريحات رئيس (يونيسكوم) التي قال فيها ان برامج العراق التسليحية تهدد اسرائيل. واعتبر بريماكوف في حينها ذلك تحريضا لتوتير الوضع في المنطقة.

ومن المتوقع أن يناقش عزيز الذي ستتاح له لأول مرة فرصة إلقاء مداخلة أمام طلبة معهد العلاقات الدولية التابع لوزارة الخارجية الروسية. ما يذاع عن خطط إطاحة الرئيس صدام حسين، وسط معلومات تشير الى أن موسكو تعارض هذه الخطط.

الى ذلك قالت الصحف العراقية أمس ان عزيز طلب من كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة أن يقطع ما وصفه بـ «الاتصالات بين مفتشي الأسلحة التابعين للمنظمة الدولية وأجهزة الاستخبارات الغربية». وأفادت الصحف ان عزيز بعث برسالة الى عنان أمس الأول قال فيها ان الروابط التي يقيمها مفتشو اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة مع الاستخبارات الاميركية والبريطانية والاسرائيلية تهدد الأمن القومي العراقي وتقوض مصداقية الأمم المتحدة. وقال عزيز في رسالته ان «العراق يأمل اتخاذ اجراءات عاجلة لوقف هذه العلاقات وخاصة ما يجري منها مع دول تعادي بغداد».

اليوم مع

اقتصاد الامارات لن يتأثر بانخفاض النفط

قاسم سلطان: لا بديل عن استقالتي من رئاسة اتحاد السلة

محمد بن راشد يفتتح قاعدة جبل علي ويدشن الفرقاطة الامارات اليوم

■ يفتتح الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع صباح اليوم السبت بحضور الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة قاعدة جبل علي البحرية وتدشين الفرقاطة « الامارات » وسيقوم سمو وزير الدفاع عقب استعراض طابور الحرس في القاعدة برفع علم دولة الامارات على الفرقاطة الجديدة التي ستنضم للقوات المسلحة البحرية فورتدشينها. (وام)



بوش يصل الى البلاد ويستقبله ذياب بن زايد

■ وصل الى البلاد بعد ظهر أمس الرئيس الاميركي السابق جورج بوش والوفد المرافق له في زيارة لدولة الامارات تستغرق يومين. وكان في استقباله في مطار ابو ظبي الدولي سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وعدد من المسؤولين بالاضافة الى عدد من الديبلوماسيين في السفارة الاميركية. وتأتي زيارة بوش لدولة الامارات في اطار جولة يقوم بها لعدد من دول المنطقة. (وام)

احتفال للقوات المسلحة بالعيد الوطني اليوم

■ لمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني السابع والعشرين تقيم القوات المسلحة في نادي الضباط في ابوظبي حفلا ساهرا مساء اليوم بمشاركة فرق القوات المسلحة الموسيقية وفرق الفنون الشعبية بالدولة بالاضافة الى عدد من الفنانين المواطنين: عبدالله حميد وفايز سعيد و ريم المحمودي و محمد المازم و ميحد حمد واحلام. ويتخلل الحفل القاء العديد من القصائد الشعرية حول هذه المناسبة العزيزة. كما يتم خلال الحفل تكريم عدد من العسكريين المتقاعدين تقديرا لعطائهم طوال مدة خدمتهم بالقوات المسلحة. (وام)

مؤتمر « المرأة والادارة » يبدأ غدا في دبي

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية تفتتح المؤسسة الدولية للبحوث مؤتمرها السنوي الثاني « المرأة والادارة » صباح يوم غد في فندق كراون بلازا في دبي حيث تستمر فعالياته حتى التاسع من شهر ديسمبر الحالي. ويمثل الاتحاد النسائي العام في المؤتمر كل من الدكتورة ميثاء الشامسي مستشارة رئيسة الاتحاد النسائي العام والسيدة نورة السويدي مساعدة مديرة الاتحاد للعلاقات العامة والسيدة سهيلة البنور عضوة اللجنة النسائية في الاتحاد. (وام)

الامارات تتبرع بمبلغ ٩٧٨ ألف دولار لوكالات الأمم المتحدة

■ نيويورك: تبرعت دولة الامارات العربية المتحدة ليلة امس الاول بمبلغ ٩٧٨ الف دولار اميركي لعدد من وكالات الامم المتحدة وبرامجها الانمائية. وفي مؤتمر دولي لجمع التبرعات عقدته الامم المتحدة ليلة امس الاول في مقرها الرئيسي في نيويورك اكد عضو وفد الامارات السيد فيصل احمد راشد واعلن فيه حرص دولة الامارات على تخصيص مبلغ هذا التبرع وتوزيعه على بعض الانشطة الدولية المحددة على النحو التالي: ٥٠٠ الف دولار امريكي لانشطة وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين. ٥٤ الف دولار اميركي لمكتب مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين. ٣٢٤ الف دولار اميركي لبرنامج الامم المتحدة الانمائي. ١٠٠ الف دولار اميركي لصندوق رعاية الطفولة اليونيسيف.

عبدالله بن زايد يؤكد توفير كل التسهيلات
٤٠٠ اعلامي يغطون قمة دول مجلس التعاون ومركز صحفي متكامل لخدمتهم في هيلتون أبوظبي

محمود حسونة:

■ أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة حرص الوزارة على توفير كل التسهيلات اللازمة لرجال الاعلام والصحافة الذين يتولون تغطية مؤتمر قمة دول مجلس التعاون الخليجي والذي تستضيفه دولة الامارات من الاثنين المقبل ولمدة ثلاثة ايام.

وذكر سموه ان وزارة الاعلام والثقافة اقامت مركزا صحافيا لهذا الغرض في فندق هيلتون ابوظبي يضم قاعة للمؤتمرات الصحافية. واماكن خاصة لوكالات انباء دول الخليج متوافر بها خطوط للانترنت والاجهزة اللازمة لارسال الصور والمواد الاخبارية والاعلامية بالكمبيوتر والانترنت اضافة الى خدمات التليفون والفاكس ومعمل لتحميض وطبع الصور ليكون في خدمة جميع الاعلاميين.

واضاف سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان انه لاول مرة في مؤتمرات القمة تم توفير ستة اجهزة كمبيوتر تتوافر فيها كافة المعلومات الخاصة بدول مجلس التعاون الخليجي وكل ما يتعلق بالقمة بين قادتها باللغتين العربية والانجليزية حتى يتسنى للصحافيين والاعلاميين العودة اليها للاستفادة منها في تقاريرهم وتغطيتهم للمؤتمر. كما يوفر المركز الصحافي كل التسهيلات اللازمة لمندوبي محطات التليفزيون وشبكات الاذاعة. وقد اقيم استوديو خاص للبث التليفزيوني المباشر في الفندق يخدم تليفزيونات دول الخليج... واضاف ان وكالة انباء الامارات «وام» ستبث اخبار وصور القمة من فندق القمة طوال ايام الانعقاد.

وقد اعلن سموه ان وزارة الاعلام والصحافة ستصدر ٣ نشرات اخبارية يومية خلال القمة ويتم توزيعها على اعضاء الوفود والاعلاميين والمشاركين في المؤتمر.

وسيفتتح سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان في السادسة مساء غد معرض كتب اعلامي عن دول مجلس التعاون الخليجي في فندق الهيلتون.. واول المؤتمرات الصحافية التي ستعقد في القاعة التي اقامتها الوزارة لهذا الغرض سيكون في الواحدة ظهر الاثنين مع كوفي عنان امين عام الامم المتحدة.

شبكة كمبيوتر توفر المعلومات عن دول مجلس التعاون لاعداد الاخبار والتقارير الصحافية

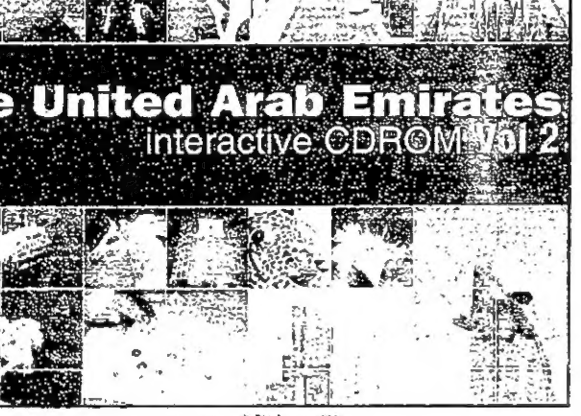
توفير خدمات التليفون والفاكس (تصوير: ضياء شودري)

الامارات بالصور والمعلومات وأفلام الفيديو على أسطوانة ليزر تصدرها الاعلام

■ في اطار احتفالات العيد الوطني اصدرت وزارة الاعلام والثقافة اسطوانة ليزر ممغنطة كجزء ثان من الاسطوانة التي كانت قد اصدرتها العام ٩٦ في احتفالات مرور ٢٥ عاما على قيام الاتحاد.

تضم الاسطوانة كمية كبيرة من الصور وافلام الفيديو التي تعبر عن النهضة الشاملة التي شهدتها البلاد خلال السنوات الماضية في مختلف المجالات مع تعليق عليها. كما تحتوي الاسطوانة على الكتاب السنوي لدولة الامارات. الذي اصدرته الوزارة قبل ايام والكتاب الاكاديمي وجزء من كتاب مصور عن الطبيعة في الامارات.

الاسطوانة صدرت باللغة الانجليزية وتم ادخالها على موقع وزارة الاعلام والثقافة بشبكة الانترنت حتى يتسنى لاي باحث ان يحصل على المعلومات اللازمة عن الدولة والتطورات والانجازات التي تشهدها.






غلاف اسطوانة السي دي روم

فيلم وثائقي عن الامارات في التلفزيون الماليزي

■ كوالالمبور: عرضت القناة الاولى في التلفزيون الماليزي فيلما وثائقيا عن دولة الامارات العربية المتحدة لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة مدته اربعون دقيقة. وتضمن الفيلم صورا عن التقدم والتطور الذى شهدته الدولة في ظل الرعاية الكريمة والنهضة الشاملة التي أرسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. (وام)

معالي الشيخ جميل الحجيلان أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدى وصوله الى البلاد أمس وفي استقباله سعادة سيف سعيد بن ساعد (وام)

في حديث لمجلة «أرابي . . . اتجاهات عربية»

خليفة : التضامن طريق الأمة لتحقيق مكانتها في عصر العولمة
نجدد الدعوة إلى ايران لحل قضية الجزر بالطرق السلمية

■ أكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ان دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تحرص على تحقيق التضامن العربي ووحدة الصف وتعزيز العمل العربي المشترك انطلاقا من ايمانها بأن التضامن قوة والفرقة ضعف .

وقال سموه ان دولة الامارات ترى ان اللقاءات العربية مفيدة من أجل صيانة العمل العربي وسد الثغرات التي تعتري هذا العمل وتتمنى ان تزول الخلافات العربية التي حالت من دون عقد القمة حتى تجد الأمة العربية المكانة اللائقة بها في عصر العولمة الذي لا مكان فيه للكيانات الصغيرة او الضعيفة .

وقال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ان قمة دول مجلس التعاون التاسعة عشرة التي ستعقد في أبوظبي ستؤكد أهمية الحفاظ على سيادة العراق وسلامته الاقليمية وعدم التدخل في شؤونه الداخلية .

وقال سموه في حديث لمجلة «ارابي ·· اتجاهات عربية» الفرنسية ان نداءات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة المتكررة لمساعدة الشعب العراقي تأتي من منطلق الحرص على رفع المعاناة عن الشعب العراقي الذي يتعرض للحصار وهذه المعاناة يمكن رفعها عن طريق مراجعة قرارات مجلس الامن والالتزام العراقي الكامل بهذه القرارات .

وأشار سموه الى ماتعلنه اللجنة الخاصة بتدمير أسلحة الدمار العراقية بين الحين والآخر عن تدمير القدرات العسكرية العراقية وان العراق لم يعد في الوقت الحاضر يشكل تهديدا لجيرانه لانه يخضع لقرارات دولية وعمليات تفتيش مستمرة .

وفيما يلي نص الحديث:

قمة التعاون

□ سؤال : صاحب السمو... ستستضيف دولة الامارات العربية المتحدة قمة دول مجلس التعاون الخليجي في أوائل ديسمبر لبحث التعاون الاقليمي · ماهي الاجراءات التي تتوقعون أن تتبناها القمة تجاه كل من العراق وايران.

■■ جواب : لا شك ان منطقة الخليج التي تمثل أهمية بالغة للعالم والتجارة الدولية نظرا لموقعها الاستراتيجي المتميز تحتاج الى تدعيم الامن والاستقرار بها· والعراق وايران باعتبارهما دولتين كبيرتين في المنطقة مطلوب منهما المساعدة على تحقيق هذا الهدف من خلال ارساء قواعد حسن الجوار واتتهاج اسلوب الحوار لحل الخلافات بالطرق السلمية وتبني قواعد التعايش السلمي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وبالنسبة للعراق يجب على الحكومة العراقية ان تلتزم التزاما كاملا بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية لذلك نتوقع من القمة الخليجية ان تحث العراق على هذا الالتزام بضمان رفع العقوبات المفروضة على العراق والتي لن تستمر الى الأبد حتى يستعيد دوره الطبيعي على المستويين الاقليمي والعالمي · وفي هذا الصدد فان العراق مطالب بأن يتعاون مع اللجنة الخاصة بنزع أسلحة الدمار العراقية حتى يتجنب مخاطر مواجهات عسكرية جديدة كما ان الامم المتحدة عليها ان تسعى الى تحسين وتطوير عمل برنامجها للغذاء لتحقيق المتطلبات والاحتياجات الانسانية للشعب العراقي وتخفيف معاناته المتواصلة وعلى غرار القمم الخليجية السابقة فان قمة ابوظبي ستؤكد اهمية الحفاظ على سيادة العراق وسلامته الاقليمية وعدم التدخل في شؤونه الداخلية.

وبالنسبة لايران فهي دولة جارة ومسلمة وتسعى دول مجلس التعاون الى اقامة علاقات حسن جوار وتعاون معها.

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يرعى تخريج احدى دفعات قواتنا المسلحة

العراق

□ سؤال : في ضوء نداءات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة المتكررة لمساعدة شعب العراق هل ستقوم أبوظبي بتقديم اقتراحات محددة لعلاج هذه المسألة الحساسة واذا كانت الاجابة بنعم فما هي طبيعة هذه المقترحات؟

■■ جواب : ان نداءات صاحب السمو رئيس الدولة تأتي من منطلق الحرص على رفع المعاناة عن الشعب العراقي الذي يتعرض للحصار وهذه المعاناة يمكن رفعها عن طريق مراجعة قرارات مجلس الامن والالتزام العراقي الكامل بهذه القرارات.

□ سؤال : لأن حكومة صدام حسين ترفض مواصلة التعاون مع مفتشي الامم المتحدة جالبة ادانة جديدة من مجلس الامن الدولي·· كيف ينظر قادة مجلس التعاون لعلاقاتهم المستقبلية مع العراق وهل يشكل هذا معضلة حقيقية بالنسبة لدول مجلس التعاون التي تسعى لرفع المعاناة عن الشعب العراقي؟

■■ جواب : نعتقد أن مايقوم به العراق لا يساعد على رفع الحصار المفروض عليه بل يتسبب في تضييق الخناق على الشعب العراقي الذي طالت معاناته ولذلك يجب على العراق ان يتراجع عن قراره الاخير بوقف التعاون مع لجنة المفتشين الدولية والالتزام بالاتفاق الذي تم التوصل اليه مع الامين العام للامم المتحدة في ٢٣ فبراير الماضي.

دعوة المجتمع الدولي لممارسة الضغوط على اسرائيل لتحقيق السلام الشامل

□ سؤال: صاحب السمو... ان الحكومات الغربية بقيادة الولايات المتحدة الاميركية تعهدت باحتواء العراق وكبحه ولدعم هذا الاتجاه قدمت تقنية متقدمة لبعض دول مجلس التعاون الخليجي لضبط القدرات العراقية المزعومة لانتاج الصواريخ ما هي ملاحظات دولة الامارات على هذا التحدي العراقي بالذات·· وهل تؤيدون منع العراق من امتلاك تلك الاسلحة.

■■ جواب : نحن نعتقد في ضوء ما تعلنه اللجنة الخاصة بتدمير اسلحة الدمار العراقية بين الحين والاخر عن تدمير القدرات العسكرية العراقية أن العراق لم يعد في الوقت الحاضر يشكل تهديدا لجيرانه لانه يخضع لقرارات دولية وعمليات تفتيش مستمرة.

□ سؤال: بنفس القدر من حساسية موضوع العراق وبالرغم من تخفيف التوتر بشكل عام فان ايران تشكل ايضا تحديات محددة لامن الخليج··كيف تقيمون سياسات ايران الاخيرة تجاه دول مجلس التعاون الخليجي عامة والامارات بوجه خاص.

■■ جواب : نحن لا ننظر الى ايران باعتبارها دولة عدوة لنا وانما هي جارة مسلمة تربطنا بها علاقات قديمة ونطمع دائما في ان يكون توجهها الينا بمثل توجهنا اليها ونعتبر قضية التسلح شأنا ايرانيا ولكننا نرغب في وقف سباق التسلح في المنطقة وان تعمل جميع دول المنطقة على استتباب الامن والسلام والاستقرار حتى تتفرغ للتنمية ورفاهية شعوبها.

جزر الامارات

□ سؤال: لقد انجزت طهران خطوات سياسية مهمة منذ ديسمبر ١٩٩٧ حين استضافت مؤتمر القمة الاسلامي وتطورت العلاقات مع عدة دول خليجية بما فيها المملكة العربية السعودية ودولة الامارات رغم ان ايران لم تنه احتلالها لجزر دولة الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى ... ماذا يمكن لأبوظبي ان تفعل لتقنع طهران بالموافقة على التحكيم الدولي؟.

■■ جواب : لقد اثبتت الاحداث السياسية في العالم وخاصة في منطقة الخليج العربي ان الحلول الجذرية للنزاعات الاقليمية لا يمكن تحقيقها الا من خلال الوسائل والطرق السلمية القائمة على مبادىء ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ومن هذا المنطلق فان دولة الامارات العربية المتحدة والتزاما منها بهذه الأسس انتهجت سياسة حكيمة في سبيل التوصل الى حل سلمي لقضية الاحتلال الايراني لجزرنا الثلاث والتي هي جزء لا يتجزأ من سيادتنا الوطنية والاقليمية.

وترى دولة الامارات العربية المتحدة ان استمرار ايران في تكريس احتلالها غير الشرعي لهذه الجزر وفرض سياسة الامر الواقع من خلال اتخاذها للعديد من الاجراءات العسكرية والمدنية الهادفة الى تغيير معالمها التاريخية والديموغرافية والقانونية انما يشكل مصدر قلق وتوتر بالغين بالمنطقة ويتعارض في جوهره مع علاقات حسن الجوار والتعايش السلمي وبناء الثقة وميثاق الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي وتوجهات دول مجلس التعاون الخليجي الداعية الى انتهاج الحلول السلمية في تسوية الخلافات القائمة تحقيقا للامن والاستقرار الدائمين وتعزيز العلاقات والمصالح المشتركة بين دول المجلس وايران.

ونحن ندعو ايران مجددا لقبول مبادراتنا السلمية الصادقة التي لاقت تأييد كافة الدول الشقيقة والصديقة القاضية بالدخول في حوار ومفاوضات ثنائية محددة المدة تتناول المعطيات القانونية والتاريخية الاساسية لهذه القضية وليست شكلياتها فحسب او اللجوء الى محكمة العدل الدولية وقد اعلنا من قبل اننا سنقبل بحكم المحكمة ايا كان هذا الحكم وبالنسبة لدول مجلس التعاون فموقفها معروف وهو تأييد سيادة دولة الامارات على جزرها الثلاث وفي الوقت نفسه ربطت تطوير علاقاتها مع ايران بحل هذه القضية ورحبت بالتوجهات الجديدة للرئيس الايراني محمد خاتمي وترغب في ان يقترن القول بالفعل وان تستجيب ايران للتوجهات السلمية لدولة الامارات بحل القضية من خلال المفاوضات او الاحالة لمحكمة العدل الدولية.

قمة عربية

□ سؤال: على عكس دول مجلس التعاون الخليجي فان جامعة الدول العربية لم تستطع حشد التأييد اللازم لعقد قمة عربية شاملة خلال الصيف الماضي بعد ان التمس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عقدها... ماهي الأسباب وراء تأجيلات الجامعة غير النهائية؟.

■■ جواب : تحرص دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على تحقيق التضامن العربي ووحدة الصف وتعزيز العمل العربي المشترك انطلاقا من ايمانها بأن التضامن قوة والفرقة ضعف ولذلك ترى دولة الامارات ان اللقاءات العربية مفيدة من اجل صيانة العمل العربي وسد الثغرات التي تعتري هذا العمل وتتمنى ان تزول الخلافات العربية التي حالت من دون عقد القمة حتى تجد الأمة العربية المكانة اللائقة بها في عصر العولمة الذي لا مكان فيه للكيانات الصغيرة او الضعيفة.

□ سؤال : عندما آثرت الجامعة العربية عدم الدعوة لعقد قمة عربية قبيل الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي دعوة أميركية لمراجعة مفاوضات السلام المحتضرة وكانت النتيجة اتفاق (واى بلانتيشن) وهو في احسن حالاته عبارة عن غوص في التناقضات... كيف فسرتم هذا الاتفاق وهل هو كاف لتنشيط القضايا المستديمة المؤجلة بين الفلسطينيين والاسرائيليين؟.

■■ جواب : اولا نحن في دولة الامارات العربية المتحدة نوافق على كل ما يرتضيه الشعب الفلسطيني في سعيه الدائم للحصول على حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف... وثانيا نحن نرى ومعنا المجتمع الدولي كله استمرار الممارسات الاسرائيلية المتعنتة تجاه الشعب الفلسطيني وعدم التزام الحكومة الاسرائيلية بالاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني سواء في أوسلو او واشنطن او القاهرة... ونحن تطالب المجتمع الدولي بممارسة الضغوط على اسرائيل حتى تتوقف عن وضع العراقيل امام عملية السلام وتقتنع بأن تحقيق السلام العادل والدائم والشامل في الشرق الاوسط هو الضمان الوحيد لامن دول المنطقة.

السلام الشامل

□ سؤال : اذا كان قدر المشكلة العربية الاسرائيلية ان تترسخ بين اتفاق (كامب ديفيد) واتفاق (واى بلانتيشن) خلال فترة زمنية طويلة هل ترى ان هناك بديلا حقيقيا وصادقا يمكن ان يقدمه القادة العرب لوضع مسيرة السلام على ارضية اكثر امانا.

■■ جواب : حين ذهب العرب الى مدريد في اكتوبر ١٩٩١ كانوا يحملون توجها صادقا نحو السلام ورغبة اكيدة في تحقيق هذا الهدف ولذلك اعتبروا السلام خيارا استراتيجيا لهم انطلاقا من قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام لأن الامة العربية عانت كثيرا من الحروب وترى ان السلام هو السبيل الى التنمية والاستقرار الا ان الجانب الاسرائيلي طوال السنوات السبع الماضية اثبت انه لايريد الارض مقابل السلام وانما يريد الارض مقابل الامن وينسى او يتناسى ان الامن لا يتحقق الا بعودة الحقوق لاصحابها وان السلام العادل والدائم والشامل هو الكفيل بضمان الامن لجميع الاطراف ويجب على اسرائيل ان تعي هذه الحقيقة جيدا وتتوقف عن هذا النهج المتعنت.

السياسة الدفاعية

□ سؤال : صاحب السمو... لقد قمتم بزيارة للولايات المتحدة الاميركية في فترة سابقة من هذا العام حينها اعلنت والرئيس الاميركي بيل كلينتون عن التوصل الى صفقة لشراء ثمانين طائرة (اف ١٦) للدفاع عن الوطن وقد سبق ان اشترت ابوظبي ايضا طائرات الميراج ٢٠٠٠ وستقوم بتحديث اسطولها الحالي لمواجهة التطورات الفنية الحديثة من فرنسا ما هي السياسة الدفاعية لدولة الامارات... وكيف ستلبي هذه الصفقات تلك السياسة؟.

■■ جواب : ان بناء دولة عصرية قوية لم يكن امرا هينا ولكنه تطلب الصبر والجهد والعزم والتصميم واذا كانت دولة الامارات قد حققت الكثير من الانجازات على امتداد السنوات السبع والعشرين الماضية فان الحفاظ على هذه المكتسبات والانجازات يحتاج الى استمرار وتضافر الجهود بين قادة الوطن وابنائه لتدعيم اركان دولة المؤسسات.

ولاشك ان بناء قوات مسلحة حديثة وفعالة لدولة الامارات يعد من اهم الانجازات التي حققتها دولتنا التي نسعى لتطويرها وتعزيز قدراتها باستمرار فالقوات المسلحة هي الدرع الواقي للامن والاستقرار وهي القادرة على الدفاع عن مكتسباتنا ومصالحنا وما حققناه وما نصبو الى تحقيقه من اهداف وغايات في الحاضر والمستقبل.

وتهدف سياسة دولة الامارات الدفاعية الى الاستعانة بالاسلحة الحديثة والمتطورة في مختلف فروع قواتها المسلحة الجوية والبحرية والبرية والتي لا تحتاج الى كثافة بشرية. ان قواتنا المسلحة هي السياج الحصين لحماية الوطن والمساهمة في الحفاظ على الامن والسلم في منطقة الخليج العربي.

آسيا الوسطى

□ سؤال: صاحب السمو... لكم اهتمام خاص بآسيا الوسطى وتقوم بزيارة هذا الاقليم بانتظام ما هي ملاحظاتكم حول التغيرات الكثيرة في آسيا الوسطى بعد انهيار امبراطورية الاتحاد السوفييتي السابق ؟

■■ جواب : هذه الدول تربطنا بها روابط الاسلام وتحاول حاليا ان تستعيد هويتها الاسلامية بعد ٧٠ عاما من الحكم الشيوعي وتطلب العون لتحقيق هذا الهدف وللخروج من عنق الزجاجة ودعم اقتصادياتها حتى تتحول الى اقتصاديات السوق ونحن نحاول ان نتعاون معها ونمد يد العون لها بما يحقق المصلحة والمنفعة المتبادلة.

□ سؤال: كيف تقيمون دول اسيا الوسطى فيما يتعلق بسياساتها تجاه الخليج وهل يتبعون أسلوب تقارب مع دول الخليج؟

■■ جواب : هذه الدول حديثة الاستقلال وتنصب اهتماماتها حاليا على التنمية الاقتصادية وجلب الاستثمارات من الخارج ولا تزال في بداية المشوار وتحتاج الى عون الدول الصديقة.

المستقبل

□ سؤال : أخيرا ياصاحب السمو... ما هو نوع المستقبل الذي تتصورونه لدولة الامارات... وما هي تطلعاتكم الخاصة لهذا البلد ؟

■■ جواب : لقد اثبتت تجارب السنوات الماضية منذ قيام اتحاد دولة الامارات في الثاني من ديسمبر العام ١٩٧١ ان الاتحاد كان سبيلنا الى تحقيق اماننا وانه سيظل الغاية التي نسعى الى تعزيزها وتأكيدها والدفاع عنها والتضحية في سبيلها فالاتحاد هو قدرنا ومصيرنا وهو مصدر قوتنا وملاذ أجيالنا وهو سبيلنا نحو حاضر سعيد ومستقبل مشرق.ونحن طموحنا لاحدود له ونعمل بشكل دائم ومستمر على تطوير دولتنا وتوفير الحياة الكريمة لابناء هذا الوطن وللاجيال المقبلة.

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان خلال حديثة لمجلة ارابي بحضور سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان (وام)

نرغب من جميع دول المنطقة وقف سباق التسلح

العيد الوطني في عيون المواطنين

انجازات الاتحاد فخر للأبناء وسند للأشقاء

■ والفرحة تملأ القلوب، وتنشرح لها الصدور، ويتألق بها الأفق وتزدان بها المدن والقرى، والسهول والوديان، والتلال والجبال، وكل عود أخضر، وكل ابتسامة وردة، وكل اشراقة زهرة، تحتفل بلادنا هذه الايام بأجمل أعيادها، وأغلى مناسباتها. تحتفل بلادنا بالعيد الوطني الذي هو عيد الاتحاد والقوة، عيد الرفاهية والعزة، عيد الحضارة والتقدم والازدهار، عيد المستوى الرفيع والمكانة المرموقة.

بلادنا اليوم لا تسعها الفرحة ولسان كل مواطن فيها يلهج بالدعاء بالصحة والعافية والعمر المديد لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، الذي كان الفضل لله، ثم على يديه، في هذا التحول العظيم الذي تعيشه بلادنا، فحققت أهم ما تتمناه، وهو يفوق بكثير ما حققته بلاد سبقتنا طويلا في عمر الزمن، لكن ايمان القائد زايد الخير بالله وثقته في نصره، وبعزيمة القائد الصبور، وفكر الرائد المحنك الجسور، وجهد الرجل الغيور على وطنه وأبناء شعبه، تجاوزت بلادنا سباقها مع الزمن فسبقته، مما جعل العالم ينظر لها بكل احترام وتقدير، واعزاز واكبار.

الوطن اليوم يزهو بالفرح، وعلى صدر بلادنا حبات اللؤلؤ وعناقيد السعادة، وعلى وجهها الصبوح بشائر الفرح، وفي قلبها العامر بالايمان ترنيمة الانتصار في معاركها الضارية التي خاضتها ضد الصحراء ومظاهر الفقر التي كانت تكبل كل طموحاتها، لكن مع اشراقة زايد الخير على بلادنا، انبلج فجر حياة جديدة، وأضاءت سماء بلادنا شمس الاتحاد، وتآلفت القلوب والتقت الايدي، فكان جهد القائد زايد الخير واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات القبس المنير الذي أضاء الدرب، ومهد الطريق، ودفع المسيرة لتواصل انطلاقتها نحو الغد المرتقب الذي ما زلنا نحلم به، وسنحققه باذن الله تحت قيادة زايد الخير.

في بلادنا مظاهر الفرح في قلوب أبنائها ترتسم ابتسامة مشرقة على كل الوجوه، وكلمات متدفقة بالحب والتقدير والاحترام لقائد المسيرة الذي صنع بجهده وفكره وتوجيهاته من الانجازات ما أذهل العالم، هذه التعبيرات، حاولت «الاتحاد» أن تصنع منها اكليل محبة وتنظمها في عقد مودة، وتزين بها صدر الوطن، ووساما على صدر القائد، فكانت هذه اللقاءات، وكانت هذه الكلمات.



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

■ أكد الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الأميري في ام القيوين على ان احتفالنا هذا العام بالعيد الوطني السابع والعشرين يأتي تجسيدا للانجازات العملاقة لمسيرتنا الاتحادية الشامخة التي أرسى دعائمها وثبت اركانها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات الذين بذلوا الغالي والنفيس حتى تحقق الخير والنماء والتطور الذي أوصل دولتنا الى مصاف الدول المتقدمة والمتأمل لمسيرتنا الاتحادية يشعر بالفخر والاعتزاز بتلك الانجازات تتحدث عن نفسها والتي شملت كافة القطاعات وفي مقدمتها الانجاز الاهم الذي تمثل في بناء الانسان واعداده وتأهيله للمشاركة في عملية البناء والتطور التي شملت كافة أرجاء الوطن.

ولا شك ان النهج الوحدوي الذي اختطه قادة مسيرتنا الاتحادية وتكاتفهم وتآزرهم وحرصهم على دفع عجلة البناء والتطور تقف شاهدا على عظمة صرحنا الاتحادي الشامخ الذي أصبح مثالا يحتذى.

● ناصر بن أحمد المعلا مدير عام إدارة الاعلام والثقافة بأم القيوين قال ان إعلام دولة الامارات يتسم بالهدوء والنظرة الموضوعية الجادة والرزينة للامور والقضايا المحلية والعربية والعالمية وأهم ما يتميز به هذا الاعلام الذي يشهد تطورا هائلا في الكم والكيف وعلى كافة الأصعدة والأبعاد المرئية والمسموعة والمقروءة أنه يبتعد تماما عن المبالغة والتهويل ويتسم بصبغة عربية عامة ولا ينجرف اطلاقا خلف المهاترات أو المزايدات والمتاجرة بالقضايا والمواقف ولم يحدث قط أنه تورط في أي تجريح لأي شخصية أو أي دولة وانما التزم دائما بالسلوكيات الحضارية النظيفة واستخدم الحوارات الجادة والهادفة والاقناع بالحجج بدلا من الهجوم والتشنجات التي نراها احيانا في بعض أجهزة وسائل الاعلام مؤخرا. واضاف المعلا أن هذا التوجه الايجابي الجاد والملتزم يستمد إعلام دولتنا الفتية من توجهات صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذي اكتسبت سياسته الحكيمة ومواقفه العربية الأصيلة احترام كافة الدول خليجيا وعربيا وعالميا ولذلك فنحن نعتبر ان إعلامنا الاماراتي هو مرآة صادقة للحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية المزدهرة.

حماية البيئة

وقال سعادة الشيخ عبد العزيز بن علي بن راشد النعيمي رئيس مجلس ادارة جمعية أصدقاء البيئة ونحن نحتفل بالذكرى السابعة والعشرين للعيد الوطني. نستلهم المعاني والعبر من مقولات القائد «إن إحتفالنا بالعيد الوطني ليس معناه ذكرى مرور سنوات فقط بالاحتفال بالمنجزات التي تحققت على أرض الامارات والتي شواهدها موجودة ولا ينكرها أحد» ففي سنوات قلائل لا تساوي شيئا في عمر الشعوب حدثت تطورات إقتصادية وإجتماعية وثقافية هائلة وضعت الدولة في مصاف الدول الحديثة. كما وجد مجال البيئة اهتماما خاصا من صاحب السمو رئيس الدولة: فقد أولى سموه قضية البيئة جل اهتمامه ورعايته باعتبارها جزءا مهما في بلادنا وتاريخنا وأدرك بفطرته السليمة وحسه المرهف الحاجة للمحافظة عليها وعلى مواردها. وقد حاز سموه عددا من الجوائز العالمية والاقليمية عرفانا بريادته في مجال البيئة.

وأكد سعادة مطر سالم الظاهري وكيل ديوان سمو ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية للشؤون المالية والادارية على ان الثاني من ديسمبر يوم مجيد من ايام العرب ففيه تحقق حلم لطالما تطلعنا له لترفرف راية الاتحاد عاليا في سمائنا بشموخ وعزة ليبقى سندا وذخرا لكل الاشقاء العرب ويبقى صرحا راسخا بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واضاف لقد شقت مسيرة الخير بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الاتحاد .لتعلن للعالم أجمع ميلاد دولة شامخة قادرة خلال فترة قياسية وان كانت وجيزة في حياة الأمم والشعوب ان تنهض وتشيد انجازات عملاقة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وترسم لها مكانا مرموقا بين الدول التي سبقتها بسنين عديدة بقيادة زعيمها باني الاتحاد وراعيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وهاهي اليوم دولتنا الفتية في عيدها السابع والعشرين تزهو شامخة وشاهدة على مرحلة جديدة من مراحل تاريخ هذا الوطن الذي اصبح فخرا لابنائه وسندا لاشقائه.

نهضة شاملة

وأكد سعادة سعيد بن حوفان المنصوري وكيل دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية في ابوظبي على النهضة الحضارية التي شهدتها دولة الامارات العربية المتحدة منذ قيام الاتحاد على كافة الأصعدة..

وقال سعادته ان هذه الانجازات التي تحققت على أرض الواقع جاءت بارادة وعزيمة قيادة حكيمة وشعب صبور، وها هي الدولة تقطف الشمعة السابعة والعشرين من عمرها المجيد. محققة انجازات عملاقة لم تتوصل لها دول كثيرة في عمرها الطويل.

نقلات نوعية

وقال سعادة مبارك المزروعي الوكيل المساعد بمكتب دائرة الاشغال بالعين بأن يوم الثاني من ديسمبر يوم خالد في تاريخ دولتنا الفتيه والأمة العربية فهو يوم اعلان قيام دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واضاف: منذ اليوم الثاني من ديسمبر العام ١٩٧١ حققت دولة الامارات العربية المتحدة خطوات واسعة في مجالات التنمية في مجالاتها كافة استطاعت خلال هذه الفترة ان تحتل مكانة متقدمة بين دول العالم وان تحقق مزيدا من التقدم والرخاء انعكس على مواطنيها بمزيد من الرفاهية والاستقرار.

وقال سعادة عبدالله حسن حمر عين حققت دولة الامارات العربية المتحدة في السبع والعشرين سنة الماضية من عمر الاتحاد المديد نقلات نوعية وواسعة في جميع المجالات واستطاعت ان تحقق الحلم الكبير لبناء وطن والنهوض بامة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لقد كانت الاحلام طموحة وتزداد تطلعا لانجاز كبير وتنطلق الى انجازات عملاقة لتبقى صروحا شاهدة على عظمة قيادتنا الحكيمة.

وقال معالي علي الشرفا لقد مضت سبعة وعشرون عاما من مسيرة الاتحاد... مسيرة السلام والبناء يقودها زعيم نذر نفسه ان يكون صادقا مع هذا الشعب فوضع كل جهده في سبيل تعويض ابنائه سنين الفاقة حيث ظل حلمه الكبير يتفاعل في قلبه أكثر من خمسة وعشرين عاما قبل ان يتسلم القيادة في يوم ٦ اغسطس ١٩٦٦ وشاءت العناية الالهية ان تعطيه الفرصة وتهيىء له وسائلها فشمر عن ساعديه وبدأ ينفذ مارسمه في فكره منذ سنين بان يبني وطنا من عدم وعلما بعد جهل وقوة بعد ضعف ويحقق الاكتفاء الذاتي لكي يعيش المواطن في نعيم وامن واستقرار.. وكانت ارادة الله معه لانه كان صادقا في عزمه متجردا من اية مصلحة خاصة متفانيا في خدمة ابناء وطنه.. فتحقق الحلم الكبير في يوم الثاني من ديسمبر ١٩٧١ واقامت دولة الامارات العربية المتحدة نهضة في التعمير وسياسة واضحة المعالم على المستويين الداخلي والخارجي

واضاف: سبعة وعشرون عاما كانت صراعا بين التخلف والتقدم وكانت صراعا بين العجز والقوة وكانت صراعا مع الارض التي لم تكن احسن حظا من بقية عناصر المجتمع واليوم يجب ان تكون لهذا العيد سمة خاصة ومعنى عظيم لكي يكون عيدا للشكر لله سبحانه الذي اعان قائدنا العظيم على تحقيق حلمه الكبير.

وقال العقيد عبدالله سالم بن نصرة مدير ادارة الأمن الوقائي في كلمة لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين ان العيد الوطني لدولة الامارات هو مناسبة عزيزة وغالية. حيث يستذكر فيها شعب الامارات بكل الفخر والاعتزاز تلك الانجازات الكبرى التي تحققت منذ تأسيس دولة الامارات في الثاني من ديسمبر من العام ١٩٧١.

ولذا فان شعب الامارات يدين بنهضته التنموية والحضارية لقائد وراعي مسيرته صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات حفظهم الله. فقد استجابوا لآمال شعب الامارات في الوحدة فأسسوا دولة الاتحاد، وحرصوا على توفير كل مقومات الاستمرار والتقدم والازدهار لها.

نهضة تعليمية

وقال السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية في هذا اليوم المجيد من تاريخ دولتنا الفتية وامتنا العربية والاسلامية أتوجه بالتهنئة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الاتحاد. ان يوم الثاني من ديسمبر العام ١٩٧١ شكل نقطة تحول في تاريخ المنطقة العربية باعلان دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة راعي مسيرة الاتحاد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي استطاعت الدولة في ظل قيادته الرشيدة . ان تختصر الزمن وتحقق نهضة وانجازات عملاقة راسخة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتحتل مركزا مرموقا بين دول العالم .

وقال سعادة سيف بن علي الضبع الدرمكي وكيل دائرة الآثار والسياحة بالعين في كلمة بمناسبة احتفالات البلاد بالعيد الوطني السابع والعشرين أن الثاني من ديسمبر من العام ١٩٧١م يمثل الانطلاقة الكبرى لمعانقة آفاق المجد والحضارة والمدنية ولبناء الدولة الوحدوية المرتكزة على أسس متينة وراسخة ... ولهذا سيظل هذا اليوم الأغر ذكرى متجددة نعيش أفراحها يوما بعد يوم ونقطة التحول التاريخية والانطلاقة العظمى نحو تحقيق الخير والرخاء ونشر الأمن والطمأنينة في ربوع دولتنا الفتية .

وقال السيد محمد عبدالله الكويتي مدير غرفة تجارة وصناعة أبوظبي فرع العين يطل علينا عيد الاتحاد السابع والعشرون والدولة تنعم بالمزيد من التقدم والنماء والتطور والارتقاء والازدهار والرخاء وذلك بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات . حيث خطت الدولة خطى واسعة وسريعة في كافة المجالات وخاصة المجالات الاقتصادية وشهدت مدن الدولة عامة ومدينة العين خاصة ازدهارا اقتصاديا متزايدا ومستمرا.

وقال العقيد مبخوت سعيد العضيلي مدير ادارة الدفاع المدني بالعين انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان نحتفل بيوم الثاني من ديسمبر اليوم الذي اعلن فيه قيام دولة الاتحاد بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بالتكاتف مع اخوانه اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الاتحاد . تلك الدولة التي استطاعت بفضل سياسة رائدها الحكيمة ان تحول تاريخ هذه المنطقة خلال فترة وجيزة من الزمن هي عمر الاتحاد وان توجد لنفسها مكانا متميزا بين الدول التي سبقتها بسنين عديدة

الأمن والاستقرار

وقال سعادة محمد بن حمد بن ركاض العامري عضو المجلس الاستشاري الوطني رئيس لجنة صندوق الزواج في العين لقد أولت الدولة اهتماما كبيرا لقطاع الشؤون الاجتماعية ورعاية الشباب وذلك في إطار العادات والتقاليد العربية الاسلامية لتوفير كل سبل الحياة الكريمة للمواطن. واضاف: ان اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة بالتخفيف عن كاهل الشباب المواطن الراغب في الزواج جعل سموه يأمر بانشاء صندوق الزواج واستفاد من هذا المشروع الرائد آلاف الشباب.

وقال سعادة حسن أحمد العلكيم الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية بوزارة الصحة لقد اختار صاحب السمو رئيس الدولة وأخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات طريق الرفاهية والسعادة والصحة للمواطنين في بناء الخدمات الصحية التي تواكب أحدث معطيات العصر وتلبي احتياجات المجتمع المحلي وتتواءم معها.

واضاف اذا كانت الامارات تصنف الآن وبعد مرور سبعة وعشرين عاما من مسيرة الاتحاد...ضمن الدول التي تقدم مستوى متميزا من الخدمات الصحية لابنائها فإن الصورة الحقيقية لحجم الانجازات التي تحققت في مجال الخدمات الصحية تبدأ بقراءة واقع هذه الخدمات.

صفحة جديدة

صفحة جديدة من المجد المتألق تطالعنا مع كل احتفال لنا بمناسبة أغلى الأعياد في قلوبنا، بهذه الكلمات استهل رجل الأعمال المواطن علي بن حيي القبيسي حديثه معنا. وواصله قائلا: إننا مع توديع الصفحة السادسة والعشرين تلج السابعة والعشرين من صفحات كتاب المجد العظيم الذي سطره في الثاني من ديسمبر العام ١٩٧١ صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات ليتواصل تسطير صفحاته بأحرف من ضياء ونور مع اشراقة كل يوم من أيام المسيرة المباركة تضيء أيامها ولياليها انجازات وانجازات غايتها الأسمى اسعاد انسان هذه الأرض وتحقيق رخائه ورفاهيته.

ويقول القبيسي على امتداد السنوات الست والعشرين الماضية تغيرت معالم وملامح هذه الأرض لتطرزها شواهد انجازات كالشوامخ الراسيات. الحديث عنها ليس إلا تحصيل حاصل إلا أن النقلة الحقيقية في الارتقاء بالانسان ذاته والانتقال به من مجتمع البداوة والتحلق الى مجتمع عصري حديث وتسليحه بسلاح العلم في أرقى مستوياته من دون ان ينسلخ من جذوره وعاداته وتقاليده الأصيلة المستمدة من روح ومعاني عقيدتنا الاسلامية الغراء وانتمائنا العربي الأصيل تظل - هي النقطة الابرز في سفر المجد الذي نتحدث عنه.

تجديد العهد

وقال سعادة علي جاسم أحمد عضو المجلس الوطني الاتحادي في الثاني من ديسمبر من كل عام يتجدد العهد لراعي مسيرة الخير صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وتظل المسيرة الاتحادية الخيرة نبراسا للعمل الوطني الذي تجلت معانيه من خلال ما قدمته الدولة لانسان هذه الأرض الطيبة من تكامل حضاري وفكري لبناء الانسان العصري المواكب لهذا العصر ووفرت كل مقومات النهضة من تكامل اقتصادي وتشريعي جسد قوة القاعدة الأساسية للدولة ودعم أركانها وأحاطها بسياج قانوني متين عزز أمنها واستقرارها وزاد من فاعليتها مع محيطها الخارجي وجعل انطلاقتها قوية ومتينة. واليوم وبعد مرور سبعة وعشرين عاما تقف هذه الدولة الوحدوية شامخة بين الدول وتعزز بين يوم وآخر أركانها وتضطلع بمسؤولياتها الوطنية والقومية ويؤكد صاحب السمو رئيس الدولة - حفظه الله - في كل يوم على بناء الانسان وتهيئة سبل العيش الكريم للمواطنين والأخذ بيدهم الى ما فيه خيرهم وصلاحهم.

فلسفة زايد

ويقول سعادة حمد عبد الله المطوع وكيل وزارة الزراعة رئيس مجلس ادارة دواجن رأس الخيمة: ان مشروعات التنمية الاقتصادية التي شهدتها الامارات بفضل التوجيهات السامية والقيادة الرشيدة لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عكست فلسفة سموه الناجحة في الحياة في شتى جوانبها ومنها العمل الاقتصادي والاداري وما حققته الامارات خلال ٢٧ عاما مضت مقارنة بما تحقق في دول سبقتنا بمئات السنين والمطلوب من الأجيال القادمة الحفاظ على هذه المنجزات الشامخة لدولة الاتحاد.

سجل التاريخ

وقال د. حمد محمد بن صراي المستشار الثقافي لسمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة: تاريخيا لم تظهر قيادات او تسجل لها أوراق واستمرارية وذكر في التاريخ القديم والحديث الا لمن عملت وأثمرت وانتجت وخصوصا من جاءت بالجديد والحديث، وهذا ما سيسجل لقائد مسيرتنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وأخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات فللمجتمع حركته في العمل .

فرص للتوظيف

● ويقول محمد بن مجرن مدير إدارة الاستخدام بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بأبوظبي. ان ما تحقق من انجازات خلال السنوات الماضية دليل على ان الاتحاد قوة. وبفضل الاتحاد أصبحت دولتنا من الدول المتطورة والحديثة وامتد الزحف الأخضر ليوفر الأمن الغذائي وتحولت المناطق التي لم تكن مأهولة بالسكان الى مناطق جنان تنفذ فيها المشاريع الضخمة التي على المواطنين وتوفر لهم العيش الكريم.

انجازات عديدة

● ورفع سعادة علي عبيد علاي الى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه، أطيب التهاني والتبريكات ولأصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات والى شعب دولتنا الحبيبة بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين لقيام الدولة حيث ان الاتحاد هو مناسبة عزيزة على نفوسنا جميعا .

عطاء مستمر

وقال الشيخ صالح بن صالح البريك احد مشايخ قبيلة آل البريك... ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أعطى بسخاء للوطن ولم يقصر في حق الصغير قبل الكبير وارسى سموه حفظه الله سياسة عادلة وسخر الثروة لبناء الانسان والوطن... وهذه السياسة الحكيمة التي انتهجها سموه اثمرت هذه الثمار الطيبة التي نراها في ربوع الوطن من أمن اجتماعي واستقرار ورفاهية وقوة وسمعة وطيبة لدولة الامارات بين الاشقاء والاصدقاء واضاف الشيخ صالح قائلا: ان من حقنا كمواطنين ان نعتز ونفخر بقيادتنا الرشيدة في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد «حفظه الله» ونجدد العهد والولاء لقائدنا قائد مسيرة الخير والعطاء ونبذل الغالي والنفيس في سبيل الحفاظ على مكتسبات هذا الوطن والسير فيه الى قمم العلا والاباء.









محمد بن ركاض العامري | خالد بن راشد المعلا | ناصر بن أحمد المعلا | عبد العزيز النعيمي | سعيد بن حوفان المنصوري | مطر سالم | سيف بن علي الضبع الدرمكي

مبارك المزروعي | حسن أحمد العلكيم | علي بن جاسم | صالح بن صالح | علي بن حيي القبيسي | علي الشرفا | عبدالله بن نصرة

نجدد العهد لقائد المسيرة لصيانة المكتسبات ودعم التنمية



لمناسبة انعقاد القمة في أبوظبي

الإعلام تصدر كتابا يرصد بالمعلومات والأرقام والصور مسيرة مجلس التعاون الخليجي والدول الأعضاء

■ لمناسبة انعقاد القمة التاسعة عشرة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي والتي تبدأ في ابوظبي بعد غد، اصدرت وزارة الاعلام والثقافة كتابا خاصا بعنوان «مجلس التعاون لدول الخليج العربية» ليكون واحدا من ابرز المراجع الحديثة التي تقدم رؤى تحليلية ومعلومات اساسية وحقائق وارقاما عن كل دولة من الدول الست اعضاء المجلس.

وقال سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة في تقديمه للكتاب «يسر وزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة ان تقدم هذا الكتاب عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول الاعضاء فيه.. والكتاب هو بمثابة دليل موجز يسلط الضوء على المعلومات الاساسية عن كل دولة من الدول الاعضاء.. ولقد حرصنا في اعداد الكتاب على ان تعد المادة عن اية دولة من الدول الشقيقة وفق الخطة ذاتها التي على اساسها اعداد المادة عن الدول الاخرى».

واضاف سموه: «بهذه المناسبة نشكر وزارات الاعلام في الدول الشقيقة وادارة الاعلام بالامانة العامة لمجلس التعاون للجهود الكبيرة والتعاون الصادق الذي بذله المسؤولون فيها في اعداد هذه المواد وتنقيحها، ومن ثم تدقيق الصيغة النهائية لها واعتمادها باللغتين العربية والانجليزية».

وقد صدر الكتاب باللغتين العربية والانجليزية حتى يتسنى للصحافيين والمتابعين لمؤتمر القمة من مختلف دول العالم الاستفادة من المعلومات الواردة به، وتقع النسخة العربية في ١٧٥ صفحة من القطع المتوسط، وتمت طباعتها على ورق مصقول وباخراج متميز ويرصد بالكلمة والصورة والتطور التاريخي والسياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي.

وجاء في اول فصول الكتاب عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. كلمة تتناول فكرة انشائه ونصها:

ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية، قبل ان يرى النور ويصبح حقيقة ملموسة كان هاجسا حاضرا في أذهان قادة وابناء دول المنطقة منذ فترة طويلة. وكان ثمرة للجهود المشتركة التي بذلتها الدول الاعضاء منذ حصولها على الاستقلال بحثا عن صيغة تجسد العلاقات الراسخة والوطيدة التي تجمع هذه الدول وتترجم اهدافها وآمالها بالنسبة للمنطقة ومستقبلها.

وقد مهد الطابع المميز للعلاقات بين هذه الدول الطريق الى الاتفاق بسهولة على هذه الصيغة. فالدول الست تربطها اواصر خاصة وسمات مشتركة نابعة من عقيدتها المشتركة وتشابه الانظمة ووحدة التراث وتماثل التكوين السياسي والاجتماعي والسكاني والثقافي والحضاري، كما تجمع بينها الرغبة في تعميق وتطوير التعاون والتنسيق بينها في مختلف المجالات لصون وتعزيز امن ورخاء مواطنيها على اكمل وجه.

وقد تمثلت الخطوات الفعلية لقيام المجلس في لقاء بين قادة دول المجلس على هامش مؤتمر القمة العربي في عمان في الاردن العام ١٩٨٠، وفي ذلك المؤتمر نوقشت فكرة التعاون الخليجي لاول مرة على مستوى القادة بشكل رسمي، حيث اصبحت موضوعا للدراسة والبحث بين المؤسسات السياسية بين الدول. وعلى هامش مؤتمر القمة الاسلامي في الطائف بالمملكة العربية السعودية تم بحث هذا الموضوع جديا بين اصحاب الجلالة والسمو، ولاول مرة تم الاتفاق مبدئيا على قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية على اساس مشاركة الدول الست. وسرعان ما بدأت الخطوات اللازمة لتحقيق هذه الفكرة في اسرع وقت ممكن، وتوفير الضمانات التي تجعل هذا المجلس ينطلق بقوة منذ بدايته في تحقيق الاهداف الوطنية للدول الست ويكون في الوقت نفسه اضافة لها وزنها في العمل العربي المشترك.


غلاف الكتاب

وجاءت الاشارة الاولى لتشكيل هذا المجلس يوم ٤ فبراير ١٩٨١ في اعقاب مؤتمر عقده وزراء خارجية كل من دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة قطر ودولة الكويت في الرياض حيث وقع الوزراء على وثيقة اعلان قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما اشار الكتاب الى اهداف المجلس ،المتمثلة في تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الاعضاء في جميع المجالات والميادين، وتعميق وتوثيق الروابط والصلات واوجه التعاون القائمة بين شعوبها في مختلف المجالات ووضع انظمة متماثلة في مختلف الميادين، ودفع عجلة التقدم العلمي والتقني في مجالات الصناعة والتعدين والزراعة والثروات المائية والحيوانية وانشاء مراكز بحوث علمية واقامة مشاريع مشتركة وتشجيع تعاون القطاع الخاص بما يعود بالخير على شعوبها كما تناول الكتاب بالتفصيل اجهزة المجلس الرئيسية وعلى رأسها المجلس الاعلى وتتبعه هيئة تسوية المنازعات، والمجلس الوزاري والامانة العامة.

واورد المؤسسات المشتركة بين دول المجلس وتبلغ ١٦ مؤسسة مع احصائية عن «مجلس التعاون في ارقام» عن دوراته واجتماعات مجلسه الوزاري ولقاءات وزراء الوزارات المختلفة في الدول الاعضاء والمؤسسات والهيئات الاخرى.

وتضمن الكتاب دراسة مفصلة عن كل دولة من الدول الست الاعضاء وتناولت بالصورة والكلمة تاريخ الدولة ونظامها السياسي وموقعها الجغرافي وتراثها وثقافتها واهم معالمها الاثرية والمعاصرة وملامح البيئة والحياة البرية فيها، وشؤونها الاقتصادية والاجتماعية.

وفي نهاية الباب الخاص بكل دولة اورد الكتاب بالارقام والحقائق موقعها ومساحتها ومناخها وعدد سكانها وتاريخ تأسيسها وعطلاتها الوطنية والعاصمة واهم المدن والتوقيت والعملة المستخدمة فيها.

علي العمودي

يوم الفرح العظيم

في يوم الفرح العظيم يشع القلب بهجة وحبورا، تنير الذاكرة بشرا وتتقد مواقع تأبى أن تفارقها تروي للكون قصة ملحمة المجد التي سطرت حروفها ارادة القائد واخوانه.

يرتحل حديث الذكريات يصف للاجيال قصة اولئك الرجال المخلصين الذين التقوا هناك عند كثبان «السميح» يرسمون اول خيوط الفجر الذي انبلج في مثل هذا اليوم منذ ٢٧ عاماً مضت، فجر زحزح سواد العزلة وسنوات الانغلاق والحرمان، تجول الابصار تيها لما تحقق، دانات ودرر تطرز جيد الوطن، تروي للعالم قصة المستحيل الذي قهر. انجازات كالجبال الشوامخ، تطاول السحب، تحققت عبر رحلة توقد قناديل شمعتها السابعة والعشرين، هي في عمر حسابات الامم والشعوب شيء يسير، كان محور تلك الرحلة انسان هذه الارض التي غزل الفجر خيوطه البيض عندها في الموعد الذي ضربه لها القدر مع التاريخ.

واليوم يمسك جيل ترعرع وشرب من فيض انجازات الاتحاد بزمام المستقبل بقوة واقتدار، انه الجيل الذي سطر القائد لاجله اول الحروف في كتاب مجد ترفرف رايته في السماء، راسخ البنيان، ثابت الهوية، متشبث بجذوره الراسخة، يتعامل مع احدث التقنيات يستشرف آفاق المستقبل بكل ثقة واقتدار ونحن على ابواب الالفية الثالثة.

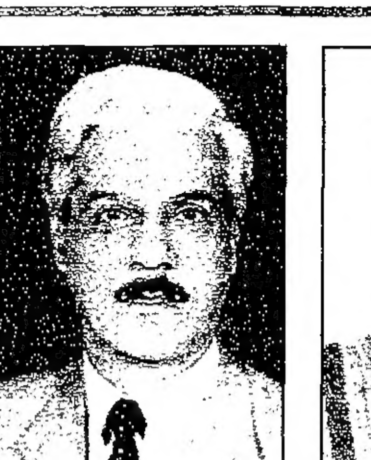
في يوم الفرح العظيم نجدد عهد الوفاء والولاء لصانع هذا المجد الكبير الذي تردد اصداءه معنا الدنيا، ونرفع اكف الضراعة الى العلي القدير ان يحفظ لنا زايد الخيرات واخوانه ذخرا لهذا الوطن وابنائه، ويديم علينا نعمة الاستقرار والرخاء انه سميع مجيب.

فعاليات الدورة الثانية لجائزة البر تنطلق يوم الخميس المقبل (١-٢)

تكريم ١١٩ من كفلاء وكفيلاتهم الأيتام

تحقيق: هالة العدوي

يحتفل تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يوم العاشر من ديسمبر الحالي بالدورة الثانية لجائزة الشيخة فاطمة للبر وذلك بتكريم ٥٢ من كفلاء الايتام و٦٧ من كفيلات الايتام.
ويأتي هذا الاحتفال في دورته الثانية ليجسد حرص قيادتنا الرشيدة على تكريس القيم التي نستمدها من ديننا الاسلامي الحنيف وتراثنا وتقاليدنا العريقة والتمسك باصالتنا في مواجهة تداعيات العصر ومستجداته.
وقد عملت قيادتنا بحكمة بالغة على تحفيز الناس وشحذ هممهم وتشجيعهم على أعمال البر والخير والتمسك بالقيم. وهكذا جاءت المبادرات المتلاحقة لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام والرئيسة الفخرية للجنة النسائية بالهلال الأحمر لترسيخ قيم التكافل والتراحم من خلال تخصيص جوائز البر وكفالة الايتام ورعاية المعاقين لغرس القيم النبيلة في المجتمع.



عبيد خليفة الجابر



د. عثمان دبوس

للهلال الأحمر.. رعاية شاملة لأطفال البلايا

■ دعوة إلى تنظيم رحلات للمكفولين خارج الدولة للالتقاء بمن يكفلونهم

د. عثمان دبوس: لم أشعر بالفرح في حياتي بالقدر الذي شعرت به عند تخرج ثلاثة ممن أكفلهم من الجامعات

المكرمون والمكرمات: الجائزة تكرس قيم التكافل والتراحم.. وتحفز على أعمال الخير والبر

■ وانطلاقاً من هذه الرؤية بادرت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك في العام ١٩٩٧ باستحداث جائزة البر وتهدف الجائزة الى تشجيع العمل الخيري والحض على البذل والعطاء والتكافل والتراحم وتكريس الجوانب الانسانية في المجتمع بالاضافة إلى لفت الانتباه إلى القضايا الاجتماعية وخلق توجه عام للتفاعل الايجابي وتكريس مفاهيم القدوة الحسنة.

وقد تم تخصيص جائزة البر في عامها الأول لبر الوالدين وهذا العام تقرر ان تخصص لكافل اليتيم لتكريم هؤلاء الكفلاء الذين مدوا يد العون والخير والحنان للأطفال الذين فقدوا ذويهم وصاروا بأمس الحاجة لمن يكفلهم ويرعاهم ويساعدهم على مواجهة معترك الحياة وبناء مستقبلهم.

ويرأس مجلس أمناء جائزة الشيخة فاطمة للبر سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر ويضم في عضويته خليفة ناصر السويدي وعبيد سالم الزعابي وعلي سيف الناصري وعوض طريف الكتبي... كما يضم صنعا درويش الكتبي وصبحة سعيد الرميثي ومريم سيف القبيسي وآمنة عمير اليوسف.

واعتمد مجلس الأمناء أسماء المكرمين في الجائزة للدورة الحالية من كفلاء الأيتام وكذلك شعار الجائزة ويشمل التكريم (٥٢) من كفلاء الأيتام و٦٧ من كفيلات الايتام.

كما سيتم تكريم كل من مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والانسانية وجمعية الهلال الأحمر وهيئة الأعمال الخيرية بعجمان والجمعية الخيرية بالفجيرة وجمعية الأعمال الخيرية بالشارقة وجمعية دبي الخيرية وجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة وجمعية بيت الخير وجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي بدبي ومدرسة منار الايمان الخيرية في عجمان ودار زايل للرعاية الشاملة.

وقد التقت «الاتحاد» مع عدد من المكرمين والمكرمات الذين أصر بعضهم على عدم ذكر اسمائهم لما يقومون به من أعمال خيرية وانسانية نبيلة.

■ مريم . ع . م - متزوجة وأم لاربعة أطفال.. أصابها ضمور في الشبكية مما أدى لفقدانها البصر منذ ١٨ عاماً.. وهي تستحق التكريم ليس على عملها الخيري في مجال كفالة الايتام فقط ولكن على تحديها للاعاقة وتنشئتها الصالحة لأبنائها الاربعة (ثالث وأول ثانوي وسادس وأول ابتدائي)... وتؤكد مريم ان جائزة سمو الشيخة فاطمة دعوة لعمل الخير والتشجيع عليه... والعام الماضي ومن خلال تخصيص جائزة الشيخة فاطمة لبر الوالدين اصبحت دور العجزة والمستشفيات التي كانت مزدحمة بالمسنين نجدها أصبحت مقتصرة فقط على من يعانون من أمراض عضوية وهذا خير دليل على ان جائزة البر أتت ثمارها... وتضيف ان سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك هي أم الخير والعطاء وقدوة لنا جميعاً في العمل الخيري فالجميع يسير على إثرها في هذا الجانب وما نقوم به من عمل الخير ليس إلا نقطة في بحر عطائها الخيري الكبير الذي لا ينضب.

وعن شعورها عندما تجد بعضاً من الايتام الذين قامت بكفالتهم قد تخطوا المراحل الدراسية بنجاح حتى الجامعة وبدأ يشقون طريقهم في الحياة تقول مريم: حقيقة شعوري لا يوصف... فرحتي بهم كفرحتي بأولادي يوم نجاحهم... وانا اتابع باستمرار تحصيلهم الدراسي وإذا لمست ان هناك ضعفاً دراسياً من قبل أحدهم أوفر له ما يحتاج من مدرسين لتقويته دراسيا لأني على يقين ان التعليم شيء مهم جداً لذا فأنا احرص على متابعتهم دراسياً..

وتضيف: اتمنى من أهل الخير والقادرين ان يزيدوا من عدد كفلائهم من الأيتام ليتعدوا عشرة أيتام.. واقول لهم ما نقص مال من صدقة واقول لهم ايضاً ان التكلفة المادية البسيطة لهؤلاء الايتام لا تساوي شيئاً بالنسبة للثواب العظيم والأجر الكبير عند الله سبحانه وتعالى... ويكفي دعوة يتيم لكافله فهذه تساوي الدنيا والآخرة معاً... واقول لهم ايضاً انه بجانب الثواب العظيم عند الله فهذه الكفالة تحافظ على الايتام من الانحراف والسلوك غير السوي باحتضانهم ماديا ومعنويا... وهذا ايضا له الثواب والأجر عند الله عز وجل.

وتختتم مريم حديثها قائلة: بالنسبة لكفلاء الايتام من خارج الدولة أناشدهم بالتبرع سنويا بقيمة تذكرة سفر أو اثنتين لاستقدام الايتام وتنظيم زيارات لهم للمدارس والمؤسسات الخيرية والترويح عنهم من خلال اماكن الترفيه المنتشرة في الدولة بجانب التعرف عن قرب على هذه الفئة التي حرمت من حنان الأم وعطف الأب.

دعم العمل الخيري

■ د. عثمان عيسى دبوس (جراح عظام) بالشارقة... يؤكد ان كفالة الايتام من مخارج الزكاة المهمة جدا ويقول ان الطفل فاقد الوالدين مهما وجد من الدعم المادي والمعنوي فلا يوجد ابدا من يعوضه عن حنان الأم وعطف الأب... ويضيف... اتمنى ان يسعى الجميع إلى الثواب العظيم الذي ينتظر كافل اليتيم وخير مثال على ذلك قول رسولنا الكريم «أنا وكافل اليتيم كهاتين وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى» وهذا يدل على المكانة التي تنتظر كافل اليتيم.

وقد شعرت بسعادة لا تضاهيها سعادة عندما تخرج ثلاثة من الايتام الذين اقوم بكفالتهم من الجامعة وشقوا طريقهم في الحياة معتمدين على الله ثم على أنفسهم.. وادعوا أهل الخير لهذا العمل ذي الأجر العظيم والثواب الكثير. ولقد جاءت جائزة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بكفالة الايتام لتعزز هذه الدعوة... وهي لفتة كريمة وانسانية من سموها تشجع على دعم العمل الخيري وتوسيع قاعدته ولفت الانتباه إلى فئة الأيتام.

تكريم للجميع

■ ويرى محمد عبدالله عبدالكريم (رجل أعمال) برأس الخيمة ان جائزة سمو الشيخة فاطمة هي مبادرة كريمة وانسانية من سموها لدعم العمل الخيري وحث المحسنين على المضي قدما في هذا الطريق الذي يؤدي الى مرضاة الله وحسن الثواب والأجر في الآخرة... ويضيف: هذه الجائزة ليس الغرض منها تكريماً لشخص بعينه بقدر ما هي تشجيع على العمل الخيري ودعوة الجميع لهذا الخير.. فهذا التكريم يشجع الكثير على ان يحذوا حذو كافل اليتيم ويسارعوا الى هذا العمل الخيري الذي حثنا عليه الله ورسوله. واقول ان من يريد الفوز برضوان الله عز وجل ويكون مصاحبا لرسولنا الكريم عليه ان يسارع الى هذا العمل الخيري العظيم الذي نبتغي منه وجه الله تعالى... وكل الشكر لصاحبة البر الأولى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حفظها الله على دعمها للعمل الخيري بشكل عام فهي القدوة لنا جميعاً ومبادراتها الانسانية المتواصلة لها الأثر الطيب في النفوس والذي يشجع الجميع على المسارعة في الأعمال الخيرية.

مغزى انساني

■ نواف غباش أحمد غباش (رجل اعمال) برأس الخيمة وينوب عن والده غباش أحمد غباش يتوجه بالشكر إلى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على هذه اللفتة الانسانية والكريمة لسموها والتي تعزز العمل الخيري وتحث عليه ويقول ان اهداف جائزة سمو الشيخة فاطمة هي أهداف انسانية لها مغزى عظيم وانساني وتحث الجميع على فعل الخير وتدعيمه... واقول ان عمل الخير لا نبتغي من ورائه التفاخر أو تسليط الضوء على شخص بعينه ولكن نبتغي من ورائه الأجر من الله والثواب منه.. لذا فأنا اعتبر الجائزة تذكيرا للجميع بأهمية هذا العمل الخيري وعظم أجره... والحقيقة ان هذا العمل الخيري الذي اقوم به هو صدقة جارية لوالدي الحبيب رحمه الله ابتغي ثوابها من الله عز وجل واتمنى ان يقوم ابناؤنا من بعدنا بهذا العمل العظيم ويستمروا في عطائهم له فما نقص مال من صدقة بجانب أن عمل الخير شيء لا ينضب ولا ينقص بل يزودنا بالبركة ويقربنا من الله ورسوله... وجائزة سمو الشيخة فاطمة لكافل اليتيم مغزاها انساني وخيري عظيم تهدف سموها من خلالها على تشجيع العمل الخيري والانساني.

عناصر فاعلة

■ غازي. ع. أ. م - تاجر بدبي يؤكد ان تخصيص جائزة البر لهذا العام لكافل اليتيم ما هو إلا تقدير من سموها لكفلاء الايتام الذين يقدمون العطاء والبذل للأيتام الذين فقدوا حنان الأم وعطف الأب... واحتضانهم بالرعاية والدعم لحمايتهم من الانحراف والسلوك غير السوي وتنشئتهم تنشئة صالحة ليصبحوا عناصر فعالة في خدمة مجتمعهم ووطنهم ويعتمدون على أنفسهم ولا يكونون عالة على غيرهم... وهذا العمل الخيري العظيم نبتغي من خلاله وجه الله تعالى ومرضاته وثوابه... فتأمين الحياة المعيشية الكريمة للأيتام ورعايتهم شيء عظيم والأعظم منه ان نجدهم أنهوا حياتهم الدراسية وشقوا طريقهم في الحياة.. شعور جميل ولا يوصف عندما نجدهم عناصر فاعلة في مجتمعهم كشعورنا بنجاح أبنائنا تماماً... ونتمنى من خلال هذا العمل الخيري ثواب الله ومرضاته.

واتمنى من أهل الخير والقادرين دعم هذا العمل الخيري العظيم وتشجيعه.. وارجو منهم ايضا ان يقوموا بانشاء مراكز لتحفيظ القرآن الكريم لانها ليست بالقدر الكافي الذي نأمله ونريده... فهذه المراكز بلا شك لها أثرها الايجابي ودورها المؤثر في التنشئة الصالحة للأجيال.

لفتة كريمة وطيبة

■ قصي محمد الغصين (رجل أعمال) بالعين.. يشير إلى ان جائزة سمو الشيخة فاطمة للبر والتي تخصص هذا العام لكافل اليتيم لفتة كريمة وطيبة من سموها.. ولا تعني هذه الجائزة تكريما لشخص بعينه وانما هي تثمين لجهود أهل الخير الذين ينشدون من وراء هذا العمل الخيري رضا الله ورضوانه... فكفالة اليتيم هي عمل خيري مميز حثنا عليه الله ورسوله حيث اكرم الرسول عليه الصلاة والسلام كافل اليتيم بقربه منه في الجنة وهذا خير دليل وأعظم برهان على أهمية هذا العمل العظيم وحسن ثوابه عند الله عز وجل... واقول للجميع واحثهم على دعم هذا العمل الخيري فثوابه وعظم أجره لا تساويهما أموال الدنيا واحتضان اليتيم ومسح دمعة من وجنتيه شعور طيب لا يوصف... شعور يزيد روابط المحبة بيننا وبينه ويجعلنا نحتضنه ونقدم كافة الدعم له ويؤكد ان سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك هي قدوتنا في العمل الخيري والجميع يحذو حذوها في هذا المجال.

ترشيح عمل الخير

وتؤكد حمدة. ع. م أ - من أبوظبي - ان جائزة سمو الشيخة فاطمة يتعدى مغزاها التكريم لشخص معين إلى تأصيل وترسيخ حب عمل الخير من بر وتراحم وبذل وعطاء والتسابق من اجل هذا العمل... مشيرة إلى ان كفالة اليتيم عمل عظيم وانساني لأطفال فقدوا حنان وعطف والديهم فما أجمل ان نمسح دمعة من وجه هذا الطفل لتحل محلها بسمة على شفتيه ونظرة رضا في عينيه فهذا شعور لا يوصف ولكننا نحسه وهذا يدفعنا الى دعم هذا العمل بكل ما أوتينا من جهد ومال ولا نبتغي من ورائه سوى مرضاة الله وحسن الأجر والثواب... وجاءت الجائزة ايضا للتذكير بأهمية هذا العمل وعظمته وحسن ثوابه عند الله ودعوة ايضا لأهل الخير على دعمه وتشجيعه وترسيخ مكارمه لدى الأبناء ايضا.

تثمين الجهود

■ مشعل كانو - تاجر بدبي يؤكد ان هذه الجائزة هي مبادرة كريمة من سيدة البر الأولى للفت الانتباه لهذه الفئات المحتاجة والتي في أشد الحاجة إلى كافة انواع الدعم المادي والمعنوي وهذا التكريم من سموها لكفلاء الايتام يهدف في المقام الاول الى تشجيع أهل الخير بصفة خاصة وأفراد المجتمع بصفة عامة على دعم هذا العمل الخيري والانساني والتشجيع عليه فالتكريم في حد ذاته يشجع الجميع على ان يحذو حذو هذا الشخص المكرم الذي تأتي هذه الجائزة ثمينا لجهوده وتعزيزا ودعما لهذا العمل الخيري العظيم... والحقيقة ان كافل اليتيم يقوم بهذا العمل طمعا في ثواب الآخرة ومغفرة الله تعالى ويطمع ايضا ان يكون بقرب رسولنا الكريم في الجنة... واتمنى من الجميع ان يقوموا بهذا العمل الانساني المميز كل حسب امكانياته المادية واقول لهم (ما نقص مال من صدقة)... ونشكر سمو الشيخة فاطمة على دعم هذا العمل والتشجيع عليه من خلال تخصيص سموها الجائزة لهذا العام لكافل اليتيم.

الجائزة الكبرى

■ وتقول فاطمة. ج. ش: ان معنى الجائزة جميل ولكنني اقول ان الجائزة الكبرى هي رضا الله وحسن ثواب الآخرة وان تحظى بمكان في الجنة قرب رسولنا الكريم. واقول ان هذه المبادرة الانسانية من سمو الشيخة فاطمة ليست بشيء جديد على سموها التي تعتبر بحق سيدة البر الأولى التي تقدم كافة أنواع الدعم المادي والمعنوي لجميع مجالات العمل الخيري والانساني داخل الدولة وخارجها فهي بحق قدوتنا جميعاً في هذا المجال حفظها الله لنا.

وسام و ثواب

■ ويشير عبدالله. م الى إن الجائزة دعوة انسانية صادقة لمن يبتغي مرضاة الله وحسن ثواب الآخرة.. فكل من يعمل في هذا المجال الخيري يطمع في الفوز برضوان الله عز وجل وجنته وهذا التكريم من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك هو وسام على صدر فاعل الخير يعتز به دائما ويلفت الانتباه الى ما يقوم به من جهود خيرة وانسانية من جهة ومن جهة أخرى يلفت الانتباه الى هذه الفئة المحتاجة التي حثنا الله ورسوله على رعايتها واحتضانها.

■ اما فاطمة عبدالرحمن المرزوقي فتقول: لقد حثنا ديننا الاسلامي الحنيف على الرفق باليتامى وأوصى برحمتهم والرأفة بهم وعدم قهرهم فقال تعالى «فأما اليتيم فلا تقهر» وقال «فذلك الذي يدع اليتيم» كما بين رسولنا الكريم مكانة كافل اليتيم بقوله عليه الصلاة والسلام «أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى»... وجاءت جائزة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لتعزيز هذا العمل الخيري وتشجيعه والحث عليه وتنفيس هموم الايتام واعادة البسمة إلى وجوههم واحتضانهم بالرعاية والاهتمام... وهذا ليس بغريب على سموها فهي قدوتنا جميعا في المجال الخيري بوجه عام وجزاها الله خيراً.

■ وتشير صبيحة. ق. س الى ان مكرمة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بتكريم كافل اليتيم هي خير دليل على دعم سموها للعمل الخيري والانساني والتشجيع عليه... فالتكريم ليس معنيا به شخص بعينه وانما هو تشجيع للجميع على المضي قدما في هذا الطريق الذي يجدون في نهايته حسن الأجر والثواب ومرضاة الله تعالى... وجاءت هذه الجائزة لترسيخ وتأصيل حب عمل الخير والتشجيع عليه والحث على القيام به... حفظ الله سمو الشيخة فاطمة وجعل هذه الأعمال الخيرة والانسانية في ميزان حسناتها.

سيدة البر الأولى

■ وتوضح ابتسام الغصين من العين: بأن هذه اللفتة الكريمة بتأسيس جائزة سمو الشيخة فاطمة للبر وتخصيصها هذا العام لكافل اليتيم هي استمرار للمبادرات الانسانية والخيرية لسيدة البر الأولى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حفظها الله... وهذه الجائزة تقدير وتثمين لجهود جميع الخيرين وتشجيع الكثير من الناس ان يحذوا حذوهم. واقول للجميع ليس هناك شيء اعظم من مسح دمعة طفل يتيم وما أحلى الشعور وأطيبه عند رسم بسمة أمل في الحياة لهذا الطفل واقول لهم ايضا «ما نقص مال من صدقة»... ولو عرف الجميع عظم الثواب وحسن الأجر الذي ينتظره كافل اليتيم من الله سبحانه وتعالى لسارعوا في هذا العمل الخيري والانساني المميز.

معان سامية

■ اما مي. ي. م فتقول: هذه الجائزة تعبير عن جهود سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لترسيخ وتأصيل المعاني النبيلة للوفاء والبذل والعطاء والتسابق لأجله والحث عليه والاسراع فيه.. واقول ايضا ان هذه الجائزة جاءت لترسخ قيمة مهمة جدا هي قيمة التكافل التي حثنا عليها الله عز وجل... فهي دعوة صادقة وانسانية للجميع لاحتضان هذه الفئة بالدعم والحنان والرعاية والعطف.. وأؤكد ان هذا العمل الخيري والانساني نقصد من ورائه وجه رب كريم... نبتغي به مغفرة الله وثوابه والفوز بالجنة وبالقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

التكافل والتراحم

■ وتؤكد أمل عبدالله المريخي بأبوظبي: إن جائزة سمو الشيخة فاطمة جاءت لتزرع التواد والتراحم والحب بين أفراد المجتمع وترسخ معاني الوفاء والتكافل والرحمة بين الجميع... جاءت لتشجع الجميع على هذا العمل الخيري وتعززه لديهم... ولتدخل الفرحة إلى قلوب اليتامى واشعارهم بأن هناك من يقف معهم جنبا إلى جنب ويحتضنهم... واتمنى ان يقوم الجميع بهذا العمل الخيري لما له من أجر عظيم وثواب كبير عند الله والفوز بالجنة والمغفرة.

لفتة كريمة

■ وعن فكرة الجائزة تقول مريم خميس بأبوظبي: انها لفتة طيبة وكريمة من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك التي تحرص دائما على رعاية واسعاد كل انسان وجزاها الله كل خير... والجائزة دعوة صريحة للجميع بأهمية هذا العمل الخيري العظيم الثواب والأجر عند الله عز وجل... وبصراحة نبتغي من وراء هذا العمل مغفرة الله وحسن ثواب الآخرة والفوز بالجنة واقول للجميع «ما نقص مال من صدقة» وان عمل الخير لا ينضب ولا ينقص بل يطرح الله بركة في الأموال والابناء.

مغفرة الله

■ وتؤكد عائشة عباس خوري: أن سمو الشيخة فاطمة وقدوتنا جميعا في هذا المجال الخيري... والجميع يحذوا حذو سموها... والحقيقة ان عمل الخير لا يريد الانسان من ورائه تفاخرا أو تسليط الضوء عليه وانما يتمنى مرضاة الله ومغفرته وجائزة سمو الشيخة فاطمة جاءت لتذكير الجميع بأهمية هذا العمل الخيري وحسن ثوابه عند الله عز وجل... واتمنى من الجميع ان يسارعوا إليه ويقوموا بدعمه بكافة الوسائل.

تأصيل الخير

■ عائشة سالم. خ من أبوظبي تقول: لا شك ان هذه الجائزة تساهم في حث أهل الخير والمحسنين في المضي قدما نحو الخير والمسارعة في البذل وترسيخ وتأصيل معاني التراحم والتكافل والتواد والوفاء بين افراد المجمع... والجائزة ايضا توضح عظمة هذا العمل الخيري وحسن ثوابه عند الله سبحانه وتعالى... والحقيقة كافل اليتيم يرجو بهذا العمل الخيري مرضاة الله ومغفرته والفوز بالجنة... واقول للذين يبخلون بأموالهم «ما نقص مال من صدقة» فهذه الصدقة تزرع البركة في الاموال والأولاد والأنفس وجعلنا الله جميعا سندا وعونا لهذه الفئة التي تعتبر من أشد الفئات حاجة لأنها فقدت شيئين لا يعوضان أبداً لديها وهما حنان الأم وعطف الأب.

قيم نبيلة

ويؤكد ابوسعيد. خ. ظ (رجل اعمال) من أبوظبي: ان هذه اللفتة الكريمة من سموها تحمل الكثير من المعاني الانسانية والقيم النبيلة فالهدف من الجائزة هو هدف انساني نبيل يعبر عن جهود سموها في ترسيخ وتأصيل المعاني النبيلة والقيم الاصيلة من بر وتراحم وتكافل وتواد... هذه الجائزة جاءت لتحث أهل الخير والقادرين على احتضان هذه الفئة التي افتقدت الرعاية الأسرية فجاءت لتذكير الجميع بأهمية هذا العمل الخيري والانساني الذي نبتغي به وجه الله تعالى ومرضاته والفوز بالجنة فتخصيص جائزة البر لهذا العام لكافل اليتيم خير دليل على الاهتمام بهذه الفئة وتشجيع أهل الخير على رعايتها والاهتمام بها وحمايتها من الانحراف والطريق غير السوي... ونتقدم بالشكر لسموها على دعمها اللامحدود لكل ما هو خيري وانساني حيث تعتبر سموها القدوة لنا جميعاً في هذا المجال.

حافز وتشجيع

■ يؤكد عبيد خليفة الجابر (رجل أعمال) من أبوظبي، ان جائزة الشيخة فاطمة لكفلاء الايتام يتعدى مغزاها تكريم شخص بعينه أو اشخاص معينين وانما هي بمثابة حافز وحث وتشجيع لأهل البر وفاعلي الخير وكل ذي مروءة ورحمة بالسعي جاهدا حسب استطاعته في الدنيا لعمل الخير وكفالة الاطفال الأبرياء الذين حرموا من حنان أمهاتهم وفقدوا عطف آبائهم وحرموا من التعليم وضاعت البسمة من وجوههم. ان رعاية وكفالة الطفل اليتيم تمسح دموع الاطفال وتزرع بدلاً منها بسمة الأمل... وان ثواب ذلك عند الله عظيم في الدنيا والآخرة.

■ أما حمد علي محمد المنصوري فيبدأ حديثه بقول الله تعالى: «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون» وعلينا كمجتمع مسلم ان نبذل ما نستطيع من أجل الفئات المحتاجة كالايتام والمحرومين والأرامل في المجتمعات الفقيرة والمنكوبة ولنحمل الرحمة بين أيدينا لنقدمها لمستحقيها... وان لا نألو في ذلك جهداً ولا وقتاً ولا مالاً. قدوتنا في ذلك سيدة البر الأولى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حفظها الله للجميع.

جائزة الشيخة فاطمة للبر
وتعاونوا على البر والتقوى
١٤١٩هـ - ١٩٩٨م
كفالة اليتيم
تأسست سنة ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

شعار الجائزة

هكذا عند الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعـــى

مسلم مكتوم راشد المزروعي

المغفور له بإذن الله تعالى

ابـــنـــه

أحمد مسلم مكتوم راشد المزروعي

سائلاً الله ان يتغمد الفقيد بواسع

رحمتـه ويسكنه فســيح جنـاته

ويلهمنا الصبر والســلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

ابنة الامارات حاضرة في كل الحقول

الدكتورة مريم العتيبة طبيبة ومديرة... وانسانة

سحر منصور:

■ بابتسامتها الهادئة الواثقة تستقبلك، وبكل تواضع واخلاق عالية تودعك، وبين الحين والحين يكون القرآن الكريم وآيات الذكر الحكيم على لسانها، مستمدة ذلك من مثلها الاعلى في الحياة الوالد عبدالله العتيبة رحمه الله ووالدتها حفظها الله، فتشعرك عند لقائها بالاصالة والاحترام، وتتبلور بحديثك معها صورة نموذجية عن المرأة الاماراتية العصرية فهي تجمع بين العراقة في الاصل والنسب من ناحية وبين العلم والتطور والاقدام على خدمة المجتمع من ناحية اخرى.

انها الدكتورة الطبيبة الشابة مريم العتيبة مديرة مجمع مكة الطبي التخصصي. وصاحبة أول تجربة تخوضها مواطنة اماراتية في ابوظبي في انشاء وادارة صرح طبي يكون هدفه خدمة المجتمع ومساعدة الناس، قبل ان يكون جمع المال بل جاء خالصا لوجه الله الكريم.

تقول مريم «ان الدولة تحت قيادة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله، انتهجت سياسة حكيمة على صعيد النهوض بالمجتمع، وتم بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة، اعطاء الفرصة الكاملة للمرأة الاماراتية للمشاركة بشكل حقيقي وفعال في بناء الوطن والمساهمة في نموه وتقدمه، حتى احتلت مكانة مرموقة على كل المستويات وشاركت في كل المجالات، ولم تدع مجالا من مجالات العمل والانتاج الا دخلته مثل الطب والهندسة والتدريس والتجارة والبنوك والاقتصاد والادارة والعسكرية وحتى الطيران».

وتضيف: «وبفضل الامكانات الكبيرة التي امتنها الدولة ولاسيما في مجال التربية والتعليم تمكنت المرأة من اكتساب الثقة بالنفس في فترة قصيرة جدا واستطاعت اثبات كفاءتها وجدارتها في كل موقع شاركت فيه، حتى باتت شريكا كاملا للرجل في بناء المجتمع».

وتؤكد مريم المتخرجة من كلية الطب جامعة القاهرة ان الدولة اعلت من قيمة العمل وشجعت عليه امتثالا لتوجيهات صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي يؤكد دائما «ان العمل يفرض حق الانسان وان الذي لايعمل لايحصل على مسكن ولا مزرعة ولاحبة رمل». وتوضح ان هذه الفلسفة كانت هي المحرك الاساسي لها عندما فكرت في انشاء مجمع مكة الطبي وتقول بفخر «لا اكتفي باعمالي الادارية فقط، وانما امارس عملي طبيبة في المجمع وبشكل يومي كأي طبيب آخر من الاطباء الذين يتمتعون جميعا بكفاءة كبيرة».

وتستطرد: «الطب كما تعلمون رسالة انسانية قبل ان يكون مجرد مهنة لاكتساب الرزق، وهو عمل مليء بالمسؤولية ويحتاج الى الصبر والتفاني. ولذا اعتزم تخصيص يوم من كل اسبوع لعلاج من لم تمكنه ظروفه المالية ومشكلات الحياة الصعبة من العلاج في العيادات الخاصة المرتفعة الاسعار».

وتضيف ان كل ما حققته المرأة الاماراتية لم يكن ليصل الى هذا الحد من الرقي وفخامة الانجاز لولا جهود قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية لرفع مستوى ابنة الامارات، تلك الجهود التي تواصلت على مدى السنين ولاتزال تدفع بالمرأة الاماراتية الى العلا حتى باتت في مصاف ارقى سيدات المجتمع العالمي من حيث التقدم الحضاري والعلمي.

وتدلل على ذلك بقولها «ان جهود الحركة النسائية برئاسة سمو الشيخة فاطمة حفظها الله عبر الاتحاد النسائي العام ونشاطات جمعية نهضة المرأة الظبيانية ازالت الرهبة والخجل من قلوب الكثيرات وحطمت القيود النفسية التي كانت تمنعهن من الانخراط في المجتمع ونشاطات الحياة المختلفة سواء عملية أو خيرية أو تعليمية. وجهود الحركة النسائية الاماراتية ساعدت كثيرات اخريات في تخطي عقبة الامية بفضل مدارس تعليم الكبار والتي خرجت المئات من المواطنات وغيرت مسار حياتهن الى الافضل. وساعدت هذه الجهود ايضا كثيرات اخريات في تطوير مستواهن الثقافي وعلى تعلم القرآن الكريم، وتنوير عقولهن من الناحيتين الدينية والدنيوية». وتنصح مريم نظيراتها من الشابات وتقول «احب ان يبدين اهتماما بجوهر الاشياء لابمظهرها. ويتمسكن بقيمنا الاسلامية والعربية الاصيلة لانها الجذور التي تربطنا بماضينا وحاضرنا ومستقبلنا».

وتؤكد تفاؤلها بمستقبل جيلها بقولها: «في الواقع الشباب بخير، وبنظرة متفائلة نستطيع ان نقول انهم يحتلون موقع الصدارة في اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة ورعايته، اذ ذللت لهم كل الصعاب، وما عليهم سوى الجدية والعمل باخلاص من اجل رفعة وطنهم». وتشير الى ان الشباب يمكنهم اداء اعمالهم باتقان مع الاستمتاع بحياتهم وممارسة هواياتهم في الوقت نفسه من دون تفريط او افراط، وتقول ان من احب الهوايات الى نفسها المطالعة وقراءة الكتب الدينية وخصوصا القرآن الكريم، وكتابة الشعر الذي ورثته عن والدها رحمه الله. وتضيف انها لا تغفل في الوقت نفسه اهمية ممارسة الرياضة للحفاظ على صحة البدن وتوازنه، وتهوى في هذا الاطار ممارسة كرة المضرب.

وتولي العتيبه اهتماما كبيرا بالسفر والسياحة وتقول انها زارت اغلبية دول أوروبا واميركا اضافة الى ماليزيا والبرازيل وتضيف انها احبت ماليزيا بشدة لان في كل مكان فيها مسجدا. اما البرازيل فتحتاج الى الدعوة الاسلامية بشدة.

وعن اطرف ما تذكره عن سفراتها تقول كنت ازور دولة اوروبية وسألني سائق سيارة التاكسي من اين انت، فقلت له من الامارات فقال لي، وما الذي اتى بك الى هنا؟ بلادكم اجمل من بلادنا وفيها كل شيء.

وعن طموحاتها الشخصية تقول مريم انها تأمل تطوير وتوسيع مجمعها الطبي، بحيث تقدم عبره كل جديد في مجالات الطب لجميع الناس.

«ملتقى المرأة الخليجية» في دبي يناقش متطلبات المناصب الادارية

■ دبي - مسعد النجار:

■ يناقش «ملتقى المرأة الخليجية» الذي يبدأ غدا في دبي متطلبات المناصب الادارية العليا والتحديات التي تواجه المرأة في اماكن العمل.

تدير الملتقى ١٤ قيادة نسائية من الامارات وبعض دول مجلس التعاون والشرق الأوسط واوروبا.

ورغم تزايد انضمام عدد كبير من النساء لصفوف القوى العاملة بحيث اصبح عددهن يسجل أرقاما قياسية على الصعيد الدولي إلا ان كل المعطيات تشير الى ان عدد مناصب المديرين التنفيذيين لا يتعدى اثنتي عشرة امرأة حسب لائحة مجلة «فورتشن» والتي شملت الف شركة فالمرأة التي تشغل منصبا في مجلس الادارة في قطاع الاعمال تعتبر عنصرا مثيرا للجدل ولا تستثنى المرأة في منطقة الشرق الاوسط من هذه القاعدة ولكن رغم ذلك فان المناقشة حول هذه القضية اتخذت أبعادا اوسع واعمق في الدول العربية اكثر مما هو عليه الحال في العالم الغربي. هذا الجدل وتلك المناقشات ستكون المحور الرئيسي لملتقى المرأة الخليجية «المرأة في الادارة... متطلبات المناصب الادارية العليا» والذي ينظمه غدا الاحد في دبي معهد البحوث الدولية وتدير اعماله أربع عشرة امرأة يعتبرن رأس الحربة بين القيادات النسائية العربيات، ويناقشن وبحضور عدد كبير من المشاركات والمعنيات بشؤون المرأة العاملة، آراءهن وأفكارهن عن متطلبات الوصول الى المناصب الادارية العليا..

وتلقي سهام رزوقي المديرة التنفيذية للعلاقات الخارجية في شركة البترول الكويتية كلمة الافتتاح تحت عنوان: «الطريق الى مجلس الادارة».

ومن شركة الاتصالات من البحرين «باتلكو» وفنادق «انتركونتننتال» الشرق الاوسط وشركة التنقيب الوطنية من الامارات العربية المتحدة ودائرة الطيران المدني في دبي وشركة الخطوط البريطانية في قطر والبحرين والبنك السعودي الاميركي وجامعة السلطان قابوس من سلطنة عمان تتحدث وتشارك مجموعة متميزة من النساء والقيادات الخليجية اضافة الى حوار خاص من النساء المشاركات من الامارات.

وتقوم خلال المؤتمر سينيد السباعي نائبة الرئيس بفورتشن بالتحدث عن موضوع: «تفجير اسطورة المرأة الخارقة وهي تدير معركة كبرى بين المرأة العاملة والمرأة التي فضلت الجلوس في البيت او المرأة التي وجدت نفسها حبيسة النموذجين وهي معركة اعلامية تهدف لحل مشكلات كثيرة.

أما سجية بترجي مديرة التدريب في الشركة الوطنية للتنقيب فتحاضر عن التوازن الشخصي وكيفية تحقيق توازن حقيقي بين الحياة الخاصة والحياة العملية وسبل بناء وتطوير المهارات للتميز في العمل.

وتتحدث أرسولا كريجان مديرة التدريب في فنادق «انتركونتننتال» الشرق الاوسط عن الطرق التي يمكن بها للمرأة ان تؤثر في القرارات المهمة للشركة واستخدام أقصى المهارات الحسية لتحقيق افضل الفوائد وفهم لغة الملامح والتعرف على الوقت المناسب لطلب الاشياء خلال التفاوض.

ومن الامارات تتحدث أنيتا مهرا احمين مديرة العلاقات الاعلامية في دائرة الطيران المدني بدبي عن المستجدات التي تواجه المرأة في القرن المقبل.

ومن سلطنة عمان تحاضر الدكتورة آسيا محمد اللمكي في جامعة السلطان قابوس عن مميزات المرأة الرائدة في الخليج وتجارب المرأة الناجحة وآراء لمجموعة رائدة في الساحة العمانية. وتشارك أماندابال من الخطوط الجوية البريطانية بمحاضرة عنوانها: تأكدي ان هنك من يسمع افكارك وان الفضل يرجع اليك!

ويتخلل المؤتمر ثلاث ورش عمل تنظم يوميا الاولى: المبادرات التطبيقية لتطوير مهارات المدير الفاعل. والثانية: عن فض النزاعات والمهارات المطلوبة لدى المرأة المديرة. والثالثة: التقنيات المتقدمة للتفاوض بالنسبة للمرأة القيادية. ويتضمن جدول الاعمال ورشة عمل رابعة تستمر يوما كاملا وعنوانها: الى أين تتجه وهي آخر فعاليات الملتقى الذي ينعقد في فندق «كراون بلازا» في دبي.

ارشادات للحوامل في الاشهر الثلاثة الأولى: غذاء متوازن، حركة هادئة... ولا تدخين

الحمل مرحلة طبيعية غالباً ما تمر بسهولة ويسر واحياناً ترافقها بعض المتاعب. فمثلاً استمرت الممثلة والمغنية الاميركية مادونا في ممارسة الرياضة والعمل طوال فترة حملها. ولكن خينيفر فلافن زوجة الممثل سيلفستر ستالوني اجهضت طفلها الثاني رغم توقفها عن العمل. ولان سيندي كراوفورد تنتظر اول اطفالها فانها خففت من عملها وكذلك الحال بالنسبة الى الممثلة باميلا اندرسون لي، الحامل بطفلها الثاني.

فقد اظهرت الابحاث الجديدة ان أغلبية النساء اللواتي يعملن لساعات طويلة اثناء حملهن يكن اكثر عرضة للاجهاض بمعدل ثلاثة اضعاف النساء اللواتي يبطئن عند حدوث الحمل من نشاطاتهن الاجتماعية وعدد ساعات عملهن.

وتقول دراسة اجراها بحاثة اميركيون ان تعرض الحامل لتوتر شديد وضعف تغذيتها او اضطرابها وعدم ممارستها التمارين الرياضية الخفيفة (كالمشي البطيء) يجعلها عرضة للاجهاض. ربما تكون نتائج بحثية كهذه مزعجة بالنسبة لامهات يعملن في وظائف تتطلب منهن بذل جهد اضافي وليس بامكانهن ترك العمل.

وتشير الدراسات ايضا الى ان حملاً بين كل اربعة ينتهي بالاجهاض خلال الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل. وتم الربط كذلك بين ظهور عيوب خلقية عند الوليد واصابة امه بصدمة خلال الاشهر الثلاثة الاولى.

اذا هل بوسع المرأة فعل اي شيء لمنع ظهور عيوب خلقية عند جنينها خلال الاشهر الثلاثة الاولى من حملها؟

ترى مارجي بروفين اختصاصية علم الاحياء والعاملة سابقا في قسم الابحاث في جامعة كاليفورنيا، والفائزة بجائزة علمية، ان المرأة قادرة على هذه المهمة. وتقول ان التوتر عامل اساسي في هذا المجال، الى جانب تأثير ما نأكله ونشربه وندخنه، فضلا عن الاوضاع التي تعرض انفسنا لها كالسفر في الطائرة او السيارة لمسافات طويلة، او القيام بجهد عضلي شديد وتربية القطط الاليفة.


الطريق السليم الى الامومة

تقول بروخيت في كتابها الجديد «حماية طفلك المقبل»، ان العلاقة بين التوتر والعيوب الخلقية ما زالت غامضة، في جزء منها لان للتوتر مصادر عديدة مختلفة.

فربما يكون نلتجا من ارهاق او خوف او امتعاض وغضب او هوس بشيء ما، او ازمة كبيرة او الاحساس بالضياع. وربما لا يكون سهلا على المرأة ان تقلل من توترها».

«ربما تكون في منصب رفيع يرضي طموحها ويؤمن لاسرتها مستوى عالياً من المعيشة لكنه مرهق ايضا. او قد تمر بتجربة مريرة او مشكلة اسرية ليس لها سيطرة عليها».

وتضيف رغم احتمال عجز المرأة عن التخلص من بواعث التوتر في حياتها، قد تكون قادره على تغيير الاسلوب الذي تتفاعل عبره مع احداث معينة فقد يتحقق لها ذلك عبر قراءتها كتب المساعدة الذاتية او استشارة احد المتخصصين ليشير عليها باتباع بعض الطرق المفيدة في تخفيف التوتر.

وتوضح ثمة اساليب عديدة لتقليل القلق، كالاستماع للموسيقى او الجلوس للتفكير بعمق مع اغماض العينين وكذلك المساج. وينجح بعض الاشخاص في التخفيف من التوتر عن طريق التركيز على التفاصيل والجوانب المبهجة في الحياة. وبمقدور بعض النساء خفض حجم التوتر عبر تعلم قول كلمة «لا» في الاوقات التي لا يجدن بديلاً من قولها، عوض الانصياع دوما لرغبات الآخرين.

والى الحوامل نقدم قائمة بالاشياء المستحبة والمكروهة خلال الاشهر الثلاثة الأولى من الحمل.

قومي بالاعمال الآتية:

١- تناولي طعاماً متوازناً يتألف يومياً من خمس قطع فاكهة طازجة وانواع عدة من الحبوب (قمح، ارز، ذرة، وما شابهها) والمعكرونة وغيرها من المأكولات النشوية ومنتجات حيوانية سهلة الهضم كالحليب واللبن الزبادي والبيض.

٢- اشربي كمية وافرة من الماء اثناء ممارستك التمارين الرياضية الخفيفة لتجنب الاصابة بالجفاف وبغية افراز العرق الذي يساعد في تبريد الجسم.

٣- ان كان لديك قطة فاحرصي على تجنب تنظيف فراشها خشية الاصابة بالتهاب التوكسوبلا سموسيس، وهو التهاب طفيلي شائع لدى القطط المنزلية يمكن ان ينتقل لجنينك فيأتي اعمى او اصم او مختل العقل.

٤- تجنبي زيارة المواقع الشديدة الارتفاع، التي تؤدي لتقليل نسبة الاوكسجين عند الجنين.

٥- احذري من تناول انواع عدة من الفيتامينات خلال الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل، وخصوصا فيتامين أ.

٦- توخي الحذر عند استخدام المنتجات اليومية كمستحضرات التجميل ومثبت الشعر وصبغته.

واذ لا توجد دراسات تبين تأثير المواد الخاصة بتصفيف الشعر وتجميله على الاجنة، يفضل الاقلال من استخدام منتجات كصبغات الشعر لما تحويه من مواد كيميائية قوية ومركزة.

تجنبي هذه الامور:

١- المأكولات الحريقة والبهارات اللاذعة بأنواعها، تناول الاعشاب ومنها الصعتر والطرخون والحبق والكزبرة كذلك الفطر والبطاطس والاطعمة المشوية على الفحم والقهوة والشاي والكولا. حاولي ايضا تجنب تناول الكبدة التي تمنحك كمية وافرة من فيتامين أ.

٢- التدخين اذ ثبت وجود علاقة بين التبغ والاصابة بتخلف عقلي عند المواليد.

٣- اخذ التطعيمات التي تحوي فيروسات حية كالحصبة والنكاف ولقاحات الحصبة الالمانية وشلل الاطفال.

٤- الاستحمام او الغطس في مياه حارة جداً. فارتفاع حرارة جسم الحامل خلال الاشهر الثلاثة الاولى يزيد خطر ولادة طفل مصاب بعيوب خلقية.

٥- لا تشاركي في اداء جهد عضلي شديد يؤدي ايضا الى ارتفاع درجة حرارة الجسم.

٦- تجنبي السفر الى بلاد تنتشر فيها الامراض المعدية كبعض اجزاء افريقيا وجنوب اميركا.

ورغم هذه التحذيرات والقواعد العامة. تذكري ايتها الحامل، انها عبارة عن توجيهات. وان اصبت بالدوار عند الصباح والتقيؤ لا تخافي على صحة جنينك، اذ تأكد ان هذه الاعراض تؤدي دورا اساسيا في حماية الجنين.

فغثيان الصباح يحدث ليحمي الجنين من المواد السمية الضارة والموجودة في النباتات والخضر والاطعمة الاخرى التي يمكن ان تتسبب بعيوب خلقية في الاشهر الثلاثة الاولى. وتؤكد مارجي بروخيت بان الحوامل اللواتي لا يعانين الوحم او غثيان الصباح يكن عرضة للاجهاض بمعدل ثلاثة اضعاف الحوامل اللواتي يظهرن وحما شديدا او معتدلا.

تشير دراسة حديثة الى ان الحوامل اللواتي يدخن سيجارة واحدة يومياً يتسببن بضعف في رئتي جنينهن.

واظهرت الدراسة انه كلما اكثرت المرأة من التدخين، كان جنينها عرضة للاصابة بالربو وصعوبات في التنفس وقد يموت في مهده بعد ولادته (الموت المفاجئ لبعض الرضع) ثمة حامل بين كل ثلاث في بريطانيا يدخن السجائر اثناء الحمل، وتعمل العديدات منهن على اقلال عدد السجائر في اليوم الواحد ان عجزن عن الامتناع نهائيا عن التدخين.

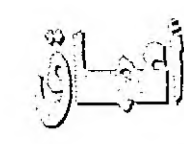
ورغم وجود دلائل على ان هذا يمكن ان يقلل من الخطر الذي يتعرض له الجنين، الا ان الدراسة تثبت ايضا بانه حتى التدخين الخفيف يؤثر في رئتي الجنين.

تساعد نتائج هذه الدراسة في تفسير العلاقة بين تدخين الام للسجائر واصابة اطفالها بالربو او بأمراض في الجهاز التنفسي، عن طريق ثبات حقيقة كون المواليد من امهات مدمنات للتدخين يولدون برئات تعمل بكفاءة اقل.

اعداد: ميسون جحا.







■ القطار الخليجي سيصل الى محطته التاسعة عشرة بعد غد الاثنين بعد طواف دام سبع عشرة سنة فيوم الاثنين القادم تعقد القمة التاسعة عشرة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي ولاشك ان جميع مواطني دول المجلس ينتظرون هذه القمة وقراراتها التي ستكون من صالحهم... لتحقيق آمالهم الكثيرة جدا والتي يعرفها الجميع وحفظوها عن ظهر قلب فهم يرددونها منذ اقامة مجلس التعاون العام ١٩٨١.

وهناك أمنية نتذكرها اليوم بما أننا وصفنا مسيرة المجلس بالقطار وهذه الأمنية هي القطار الخليجي فهذا أحد أحلام مواطني دول المجلس واتمنى أن يدرج على جدول اعمال اللجان لدراسته خلال العام القادم لطرح تنفيذ المشروع على القادة... والقطار الخليجي الذي سيمر بالامارات ثم عمان الى المملكة العربية السعودية ثم الكويت وقطر والبحرين ويعود الى الامارات لايمكن أن نعتبره ترفا لأنه من صميم حاجات المنطقة ومن أهم الأمور التي تساعد على توحيد أبناء الخليج وتقاربهم اكثر وسيؤدي الى تقوية العلاقات وزيادة الزيارات فيما بينهم وهذا من أهداف المجلس.

ورغم كل ذلك مايزال البعض يتحجج بصغر مساحة المنطقة والتكلفة الباهظة لهذا المشروع ويتغافلون عن ايجابياته الكثيرة وحاجة المنطقة اليه والحقيقة أن مجرد التفكير العلمي والعملي في تطوير وسائل النقل بين دول المجلس أمر منطقي ويتمشى مع النقلة الحضارية وتطورات المستقبل... هذا بالاضافة الى انه سيساعد على رواج التجارة وتبادل السلع وسرعة التنقل مما ينشط الاقتصاد ويوفر الوقت والجهد والمال المبذول للسفر... الأمر بحاجة الى دراسة متأنية وفعالة.

والشيء الجيد والمشجع على هذا المشروع في الوقت الحالي اكثر من قبل هو أن أبناء الخليج اصبحوا يقبلون بشكل كبير على السياحة في دول المجلس فالامارات اصبحت مركز جذب سياحي كبير وأعداد اخواننا الخليجيين الذين يأتون للسياحة أو التسوق أو زيارة اقربائهم تزداد يوما بعد يوم... وكذلك سلطنة عمان بمنطقتها الجنوبية (صلالة) اصبحت مركز جذب سياحي كبير للخليجيين صيفا وكذلك المنطقة الجنوبية في السعودية (أبها) اصبحت مصيفا يقصده الناس في اشهر الصيف حيث جمال الطبيعة وبرودة الجو ـ ولكن طول الطريق يقف حائلا دون ذهاب الكثيرين اليها ـ والكويت والبحرين وقطر كلها يقصدها الخليجيون لسبب أو لآخر. وأعتقد ان مجرد التجوال بالقطار في دول المنطقة يعتبر سياحة شيقة وممتعة سيستمتع بها أي سائح يزور المنطقة فسيرى الطبيعة المختلفة من مكان لآخر.

● الاتفاقية الجمركية بين دول المجلس ستجعلها دولة واحدة من الناحية الجمركية، ومشروع القطار الخليجي سيدعم هذه الاتفاقية بل وسيجعلها دولة واحدة من الناحية السياحية وربما الجغرافية وكل هذه خطوات لتحقيق الهدف الأكبر من مجلس التعاون الخليجي الذي نتمنى له كل التوفيق.

محمد الحمادي

«الله يكرمه»

من سوى الله سبحانه وتعالى يفي هذا الفارس النبيل حقه من التكريم والكرم... ومن سوى الله جل وعلا يقدر ان يهب ويعطي مثلما يعطي هذا النهر الدافق لشعبه ولامته العربية ولكل اجناس الارض دون تفريق...

لم يتحدث مثلما تحدث المتباكون على الارض والبيئة والطبيعة ولكنه - بعبقرية فذة - تحدث الى الارض وتحدثت الارض معه واستجابت واذعنت واخرجت من تحت جلدها الاصفر ثوبها الاخضر الذي ازدانت به بلاده الحبيبة الى قلبه وغردت طيور من كل صوب وجنس على افنان جنات العين واتخذت من الامارات ملاذا ووطنا آمنا وواحة خير.

ضرب بعصاه الارض فتفجرت على يديه ينابيع الخير والنماء كان صقر الخليج نافذ البصر والبصيرة عندما تجمعت تحت جناحيه الامارات في دولة واحدة فتية قوية ضاربا المثل لامته العربية من المحيط الى الخليج بأن هذه امتكم امة واحدة.

عرفنا شيخ العرب في مصر كما عرفه العرب جميعا وجه وضاء وابتسامة صافية عذبة. ومفردات بسيطة ببساطة الحياة وسلاسة الماء العذب.

وعندما عز الصديق وتنكر القريب وعلت مصرما علت خلال سنوات المقاطعة ظل الشيخ زايد كالطود الشامخ موقفه ثابت لا يتغير ولم يتخل عن دوره أو ينفض يديه من مسؤولياته تجاه اشقائه وابنائه في مصر ولم يجد الرئيس الراحل انور السادات في كل خطبة عندما يذكر اسم الشيخ زايد الا ويقرنه بالدعاء له «الله يكرمه» وكأن هذا الدعاء جزءا لا يتجزأ من اسم الشيخ زايد... وظل هكذا حتى اليوم في مصر بل زاد محبة... وعرفه الطفل الصغير قبل الكبير اسأل أي طفل يلعب في حقل ابيه المزارع من اين الماء الذي يروي حقل ابيك؟ يرد ببساطة ودون تردد من ترعة الشيخ زايد... هكذا يعرفه الناس في بلادي اسمه دائما مقرون بالنماء والعطاء. ترعة الشيخ زايد. مدينة الشيخ زايد. طريق الشيخ زايد... والله لك في القلب مكان. وحب زايد وما انا الا ناقل لنبض الشارع المصري والعربي لما يكنه له من حب واجلال أسأل الثمار وحبات القمح في شمال مصر وجنوبها من أين اتيت تقول لك «سل ترعة الشيخ زايد» التي شقت صدر الصحراء وقتلت الفقر هناك واينعت في شمال البلاد وجنوبها جنات واعناب.

ومازال العطاء موصولا والنهر دائم التدفق وما من مشروع له صلة بالخضرة واستصلاح الارض الا وللشيخ زايد فيه نصيب الأسد.

وكم من مناسبة الا واشاد فيها الرئيس حسني مبارك بالدور العظيم الذي يقوم به الشيخ زايد في تغيير شكل الحياة في جنوب الوادي وسيناء حيث دبت الحياة واخرجت الارض ثمارها لاول مرة في تاريخ مصر القديم والحديث وذلك من خلال الشريان الوحيد... ترعة الشيخ زايد... واذا كان المصريون يفخرون بوجود الاهرامات في بلادهم فيحق لابناء الامارات وابناء الدول العربية جميعا ان يفخروا بحكيم العرب جميعا... ولا اجد ما اهديه لك ونحن نحتفل بعيد الاتحاد المجيد لدولة الامارات العربية المتحدة الا ان ادعو الله بأن يديم عليكم موفور الصحة وان يمكنكم من مواصلة مسيرة النماء والعطاء والخير وادعو الله من كل قلبي ان يخرج من صلبكم مائة الف زايد وزايد حتى يتمكنوا من تعمير كل صحاري الارض.

وكل عام وسموكم بخير.

مواطن مصري
عبدالحميد محمد دابوه - ابوظبي

يارب طول عمره

شوارعنا تزدان بأجمل الالوان. وأرضنا لبست ثوبها المطرز باللؤلؤ والمرجان وبدأت الفرحة تعم وجوه الجميع كبارا وصغارا وها هو عيد اتحادنا عاد لنا فكل عام وأنتم بخير. بوركتم يا من جمعتم شملنا ووحدتم مسيرتنا. فلن ننسى فضلكم علينا وعلى آبائنا وأهلنا. فها هي الامارات اليوم تصل الى أبعد مدى بأياديها البيضاء فهنيئا لنا بزايد الخير. بهذه الشخصية الفاضلة والخيرة. فبك اجتمعنا وأنت حضننا. وحفظ الأطفال ورددوا: زايد خلى الصحراء تنبت مثل الزهرة. زايد رمز البيئة وتاج الدار الحرة. يارب طول عمره يارب طول عمره.

تعليق أمل عامر ـ العين
تنفيذ الصورة : عيسى الطنيجي ـ رأس الخيمة

عال قدره

المناسبة السعيدة، مناسبة العيد الوطني السابع والعشرين احب ان اقدم أحر التهاني والتبريكات الى الوالد والقائد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه والى جميع حكام الامارات والى جميع شعب الامارات اعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم والازدهار على الامارات وعلى الجميع. ويبقى لنا دوما زايد الخير المعلم والاب الناصح والموجه لهذه الامة حماك الله يا قائد مسيرتنا الوحدوية يا فخر الامة وسنظل نردد على مسامع الجميع يا رب تخلي زايد يارب تطول عمره، قائدنا اطيب قائد... في قلوبنا عال قدره. ابقاك الله قائدا لشعب يدعو لك دائما وابدا يا زايد.

امل - مدينة زايد

أعز الاوطان

هذه الوردة الفواحة قد نشرت شذاها فعشقها من رآها ومن لم ير محياها وهام بها حبا واخلاصا ولم يستعض عنها بسواها مهما كان حسنها وسحرها واغراؤها. هام بها بنوها واحبها كل من شاهدها وعاش تحت سماها وتفيأ بظلها وشنف الاذن بهديلها وغنائها. لقد بلغت عنفوانها في صباها وشبابها الريان المزدهر على طول المدى والازمان كبرت وبلغت السابعة والعشرين عز الشباب وتفتح الورود والازهار في البستان. شباب دائم وريعان كلما مر زمان زاد سحرها في الجنان. هذه هي الغرسة المباركة قد حباها الله بحب راعيها فغذاها من حبه ورعاها بالقلب والوجدان قائد قد نال سعيه في الوطن ومعظم الاوطان فبنى صرحا شامخا قوي الاساس والبنيان. هنيئا لك يا وطنا من اعز الاوطان بقادة رعوك وبذلوا لرفعتك كل غال واحاطوك بكل حنان. نحتفل اليوم بعيدك السابع والعشرين في وطن من خيرة الاوطان امن وحب ورخاء ينعم به كل السكان. هذه ايام غرر تحتفل بها البلاد وتتزين وقلبها ينبض بأسمى المشاعر وعلى اهبة لتفديك بكل المهج. هذه الفرحة التي تغلف سماءك وارضك وبحرك والخلجان وكل قلب من بنيك وضيوفك وكل زائريك من مختلف البلدان. يعقب هذه الاعياد والافراح والمهرجانات والفعاليات قمة مجلس التعاون الخليجي تجمع قلوب قادتها من ضمهم جناح مجلسك الغالي الذي تحققت به الاماني وكل يوم يزداد قوة ومنعة.

(منصف - ابوظبي)

جواهر ودرر

ان اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بالامة الاسلامية ليس في حاجة لتأكيد اذ ان سموه ينطلق في كل تحركاته من منطلق العقيدة الاسلامية الراسخة وهو القائل نحن شعب مسلم نتعاطف مع ابناء الامة الاسلامية في كل مكان واليكم بعض مقولات سموه:

عن الدفاع والامن العام قال سموه: اننا دولة تسعى الى السلام وتحترم حق الجوار وترعى الصديق لكن حاجتنا الى الجيش القوي القادر الذي يحمي البلاد تبقى قائمة ومستمرة ونحن نبني الجيش لا عن رغبة في غزو أو قتال دولة اخرى وانما الدفاع عن انفسنا.

وعن التنمية الزراعية قال سموه: كان الخبراء لايشجعون الزراعة ويقولون ان نموها في ارضنا ووسط هذا المناخ امر مستحيل وقلنا لهم دعونا نجرب ووفقنا الله ونجحنا في تحويل منطقتنا الصحراوية الى منطقة خضراء. مما شجعنا على الاستمرار.

واذا كانت رحلة سموه مع الزراعة في الامارات رحلة عامرة بالانجازات فانها ايضا حافلة بالتجارب الرائدة التي اصبحت الآن محل اهتمام كبير من مراكز البحث العلمي التي تهتم بزراعة الاراضي القاحلة في العالم.

وعن الخدمات الاجتماعية قال سموه: ان تغيير ملامح الطبيعة على هذه الارض والانجازات التي تحققت لهي دليل واضح على استفادة المواطن في الامارات من مسيرته الاتحادية كما انها تبين مستوى معيشته الآن وتعطي فكرة عن الخدمات الاجتماعية والصحية والاقتصادية التي توفرت له الى جانب الانجازات التي تغطي كافة انحاء الدولة وفي مقدمتها المساكن التي يحصل عليها المواطن مجانا.

وعن التربية والتعليم قال سموه: ان اكبر الاستثمار للمال هو استثماره في بناء اجيال من المتعلمين والمثقفين ولقد من الله على هذا البلد بالخير واتاحة الفرص لبذل المال في خدمة العلم وليس لنا ان ندع هذه الفرصة تفوتنا بل علينا ان نسابق الزمن وان تكون خطواتنا نحو تحصيل العلم والمعرفة اسرع من خطانا في أي مجال مهما عز شأنه.

وعن الخدمات الصحية قال سموه: لا اريد ان يغترب انسان بحثا عن العلاج ليكابد مع آلام المرض مشقة الابتعاد عن الاهل والوطن ولتحقيق هذه الرغبة فقد تصدرت الرعاية الصحية فائق الاهتمامات واصبح من حق انسان الامارات ان يفخر بما تحقق على خريطة التطور الصحي وبما يحظى به من المنشآت والقلاع الصحية التي تنتشر في المدن والقرى على حد سواء.

اما عن الرياضة فقال سموه: ان بناء الانسان ضرورة وطنية وقومية تسبق بناء المصانع والمنشآت لانه بدون الانسان الصالح لايمكن تحقيق الازدهار والخير لهذا الشعب ولاننا نود ان نبني جيلا صاعدا نفخر به ويكون قادرا على تحمل اعباء المسؤولية في المستقبل.

وعن نهضة المرأة في الامارات - لسموه المقولة التالية: ان ما حققته المرأة في دولة الامارات العربية المتحدة في فترة وجيزة يجعلني سعيدا ومطمئنا بأن ما غرسناه بالامس بدأ اليوم يؤتي ثماره ونحمد الله ان دور المرأة في المجتمع بدأ يبرز ويتحقق لما فيه خير اجيالنا الحالية والقادمة.

وعن الاعلام والثقافة قال سموه: ان الحوار الاخوي وحده لا الحملات الاعلامية. هو الذي يجب ان يعتمد عليه لحل الخلافات بين الاخ واخيه. والعالم العربي بحاجة الى اعلام من هذا النوع اعلام صالح وتعاون وتقريب الشقيق من شقيقه والصديق من صديقه وهذا هو الاعلام الذي أؤمن به وادعمه واعني الاعلام الذي لا يصنع الخصومة بين الأخوة.

وعن الصناعة قال سموه ان الثروة البترولية التي وهبها الله لامتنا يجب ان توجه لخدمة حاضر المواطن ومستقبل الامة. ومن اجل هذا يجب ان نخطط للمستقبل لمواجهة احتمالات نضوب البترول وذلك باضافة المصانع واعداد المواطنين وتزويدهم بالخبرات.

وفي مجال الاقتصاد التجاري قال سموه: لولا الثروة العظيمة التي وهبنا الله اياها لما استطاعت دولتنا انهاء المشاريع الاقتصادية والعمرانية الخيرة وعلينا ان نستثمر ثرواتنا البترولية للاستفادة منها في المجالات الاقتصادية الاخرى. والا نعتمد على البترول وحده كمصدر رئيسي للدخل القومي.

وعن العلاقات الخارجية قال سموه: ان الايجابيات البارزة التي تحققت والتي يجب ان ننظر اليها بعين الاعتبار نجاح دولتنا على الصعيد الخارجي بوجه عام وفي المجالين العربي والاسلامي بصورة خاصة.

ان دولة الامارات العربية المتحدة تتمتع الآن بمكانه مرموقة عربيا ودوليا واصبح لها وجهها المشرق وخطها الواضح ومبادئها النبيلة... التي لا تتردد في اعلانها في كل مؤتمر أو محفل عربي أو دولي.

وعن الاطار الجغرافي لدولة الامارات قال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله: اننا ننتمي الى منطقة مهمة من العالم وارضنا جزء من الوطن العربي وشعبها جزء من الامة العربية وننتمي لاصل واحد مما يجعل الاسرة الواحدة في معظم الحالات تتوزع في افرادها في اكثر من امارة في الصحراء أو على الساحل.

هذه بعض الجواهر الثمينة استخرجتها من مصانع باني النهضة وقائد المسيرة المظفرة مصانع الكرامة مصانع التصالح مصانع الود والصفاء مصانع الخير كل الخير مصانع زايد لابناء زايد ولكل من عرف زايد.

فعشت يا زايد الخير وبوركت خطاك ونحن جميعا فداك... وكل عام وانتم بألف خير.

ابو علي - ابوظبي

أحبك منذ الصغر

ما أجمل أن تنصهر القلوب في بوتقة واحدة وهي حب الوطن وما أحلى هذه السيمفونية العذبة عندما يردد الشعب يعيش القائد ويبقى الوطن.

الوطن هذه النغمة الجميلة التي نرددها كل يوم.

الوطن يعني لنا الكثير فهو المأمن والمسكن والحب والحنين وكل شيء.

فهنيئا لنا القائد الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان هذا الرجل العزيز على قلوبنا الذي تحدى الصحراء وحولها بعون من الله سبحانه وتعالى الى جنة خضراء وأذهل العالم ليؤكد للجميع لا مستحيل ما دمنا نحمل الارادة والعزيمة والشجاعة في مواجهة الأمور.

فهل هناك أجمل من هذا المثال الرائع عندما تتوحد سبع امارات كانت متفرقة لتصبح دولة الامارات العربية المتحدة. نعم من حقنا ان نحتفل بهذه المناسبة الغالية وهي عيد الاتحاد عيد جمع الشمل عيد التقاء القلوب في غاية وهدف واحد وهو حب الله والوطن والقائد.

وانتهز هذه المناسبة الغالية لأبعث الى مقام صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو حكام الامارات. وشعب الامارات وقراء رأي الناس بتهنئة قلبية تحمل أجمل الورود ونحن نطفئ الشمعة السابعة والعشرين فهنيئا لنا هذا القائد وهذه الحكومة الرشيدة وهذا الشعب الطيب.

■ همسة للوطن

أحبك يا وطني.. منذ الصغر
أحبك يا وطني.. الى أن يلقيني الاجل...
أحبك يا وطني. وأحرف اسمك اكتبها بكل قطرة دم
أحبك يا وطني بكل ما أملك.. أحبك ولن أتخلى عنك
أحبك يا وطني وأنا على عهدي معك
أحبك ونبضات قلبي تشهد على ذلك
أحبك يا وطني .. أحبك.. نعم أحبك بكل ما أملك

علي موسى ـ العين

رأي الناس

■ عودا أحمد يا علي ونحن ننتظر مساهماتك القادمة.

سبب مهم

أسباب كثيرة وعديدة ذكرت وكتبت عن اكثر حالات الطلاق وما يمكن ان يسببه من آثار مدمرة. وانا مع كل ما ذكر وكتب. ولكن هناك ايضا سبب لم اقرأ عنه ولم اسمع عنه للاسف الشديد وهو برأيي الشخصي انه من احد اسباب الطلاق. بل من الاسباب الرئيسية لكثرة حالات الطلاق. وهو عدم وجود الوعي الديني. والاجتماعي وغيره الكثير من الامور عند الآباء والامهات كتدخلهم المستمر في حياة ابنائهم الزوجية. ولذلك أتمنى من قراء صفحة رأي الناس اصحاب الاقلام الصادقة. مشاركتي في هذا الموضوع والكتابة عنه بشكل اوسع لما يشكله هذا الموضوع من اهمية في الترابط الاسري والمصلحة العامة.

خالد الشيباني - ابوظبي - المصفح

نداء انساني

السرطان يهدد حياة الأب

يعاني المريض الذي نقوم بنشر حالته اليوم من سرطان الغدد الليمفاوية الخبيث. والمريض أب عربي لثلاثة أطفال يعولهم وزوجة وهو يعمل براتب متواضع، وقد أصيب بهذا المرض الخبيث بصورة مفاجئة، وهناك علاج لهذا المرض خارج الدولة ويجب نقله في أسرع وقت حتى يمكن تدارك حالته وانقاذه من المرض. حالة المريض التي ننشرها اليوم مستعجلة جدا وبحاجة الى تبرعات عاجلة ليتم سفره وعلاجه في الخارج.

نستقبل تبرعاتكم باليد في صفحة رأس الناس أو عن طريق صندوق البريد ٧٩١ أبوظبي أو عن طريق رقم حسابنا في بنك الخليج الأول رقم (١٢١٨٠٠) في أبوظبي وفرعي البنك في دبي وعجمان.

UNITED ARAB EMIRATES
MINISTRY OF HEALTH

دولة الإمارات العربية المتحدة
وزارة الصحة

ORIGIN: ______
Ref.: ______
Date: ______

المصدر ______
الرقم ______
التاريخ ___/___/___14هـ
الموافق ___/___/___19م

November 24, 1998

MEDICAL REPORT

Re. [illegible] 53 yrs, Egyptian, CH- 182472

Diagnosis - Malignant Lymphoma

The above named patient was admitted to Abu Dhabi Central Hospital on 31/10/1998. He was referred from health care clinic as a case of splenomegaly with past history of bilharziasis and hepatitis 'C' virus.

On admission

He was found to be in good general condition.
No H/O. Fever, weight loss or loss of appetite.
No localized complaints except for semi solid stools of few days duration prior to admission with mild abdominal pain.

On examination

CVS - NAD
Chest clear.
Abdomen - Soft, mild tenderness, spleen is palpable 3 cm below Lt. costal margin, non tender and firm in nature.
Lymphglands enlarged in both axilla, groins and cervical area, movable and non tender.

Initial blood tests

CBC, FT, PTT and LFT are normal except for Bilirubin 1. 4
Endoscopy - Esophageal ulcer.
Hepatitis profile - N.A
Lymphogland biopsy from Rt. inguinal area showed malignant lymphoma. / Report

التقرير الطبي

اعرفي امكانياته

كي تكوني امرأة مثالية تحافظين على عش الزوجية وتربين اطفالك التربية المثالية فيجب ان تفكري جيدا في تقويم منهج حياتك وتعرفي بشكل جيد امكانيات زوجك المادية لتستطيعي بذلك تأمين ما هو ضروري من الاحتياجات الشخصية والمنزلية التي لا تفوق سطح امكانياتكما المالية... وإياك والتفكير الهادم وحب الظهور امام الغير... واذا اردت التقليد فعليك باتباع بنات جنسك من يملكن الثقافة العقلية التي جعلت حياتهن الزوجية تسير وفق منهجها الصحيح... اياك والجري وراء عالم الموديلات والازياء واضاعة الوقت الطويل امام المرآة... ليكن لديك افق واسع وفكر ينبض بالادب والمثالية وحرص دائم على توفير السعادة الزوجية.

عبدالحميد سليم الصمادي - ابوظبي

عظ الناس بفعلك

■ نجد الكثير ممن يسدون النصائح. ويعظون الناس سواء بالكلام أو الشعر. وينسون أنفسهم. فنجد مثلا أحد الشعراء يقول قصيدة تتحدث عن السرعة وخطورتها. وضرورة الالتزام بقواعد القيادة السليمة ولا يلتزم هو بذلك؟! وآخر يحذر من التدخين ومضاره. وينكر ذلك على ابنائه وجيرانه وأصدقائه. وتجده للأسف ممن ابتلوا بهذا البلاء «التدخين».

قال الشاعر:
لا تنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

وجاء في المثل:
«عظ الناس بفعلك ولا تعظهم بقولك»

وجاء في الأثر:
«خير القول ما وافق العمل»

أخيرا: نختتم هذه الكلمات العجلى بقول «عبدالملك بن مروان»
«أفضل الناس من تواضع عن رفعة.. وعفا عن قدرة.. وأنصف عن قوة»

محمد غنام الشمري ـ الكويت

ترحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي

«محد أحسن من حد»

في دراسة قامت بها احدى ادارات الشرطة في الدولة على الرخص الممنوحة للسائقين في العام ١٩٩٧، تبين ان ١٨٪ منها كانت للنساء.! وهذه النسبة المرتفعة. تكشف لنا وبكل وضوح سر الارتفاع الملحوظ للحوادث المرورية في العلم الفائت!. والتي راح جراءها الكثير الكثير من الضحايا والوفيات خصوصا من فئة الشباب!.

كما ان الدراسة اشارت الى ان النساء يتفوقن كثيرا على الرجال في مخالفات الرادار والسرعة الزائدة!! وهنا استغرب قليلا لان الواقع يقول ان معظم النساء يقمن بقيادة السيارة بسرعة اقل بكثير من السرعة المحددة في الشارع. يعني باختصار (يمشين كالسلحفاة)! ويسببن حوادث لا أول لها ولا تالي. فكيف يتصدرن مخالفات السرعة الزائدة؟!

ومن الامور التي كثيرا ما تواجهنا في الطرقات. وقوف النساء السائقات بشكل مفاجئ لادنى سبب واقل عارض. فأمر طبيعي ان يكون مرور «سحلية» على الشارع. سببا في انها (تتروع) وتمسك بـ (البريك) فجأة وبشدة. مما يحدث ربكة وبلبلة للذين يسيرون خلفها. وصدق من قال: (ثلاث لاتمشي بسيارتك وراهم يافهيم... سيارة (الحرمة) والشيبة وسيارة التعليم!!!).

كما نلاحظ احيانا. حدوث الازدحامات والاختناقات المرورية في بعض الشوارع الرئيسية الواسعة. وقد يكون الواحد منا على عجلة من امره ويريد الوصول بسرعة الى مكان معين كالعمل أو المستشفى مثلا. مما يجعل صبره ينفد و(جبده تنبط) من طول التأخير وشدة الازدحام. ويحلف الا يستخدم هذا الشارع مرة اخرى. وغالبا ما يكون في مقدمة هذا (الطريق الطويل جدا) من السيارات امرأة تنتظر - وبكل تردد - دورها للدخول بسيارتها في الدوار الخالي. أو تبحث لها عن (باركنج) منذ ساعتين. تتحولان الى ثلاث ساعات أو أكثر عند محاولتها للخروج.

ومعظم النساء لايعرفن في السيارات سوى الامساك بـ (السكان) الذي يقودهن للعمل أو السوق. واما مستوى (الآيل) ومنسوب ماء (الراديتر) فان خبرتهن فيهما لاتقل ابدا وبأي حال من الاحوال عن خبرة الاعمى في علوم الطيران!!

وهناك مواقف محرجة تمر بها النساء السائقات. فمثلا عندما (ينبنشر) احد اطارات السيارة في مكان ما سواء كان مزدحما او لا. فانها تقع في حيص بيص ولا تدري ماذا تفعل. فخبرتها ضحلة في انزال الاطار الاحتياطي الثقيل من صندوق السيارة وتركيبه. وهي لا تتجرأ على المغامرة في فعل ذلك. لان ذلك يعني للاسف انكسار بعض من اظافرها الطويلة الملونة. أو «يخترب» مكياجها اللي (ينبت) ثلاث ساعات من الصبح تعدل فيه!

وطبعا هذا الموقف يكون غالبا فرصة لبعض الشباب اللي يظهر الواحد منهم مثل (السوبرمان) المنقذ. فيأتي وهو (نافخ) صدره. ويقوم بالواجب على اتم وجه. وفي النهاية ومن باب العشم تقول الفتاة له: مشكور (اخوي) ما قصرت.

فيقول من غير تردد: لاشكر على واجب. ترانا حاضرين لاي خدمة وفي أي وقت. وهذا رقم الموبايل اذا احتجتي لاي مساعدة مرة ثانية.

إشارات مرورية:

● نظرا لما ذكرت. يشعر عدد كبير من الرجال بالقلق على وضع الرجل في الشارع. ويرون ان كثرة قيادة المرأة للسيارة في الطرقات بات امرا ملحوظا ويهدد مكانة الرجل في الشارع. ولم يكف المرأة انها قامت بسحب البساط من قدم الرجل في البيت. وتحكمت فيه. مما جعله يهرب خارج البيت وينفد بجلده. بل قامت بملاحقته حتى في الشوارع والاسواق.

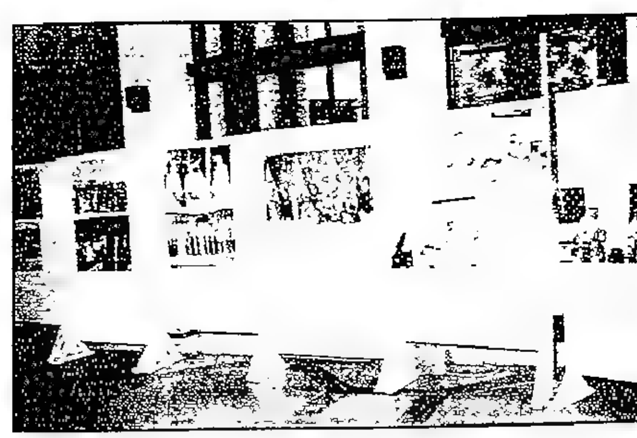
ترى ماذا يخبىء المستقبل (للرياييل) من تصنيفات اخرى للنساء؟!!

● في تحقيق اجري مع مجموعة من النساء ظهر ان موضة السيارات الصغيرة (الصالون) قد ولت. فمعظمهن يفضلن سيارات (الفورويل) العالية والقادرة على مزاحمة الرجال حتى في الطلعات البرية وفوق الكثبان (والحنغوس). وتفضيلهن السيارات المرتفعة ما هي الا انعكاس لنظرتهن الدونية للرجل. واحتقارهن له دون أدنى شك!

واذا كانت النساء يفضلن (الفور ويل). فان بعض الرجال يفضلون (الفور وايف)!!. واعتقد ان الكل حر في نوع (الفور) الذي يختاره. والا انا غلطان؟!

● أحد الاصدقاء قال لي: انه اذا كان ولابد من مساواة النساء بالرجال في موضوع قيادة السيارات. فانه من العدل والانصاف السماح للرجال كذلك بتركيب المخفي على سياراتهم اسوة بهن. و(ترانا متساوين ومحد أحسن من حد)!!.

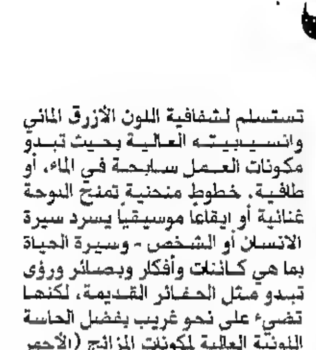
سعيد موسى - رأس الخيمة



صور من الامارات الأمس واليوم



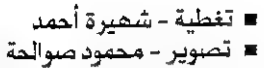
جمع الصحف المشاركة في المعرض



«نساء» بدور القاسمي

نظرة الى معارض وزارة الاعلام في العيد الوطني

لوحة متكاملة تضيء الوجه الثقافي للامارات



■ تغطية - شهيرة أحمد
■ تصوير - محمود صوالحة

تقيم وزارة والإعلام والثقافة في قاعة العروض الكبرى في المسرح الوطني حاليا أربعة معارض متنوعة، تعكس الوجه المضيء للإمارات ثقافيا وتكمل اللوحة الفنية التي حرصت ميسون القاسمي مديرة الادارة الثقافية في الوزارة والعاملون معها على تقديمها للجمهور والزوار من عشاق اللون والصورة والموسيقى، وهواة الطوابع والعملات القديمة.

معرض الطوابع

سجل لذاكرة الإمارات وأحداثها وما أنجزته خلال مسيرتها الوحدوية في كل المجالات. يعكس غناه وتنوعه حجم الجهد المبذول في جمعه وتصنيفه للجمهور في بطاقات تزدان بطوابع من كل حجم ولون. وتصور مجاميع الاصدارات الطباعية العادية والمتعلقة بمناسبة بعينها.

ففي هذا المعرض يشاهد المرء أول إصدارات للطوابع التذكارية والعادية بعد قيام الدولة الاتحادية، والذكرى الخامسة والعشرين لإعلان حقوق الانسان، والأعياد الوطنية للدولة، وأسابيع المرور، وعيد الشباب القومي، ومؤتمر النفط العربي التاسع، واليوم العالمي لمحو الأمية، والشواهد والآثار المعمارية والتراثية في كل إمارات الدولة، والمنشآت الصناعية، والعيد المئوي للاتحاد البريدي العالمي، ومهرجانات الفنون الوطني، والتعدادات العامة للسكان، وبطولة شباب العالم للشطرنج، وعيد الأسرة والمرأة العربية، والسنة الدولية للشباب، وأسابيع البلديات، والذكرى العاشرة لتأسيس الجامعة العربية، وذكرى مرور ١٦ عاما على إنشاء ميناء راشد، والمؤتمر الكشفي الثامن عشر، ومرور عشرين عاما على صدور جديدة «الاتحاد»، ومهرجان ثقافة الطفل، والورود، ومعارض الكتب، والمساجد، وأسبوع الطفل الأصم، والآلات الموسيقية الشعبية، واختيار الشارقة عاصمة ثقافية، والألعاب الشعبية وغيرها من المناسبات المهمة في الدولة.

وتتسم الصور المعروضة في المعرض بجماليات فنية عالية الى جانب هدفها التوثيقي، وتنوعها بين الملون والأبيض والأسود، وفيها مجموعة لمدينة أبوظبي قديما تظهر ملامح الحياة قبل ظهور النفط مباشرة وبعد، الى جانب الصور الحديثة للمدينة وقد ارتدت قلائد النور في العيد الوطني والمناسبات الأخرى.

معرض الصحف

حرصت الوزارة على عرض الأعداد الأولى من صحف «الاتحاد» و «الخليج» و «البيان» وصفحاتها الأولى التي حملت أخبار تأسيس الاتحاد، الى جانب صور الشيوخ والاجتماعات التي سبقت إعلان الاتحاد وعشية اعلانه وتلاوة البيان الذي حمل ولادة الدولة الاتحادية.

المعرض التشكيلي

الأبرز والأكثر حضوراً بين المعارض. فيه تلتقي إبداعات فنانين من مختلف الإمارات، من شتى المدارس الفنية والموضوعات والاهتمامات تتجاور فيما بينها لتقدم جانباً آخر من جوانب الصورة الثقافية للدولة، وتتحاور ابداعات الثمانينات مع التسعينات بتقاطعاتها التراثية والتجريدية والكلاسيكية الواقعية ونماذج الفن الجديد مشكلة فضاء جماليا يذهب في العمق الابداعي. فارداً ظلالا من التجريب والسؤال.



«بقايا» خليل عبد الواحد

● عبد القادر الريس (شارك في عملين تجريديين): سبق ان عرضهما في معارض أخرى، وغيرهما يمارس اللعب بالألوان مجددا مربعات الأصفر وسطوح الأخضر والأحمر في توليفة لونية تخرجه من «كلاسيكيته» المعهودة واضعة إياه في صف الباحثين عن ترميز التراث وإكسابه فحوى فصيحة تشي بحمولاتها الدلالية عبر تراصف مربعات البرتقالي والأزرق والبنفسجي المحاطة بالأسود أو الأخضر الرائق.

● سيف الظاهري: تجربة جديدة تظهر للمرة الثانية في معارض عامة، اذ سبق ان شاركت في معرض «الامارات في عيون فنانيها» لكنها مع ذلك تعلن حضور موهبة سيكون من شأن الممارسة والاستمرار في التعلم الفني إنضاجها وابرازها كواحدة من تجارب نهاية عقد التسعينات الذي لم يقدم الينا أسماء جديدة (إلا نادرا) في ساحة الابداع التشكيلي المحلي، وإن سلهم في تكريس تجارب سابقة برزت في أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات. أعماله تنحو الى تصوير العزلة والوحدة المتمثلة في غياب العنصر البشري وحضور الأسود «الفحمي» بغناه الملزج بين اللون والضوء في ترنيمة ساحلية لا يني العقل يتدبرها، والروح تستمع لها قارئة ما خلف جلسة المرأة المتوحدة أو فراغ المقعد المستوحش.

● عبد الرحيم سالم: بنظافة ريشته وتناسق قدراته اللونية يقدم جداريتين كبيرتين، الأولى بالأحمر المطلق الذي لا يكسر حدة حضوره سوى بؤرة لونية زرقاء في أعلى اللوحة المحتلة بالكامل من جسدين هلاميين متشظيين يحتضنان بعضهما ويشكلان كتلة هذا العمل الذي يميل الى «العمالقة» أو أبطال الأساطير رغم أنهما في وضعية «الجثو» على الركبتين. أحدهما يمسك بيده السيف منسدلا الى الأرض، والثاني يحتضن شعلة تشير الى الحكمة ربما أو المعرفة، وكأن في العمل حوار القوة - العقل أو الحرب - السلام ولا سيما في ظل اللون الذي يفتح الذهن أو يقوده مباشرة الى الحرب والدماء.

في «المتوحد» - وهذا اسم اقتراحي من عندياتي وجدته مناسبا للعمل - يرسم عبد الرحيم سالم الانسان محاطا بالأسود، غارقا في الأحمر أيضا من دون ملامح واضحة، وبتشخيصية غير مكتملة ويترك جداريته بغير اسم حاملة دلالة مفتوحة على اللااكتمال أو رغبة في إخراج العمل من حيز الزمن الى التأبيد فعلاً وحضورا.

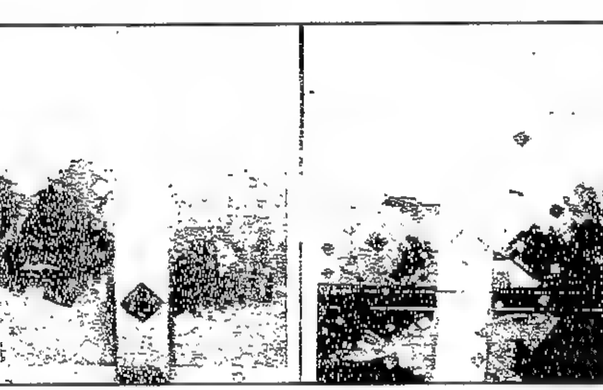
● خليل عبد الواحد: تجربة ينظر اليها في الإمارات ضمن الاتجاهات الحديثة في الفن، وهو الإبن الشرعي لمحترف وزارة الشباب والرياضة وجمعية الإمارات للفنون التشكيلية ويشكل مع محمد كاظم وعبد الله السعدي وآخرين ما يشبه جماعة تشكيلية تمتلك قرابات روحية وفنية متعددة.

يلتقط خليل المهملات في الحياة والمرسم والبيت، تلك التي لا تنشغل بها اللوحة عادة، ولا ينشغل بها الفنان. بقايا الأواني والصناديق الفارغة الملقاة في أرضية المرسم أو المتناثرة في الطرق من دون عناية ليعيد لها الحضور، ويدورنها في عمل تشكيلي ماسحا نصف اسمه بعد كتابته كأنه يلمح الى نصف القول، نصف العمل، نصف الحقيقة بمعنى ما.

● عبيد سرور: لا يزال يصدر في أعماله من موقعه التراثي الذي أراده سمة وأسلوبا فنيا يعبر عنه. يرسم الطبيعة فاتنة في أعماله. لها سحر لوني ومضيء، ألوانه مشرقة ومختلطة، برينة وموحية، غائمة وصافية، كأنه الطبيعة في حالاتها المختلفة. وبين الضوء والظل في أعماله علاقة واضحة وقوية، وفي اختياراته اللونية تدرجات اللون الذي يجسد تفاصيل المكان ويقرأه من الداخل.

● منى الخاجة: مشاهد تسجيلية من التراث. حضور اليوم وركام الماضي. للغياب والحضور ثيمة واضحة في أعمالها. تسندها قدرات لونية تذهب الى الجانب التعبيري في اللون من دون أن تشتغل على تقنياته الأكثر دقة وحميمية.

● بدور القاسمي: في نسائها جاذبية خاصة ومقارنة بين نوعين: الأولى تحدق في البعيد بنظرة صارمة وشفاه مزمومة، ترتدي الزي الشعبي التقليدي بألوانه الكثيرة التموجات مما يضفي على اللوحة حيوية واضحة. والثانية ترسم ظهور النساء الناظرات نحو خلفية اللوحة (التي أصبحت بالنسبة اليهن مشهد البعد) باللونين الأسود والأبيض مع خلفية حمراء. وهي لوحة معبرة وقوية في مضمونها لكنها تفتقر الى بلاغة اللون والعمل على الخلفية على نحو أكثر دقة من حيث توزيع اللون وتدرج معناه.



«تجريد» عبد القادر الريس

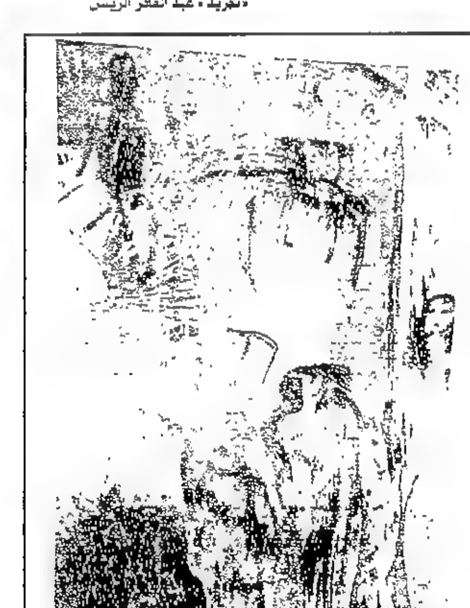
● موسى الحليان، لوحة مركبة تمتلك مفتاحها في ما تضمه من الرموز والمفردات الفنية. يمكن القول إنها عملان في واحد. صحراء تمتد عاليا في البحر مخلفة وراءها اللون الأصفر الصحراوي لتكتسي بألوان شتى. وحولها نقوش بلون الصلصالي (لون الطين والحفائر القديمة) أو باللون الأخضر الكلبي والبيج المتناثرة على هيئة عروق شجر جافة. في حين يحيط البرتقالي بمشهد اللسان الممتد في الماء معلنا افتراق الخلفية عن التكوين الأساسي للعمل، ومنجزا في آن واحد فاصلا موضوعيا فنيا وزمنيا وتقنيا بين مرحلتين مرت بهما الامارات أو ربما اللوحة نفسها.

● صالح الاستاد: موضوعه التراثي يصور المعاناة التي عشها البحارة في القديم. ولوحته الثانية تصور الحي الشعبي «الفريج» وبيوته المترصة على نحو يشي بالفقر. في الارضية يدلق الفنان اللون الاسود على الارض خالقا ايحاءات كثيرة تكتسب مضامينها من ثقافة المشاهد ووعيه الخاص بالعمل الفني، وتخلق بينه وبينها حوارا مبينا بالاسئلة المعلقة.

● ميسون القاسمي: لوحتان مختلفتان تقنية وموضوعا. الأولى تستسلم لشفافية اللون الأزرق المائي وانسيابيته العالية بحيث تبدو مكونات العمل سابحة في الماء، أو طافية. خطوط منحنية تمنح اللوحة غنائية أو ايقاعا موسيقيا يسرد سيرة الانسان أو الشخص - وسيرة الحياة بما هي كائنات وأفكار وبصائر ورؤى تبدو مثل الحفائر القديمة، لكنها تضيء على نحو غريب بفضل الحاسة اللونية العالية لمكونات المزائج (الأحمر - البرتقالي المحمر - الأصفر - الأخضر الفاتح).

التكوين الأساسي في العمل يبدو في أسفل اللوحة ما يشبه علاقة أمومة أو ضوء غائب، وبقايا مشهد أو ذاكرة يغيب معظمها ويظاهر القليل كما لو أنه قصاصات زمن لا غير.

في اللوحة الثانية تضيف الى اللون «كولاج» وتستخدم القطع المؤطرة بالأصفر المنسجمة مع مكونات العمل وتقطيعاته في رسالة تبدو دعوة الى الاتصال بين أشياء الأحياء التي تم فصلها قصرا. تعيد ميسون تجميعها ووضعها في مشهد كلي. بلاغته اللونية تظهر في الصدأي والأزرق والأسود والترابي. أما الخلفية فخليط من الأخضر الفاتح والرمادي الذي يضم في وسطه ما يشبه يدا مضمومة الأصابع لا يبرز منها سوى «الشاهد» وكأني بها شهادة معلنة ضد تقطيع أوصال العلاقات الانسانية أو حتى موجودات الحياة ذاتها.





«كائنات» ميسون القاسمي

● حسين شريف، تجريد لوني يعتمد على حركة الفرشاة في توزيع الألوان في مسلحات وسطوح مختلفة. تتسع وتضيق وفقا لاهمية اللون ودلالاته النفسية. الأولى دراسة أو بحث لوني يستمزج الدرجات الفاتحة من اللون. والثانية. تذهب نحو الدرجات الأكثر دكنة وكثافة حتى تبدو قاتمة مغلفة بالأسود.

● عزة القاسمي: حبر صيني يعتمد أحادية اللون (الأزرق فقط) ويكسبه الإطار النحاسي وشذرات الأغصان الخضراء المرمية في فضاء اللوحة بلا جذور نوعا من الفكر التساؤلي عن مصير الأشياء التي نحب. ولا سيما وأنه مشهد لنافذة عتيقة.

● نجاة مكي: عمل قديم بعض الشيء يعكس تأثر الفنانة بالحضارة الفرعونية. وتشييء البشر بحيث تبدو أطيافا ذائبة في الكل الجماعي الخاضع لرغبات الفرعون الأقوى. الذي يبرز فوق الجميع تكوينا ولونا ويحتل المساحة الأكبر في اللوحة نفسها. العمل يصور الازدحام البشري ويعكس غربة الانسان وضآلته.

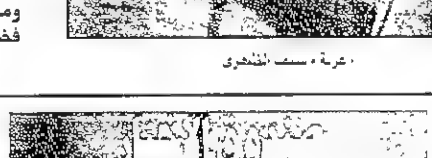
وفي المعرض أسماء أخرى منها، حور القاسمي التي رسمت بورتريها بالأصفر والبنفسجي يوحي بالعزلة والحزن. وسوسن جميل. خلد محمد. مريم الانصاري. أحمد شريف. محمد القصاب (تجريد لوني جميل يعكس قدرات الفنان في التعامل مع اللون، وغزارة وليونة وانسيابية عالية) محمد عبد الله. عبد الرحمن زينل. سوسن خميس. محمد كاظم (عمل فلسفي يحمل رؤية وحساسية فنية تظهر في مربعات برتقالية تراصفت على نحو منتظم لتشكل مربعا كيا هو إطار اللوحة. تبحث في العلاقة بين الجزء والكل وترتكز على شكل المربع في علاقته بالمربع الآخر والفضاء الكلي للعمل الفني). سارة محمد عبد الله. نورا القاسمي. وفتحية علي أحمد وعبد الله السعدي.

بقي أن نقول، أن المعرض يبرز ابداعات فنية متنوعة، ويجمع - ربما لمرة الأولى - هذا العدد من التجارب الفنية قديمها وحديثها. مجربيها ومبتدئيها. وأساليبها المختلفة في فضاء إبداعي متسع ومفتوح.



«غربة» سيف المنذري

«المتوحد» لعبد الرحيم سالم



يقيمها اتحاد الكتاب خلال رمضان
أمسيات وفاء لتكريم الأدباء الراحلين

يخصص اتحاد كتاب وأدباء الإمارات في أبوظبي نشاطه لشهر رمضان المبارك لأمسيات ثقافية عن الأدباء والكتاب الذين أثروا الساحة الثقافية في الامارات منذ نشأتها ثم رحلوا عنها الى بلادهم أو الى الدار الآخرة.

وقال الأديب حارب الظاهري رئيس الهيئة الادارية في فرع أبوظبي «ان برنامج الأنشطة يتضمن أمسيات وفاء وعرفان لهؤلاء الكتاب الذين كانت لهم بصمات رائدة تستحق منا أن نكرمهم ونركز الضوء على أعمالهم التي ساهمت في تحريك الساحة الثقافية». أضاف: «من هذا المنطلق حصرنا بعض هذه الأسماء مثل حسيب كيالي، شمس الدين الضعيفي، جميل قنديل، أحمد بشار بركات، سميحة خريس وغيرهم، وستتحمل الأنشطة المشار اليها على عرض بأصواتهم المسجلة عبر أمسيات سابقة لهم، وتتم أيضا قراءة نص من نصوصهم وعرض لسيرتهم الأدبية عبر أصدقاء عايشوهم في تلك الفترة».

٦٠ ألف عنوان في «معرض الدوحة للكتاب»

■ الدوحة - جابر الحرمي:

تشارك في «معرض الدوحة للكتاب» الذي يقام في مركز قطر للمعارض ويستمر حتى الحادي عشر من ديسمبر الجاري ٣٤٠ دار نشر عربية وأجنبية. ويحتوي على ٦٠ ألف عنوان في شتى ألوان الفكر والثقافة.

ويقام على هامشه مركز ثقافي تشارك فيه ٢٦ شخصية من قطر والعالم العربي، منها: حنان عشراوي، حيدر عبد الشافي، سعود العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية الكويتي السابق، وعبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب الأردني السابق وخالد المذكور رئيس الهيئة العليا للجنة بتطبيق الشريعة في الكويت، ويوسف القرضاوي، ومحمد الرميحي وآخرون.

ويستهل الموسم الثقافي بمحاضرة لوزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني عنوانها «مرتكزات السياسة الخارجية لدول مجلس الخليج... رؤية مستقبلية».

حصاد بائس لمهرجان المسرح الأردني السادس

عمان - «الاتحاد»: حجبت لجنة التحكيم جوائزها التقويمية لسبعة عروض محلية وعربية شاركت في مهرجان المسرح الأردني السادس الذي بدأ منتصف نوفمبر الماضي في العاصمة الأردنية عمان.

ومنحت اللجنة جوائزها كلفتة تكريمية لجهد الطاقات الشابة وليس من واقع تقويم الجهد المبذول أو روح المبادرة المسرحية، اذ تولد لديها اقتناع بأن معظم العروض التي قدمت لا يمكن الحكم عليها من منظور الاحتراف للمسرح الاردني. ما الجوائز فكانت على التوالي: جائزة أفضل تصميم إضاءة لعرض المسرحي «طلقة الامبراطور» لعرس المصري. وجائزة أفضل تصميم أزياء للعرض المسرحي «طقوس تاجر الصوف» لأحمد الجراح. وجائزة أفضل تصميم ديكور لعرض «البلد» لحسام ورعد القضاة. ومنحت جائزة لجنة التحكيم بالتساوي لمجد القصص، وشاكر حسر. وكرمت الفنانتان ربى عطية وحالة عودة لطلاقتهما لموهبة.

كأن لم يكن

همس الحروف

مثل مهرة حرة
ركضت الى نهار اكتملت ولادته
فكان لروحي مذاق الفضة
●●●
لقلبي طعم نرجس مبحوح
لم يعد صالحاً
ليعشب

ميسون القاسمي

●●●
كانت لأصابعي ولادات
لكل أصبع شمعة
لكل شمعة بيت
ولي عشرون شمعة تنيرني
وعشرون بيتاً لم أسكن مساءها بعد
●●●
أكسر النوافذ..
أرغب في القفز
●●●
أدركني الليل وأنا مقيمة في السؤال
عبر من هنا بشال أزرق
وجناحين من العطر ثم طار
●●●
حين يعلن الضجر حضوره
يتأهب «مسمار جحا» للاستحواذ
●●●
- رحلت ...؟
- كأن لم يكن.

«بنت الشاطىء» رحلت

تلميذة طه حسين... معارك جمة وأحاديث قليلة

■ القاهرة - أكرم القصاص:

بعد أقل من شهر على عيد ميلادها الخامس والثمانين رحلت الدكتورة عائشة عبد الرحمن «بنت الشاطىء» بعد أكثر من نصف قرن من العطاء الاكاديمي والعلمي في مجال التراث، والادب والتاريخ وعلوم الاسلام. وكانت «بنت الشاطىء» احد أهم تلاميذ عميد الادب العربي الدكتور طه حسين الذي اشرف على رسالتها للدكتوراه عن الشاعر العربي أبو العلاء المعري، والذي قدمت أكمل وأهم تحقيق لمؤلفه المهم «رسالة الغفران»، اضافة الى كتب مهمة عدة مثل «نساء في بيت النبي» تناولت فيه سيرة السيدة آمنة والدة الرسول ﷺ، وكل زوجاته، وابنته، وكانت في عيد ميلادها الخامس والثمانين تراجع الطبعة العاشرة لـ «رسالة الغفران» والرابعة من «مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث»، والخامسة «من الاعجاز البياني للقرآن الكريم».

وواصلت «بنت الشاطىء» عطاءها الاكاديمي في جامعات مصر وانتقلت الى جامعة «القرويين» بالمغرب، وتخرج على يديها مئات من اساتذة اللغة العربية وعلوم الاسلام في انحاء الوطن العربي. تزوجت د. عائشة عبدالرحمن الشيخ أمين الخولي الذي كان استاذا لها في الجامعة، عندما التحقت بها في الثلاثينات في وقت لم يكن دخول المرأة الى الجامعة سهلا، ومع ذلك استطاعت الوصول الى اعلى الدرجات العلمية وأصبحت نموذجا للمرأة التي تقدم مساهمة علمية مثل الرجل، من دون أن تحمل عليه بالهجوم. ولعل من ابرز آرائها انها رأت ان الحركة النسائية المعاصرة وضعت المرأة في خصومة مع الرجل بينما هي شريك وليست منافسا. وكانت «بنت الشاطىء» قليلة الادلاء بأحاديث أو حوارات. وتكتفي بمقالها الاسبوعي في صحيفة «الاهرام» الذي واظبت على كتابته طوال سنوات طويلة. وقد سجلت جزءا من مذكراتها في كتابها «على الجسر» الذي ضمنته قصة حياتها. وعلاقتها بزوجها الراحل حتى نهاية الستينات. لكنها توقفت عندما مات ابنها الاكبر منتحرا وتوفيت ابنتها أمينة في اعقاب عملية جراحية. وهو ما اصابها بالوحدة والاكتئاب خصوصا وان ابنتها الثالثة تزوجت وهاجرت مع زوجها للخارج. ولم يبق لها سوى دراستها وابحاثها وتلامذتها وظلت حتى اللحظة الاخيرة من حياتها مشغولة بطلابها للدكتوراه. كانت «بنت الشاطىء» احد اساتذة الجيل العظيم من الاكاديميين الذين تخرجوا ودرسوا على يد الدكتور طه حسين عميد الادب العربي.

قبل رحيلها ادلت بحديث الى جريدة «الاهرام» لمناسبة عيد ميلادها الخامس والثمانين، في اعقاب عودتها من رحلة علمية وصحية الى المغرب، حيث كانت تشرف على رسائل الدكتوراه في علوم الاسلام، في جامعة «القرويين» التي ظلت بنت الشاطىء احد اعمدتها، وعادت استعدادا لاستقبال المواسم الدينية التي اعتادت ان تكتب فيها ابحاثها ودراساتها الجديدة.

وعن أهم القضايا التي تشغلها قالت الاستاذة الراحلة: تشغلني قضايا أهمها تلبس الاسلام بالعنف الاجرامي، واستمرار اللغو في قضايا المرأة ومواضعها في الاسلام واسمع شكوى الشكيات وكأنه آن لي ان اطمئن الى جيل جديد يواجه قضايا غير التي سمعتها من جدتي. فنحن من جيل طليعي قدم بناته ليصلن الى أعلى الدرجات والمناصب في الجامعة والبرلمان. واعتقد ان قضايا المرأة القديمة انتهت. وعن نفسي طوفت في الآفاق لأسأل عما اعطاني الاسلام. وتأكدت ان الاسلام اعطاني ما لو ظللت اكدح اليه العمر كله، مابلغته. وأحتاج لاعادة النظر في قضية المرأة والاسلام. واخشى ان تكون الحركة النسوية المعاصرة اوقعت النساء في خصومة مع الرجل، مع ان الذي بيننا وبينهم ليس تنافسا أو سباقا. لكننا رفاق رحلة عمر لا نستغني عنهم ولا يستغنون عنا. ومن غير المتصور ان تقوم الحياة على الرجل وحده لان هذا ضد الفطرة والدين. اضافة الى ان تأثير المرأة اخطر بجانب الرجل الذي تحمله جنينا وترعاه رضيعا وصبيا. فهل يمكن ان نقول أن نصف رئة المجتمع معطلة، وهل تكون المرأة بلا عمل لو تفرغت للامومة؟ وهل فكروا في إحصاء عدد النساء العاملات في الحقول؟

وعن جيل الامهات القديم وكيف تعاملن مع المسائل الشخصية قالت: ان جيل امهاتنا كان اميا. لكنني لا استطيع تربية ابنتي كما ربتني امي التي اخرجتني من جيل الحريم وهي امية حتى بلغت الدرجة العليا وحصلت على الدكتوراه. لكن في عهدنا كان لرجل اميا، في بلاد مستعمرة، فهل كان يمكن له ان يعلم المرأة ويلحقها بالجامعة. ولهذا خاض جيلي ثلاث معارك في وقت واحد، معركة «السفور والحجاب» ومعركتي التعليم والعمل وطبعا وقعنا في اخطاء.. لكن تعاندا.

وعن رحلتها مع العلم والتعليم أوردت: لم اتعلم في مدرسة، اذ كنت من جيل يكره لبنت العلماء الخروج للتعلم في المدارس، فكان ان تعلمت على يد أبي وزملائه شيوخ المعهد الديني في دمياط. وساعدتني أمي حتى وصلت الى ابواب الجامعة في زمن لا يسمح بالانتساب. أبي اعطاني الأساس. واعطتني امي نصيبها كلها. ثم جاء أمين الخولي زوجي - فأعطاني المنهج، إذ كنت اتقدم لامتحان الابتدائية والبكالوريا من منازلهم. وتعلمت على منهج الازهر، وكان منهجا عريقا لكنه كان صعبا جدا.

وكان لـ «بنت الشاطىء» مقولة شهيرة في سيدة الغناء العربي أم كلثوم «لا أريد أن أكون أم كلثوم أخرى». وتتذكر ذلك قائلة: عندما قابلت أم كلثوم قلت لها: انت مثلك قلت تحرقين كل معاصريك وأنا أقدم للحياة العلمية من يرابطون في الموقع الذي أرابط فيه، ويكملون الطريق بعد رحيلي. وكانت أم كلثوم صديقتي وأذكر انني حضرت المؤتمر الافروآسيوي الأول وكانت معي وستمر المؤتمر حتى تسعة وحاولت الاستئذان فاستبقتني. وعندما عدت قال لي الخولي: خذي معك مفتاحا لتكوني من حاملات المفتاح.

ولدت عائشة عبدالرحمن في دمياط، وكان ابوها معلما في المعهد الازهري وكان جدها الاكبر اماما لجامع الازهر. تلقت تعليمها الاول في مدرسة الازهر العريقة، وحصلت على شهادة الكفاءة للمعلمات. فكانت اولى الناجحات في مصر العام ١٩٢٩، ثم حصلت على الشهادة العامة العام ١٩٣١، والكفاءة الثانوية العام ١٩٣٢، والبكالوريا (ادبي) العام ١٩٣٤، وحصلت على ليسانس اللغة العربية من كلية الآداب تخصص نصوص بتقدير ممتاز لعام ١٩٥٠. وتدرجت في المناصب الجامعية من معيدة بقسم اللغة العربية في آداب القاهرة حتى اصبحت استاذة للتفسير والدراسات العليا بكلية الشريعة في جامعة القرويين بالمغرب.

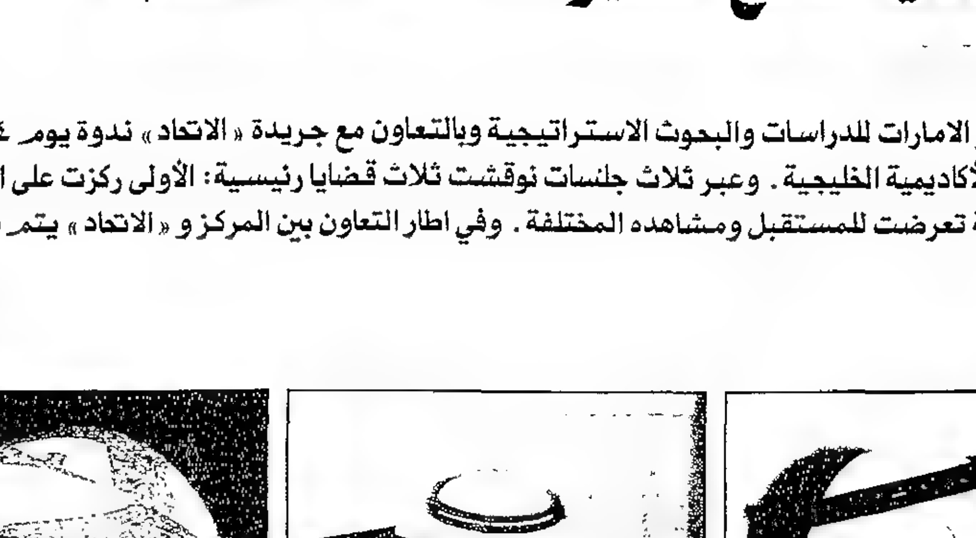
وتعتبر بنت الشاطىء من أوائل كتاب جريدة «الاهرام» منذ العام ١٩٣٦، وكانت ثانيه سيدة تكتب في «الاهرام» بعد الاديبة مي زيادة.

واشرفت على العديد من الرسائل العلمية في علم اللغة والنحو والتفسير، وتخرج على يديها العديد من صفوة المتعلمين والمثقفين العرب.

ندوة مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية وجريدة « الاتحاد » حول مستقبل مجلس التعاون لدول الخليج العربية (١ من ٣)

دخول القرن القادم يتطلب معرفة المخاطر والتحديات التي تواجه المجلس
صياغة مشاهد وحلول عملية لدفع مسيرة المجلس مستقبلاً

تحت عنوان « مستقبل مجلس التعاون لدول الخليج العربية » عقد مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية وبالتعاون مع جريدة « الاتحاد » ندوة يوم ٢٤ نوفمبر الماضي، لمدة يوم واحد، اشترك فيها عدد من أبرز الرموز السياسية والأكاديمية الخليجية. وعبر ثلاث جلسات نوقشت ثلاث قضايا رئيسية: الأولى ركزت على استعراض مسيرة المجلس، والثانية ركزت على المخاطر والتحديات الراهنة، والثالثة تعرضت للمستقبل ومشاهده المختلفة. وفي اطار التعاون بين المركز و « الاتحاد » يتم نشر وقائع الندوة وما شهدته من مداخلات ومناقشات ثرية على ثلاث حلقات.



د. جمال السويدي يفتتح اعمال الندوة



محمد عبيد غباش — لواء حيي الحملي — سيف بن هشل المسكري



■ وفي جلسة الافتتاح حدد د. جمال السويدي مدير المركز أهداف الندوة ومحاورها بقوله انه نظراً لأننا على أبواب قرن جديد وما يحمله ذلك من تطورات ومتغيرات اقليمية ودولية على مختلف الأصعدة، الأمر الذي يفرض تحديات ومخاطر جديدة على منطقة الخليج العربي. مما يتطلب دراسة مستقبل مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقدرته على مواجهة هذه التحديات والمخاطر. أي أننا لسنا بصدد الاجابة على تساؤل، ماذا حدث؟ ولماذا حدث. بقدر السعي للاجابة على سؤال: ماذا سيحدث وكيف سنواجهه؟. أي أن المطلوب هو الاجابة على السؤال الرئيسي. « مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى أين؟ ». أما محاور الندوة فحددها مدير المركز في ثلاثة محاور أساسية:

الأول محور مسيرة المجلس ويغطي الجانب المؤسسي ودور المجلس في حل الأزمات الاقليمية والدولية في الفترة ١٩٨١ - ١٩٩٨، وتطور العلاقات الاقتصادية الخارجية. وطبيعة التعاون الأمني والدفاعي البيني والخارجي لدول المجلس.

المحور الثاني يتعلق بالمخاطر والتحديات التي تواجه المجلس، ويغطي التغيرات المحلية والاقليمية والدولية المحتملة التي تؤثر على مجلس التعاون. والمخاطر والتحديات المستقبلية المحتملة. وطبيعة السياسة الأميركية في منطقة الخليج العربي.

أما المحور الثالث المتعلق بالمستقبل فيركز على مستقبل الدور السياسي المحلي والاقليمي والدولي والأمني للمجلس. والمستقبل الاقتصادي بصوره الثلاث: التعاون أم التكامل أم الاندماج. ثم سيناريوهات المستقبل.

ثم توالت وقائع الجلسة الأولى التي تناولت مسيرة المجلس وانجازاته في المجالات المختلفة. وكان أول المتحدثين د. سعيد عبدالله حارب المهيري نائب مدير جامعة الامارات العربية المتحدة لشؤون خدمة المجتمع. وجاءت ورقته تحت عنوان « مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية: الأهداف. الأداء. الانجازات »، حيث استعرض فيها مسيرة المجلس خلال ثمانية عشر عاماً منذ انطلاقته الأولى في ٢٦ مايو ١٩٨١ من مدينة أبوظبي.

وأضاف ان المجلس قطع شوطاً في تحقيق أهدافه وبرامجه التي نص عليها نظامه الأساسي والتي جاءت في المادة الرابعة التي حددت أهدافه الأساسية:

١ - تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الأعضاء في جميع الميادين وصولاً الى وحدتها.

٢ - تعميق وتوثيق الروابط والصلات وأوجه التعاون القائمة بين شعوبها في مختلف المجالات.

٣ - وضع أنظمة متماثلة في مختلف الميادين.

٤ - دفع عجلة التقدم العلمي والتقني في مجالات الصناعة والتعدين والثروات المائية والحيوانية وانشاء مراكز بحوث علمية واقامة مشاريع مشتركة وتشجيع تعاون القطاع الخاص بما يعود بالخير على شعوبها.

وقد كانت هذه الأهداف تمثل طموحاً واسعاً للقادة وأبناء المنطقة الذين كانوا يتطلعون الى وحدة خليجية تربط بينهم... في ظل تكتلات وقوى اقليمية وعالمية تحيط بهم، بل وتهدد أمنهم... وهذا ما بدا واضحاً من خلال الحرب العراقية الايرانية، ولذا فان كثيراً من أبناء المنطقة يقفز مباشرة الى هذا الهدف من دون المرور بالمراحل السابقة له. فالواقع أن المجلس منذ اجتماعه الأول أصدر العديد من القرارات والتوصيات، كما قام باعداد اللجان وفرق العمل المشتركة. ولعل أبرز هذه اللجان ما تم تشكيله في الاجتماع الأول حيث قرر المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون تشكيل اللجان التالية:

١ - لجنة التخطيط الاقتصادي والاجتماعي.
٢ - لجنة التعاون المالي والاقتصادي والتجاري.
٣ - لجنة التعاون الصناعي.
٤ - لجنة النفط.
٥ - لجنة الخدمات الاجتماعية والثقافية.

كما قام المجلس بعد ذلك بتشكيل عدد من اللجان الخليجية المشتركة ذات الاختصاص الواحد مثل لجنة وزراء الداخلية. ولجنة وزراء التعليم العالي والبحث العلمي. ولجنة وزراء العمل والشؤون الاجتماعية. ولجنة وزراء الاعلام والثقافة وغيرها من اللجان.

إلا أن الملاحظ ان هذه اللجان لم تحقق الأهداف المرجوة منها، كما انها أثقلت الدول والأمانة العامة للمجلس بكثير من الالتزامات والأدوار التي تتطلب أداء جيداً، كما تتطلب توفر امكانيات بشرية ومالية.

أولاً: التعاون الأمني والدفاعي:

تأتي النشأة التاريخية للمجلس العام ١٩٨١م في مرحلة كان الخليج العربي يضطرب فيها أمنياً وعسكرياً خاصة بعد سقوط نظام الشاه وقيام الثورة الايرانية وما رافقها من آثار كانت تهدد دول المنطقة باسم تصدير الثورة. واستمرار النظام الجديد في ايران باحتلال جزر الامارات الثلاث (طنب الكبرى - طنب الصغرى - أبو موسى). ثم نشوب الحرب العراقية الايرانية واستمرارها لثماني سنوات. كل ذلك فرض على مجلس التعاون الخليجي ان يجعل قضية الأمن والدفاع في مقدمة أولوياته. وعلى الرغم من أن البيان الأول للمجلس الأعلى لمجلس التعاون (أبوظبي ٢٥ - ٢٦ مايو ١٩٨١) لم يتحدث عن الأمن بصورة واضحة إلا انه أشار الى (أن الحديث عن فراغ القوة في المنطقة والثروة التي ليس لها صاحب يمكن أن ينتهي الى الأبد اذا قام أصحاب البيت بعزم ثابت وأكيد بدورهم الجمعي).

أما في الدورة الثانية للمجلس (الرياض ١٠ - ١١ نوفمبر ١٩٨١) فقد كانت قضية الأمن واضحة أمام المجتمع اذ (أكد المجلس على أن أمن الخليج واستقراره هما من مسؤولية دوله. وأعرب عن معارضته لمحاولات الدول الكبرى التدخل في شؤون المنطقة لما يترتب على ذلك من ادخالها في صراع لا يتفق مع مصالح دولها وارادة شعبها. كما أكد ضرورة ابعاد المنطقة بأكملها عن الصراعات الدولية خاصة تواجد الأساطيل العسكرية والقواعد الأجنبية لما فيه مصلحتها ومصلحة الأمن والسلام في العالم). ومن الملاحظ ان المجلس استطاع خلال السنوات الماضية ان يتخذ موقفاً موحداً او متقارباً الى حد بعيد بين دول المنطقة. ففي موقفها من الحرب العراقية الايرانية كانت الدول تتقارب في رؤاها ومواقفها كما كانت قضية فلسطين احدى النقاط المهمة التي توحدت حولها مواقف دول المجلس. أما احتلال الكويت فلم تقتصر دول المجلس على توحيد موقفها بل شاركت مشاركة فعلية في أول عمل عسكري مشترك مع بقية قوات التحالف الدولي. والى جانب هذه المواقف كانت للمجلس مواقف أخرى من الاحداث التي كانت تستجد بين فترة وأخرى.

وكانت دورة المجلس السابعة (أبوظبي ٣-٥ نوفمبر ١٩٨٦) من أبرز الدورات التي تعرضت للجانب الأمني والدفاعي اذ ناقش المجلس موضوع قوة درع الجزيرة والتنسيق الأمني بين دول المجلس (وقد أقر المجلس الأعلى التوصيات المرفوعة حول التعاون العسكري واذ يشيد بمسار هذا التعاون وما حققته قوة « درع الجزيرة » من استعداد كرمز لتصميم المشترك. والدفاع الجماعي، يؤكد على أهمية المضي في البناء الذاتي بخطى مدروسة لتهيئة الظروف والامكانيات لدعم القدرات الدفاعية بما يحقق تطويرها وتحديثها.

- وفي الدورة الثامنة (الرياض ٢٦ - ٢٨ ديسمبر ١٩٨٧) تعرض المجلس الى بعض الموضوعات الأمنية الخارجية والداخلية وكان من أبرزها استمرار الحرب العراقية الايرانية. والأحداث التي تمت أثناء موسم الحج في مكة المكرمة وما أثاره الحجاج الايرانيون من اضطرابات. والاعتداء على سفارتي المملكة العربية السعودية والكويت في طهران. وضرب ناقلات النفط. كما أقر المجلس في هذه الدورة الاستراتيجية الأمنية الشاملة المرفوعة من وزراء الداخلية (وأقر توصيات وزراء الدفاع حول التعاون العسكري مع التأكيد على اهمية البناء الذاتي للدول الأعضاء لدعم القدرات الدفاعية في اطار التنسيق والتكامل بما يحقق متطلبات الأمن والاستقرار).

- أما في الدورة الخامسة عشرة (المنامة ١٩ - ٢١ ديسمبر ١٩٩٤) فقد برز اهتمام المجلس بظاهرة العنف والتطرف اذا جاء في بيانه الختامي (لاحظ المجلس الأعلى بقلق كبير ظاهرة التطرف والغلو التي تؤدي الى أعمال العنف والارهاب، ويؤكد رفضه التام وادانته لهذه الممارسات بكل أشكالها ودوافعها ومنطلقاتها ويدعو الى مواجهة هذه الظاهرة الهدامة باعتبارها بعيدة عن روح الدين الاسلامي الحنيف وتتنافى مع شريعته السمحة).

- ولعل من أبرز قضايا « القلق » الأمني التي تشغل دولة الامارات العربية المتحدة بصفة خاصة ودول المجلس بصفة عامة هي قضية احتلال ايران لجزر الامارات العربية المتحدة واتخاذها خطوات منفردة في تغيير طبيعة هذه الجزر واستخدامها لأغراض عسكرية مما يشكل تهديداً لأمن منطقة الخليج العربي بأكملها. ولذا لا يكاد يخلو بيان أو اعلان أو تصريح للمجلس من التعرض لقضية الجزر وتأكيد حق الامارات فيها ودعوة ايران لانهاء هذه المشكلة بالطرق السلمية وتأكيد المجلس تأييده لدولة الامارات العربية ومساندته لها في طلب التحكيم الدولي لحل هذه القضية. كما برزت قضية العراق فيما بعد حرب تحرير الكويت كاحدى القضايا التي تشغل المنطقة أمنياً وسياسياً. وعلى الرغم من موقف دول المجلس في قضية تحرير الكويت إلا أن هذه الدول اختلفت بعد ذلك في طبيعة علاقتها بالعراق بعد الحرب. اذ ذهبت بعض الدول الى حد تبادل العلاقات الدبلوماسية واعادتها الى ما كانت عليه مثلما حدث بين دولة قطر والعراق. وكذا سلطنة عمان. او الفصل بين ما يقوم به النظام العراقي وما يعانيه الشعب العراقي من محنة الحصار وهذا ما تبنته دولة الامارات العربية المتحدة، أما بقية دول المجلس فقد بقيت على موقفها من العراق، وعلى الرغم من هذا الاختلاف في وجهات النظر تجاه المسألة العراقية إلا أن المجلس - كوحدة واحدة - ودوله أكدت حرصها على وحدة العراق.

- أما على مستوى الأمن الداخلي فقد تم التوصل الى عقد الاتفاقية الأمنية بين دول المجلس مع تحفظ الكويت وامتناعها عن التوقيع عليها، واصبحت هذه الاتفاقية سارية المفعول. كما تم الاتفاق على الاستراتيجية الأمنية الشاملة. كما ألغيت تأشيرات الدخول التي كلفت بعض دول المجلس تطبيقها على رعايا بعض دول المجلس. كما تم وضع خطة تدريبية مشتركة لرجال الامن في اجهزة مكافحة المخدرات. وتم اجراء العديد من التدريبات والأعمال المشتركة في الميادين الامنية والدفاع المدني. ولهذه الأعمال تم تشكيل العديد من اللجان الأمنية المشتركة.

أما في المجال العسكري فتمثل اجتماعات وزراء الدفاع السنوية صورة للتعاون المشترك في هذا المجال. كما أن محاولات دعم قوة « درع الجزيرة » واقامة التمارين المشتركة بينها يمثل صورة أخرى من صور التعاون. على الرغم من عدم نجاح فكرة اقامة جيش خليجي موحد التي تم استبدالها بالدعوة الى دعم قوة « درع الجزيرة » وتطويرها.

ثانياً: التعاون الاقتصادي والاجتماعي:

كان من أهداف مجلس التعاون لدول الخليج العربية ايجاد تعاون في المجالات الاقتصادية والاجتماعية فقد جاء في اعلان أبوظبي الصادر عن الدورة الأولى للمجلس الأعلى لمجلس التعاون أنه لتحقيق هذه الأهداف سيتم انشاء عدد من اللجان كان من بينها لجنة التعاون المالي والاقتصادي والتجاري.

وقد اتخذ المجلس عدة خطوات في مجال التعاون الاقتصادي والاجتماعي كان من بينها اقرار الاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي اعتمدت في الدورة الثانية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون (الرياض ١٠ - ١١ نوفمبر ١٩٨١) وحدد موعداً لتطبيقها وهو الأول من مارس العام ١٩٨٢م. وتمت متابعة ذلك في الدورتين السادسة والسابعة حين وافق المجلس الأعلى على البرنامج التنفيذي للاتفاقية الاقتصادية الموحدة. وكان من نتائج ذلك أن تم تنفيذ عدد من المشروعات الخليجية المشتركة اذ وافق المجلس في دورته الثالثة (المنامة ٩ - ١١ نوفمبر ١٩٨٢) على انشاء مؤسسة الخليج للاستثمار بميزانية تبلغ بليونين ومائة مليون دولار أميركي. كما وافق المجلس على تحويل الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس لتصبح هيئة خليجية. وفي دورته السادسة (مسقط ٣ - ٦ نوفمبر ١٩٨٥) صادق المجلس على السياسة الزراعية لدول المجلس. والتي تم تعديلها بعد ذلك في الدورة السابعة عشرة (الدوحة ٧ - ٩ ديسمبر ١٩٩٦). كما وافق المجلس في دورته السادسة على الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية، وكذلك السياسات والمبادئ العامة لحماية البيئة. كما وافق على أهداف وسائل التربية والتعليم.

وكان من نتائج التعاون في المجال الاقتصادي والاجتماعي السماح لمواطني المجلس بممارسة عدد من الأنشطة والمهن الاقتصادية في مجالات الزراعة والصناعة والثروة الحيوانية والتعهدات والمقاولات ومراكز التدريب والعلاج والأعمال الهندسية والمهن الطبية والمحاسبية والقانونية. وفي دورته السابعة (أبوظبي ٣-٥ نوفمبر ١٩٨٦) وافق المجلس على السماح لمواطني دول المجلس بممارسة تجارة التجزئة اعتباراً من مارس ١٩٨٧، وتجارة الجملة اعتباراً من مارس ١٩٩٠. ومساواة المواطنين من أي دولة من دول المجلس، كما تم الاتفاق على الغاء الرسوم الجمركية على منتجات دول المجلس في مجالات الانتاج الزراعي والحيواني والصناعي والثروات الطبيعية. كما تم الاتفاق على مشروع ربط شبكات الضغط الكهربائي العالي والسعي لاقامة هيئة مشتركة تتولى انشاء وادارة نظم نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية بين دول المجلس، وكانت التعريفة الجمركية احدى القضايا التي اهتم بها المجلس في العديد من دوراته اذ كان يطمح من ذلك الى توحيد هذه التعريفة تجاه العالم الخارجي من أجل الاسراع في قيام السوق المشتركة لدول المجلس.

والى جانب ذلك تم انشاء مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون واتخذت البحرين مقراً له. وكان المجلس قد أقر انشاء المركز في دورته الرابعة عشرة (الرياض ٢٠ - ٢٢ ديسمبر ١٩٩٣). وقد بدأ عمله في بداية شهر فبراير ١٩٩٥. كما أقر المجلس الأعلى في دورته الثالثة عشرة (أبوظبي ٢١ - ٢٣ ديسمبر ١٩٩٢) انشاء مكتب براءة الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وأقر نظامه الأساسي. أما في مجال توحيد تقريب الاجراءات والأنظمة فقد أصدر المجلس ما يقرب من أربعين نظاماً في المجالات الاقتصادية كافة لتسترشد بها الدول الأعضاء في وضع أنظمتها الخاصة بها. أما في مجال المشاريع الاقتصادية المشتركة فقد بلغت (٢٧٠٧٢,٢٩ مليون دولار أميركي) (سبعة وعشرون مليارا واثنان وسبعون مليونا ومائتان وتسعون ألف دولار أميركي) موزعة على المشروعات التالية:

١ - التجارة ١٦٧ مشروعاً.
٢ - الصناعة ٨٨ مشروعاً.
٣ - المقاولات ٧٥ مشروعاً.
٤ - الخدمات ١٠ مشروعات.
٥ - المالية ٣٠ مشروعاً.
٦ - الزراعية ٥ مشروعات.

والى جانب ذلك سعى المجلس الى التنسيق بين الدول الأعضاء في مواقفها وعلاقاتها الاقتصادية بالدول والمجموعات الأخرى ومن ذلك فتح مكتب للبعثة الدائمة لمجلس التعاون لدى المجموعة الأوروبية في بروكسل (بلجيكا).

وكذلك المفاوضة مع الشركاء التجاريين الرئيسيين لدول المجلس وتوقيع اتفاقية التعاون بين المجلس والمجموعة الأوروبية بدعوة من الاجتماع الوزاري الأول للمجلس المشترك للاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي عقد بمسقط في ١٧ مارس العام ١٩٩٠م. وانتهاء بالاجتماع الوزاري السابع الذي عقد بالدوحة في ١٧ فبراير العام ١٩٩٧م. وقد شمل الاتفاق بين الطرفين عدة مجالات كان من أبرزها التعاون في مجال الاستثمار والطاقة والبيئة والتعاون الجمركي والمقاييس والمعلومات والتقنية والتجارة وغيرها من مجالات التعاون الاقتصادي كما قام المجلس بالتنسيق في مجال التعاون البترولي خارج منظمة الأوبك وضريبة الكربون.

أما في مجالات التعاون الاجتماعي فقد اتخذ المجلس عدة اجراءات وخطوات في سبيل توحيد الأنظمة المتبعة بين دول المجلس مثل الاجراءات القانونية والقضائية والثقافية والبيئية مثل وثيقة مسقط للنظام (القانون) الموحد للأحوال الشخصية لدول مجلس التعاون المستمدة من الشريعة الاسلامية والتي أقرها وزراء العدل في اجتماعهم بمسقط ٢٠ - ٢١ أكتوبر ١٩٩٦م. وهناك أكثر من ٢٧ مشروع قانون تعدها الأمانة العامة في المجالات الاجتماعية والأمنية والثقافية والاقتصادية.

هذا الى جانب عدد من الأنظمة الاسترشادية والالزامية التي أصدرها المجلس في هذا المجال والتي تبلغ ٥١ نظاماً.

ثالثاً: التعاون في القضايا الدولية والاقليمية:

منذ نشأ المجلس كان الموقف السياسي والأمني والخليجي متقارباً في نسقه ورؤيته للأحداث الدولية. وقد تمثل هذا الدور من خلال المجلس الوزاري الذي يعتبر الأداة المسيرة لشؤون المجلس في مختلف القضايا وفي مقدمتها الشؤون السياسية والعلاقة مع التكتلات الاقليمية والدولية. وكذا الدول الأخرى. ومنذ البيان الأول للمجلس بدا واضحاً التوجه السياسي للمجلس اذ كان يناقش في كل مرحلة من اجتماعاته على المستوى الوزاري او المجلس الأعلى الأوضاع الاقليمية والدولية. وقد هيمنت بعض القضايا بحكم قربها وعلاقتها بالخليج على أعمال المجلس. ولعل في مقدمة هذه القضايا:

١ - قضية فلسطين والسلام في الشرق والأوسط: اذ ساند المجلس الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل تحرير وطنه. وأكد على ان السلام لن يتحقق إلا بانسحاب « اسرائيل » وازالة الاحتلال من على أرض فلسطين. كما سعى المجلس الى التدخل لوقف القتال وحل الخلاف بين الفصائل الفلسطينية. وحين بدأت مسيرة السلام في مؤتمر مدريد في أكتوبر ١٩٩١م. ساندت دول المجلس هذه المسيرة.

٢ - العلاقة مع ايران:

شكلت العلاقة مع ايران احدى نقاط الالتقاء السياسي التي اجتمعت عليها دول المجلس. اذ التقت مواقف هذه الدول حول تأييدها المبدئي للثورة الايرانية وسقوط نظام الشاه العام ١٩٧٩. وحين قام المجلس العام ١٩٨١، أكد على حسن الجوار مع ايران إلا أن العلاقة معها مرت بمراحل اضطراب خاصة في بداية سنوات الثورة ودعوتها لتصدير افكارها وتدخلها في الشؤون الداخلية لبعض دول المجلس واصرارها على الاستمرار في احتلال جزر الامارات الثلاث (طنب الكبرى. وطنب الصغرى. وابو موسى). وراقبت دول المجلس بحذر التغيرات السياسية على الساحة الايرانية وكان آخرها ترحيب المجلس بوصول السيد محمد خاتمي الى سدة الرئاسة الايرانية وترحيبه بالدعوة الى اقامة علاقة جوار جيد بين ايران ودول المجلس. وقد أكد المجلس في بيانه الصادر عن الدورة الثامنة عشرة (الكويت ٢٠ - ٢٢ ديسمبر ١٩٩٧) على ذلك.

■ سيف المسكري: مواجهة الثورة الايرانية واحتواء الحرب العراقية - الايرانية هدفان اتفقت عليهما الدول الست.

■ اللواء حيي الهاملي: من المهم وضع استراتيجية مشتركة لدول المجلس على مختلف المدد الزمنية.

الاتفاق على هدفين

قدم سعادة الشيخ سيف بن هاشل المسكري ورقة قال فيها: قام مجلس التعاون في ظروف اقليمية شديدة الحساسية. فهناك اختفاء لأقوى نظام حليف للغرب، وقيام الثورة الايرانية تهدد الأنظمة القائمة في منطقة الخليج من خلال تصدير النموذج الى الدول المجاورة.

وهنالك بداية لحرب أكبر الجارتين المحيطتين بدول المجلس. كما ان اجتياح الاتحاد السوفييتي لأفغانستان زاد من التوتر في المنطقة، حيث ان ذلك كان يمثل احدى النقاط الساخنة في الحرب الباردة. كما كان النظام القائم في اليمن الجنوبي آن ذاك يشكل احدى الهواجس لدى دول المجلس.

في ظل هذه الظروف قام المجلس. لكن هل كان هنالك نظرة مشتركة وأهداف موحدة لهذه المنظومة الجديدة، رغم العوامل المشتركة العديدة للدول الأعضاء فيه؟

هناك هدفان معلنان جديدان كانت تجتمع عليهما الدول الست وهما « مواجهة الثورة الايرانية. واحتواء الحرب العراقية الايرانية من خلال ابعاد هذه الشرارة عن الدول الأعضاء » هذان الهدفان كان متفق عليهما.

لكن هنالك أهدافاً أخرى تختلف عليها من دولة لأخرى. فكان هنالك من يرى ان هذه المنظومة اقتصادية ويجب ابعادها عن الجوانب الأمنية والعسكرية. وكان من يرى ان الظروف المحيطة تتطلب ان يكون هذا المجلس تركيزه على الجوانب الأمنية والعسكرية. وان الجوانب الاقتصادية ستتحقق من خلال العلاقات الثنائية. وهنالك من كان ينظر الى المجلس بأنه تعزيز للسيادة الوطنية وتأكيد الاستقلال. وهناك من كان يرى بأنه من خلال هذا المجلس يمكن أن يحقق ما لم يستطع تحقيقه قبل ذلك.

اذا ما عدا الهدفين الأوليين المعلنين لم تكن هناك أهداف مشتركة لجميع الدول الأعضاء، وهذا - في تقديري - ما أضعف المجلس.

ورغم ان المجلس جاء بمؤسسات شبه متكاملة (المجلس الأعلى - المجلس الوزاري - اللجان الوزارية - الأمانة العامة - هيئة تسوية المنازعات. وجميع هذه المؤسسات استمرت في اداء أعمالها الدورية ولم تتوقف. إلا أن غياب الأهداف المشتركة في تصوري جعل هذه الآلية غير قادرة على تحقيق تقدم يصل الى الطموحات المتوخاة من المجلس، وانما كان المجلس خلال عقده الأول من تأسيسه يركز على معالجة واحتواء الحرب العراقية الايرانية ومواجهة مخاطر الثورة الايرانية. هذا بحد ذاته كان اول تحد يواجه المجلس.

د. جمال السويدي: التطورات الاقليمية والدولية تفرض تحديات ومخاطر جديدة على منطقة الخليج العربي والمطلوب كيفية مواجهتها.

جاء التحدي الثاني بعد وقف الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٨ - ١٩٩٠)، هذا التحدي الذي كان يتطلب من المجلس ان يمشي على ثلاثة مسارات متوازية ومتزامنة:

الأول، ايجاد قاعدة ثابتة للأمن والاستقرار في المنطقة والتعامل مع الجارتين.

الثاني، تعميق التعاون « الاقتصادي الاجتماعي والأمني العسكري » بين الدول الأعضاء.

الثالث، التفاعل مع المتغيرات العالمية السريعة في ذلك الوقت.

كان المجلس بطيئاً في خطواته في جميع المسارات الثلاثة. وجاءت الكارثة الكبرى في الثاني من اغسطس ١٩٩٠م بالاحتلال العراقي للكويت، مما وضع دول المجلس في تحد قاتل فما كان أمامها إلا قبول هذا التحدي، والعمل على تحرير الكويت واعادة الشرعية اليها، وهذا ما تم من خلال العمل الدبلوماسي ثم العسكري.

ذلك التحدي أكد على ان ليس أمام الدول الست لحماية وجودها إلا:

* تقوية المجلس وتعجيل خطواته داخلياً على المسارات المختلفة:
- المسار الأمني العسكري.
- المسار السياسي.
- المسار الاقتصادي والاجتماعي.

* واقليمياً التأكيد على أن ثوابت الجغرافيا - السياسية - لا يمكن تجاوزها أو اهمالها. وان العمق العربي جزء من هذه الجغرافيا السياسية.

* ان المظلة الدولية عامل مهم لأي استقرار في المنطقة.

رغم تجاوز المجلس التحديات السابقة الا ان دوره ظل معتمداً على أطراف أخرى للتعامل مع تلك الأزمات التي مرت بها المنطقة سواء السياسية أو الاقتصادية.

هذا، يتطلب اذا ما أريد للمجلس ان يلعب دوراً اقليمياً فاعلاً ان تعطي الدول للمجلس دوراً فعالاً. وتتنازل عن جزء من سيادتها لصالح المجلس. خاصة في المرحلة القادمة من خلال مراحل التطور العالمي المتسارع نحو العولمة - اقتصادياً - سياسياً - ثقافياً - اجتماعياً.

وأخيراً قام المجلس بخطوة رائدة كجزء من تعزيز الدور المؤسسي بايجاد « الهيئة الاستشارية »، لكن في ظل نظام الهيئة الحالية. فهل سيكون لهذا المولود الجديد في المجلس دور يذكر؟ أم سيبقى فقط حاله حال الأجهزة الأخرى التي تعمل على اخراج قواعد وأنظمة وقوانين استرشادية غير ملزمة.

التعاون العسكري

قدم اللواء الركن حيي الحاملي من القوات المسلحة مداخلة حول التعاون العسكري بين دول المجلس ومع الجهات الأخرى فقال:

بدأ التعاون العسكري منذ بداية مجلس التعاون واساسا فقد كان الهدف من قيام هذا المجلس هو تحقيق الامن الجماعي لدول المجلس الا ان الاعلان عن التعاون العسكري الفعلي كان في اجتماع القمة الذي عقد في الكويت العام ١٩٨٤ والتصريح عن انشاء قوة درع الجزيرة والتي سميت بداية قوة التدخل السريع.

وقد شكلت هذه القوة من مجموعة متواضعة ومن عناصر من دول المجلس ووضعت تحت قيادة الجيش السعودي. وباعتقادي لم يكن الهدف منها الا تجسيد التعاون العسكري بين دول المجلس.

كذلك تم تشكيل عدة لجان وفرق عمل لدراسة المواضيع المتعددة للتعاون العسكري تحت اشراف اللجنة العسكرية واهمها كان موضوع قوة درع الجزيرة وتطويره وموضوع مشروع حزام التعاون ومشروع الاتصالات المؤمنة وتوحيد مقررات القتال ومواضيع اخرى مثل المسلحة العسكرية وغيرها...

كما تم تشكيل لجان على مستوى القوات البرية والبحرية والجوية تعمل على توحيد مفاهيم القيادة والسيطرة والتدريب.

ونتساءل الآن أين نحن؟

ان التجربة المريرة التي مرت فيها المنطقة نتيجة غزو الكويت وعدم قيام قوة درع الجزيرة بمهمتها التي كانت تنص على تعزيز القدرة العسكرية لاي دولة من دول مجلس التعاون تتعرض لاي اعتداء خارجي وذلك يعود لاسباب كثيرة منها:

- ان هذه القوة لم تشكل اساسا ضد تهديد معين يمكن معرفته وتقديره كما هو الحال في اية احلاف او تجمعات عسكرية.

- ان حماس دول مجلس التعاون قد قل بعد أكثر من عامين على تشكيل هذه القوة حيث تقلصت المساهمات في حجم القوة وعتادها الى الحد الذي لايسمح بتشكيل قيادة جماعية.

- وأهم من ذلك انه لم يطلب من هذه القوة التدخل في الكويت قبل بدء الغزو العراقي واثناء وضوح التهديد وحتى وإن لم تكن لديها القدرة على صد العدوان ولكنها كانت ستعطي انطباعا مؤكدا للقيادة العراقية بان الاعتداء على الكويت سوف يكون اعتداء على كل دول المجلس...

وهذه الظروف أكدت أهمية تطوير قوة درع الجزيرة حيث شكلت لجان لها لتكون قادرة على القيام بمهامها بشكل يتناسب وحجم التحديدات التي تواجه المنطقة. وربما كانت تلك المرة الاولى التي تعترف دول المجلس بوجود تهديدات مباشرة وبالتالي يجري دراستها وتشكيل قوات بالحجم المناسب كما ساعدت هذه الظروف على الانتهاء من مشروعين عالقين وهما مشروع حزام التعاون ومشروع الاتصالات المؤمنة.

هذا هو الوضع الحالي ولكن ما هو تصورنا المستقبلي؟.

عند طرح التصور المستقبلي في الأسلوب الأمثل الذي يحقق الدفاع الجماعي لدول المجلس لابد أن نراعي الدروس المستفادة من الانجازات والأحداث والتجارب السابقة مع الأخذ بالاعتبار العوامل الداخلية لدول المجلس والمؤثرات الخارجية التي تحيط بها ولذلك يجب مراعاة:

- أن تكون السياسة الدفاعية المستقبلية المطروحة الآن أمام دول المجلس نابعة من دوله وبفكر مشترك وحاسم دون الخضوع لما يمليه الآخرون حسب مصالحهم.

- اهمية وضع استراتيجية مشتركة لدول مجلس التعاون على مختلف المديات القريب والمتوسط والبعيد.

- قوة درع الجزيرة تعتبر خطوة ايجابية على طريق التعاون انما يجب العمل على استمراريتها وتطويرها ومعالجة أوجه القصور فيها.

- ضرورة تكثيف التدريبات المشتركة بين دول مجلس التعاون لتحقيق التجانس بين القوات.

- الاستمرار بزيادة حجم القوات الجوية والدفاع الجوي لانها القوة الحاسمة لاي معركة مستقبلية.

- ضرورة ايجاد وسائل القيادة والسيطرة وتنسيق مشترك بين هذه القوات.

التعاون الخارجي

هناك ثلاثة مسارات تحكم التعاون العسكري الخارجي:

١ - أول هذه المسارات جامعة الدول العربية او اتفاقية الدفاع العربي المشترك وما نتوقعه منها وهنا سوف استرشد بكلمة قالها صاحب السمو رئيس الدولة في حديثه لوزراء الثقافة العرب: ان الوضع الحاضر للأمة العربية غير مرغوب فيه.

٢ - المحور الثاني اعلان دمشق. ولا ندري لماذا تم الاهتمام بالجانب السياسي والاقتصادي من الاعلان ولا يهتم بالجانب العسكري. [illegible] التعاون العسكري بين دول الاعلان كبداية لتعاون عسكري [illegible]

٣ - المحور الثالث، اتفاقيات الدفاع المشترك التي وقعت مع الدول الصديقة سواء قبل أو بعد حرب الكويت.

وقد وقعت هذه الاتفاقيات بشكل انفرادي لدول مجلس التعاون. ولا ندري لماذا لا توجد صيغة موحدة لعقد مثل هذه الاتفاقيات مما يعطي دول المجلس ثقلاً أكبر.

وأخيراً أقول ان التعاون العسكري بين الدول ليس من الامور السهلة لكنه من الأمور المعقدة التي تحتاج الى وقت طويل لتوحيد الخطط ومستوى الاسلحة والاتصالات والقيادة والسيطرة وكذلك التدريب على الاسلحة [illegible] زرع الثقة في نفوس الجند في سلاحهم وقضيتهم وقيادتهم ووطنهم. وعلى أي حال فان وضعنا اليوم أحسن من الامس بالتأكيد ونظرتنا الى المستقبل فيها الكثير من الطموح والآمال وكل ما في الامر انك بحاجة الى المزيد من هذه الحسنات والمزيد من المصارحة وعدم المجاملة في قضية أساسية وهي مستقبلنا ومستقبل جيلنا.

قدم الدكتور محمد عبيد سعيد غباش من قسم العلوم السياسية بجامعة الامارات عرضاً تاريخياً لضمان وحماية الامن في الخليج عبر من الحقبة البرتغالية والبريطانية في المنطقة وقال: ان عامل السياسة لايعطي فراغ القوة. ومنطقة

■ د. محمد عبيد غباش: الملء الحقيقي لفراغ القوة في منطقة الخليج يقتضي مركزة فعلية للمؤسسات الأمنية العسكرية.

■ عبدالله بشارة: قوة درع الجزيرة رمز سياسي للارادة الجماعية والتعاون العسكري.

■ د. ابتسام سهيل: العقدة الأساسية التي تواجه المجلس انه ما يزال يراوح في اطار منظمة تشاورية.

التعاون العسكري الخليجي يحقق امكانية التفاهم ويسهّل التناغم بين صنوف الأسلحة المختلفة

طموحات المواطن الخليجي الوصول الى تحقيق الوحدة الكاملة

الخليج تعيش مشكلة امنية لفترة تزيد عن الفي علم وهذا ما نجده في الادبيات التاريخية منذ ايام الرومان. وقد استطاع الوجود البريطاني على مدى قرن ونصف ان يوفر بنية امنية صعبة في النهاية في مصلحة بريطانيا.

وفي الخمسينات والستينات ظهرت بوضوح آثار الوجود البريطاني بدمج دولة الامامة باستخدام القوة وضبط عدم انهيار الوضع داخل عمان طيلة الستينات وبعد الانسحاب في السبعينات نشأ فراغ قوة ملأته ايران الشاه بسرعة وعلى مدى ثمانية اعوام استطاعت ايران ان تقدم نوعا من الاستقرار للمنطقة. ونشأت المشكلة الحقيقية بعد انهيار نظام الشاه في العام ١٩٧٩ وفي نظام ثوري طروحاته لاتنسجم مع الغالبية السنية في منطقة الخليج.

وقد نشأ من هذا الفراغ حرب العراق وايران في سبتمبر ١٩٨٠. وبعدها بتسعة اشهر ظهر مجلس التعاون الى الوجود. وهكذا نرى ان الهاجس الامني كان اساسيا منذ البداية. لكن الصيغة التي حاول ان يقدمها المجلس حتى الآن لاترتقي الى حل المعضلات والتحديات الامنية التي تواجهها المنطقة والدلائل كثيرة مثل استمرار الحرب بين العراق وايران ونيولها من قصف الناقلات والتعدي على بعض المواقع النفطية والاعمال الارهابية التي طالت المنطقة اضافة الى محاولة اغتيال امير الكويت واخيرا في احتلال الكويت.

وقد كان لسياسات مجلس التعاون في الثمانينات دور في تنامي القوة العسكرية العراقية وترسنتها والمساهمة في ازالة التحفظات الغربية ازاء العراق وقد كان هذا العمل من بدون قصد أدى الى تقوية العراق الذي انتج فاجعة الغزو والاحتلال وقد يظهر موضوع احتلال الكويت حقائق كامنة في عدم قدرة النظام الأمني الخليجي من التصدي لمشكلات مثل حل المشكلة القطرية البحرينية الحدودية ايجاد آلية مؤسسية لحل الخلافات الحدودية كخلاف قطر والسعودية.

وربما يكون بذلك ان المجلس لم يوفق في ايجاد الحلول والاستجابة لاحتياجات المنطقة بحدودها الدنيا.

وعدم التوفيق هذا يعود الى ضرورة ايجاد ملء حقيقي لفراغ القوة في منطقة الخليج يقتضي مركزة فعلية للمؤسسات الأمنية العسكرية وهذا يتطلب تطوير المؤسسات السياسية الضابطة لسير المؤسسات العسكرية لتحقيق الفاعلية والكفاءة في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية وضمان عدم اساءة استخدام هذه المركزة ضد النظم السياسية الأضعف. ومركزة المؤسسات الأمنية يؤدي الى تشكيل بنية فعالة تلبي الاحتياجات وتزيل الاعتماد على القوات الأجنبية.

مناقشات

- سعادة عبدالله بشارة: أود أن أبدي بعض الملاحظات حول المداخلات التي سمعناها. فحول ما جاء في النظام الأساسي حول الهدف النهائي للمجلس هو توحيد هذه الدول وتنتهي الجمل دوما بـ «تمهيدا لوحدتها» «وصولاً لوحدتها».

ومجلس التعاون عندما وضع نظامه الأساسي وضعت له تصورات للعمل من دون سياج ومن دون سقف لهدف نهائي بعيد ومن دون تحديد زمن ويراعى التدرج والارتياح وظروف كل بلد. والنظام الأساسي يهدف في النهاية للوصول الى كونفدرالية خليجية. وهذا يأخذ وقتا، وتركنا التجربة وتعاظم الانجاز يخلق ديناميكية توصل في النهاية الى الهدف النهائي. وان أعظم انجازات مجلس التعاون تتركز في الحقل الديبلوماسي. وقد قام المجلس أصلا ليرشد الثورة الايرانية ويروض المغامرة العراقية وخلق أسس للتعاون حول الأمن الجماعي في بناء منظومة مؤسسية للأمن الاقليمي.

وأشير الى ضرورة فهم معنى دعوة مجلس الأمن ٥٩٨ الذي جاء في قرار وقف اطلاق النار بين العراق وايران حيث يدعو الى تآلف صلاتي وتفاهم ثلاثي عندما تكون العراق دولة طبيعية وايران دولة اعتيادية خالية من الراديكالية والثورية. كما نجح مجلس التعاون في المجال السياسي على بناء تفاهم عربي عزز فيه دور الخليج في صياغة القرار العربي سياسيا واقتصاديا وعلى الصعيد الدولي بنى مجلس التعاون شبكة كبيرة من المصالح مع الدول والتجمعات العالمية.

وقد أشير الى التعاون العسكري في القمة الثانية عندما اتخذ الرؤساء قراراً بارسال بعثة عسكرية تزور سلطنة عمان لتقييم حاجاتها العسكرية أثناء خلافها مع اليمن الجنوبي ومن هنا جاءت النبتة الأولى للتعاون العسكري.

اما درع الجزيرة فقد كانت فكرته رمزا للارادة الجماعية والتعاون الأمني ولم تكن قوة محاربة انما كانت رمزاً سياسيا.

وقد أثار اعلان دمشق موضوع التعاون العسكري مثلما اثارته الاتفاقيات الثنائية وقد قيل أن يكون التعاون في اطار اعلان دمشق تعاونا ثنائيا مثله مثل التعاون مع الحلفاء.

- د. حسن أبو طالب:

في الحقيقة تولد لدي انطباع غير ايجابي، فالمناقشات توحي بأن تجربة المجلس ضعيفة في انجازاتها الى حد كبير أو على الأقل هنك شيء من القتامة في الصورة، وانا كمهتم وباحث في نظم التعاون الفرعية والاندماج الاقليمي اعتقد انه في النهاية ان هذا المجلس هو حقيقة واقعة ولها الكثير من الانجازات التي قد لا تكون ملموسة لرجل الشارع العادي بصورة مباشرة في حياتنا لكنه حقيقة موجودة في الواقع الديبلوماسي العربي والدولي وله بعض الامتدادات الأمنية والاقتصادية.

وتبقى قضية آلية التقييم فهل نقوم بالتقييم على أساس الأهداف الواردة في النظام الأساسي أم من خلال اشكالية البطء والسرعة ام من خلال طموح المواطن الخليجي أو المبالغات الاعلامية او اشكالية التحديات التي تفرضها الظروف الاقليمية والدولية.

وانا لا أتصور أن الصورة قاتمة الى هذه الدرجة فتجربة مجلس التعاون ستشارك مع الكتل المشابهة في مجموعة من المبادىء منها، التدرج والمرونة في التطبيق والارتياح.

وهذا ما يجب ان نأخذه بالحسبان. ونتمنى ان نحقق طموحنا في الوصول الى تحقيق كيان خليجي موحد.

واتصور ان هناك مرونة في العمل واستجابة للتطورات ولمتطلبات التعاون الاقليمي اذ تم استحداث مؤسستين لم ينص عليهما القانون الاساسي هما الامانة العسكرية والهيئة الاستشارية وهذا يؤكد القدرة على الاستجابة للتحديات والمتغيرات.

- د.عبد الخالق عبد الله:

في سياق رصد السنوات الماضية من عمر المجلس نجد ان سجل هذه المسيرة يحتوي نجاحات واخفاقات وهذا من طبيعة التجارب الاندماجية والتعاونية العالمية ومن المهم الاشارة الى أمرين على صعيد النجاح والاخفاق:

- الأول هو عدم تفكك المجلس وفي الحد الأدنى نجح المجلس في أنه لم يتفكك على الأقل، وهذا النجاح هو يحتوي بعضا من الفشل بمعنى ان المجلس لم يخلق لمجرد ان يستمر فقط من دون تحقيق منجزات فهو نجاح يحتوي فشلاً ضمنيا.

- والثاني ان المجلس حقق الانتظام في اجتماعاته بدءا من اجتماعات القمة واجتماعات القمة مرت بدقة غير معهودة في الفضاء السياسي العربي - كما يتضمن هذا النجاح فشلاً أيضا فعلى غزارة هذه الاجتماعات وانتظامها فانها لم تلب طموحات مواطني دول المجلس لعدم صدور قرارات ملزمة.

ومن المهم ان نعود في تقييم المسيرة الى النبع فقد انطلق المجلس بهدفين أساسيين لا ثالث لهما هما احتواء تداعيات الثورة في ايران وتداعيات الحرب العراقية الايرانية. والسؤال هل تمكن المجلس من التعامل الناجح مع الثورة الايرانية والحرب العراقية الايرانية؟

القائمون على المجلس يقولون نعم لكن حقيقة الأمر ان دول المجلس لم تتمكن من التعامل مع الحدثين بقدراتهما الذاتية. انما تمكنت من مواجهة الثورة الايرانية والتعامل مع تداعيات الحرب العراقية - الايرانية بتعاون وبدعم جوهري من الدول الصديقة.

● د. ابتسام سهيل:

يمكن تقييم انجازات المجلس قبل وبعد الغزو العراقي للكويت باعتبار هذا الحدث فاصلاً فهل تغيرت سياسات المجلس قبل وبعد احتلال الكويت؟ وهل تغيرت سياسات دوله؟ وهل اختلفت سياسات التسلح الانفرادي. وهل استمرت الترتيبات الثنائية مع القوى الأجنبية ؟، للحفاظ على الأمن، وهل اختلف المفهوم الشامل للأمن المجتمعي الشامل؟ العقدة الأساسية التي ما زالت تعوق مسيرة المجلس حسب اعتقادي انه ما يزاول يراوح في اطار منظمة تشاورية غير قادرة على الزام الأعضاء بقراراتها. بسبب تنامي الأحساس بالسيادة القطرية.

ولو قارنا عمل المجلس بالمجالس المشابهة وخاصة بالاتحاد الاوروبي نتساءل لماذا يتقدم الاتحاد الأوروبي بينما نقف في مكاننا.

● الأستاذ جمعة السلامي:

أود معرفة رأي المسؤولين السابقين في مجلس ان كانت هنك مباركة من القوى الأجنبية وبالأخص الولايات المتحدة وهل كان لها دور رئيسي أو غير مباشر في خلق المجلس؟... كما أود ان أثير أهمية دور القطاع الخاص كرافد للعمل التعاوني لأن التكلفة ستكون كبيرة مرهقة لميزانيات دول المجلس التعاون وربما يكون للقطاع الخاص دور في تفعيل عمل المجلس.

* د. محمد العسومي: أحد الاقتراحات المهمة التي اثارت ارتياحاً لدى المواطن الخليجي القرار الذي قدمته سلطنة عمان المتعلق بتشكيل جيش خليجي ورفده بقوة احتياط كبيرة من ابناء دول المجلس ولم نعد نسمع الآن شيئا حوله فالى أين وصل مثل هذا الاقتراح المهم.

وفي الجانب الاقتصادي أود أن أوضح ان المشاريع الخليجية المشتركة التي عرضت في مداخلة الدكتور سعيد حارب صحيحة وقد استلمنا نسخة منها في مصرف الامارات للصناعة وعندما جرى فرز لهذه المشاريع وتواريخ تنفيذها وجدنا ان ٨٥٪ من هذه المشاريع قد تم انشاؤها قبل قيام المجلس بما في ذلك بنك الخليج الدولي ومنظمة الخليج وبنك الكويت والبحرين والشركة الخليجية للبتروكيماويات وغيرها.

وما أقيم من هذه المشاريع بعد قيام المجلس هو فقط حوالي ١٠٪ من هذه المشاريع وبالتالي يثار سؤال حول مدى فاعلية المجلس في التعاون الاقتصادي.

● اللواء محمد سرور هلال:

تتعرض بعض دول المجلس لمشكلات وقضايا معقدة يتبناها المجلس وتؤيدها دوله. وعلى سبيل المثال قضية جزر الامارات الثلاث نجد في كل اجتماع تأييدا لحق الامارات ويبقى هذا التأييد نظريا والسؤال المطروح لماذا لا تفكر دول المجلس باتخاذ عقوبات اقتصادية وتتخذ مواقف سياسية تجبر ايران على الانصياع الى الشرعية الدولية والتحكيم في محكمة العدل الدولية خاصة ونحن نمتلك كمنظومة ما نمارس فيه الضغط على الغير...

● السفير خليفة شاهين المري:

سأسأل سؤالا وهو حول القرار ٥٩٨ في معرض الحديث عن أمن الخليج فلود أن اعرف تفصيلاً عن علاقة هذا القرار بأمن الخليج وما هو منطوق القوة التي تتعلق بأمن الخليج وسوف أعلن عليه لاحقا.

● العميد خالد عبدالله مبارك:

ان مجلس التعاون الخليجي كواقع ملموس يعتبر نموذجاً للنظم الاتحادية غير مسبوق خاصة في الوطن العربي اذ ليس هناك نظام تكاملي على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية نجح بصورة مستمرة مشابهة للمجلس. وهناك عدة أبعاد لطبيعة العلاقة بين دول المجلس منها:

- البعد الأول وهو نظام الامن بمفهومه التكاملي الشامل السياسي والاجتماعي والاقتصادي والعسكري.

- والبعد الثاني هو نظام تكامل المؤسسات في هذه الدول لتحقيق الوحدة المنشودة مستقبلاً.

- والبعد الثالث حول أمن المنطقة وهو باعتقادي لن يتحقق إلا من خلال التشاور بين جميع الدول المعنية أي انه لا يمكن تحقيق أمن شامل دون الاخذ في الاعتبار مصالح دول المنطقة ومصالح الدول الكبرى فمثلا لا نستطيع ان نناقش الأمن الاقليمي بمعزل عن التشاور مع الاخوان في ايران.

واتساءل هنا هل يمكن ان نحقق الأمن الاقليمي دون التشاور مع الجانب الايراني والجانب العراقي مع التنويه الى تزايد النشاط العسكري الايراني والذي يفوق اضعاف ما تنفذه دول الخليج من مناورات وتدريبات مجتمعة أو متفرقة، فهي تنفذ حوالي ٢٣ مناورة في السنة وأخيرا فقد اعلنت عن تنفيذ مشروع مناورات الطريق الى السلام والذي يتزامن مع انعقاد قمة أبوظبي لقادة دول مجلس التعاون.

فهل يمكننا الوصول الى صيغة لأمن اقليمي من دون التشاور مع ايران والدول الكبرى ذات المصالح في المنطقة.

ردود وتعليقات

● الشيخ سيف المسكري:

يجب أخذ كلامنا حول مجلس التعاون بانه حرص على كيانه واستمراره لأن في هذا الاستمرار تأكيدا على وجودنا ونجاحنا...

وعندما نتكلم عن المفهوم الأمني الشامل يكون الأمن العسكري واجهة، والأرقام المصروفة على التسلح كبيرة فلو كان هنك نظرة شمولية للأمن لكان يمكن تقليل هذه المبالغ الكبيرة.

والجيش الخليجي كان احد المطالب التي طرحت بعد الاحتلال العراقي للكويت وقد كانت هناك نظرة شاملة لمفهوم المنظومة العسكرية الخليجية ولكي تكون قوة رادعة وتعطي شعورا بالاطمئنان الداخلي.

وبالنسبة للقرار ٥٩٨ تنص الفقرة الثامنة منه على: يطالب الأمين العام الدول المتحاربة / ايران والعراق / .دول المنطقة والدول ذات المصالح في المنطقة ان تعمل على التشاور فيما بينها من أجل آلية للاستقرار والأمن في منطقة الخليج وباعتقادي ان هذا الجانب مهم جداً لو أرادت دول المجلس ان تأخذ هذه الآلية كآلية دولية لايجاد صيغة للأمن الاقليمي في المنطقة، وقد اجتهدت الامانة العامة على عقد اتفاقية جماعية تضم دول المجلس وايران والعراق او اعلان مبادىء في منطقة الخليج واعتبارها منطقة آمنة وابعادها عن أي توترات عسكرية. لكن أزمة الغزو العراقي فاجأت الجميع.

● السفير خليفة شاهين المري:

تقول الفقرة الثامنة من القرار المذكور: يقوم الأمين العام بالبحث مع الدولتين المتحاربتين وبالتشاور مع الدول الاخرى في المنطقة بوضع آليات تضمن الأمن والاستقرار.

وهذه الفقرة أعطت الولاية للأمين العام للامم المتحدة في البحث بين الدولتين المتحاربتين والتشاور مع الدول الأخرى وبالتالي كان هناك توجه ان تكون الآليات المستقبلية للامن في الخيج بيد الامم المتحدة ولم ينجح الامين العام في الوصول الى الفقرة الثامنة من قرار وقف اطلاق النار لأن المفاوضات بين العراق وايران لم تصل الى هذه الفقرة ولذلك كان هنالك حذر من وضع الولاية بيد الامين العام.

● د. سعيد حارب:

أنا قدمت في ورقتي حالة وصفية لمسيرة المجلس ولم أقم بالتحليل.

وباعتقادي أن دول المجلس لم تنجح في ترشيد الثورة الايرانية لكنها نجحت في تحجيمها ومنعتها من الوصول الى الشاطىء المقابل من الخليج. وقد استمر هذا الواقع الى المرحلة الثانية من حكم الرئيس رفسنجاني حيث حصلت تطورات وتغيرات دولية معروفة اضافة الى وصول الرئيس خاتمي ذي النزعة الليبرالية والاصلاحية.

● اللواء حي الحاملي:

ان عمليات التسلح الافرادي تدخل في اطار تعدد مصادر التسلح والمهم في الموضوع ان كان هذا التعدد يمكن من التخاطب مع بعضه البعض وليس نوعية السلاح نفسه وان تنويع مصادر السلاح مطلوبة لدى جميع الدول.

وحول كميات التسلح في المنطقة اعتقد ان هنلك تضخيما للأمر فعمليات التسلح في حدود المطلوب وكل ما تم بعد حرب الخليج هو مجرد تجديد للاسلحة القديمة السابقة ومعظم الدول قد سعت الى تجديد أسلحتها القديمة غير الصالحة للعمل مستقبلاً بما يتوافق والتقنيات المستجدة والمتطورة.

ان فكرة انشاء جيش موحد كانت طموحة وعظيمة لكنها ولدت في وقت مبكر اذ كانت هنلك معوقات تتجلى في نقص العنصر البشري عموما وهنا يمكن استثناء المملكة وعمان من هذا النقص كما أن فكرة انشاء الجيش الخليجي لا تلغي بناء القوات العسكرية الذاتية لكل دولة لأن هذا يحول من دون تقديم عناصر للجيش الخليجي.

وتبقى مشكلة التمويل المادي. فجميع دول المنطقة خرجت بعد حرب الخليج محملة بالأعباء ولاتستطيع الايفاء بتمويل هذا الجيش.

كما أن الدول الخليجية لم تتفق على تحديد قيادة هذا الجيش وهذا يعود للنقص في الكوادر البشرية المؤهلة المطلوب.

وأؤكد لكم أن قوات درع الجزيرة في وضع جيد وقد نفذت تمرينها الأخير في الامارات بكل نجاح.

سيناريوهات أمنية

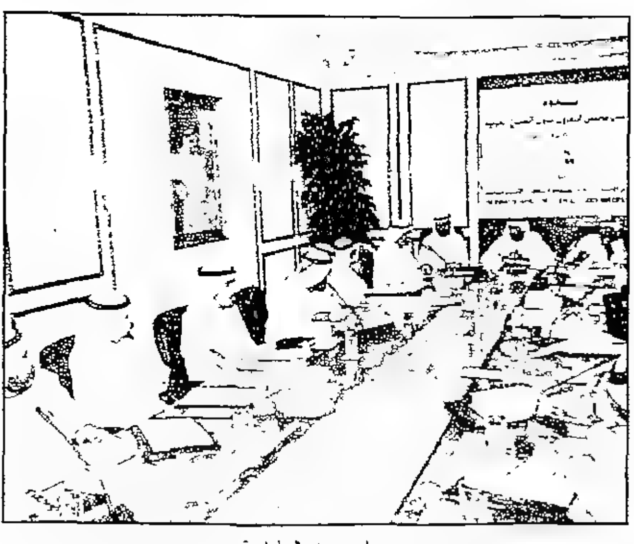
● محمد عبيد غباش:

حول امكانية تأسيس أمن اقليمي بمعزل عن ايران والعراق يمكن القول بأنه من الناحية النظرية يمكن أن يتم ذلك اما عمليا فذلك مستحيل...

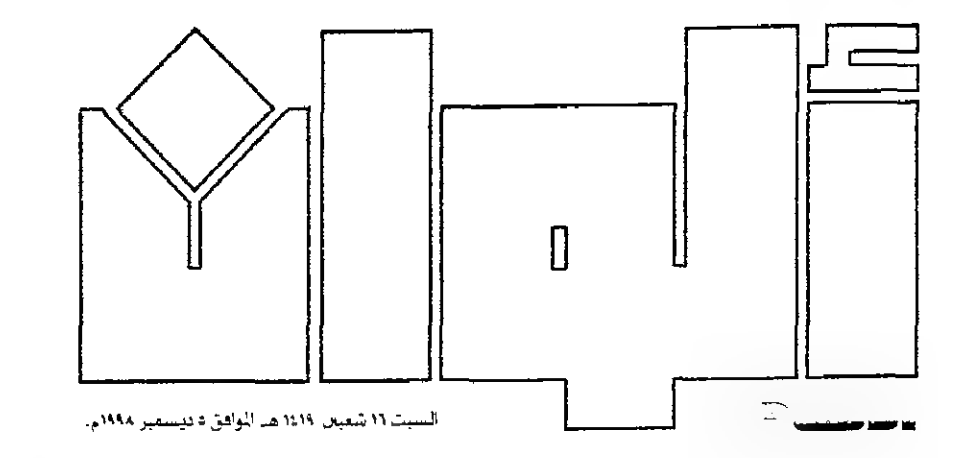
فمن الناحية النظرية يمكن أن نطبق النموذج الاسرائيلي في سياسة تقوم على تبني أسلحة الدمار الشامل لضبط أي تهديدات تأتي من الجوار. لكن من الناحية العملية يكاد يكون هذا الحل مستحيلا. اذ تلعب التكلفة المادية الكبيرة دورا محبطا. ولذلك يبدو الخيار المجدي هو السعي الى اقامة ترتيب أمني اقليمي يستوعب ايران بالدرجة الأولى والعراق وحتى قوى جديدة مثل باكستان التي فجرت القنبلة النووية أخيرا.

وقد يحتاج هذا الأمر الى خطوات عملية وتفصيلية لازالة أسباب التوتر وبناء الثقة مع النظام الايراني الذي يحتل جزءا من أراضينا اضافة الى بناء الثقة مع العراق ايضا علما بأننا لم نتمكن من الوصول الى نقطة الالتقاء حول الثقة المطلوبة.

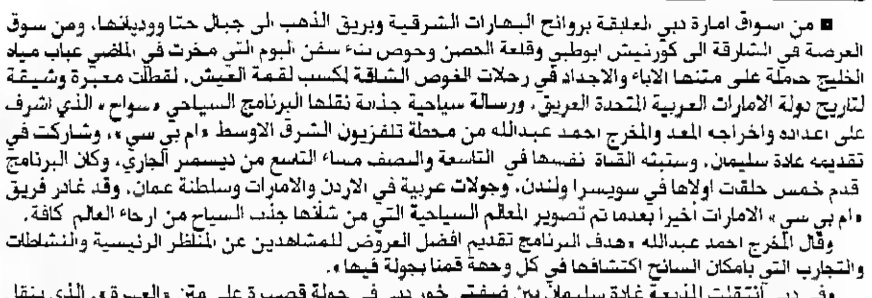
وفي النهاية تبقى أزمة الثقة هذه عائقا أمام اقامة منظومة أمنية متكاملة.


جانب من اعمال الجلسة





السبت ١٦ شعبان ١٤١٩ هـ الموافق ٥ ديسمبر ١٩٩٨م.



«سواح» تليفزيون الشرق الأوسط يسجل معالم الامارات السياحية

دبي - «الاتحاد»:

■ من أسواق امارة دبي العابقة بروائح البهارات الشرقية وبريق الذهب الى جبال حتا ووديانها، ومن سوق العرصة في الشارقة الى كورنيش ابوظبي وقلعة الحصن وحوض بناء سفن البوم التي مخرت في الماضي عباب مياه الخليج حملة على متنها الاباء والاجداد في رحلات الغوص الشاقة لكسب لقمة العيش. لقطات معبرة وشيقة لتاريخ دولة الامارات العربية المتحدة العريق. ورسالة سياحية جذابة نقلها البرنامج السياحي «سواح» الذي اشرف على اعداده واخراجه المعد والمخرج احمد عبدالله من محطة تلفزيون الشرق الاوسط «ام بي سي»، وشاركت في تقديمه غادة سليمان. وستبثه القناة نفسها في التاسعة والنصف مساء التاسع من ديسمبر الجاري. وكان البرنامج قدم خمس حلقات اولاها في سويسرا ولندن، وجولات عربية في الاردن والامارات وسلطنة عمان. وقد غادر فريق «ام بي سي» الامارات أخيرا بعدما تم تصوير المعالم السياحية التي من شأنها جذب السياح من ارجاء العالم كافة.

وقال المخرج احمد عبدالله «هدف البرنامج تقديم افضل العروض للمشاهدين عن المناظر الرئيسية والنشاطات والتجارب التي بامكان السائح اكتشافها في كل وجهة قمنا بجولة فيها».

وفي دبي انتقلت المذيعة غادة سليمان بين ضفتي خور دبي في جولة قصيرة على متن «العبرة»، الذي ينقل يوميا آلاف العاملين في منطقة الاسواق والسائحين من ضفة لأخرى، حيث الحركة التي لا تهدأ من ساعات الفجر الاولى حتى ساعة متأخرة من الليل.

وفي جولة بفندق كراون بلازا بدبي شرح غي شيباق مدير عام الفندق كيف اصبح الفندق أحد المعالم السياحية في دبي التي يفضلها رجال الاعمال لعقد الصفقات والمؤتمرات والاجتماعات والمعارض التجارية. وبانتقال الفريق الى الشارقة انتقل برنامج سواح الى منتجع هوليداي إن انتركونتيننتال الشارقة حيث رحب بالفريق مارتين كولب مدير عام المنتجع الذي اصبح واحدا من اكثر المنتجعات شعبية في المنطقة.

وانتقل البرنامج الى متحف الشارقة التاريخي الطبيعي ثم رحلة صحراوية مع مجموعة من السواح في رحلة سفاري تخللها ركوب الجمال وبعض فقرات الفن الشرقي وتناول اكلات عربية تحت النجوم.

ومع بزوغ شمس اليوم التالي حزم فريق «ام بي سي» متعة التزحلق على الرمال من قمم الكثبان الحمر. قبل التوجه الى منطقة حتا الرائعة في الطريق الى العاصمة ابوظبي، حيث حل بمجرد وصوله العاصمة في فندق كراون بلازا ابوظبي الذي اصبح قاعدة رئيسية ومنطلقا لزيارة حوض بناء سفن البوم والتمتع بقيادة الدراجات البحرية «الجت سكي». وقبل شد الرحال في اتجاه وجهة جديدة، قال عبدالله مخرج برنامج سواح «تمتعنا للغاية بجولتنا في الامارات التي استغرقت اسبوعا. ونحن واثقون ان البرنامج سيؤمن للمشاهدين اسبابا جديدة ومختلفة لزيارة الامارات.

مذيعة «ام بي سي» غادة سليمان ووقفة عند خور دبي

يحمل الجنسيتين العراقية والأميركية وتخصصه الهندسة البيولوجية

توفيق القيسي: «أنا أسف» شريطي الغنائي الأول بايقاعات خليجية عراقية



توفيق القيسي

□ محمود حسونة:

■ توفيق القيسي، خبير مهندس في تخصص نادر وهو الهندسة البيولوجية. يحمل الجنسية الاميركية وينتمي لاصول عراقية وبعد تخرجه من الجامعة في أميركا تولى مسؤولية أقسام الهندسة البيولوجية في وزارة الشؤون العسكرية بأميركا. الا ان كل ذلك لم ينسه حبه للموسيقى وعشقه الغناء حيث اختار دولة الامارات لينطلق منها غنائيا بعدما انتهى من تسجيل اغنيات ألبومه الاول التي كتب كلماتها كلها وقام ايضا بتلحين أغنيتين في الالبوم. وفي لقاء معه سألناه عن طبيعة عمله وشهادته الجامعية فقال: اعمل مهندسا بيولوجيا طبيا. تخرجت من جامعة لويزيانا وانتمي لأب عراقي وأم أميركية وأحمل الجنسيتين العراقية والأميركية. وبعد تخرجي تخصصت في هندسة المستشفيات كخبير للمعدات الطبية وبدأت حياتي العملية في أميركا بوزارة الشؤون العسكرية حيث توليت رئاسة أقسام الهندسة البيولوجية. وأنا الاميركي الوحيد من أصل عربي الذي احتل هذا المنصب.

■ ومتى كانت بداية علاقتك مع الموسيقى والغناء؟

■■ أعشق الموسيقى والغناء منذ طفولتي. حاولت صقل موهبتي في هذا المجال بدرس العزف على الجيتار كدراسات حرة في أميركا. وأثناء دراستي بجامعة لويزيانا قمت وعدد من من زملائي بتكوين فرقة لتقديم الموسيقى الغربية في الجامعة. واستمرت هذه الموهبة معي حتى كان قراري باصدار ألبوم غنائي.

■ مع من تعاونت في ألبومك الاول؟

■■ جميع الاغنيات من كلماتي. اضافة الى أغنيتين من ألحاني والباقي من ألحان العراقي علي عدنان وهو عازف كيبورد يقيم في أميركا.

■ وما اللون الموسيقي الذي تقدمه في الألبوم؟

■■ الاغنيات ذات ايقاعات خليجية عراقية. وعندما سمعت عدنان أعجبتني موسيقاه اذ انه متخصص في تقديم موسيقى «بلاي» التي تجذب الشباب الاميركي. وعرضت عليه كلمات أغنية «أنا أسف» التي يحمل الشريط اسمها فأعجبته ولحنها ثم كان تعاملنا مع باقي الاغنيات.

■ وما الاغنيات التي يضمها الشريط؟

■■ يضم ست أغنيات من ألحان عدنان وهي «أنا وأنت» و«شبه الغزال» و«يا سمرة» و«أنا أسف» و«لحظة» و«وين الوعد» اضافة الى أغنيتين من ألحاني وهما «أحلى عيون» و«مرت علي».

■ ألم تكتب أغنيات أو تلحن لمطربين آخرين؟

■. لم أحاول الكتابة أو التلحين لمطربين آخرين. اذ كان الغناء بالنسبة الى مجرد هواية قبل أن يتحول احترافا.

■ وماذا تعمل حاليا في الامارات؟

■■ أتفرغ بشكل كامل للموسيقى والغناء وشريطي الأول، اضافة الى عملي كمستشار لشركات معدات طبية في أميركا.

■ وهل شجعك الاهل والمحيطون بك عندما قررت الغناء؟

■■ والدي كان يشجعني على الغناء في الطفولة، وعندما قررت تقديم شريطي تحفظت زوجتي وخصوصا انها لم ترغب في دخولي المجال الفني رغم انها اعلامية.

■ ومن هي زوجتك؟

■■ سحر فاضل المذيعة في تلفزيون أبوظبي.

■ ولماذا كان تحفظها؟.

■■ لانني عشت حياتي بنمط خاص تدركه هي ومن خلال المامها بالمجال الفني أحسست أنه سيكون من الصعب علي التعامل معه. ولكن بعد ذلك أصبحت تشجعني وتساندني في كل شيء.

■ ومن أنتج لك الشريط؟.

■■ أنتجته على نفقتي الخاصة وقمت بتصوير أغنية «أنا وأنت» بالفيديو كليب وأخرجها حسين دعيبس. وكنت تعاقدت مع شركة «الخيول» لتوزيعه وقاموا بتأجيل طرحه في الأسواق مرات عدة مما دفعني الى فسخ التعاقد معهم والتعاقد مع شركة «فنون الامارات» التي ستطرحه في الأسواق خلال أيام.

■ ألا تخشى اهتزاز صورتك العلمية بعد عملك في مجال الغناء؟.

■■ اطلاقا. فالفن ليس شيئا سيئا اضافة الى اني أحمل شهادتي العلمية والخبرة ومعهما لا يمكن أن أخاف من أي شيء.

■ ومن المطربون الذين تحب التعامل معهم؟

■■ أعشق ناظم الغزالي وفؤاد سالم وموسيقى عمر خيرت. ومن جيل الشباب أحب كاظم الساهر. وفي معظم الأحيان استمع للموسيقى الغربية الكلاسيكية.

«التليفزيون فن المستقبل... وسينما اليوم تجارية استهلاكية»

جينا لولو بريجيدا: أصبحت نجمة عالمية بالصدفة

□ القاهرة - الاتحاد:



جينا لولو بريجيدا

وجوه من مهرجان القاهرة السينمائي

■ قالت الفنانة العالمية الايطالية الأصل جينا لولو بريجيدا ان التليفزيون هو فن المستقبل القادم، لان السينما تعيش حاليا أسوأ فترات تاريخها في كل انحاء العالم وليس في ايطاليا واوروبا فقط بل حتى في هوليوود عاصمة السينما في العالم. وقالت في الندوة التي عقدت لها بمناسبة تكريمها في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي «لا توجد الآن سينما جميلة وجيدة، وكل ما هناك أفلام تجارية استهلاكية». واعربت جينا لولو بريجيدا عن سعادتها لزيارة القاهرة، وقالت انها لم تتوقع ان يكون المهرجان بهذه الدقة في التنظيم وانها ظلت مترددة في قبول الدعوة بسبب خوفها من الفوضى المعتادة في المهرجانات وقالت انها لم تعتزل السينما ولكنها في حالة انتظار طويلة لسيناريو جيد. بغض النظر عن جنسيته. لكي تعود به الى الشاشة من جديد، وكررت بريجيدا استياءها من المستوى الذي وصلت اليه صناعة السينما العالمية وان هناك كتابا للسيناريو يصنعون افلاما من أجل الممثلين. فنري ممثلين مثل كلينت استوود وهاريسون فورد أو روبرت ردفورد مازالوا يظهرون في دور العاشق الولهان ولا يعترض احد على هذا الضحك على المتفرجين. وارجعت بريجيدا تراجع السينما الايطالية الى اختفاء المخرجين العظام، والمنتجين الأذكياء، وقالت هذا أمر محزن لان العالم عرف الصورة الجميلة لايطاليا من خلال السينما بدلا من صورة الايطالي الغبي الذي لا يجيد التصرف التي كانت سائدة في العالم، قدمت ايطاليا فنا جميلا ومبدعين كان العالم ينتظر اعمالهم على احر من الجمر.

وعن تجربتها في التصوير الفوتوغرافي قالت جينا لولو بريجيدا انها منحتها احساسا جميلا وخبرات لم يكن ممكنا ان تصل اليها. منها انها قضت ١٢ يوما كاملة برفقة الزعيم الكوبي فيدل كاسترو وصورته وهو يداعب احفاده وهو يقرأ وهو يحكم وفي كل تفاصيل حياته. على الرغم من ان الاتفاق كان في البداية هو مرافقته لمدة يومين فقط. وابدت جينا مرارتها من عملها في مسلسل «فالكون كريست» الامريكي، والذي كان يضاف اليه كل يوم مشاهد جديدة وشخصيات جديدة وهي سمة المسلسلات التجارية الامريكية الامر الذي ارهقها وجعلها تقرر مقاطعة مثل هذه الاعمال.

وعن بدايتها السينمائية قالت جينا لولو بريجيدا انها بدأت بالصدفة ولم تكن راغبة ابدا في العمل بالسينما رغم انها كانت تعمل ككومبارس في استديو «شيني شيتا» في روما. ولكنه الحظ الذي يلعب دورا كبيرا مع الممثل فيقدم ادوارا ناجحة، وعن اسرار النجومية قالت بريجيدا الموهبة والاحساس ثم الارادة.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

المدير العام ومدراء الأقسام وجميع العاملين في

مؤسسة أبوظبي لخدمات حقول النفط

(أدوس)

أدوس للصناعات الهندسية

مؤسسة ميوس

خدمات ورشة ميوس

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى السيد

مسلم مكتوم راشد المزروعي

والعائلة

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

إبنه أحمد

سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقـــــدم

سـمير نجـيـب دانيـــال

والعــائــلة

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى السيد

مســلم مكتــوم راشــد المزروعـــي

في وفــاة المغفــور لـه بـإذن اللــه تعالــى

ابنـــه **أحمـــد**

سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقـــــدم

فيشــر ـ روزمـــونت

الشـــرق الأوســـط

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى السيد

مســلم مكتــوم راشــد المزروعـــي

في وفــاة المغفــور لـه بـإذن اللــه تعالــى

ابنـــه **أحمـــد**

سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾



العالم العربي

السبت ١٦ شعبان ١٤١٩ هـ . الموافق ٥ ديسمبر ١٩٩٨ م



مصر

توزيع تأشيرات الحج بدقة وعدالة هذا العام

■ اعلنت ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية ان الوزارة بدأت الاعداد لموسم حج الجمعيات للعام الحالي بدقة متناهية بحيث يتم تلافي اخطاء العام الماضي... وبحيث يتم توزيع التأشيرات على الجمعيات بعدالة تامة.. مع تمثيل كل الفئات الاجتماعية على مستوى المحافظات.

جاء هذا خلال اجتماع الوزيرة ووكلاء الوزارة بهدف تنفيذ توجيهات الرئيس في اجتماع مجلسي الشعب والشورى. وقالت ان الوزارة بدأت في وضع ترتيبات عقد المؤتمر القومي للتنمية الاجتماعية الذي يهدف الى وضع استراتيجية العمل الاجتماعي في مصر لمواصلة تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية للبسطاء. والفقراء وتحقيق التنمية البشرية والاجتماعية التي تعمل على حماية المجتمع من السلوكيات السلبية والانحراف والجريمة من خلال برامجها المتنوعة والتي تقدمها مديريات الشؤون الاجتماعية في المحافظات.

تيسير اجراءات السفر بمنفذ السلوم

■ قام اللواء كمال عامر محافظ مطروح بزيارة مفاجئة لمنفذ السلوم البري الجديد للوقوف على المشاكل التي يتعرض لها المسافرون من طول الاجراءات لعدة ساعات وتحصيل مبلغ ١٠ جنيهات من المسافرين الى ليبيا بالاضافة لمبلغ ١٠٢ جنيه للسيارات المصرية المتجهة الى ليبيا.

طالب المحافظ من رئيس هيئة الميناء ان يكون هناك تنسيق بين الادارات المختلفة داخل المنفذ لتسهيل خدمة المواطنين وانهاء الاجراءات وخفضها من ٦ ساعات الى اقل من ساعة كما طلب المحافظ من وكيل وزارة الكهرباء توفير مصدر اخر للكهرباء لمواجهة اي عطل او خلل في المصدر الحالي للكهرباء وطالب من ادارة الجوازات ادخال نظام الكمبيوتر للبحث في قائمة الممنوعين بدلا من النظام اليدوي الحالي الذي يستغرق وقتا اطول.

وصرح المحافظ اثناء جولته بالمنفذ الجديد بأن تكلفة هذا المنفذ بلغت ٤٠ مليون جنيه ليكون واجهة حضارية لمصر من البوابة الغربية

واكد المحافظ في نهاية جولته بالمنفذ انه ارسل خطابا الى د. محيي الدين الغريب وزير المالية باعفاء أبناء مدينتي السلوم المصرية وطبرق الليبية من الرسوم المقررة قانونا وقدرها ١٠ جنيهات منها ٥ جنيهات لتنمية موارد الدولة وتحصل لصالح وزارة المالية و ٣ جنيهات لتنمية هيئة الموانيء البرية وتحصل لصالح وزارة النقل والمواصلات و ٢ جنيه رسم مغادرة وتحصل لصالح وزارة الداخلية.

واصدر المحافظ تعليمات لتطوير المنفذ القديم كنطاق امني للمنفذ الجديد وتجهيزة بكافتيريات واستراحة للمسافرين والتأكيد على استمرار اعمال النظافة بالمنفذ الجديد للاحتفاظ بجماله.

حظر البناء خلف هضبة الاهرام

■ قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة حظر اعمال البناء بالمنطقة الواقعة خلف هضبة الاهرام للحفاظ على المنطقة الاثرية.

وقرر تشكيل لجنة لتحديد حد الامان بالمنطقة. ووضع ضوابط الاشتراطات البيئية وتحديد المناطق التي يحظر فيها البناء كما قرر تشكيل لجنة أخرى برئاسة عبدالقادر الجزار سكرتير مساعد المحافظة وتضم رئيس هيئة النظافة والتجميل ورئيس مدينة الجيزة ورؤساء الأحياء والشؤون القانونية ومدير الطرق بالجيزة... تتولى وضع برامج زمنية محددة وملزمة للأحياء يتم خلالها الانتهاء من هذه الاعمال مع اقتراح الوسائل والاساليب التي تكفل النهوض بالأحياء في شتى مجالات الخدمات والبنية الاساسية.

البقاء لله

محمد عبدالمنعم شريف . آل شريف . مكتب بريد صلاح الدين، الحاجة صفية عبدالغني محمد . ٥اش علي ذوالفقار . عابدين، الحاج مرازي بالموم . العزازي . شرقية . علاء حليم يواتيم . ابو الهول . سمالوط، السيدة وهيبة اسماعيل نجم . ٥ش سليمان عبدالعزيز سليمان . العجوزة، د. محمد عبدالله فلندر . ٥ش عباس العقاد. نادية ثابت . الحاجة دولت عبدالعزيز . ١٢اش المنيل.

● موظف يرفض ٥ مليون جنيه رشوة ●

تو.. كايرو ؟.. إحنا موسوعة جينس العالمية .. عايزين نكتب عن أعجوبة الدنيا الثامنة .. مستر جمال محمود اللي رفض الرشوة

عن «الأخبار» المصرية

عدا الهندسة والحقوق:
امتحانات جامعة القاهرة ٢٦ ديسمبر

■ اكد الدكتور محمود غريب الشربيني عميد كلية الهندسة بجامعة القاهرة ان امتحانات الفصل الدراسي الاول ستبدأ اعتبارا من السبت ٢٦ ديسمبر الحالي... عدا السنة الاعدادية التي تبدأ امتحاناتها يوم الخميس ٢٤ من نفس الشهر... وسوف يتم منح جميع الطلاب اجازة يوم ٢٧ بمناسبة عيد القيامة. اوضح العميد ان الطلاب سيؤدون الامتحانات في مادتين اسبوعيا لاتاحة الفرصة للطلاب في التحصيل، وسوف تنتهي جميع الامتحانات قبل وقفة عيد الفطر المبارك.

من ناحية اخرى اكد د. علي عبدالرحمن وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب انه سيتم اعلان جميع جداول الامتحانات السبت القادم... مشيرا الى انه تقدم للامتحان حوالي ١٤ الف طالب وطالبة بجميع الفرق. وفي كلية الآداب اكد د. السيد السيد الحسيني عميد الكلية انه تم اعلان جميع الجداول الخاصة بامتحانات جميع السنوات الدراسية والانتساب الموجه... وسوف تبدأ الامتحانات اعتبارا من ٢٦ ديسمبر الحالي... ويؤدي الطلاب امتحاناتهم في مادتين في الاسبوع.

وقال د. محمد مهران وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب سيتم منح الطلاب اجازة يوم ٢٧ بمناسبة عيد القيامة المجيد... مؤكدا انه سيتم رصد درجات المواد دون تطبيق نظام الرأفة الذي يطبق بعد امتحانات الفصل الدراسي الثاني للجميع.

وفي كلية الحقوق اكد انور احمد رسلان عميد الكلية ان جميع الامتحانات ستبدأ يوم ٢١ ديسمبر... ويؤدي الطلاب امتحاناتهم في مادتين في الاسبوع... وذلك لاتاحة الفرصة للطلاب للاستذكار والتحصيل علما بانه سيتم الامتحان لاول مرة هذا العام في ٥ مواد بالنسبة للقسمين العربي والانجليزي على مستوى جميع سنوات الكلية... كما يؤدي قسم الانجليزي لاول مرة في نصف العام.

واشار د. سعيد جبر وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب الى ان جميع الجداول الامتحانية تم اعدادها واعلانها لجميع سنوات الكلية.

اشار عميد الكلية الى انه سيتم عمل مخيمات لامتحانات الكلية تسع ٨ آلاف طالب وطالبة في اليوم الواحد وسوف تبدأ الامتحانات اعتبارا من الساعة العاشرة وحتى الساعة الواحدة مراعاة لشهر رمضان.

السودان

توأمة بين محافظتي حلايب وبربر

≡ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ قال مسؤول بولاية البحر الأحمر انه تم توقيع اتفاقية توأمة بين محافظة حلايب بولاية البحر الأحمر ومحافظة بربر بولاية نهر النيل. كما تم التوقيع على مذكرة تفاهم مشتركة للتنسيق والتعاون بين الولايتين شملت محاور العمل والاتفاق حول تجارة الحدود والبنيات الأساسية لطريق عطبرة رهيا بطول ٢٧٤ كيلومترا ويعتبر القطاع الأخير من قطاع التحدي الخرطوم - عطبرة - هيا والذي يبدأ العمل فيه مطلع العام المقبل.

وصرح صلاح آدم وزير الشؤون الاقتصادية بولاية البحر الأحمر في ختام زيارة لوفد من الولاية لنهر النيل استغرقت ثلاثة أيام. انه تم التباحث حول تجارة الحدود والاستثمار والصناعات الصغيرة. كما وقف الوفد على تجربة مجمع العبيدية بمحافظة بربر لتجارة الحدود التي تعتبر طريقة مثلى لادارة تجارة الحدود بالولايتين على حد قوله.

وأضاف ان المذكرة شملت كذلك محور المشروعات الصناعية التحويلية والتعدين والسياحة والصناعات الصغيرة، كما تمت خلال الزيارة مباحثات مكثفة على المستويين الرسمي والشعبي بين الولايتين.

تعديل جزئي في حكومة ولاية شمال كردفان

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اصدر والي ولاية كردفان قرارا أمس الأول بتعديل جزئي في حكومته حيث أعفى بموجب القرار وزير الصحة بالولاية الدكتور محمد آدم وعين مكانه الدكتور سليمان عبدالرحمن الحاج، أحد القيادات الشبابية في الحركة الاسلامية الذي سبق ان عمل بمستشفيات الخرطوم وجوبا وشارك ضمن قوات الدفاع الشعبي في العمليات العسكرية في جنوب السودان.

عدم تحديد أسعار صادرات الذرة يعرقل تصديرها

≡ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ بالرغم من اعلان وزارة المالية الاتحادية رفع الحظر عن تصدير الذرة قبل شهر فإن أيا من جهات التصدير لم تتقدم حتى الآن الى وزارة التجارة الاتحادية للحصول على الاعتمادات اللازمة لتنفيذ عمليات التصدير.

وذكرت صحيفة الأنباء الحكومية اليوم ان وزارة التجارة الخارجية لم تتمكن حتى الآن من تحديد أسعار الصادر للذرة واعلانها لأسباب تتعلق بغياب المعلومات وعدم حصولها على التقديرات الخاصة بحجم الانتاج والاستهلاك المقدر والمخزون الاستراتيجي المطلوب حتى تتمكن الوزارة على ضوئها من تحديد الفائض للتصدير ومن ثم تحديد الأسعار.

ونسبت الى مصادر لم تسمها قولها ان التأخير في اعلان أسعار الصادر للذرة سيؤثر سلبا على موقف صادراتها في الاسواق التقليدية التي اتجهت الى الاستيراد من دول اخرى بعد توقف السودان عن تصدير الذرة الى خارج البلاد.

انسياب حركة التجارة مع مصر

≡ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ صرح مسؤول بوزارة التجارة الخارجية، ان انسياب التجارة مع مصر يسير بصورة طيبة بالرغم من التوتر الذي يشوب علاقات البلدين. وقال أحمد التجاني صالح مستشار وزارة التجارة الخارجية انه يتوقع ان تقود اتفاقية التجارة بين البلدين الى آفاق أرحب مبينا بأنه تم تكوين لجنة لحل مشاكل المصدرين. وأضاف ان هناك مراكز تجارية جديدة ستفتح للمصدرين في السعودية وبعض دول الخليج بغرض زيادة فاعلية صادرات السودان وحل المشاكل التي تواجه المصدرين.

خاطف الليل

البث المباشر

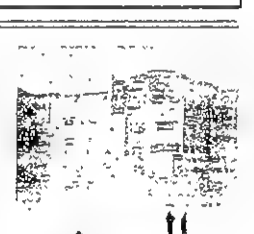
■ مازلت اذكر ذلك الصبي عندما اعتلى خشبة المسرح المدرسي واخذ يقول «ايها الآباء الرائعون الجميلون تزدان ساحة مدرستنا بكم في هذا المساء الشفيف ونحن ثمرة غرسكم في تلك الاماسي الحالمة». وكانت الكلمات تنساب منه في سلاسة دفاقة والحضور يصفق له وكلما ازداد التصفيق ارتفعت نبرات صوته فما كان مني الا ان قلت وبصوت مسموع «الله لاكسب البث المباشر» فسألني جاري مادخل البث المباشر في هذا؟!

لقد كانت العلاقة بين حديث التلميذ والبث المباشر جد واضحة، فالمستمع لهذه الايام او بالاحرى هذه السنوات للاذاعة يجد ان البث المباشر قد غطى كل الصباحيات والامسيات وبما ان الموضوعات محدودة والمذيعين والمذيعات غير مستعدين للموضوع المراد بثه فقد اكتفوا بالمطر اللغوي، فانت تسمع اطنانا من الكلام لمقابلة جرامات من المعاني، لقد علمونا في حصة الانشاء عندما كنا في المدرسة الابتدائية ان تكون الالفاظ مباشرة ومختصرة على قدر المعنى المراد ايصاله، وكان الترادف اللفظي والتكرار وخلو الكلام من المحتوى امرا غير مرغوب فيه، ولكن جاء البث المباشر وبدل كل هذه الاشياء، المهم ان يتكلم المذيع او المذيعة ويملأ المساحة الزمنية بغض النظر عن الفائدة المرجوة حتى وان كان هناك ضيف فالشباب الاذاعي «يشب ليهو في حلقو» وقد سمعت احدهم يطلب من ضيف كبير ان يجيب بنعم او لا حتى يستأثر المذيع بالميكرفون لاطول مدة ممكنة هل تصدقون هذا؟ اي والله قد حصل.

ان الشباب الذي يقف امام الميكرفون هذه الايام قد وصلت به الشجاعة لدرجة سقوط المهابة تجاه الميكرفون فيتخيل له ان كلامه محصور داخل الاستديو وينسى الملايين التي تستمع له في الخارج، وبما ان شباب البث المباشر في مقتبل العمر فقد انتشرت اللغة الرومانسية الغزلية «الانثى» حتى لو كان المخاطب «يا وطن انت حدقات العيون ودفقة الحب واميالك المليون تشد اوتار المحبة وعيونك الانهار التي تحكي قصة الشوق الابدية... و...و...» انها محاولة بائسة لتقليد اذاعة مونت كارلو حيث الموسيقى تتخلل الكلمات وتتكلم المذيعة وحتى المذيع «الراجل» بنبرة حالمة «تخجل عنديل» رحم الله صالحين ويلحليل حمدي بدر الدين وآخرين.

عبداللطيف البوني

عن «الرأي العلم» السودانية



اليمن

تدشين العمل في مشروع تعزيز الطاقة الكهربائية بصنعاء

≡ صنعاء - «الاتحاد»:

■ دشن نائب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي امس العمل في مشروع تعزيز الطاقة الكهربائية بالعاصمة صنعاء. ويهدف المشروع الى معالجة نقص الامداد بالطاقة الكهربائية في العاصمة من خلال زيادة قدرة التوليد وتعزيز الشبكة وتعزيز الجهد الكهربائي.

ويتكون المشروع من محطة توليد جديدة سيتم انشاؤها في منطقة ذهبان بقدرة ٣٠ ميجاوات والتي تم التعاقد على انشائها مع شركة (انسالدو) الايطالية بقيمة ١٨,٥ مليون دولار. وسيتم الانتهاء من العمل في المشروع خلال عام واحد كما سيتم في اطار المشروع تجديد المحطة الحالية في ذهبان بقدرة ٣٠ ميجاوات من خلال الصيانة الشاملة لوحدات الديزل في المحطة وسيتم الاعلان عن مناقصة التجديد قريبا.

وقال وزير الكهرباء والمياه علي حميد شريف ان مشروع كهرباء العاصمة يشتمل كذلك على توسيع محطة تحويل «عصر» الرئيسية المغذية للعاصمة بالطاقة من الشبكة الوطنية بزيادة قدرتها بنسبة ٥٠٪ مع تحسين الانظمة الكهربائية فيها لترتفع قدرتها الى ١٨٠ ميجاوات/ امبير والتي اعلنت مناقصتها مؤخرا كما يتضمن المشروع تعزيز شبكة كهرباء العاصمة باضافة خطوط كهربائية جديدة بطول ٦٠ كيلومترا وانشاء محطتي تحويل فرعيتين وتوسيع محطات تحويل فرعية اخرى لتزداد قدرتها بمقدار ١٣٠ فولت/ امبير.

وتبلغ التكلفة الكلية لجميع مكونات المشروع مع الاحتياطي بنحو ٦٠ مليون دولار تساهم في تمويلها هيئة التنمية الدولية بمبلغ ٥٤ مليون دولار كقرض ميسر بفائدة نوية قدرها ٢,٧٥٪ ويتم تسديده على مدى ٤٠ عاما.

١١٩٥ حالة وفاة بسبب الملاريا

≡ عدن - «الاتحاد»:

■ اعلن اليمن رسميا ان عدد الوفيات من حالات الملاريا وصل الى ١١٩٥ حالة. وقال وزير الصحة اليمني الدكتور عبدالله عبدالولي ناشر ان اسباب فشل مشروع مكافحة الملاريا منذ مايقارب تسع سنوات كان بسبب عدم كونه مشروعا فاعلا، كما ان ارتفاع حالات الوفيات يعود الى اسباب اخرى مثل هطول الامطار الغزيرة التي حدثت مؤخرا وتراكم المستنقعات اثر ذلك وزيادة الحواجز المائية على السدود وكذلك تجاهل المواطنين للعلاج من هذا الوباء. ودعا الوزير ناشر كل المنظمات المانحة والقطاعين العام والخاص الى المساهمة في مشروع مكافحة الملاريا.

يذكر ان سلطنة عمان قد قدمت كميات كبيرة من الادوية وارسلت عددا من الخبراء للمشاركة في المشروع اليمني لمكافحة الملاريا الذي بدأ الشهر الماضي.. فيما قدم البنك الدولي ١٠ سيارات مجهزة بالاجهزة الطبية اللازمة وآلات الرش والمبيدات.

المغرب

توفير ٢٥٠٠ فرصة عمل شهريا

≡ الرباط - «الاتحاد»:

■ أعلن خالد عليوة وزير التنمية الاجتماعية والتضامن والتشغيل والتكوين المهني المغربي الناطق الرسمي باسم الحكومة، أن برنامج «مبادرة التشغيل في اطار التكوين من أجل الاندماج» الذي وضعته الحكومة لمكافحة آفة البطالة يمكن حاليا من خلق مابين ٢٥٠٠ و٢٦٠٠٠ منصب شغل شهريا لفائدة الشباب حاملي الشهادات.

وأبرز عليوة ردا على سؤال في مجلس المستشارين الثلاثاء الماضي، أن البطالة لم تتفاقم في الآونة الأخيرة، موضحا أن الأرقام التي نشرت مؤخرا بالنسبة للثلاثة أشهر الثلاثة من سنة ١٩٩٨، تؤكد أن نسبة التشغيل ارتفعت بنقطة واحدة حيث انتقلت من ٤١ في المئة الى ٤٢ في المئة، وأن نسبة تشغيل الشباب حاملي الشهادات ارتفعت نقطة واحدة.

وفي هذا السياق، أشار خالد عليوة الى أن هذه السنة ستعرف استقرارا في نسبة البطالة وذلك لأول مرة منذ خمس سنوات. مضيفا أن الحكومة تولي اهتماما خاصا لقضية التشغيل وتسعى الى ايجاد حلول بالنسبة للشباب العاطلين حاملي الشهادات مؤكدا أن مشكلة التشغيل «قضية وطنية» ومسؤولية مشتركة يتحملها الجميع.

من جهة أخرى، قال أن الوزارة ووعيا منها بضرورة حماية مناصب الشغل، ساهمت في حل العديد من المنازعات المستعصية من خلال قيامها بوساطة بين أرباب العمل والعمال. وأوضح أن ذلك مكن خلال الفترة الممتدة مابين مارس ويوليو من انقاذ مالايقل عن عشرة آلاف منصب شغل في هذا السياق الا أن الوزارة ستضع برنامجا متكاملا لحماية مناصب الشغل الحالية. وأكد عليوة أن الندوة الوطنية التي ستنعقد مابين ١٢ و١٤ ديسمبر الجاري بمراكش حول التشغيل ستكون لقاء «مفتوحا ومسؤولا» مضيفا أن هذه الندوة التي ستنظم كل سنتين ستتميز بمشاركة جميع المكونات الانتاجية. وأن وزارته ستقدم خلال هذه الندوة العديد من «المقترحات الاجرائية» لمناقشتها، موضحا أن هذه التدابير تتعلق بالخصوص بتشغيل الشباب داخل المقاولات وتنظيم علاقات الشغل والسياسة الجهوية واللامركزية في مجال التشغيل. وقال أن مشكلة البطالة ترتبط أساسا بانعدام الوزن بين الانتاج والرواج الاقتصادي وبمعدل الاستثمار اضافة الى عدم الملاءمة بين مناصب الشغل والتخصصات وتقريب العرض من الطلب.

حوار حكومي لادماج الشباب

≡ الرباط - «الاتحاد»:

■ استقبل السادة ادريس البصري وزير الدولة وزير الداخلية المغربي، وخالد عليوة وزير التنمية الاجتماعي والتضامن والتشغيل والتكوين المهني، واسماعيل العلوي وزير التربية الوطنية بمقر وزارة الداخلية وفدا عن ممثلي الخريجين العاطلين الحاصلين على الاجازة.

وخلال هذا اللقاء أطلع لخريجون الشباب الوزراء على الصعوبات الكثيرة التي ما فتئت تعترضهم وخاصة من أجل ادماجهم في الحياة العملية والحوار مع المسؤولين المحليين المعنيين وايجاد عمل في القطاع الخاص.

وأخبر وزير التنمية الاجتماعية والتضامن والتشغيل والتكوين المهني بالتدابير التي قررت الحكومة تنفيذها من أجل انعاش التشغيل الذاتي وكل اجراء من شأنه تسهيل ادماج الشباب في الحياة العملية.

ومن جهته، طمأن وزير الداخلية وفد الخريجين الشباب بأن «التعليمات الضرورية ستعطى للولاة والعمال كما ستقدم اقتراحات للهيئات المنتخبة لكي ينكبوا سويا على دراسة الصعوبات التي تعترض الشباب الباحثين عن العمل والمساهمة في ايجاد حل لها». موضحا أن وزارته ستعمل مع باقي الوزارات لاتخاذ أي اجراء من شأنه تسهيل انجاز مشاريع التشغيل الذاتي في ميادين كالنقل الحضري واستغلال المقالع وأعمال صيانة الشوارع والأبنية العامة والخدمات المتصلة بأنشطة الجماعات المحلية.

سورية

مركز جراحي دولي لعمليات القلب والصدر

■ يقام في سورية مركز جراحي لتنفيذ عمليات القلب والصدر والاوعية كافة على مستوى دولي. وسينفذ المشروع على يد جهات طبية سورية ومجموعة ستار وود وفادكوت الأميركية.

وستكون الطاقة الانتاجية لهذا المركز ٢٥٠ عملية جراحية قلب مفتوح وتغيير شرايين و١٠٠ عملية جراحية صدر ومريء. ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للأنباء انه صدر قرار عن المجلس الاعلى للاستثمار بتشميل هذا المشروع بقانون الاستثمار رقم ١٠ لعام ١٩٩١ بحيث يستفيد من الحقوق والاعفاءات والمزايا والتسهيلات الواردة في القانون المذكور.

وسيتم تنفيذ المشروع على مدى عامين وتبلغ قيمة الآلات والمعدات العائدة له ١٦٦٣ مليون ليرة سورية تقريبا.

استبدال شبكة مياه الشرب في الصنمين

انجزت المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي بدرعا استبدال وتجديد شبكة مياه الشرب في مدينة الصنمين. وذكر مدير عام المؤسسة المهندس سمير علي النجار ان الأعمال بوشرت أخيرا باستبدال شبكات مياه الشرب في ستة تجمعات، كما تم انجاز أعمال شبكة مياه الشرب في بلدة الحراك من قساطل الحديد المزيبق.

وكانت المؤسسة قد انتهت خلال هذا العام من انجاز استبدال شبكة مياه الشرب في مدينة بصرى الشام وبناء خزان عال لربطه مع الشبكة ومشروع كحيل المائي لري المدينة الذي تم تنفيذه لرفد مشروع الثورة المائي.

وأضاف: كما تم الانتهاء من أعمال مشروع شبكة مياه قرية غصم وتتواصل حاليا أعمال التنفيذ لشبكات المياه في مدينتي جاسم وأزرع وعدد من التجمعات السكانية التي أدى اهتراء قساطل الشبكات القديمة الى زيادة نسبة الهدر في المياه، اضافة الى تغطية التجمعات السكانية التي تم التوسع في مخططاتها التنظيمية ولتأمين الطلب المتزايد على مياه الشرب في هذه التجمعات.

عن «تشرين» السورية

٣,٥ مليون رقم هاتفي تنجزه «الاتصالات» بعد مشروعها الثاني

■ افتتح محمد رضوان مرتيني وزير المواصلات مؤتمر مديري الادارة المركزية والمحافظات والمجلس الانتاجي للمؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية الذي يعقد في مبنى المؤسسة. وحضر الافتتاح مكرم عبيد المدير العام للمؤسسة ومعاونو وممثلو التنظيمين الحزبي والنقابي وعدد من الفنيين والمهتمين.

وتحدث الوزير بداية عن أهمية هذا المؤتمر الذي يعتبر محطة لتقييم أداء المؤسسة ومعرفة مدى تنفيذ الخطط وأشار الى الانجازات الكبيرة والخطط الطموحة التي حققتها المؤسسة في مجال الاتصالات المحلية والقطرية والدولية.

ومن جانبه تحدث المدير العام لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية عن التحديات الكبيرة والمستمرة التي تواجه المؤسسة ليس فقط في تنفيذ الخطط الضخمة وانما في مواجهة الصعاب والمشاكل أينما وجدت. وقال ان الاتصالات في العالم تواجه متغيرات كثيرة كالمتغيرات التقنية المتسارعة وعلينا استيعابها والتعامل معها.

وأشار عبيد الى التطورات الكبيرة التي حصلت في مرفق الاتصالات في سورية موضحا انه في العام ١٩٩٣ لم يكن في سورية سوى نصف مليون رقم آلي ومع نهاية العام ١٩٩٨ اصبح لدينا مليون و٨٠٠ ألف رقم آلي ومع المشروع الثاني لتوسيع وتحديث الاتصالات سيرتفع هذا العدد الى ثلاثة ملايين ونصف مليون رقم آلي. وبعد ذلك بدأت اعمال المؤتمر الذي يستمر يومين برئاسة مكرم عبيد ويناقش عددا من الموضوعات المدرجة في جدول اعماله واهمها مناقشة مذكرة نتائج مقررات وتوصيات الاجتماع السابق والمذكرات الواردة من مديريات التشغيل والصيانة ومشكلة التوافق مع العام ومذكرة المديرية المالية ومذكرات مديريات المحافظة.

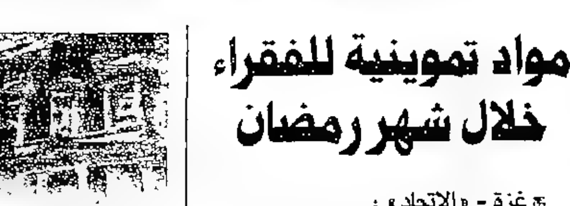
البقاء لله

رامز طنوس - دمشق، سعاد جبر ضبا - دمشق، بسمة ابراهيم - دمشق، موريس صليبي - حمص، محمد رمضان محمد - طرطوس، نمر أيوب - دمشق، حسن عيسى ضوا - طرطوس، مسعوج البليخ الشلش - الرقة.

فلسطين



مواد تموينية للفقراء خلال شهر رمضان



غزة - «الاتحاد»:

■ بدأت وزارة الشؤون الاجتماعية بتوزيع مواد تموينية على الحالات الاجتماعية من ذوي المدخول الاكثر تدنيا في عموم الاراضي الفلسطينية بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك.

وسيستفيد من هذه المواد المقدمة من برنامج الاغذية العالمي اكثر من ٢٥ الف اسرة فلسطينية في حين تشمل المساعدات ١٦٠٠ طن من الدقيق و١٠٠ طن زيت طعام ومثلها من السكر والارز. وستعطى اولوية في التوزيع لعائلات الاسرى والشهداء وجرحى الانتفاضة ممن ادرجت اسماؤهم على قوائم الوزارة في حين ستتولى مكاتب الوزارة في المدن الفلسطينية بالتعاون مع الجمعيات الخيرية توزيع المواد على الاسر المحتاجة من غير الفئات المذكورة سابقا.

معرض شامل للمنتجات الأردنية

■ غزة - «الاتحاد»: اعلن مدير مكتب التمثيل التجاري الاردني في قطاع غزة عدنان العزب عن تنظيم معرض شامل للمنتجات الاردنية مطلع شهر نيسان المقبل، تشارك فيه كبريات الشركات الاردنية المنتجة لمختلف انواع السلع.

وفي تصريحات لـ «الاتحاد» قال العزب: بأنه جرى خلال الآونة الاخيرة توقيع عدة اتفاقيات بين الاردن وفلسطين لتسهيل عمليات انسياب التبادل التجاري بينهما بحرية. واوضح ان عدة وفود تجارية اردنية زارت المحافظات الفلسطينية لتعزيز التفاعل بين القطاع الخاص في كلا البلدين ولتنشيط وترويج البضائع الاردنية في السوق الفلسطينية بعد دراسة احتياجاتها.

واكد ان الحكومة الاردنية تضغط بكل السبل المتاحة على اسرائيل لازالة العقبات التي تضعها على المعابر الحدودية للاراضي الفلسطينية المحتلة والتي تحول دون انسياب السلع بين البلدين.

وفي عمان عجز اجتماع رباعي فلسطيني - امريكي - اسرائيلي واردني عقد امس عن بلورة قواسم مشتركة لتوسيع قوائم السلع المتبادلة بين الاردن ومناطق السلطة، فيما حالت اختلافات وجهات النظر بين الاردن واسرائيل حول المناطق الصناعية المؤهلة تدخل مخرجاتها للولايات المتحدة دون رسوم جمركية. ومعاملة الاستثمار الفلسطيني على قدم المساواة مع الاسرائيلي في هذه المناطق.

اعادة سلع اسرائيلية فاسدة

■ غزة - «الاتحاد»: اعلن مدير دائرة المعابر في وزارة التموين الفلسطينية فتحي عرام ان مفتشي وزارته على معبر المنطار «كارني» الحدودي بين قطاع غزة واسرائيل اعادوا ١٤٠ طنا من السلع والمواد الغذائية الفاسدة ومنتهية الصلاحية خلال الشهر الماضي للجانب الآخر ورفضوا ادخالها، فيما اتلفوا طنين اخرين وجرى تحويل عدة اطنان اخرى الى اعلاف لعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي.

واوضح ان وزارته تسلمت معبر المنطار منذ بداية الشهر الماضي بناء على قرار من مجلس الوزراء الفلسطيني يقضي باستلامها جميع المعابر والمنافذ البرية والجوية والبحرية بالتدريج بداية بمعبر المنطار للقيام بدورها والاشراف على دخول السلع والمواد الغذائية.

وقال ان مفتشي وزارته ومنذ سيطرتهم على المعبر تمكنوا من الحد بشكل كبير من ظاهرة انتشار السلع والمواد الغذائية الفاسدة ولم يعد مفتشو التموين في غزة يجدون كميات كبيرة من السلع الفاسدة لضبطها لان مفتشي الوزارة يعيدونها او يتلفونها قبل ترويجها.

واوضح ان جميع التجار سيضطرون للالتزام منذ بداية العام المقبل بتطبيق قرار اظهار الوسم التجاري باللغة العربية على جميع المنتجات الواردة لمحافظات الوطن، وقال لن نسمح لاية سلعة بدخول اراضينا الا بوجود الوسم التجاري العربي عليها.

البقاء لله

بيت جالا - هيفاء فهمي عودة معلم، القدس - حكمت توفيق الفاخوري، بيت لحم - اسماعيل عبدالله الجوابرة، الخليل - عبدالاله فؤاد طهبوب، رام الله - ماري يوسف طوطح، غزة - خالد كمال البغدادي، كفرعين - سعود جبر عمر دغره.

الاردن

تزايد اخطار المخدرات

عمان - «الاتحاد»:

■ قال وزير التنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير ان اللجنة الوطنية العليا لمكافحة المخدرات التي يراسها ستتوجه الى جهات تمويلية عربية واجنبية ومنها السوق الاوروبية لتمويل برامجها وخططها حتى العام ٢٠٠١.

واوضح ان الخطة تقضي بمساعدة المدمنين على المخدرات لخروج من حالة الادمان عن طريق العلاج وتقديم مساعدات اخرى لأسرهم الفقيرة.

وتشير الارقام الاحصائية لاعداد المدمنين الى زيادة وصلت الى ٥١ بالمئة في عدد القضايا والمتورطين في تعاطي المخدرات فقد بلغت العام ١٩٩٦ ما مجموعه ٣٢٦ قضية لكنها ارتفعت العام الماضي الى ٤٩٢ فيما ارتفع عدد المتعاطين من ٦٥٦ شخصا الى ٨٠٢ العام الماضي. كما زادت كمية الهيروين المضبوطة من ٨٢-٦٣ كغم وبلغ عدد العقاقير المخدرة حوالي ثلاثة ملايين حبة مقابل ٢٦٠ الفا العام ١٩٩٦ وتقدر وزارة التنمية احتياجاتها المالية لمواجهة مشكلة المخدرات بحوالي ٢٢ مليون دولار.

محاولات لعدم تطبيق ضريبة المبيعات

■ عمان - «الاتحاد»: اقرت الهيئة العامة لهيئة المكاتب والشركات الهندسية برنامجا تصعيديا لثني الحكومة عن تطبيق تعديلات نظام ضريبة المبيعات. يصل الى حد الاضراب المفتوح.

وكان مجلس الوزراء قد اقر تعديلات على نظام ضريبة المبيعات بدأ العمل به مطلع شهر ايلول الماضي، تخضع بموجبه المكاتب الهندسية التي يصل دخلها السنوي الى ٢٥ الف دينار للضريبة.

الاجتماع الطارىء الذي عقدته الهيئة اسفر عن اقرار برنامج محلي شمل مفاوضات تمهيدية في حال فشلها يجري التوقف جزئيا ثم الاعلان عن اضراب مفتوح عن العمل واعتصام مقابل مبنى رئاسة الوزراء.

المعابر الحدودية تحت الرقابة الفضائية

■ عمان - «الاتحاد»: اعلن مدير عام دائرة الجمارك نظمي العبدالله انه تم انجاز المرحلة الاولى من مشروع ربط الجمارك مع المراكز الحدودية فضائيا لتسهيل المعاملات ومنع التهريب.

وقال ان العمل بنظام الكاميرات الموحدة سيبدأ في مطلع العام القادم. بتوفير مراقبة تلفزيونية مباشرة على الساحات الجمركية والبوابات والمستودعات. ومن شأن النظام ايضا نقل البيانات المحوسبة وتسهيل اجراءات التخليص على البضائع والسيطرة على حركة الترانزيت.

البقاء لله

السلط - عبدالكريم المفلح ابو عزام الدباس، مادبا - صالح سلامة القيسي، ججين - محمد فرحان رشراش العزام، عمان - عبدالجبار حسن الجوابرة، الزرقاء الجديدة - محمود يوسف شحادة، الزرقاء - صديقة مصطفى ابو دقر، ناعور - يعقوب ابراهيم الثوابية، مخيم مادبا - هنية محمد حسين الكسابرة، اللبن - لنعام احمد عبدالرحمن ملحم، الزرقاء - حسن النمر ابو زاهر، عمان - طالب راغب ابو عيشة النتشه، عمان - محمد عبدالكريم حامد القدومي، عمان - نجوى محمود صبري، عمان - نمر عبدالقادر الزبيدي، اربد - محمد رضا الزعبي، الزرقاء - اسماعيل صالح الفسفوس، عوجان - ربحي امين الحجاوي، وادي السير - اسعد محمد السباعي، وادي السير - ندية عبدالكريم السباعي، سال - محمد ابراهيم يوسف عبابنة، دوقره - سليمان عبد حسين الشلول، عمان - هدى عزت زعتر.

اسطوانات الغاز التالفة

■ شركة مصفاة البترول الاردنية هي الشركة الوحيدة في الاردن المسؤولة عن تزويدنا بالمحروقات على اختلاف أنواعها كما انها الجهة الوحيدة التي تزودنا باسطوانات الغاز التي لايستغني عنها بيت. وهي موضوع حديثنا لهذا اليوم.

هذه الاسطوانة من المفروض ان تكون مصانة دائما وأن تخضع لصيانة دورية من شركة المصفاة لأن أي خلل فيها معناه كارثة لانها كالقنبلة الموقوتة وقد سمعنا كثيرا عن بعض الكوارث التي سببها انفجار بعض هذه الاسطوانات حيث راح ضحيتها بعض المواطنين الابرياء.

وعندما يبدل بعض المواطنين الاسطوانة الفارغة بأخرى ممتلئة من سيارات بيع الغاز التي تجول في كل المناطق يعطيه البائع أحيانا اسطوانة تالفة يعلوها الصدأ وهيكلها مصاب بعدة ضربات فاذا ما رفضها المواطن يصر البائع على أنها الاسطوانة الوحيدة الباقية معه أو أن جميع الاسطوانات التي يحملها بالمواصفات نفسها.

وعندما يشتكي بعض المواطنين الى شركة المصفاة من هذا الوضع يكون الجواب ألا تقبلوا شراء هذه الاسطوانات وهذا الجواب في الحقيقة غير منطقي لأن المواطن مضطر احيانا لشراء أي اسطوانة لأنه بحاجة ماسة اليها. لكن مادامت شركة المصفاة تعرف أن هناك اسطوانات تالفة وتطلب من المواطنين ألا يشتروها فلماذا اذن تقوم بتعبئتها وهي تعرف سلفا انها ستباع للمواطنين كما انها تعرف انها هي صاحبة الولاية فلايوجد مصدر لتعبئة هذه الاسطوانات الا عن طريقها.

اذن فان المسؤولية الأولى تقع على هذه الشركة اذ ان بامكانها ان ترفض تعبئة أية اسطوانة تشعر بأنها تالفة او غير صالحة ويمكن ان تتسبب بكارثة للمواطنين.

هذه ناحية اما الناحية الأخرى فهي الخاتم الموجود على هذه الاسطوانات اذ ان هذا الخاتم غير فعال وهو موضوع كمنظر فقط اذ بامكان أي شخص ان ينتزعه وأن يعيده الى مكانه من دون أن يتغير شكله وهذا ما يدفع بعض البائعين الى تفريغ جزء من الغاز الموجود في الاسطوانة احيانا اما لتعبئة طفايات الغاز الصغيرة او تعبئة اسطوانة أخرى فارغة فيكتشف المواطن بعد استعمال الاسطوانة بأنها لم تتحمل سوى عدة أيام وانها لم تكن معبأة بشكل جيد بالغاز.

هاتان الناحيتان مهمتان جدا للمواطنين ولايستطيع أحد معالجتهما سوى شركة المصفاة ولسنا ندري عن السبب الذي يمنعها من ذلك مادام الوضع يتعلق بحياة المواطنين او غشهم والضحك عليهم واستغلالهم.

نأمل من الاخوة في شركتنا الرائدة ان يحاولوا معالجة هذا الوضع بالشكل الذي يرونه مناسبا حفاظا على حياة المواطنين وعلى ممتلكاتهم وحفاظا على مصلحتهم حتى لايتعرضوا للغش او الابتزاز.

نزيه القسوس

عن «الدستور» الأردنية

نتانياهو يواصل تهديداته بوقف اعادة الانتشار

السلطة الفلسطينية تتهم اسرائيل بالسعي لافشال زيارة كلينتون

■ القدس المحتلة، غزة - اف ب، رويترز: هدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو السلطة الفلسطينية بوقف عملية اعادة الانتشار في الضفة الغربية اذا لم تستجب لمطالبه. وردت السلطة باتهام اسرائيل بالسعي الى افشال زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى القدس المحتلة وغزة وتعطيل مفاوضات الوضع النهائي.

واعتبر نتانياهو ان السلطة الفلسطينية «تخرق اتفاق واي من خلال اطلاق تصريحات تحريضية ضد اسرائيل وتشجيع أعمال العنف خلال الايام الاخيرة».

وذكر راديو اسرائيل امس ان نتنياهو اورد على سبيل المثال خلال اتصال هاتفي جرى مع مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية أقوالاً من احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني مؤخرا.

وهدد نتانياهو خلال الاتصال كذلك، بانه ما لم تستجب السلطة الفلسطينية للشروط التي وضعها المجلس الوزاري المصغر يوم الاربعاء فان اسرائيل لن تواصل عملية اعادة الانتشار في الضفة الغربية في اطار اتفاقية «واي بلنتيشن».

وذكر راديو اسرائيل ان اولبرايت قالت ان الولايات المتحدة تشجب اعمال العنف و التحريض الا انها تأمل في ان يتغلب الجانبان على الخلافات.

ويذكر ان السلطة الفلسطينية اعلنت رفض مطالب نتانياهو وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني امس ان «الحكومة الاسرائيلية تبذل كل ما في وسعها من خلال عدم تنفيذ الاتفاق ووضع الاشتراطات التي تتعارض مع محتواه وذلك من اجل افشال الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون».

زيارة كلينتون

واشار ابو ردينة في هذا السياق الى «الجدل» الذي افتعلته اسرائيل حول الطلب الاسرائيلي من كلينتون بان لايستخدم طائرته الرئاسية للسفر الى مطار غزة الدولي والاستعاضة عنها بطائرة مروحية معتبرا ذلك «محاولة اسرائيلية للتمسك بقضايا شكلية تهدف الى التغطية على الاهمية السياسية لزيارة الرئيس الاميركي».

وتابع في هذا السياق «ليس المهم نوع الطائرة وشكلها بل المضمون السياسي الواضح لاول زيارة لرئيس اميركي الى المناطق الفلسطينية حيث سيستقبل بكل المراسم المتبعة في دولة مستقلة وبموافقة الجانب الاميركي عليها. وهو ما يسعى الاسرائيليون الى تغطيته باثارة قضايا لا معنى لها».

ومن المقرر ان تبدأ زيارة كلينتون يوم ١٢ الجاري وتستمر اربعة ايام يمضي اليومين الاولين منها في اسرائيل في حين يزور غزة وبيت لحم يومي ١٤ و١٥ من هذا الشهر. وشدد ابو ردينة على ضرورة قيام الحكومة الاسرائيلية «بالتراجع علنا» عن الشروط الثلاثة التي وضعتها قبل ثلاثة ايام والايفاء الفعلي بما يتوجب عليها من التزامات وذلك لتوفير اجواء سياسية تضمن نجاح زيارة كلينتون وجعلها محطة مهمة تساهم في دفع عملية السلام الى الامام.

وقال بهذا الخصوص «على الحكومة الاسرائيلية ان تتخلى علنيا عن الشروط التي وضعتها لتنفيذ اتفاق واي ريفر وان تتعهد بالايفاء بالتزاماتها وفق ما نص عليه الجدول الزمني للاتفاق».

واشار ابو ردينة في هذا السياق الى انه وفق الجدول الزمني لاتفاق «واي» فانه كان من المفترض ان يتم بدء من مطلع الاسبوع الجاري مباشرة مفاوضات الوضع النهائي والاتفاق على القضايا المتعلقة بالميناء والممر الآمن.

وذكر ابو ردينة ان «الحكومة الاسرائيلية عطلت تنفيذ هذه الاستحقاقات كما تلاعبت بقضية المعتقلين الفلسطينيين وهو الامر الذي يظهر بوضوح انها تسعى للتهرب من تنفيذ التزاماتها».

ووفق اتفاق «واي ريفر» فانه ينبغي عقد اجتماع للمجلس المركزي قبل العاشر من الشهر الجاري لكي يقر الرسالة التي كان عرفات وجهها الى كلينتون في اوائل العام الجاري، وحدد فيها البنود التي قام المجلس الوطني الفلسطيني خلال اجتماعه في اواسط العام ١٩٩٦ بتعديلها في الميثاق الفلسطيني.

ويتلو ذلك اجتماع يضم اعضاء المجلسين الوطني والتشريعي والوزراء واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير يتحدث فيه الرئيس الاميركي بيل كلينتون ليؤكد مجددا دعمه لعملية السلام.

وحول ما اذا كانت السلطة الفلسطينية ستنفذ التزامها الخاص بانعقاد المجلس المركزي اكتفى ابو ردينة بالقول «اكدنا مرارا اننا ملتزمون بما وقعنا عليه وسننفذ التزاماتنا اذا ما قام الاسرائيليون بتنفيذ ما عليهم ايضا».

نفي اسرائيلي

ومن جانب آخر نفت اسرائيل ان تكون قد طلبت من الولايات المتحدة عدم هبوط طائرة كلينتون في مطار غزة، وقال مدير قسم الاعلام في ديوان رئيس الحكومة الاسرائيلية ديفيد بار ايلان في تصريح للاذاعة الاسرائيلية امس ان قرار هبوط الطائرة الرئاسة الاميركية يعود الى الولايات المتحدة فقط، وان اسرائيل لم تتقدم باي طلب بهذا الصدد.

واضاف ان الولايات المتحدة تدرك الان انه ليست هناك اي شروط جديدة لاسرائيل لتنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» مشيرا بذلك الى المحادثة الهاتفية التي جرت الليلة قبل الماضية بين وزيرة الخارجية الاميركية ورئيس الحكومة الاسرائيلية دون ان يفصح عن فحوى هذا الاتصال.

واوضح بار ايلان في تصريحه للاذاعة ان الشرط الوحيد لاسرائيل والذي ينص عليه اتفاق واي هو التبادلية وهذا يعني عدم انسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية قبل ان تنفذ السلطة الفلسطينية جميع التزاماتها على حد قوله.

وتأتي هذه التصريحات للاذاعة الاسرائيلية من جانب هذا المسؤول الاسرائيلي مناقضة لما اعلنته نفس الاذاعة امس الاول نقلا عن مصادر اسرائيلية حول ان حكومة نتانياهو طلبت من الولايات المتحدة عدم هبوط طائرة كلينتون في مطار غزة الدولي وذلك خشية من ان يعطي ذلك للسلطة الفلسطينية علائم السيادة والاعتراف بها كدولة.

وفي الوقت نفسه حث رجال السياسة اليهود المحافظون في اسرائيل الرئيس الاميركي على تغيير خطط سفره حتى لاينتهكوا قدسية عطلة السبت عندما يزور المنطقة.

ومن المقرر ان يصل كلينتون الى اسرائيل مساء يوم ١٢ ديسمبر بعد انتهاء عطلة السبت اليهودية، لكن بعض النواب يقولون ان الاستعدادات للزيارة ستجبر مسؤولي الامن الاسرائيليين على العمل في عطلة السبت.

وقال أبيب بوشينسكي المتحدث باسم رئيس الوزراء امس ان اعضاء الاحزاب الدينية استفسروا عن امكانية ان يؤجل كلينتون وصوله. مشيرا الى انه لم يتم التخطيط لاي تغيير بعد. واضاف لرويترز «سيصل مساء يوم السبت بعد انتهاء عطلة السبت وسيتعين على الناس العمل، ليس هناك حل آخر».

وتبدأ عطلة السبت اليهودية مع غروب شمس يوم الجمعة وتنتهي مع غروب شمس يوم السبت ولايمارس المتشددون اليهود اي عمل في يوم السبت.

فلسطينيون يصلون الجمعة في المسجد الأقصى أمس وقوات الشرطة الاسرائيلية تراقب. (رويترز)

مواجهات بين فلسطينيين ومستوطنين في الضفة

■ رام الله - أ ف ب: اندلعت مواجهات جديدة أمس بين مواطنين فلسطينيين ومستوطنين يهود حاولوا الاستيلاء على أراض تابعة لقرى فلسطينية في الضفة الغربية.

وقال شهود عيان ان مجموعات من المستوطنين استولت صباح أمس على خمس تلال تقع على أراض تعود لقرى ترمسعيا وابوفلاح وجالود والمغير الفلسطينية والتي تقع على بعد ٣٠ كيلو مترا شمالي مدينة رام الله.

وتوجه العشرات من سكان هذه القرى الى التلال المحتلة لاقامة صلاة الجمعة فوقها الا ان المستوطنين قاموا باعتراضهم واطلاق النار باتجاههم واطلاق كلاب شرسة عليهم، كما اعتدوا بالضرب بأعقاب أسلحتهم على عدد من الفلسطينيين.

وقام عشرات من الشبان برشق المستوطنين، وهرعت الى المكان وحدات من الجيش الاسرائيلي التي اطلقت العيارات المطاطية لتفريق المحتجين الفلسطينيين وحماية المستوطنين.

فرنسا تعارض مطالب نتانياهو لتنفيذ «واي»

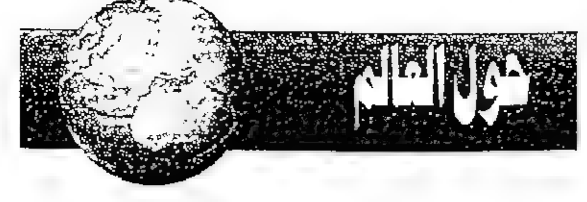
■ باريس - أ ف ب: أبدت فرنسا بوضوح أمس معارضتها للشروط التي طرحتها الحكومة الاسرائيلية لتطبيق اتفاق «واي بلانتيشن» الموقع مع الفلسطينيين في ٢٣ اكتوبر، وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية آن غازو-سوكريه «نعتبر ان اتفاق واي بلانتيشن يجب ان يطبق مثلما وقع، وليس هنك مجال بالتالي لأن تضاف اليه أي شروط».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قد طلب من السلطة الفلسطينية التخلي عن اعلان دولة فلسطينية مستقلة في الرابع من مايو المقبل بعد انقضاء فترة السنوات الخمس الانتقالية للحكم الذاتي التي نص عليها اتفاق اوسلو «١٩٩٣»، واشترط ايضا ان يتوقف الفلسطينيون عن المطالبة بافراج اسرائيل عن المعتقلين السياسيين في السجون الاسرائيلية.

عرفات يبدأ اليوم جولة بالسويد والنرويج

■ غزة - أ ش أ: يبدأ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جولة أوروبية اليوم يزور خلالها السويد والنرويج. ويحضر عرفات في استوكهولم اجتماعات لمناسبة مرور عشر سنوات على إعلان منظمة التحرير الفلسطينية محاربة الارهاب ويحضرها وزير خارجية السويد السابق ستين اندرسون.

ويتوجه عرفات من استوكهولم غداً الأحد الى أوسلو في زيارة للنرويج.



مونيكا

■ لندن - اف ب: تبث محطة التلفزيون البريطانية «تشانيل فور» (القناة الرابعة) مقابلة حصرية مع مونيكا لوينسكي بناء على اتفاق ستحصل بموجبه المتدربة السابقة في البيت الابيض على ٦٦٤ الف دولار.

وذكرت الشبكة ان المقابلة التي ستبث في شباط/فبراير المقبل ستكون الوحيدة التي تجرى مع مونيكا خارج الولايات المتحدة، حيث وافقت حتى الان على مقابلة مع شبكة اميركية. وستتمتع القناة الرابعة بحق اعادة بيع المقابلة في كافة انحاء العالم باستثناء الولايات المتحدة وكندا. وقال ديفيد لويد احد المسؤولين في الشبكة «انها صفقة جيدة جدا للقناة الرابعة». وسيجري المقابلة احد صحافيي الشبكة الذائعي الصيت في بريطانيا جون سنو الذي وعد بالا تتضمن اسئلته التي سيطرحها على مونيكا «اي مراعاة».

انقاذ

■ موسكو - رويترز: تم انقاذ جميع افراد طاقم سفينة صيد روسية وعددهم ١٨ شخصا بعد ان غرقت سفينتهم قرب سواحل جزيرة سخالين امس تحت ثقل الثلوج التي تراكمت عليها. وقال قسطنطين سفيريدوف قائد مركز فلاديفوستوك لتنسيق عمليات الانقاذ البحري ان سفينة صيد روسية اخرى انقذت افراد طاقم السفينة «سبوتنيك» قرب جزيرة مونيرون ونقلتهم الى ميناء نيفيلسك القريب من سخالين.

اخطاء فادحة

■ اتلانتا (الولايات المتحدة) - اف ب: اعترفت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في خطاب القته أول امس الخميس في جامعة ايموري باتلانتا (جورجيا) بان الولايات المتحدة «ارتكبت في الماضي أخطاء فادحة» في اميركا اللاتينية. وقالت «كثيرون منا ينظرون الى الماضي ويدركون ان اخطاء فادحة ارتكبت في اميركا اللاتينية».

واضافت ان الهدف من احتمال نشر وثائق سرية اميركية تتعلق بالجنرال التشيلي اوغستو بينوشيه هو تصحيح تلك الاخطاء.

وكانت اولبرايت تجيب على سؤال يتعلق ب «مدرسة الاميركيتين» المثيرة للجدل في فورت بينينغ (جنوب اتلانتا) التي اعدت اجيالا كاملة من العسكريين الاميركيين اللاتينيين للتصدي لمنظمات المتمردين الماركسيين. واصبح كثيرون من قدامى طلبة هذه المدرسة ديكتاتوريين في بلادهم.

انتخابات مبكرة

■ موسكو - اف ب: اوصت منظمة الامن والتعاون في اوروبا كازاخستان بالغاء الانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر اجراؤها في يناير المقبل نظرا للظروف غير الديموقراطية التي تتسم بها الاستعدادات لهذه العملية الانتخابية.

وفي بيان تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه أمس الجمعة في موسكو أعرب وفد من مراقبي المنظمة قام بزيارة كازاخستان الشهر الماضي عن «شكوكه الجدية» حول اجراء الانتخابات في ظروف ديموقراطية.

واوضح البيان الصادر عن «المكتب من اجل مؤسسات ديموقراطية وحقوق الانسان» التابع لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا ان «كازاخستان التي كانت الى حد الان من رواد الاصلاحات الديموقراطية في آسيا الوسطى قد تضر كثيرا بسمعتها كبلد انتهج الديموقراطية» اذا اجرت هذه الانتخابات.

وكان الرئيس الحالي نور سلطان نزاربييف قد تعرض لانتقادات شديدة لقراره تقديم موعد الانتخابات التي كانت مقررة في العام الفين الى العاشر من كانون الثاني/يناير المقبل مفاجئا المعارضة. كما تعرض للانتقاد لشنه حملة مطاردة ضد معارضيه في وقت اعلن القضاء في كازاخستان اثنين من منافسيه الاساسيين المرشحين الى الانتخابات الرئاسية غير مؤهلين الى الترشح. ونددت المنظمة الدولية ايضا «بتخويف الناخبين لحملهم على التصويت لصالح الرئيس الحالي».

هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل

دعا مجلس الوزراء لعقد جلسته الأولى اليوم

الحص يؤلف الحكومة اللبنانية الجديدة: تقاسم بين التكنوقراط والسياسيين

■ بيروت - رويترز: بعد ساعات من انتهاء المشاورات التي اجراها مع النواب، اعلن رئيس الوزراء اللبناني الجديد سليم الحص مساء امس تشكيل حكومته المؤلفة من ١٦ وزيرا من بينهم نواب وشخصيات اقتصادية ورجال أعمال فيما لم تتضمن شخصيات حزبية تكرر توليها حقائب وزارية في حكومات الثلاث السابقة.

وقال الحص للصحافيين بعد لقائه الرئيس اميل لحود لدى تولي مهامه الرئاسية في الاسبوع الماضي «يسعدني ان اعلن ان مرسوم تأليف الحكومة قد صدر وهي تتضمن ١٦ وزيرا وندعو مجلس الوزراء للاجتماع الساعة التاسعة صباح غد (اليوم) لكتابة البيان الوزاري».

وغاب عن التشكيلة الحكومية التمثيل الحزبي المباشر ولكن بحضور مقربين من شخصيات حزبية لها وزن نيابي.

وتضمنت التشكيلة الحكومية سبعة نواب وتسعة رجال حسن ومن اصحاب المهن الحرة والاقتصاديين. ومن بين عضائها وزيران من الحكومة السابقة هما ميشال المر وسليمان فرنجيه.

والبارز في التشكيلة تولي النائب الاول لحاكم مصرف لبنان ناصر السعيدي وزارة الاقتصاد والتجارة.

وكان الحص اجرى استشارات مع اعضاء مجلس النواب البالغ عددهم ١٢٨ على مدى اليومين المنصرمين قال اثرها انه يامل بدعم النواب للتشكيل الحكومي.

ويتمتع الحص الذي انتخب نائبا عن مدينة بيروت للمرة الثانية العام ١٩٩٦ بدعم واضح من كتل برلمانية كبيرة لكنه هو نفسه لا يترأس كتلة برلمانية. وكان الحص ترأس خمس حكومات سابقة الاولى منها العام ١٩٧٦ والاخيرة في العام ١٩٩٠.

وسيبلغ الحص من العمر بعد اسبوعين ٦٩ عاما وقد جاء ليخلف الرئيس رفيق الحريري الذي ترأس ثلاث حكومات متعاقبة منذ العام ١٩٩٢.

ويحتاج الحص الى نيل ثقة غالبية اعضاء مجلس النواب بحكومته حتى تزاول مهامها.

وتوزعت الحكومة على الطوائف اللبنانية كالتالي: ثلاثة وزراء موارنة وثلاثة وزراء مسلمين شيعة وثلاثة وزراء مسلمين سنة ووزيران مسيحيان كاثوليك ووزيران مسيحيان ارثوذكس ووزيران درزيان ووزير ارمني.

التشكيلة الحكومية

جاء توزيع الحقائب على الشكل التالي:

- سليم الحص رئيسا للحكومة ووزيرا للخارجية والمغتربين (مسلم سني).
- ميشال المر نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للداخلية وللشؤون البلدية والقروية (مسيحي ارثوذكسي).
- محمد يوسف بيضون وزيرا للتربية والشباب والتعليم المهني والتقني والثقافة والتعليم العالي (مسلم شيعي).
- سليمان فرنجية وزيرا للزراعة والاسكان والتعاونيات (مسيحي ماروني).
- أنور الخليل وزيرا للاعلام وشؤون المهجرين (درزي).
- غازي زعيتر وزيرا للدفاع (مسلم شيعي).
- ميشال موسى وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية (مسيحي كاثوليكي).
- عصام نعمان وزيرا للاتصالات السلكية واللاسلكية (درزي).
- جوزيف شاوول وزيرا للعدل (مسيحي ماروني).
- سليمان طرابلسي وزيرا للموارد المائية والكهربائية والنفط (مسيحي كاثوليكي).
- حسن شلق وزيرا للاصلاح الاداري (مسلم سني).
- جورج قرم وزيرا للمالية (مسيحي ماروني).
- كرم كرم وزيرا للصحة العامة (مسيحي ارثوذكسي).
- ناصر السعيدي وزيرا للاقتصاد والتجارة والصناعة (مسلم شيعي).
- ارتور نازاريان وزيرا للسياحة والبيئة (ارمني).
- نجيب ميقاتي وزيرا للاشغال العامة والنقل (مسلم سني).

لمحة عن أعضاء الحكومة اللبنانية الجديدة

● د. سليم الحص، مسلم سني.. شكل عدة حكومات سابقة خلال عهدي الرئيس الياس سركيس والياس الهراوي.. توفيت زوجته قبل أعوام وله بنت وحدة وانتخب نائبا عن بيروت ١٩٩٢ و ١٩٩٦.

● ميشيل المر: أرثوذكس. نائب عن منطقة المتن. على قرابة مع الرئيس اميل لحود حيث أن ابنته تزوجت قبل عامين من نجل لحود. وهو مهندس وأحد الشخصيات الاقتصادية ويتولى ادوارا سياسية مهمة منذ مطلع الثمانينات.

● محمد يوسف بيضون: مسلم شيعي. نائب عن المقعد الشيعي في بيروت. يرأس الجمعية العاملية. شغل عدة حقائب وزارية وهو عضو في كتلة الدكتور سليم الحص. متخصص بالقضايا الاجتماعية والخدماتية وهو نجل رشيد بيضون النائب السابق عن المقعد الشيعي في بيروت. انضم الى صفوف المعارضة خلال حكومتي الرئيس رفيق الحريري الاخيرتين.

● سليمان فرنجية: مسيحي ماروني. نائب عن المقعد الماروني في شمال لبنان - قضاء زغرتا. شغل حقيبة البلديات في حكومة الحريري الثانية ثم في الحكومة الثالثة كوزير للصحة وهو حفيد الرئيس اللبناني الراحل سليمان فرنجية واغتيل والده طوني فرنجية العام ١٩٧٣ على يد عناصر من حزب الكتائب بقيادة سمير جعجع كما تردد في ذلك الوقت.

● أنور الخليل: درزي. وهو رجل اقتصادي كان رئيسا لاتحاد المصارف العربية وشغل عدة حقائب في وزارات سابقة منذ التوقيع على اتفاق الطائف وكان وزيرا للاصلاح الاداري في وزارة الحريري الأولى وهو نائب عن منطقة حاصبيا في جنوب لبنان.

● غازي زعيتر: مسلم شيعي وهو نائب عن البقاع - بعلبك. كان محافظا للنبطية ثم انتخب نائبا العام ١٩٩٦ وهو عضو في كتلة الانماء والتحرير التي يرأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري.

● د. ميشيل موسى: مسيحي كاثوليكي. نائب عن منطقة الزهراني في جنوب لبنان وهو عضو في كتلة الرئيس نبيه بري. عمل طبيبا قبل انتخابه لمرتين عن هذا المقعد في ١٩٩٢ و ١٩٩٦ ويرأس لجنة حقوق الانسان في مجلس النواب اللبناني.

● عصام نعمان: درزي - نائب سابق في مدينة بيروت عن المقعد الدرزي، كان عضوا في الحزب التقدمي الاشتراكي ثم ترك الحزب. محام معروف في لبنان. وهذه أول مرة يعين فيها وزيرا.

● جوزيف شاؤول، ماروني، أحد القضاة البارزين ورأس مجلس شورى الدولة وتردد اسمه منذ انتخاب العماد إميل لحود ويتميز بنزاهة واضحة.

● سليمان طرابلسي: مهندس وهو كاثوليكي ولم يكن اسمه قد وضع قيد التداول من قبل.

● حسن شلق: مسلم سني. كان رئيسا لمجلس الخدمة المدنية وهو من منطقة المنيه في شمال لبنان وعلى قربى مع الوزير السابق الفضل شلق.

● جورج قرم: ماروني، وهو أحد الكتاب الاقتصاديين والسياسيين المعروفين وعين مستشارا في وزارة الخارجية الفرنسية وهو أبلغ بالعودة الى لبنان قبل يومين. متخصص في القضايا المالية الدولية وشارك في الكتابة في عدد من الصحف العربية.

● كرم كرم: مسيحي. كاثوليك من مواليد منطقة مرجعيون في جنوب لبنان ولم يظهر في العمل السياسي من قبل.

● ناصر السعيدي: مسلم شيعي، نائب لحاكم مصرف لبنان. درس في الولايات المتحدة ومن عائلة اغترابية معروفة. شغل عدة مناصب في مصرف لبنان والخارج وتردد اسمه خلال السنوات الخمس الماضية.

● ارتير نزاريان: أرمني. وهو مهندس ولا ينتمي إلى أي حزب من أحزاب الأرمن.

● نجيب ميقاتي: مسلم سني. من طرابلس في شمال لبنان. متخصص في الاتصالات ويدير عدة شركات للاتصالات والمقاولات في لبنان والخارج.

وزير الدولة اللبناني للشؤون المالية فؤاد السنيورة يبرز مستندا خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس. (أ.ف.ب)

علّق على تحرك القضاء اللبناني ضد وزارة المالية

السنيورة: لم اتلق اي اتصال من اي جهة واضع نفسي بتصرف الوزير الجديد

بيروت - هلا صغبيني:

■ في موازاة الاستنابات القضائية التي سطرها المدعي العام التمييزي في لبنان عدنان عضوم والتي اخضع بموجبها مقرات وزارة المال ومجلس الانماء والاعمار والصندوق الوطني للمهجرين لرقابة امنية للتحقق من اخبار مفادها نقل مستندات واتلاف اخرى في الادارات المذكورة. عقد وزير الدولة للشؤون المالية السابق فؤاد السنيورة مؤتمرا صحافيا في مصلحة الواردات التابعة للوزارة نفى فيه ان يكون قد تلقى اتصالا من اي جهة قضائية وقال انه سمع ذلك من وسائل الاعلام. وانه بحكم الدستور ما زال يمارس مهامه كوزير حتى يوم امس وبالتالي من المفترض اطلاعه على اي تطور يجري في وزارته. واعتبر أن «كل ما يثار هو مجرد غبار سيزول في نهاية الامر. واصفا المسألة بـ«ذر الرماد في العيون». وابدى ثقة كبيرة برئيس الجمهورية اميل لحود والحكومة سليم الحص الذي اعتبره استاذه وتربطه به صداقة كبيرة. وجاء مؤتمر الوزير السنيورة قبل ساعات من اعلان رئيس الوزراء المكلف سليم الحص مساء أمس اسماء التشكيلة الحكومية الجديدة.

وشدد السنيورة على انه سيتابع المسيرة ويدعم من اي موقع كان الانجازات التي تحققت. وانه سيسلم الوزير الجديد مخزونا كبيرا من المعلومات والانظمة والاجراءات العائدة لوزارة المال حتى يتمكن من مباشرة عمله بالوتيرة نفسها التي كان يعمل بها في السابق. وانه يضع نفسه بتصرف الوزير الجديد.

واكد السنيورة على ان كافة المعلومات والانظمة والملفات هي ملك للشعب اللبناني والحكومة اللبنانية. وان جزءا منها وخصوصا المتعلق بالملف الضريبي الذي انجزه المشروع الكندي. وضع على الانترنت وبامكان اي مواطن الاطلاع عليها. كما جهزت على الكمبيوتر وسيتم تسليمها بالكامل الى الوزير الجديد.

ثلاثة جرحى اسرائيليين باشتباك مع ميليشيا لحد

«موساد» يطالب تل أبيب بالانسحاب من لبنان من دون شروط

■ بيروت. القدس - رويترز. أ.ف.ب. شهد جنوب لبنان أمس تصعيداً أمنياً ملحوظاً نتيجة اعتداءات اسرائيلية جوية ومدفعية وتنفيذ المقاومة اللبنانية سلسلة عمليات هجومية ضد قوات الاحتلال وعملائها وسقوط ثلاثة جرحى اسرائيليين في اشتباك مع الميليشيا التابعة للدولة العبرية. فيما ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان اثنين من كبار مسؤولي الأمن أوصيا في اجتماع لواضعي السياسة العسكرية بسحب القوات الاسرائيلية من لبنان من دون شروط.

واضافت الصحيفة ان أمي ايالون رئيس جهاز الأمن الداخلي (شين بيت) ونائب رئيس جهاز الاستخبارات (الموساد) طرحا فكرة الانسحاب خلال اجتماع انعقد الاسبوع الماضي لمناقشة سياسة اسرائيل حيال لبنان. ونسبت الصحيفة الى احد المشاركين قوله ان ايالون انتقد بشدة استراتيجية الجيش في جنوب لبنان.

وعلق متحدث باسم وزارة الدفاع بقوله انه يدرس تقرير الصحيفة.

وتظاهر اكثر من ألف اسرائيلي امس في العديد من المناطق مطالبين بانسحاب الجيش الاسرائيلي من طرف واحد من لبنان تلبية لدعوة من حركة «الأمهات الاربع» السلمية التي تضم امهات الجنود.

من جهة ثانية اغارت الطائرات الحربية الاسرائيلية أمس وعلى دفعتين متتاليتين على مجرى نهر حبوش والقت اربعة صواريخ جو - أرض.

وقصفت المدفعية الاسرائيلية مناطق في القطاع الغربي شملت بلدات قبريخا وحداثا وبرعشيت وتولين.

وكانت قوات المقاومة اللبنانية نفذت أمس سلسلة عمليات ضد قوات الاحتلال والميليشيات العميلة لها في الطهرة والقنطرة وقبع وبرعشيت وحداثا.

في مجال متصل. افادت مصادر امنية ان ثلاثة جنود اسرائيليين اصيبوا أمس في اشتباك مع عناصر الميليشيا التابعة لاسرائيل التي ظنت انها رصدت عناصر من «حزب الله» في جنوب لبنان.

وفتحت عناصر لحد النار على دورية اسرائيلية كانت تمر بالقرب من المجيدية في القطاع الشرقي من المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

واضافت ان الجرحى. وبينهم اثنان اصابتهما «بالغة» بينما يعتبر الثالث في حال «الخطر». نقلوا الى مستشفى في شمال اسرائيل.

أكد رفض مصر للتدخل في الشؤون الداخلية للعراق

موسى لـ «الاتحاد»: تنفيذ اسرائيل اتفاقاتها مع الفلسطينيين يفتح الباب لتنشيط المسارين السوري واللبناني

القاهرة - سوزي الجنيدي:

■ أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان تنفيذ اسرائيل التزاماتها مع الفلسطينيين خاصة اتفاق «واي» يفتح الباب أمام احياء التفاوض على المسارين اللبناني والسوري مشددا على استمرار دور مصر في دعم مسيرة السلام بالمنطقة. وقال في حديث الى «الاتحاد» ان تحريك هذين المسارين يتوقف على تنفيذ اسرائيل الدقيق والأمين لاتفاق «واي بلانتيشن». وان التفاوض من دون التوصل الى نتائج لا يشجع السوريين واللبنانيين على الثقة بالحكومة الاسرائيلية.

وجدد تأكيد موقف مصر الرافض للتدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة، وخاصة العراق، وقال ان دعم النظام العراقي أو عدم دعمه أمر يخص الشعب العراقي وحده ولايجوز اضافة معاناة جديدة له. وقال ان زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لتركيا اليوم «السبت» ستتناول موضوعات خاصة بالشرق الاوسط. والعلاقات التركية العربية، مؤكدا أهمية، دعم تركيا لعملية السلام على اساس مبدأ «الارض مقابل السلام». وتحدث عن وجود تحسن في العلاقات المصرية الايرانية حاليا.

وفيما يلي نص الحوار:

● هل هناك أفكار أميركية جديدة لتحريك عملية السلام على المسارين السوري واللبناني أم ان الامر مازال في مرحلة استطلاع الآراء بين سورية ولبنان واسرائيل؟

●● اعتقد ان الامر لايزال في مرحلة استطلاعية بالنسبة للافكار الاميركية.

● هل انتم متفائلون بالنسبة للمسار السوري في ضوء هذه الافكار؟

●● لا استطيع القول اننا متفائلون تماما، ولكنني اشعر بالتفاؤل لوجود عدد من الامكانات التي يمكن ان تساهم في دفع المسار السوري، ولكن التنفيذ الاسرائيلي السلبي للاتفاقات مع الفلسطينيين يضع كثيرا من علامات التشاؤم والسلبية على اي أمل او تفاؤل. فتفاؤلنا حذر بسبب السياسة الاسرائيلية والاستيطان ودرجة تنفيذها اتفاق «واي بلانتيشن».

التنفيذ أولا

● هل تعتقد ان هناك امكانية لاحراز تقدم على المسارين السوري واللبناني في المستقبل القريب؟

●● نعم هناك امكانية بالفعل. ونحن جميعا مهتمون بتنشيط هذين المسارين، ولكن هذا التنشيط يتوقف على تنفيذ اسرائيل لاتفاقاتها مع الفلسطينيين. لان التفاوض من دون نتيجة لا يشجع السوريين ولا اللبنانيين على الثقة بالحكومة الاسرائيلية، فالتنفيذ يفتح الباب ويشكل جوا ايجابيا.

● الى اين وصلت المبادرة المصرية الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام؟ وهل يمكن القول ان هذه المبادرة قد انتهت في ظل التطورات الاخيرة على المسار الفلسطيني؟

●● المبادرة موجودة. ولكننا لن نحركها الآن، وهي مستعدة للتحريك في أي دقيقة او لحظة أو مرحلة يحتاج الامر فيها الى ان تتحرك.

ريادة مصرية

● لمصر دور رائد في عملية السلام على جميع مساراتها. فهل لايزال هذا الدور مستمرا بقوته نفسها؟

●● بالتأكيد مايزال مستمرا. وعملية السلام هي حجر العثرة في الشرق الاوسط. ونحن مهتمون بتنشيط عملية السلام على المسارات كافة سواء الفلسطيني أو السوري أو اللبناني. وهناك اشياء كثيرة تتوقف على تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» ونأمل في استمرار التنفيذ من الطرفين، للوصول الى نقطة تقدم تفتح شهية الجميع لدفع عملية السلام على مساراتها المختلفة.

● ظهرت بوادر تحسن في العلاقات المصرية الايرانية في الفترة الاخيرة فالى اين يقود هذا التحسن؟

●● لا استطيع القول اكثر من ان هناك بالفعل تحسنا حاليا في الاجواء مع ايران.

● هل جرت بين مصر والولايات المتحدة أية اتصالات حول ما أعلنته واشنطن عن خطة أميركية لاسقاط نظام الرئيس العراقي صدام حسين؟ وماهو الموقف المصري من هذه الخطة؟

●● لم نتحدث مع الولايات المتحدة في هذا الموضوع، وموقف مصر واضح ومعروف، فنحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة، خاصة العراق، ومسألة الحكم في العراق تخص شعبه في الداخل، فهو الذي يعاني الكثير، والمفروض ان نحميه من دون وضع أي معاناة اضافية عليه، وفي النهاية فالامر بيده هو يقرر دعم قيادته أو عدم دعمها.

معاناة عراقية

● ما تقييمكم للوضع الحالي في العراق؟ وكيف ترون السبيل لإنهاء معاناة الشعب العراقي؟

●● موضوع العراق لايزال في مرحلة الازمة، وان كان تجنب الخيار العسكري في الايام القليلة الماضية قد فتح بابا للعمل الدبلوماسي لتحقيق التعاون بين العراق ولجنة الامم المتحدة، ولتحقيق تحرك ونتيجة وتقدم يؤدي الى تقييم ومراجعة الموقف في مجلس الامن خلال شهر ديسمبر الحالي، ولابد من التنفيذ الجيد لقرارات مجلس الامن وايجاد علاقة بناءة بين «اليونسكوم» والعراق، وفي هذا مسؤوليات من الجانبين. ومن واجبنا ان نفعل كل ما في استطاعتنا للوصول الى هذه النقطة بأسرع مايمكن، وعملية التفتيش في العراق مستمرة من عام ١٩٩١ حتى اليوم. ولابد ان يكون لها خلاصة محددة في الموضوعات، ويتم تحديدها، ونحن نطالب باحترام قرارات الامم المتحدة وفي الوقت نفسه لابد ان نضع في اعتبارنا المعاناة الموجودة لدى الشعب العراقي.

عمرو موسى

زيارة مبارك لتركيا

● هل يمكن اعتبار زيارة الرئيس حسني مبارك لتركيا امتدادا للوساطة المصرية بين سورية وتركيا؟ وهل ستتناول الزيارة موضوعات أخرى؟

●● سيتم في الزيارة التركيز على بحث موضوعات خاصة بمنطقة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين مصر وتركيا، وأهمية دعمها بجانب دعم التعاون العربي التركي وجدول الاعمال مفتوح.

وتنطلق زيارة الرئيس مبارك لانقرة من زاوية انه من المهم جدا الابقاء على علاقة جيدة مع تركيا، وان تكون هذه العلاقة ذات شقين، أي بقدر مايقبل العرب على تركيا ويتفهمون حساسية موقفها او يحاولون تفهم حساسيته فالشيء نفسه مطلوب من تركيا.

● لتركيا حاليا علاقات مميزة مع اسرائيل.. فهل يمكن ان تتدخل تركيا بالوساطة لإحراز تقدم في عملية السلام خلال المرحلة القادمة؟

●● ليس مطلوبا من تركيا سوى دعم عملية السلام على اساس مبدأ «الارض مقابل السلام»، ومن الممكن ان تنضم لمجموعة الدول التي تؤيد هذا المبدأ.

اهتمام طبيعي

● لوحظ اهتمام مصر هذا العام بالقمة الفرنسية الافريقية، وذلك من خلال مشاركة الرئيس مبارك في أعمالها في باريس مؤخرا.. بم تفسرون هذا الاهتمام؟

●● من الطبيعي ان تهتم مصر بالشؤون الافريقية، كما ان مصر لها علاقة طيبة للغاية بفرنسا، ويهمنا ان نكون مع الدول الافريقية وهي تتحدث عن التعاون بين الشمال والجنوب، واشتراك مصر على مستوى القمة يؤكد اهتمامنا بالسياسة الافريقية وبالموضوعات التي تم طرحها على القمة والخاصة بالامن في القارة الافريقية، وحضور مصر للمؤتمر جزء من اهتمامنا بأفريقيا.

● هل سيكون المؤتمر الافريقي الاوروبي الذي سيعقد في مصر عام الفين على مستوى القمة؟

●● مازلنا في مرحلة الاعداد لهذا المؤتمر، واعتقد انه يمكن ان يكون على مستوى القمة، وعقد هذا المؤتمر جاء بمبادرة برتغالية داخل الاتحاد الاوروبي، وعرضت مصر استضافته. ووافق كل من الاتحاد الاوروبي والدول الافريقية على عقده في مصر عام الفين.

عشية زيارته أنقرة

مبارك يدعو تركيا الى صفحة جديدة مع سورية

■ أنقرة - أ ش أ: دعا الرئيس المصري حسني مبارك أمس تركيا الى الاستفادة مما تحقق في اتفاق أضنة بين أنقرة ودمشق لفتح صفحة جديدة مع سورية مشيرا الى انه كان متخوفا من اندلاع حرب بين البلدين غير أن الجهود التي بذلها حالت دون اندلاع مثل هذه الحرب.

وأشار مبارك في حديث لصحيفة «ميلليت» التركية الى الظروف التي سبقت زيارته لكل من تركيا وسورية في أكتوبر الماضي وقال انه «في ذروة الازمة بين البلدين كانت تصلني رسائل من السعودية ودول الخليج تحثني على القيام بدور الوساطة لنزع فتيلها» وأوضح انه نتيجة لادراكه خطورة الوضع ووسط التصريحات المتشددة من قبل تركيا قرر القيام بمهمته رغم أهمية اليوم الذي تمت فيه زيارته لانقرة وهو السادس من اكتوبر ذكرى حرب أكتوبر العام ١٩٧٣.

وأوضح أنه نقل للجانب السوري احساسه بتصميم تركيا على موقفها «حتى اذا اقتضى الامر دخولها الحرب وما يستتبع ذلك من اضطرار سورية للرد عسكريا فتنتشر الحرب في المنطقة مما يجلب نتائج خطيرة».

وقال الرئيس مبارك أنه تلقى خلال زيارته لتركيا اشارة من الرئيس التركي سليمان ديميريل بأن الباب لايزال مفتوحا نوعا ما أملا الحل الدبلوماسي موضحا أنه على الفور اتصل من مطار انقرة بالرئيس السوري حافظ الاسد وخرج بانطباع بأنه من الممكن أن يدخل الاسد من هذا الباب وبناء على ذلك توجه لدمشق. وأضاف: «لقد كانت غايتي هي منع الحرب وجلوس الاطراف على مائدة المفاوضات بأي ثمن».

اعترافات قادة تنظيم «الجهاد» تكشف أسرار الإرهاب: بن لادن أمر بإيقاف عمليات العنف في مصر

القاهرة - «الاتحاد»:

■ علمت «الاتحاد» ان الاعترافات التي أدلى بها المتهم أحمد ابراهيم النجار قيادي تنظيم «الجهاد» المنظور أمام جهات التحقيق المصرية. كشفت وللمرة الأولى خطة التنظيم لتنفيذ هجومين انتحاريين في توقيت واحد. في موقعين مختلفين يوم ١٧ نوفمبر العام ٩٥. استهدف الأول تفجير السفارة المصرية في اسلام أباد، والثاني استهدف تفجير منطقة «خان الخليلي» السياحية بالقاهرة. واعتمد المخطط على استخدام سيارتين ملغومتين بشحنتين من المتفجرات، ونجح التنظيم في تنفيذ العملية الاولى الخاصة بتفجير السفارة المصرية في اسلام أباد. بينما فشل في الثانية نتيجة تأخر وصول العناصر القادمة من الخارج لتنفيذ العملية ونجاح السلطات الأمنية المصرية في القبض على باقي المتهمين قبل إقدامهم على التنفيذ.

وجاءت اعترافات النجار، المحكوم عليه بالاعدام، في قضية تفجير منطقة «خان الخليلي» العام ٩٥ لتكشف بوضوح مسؤولية قائد التنظيم أيمن الظواهري عن حادث تفجير السفارة المصرية في باكستان الذي قتل فيه ١٧ شخصا، واشتراك اثنين من أعضاء التنظيم في التنفيذ بعد انطلاقهما من معسكر «الجهاد» في اليمن في ذلك الوقت وسفرهما مباشرة الى باكستان بموجب التكليف الصادر من الظواهري. وكشف النجار في اعترافاته عن تكوين تنظيم «الجبهة العالمية لقتال اليهود والصليبيين». وجاءت أقواله في هذا السياق بأن اسامة بن لادن كلف في نهاية العام الماضي معاونيه من قادة «الجهاد والجماعة الاسلامية» بالاضافة الى منظمتين أخريين من كشمير وباكستان» لطلب عودة عناصرهم الى معسكر «القاعدة» الذي يديره بن لادن شخصيا وتقتصر الاقامة فيه على العناصر الهاربة ومن لا يجدون مأوى حيث يحصل كل منهم على مئة دولار شهريا. واعتمد تأسيس «الجبهة العالمية» بزعامة بن لادن لضمان عدم حدوث خلافات بين قيادات الجماعات المصرية في تحديد من يتولى زعامة الجبهة.. الظواهري أم الشيخ عمر عبدالرحمن. وحسب التحقيقات التي تجريها النيابة في مصر حاليا. فإن بن لادن اعتمد عند تأسيس الجبهة ابتعاد تنظيم «الجهاد» عن تنفيذ عمليات ارهابية داخل مصر، وأن بن لادن اتخذ هذا القرار بعد تأكيده لقيادات الجهاد فشل عملياتهم السابقة التي نفذوها في الداخل أو الخارج الى جانب الخسائر المادية الضخمة التي تكبدها والتي كان يحصل عليها أيمن الظواهري، وقدرها النجار بنحو ثلاثة ملايين دولار منذ العام ٩٢ وحتى العام الحالي. الى جانب ضرب البنية الأساسية للجهاد داخل مصر. وقال النجار: ان اسامة بن لادن أكد خلال اجتماعه مع قادة الجهاد في أفغانستان أن الحكومة المصرية قوية ولاتؤثر فيها العمليات التي تستهدفها. حيث طالبهم بالعدول عن تنفيذ العمليات داخل مصر والتركيز على المصالح الاميركية والاسرائيلية لأسباب ثلاثة: أولها: أن العمليات التي تستهدف المصالح الاسرائيلية تحدث تعاطفا كبيرا من جميع الدول العربية.

ثانيا: استهداف المصالح الاميركية يكسر شوكة أميركا ويساعد في رفع حصارها المفروض على بعض الدول العربية والاسلامية.

ثالثا: أن الحوادث التي وقعت في مصر أدت الى كراهية الجماعات.

وحسبما أكدت مصادر في القاهرة «للاتحاد» فإن تنظيم الجهاد يعاني حاليا العزلة الشديدة بسبب الخناق المفروض على قياداته في الخارج سواء المقيمين في أوروبا أو افغانستان. وذكر أحمد ابراهيم النجار الذي تسلمته مصر من ألبانيا قبل ٥ شهور، أن الفترة المقبلة ستقل فيها الحوادث الارهابية من جانب تنظيم الجهاد.

ويذكر أن النيابة العسكرية المصرية تعكف حاليا على إعداد قرار الاتهام لاحالة نحو ٥٠ متهما من أعضاء تنظيم «الجهاد» الى المحكمة العسكرية لمحاكمتهم. ومنهم العناصر التي تسلمتها مصر من البانيا، وعلى رأسهم احمد النجار وشوقي سلامة وعصام عبدالعنيه واحمد عثمان اسماعيل.

تحليل اخباري

الحكم والحكومة في لبنان أمام التحديات

ملفات شائكة تنتظر حلولاً جذرية يتصدرها الاصلاح الاداري والجنوب والمهجرون

بيروت - «الاتحاد»:

■ ترى المصادر السياسية اللبنانية ان حكومة العهد الأولى التي أعلن تشكيلتها الرئيس الدكتور سليم الحص أمس، ستكون بمثابة الاختبار الأكيد للتغيير، والانتقال بالبلاد من مرحلة الانهيار الاقتصادي الى مرحلة الاستقرار، وبناء مؤسسات الدولة على قواعد سليمة. فالحكومة الجديدة، كما العهد الجديد، تواجهها تحديات كبيرة وصعبة. والثوابت التي اطلقت بحاجة الى ترجمة واقعية على الأرض. وتعزز الثقة المطلوبة بالحكم المفتوح على ملفات شائكة ومتشعبة.

لقد حقق عهد الرئيس الياس الهراوي الذي استمر تسع سنوات الكثير من الطموحات وأرسى قواعد امنية وسياسية واقتصادية للبلاد، ونقل لبنان من حال الحرب الى حال السلم الاهلي. غير ان ذلك لم يحقق كل طموحات الشعب اللبناني وآماله. اذ ظلت الامور الكبيرة والشائكة عالقة دون حل ومن ابرز هذه الملفات:

١- الاصلاح الاداري: وهو الملف الاكثر حساسية. من حيث تشابكاته الطائفية، والمذهبية، وعوائقه السياسية. في ظل تنامي الفساد والرشوة في ادارات الدولة. وكان هذا الملف الذي فتح مع ولادة اول حكومة بعد الطائف العام ١٩٩١، قد اصطدم بعقبات كبيرة وكثيرة. لم يتمكن الحكم والحكومة من تجاوزها. ومع تركيز خطاب العهد، وكلام الرئيس الحص على هذا الملف. ينتظر ان تخوض الحكومة في أول ايامها صراعا مع كبار النافذين في الادارة. لا سيما ان التوجه يقضي بتطهير الادارة من الادران العالقة بها، وتصحيح الاداء المؤسساتي ليكون فاعلا ومنتجا لمواكبة توجهات العهد والحكومة.

٢- ملف المهجرين: وهو من الملفات الشائكة ايضا. فتح من أول حكومة برئاسة الحريري العام ١٩٩٢، وتولى حقيبة وزارته الوزير وليد جنبلاط. ولازمته طوال ست سنوات متتالية.

ولا بد هنا من التذكير بان ملف المهجرين اثيرت حوله اكثر من قضية حول الهدر. وابرزها هدر الاموال على المحسوبين والازلام. والصراع على «صندوق المهجرين» التابع للوزارة بعد اقامة المؤتمر الوطني للمهجرين ابان الصيف الماضي، برئاسة الوزير جنبلاط والذي غاب عنه الرئيس الحريري. حيث ذكر ان الاموال التي بددت بلغت ٧٧٧ مليار ليرة. ولم تؤمن عودة سوى ٣٠ بالمئة من المهجرين فقط الى قراهم التي هاجروا منها خلال الحرب الاهلية.

ومن المعروف ان ملف المهجرين برمته احيل الى النيابة العامة المالية للتحقيق، وما زال مجمدا بانتظار بروز معطيات جديدة. وتوفير اموال اضافية لتحريكه. ومع وعود الرئيسين لحود والحص بايلاء قضية المهجرين اهتماما خاصا. برزت الى واجهة التطورات مسألة ايجاد الاموال اللازمة في زمن التقشف. مما يعني ان هذا الملف قد تواجهه صعوبات اضافية لا يستهان بها. اضافة الى الصراع على هوية الشخص الذي سيتولى هذه المهمة.

٣- ملف الجنوب، وهو الملف المفتوح على ازمة الشرق الاوسط. والتسوية السلمية مع كل تشعباتها. وهو محكوم ايضا بالاحتلال الاسرائيلي. وعمل المقاومة اللبنانية. على خلفية التفسيرات لقرار ٤٢٥. والشروط التي يطلقها العدو بين الحين والآخر للانسحاب ويرفضها لبنان.

فالرئيسان لحود والحص ركزا في كثير من اقوالهما على موضوع الجنوب والمقاومة اللبنانية. وأكدا الثوابت اللبنانية المعلنة منذ عهد الرئيس الهراوي، بل أضافا اليها مزيدا من الاصرار على التمسك بهذه الثوابت، وأبرزها عدم اجراء أي تعديل للقرار ٤٢٥. وتطبيقه كما ورد «بلا قيد أو شرط». وعدم تقديم أية ضمانات او مكافأة للعدو على احتلاله. بل بالعكس مطالبته بدفع تعويضات كبيرة عن الخسائر المادية والمعنوية التي تسبب بها للبنان طوال فترة احتلاله لأرض الجنوب والبقاع الغربي المستمرة منذ العام ١٩٧٨ وحتى اليوم.

وتقول مصادر سياسية هنا ان العهد الجديد الذي جاهر بعدائه لاسرائيل منذ اليوم الاول «ان اسرائيل هي العدو الوحيد للبنان» ورد العدو على ذلك باستبعاد التوصل الى اي اتفاق مع لبنان في ظل حكم لحود. يكتشفان مدى صعوبة معالجة مسألة الجنوب بمعزل عن مفاوضات سلمية شاملة تراعي تلازم المسارين اللبناني والسوري. وهناك مؤشرات كثيرة على تمسك العدو باحتلاله للاراضي اللبنانية رغم ما يتكبده يوميا من خسائر فادحة.

وتعتبر المصادر ان موضوع الجنوب هو من أهم التحديات التي تواجه عهد لحود. لاسيما وان التوجه العام لدى الحكم والحكومة هو دعم المقاومة اللبنانية في تصديها للاحتلال. مما يعني ان اسرائيل قد تتمادى بعدوانها وربما تنفذ تهديداتها بضرب البنية التحتية ومنشآت الكهرباء والمياه التي تغذي العاصمة والمدن الرئيسية.

وتشير المصادر الى ان اسرائيل ستحاول الضغط على حكم الرئيس لحود كنتاج طبيعي لسلبيات اتفاقية «واي بلانتيشن» بعد فشل محاولاتها اختراق الساحة الامنية الداخلية من خلال شبكات التجسس والتخريب. وترى ان على لبنان وضع استراتيجية وطنية شاملة لمواجهة هذا التحدي الكبير، من خلال التوظيف الدبلوماسي لدى الاصدقاء والاشقاء للضغط على العدو ومنعه من تنفيذ تهديداته بانتظار جلاء الحل الشامل الذي يطالب به لبنان، سلام شامل وكامل على قاعدة الارض مقابل السلام. ورجحت هذه المصادر ان يشهد الجنوب خلال الأيام القليلة المقبلة تطورات دراماتيكية متسارعة بعد تصاعد عمليات المقاومة الموجهة للعدو. وتكثيف الاخير لاعتداءاته جوا وبرا وبحرا ضد المناطق المحررة والآمنة.

٤- ملف الاقتصاد، وهو ملف مفتوح على انجازات حكومات الرئيس الحريري الثلاث السابقة. ويقضي بمراجعة شاملة وعامة لما تحقق من انجازات في البنية التحتية والمشاريع العملاقة. لجهة حصر النفقات. وترشيد الانفاق واخضاع كل ما يتعلق بهذا الشأن للرقابة والمحاسبة الدقيقة. مع العلم بان الحكم والحكومة تعهدا سلفا بالتزام كل الاتفاقات والمعاهدات السابقة. ولكن حسب الاولويات.

وتوقعت مصادر اقتصادية ان تكون هناك التفاتة من الحكم والحكومة للقطاع الصناعي سواء عن طريق تقديم مساعدات، او سلف مالية ليعود الى العمل والانتاج باعتباره أحد أهم مرافق البلاد المنتجة. ويجب ان يعطى الأولوية في الاهتمام. لان عودة هذا القطاع للانتاج من شأنه ان يقلل من حجم البطالة المتنامية اولا. ويحصر تزايد السلع الاجنبية في السوق المحلية. اضافة الى امكانية فتح افق للاستثمار الاجنبي في البلاد.

٥- ومن الملفات التي تتطلب جهودا اضافية من قبل الحكم والحكومة لانجازها. تحقيق الوفاق الوطني والمصالحة الشاملة. واعادة النظر في الكثير من القوانين السارية المفعول. وابرزها. قانون الانتخابات. قانون الاحزاب. قانون الضريبة. قانون الجنسية الشائك والعالق من العهد الماضي. حيث الاعتراضات كثيرة على مفاعيله وهي مطروحة امام مجلس شورى الدولة للنظر فيها. وقانون الغاء الطائفية السياسية وما تعتريه من اعتراضات. اضافة الى قانون الاحوال الشخصية، وهذان الملفان الاخيران كان أوصى بهما العهد السابق للعهد الحالي لاقرارهما.

وتعتبر الملفات الكثيرة التي تواجه الحكم والحكومة بمثابة اختبار حقيقي لقدرتهما على الامساك بكل أمور البلاد الاصلاحية - كما يقول المراقبون - مع تمييز أهمية اللاءات التي وردت في خطاب القسم الجمهوري التي تراعي بشكل لافت شؤون الفقراء وتدعو الى المساواة والعدالة في ظل دولة القانون والنظام والديمقراطية.

العراق: نطالب أميركا وبريطانيا بتعويضات عن استخدام الأسلحة المحرمة

▫ بغداد - حمزة مصطفى:
▫ واشنطن - رويترز، أ.ف.ب:

■ دعت ندوة دولية عقدت في بغداد يومي الاربعاء والخميس الماضيين الى فرض حظر دولي على الاسلحة التي تستخدم اليورانيوم المخفف (المستنفد)، مؤكدة أن استخدامه في حرب الخليج العام ١٩٩١ أدى إلى كارثة صحية وبيئية. كما طالبت الندوة التي عقدت تحت اسم «الندوة الدولية العلمية الأولى حول استخدام الاسلحة المحرمة - اليورانيوم المخفف» والتي بحثت في آثار استخدام الولايات المتحدة وبريطانيا قذائف مدفعية من اليورانيوم المخفف بالحصول على تعويضات مادية بدراسة التلوث الاشعاعي في جنوب العراق بسبب تلك القذائف. وعلى الفور رفضت الولايات المتحدة ما وصفته بـ «مزاعم العراق» في هذا الصدد.

تعويضات

كما دعت الندوة في بيان ختامي الى تعاون المنظمات الدولية من اجل حظر استخدام اليورانيوم المخفف. كما دعت الى الاعداد لرفع دعوى تعويض ضد واشنطن ولندن.

وقال متحدثون عراقيون امام الندوة ان «دراسات الحكومة العراقية التي كشفت زيادة كبيرة في حالات الاصابة بالسرطان وتشوهات الاطفال حديثي الولادة في المناطق المتضررة قد اظهرت زيف الادعاءات الاميركية بأن حرب الخليج كانت حربا نظيفة».

وقال طبيب عراقي ان دراسة جرت على جنود عراقيين تعرضوا لقذائف يورانيوم مخفف واظهرت زيادة كبيرة في حالات الاصابة بسرطان الدم والغدد الليمفاوية. وقال الطبيب احمد حردان من وزارة الصحة العراقية ان حالات الاجهاض في مدينة البصرة الجنوبية زادت ثلاث مرات خلال الفترة بين العامين ١٩٨٩ و١٩٩٧.

وحاول العراق طوال اعوام ان يلقي باللوم في زيادة حالات الاصابة بالسرطان وتشوهات الاطفال حديثي الولادة في مناطقه الجنوبية على اطلاق القوات الاميركية والبريطانية لقذائف اليورانيوم المخفف اثناء حرب الخليج العام ١٩٩١.

واليورانيوم المخففة معدن كثيف يحترق لدى اصطدامه بهدفه مما يجعله فعالاً جداً في قصف المدرعات. وهو يصدر نسبة أقل من الاشعاع التي يبثها اليورانيوم.

وتقول بريطانيا ان قذائف اليورانيوم المخفف تصدر نسبة أقل من الاشعاع والمواد السامة من اليورانيوم المخصب ولكن من المستبعد ان يتأثر به أي شخص خارج نطاق المنطقة المستهدفة.

إلا ان البروفيسور هاري شارما ومقره كندا قال ان التجارب الاخيرة على قدامى حرب الخليج من الاميركيين والبريطانيين الذين اشتكوا من اعراض مرضية غير مفهومة اظهرت وجود كميات من اليورانيوم المستنفد في اجساد سبعة من كل ثمانية منهم.

واضاف شارما وهو من جامعة واتيرلو في اونتاريو «وهذا عامل خطير يرفع بشدة احتمال الاصابة بالسرطان».

وتابع انه يسعى للحصول على عينات من عراقيين تعرضوا لليورانيوم المستنفد لمقارنتها مع نتائج التجارب الاخيرة.

وقال محاربون قدامى من الاميركيين والبريطانيين ممن شاركوا في الندوة انهم يعتقدون ان اعراضهم قد تكون نتيجة عدد من الاسباب منها اليورانيوم المستنفد. واوضحوا انهم حضروا الى بغداد لأن بلادهم تحجب المعلومات الخاصة باستخدام اليورانيوم المستنفد واثاره.

شهادات

وفي تصريح خاص إلى «الاتحاد» قال الجندي الاميركي كولن بروسيل الذي تعرض للاشعاع وأصيب باعراض غامضة خلال الحرب حيث جاء مع زميله المصاب ايضا الى العراق للمشاركة في اعمال هذه الندوة «لقد تعرضت لليورانيوم بمقدار ١٠٠ مرة أكثر من الحد المسموح به، وهذا ما اكده لي اختصاصي من كندا عندما وصف حالتي. وعلى اثرها وضعوا لي في اميركا دواء غير مصرح باستخدامه علميا، ولم يجد نفعا. ولم اتلق العناية الكافية منهم وحالتي تسوء يوما بعد يوم، ومعي هناك ايضا آلاف من الجنود الاميركان والبريطانيين المصابين».

واظهر كولن بعضاً من البطاقات التي ينوي ارسالها الى المسؤولين في اميركا وبريطانيا كاحتجاج على استخدام مثل هذه الاسلحة من بغداد حيث يشارك في اعمال الندوة. أما الجندي العراقي نادر خلف - ٣٥ عاماً فقد قال في شهادته انه يعاني ورماً في الطحال وآلاماً في البطن بعد تعرضه لضربة اثناء الانسحاب من الكويت العام ١٩٩١ افقدته الوعي واصابته بضعف عام حولته من شاب في قمة شبابه إلى هرم عجوز.

اما المجندة الاميركية كارول بيكو فقد قامت بعرض شهاداتها امام الحضور وقدمت ادلة دامغة حول اصابتها باعراض امراض غامضة شخصت على انها مصابة بالاشعاع اثناء حرب الخليج.

وخلال جلسات الندوة حاورت «الاتحاد» البروفيسور الالماني زيغارت لمونتر رئيس منظمة الصليب الاصفر الدولية ومقرها فيينا والمكتشف الأول للتأثيرات الجانبية لليورانيوم المخفف الذي استخدمه خلال حرب الخليج حيث قال: «تناولت في بحثي اثر فقدان المناعة لمتعرضين للاشعاع وتأثير اليورانيوم على الاصابات الجديدة للاطفال وتأثير ذلك على الكبد والطحال والمثانة والامراض السرطانية واللوكيميا والتشوهات الخلقية للولادات الحديثة بعد العدوان والتي ظهرت على الحيوانات ايضا. وقد شخصت حالات عدة لمتضررين عراقيين واجانب ممن شاركوا في الحرب وكانت النتيجة ان ٢٨١ عائلة اميركية في ولاية ميسيسيبي تعرضت للاصابة ٦٧٪ منها عائلات جنود شاركوا في الحرب وجاءوا بولادات مشوهة وعلى اثر تلك الدراسات مورست ضدي ضغوط كبيرة واعتقلت في بلدي اكثر من مرة».



عراقيات ينتظرن الحصول على حصصهن الغذائية في مركز توزيع في بغداد. (أ.ف.ب)

دراسات

اما ابحاث الندوة التي حصلت «الاتحاد» على نسخ منها فقد تناولت وبأدلة معززة بالارقام مختلف التأثيرات الخاصة بالاسلحة الاشعاعية في ميادين البيئة، والصحة والاعراض المرضية والظواهر الغامضة، ففي بحثه المسهب عن استخدام قوات التحالف للاسلحة الاشعاعية ضد العراق أكد الباحث العراقي اللواء الطبيب عبدالوهاب محمد ان الاستخدام المكثف للاسلحة التقليدية والمحرمة ضد العراق يعد انتهاكاً صريحاً وخطيراً لمبادىء القانون الدولي. ذلك ان هذه الاسلحة قد جرى تحريمها دولياً العام ١٩٨٠.

وكشفت دراسة اخرى عن تأثير الاسلحة الاشعاعية على الانسان والبيئة الحية في جنوب العراق للبروفيسور الدكتور مقدام محمود صالح رئيس قسم الهندسة النووية في جامعة بغداد عن حصول تلوث اشعاعي في بعض نماذج النبات الطبيعي حيث بلغت نسبة الاصابة ٣٦٪ من مجموع النماذج المنتخبة. وفي مناطق البصرة والزبير وسفوان وجبل سنام والرميلة الشمالية والجنوبية وهي التي تركزت فيها العمليات العسكرية تم حساب تركيز المواد المشعة في عناصر السلسلة الغذائية وقد بلغت معدلات عالية.

نفي

إلى ذلك، وصفت وزارة الدفاع الاميركية «البنتاجون» الاتهامات العراقية بأنها «عارية من الصحة تماما».

وقال المتحدث باسم الوزارة كينيث بيكون «اعتقد ان هذه الاتهامات عارية من الصحة تماما»، معترفاً في الوقت نفسه باستخدام دبابات وطائرات قتالية اميركية بشكل عام لهذا النوع من الذخائر خلال حرب الخليج.

واضاف «أجيب ان التحديد الأول لصحة شخص ما اصيب بقذيفة تحتوي على اليورانيوم المخفف هو انفجار الدبابة الموجودة فيها ولا شيء غير ذلك».

وتابع «لا نعتقد بأن تعرضا طبيعيا لهذه الذخائر يتسبب في السرطان ولم نعثر على شيء مماثل». واكد «اننا ما زلنا ندرس مضاعفات التعرض لليورانيوم المخفف. انما في حالة حرب الخليج لا نعتقد بوجود علاقة مع السرطان».

بغداد تؤكد استعدادها لتحقيق دولي بشأن «المفقودين»

■ بغداد - أ ش أ: أكدت صحيفة «الثورة» العراقية الرسمية أمس ان بغداد مستعدة للتعاون بشأن متابعة جدية لمسألة المفقودين الكويتيين. وقالت ان «العراق يقترح قيام لجنة دولية بزيارة أماكن الاحتجاز العراقية والاطلاع عليها وحل ملف هؤلاء المفقودين خلال حرب الكويت».

وفي الوقت نفسه نفت الصحيفة في افتتاحيتها مجددا ان يكون لدى العراق مفقودون كويتيون، وقالت ان «تلك قضية ملفقة من الاساس وان العراق اطلق سراح جميع الكويتيين ورعايا الدول الاخرى البالغ عددهم ٦٥٢٨ شخصا».

وطالبت الصحيفة في نفس الوقت الكويت بتقديم معلومات عن ١١٥٠ مفقودا عراقيا قالت انهم مفقودون في الكويت.

وتؤكد الكويت ان هناك أكثر من ٦٠٠ أسير كويتي لدى العراق لم يتم اطلاقهم منذ حرب التحرير وهو ما ينفيه العراق.

البرلمان الروسي يرفض تطوير التعاون مع العراق

■ موسكو - كونا: رفض البرلمان الروسي مشروع قانون بشأن اجراءات تطوير التعاون مع العراق حيث اخفق الدوما أمس في تجاوز رفض المجلس الفيدرالي الاعلى للمشروع.

وفشل مشروع القانون في الحصول على الاغلبية المطلوبة البالغة ٣٠٠ صوت من أصل ٤٥٠ صوتا يشكلون اجمالي عدد المقاعد في مجلس الدوما / المجلس الادنى في البرلمان الروسي.

وكان المجلس الفيدرالي الاعلى قد اعاد مشروع القانون الى مجلس الدوما معللا ذلك بمخالفة المشروع لاحكام القانون الدولي والتزامات روسيا الدولية الخاصة بالعراق.

عزيز يتهم مفتشين دوليين بلقاء معارضين عراقيين

■ نيويورك (الأمم المتحدة) - أ.ف.ب: اتهم نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس مفتشين من الأمم المتحدة بعقد لقاءات في لندن مع رئيس مجموعة معارضة في المنفى. وفي رسالة الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان اتهم عزيز مساعد رئيس اللجنة الخاصة لنزع سلاح العراق (يونسكوم) تشارلز دويلفر بأنه التقى الاسبوع الماضي «رئيس واحدة من مجموعات المعارضة العراقية».

وقال عزيز ان دويلفر المواطن الاميركي ناقش مع محدثه «معلومات تتعلق بأنشطة اللجنة الخاصة».

من جهة اخرى، دعا عزيز عنان إلى «اتخاذ تدابير عاجلة» لمنع تكرار الاتصالات بين يونسكوم و«اجهزة استخبارات دول معادية للعراق».

ودعم عزيز رسالته بمجموعة من المعلومات الصحافية التي تكشف ان المفتش الاميركي السابق في يونسكوم سكوت ريتر تقاسم معلوماته مع اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية والاميركية.

وبذلك اتهم عزيز لجنة يونسكوم بانتهاك واجب السرية وقواعد السلوك في الأمم المتحدة.

شريط الأخبار

■ واشنطن - ق.ن.أ: اعلنت وزارة الدفاع الاميركية انها لم تكتشف وجود أي تحركات غير عادية من جانب القوات العسكرية لكوريا الشمالية يمكن ان تؤدي لاندلاع حرب مع الولايات المتحدة.

■ نيويورك - ق.ن.أ: قرر مجلس الأمن الدولي تمديد مهمة بعثة المراقبة الدولية التي تتألف من ألف رجل في انجولا لمدة ثلاثة اشهر اخرى.

وذكر راديو صوت اميركا أمس ان القرار صدر بالاجماع وبناء على آخر تقرير للأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان افاد بأن عملية السلام في انجولا لم تحرز أي تقدم.

■ طوكيو - ق.ن.أ: قال مسؤولون يابانيون أمس ان طوكيو سوف توقع على بروتوكول لدعم الضمانات النووية تحت مظلة وكالة الطاقة الذرية الدولية في اعقاب التطوير المشتبه فيه للأسلحة النووية في كوريا الشمالية والعراق.

■ بكين - أ.ف.ب: شنت الصحافة الصينية الرسمية امس هجوما جديداً على الدالاي لاما الزعيم الروحي للتيبتيين واصفة اياه بـ «الارهابي» لأنه اعرب عن دعمه التجارب النووية الهندية في مايو الماضي.

واشنطن - أ.ش.أ: حذرت وزارة الخارجية الاميركية أمس الأول المواطنين الاميركيين من السفر الى الكونجو برازفيل بسبب ما وصفته الوزارة بالوضع غير المأمون في بعض المناطق.

■ بوجوتا - رويتر: قالت السلطات الكولومبية ان شرطة مكافحة المخدرات اكتشفت ما يقدر بستة اطنان من الكوكايين معبأة داخل حاويات في ميناء قرطاخينة المطل على البحر الكاريبي.

■ فريتاون - رويترز: قال موظفو الاغاثة ان متمردين في سيراليون هاجموا مدينة لونسار الشمالية أمس الأول مما جعل آلاف الناس يفرون من ديارهم.

عنان يأمل في التوصل لحل نهائي لأزمة لوكربي
ليبيا: القذافي ليس مخولا توقيع اتفاقات

■ طرابلس - اف ب، رويترز: أعلنت وكالة الأنباء الليبية امس «ان الزعيم الليبي معمر القذافي ليس له صفة رسمية في الجماهيرية، الامر الذي ينتفي معه اي احتمال لان يوقع اتفاقا حول قضية لوكربي مع الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الذي يصل اليوم الى ليبيا. غير ان الوكالة لم تنف او تستبعد تماما ان يوقع مسؤول آخر غير القذافي اتفاقا مع عنان حول تسليم الليبيين المطلوبين للمحاكمة وفق القانون الاسكتلندي.

و تعقيبا على انباء اشارت الى ان عنان سيوقع اتفاقا مع القذافي لتسليم المتهمين الليبيين في القضية، قالت الوكالة «لقد اكدنا ان الاخ العقيد معمر القذافي ليس رئيس دولة ولا رئيس وزراء ولا امينا للاتصال الخارجي (وزير خارجية)، وان الصفة الوحيدة التي يحملها في الجماهيرية العظيمة هي قائد ثورة الفاتح العظيمة، وهو الامر الذي ينتفي معه تماما ان يقوم بالتوقيع على اتفاق سواء مع عنان او غيره من المسؤولين في العالم».

وتزامن مع الاستبعاد الليبي للتوصل الى اتفاق، لهجة مشابهة من جانب الامم المتحدة اطلقها المتحدث باسمها فريد ايكهارد الذي قال «عنان سيذهب الى ليبيا من دون يقين انه سينجح». واضاف «الامين العام يامل في وضع حد لعملية التوضيح التي تقوم بها الامم المتحدة ازاء ليبيا التي تطالب بضمانات بخصوص مصير الليبيين في حال تسليمهما».

ورغم الموقف الليبي وتصريحات ايكهارد، قال دبلوماسي من شمال افريقيا ان «عنان قد يكون حصل على تأكيدات ليبية بابرام اتفاق لبدء محاكمة الليبيين المطلوبين. واضاف «لو لم يكن قد حصل على ضمانات لما مضى قدما في زيارته».

وفي حين حذر دبلوماسيون اميركيون وبريطانيون من الافراط في التفاؤل، اشارت صحيفة «ديلي تليجراف» البريطانية الى انه اذا لم تحل مسألة تسلم الليبيين قبل حلول الذكرى العاشرة للحادث في الحادي والعشرين من الشهر الجاري فان بريطانيا والولايات المتحدة قد تضطران الى فرض عقوبات اشمل واشد احكاما على ليبيا.

وفي تونس، أعرب عنان عن الأمل أن تسفر زيارته الى ليبيا اليوم واجتماعه مع القذافي عن «حل نهائي لقضية لوكربي يسمح برفع الحظر المفروض عليها منذ ابريل ١٩٩٢»، وقال في مؤتمر صحافي أمس ان «لجنة المحامين الليبيين التي زارت نيويورك مؤخراً حصلت على جميع الاجابات والتوضيحات اللازمة، مشيراً الى أن «جميع الجوانب الفنية المتعلقة بقضية لوكربي قد تم التوصل الى تسويتها».

الأردن: قانون جديد للاوقاف يحد من سيطرة الجماعات على المساجد

▫ عمان - «الاتحاد»:

■ بسط قانون جديد للاوقاف في الاردن حالة من القلق والخوف لدى الجماعات الاسلامية. لما تضمنه من بنود متشددة وسيطرة واضحة على مئات المساجد المنتشرة في البلاد.

ويؤكد التيار الاسلامي بان القانون يأتي في اطار توجه حكومي لاستهدافه عبر السيطرة على ٦٠٠ مسجد كانت الجماعات الاسلامية تعتبرها منابر لها.

وتقول «جبهة العمل الاسلامي» ان البند المتعلق بعدم جواز اقامة المساجد او دور القرآن الكريم او المراكز الاسلامية او الترخيص باقامتها الا بعد الحصول على موافقة خطية من وزير الاوقاف يستهدف الحد من الدعوة الاسلامية والنشاط الخيري.

وعمليا تمنع الحكومة اي محاولة لاستخدام منابر المساجد في العمل السياسي او توجيه اية انتقادات للسياسات الحكومية ومنها عملية السلام. وفي الوقت الذي اعتمدت فيه على عدد من الوعاظ والائمة لالقاء الخطب الدينية لتحول معه دون وصول اية عناصر متشددة لتلك المنابر. وتجري الوزارة في رصدها للمساجد على الدوام تنقلات بين الخطباء في ظل رغبة منها لتوحيد الخطب ايام الجمع.

ويؤكد وزير الاوقاف عبد السلام العبادي على الدوام ان المساجد دور للعبادة وهدفها التوعية الدينية وان الخطب تستهدف تثقيف الناس في دينهم. لكن التيار الاسلامي يرفض المقولة الرسمية ويؤكد بان الاسلام دين ودولة.

ومنذ سنوات نجحت وزارة الاوقاف في حرمان الجماعات الاسلامية من القاء الخطب والدروس الدينية والوعظية والفقهية.

وبإصدار القانون الجديد الذي يبقى بحاجة لمصادقة برلمانية على بنوده وفي ظل الاغلبية الحكومية والمقربة منها فان تمليكه يغدو متاحا. لكن ذلك من شانه فقدان الجماعات الاسلامية لاهم مصادرها والتي كانت السبب الرئيسي في اكتساحها لصناديق الانتخابات البرلمانية عام ١٩٨٩.

مقتل أربعة وإصابة ٣٠ بانفجار قنبلة في الجزائر

■ الجزائر، نيامي - أ ف ب: أعلنت أجهزة الأمن الجزائرية ان اربعة أشخاص قتلوا واصيب ٣٠ آخرون بجراح في انفجار عبوة ناسفة في مدينة معسكر (٤٠٠ كلم غرب العاصمة) أمس.

وأضافت ان انفجار القنبلة اليدوية الصنع وقع صباحا دون اي تفاصيل

من جهة أخرى افاد وزير داخلية النيجر سولاي عبدالله امس ان اربعة عسكريين من النيجر بينهم ضابط قتلوا قبل أيام قليلة خلال تدمير قاعدة لارهابيين جزائريين في كمت بشمال البلاد. واوضح انه سيتم قريبا نشر حصيلة شاملة عن المعارك التي دارت أثناء العملية.

القمة الفرنسية - البريطانية اختتمت اعمالها باتفاق دفاعي «لا يتناقض مع دور الاطلسي»

■ باريس - سيد حمدي:

■ اعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن ارتياحه للتوصل الى اتفاق مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في المجال الدفاعي «بما يعزز الوحدة الأوروبية على الساحة الدولية». جاء ذلك في المؤتمر الصحافي الذي عقده شيراك وبلير ورئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان امس في ختام القمة الفرنسية - البريطانية في سان مالو واستغرقت يومين. واضاف الرئيس الفرنسي «لقد عزمنا على تحقيق خطوة هامة». وقد وضع شيراك بهذا التصريح حداً للجدل الذي استمر طيلة انعقاد القمة الحادية والعشرين حول الخلافات بين باريس ولندن فيما يتعلق بدور اتحاد أوروبا الغربية الذي يمثل الذراع العسكرية للاتحاد الاوروبي. وقال شيراك «ان الاوروبيين يريدون تحقيق سياسة مشتركة حقيقية في مجال الشؤون الخارجية والدفاع».

ونوه البيان الختامي الصادر عن القمة بـ «احترام التعهدات والتحالفات»، في اشارة واضحة على حلف شمال الاطلسي. وكان البريطانيون حريصين اثناء مناقشات القمة على ألا يتحول اتحاد أوروبا الغربية الى مؤسسة عسكرية بديلة او معوقة لدور حلف شمال الأطلس. واشار البيان ايضا الى «دور المجلس الاوروبي (يضم وزراء خارجية الاتحاد)، والشخصية الخاصة بالسياسة الخارجية فيما بين الحكومات، والدفاع المشترك، وضرورة تدعيم القدرة الذاتية للتدخل، ومسار التنظيمات العسكرية الأوروبية في حلف شمال الاطلسي أو خارج الحلف وذلك عند الحاجة أو من اجل التكيف اللازم الذي قد تلجأ إليه تنظيماتنا العسكرية». وقال شيراك في المؤتمر الصحافي ان مباحثاته مع بلير سمحت بـ «وضع الخطوط العريضة لآلية التفعيل» فيما يتعلق بالتشاور مع بقية الشركاء الاوروبيين.

من جانبه أكد توني بلير ان فرنسا وبريطانيا «تقدمتا للأمام بشكل ملحوظ في اطار تحديد سياسة دفاعية أوروبية، بما يساعد على احترام تحالفاتنا خاصة مع حلف شمال الاطلسي».

واشار المراقبون الى ان هذا التفاهم الفرنسي - البريطاني، وبالتنسيق مع الجانب الالماني، من شأنه ان «يسهم في التوصل الى موقف أوروبي موحد في قمة حلف شمال الأطلسي التي تستضيفها واشنطن في ابريل القادم».

من ناحية اخرى وقع وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار ونظيره البريطاني جورج روبرتسون اتفاقا للتعاون العسكري. وينص هذا الاتفاق الذي يتخذ صيغة «خطاب نوايا» على التوصل الى «ادارة مشتركة للأزمات» تسمح بالاستجابة السريعة والفعالة للبلدين في مواجهة الصراعات مثلما يحدث في البوسنة والهرسك وكوسوفو والقارة الافريقية. واعتبر مراقبون فرنسيون ان نتائج القمة تعكس حجم التغير في اتجاهات الحكومة البريطانية. منذ ان وصل حزب العمال الى الحكم في مايو من العام الماضي بعد هزيمة حزب المحافظين في الانتخابات.



بلير يتوسط شيراك وجوسبان في ختام القمة الفرنسية - البريطانية. (أ.ف.ب)

يلتسين يعود الى الكرملين الاثنين

■ موسكو - رويترز: قال نائب رئيس العاملين فى الرئاسة الروسية ان الرئيس بوريس يلتسين اجتمع مع رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف أمس فى المستشفى الذى يتعافى فيه من التهاب رئوي وانه سيعود للعمل فى الكرملين يوم الاثنين.

وقال اوليج سيسييف «من المتوقع ان يعود الرئيس الى العمل فى الكرملين يوم الاثنين» مشيرا الى ان بامكان يلتسين ان يغادر المستشفى فى مطلع الاسبوع. وأردف «حالته الصحية تتيح لنا القول انه سيكون قادرا على العمل بصورة كاملة فى مطلع الاسبوع المقبل (أي اعتباراً من بعد غد الاثنين)».

روسيا: الجيش يحتج على مشروع ميزانية ١٩٩٩

■ موسكو - أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «كراسنايا زفيزدا» أي «النجم الاحمر» الناطقة باسم وزارة الدفاع الروسية أمس ان مشروع ميزانية العام ١٩٩٩ الذي سيعرض على مجلس النواب الروسي في ١٠ ديسمبر الحالي يشكل «خطرا مميتا بالنسبة إلى الجيش».

وتنص الميزانية الروسية الجديدة على تخصيص ٩٩ مليار روبل (حوالي ٥ مليارات دولار) لقطاع الدفاع أي ٢,٦ بالمئة من الناتج الداخلي الخام في وقت كان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قرر فيه ٣,٥ بالمئة الحد الادنى الحيوي للنفقات العسكرية كما اكدت الصحيفة.

وتساءلت الصحيفة قائلة «ان المال الذي خصصته الدولة بالكاد يكفي لتأمين طعام ولباس الجنود. لكن كيف سيتم شراء معدات تسلح جديدة كيف ستنظم مناورات وابقاء جاهزية القتال لدى الجنود؟».

ويعتزم رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف عرض مشروع ميزانية العام ١٩٩٩ المتقشف جدا على «الدوما» والذي ينص على خفض النفقات في كل القطاعات تقريبا.

وقد ندد نائب وزير الدفاع نيكولاي ميخائيلوف بشدة بمشروع الميزانية الثلاثاء الماضي معتبرا اياه «ضربة موجهة الى القوات المسلحة والمؤسسة العسكرية - الصناعية».

يشار الى ان الجيش الروسي في حالة انهيار بسبب النقص في الاموال وهو بالكاد قادر على تأمين سكن ومعيشة جنوده.

■ محتج أميركي يرفع لافتة تطالب بعزل كلينتون بينما كان الرئيس الاميركي يخاطب مؤيديه في مدينة نيويورك أمس. (أ.ب)

الجمهوريون قرروا عدم توسيعه

التحقيق مع كلينتون سيقتصر على قضية مونيكا

■ واشنطن - د ب أ، أ ش أ: قال جمهوريون يضغطون من اجل ادانة الرئيس الأميركي بيل كلينتون أمس الاول إنهم سيقصرون مناقشاتهم على المسألة الخاصة بعلاقة كلينتون مع مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة بالبيت الأبيض.

ويعني ذلك تخلي الحزب المنافس للحزب الديموقراطي الذي ينتمي اليه كلينتون عن خططه الرامية لتوسيع نطاق التحقيق ليشمل مزاعم عن عمليات جمع اموال غير مشروعة ابان الحملة الانتخابية العام ١٩٩٦.

واعرب النائب بوب ليفنجستون الذي من المقرر ان يصبح الرئيس الجديد للمجلس، عن امله في الانتهاء من تسوية مسألة ادانة كلينتون بالكامل في الوقت الذي يتولى فيه منصبه الجديد في شهر يناير المقبل. ويلغي قرار عدم توسيع نطاق التحقيق ليشمل مزاعم بجمع اموال بصورة غير مشروعة . وهي المزاعم التي اكدها متحدث باسم اللجنة القضائية . بعد ان قام فريق من موظفي البيت الابيض بمراجعة مذكرات سرية بوزارة العدل تحتوي على ادلة عن مخالفات وانتهاكات مزعومة ارتكبها كلينتون ومسؤولون آخرون من الحزب الديموقراطي خلال الحملة الانتخابية العام ١٩٩٦. ومن المقرر أن تبدأ اللجنة القضائية مناقشات بشأن اصدار قرار بتوجيه اللوم لكلينتون هذا الاسبوع، ومن الممكن استدعاء مجلس النواب بكامل هيئته الى واشنطن لعقد جلسة مؤقتة في الرابع عشر من ديسمبر الجاري للتصويت بشأن ما اذا كان يتعين عزل كلينتون من منصبه.

واذا صوت المجلس لصالح توجيه اللوم لكلينتون، فإن مجلس الشيوخ سيجري هو الآخر محاكمة للبت فيما اذا كان من الضروري عزل الرئيس أم لا.

بعد توقيف كريستيتش

«البنتاجون» يلوّح باعتقال قائدين عسكريين صربيين

■ ولشنطن ـ أ ف ب: اعتبرت وزارة الدفاع الاميركية أمس الخميس ان اعتقال الجنرال الصربي راديسلاف كريستيتش المتهم بجرائم حرب يجب ان يكون درسا للقائدين الصربيين رادوفان كارادجيتش وراتكو ملاديتش اللذين يواجهان التهمة نفسها.

والجنرال كريستيتش (٥٠ عاما) يعد الضابط الاعلى رتبة في جيش صرب البوسنة الذي وضع قيد الاعتقال. وكانت قوة حفظ الاستقرار (سفور) التابعة لحلف شمال الاطلسي في البوسنة اعتقلت الجنرال كريستيتش، قائد الفيلق الخامس في جيش الجمهورية الصربية، ظهر الاربعاء على طريق في شمال شرق البوسنة.

وقد نقل الى لاهاي كي يحاكم امام محكمة الجزاء الدولية التي تتهمه بارتكاب مجازر بين يوليو ونوفمبر ١٩٩٥ خلال وبعد سقوط مدينة سريبرينيتشا المسلمة في ايدي القوات الصربية البوسنية.

وأفاد الناطق باسم «البنتاجون» كينيث بيكون ان هذا الاعتقال لا يعني ان الكتيبة الاميركية العاملة في قوة سفور قررت اعتماد وسائل اكثر هجومية في ما يتعلق باعتقال الاشخاص المتهمين بجرائم الحرب.

وقال بيكون ان الدرس (الذي يجب ان يستخلص) هو ان الاشخاص المتهمين بجرائم حرب يجب ان يكونوا في لاهاي لكي يحاكموا وهذا ينطبق ايضا على كارادجيتش وملاديتش. وكانت الكتيبة الاميركية التابعة لقوة «سفور» رفضت اكثر من مرة الاوامر باعتقال كارادجيتش وملاديتش باعتبار ان المخاطر الميدانية مرتفعة جدا وبان اعتقالهما مهمة تصلح للشرطة وليس للعسكريين.

غير انه ومنذ تولي الجنرال ويسلي كلارك قيادة قوات حلف شمال الاطلسي في اوروبا في العام ١٩٩٧ قامت قوات سفور بسلسلة اعتقالات في البوسنة لاشخاص ملاحقين لاتهامهم بارتكاب جرائم حرب.

أميركا تستأنف وساطتها بين اريتريا وأثيوبيا

■ أديس أبابا - رويترز: وصل المبعوث الأميركي انتوني ليك الى العاصمة الاثيوبية أديس أبابا أمس لاستئناف مساعيه لحل النزاع الحدودي المستمر منذ سبعة أشهر بين اريتريا واثيوبيا.

وهذه هي الزيارة الثالثة التي يقوم بها ليك مستشار الأمن القومي الاميركي السابق لمنطقة القرن الافريقي في الشهور الأخيرة.

وسيجري محادثات مع رئيس الوزراء مليس زيناوي ووزير الخارجية سيوم مسفين قبل مغادرته الى العاصمة الاريترية أسمرة غدا الأحد للاجتماع مع مسؤولي الحكومة هناك. ولم يفصح أي من الأطراف عن تفاصيل جهود الوساطة.

كوريا الجنوبية اطلقت صاروخا بطريق الخطأ

■ سول - رويترز: اطلقت قوات كورية جنوبية بطريق الخطأاليوم الجمعة صاروخا مضادا للطائرات انفجر فى الهواء واصابت شظاياه ثلاثة على الاقل.

وقال مسؤولون من وزارة الدفاع ان الصاروخ انطلق فى الصباح اثناء مهمة لفحص المعدات فى قاعدة للقوات الجوية فى مدينة اينشون الغربية على بعد ٤٠ كيلومترا من الحدود بين شطرى كوريا الشمالى والجنوبى وان الصاروخ كان يحمل شحنته الناسفة كاملة. وذكر المسؤولون ان السلطات العسكرية الكورية الجنوبية ارسلت فريق تحقيق الى القاعدة الجوية التى اطلق منها الصاروخ.

وقال اللفتنانت كولونيل لى سونج ريول من القوات الجوية للصحافيين ان الاطلاق «يحتمل ان يكون سببه خطأ فني اكثر من كونه خطأبشريا».

وأضاف لى ان جهاز الامان الالى فجر الصاروخ ذاتيا فى الجو بعد ثلاث ثوان من اطلاقه حيث لم يحدد له هدف.

ومضى قائلا ان الصاروخ كان يحمل شحنة ناسفة. وكانت تقارير اولية ذكرت ان الصاروخ لا يحمل متفجرات.

وقال تلفزيون يونهاب ان شظايا الصاروخ سقطت على منطقة سكنية قريبة واصابت ثلاثة مدنيين على الاقل ودمرت سيارات ومنازل. كما تسببت البقايا المشتعلة فى نشوب حريق على تل قريب. وذكر التلفزيون ان الصاروخ من طراز «نايك هركيوليز» ويصل مداه الى ١٦٠ كيلومترا وهو مصمم لاسقاط الطائرات والصواريخ الكبيرة.

وتعد الكوريتان فى حالة حرب منذ ٤٥ عاما بعد انتهاء الحرب بينهما والتى استمرت منذ عام ١٩٥٠ حتى ١٩٥٣ بهدنة وليس باتفاق سلام.

يهدد بفرض عقوبات على «طالبان»

مشروع قرار في مجلس الأمن لحل الأزمة الأفغانية

■ نيويورك (الأمم المتحدة) - أ.ف.ب: كشفت روسيا امس الاول عن مشروع قرار يهدد حركة «طالبان» بفرض عقوبات عليها في محاولة للتوصل الى وقف لاطلاق النار في افغانستان.

وقال دبلوماسيون غربيون ان الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الأمن سيجتمعون يوم الثلاثاء المقبل للتصويت على هذا المشروع الذي يطلب من حركة «طالبان» ومن جميع الفصائل الافغانية الاخرى وقف المعارك وعقد اتفاق على وقف اطلاق النار واستئناف المفاوضات فورا وبلا شروط تحت اشراف الأمم المتحدة.

وترمي هذه المفاوضات الى اقامة «حكومة موسعة تمثل الفئات كافة». وذكر دبلوماسيون ان اعضاء مجلس الامن يريدون تهديد «طالبان» بفرض عقوبات للاعراب عن استيائهم من تجاهل الحركة مطالبهم. واكدوا ان الروس يفكرون في امكان منع قادة «طالبان» من التنقل ولا يفكرون في فرض حظر على الاسلحة.

وقد استبعد هذا الحظر في الماضي لا سيما بسبب صعوبات تطبيقه. ويدعم مشروع القرار ايضا اقتراحا للأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بنشر ١٢ مراقبا من الأمم المتحدة في كبرى المدن الافغانية لتأكيد احترام المعايير الانسانية والحؤول دون وقوع مجازر جديدة تنسب إلى مختلف اطراف النزاع.

أعمال العنف مستمرة في أندونيسيا واتجاه لوضع سوهارتو رهن الاقامة الجبرية

■ جاكرتا - رويترز: قالت الشرطة الأندونيسية ان مسلمين احرقوا كنيسة اندونيسية أمس ليفر المسيحيون من داخلها لكن لم تقع اى اصابات. وقال الكولونيل جون لالو نائب قائد الشرطة ان المسلمين هاجموا الكنيسة فى اوجونج باندانج عاصمة ولاية ساوث سولاويسى بعد صلاة الجمعة. وأضاف «ربما تكون النيران قد اشتعلت عندما القى احدهم جسما مشتعلا داخل الكنيسة»، وقال الاسقف هندريك انه تم اجلاء عدة اشخاص من الكنيسة.

واضاف «تعين علينا اخراج الناس من هناك». واعمال العنف مستمرة منذ فترة فى اندونيسيا التى تعانى اضطرابات سياسية واقتصادية. وتصاعدت الاشتباكات العرقية والدينية بينما تواجه السلطات احتجاجات سياسية مستمرة ومشاكل تزداد سوءا فيما يتعلق بالنظام واحترام القانون.

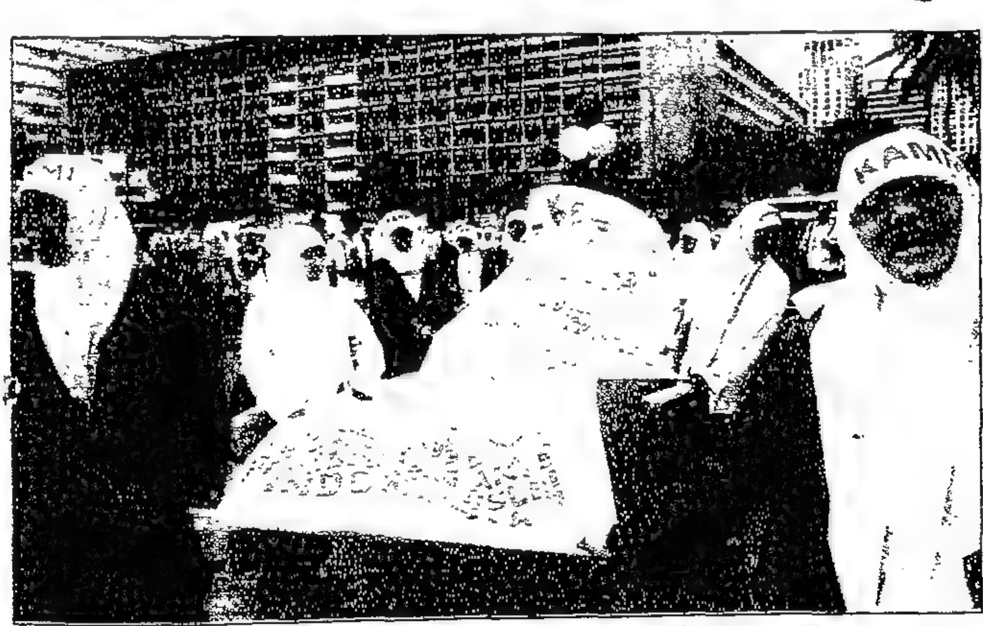
وظل التوتر الدينى فى البلاد ذات الاغلبية المسلمة تحت السيطرة فى عهد الرئيس السابق سوهارتو الذى انتهت فترة حكمه للبلاد التى استمرت ٣٢ عاما فى مايو الماضي ومع فقدان الثقة فى الجيش بسبب مقتل محتجين مؤيدين للديمقراطية ووسط انتفاضة الخارجين على القانون طفت هذه التوترات على السطح مرة اخرى.

ويشكل الاندونيسيون فى انحاء البلاد وحدات حرس محلية صغيرة لحماية الكنائس والمساجد من الهجمات التى تشن انتقاما لهجمات سابقة.

من جهة أخرى قال مسؤول حكومى كبير أمس ان سوهارتو قد يوضع رهن الاقامة الجبرية فى منزله اثناء تحقيق رسمى فى مصادر ثروته.

وقال اكبر تاندجونج وزير الدولة للصحافيين ان المدعى العام اندى غالب قد يضع سوهارتو «٧٧ عاما» رهن الاقامة الجبرية فى منزله اثناء التحقيق فى مزاعم بان الرئيس السابق جمع ثروة شخصية باساليب غير مشروعة اثناء فترة حكمه للبلاد التى استمرت ٣٢ عاما. واضاف «اذا شعر ان هذه الخطوة ضرورية وان هناك أسبابا تدعو لوضع سوهارتو رهن الاقامة الجبرية فى منزله، الامر متروك للمدعى العام».

وقال غالب لاحقا للصحافيين «سنستدعى سوهارتو فى اسرع وقت ممكن. ان شاء الله فى الاسبوع المقبل (الجاري)».



طالبات أندونيسيات أثناء تظاهرة ضد العنف في وسط جاكرتا أمس (رويترز)

المحامون تظاهروا في كوالالمبور

سوروس يدعو الماليزيين إلى إطاحة مهاتير

■ واشنطن، كوالالمبور - رويترز: دعا رجل المال والأعمال الاميركي جورج سوروس أمس الى اطاحة رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد والافراج عن نائبه وزير المالية السابق المسجون أنور ابراهيم. وقال سوروس ان الماليزيين «يجب ان ينقلبوا على مهاتير لأن سياسته تهدف الى البقاء في السلطة بما يفيد حلفاءه السياسيين». واضاف رئيس «صندوق سوروس فاند مانجمنت للاستثمار» ومستشار صندوق كوانتوم للاستثمار، ان مهاتير يفعل ما يناسبه حقا لانه يحافظ على نفسه في السلطة ويضع نفسه في مكانة تسمح له بانقاذ أصدقائه الذين يواجهون مصاعب مالية بمن فيهم ابنه وهلم جرا». ومضى يقول وسط تصفيق محدود من الحضور في جامعة جونز هوبكنز الاميركية «لذا اعتقد ان المطلوب هو عزله من السلطة». ونفى مهاتير فيما مضى مزاعم محاباة أصدقائه في الصفقات وتسامحه مع الفساد. واختلف سوروس الذي تتابع اسواق المال العالمية تصريحاته عن كثب، مع مهاتير مرارا حول قضايا اقتصادية خاصة مطالب ماليزيا برقابة حركة رؤوس الأموال. وفي العاصمة الماليزية كوالالمبور تظاهر اكثر من ٢٠٠ محام احتجاجا على قرار المحكمة العليا يوم الاثنين الماضي سجن المحامي زني نور زكريا عضو هيئة الدفاع عن ابراهيم. وخرج المحامون يرتدون زيهم الأسود في اجر تشديد مرددين هتاف «نريد العدل» خارج محكمة الاستئناف في تظاهرة لم يسبق لها مثيل بين المحامين وفي احدث احتجاج عام تشهده العاصمة الماليزية.

وقضت محكمة الاستئناف المؤلفة من ثلاثة قضاة بايقاف تنفيذ حكم صدره قاضي المحكمة العليا يوم الاثنين الماضي على المحامي اثناء نظر قضية بور الذي يواجه اتهامات بالفساد وفضائح جنسية، الى حين النظر في الاستئناف المقدم من المحامي. وقال القاضي الامين يونس رئيس المحكمة، .. نسمح بوقف التنفيذ حتى ينظر في الاستئناف في موعد لم يحدد بعد».

تقرير «وام» الاقتصادي الأسبوعي

احترام قرارات أوبيك كفيل برفع أسعار البترول

■ قفزت مع انتهاء المؤتمر الوزارى لمنظمة الدول المصدرة للبترول اوبك فى ٢٦ نوفمبر الماضى بفيينا اسئلة كثيرة حول مستقبل هذه المنظمة النفطية ودار حديث واسع عن نهايتها وغرقها فى خضم الخلافات وعدم تمكنها من اتخاذ قرارات فاعلة فى السوق النفطية.

هذه الاسئلة قفزت الى الواقع بعد ان ارجأت اوبك فى اجتماعها الأخير اتخاذ قرار بشأن تمديد اتفاقية يونيو الماضى مدة سته اشهر اخرى حتى نهاية ١٩٩٩ او اتخاذ قرار باجراء تخفيض اضافى فى انتاج الدول الاعضاء لدعم اسعار النفط التى انخفضت بمعدلات كبيرة فى الاشهر الاخيرة.

واذا كانت معظم دول اوبك قد أبدت التزاما قويا بالاتفاقية السابقة جعل نسبة الالتزام الجماعى تصل الى ٩٣ فى المئة تقريبا فان ذلك لايلغى ان دولا بعينها لم تلتزم بشكل كامل بالاتفاقية.

ولذلك يبدو منطقيا انه لايمكن البناء على الاتفاقية الماضية ولابد من اعطاء فرصة جديدة لاختبار مدى تنفيذ هذه الاتفاقية واعطاء فسحة من الوقت ايضا للدول التى لم تلتزم لتصحيح اوضاعها وهذا أمر منطقى ويمكن التعامل معه للوصول الى تنفيذ كامل للاتفاقية اذا توفرت النوايا الصادقة من جانب جميع الدول الاعضاء.

ويقدر خبراء صناعة النفط العالمية والوكالات الدولية المتخصصة ارتفاع معدل الطلب العالمى على النفط فى العام ١٩٩٩ بمعدل يتراوح بين مليون ومليون ونصف المليون برميل يوميا يمكن للدول المنتجة من خارج اوبك ان تغطى حوالى ٥٠٠ الف برميل من هذه الزيادة نتيجة ارتفاع معدلات انتاجها من النفط الخام يوميا فيما سيتعين على السوق النفطية تأمين الزيادة من احتياجاتها النفطية من دول اوبك حيث يتوقع ان يرتفع الطلب العالمى على النفط فى عام ١٩٩٩ الى حوالى ٧٥٫٥ مليون برميل يوميا.

ومع ارتفاع الطلب العالمى على النفط خلال العام ١٩٩٩ سيكون الطلب على اشده فى الربع الأول من العام المقبل عندما يصل الى اكثر من ٧٦ مليون برميل يوميا الامر الذى يجعل من قرار اوبك عدم اتخاذ قرار بشأن تمديد اتفاق يونيو الماضى أو اجراء تخفيضات جديدة فى الانتاج أمرا مقبولا فى هذه الفترة بالذات.

ان السوق البترولية التى تدرك هذه المعطيات وتتعامل معها بواقعية جاءت ردة فعلها تجاه قرار اوبك مخالفة لكل التوقعات. ففى حين تنبأ الخبراء فى صناعة النفط ان الاسعار ستتجه عقب الاجتماع نحو مزيد من الانخفاض نرى ان الاسعار سجلت ارتفاعا بسيطا وسجلت سلة اوبك فى هذا الاتجاه ارتفاعا انتشلها من المستوى الذى وصلته دون حاجز ١٠ دولارات للبرميل.

وبالطبع فإن هذا المستوى فى الاسعار غير مقبول فى الحالتين ولكن المهم هو اتجاه الاسعار نحو الصعود والتوقف عن التدهور.

فقد خسرت اسعار النفط خلال الاشهر الاخيرة حوالى [illegible] فى المئة من قيمتها وخسرت دول اوبك على مدى عام ١٩٩٨ حوالى ٦٠ مليار دولار ولابد من وقف مسلسل هبوط الاسعار ولكن ذلك لايمكن ان يتم باتخاذ قرارات لاتلقى الاحترام والالتزام الكامل من جانب بعض الدول التى تسلهم فى صنعها واتخاذها.

ولكن التحسن النسبى فى الاسعار او تماسكها بفعل عوامل السوق الراهنة فى السوق البترولية يجب ان لايغرى بعض دول اوبك على الاستمرار فى تجاهلها لقرار تخفيض الانتاج فى يونيو الماضى والعودة الى خلط الاوراق من جديد حيث ان السوق لن ترحم الجميع.

فأمام بعض دول اوبك فترة جديدة تمتد لحوالى اربعة اشهر يمكنها خلالها اعادة حساباتها والالتزام الكامل والمطلق بقرارات المنظمة خاصة بتحديد مستويات الانتاج بموجب اتفاق يونيو الأخير بموجب القواعد وفى اطار الارقام والمعدلات الانتاجية التى يعرفها الجميع داخل اوبك وخارجها.

كما ان فترة الأربعة أشهر القادمة ستكون فرصة مناسبة لدول اخرى فى أوبك لتأكيد التزامها باتفاقية يونيو فالتزام اى حكومة بقرارات اوبك أو قرارات اية منظمة اخرى ينسحب على الحكومة التى تليها ولايعفيها من تنفيذ الاتفاقيات التى تتوصل اليها الحكومة التى سبقتها.

ويتعين فى هذا الصدد ايضا ان يكون واضحا أمام دول اوبك والدول غير الملتزمة بمعدلات الانتاج المقررة فى اتفاقية يونيو الماضى ان مسألة الانتاج العراقى للنفط الخام ووصول صادراتها الى الأسواق العالمية يمكن ان تشهد تطورات مهمة خلال الشهور الاربعة القادمة فى حالة حدوث تغيير فى معادلة النفط مقابل الغذاء والمتفق عليها بين العراق والامم المتحدة.

وبشكل آخر يمكن القول ان هناك الكثير من العوامل داخل اوبك وخارجها جعلت من عدم اتخاذ مؤتمر اوبك قرارا بشأن تمديد اتفاقية يونيو الماضى أو اتخاذ قرار باجراء تخفيضات جديدة أمرا مقبولا.

ولكن استمرار هذا الوضع بعد نهاية مارس المقبل لن يكون مقبولا لأن استمرار الوضع على ماهو عليه سيجعل اسعار النفط تهبط بشكل كبير لايمكن لدول اوبك تحمله مطلقا علاوة على ان الدول المنتجة الأخرى من خارج اوبك ربما تكون أكثر تضررا من انخفاض الأسعار الى مستويات متدنية. فالمؤشرات والدراسات تقول بأن معدل الطلب العالمى على النفط خلال الربعين الثانى والثالث من العام القادم سيكون عند ادنى المستويات على مدى العام وسيصل الى مايقارب ٧٣٫٥ مليون برميل يوميا الأمر الذى يوفر كميات كبيرة من النفط الخام تزيد عن حاجة السوق ستذهب فى معظمها الى المخزونات الاستراتيجية التى ستشكل عامل ضغط اضافيا على اسعار النفط. ومن خلال هذه الرؤية يبدو واضحا ضرورة التزام جميع دول اوبك بمعدلاتها الانتاجية فى اطار اتفاقية يونيو الماضى حتى يكون بامكان اوبك فى اجتماع مارس القادم اتخاذ قرارات قوية وفاعلة تجنب اسعار النفط مزيدا من التدهور الذى سيصيب عائدات جميع الدول وموازناتها بضرر فادح.

كما يتعين على الدول المنتجة الأخرى من خارج اوبك ابداء قدر أكبر من التعاون مع المنظمة ليتحقق الاستقرار فى اسواق النفط العالمية لأن استقرار الأسواق ودعم الأسعار سيكون فى صالح جميع المنتجين الذين سيكون بمقدورهم بعد ذلك توفير امدادات نفطية كافية للسوق وضمان استمرارية النمو فى الاقتصاد العالمى. (وام)

سفارتنا في ليبيا تحتفل بالعيد الوطني

طرابلس: أقام السيد جاسم محمد على عبدالرحمن القائم بالأعمال بالنيابة لدى سفارة دولة الامارات العربية المتحدة فى طرابلس حفل استقبال لمناسبة العيد الوطنى السابع والعشرين للدولة. وحضر الحفل عدد من كبار المسؤولين فى الجماهيرية الليبيه ومسئولى القيادات الشعبية الليبية وامناء المناطق الشعبية وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى فى طرابلس.

وتم خلال الحفل عرض افلام وثائقية عن الدولة ونماذج من مصنوعات تراثية تعبر عن واقع المجتمع الاماراتى وتوزيع الكتيبات والمنشورات الاعلامية التى تعرف بانجازات الدولة فى جميع المجالات.

وقد اهتمت وسائل الاعلام الليبيه المكتوبة والمقروءة والمرئية بالعيد الوطنى السابع والعشرين للدولة حيث قامت بتغطية اعلامية شاملة لهذه المناسبة وابرزت الانجازات التى حققتها الامارات خلال السنوات الماضيه فى ظل القياده الحكيمه لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدوله. (وام)

قطر: تسجيل المرشحين للانتخابات البلدية يبدأ اليوم

الدوحة - جابر الحرمي:

■ يبدأ اليوم تسجيل المرشحين لانتخابات المجلس البلدي المركزي في قطر، ويستمر حتى السابع عشر من الشهر الجاري. ويتوقع أن يكون هناك إقبال على الترشيح من قبل الرجال والنساء، وإن كان العنصر النسائي لايتوقع أن يتجاوز عشرة أسماء فقط. ومن بين أبرز المرشحات اللاتي أعلن أنهن سيقيمن بترشيح أنفسهن كل من الدكتورة لطيفة النعيمي مديرة «مشروع البساط الأخضر» بوزارة البلدية، والدكتورة وضحى السويدي رئيسة قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة قطر وأول رئيسة تحرير لمجلة نسائية قطرية، والدكتورة نصرة النوبي.

تجدر الإشارة الى أن عدد الناخبين الذين يحق لهم التصويت يبلغ نحو ٢٢ ألف ناخب رجالاً ونساء. وستجري الانتخابات في الثامن من شهر مارس المقبل.

اسرائيل ترفع القيود عن تحركات المسؤولين الفلسطينيين في رام الله

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب: قال ناطق عسكري اسرائيلي امس أن السلطات الاسرائيلية رفعت القيود التي فرضت الاربعاء الماضي على خروج ودخول المسؤولين الفلسطينيين من والى مدينة رام الله التابعة لسلطة الحكم الذاتي.

وكان قائد المنطقة العسكرية الاسرائيلية الوسطى في اسرائيل الجنرال موشي يعالوم منع سيارات المسؤولين الفلسطينيين من الدخول إلى رام الله والخروج منها. بعد أن تعرض شبان فلسطينيون لجندي ومدني اسرائيليين بالضرب.

وأوضح الناطق «لقد رفع الاجراء لأن السلطة الفلسطينية تعهدت اعتقال مثيري الشغب ومعاقبتهم».

لجنة بالأمم المتحدة تدين عنصرية اسرائيل

■ جنيف - كونا: قالت لجنة تابعة للأمم المتحدة أمس ان تسمية اسرائيل بالدولة اليهودية يعتبر مظهرا من مظاهر العنصرية المبالغ فيها وانتقدت الامتيازات التي يتمتع بها اليهود في حين ان بعض السكان الآخرين يعيشون في ظروف «تحت الانسانية». واضافت اللجنة المعنية بمراقبة تطبيق الدول للميثاق الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في تقرير لها «إننا نعرب عن قلقنا بشأن اطلاق مسمى «الدولة اليهودية» على اسرائيل لأن ذلك يجعل من المواطنين الاسرائيليين غير اليهود مواطنين من الدرجة الثانية».

وكانت اللجنة المكونة من خبراء مستقلين توصلت إلى ان اسرائيل لم تطبق كما ينبغي أحكام الميثاق المذكور الذي يسعى إلى مساواة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالحقوق السياسية والمدنية.

إلا ان إحدى اعضاء اللجنة واسمها فيرجينيا داند ان زادت على ذلك وقالت ان «الممارسات الاسرائيلية العنصرية في هذا المجال وخصوصا ضد العرب واضحة وجلية». كما انتقدت اللجنة مصادرة اسرائيل الاراضي الفلسطينية والتي تمارسها بشكل واسع ودوري ونقلها لملكية مؤسسات يهودية».

واعربت اللجنة ايضا عن قلقها البالغ بشأن التحيز الاسرائيلي في مجال التوظيف حيث ان ما نسبته ٧٢ بالمئة من المعاقين عاطلون عن العمل.

تقرير إخباري

الليبيون ينتظرون عنان... لوقف الكابوس

■ طرابلس - أ ف ب: يعلق الليبيون امالا كبيرة على زيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان المقررة اليوم السبت لليبيا لوقف الكابوس المتمثل بالحظر الدولي المفروض على البلاد منذ ١٩٩٢.

ويقول الحاج علي (٧٠ عاما) بغضب لم نعد نحتمل. لقد طال. هذا امر ظالم فعلا.

ويروي انه يساعد نجله يوميا في متجره لبيع الاحذية في وسط سوق باب الحرية في طرابلس موضحا لا احد يراعي سني. ويقول ابنه حسن (٣٠ عاما) «اشرف متجرنا على الافلاس. فالليبيون الذين كانوا ينفقون الاموال بلا حساب باتوا اليوم يحسبون الف حساب بسبب الارتفاع الهائل في الاسعار والتراجع المستمر في القدرة الشرائية».

وتفرض الامم المتحدة منذ العام ١٩٩٢ حظرا جويا على طرابلس عززته بعد عام عبر تجميد الودائع الليبية في الخرج وعبر فرض حظر على التجهيزات النفطية ذلك لرفض ليبيا تسليم الولايات المتحدة او بريطانيا ليبيين يشتبه في ضلوعهما في اعتداء على طائرة بانام اميركية فوق لوكربي (اسكتلندا) اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا في ١٩٨٨. وتحتوي الاكشاك المنتشرة في ازقة السوق على كميات لا بأس بها من البضائع لكن الزبائن قلما يشترون ويساومون كثيرا على الاسعار.

وتتراوح نسبة التضخم بين ٧٠ و٢٠٠ ٪ سنويا في حين لا تتحسن الاجور لا بل تتآكل بسبب تراجع قيمة العملة المحلية. وام احمد البالغة نحو الخمسين تأتي يوميا الى سوق جامع الصقع الواقع عند مخرج طرابلس لبيع اعشاب طبية وبخور ودهون نباتية وهي جالسة على قطعة كرتون على الارض. وتقول ام احمد لقد فقدت زوجي قبل ثلاث سنوات عندما كان في طريقه الى تونس للمعالجة بسبب ضعف خطير في القلب.

وتعتبر ان العقوبات مسؤولة عن وفاة زوجها الذي كان بامكانه ان يخضع لعملية جراحية في بلاده لولا الحظر. لكن الاميركيين ارادوا خلاف ذلك. وتوضح هند وهي صيدلية في حي العاشورية في ضاحية طرابلس «ينقصنا كل شيء تقريبا ولا سيما لقاحات الاطفال والادوية. حتى الحقن لم تعد متوافرة وحليب الرضع شبه مفقود». ويفيد عبد الطاهر الطبيب في مستشفى طرابلس المركزي «في المستشفيات نجري العمليات اكثر فاكثر من دون تخدير. ويموت الاف الليبيين ولا سيما كبار السن والرضع وضحايا الحوادث. يوميا بسبب نقص في التجهيزات والعلاجات المناسبة».

وتقول امرأة شابة «اننا نعاني بسبب اميركا لكننا نأمل في ان يساعدنا كوفي عنان على وضع حد لهذه المعاناة التي فرضت من دون سبب وجيه».

بدء المناورات الايرانية

طهران - «الاتحاد»:

■ بدأت قوات الجيش والحرس الثوري الايراني صباح امس المرحلة الأولى من مناورات مشتركة باسم «الوحدة ٧٧». وشرح كلوردي في اتصال مع «الاتحاد» من منطقة المناورات التي تجري في الخليج وبحر عمان «ان القوات المشاركة تمكنت في هذه المرحلة من السيطرة على القطع البحرية للعدو المفترض وانجزت عمليات تطهير الغام بحرية والقيام بهجوم ضد الأسلحة الكيميائية وردع الوحدات المهاجمة اضافة الى عمليات دفاع صاروخي عن موانىء وسواحل ايرانية». واضاف كلوردي ان القوات الايرانية، وهي ٥٠ ألف مقاتل وأكثر من ١٦٠ قطعة بحرية حربية، «قامت بتمارين ناجحة على إخماد النيران في السواحل والقطع البحرية وعلى التصدي لأخطارها وعلى شن غارات جوية على اهداف بحرية متحركة وتمارين دفاع جوي وانجاز عمليات حرب الكترونية وانزال قوات مظليين ونقل قوات امداد مقاتلة الى منطقة العمليات وهي ٢٠ ألف ميل بحري».

ويشارك خبراء عسكريون من سلطنة عمان للمرة الأولى في المناورات التي تستمر ثلاثة أيام في مرحلتها الأساسية، وهي امتداد لمناورات الجيش والحرس الثوري المشتركة الضخمة التي كانت تجري سنويا باسم «بيروزي» أي نصر، لكن اسمها تغير إلى «الوحدة ٧٧».

«فلسطين ٤٨» تثير أزمة في مهرجان القاهرة السينمائي

■ القاهرة - رويترز: نفى رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي. حسين فهمي أمس مشاركة أي افلام اسرائيلية في المهرجان الذي تعقد دورته الثانية والعشرون حاليا.

وكان عرض الفيلم التسجيلي «فلسطين ١٩٤٨» للمخرج محمد بكري وهو من عرب اسرائيل قد أثار جدلاً واعتراضات من جانب بعض النقاد.

وقال الناقد سمير فريد لوكالة «رويترز» ان اسرائيل «استطاعت بالفعل المشاركة في المهرجان بوجود هذا الفيلم لأن بكري يحمل الجنسية الاسرائيلية ويقيم في حيفا وسبق ان شارك في اعمال فنية من انتاج اسرائيلي».

لكن فهمي قال للوكالة «ان مسألة جنسية عرب اسرائيل مسألة شائكة وعلى أية حال فهذا الفيلم فلسطيني التمويل بنسبة مئة في المئة إذ انه من انتاج بكري نفسه»، واضاف ان الفيلم لم يشارك في المهرجان لأنه فيلم تسجيلي «وأنا عرضت الفيلم مجاملة لفلسطين ولمخرج فلسطيني».

وتابع «أنا لي موقف شخصي كرئيس مهرجان من التطبيع الثقافي مع اسرائيل كما ان هذا قرار جماعي للنقابات الفنية التي ترفض التطبيع الثقافي مع اسرائيل الى ان تعيد حساباتها وتراجع نفسها في سياستها ضد الفلسطينيين وبشأن القدس. ولن اتنازل عن موقفي تحت أي ضغط من أي جهة. والأمر يعتمد على الموقف الجماعي للمثقفين والفنانين المصريين ولن اتصرف من تلقاء نفسي».

كذلك دافع علي أبوشادي مدير الرقابة على المصنفات الفنية عن عرض فيلم بكري قائلاً انه شاهده أكثر من مرة ولم يجد به ما يدل على انه انتج بتمويل اسرائيلي.

وكان سمير فريد قد اعترض بشدة على عرض «فلسطين ١٩٤٨» متسائلاً «ان الفيلم في النهاية ينسب لمخرجه ومحمد بكري مع احترامنا الشديد له مازال يحمل الجنسية الاسرائيلية فكيف سمح له المهرجان بعرض فيلمه؟

وقال فريد «رغم كل النوايا الحسنة لمحمد بكري في انتاج هذا الفيلم للتأكيد على الحقوق الفلسطينية وانتاجه الفيلم على حسابه الشخصي فإن اسرائيل تسمح بانتاج مثل هذه الافلام بدعوى أنها الدولة الديموقراطية في المنطقة وانها من هذا المنطلق تسمح بهذا القدر من الحرية في الانتاج السينمائي الاعلامي والدعائي في الوقت نفسه».

وكان بكري قد قال للصحافيين عقب عرض فيلمه يوم الاربعاء الماضي ان مهرجان القاهرة رفض فيلم «درب التبانات» من بطولته واخراج على نصار لأنه انتج بتمويل اسرائيلي. وأوضح انه توقف عن العمل في الاعمال الفنية الاسرائيلية لأنه اكتشف انهم يستغلونه «المأرب في نفس يعقوب».

تفجير أنبوب نفطي في اليمن

■ صنعاء - أ.ف.ب: قال مصدر قبلي يمني ان جماعة مسلحة من افراد القبائل قامت فجر امس بتفجير انبوب للنفط في منطقة صرواح القبلية في محافظة مأرب التي تبعد نحو ١٨٠ كلم الى الشرق من صنعاء. واضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر هويته ان جماعة تنتمي الى قبيلة «جهم» التي تسكن منطقة صرواح فجرت أنبوب النفط التابع لشركة «هنت اويل» الاميركية الذي يمر في المنطقة المذكورة. وتسبب الانفجار في تصدع في الانبوب وفي اشتعال حريق لم يتمكن رجال الاطفاء من التحكم فيه امس.

وهذا هو التفجير السادس عشر الذي يتعرض له الانبوب في المناطق القبلية شرق صنعاء منذ نهاية يونيو. وقد قامت السلطات اليمنية في سبتمبر الماضي بحملة اعتقالات أوقفت خلالها ٧٥ عنصرا من قبيلة جهم حسب مصادر قبلية. وبين الموقوفين اشخاص متورطون في خطف الاجانب.

أجهزة الأمن المصرية كشفت شخصية أخطر أعوان بن لادن

■ القاهرة - «الاتحاد»: تمكنت أجهزة الأمن المصرية من كشف الاسم الحقيقي لأحد أعوان أسامة بن لادن والمعروف باسم أبو حفص المصري أو محمد عاطف والذي رصدت الحكومة الأميركية مبلغ خمسة ملايين دولار لمن يساعد في ضبطه. وحصلت «الاتحاد» على معلومات كاملة عن هذا القيادي الخطير واسمه الحقيقي صبحي أبو ستة والذي غادر مصر في نهاية الثمانينات الى دولة عربية ومنها الى أفغانستان حيث كان في هذا الوقت منخرطاً في صفوف تنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور، وانضم بعدها أبو ستة الى تنظيم «القاعدة» وكلفه بن لادن بالاشراف على مسؤولية التدريب العسكري بعد مصرع المسؤول السابق [illegible] الرشيدي، واشترك في تنفيذ عدة عمليات ضد الجنود الأميركين في الصومال العام ١٩٩٣.

الى ذلك أكدت مصادر أمنية مصرية أمس لـ «الاتحاد» قيام عدد من الارهابيين المصريين القادمين من اليمن بتسليم أنفسهم للسلطات المصرية عقب وصولهم الى عدة منافذ مختلفة وهي المرة الأولى التي يسلم فيها مطلوبون أنفسهم للسلطات طواعية. وكشفت المصادر ان المصريين هربوا من اليمن في أعقاب الاجراءات التي اتخذتها السلطات اليمنية مؤخرا عقب تزايد حوادث التفجيرات والضغوط التي تعرضوا لها عقب تفجير سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام الى جانب حدوث انقسامات في صفوف الجماعات حيث بدأوا في تصفية أنفسهم مما دفعهم الى العودة في الوقت الذي اغلقت فيه بعض الدول الاماكن التي كانت تلجأ اليها عناصر الارهاب للاختفاء داخلها، بينما تعاملت أجهزة الأمن المصرية مع القادمين معاملة جيدة وفي اطار الاجراءات القانونية مع النظر في مواقفهم القانونية. وعلمت «الاتحاد» انه لم يتخذ اي إجراء استثنائي ضد هؤلاء القادمين باعتبار انهم سلموا انفسهم للجهات المعنية طواعية.

وكشفت المصادر عن ان اعدادا اخرى في طريقها الى مصر بعد تأكدهم من أن الذين سبقوهم في العودة الى مصر قد تلقوا معاملة طيبة من أجهزة الأمن.

الطيبي: لن أندهش إذا طالبنا نتانياهو بعزف النشيد الاسرائيلي

■ القدس المحتلة - رويترز: علق أحمد الطيبي أحد مستشاري الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على المطالب الثلاثة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو فقال: «أدهشني أن يقدم للسلطة الفلسطينية ثلاثة شروط فقط. ما كنت لأدهش لو أنه قدم شرطاً رابعاً لنا بأن نغني النشيد الوطني الاسرائيلي».

وقال الطيبي في حديث مع القناة الثانية بالتلفزيون الاسرائيلي: «ان هذا الاعلان من جانب الحكومة الاسرائيلية سببه سياسات اسرائيلية داخلية وليس نتيجة شيء حدث. فبعد انقاذ المريض في «واي ريفر» أطلق شخص ما الرصاص على ساقه».

وقال الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان فيما اعتبر ضربة لنتانياهو «من الصعب علي فهم كيف أمضوا تسعة أيام وتسع ليال في الولايات المتحدة ولم يتفقوا على كل شيء بالتفصيل».

ورغم ان مطالب نتانياهو كانت موجهة للفلسطينيين، فقد كانت في الوقت نفسه بمثابة استرضاء سياسي لأعضاء ائتلافه الحاكم اليمينيين المعارضين لاتفاق السلام الأخير، والذين يمسكون بمفاتيح بقائه في السلطة.

ويسعى نتانياهو لضمان تأييد الحزب القومي الديني وهو مكون [illegible] في الإئتلاف ويعتبر الضفة الغربية أرضا اسرائيلية، قبيل اقتراع مقرر يوم الاثنين المقبل على مشروع قانون لاجراء انتخابات مبكرة.

وقال استاذ العلوم السياسية الاسرائيلي مارك هيلر، «الاقتراع المرتقب من العوامل التي كانت وراء مطالب نتانياهو».

ايطاليا تنفي إبعاد أوجلان لكوريا الشمالية

■ روما - اف ب: وصف وزير الخارجية الايطالي لامبيرتو ديني أمس النبأ الذي اوردته صحيفة «الصباح» التركية حول احتمال ابعاد الزعيم الكردي عبد الله اوجلان الى كوريا الشمالية بانه «ملفق». وقال ديني في تصريح للصحافيين ان «ايطاليا لا تقيم علاقات خاصة مع كوريا الشمالية ولا حتى علاقات ديبلوماسية» واصفا معلومات الصحيفة التركية بانها «غريبة».

وكانت صحيفة «الصباح» التركية اكدت أمس ان ايطاليا اتفقت مع كوريا الشمالية على ابعاد زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان الى بيونج يانج. وأضاف ان بيونج يانج التي تعاني من وضع اقتصادي متدهور قبلت في آخر المطاف استقبال اوجلان على اراضيها بعد ان وعدتها ايطاليا بمساعدات انسانية كبيرة.

فاتشيت يؤجل زيارته لتل أبيب وغزة

■ لندن - ق ن أ: أعلنت وزارة الخارجية البريطانية الغاء وزير الدولة لشؤون الشرق الاوسط ديريك فاتشيت زيارة الى اسرائيل ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وقالت الوزارة ان ذلك تم بعد مشاورات مع السلطات الاسرائيلية.

واوضحت الوزارة فى بيان لها بهذا الصدد ان المواعيد لم تكن مناسبة للقاء مسؤولين اسرائيليين وخاصة وزير الخارجية ارييل شارون الذى سيكون فى الخارج اثناء الزيارة.. وقال البيان ان الزيارة ستتم خلال شهرى يناير وفبراير المقبلين.

لكن الوزارة أوضحت ان زيارة فاتشيت الى الاردن المقررة يوم الاثنين المقبل ستظل قائمة. وأفادت تقارير فى لندن بأن تأجيل الزيارة تم بعد تلقى بريطانيا معلومات عن عدم ارتياح اسرائيل لبرنامج الزيارة الذى يشمل لقاء شخصيات من عرب عام ١٩٤٨.

طائرة في ايطاليا تنتظر نقل المشتبه بهما في «لوكربي»

■ الامم المتحدة - رويترز: قال دبلوماسيون أمس ان الامم المتحدة اعدت ترتيبات لتنقل خلال ٢٤ ساعة الى هولندا الليبيين اللذين يشتبه فى ضلوعهما فى حادث تفجير طائرة ركاب امريكية فوق لوكربى عام ١٩٨٨ وذلك فى حالة موافقة ليبيا على تسليم الرجلين.

ولن ينقل كوفى عنان الامين العام للامم المتحدة الذى يعتزم التوجه الى ليبيا اليوم الرجلين فى طائرته. وقال الدبلوماسيون انه بدلا من ذلك تنتظر طائرة فى ايطاليا على اهبة الاستعداد للاقلاع الى طرابلس لنقلهما الى هولندا.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية الاميركية فى واشنطن «يبدو ان طائرة فى انتظار الاقلاع». ولم يذكر المسؤول اى تفاصيل الا ان دبلوماسيين قالوا انه تم الاتفاق على ترتيبات مع ايطاليا التى تحتفظ بعلاقات طيبة نسبيا مع حكومة الزعيم الليبى القذافى ومع الولايات المتحدة وبريطانيا. وقال دبلوماسيون ان عنان الذى سيجتمع مع الزعيم الليبى ومسؤولين اخرين فى مدينة سرت الساحلية الليبية «يأمل بان تحدد طرابلس موعدا لتسليم الرجلين».

تشيللر ترفض دخول ائتلاف مع يلماظ

■ أنقرة - أ.ش.أ: رفضت زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيللر أمس المشاركة بأي شكل في حكومة يسعى زعيم حزب اليسار الديموقراطي بولنت اجاويد لتشكيلها حاليا مع حزبي الوطن الأم بزعامة مسعود يلماظ والطريق القويم. واعلنت تشيللر في كلمة لها امام قيادات حزبها ليلة أمس ان حزبها يمكن ان يدخل في ائتلاف مع حزب اليسار الديموقراطي على ان يقدم حزب الوطن الأم التأييد لمثل هذه الحكومة الائتلافية من الخارج.

ويمثل موقف تشيللر عقبة كبيرة أمام نجاح أجاويد في مهمة تشكيل حكومة جديدة.

حوار فلسطيني - إسرائيلي سري في السويد

■ ستوكهولم - أ ف ب: صرح مصدر في وزارة الخارجية السويدية امس بأن محادثات بعيدة عن الأضواء تتم منذ العام ١٩٩٤ في ستوكهولم بين «جامعيين» فلسطينيين واسرائيليين بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان المحادثات هذه بين جامعيين من حزب «العمل» الاسرائيلي المعارض ومن مساعدي رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات تجري منذ أربع سنوات في امتداد عملية أوسلو.

وأكدت وزيرة الخارجية السويدية آنا ليند لوكالة الأنباء السويدية «تي تي» هذه المحادثات موضحة «انها تجري بانتظام عندنا منذ ١٩٩٤».

السعودية ترشح القصيبي مديراً عاماً لليونيسكو

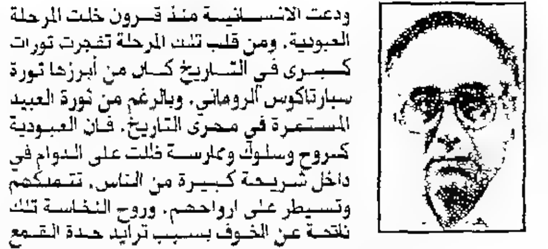
■ الرياض - أ ف ب: أعلنت وكالة الأنباء السعودية ان الرياض قدمت رسميا ترشيح سفيرها في لندن غازي القصيبي الى منصب المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو).

وقدم هذا الترشيح أمس الاول وزير التعليم السعودي وممثل المملكة في المجلس التنفيذي لليونيسكو محمد أحمد الرشيد الى رئيس هذا المجلس بال باتاكي. وقالت الوكالة ان السعودية تأمل في «لعب دور أكبر في صفوف المنظمة من اجل خدمة السلام في العالم». وتنتهي فترة المدير العام الحالي فيديريكو مايور في ١٤ نوفمبر ١٩٩٩

هكذا عند الأصل

هكذا عند الأصل

عبيد الاستبداد



بدر عبدالملك *

ودعت الانسانية منذ قرون خلت المرحلة العبودية. ومن قلب تلك المرحلة تفجرت ثورات كبرى في التاريخ كان من أبرزها ثورة سبارتاكوس الروماني. وبالرغم من ثورة العبيد المستمرة في مجرى التاريخ. فان العبودية كروح وسلوك وممارسة ظلت على الدوام في داخل شريحة كبيرة من الناس. تتملكهم وتسيطر على ارواحهم. وروح النخاسة تلك نابعة عن الخوف بسبب تزايد حدة القمع والاستبداد. غير ان البعض منهم يمارسونها بوعي ويختفون وراء رداء النفاق السياسي او الاجتماعي او المهني. ومثل اولئك المتفننين في فن المقاومة بالحيلة ليس لديهم أهداف نبيلة كبرى يسعون من أجلها لاخفاء هويتهم النبيلة وأفكارهم من أجل اسقاط الدكتاتور في فخ الانقلاب او قيادته إلى حتفه الانهيار. وانما يمارسون نهجا قائما على التذلل والتملق بهدف الرغبة للصعود الى موقع قريب من مقعد المستبد وتظلمه الاستبدادي. وهم لايمارسون ذلك الا لانهم سيجدون قطعة من اللحم فوق مائدة العشاء. وهناك يظهرون عبوديتهم - دون حياء - أمام الناس بشكل مثير للشفقة. والمستبدون يخلقون عبيدهم بطريقتهم. غير ان العبيد أنفسهم يبالغون في خطابهم اللغوي والسلوكي حتى تتمظهر الظاهرة بشكل مشوه يصعب تفسيره.

الصعود لقمة الجبل

ويتجسد الاستبداد في الطغمة العسكرية، والشريحة الاكليركية، والملكية المستبدة وفئات من أصحاب الايديولوجية العمياء، والأجهزة القمعية. ويتدرج في مظهر عدة وأماكن متفاوتة في السلم الاجتماعي حتى نكاد نرى نظام الاستبداد الاداري لدى شخص تحول الى عبد صغير لنهج الأوامرية المريضة. ويتحول نهج الاستبداد كنمط من انماط الحياة المجتمعية فنرها تلاحقنا في البيت والمؤسسات المختلفة كالأندية وأماكن العمل. كل اولئك النماذج يتحلق حولهم أناس صغار من العبيد الجدد. ليس في جعبتهم الا صورة مغايرة للحقيقة الداخلية وهدفهم الأسمى الصعود نحو قمة الجبل. جبل المجد القريب من زهو السلطة. والسلطة والتسلط ربما بينهما مسافة كبيرة لدى أولئك العبيد الا انهم يمارسونها مع الأصغر منهم لأنهم يمارسون التعويض الغائب كونهم أكثر دونية في سلم السلطة. ومن أكثر الناس استبدادا أولئك العبيد لان النهج الاستبدادي والتسلطي في أرواحهم نابع من عقدة الاحساس بالنقيصة. هناك مثال حي في هياكل الادارة الحديثة ومؤسساتها وهو ان الموظف المسؤول عن القسم والذي يمارس القمع والتسلط والاستبداد ويهين موظفيه الصغار هو نفسه الذي يقبل الاهانات من مرؤوسيه ويتحول الى نفسية العبد بملابس عصرية. فمن لايقبل اهانة الآخرين لايقبل احدا أن يهينه. تلك المساواة الاخلاقية بين الانسان ونفسه. وبينه وبين الآخرين تتلاشى مع الانسان الديموقراطي الذي يؤمن بتحطيم تابوت العبودية والاستبداد مهما كان حجمه.

عبيد بينوشيه في طرق سانتياغو

من دون شك ليس بينوشيه وحده الدكتاتور العجوز. وليس وحده ملطخا بدماء الذاكرة المرعبة. وانما هنك نماذج متناثرة وبدرجات أقل او أشد في عالمنا. ولكن للاستبداد ونظامه عبيد يسوغون له. يتحدثون خطابه. يلمعون وجهه كما يلمعون حذاء الدكتاتور. هؤلاء نشبههم أمامنا فليس طباخ الدكتاتور ملام حينما يقدم طبقا شهيا لمعدة الرئيس فتلك وظيفته. مع العلم انه حين يخرج من وراء الأبواب الخلفية للقصر يلعن أحيانا في داخله الدكتاتور لأنه يسمع عن حكايات الرعب والقتل اليومي وخصوصا عندما يكون أحد أبناء جيرانه اختفى في الأقبية من دون معرفة الأسباب الا تلك الحكايات الكاذبة. ولكن العبيد الذين نلومهم هم اؤلئك من أمثال وزير خارجية الدكتاتور. مندوبه في الأمم المتحدة. قضاته الذين تحول قسمهم الى العوبة. الصحفي الماهر في الدجل. يزين وجه الدكتاتور العجوز بالأصباغ. وهناك طابور عريض من العبيد الذين يقفون مع الاستبداد وهم يدركون الحقيقة.

مأساة موروثة ومعاصرة

تلك هي المأساة المعاصرة والتي ورثناها منذ قرون. وتعمقت في أماكن ودول وأنظمة حرمت من نمط التفكير الديموقراطي وحرية التعبير والحقوق المشروعة. في تلك المناخات كنت أشاهد واقرأ عن المعارضين لبينوشيه وهم في احتجاج صاخب يطالبون بمحاكمته. وهناك المؤيدون لبينوشيه ويطالبون باطلاق سراحه. والعجيب أن يكون اطلاقه «لأسباب انسانية !». تلك الانسانية التي تم انتحاكها منذ سبتمبر ١٩٧٣. وبمثل تلك العاطفة الانسانية تأثر الدكتاتور حينما علم بخبر اعتقاله. ولكن ذاكرة الدكتاتور ومؤيديه تناست حمامات الدم المرعبة في ٧٣ - ٧٤ في ملاعب الكرة وطرقات سانتياغو دي شيلي ومقابرها الجماعية. وحاولت نسيان التاريخ المؤلم لمشاعر أخوات وأمهات وزوجات تألمن طويلا للمفقودين والمقتولين. ترى الم يفكر المؤيدون لبينوشيه بعذابات اؤلئك الناس. محنتهم المريرة في المنفى والتشرد ودخولهم قفص الخوف لسنوات؟!. لم تكتب الروائية التشيلية ايزابيل الليندي روايتها «بيت الاشباح» من فانتازيا العالم السفلي للمقابر والنبش عنها. وانما من ألم تشيلي الحقيقي الذي كان يتوارد للعالم كل يوم. الأثرياء وأبناء الجنرالات يبكون بينوشيه لانهم يعتقدون ان محاكمة الدكتاتور تعني محاكمتهم تاريخيا. محاكمة التآمر والتواطؤ والصمت ضد الحقيقة. ومع ان «المصالحة والحقيقة» لا يمكن المساومة بينهما في زمن تشيلي فان الدكتاتور وجد نفسه في النهاية أسير تلك الحقيقة خارج تشيلي في عصر المكاشفة والدفاع عن حقوق الانسان. الأصوات القليلة المؤيدة التي خرجت تدافع عن الجنرال المريض لاتريد الغاء ذاكرتها المشوهة في الاعلان عن تبرئها من يد الجنرال الملونة بالدم وتصمت خجلا امام الراي العام العالمي لأنها جزء من تلك الفصول القاتمة في رواية تشيلي المكابرة. لا أحد يشعر بحزنك حينما يخطف الموت أعز الناس اليك قالها الكثير من الذين فقدوا عائلاتهم. كانت محنة الطالبة ماريا خوسيه الغارو حينما اخبرت في براغ في صيف ١٩٧٣م عن ان خطيبها الذي ودعته في أغسطس قد قتل في أيام الانقلاب الأسود ولن تراه الى الأبد.

زمن الاحتضار والعزلة

بينوشيه المريض والذي كان يصف معرضيه بأنهم «لصوص خونة» هو نفسه - الآن - الذي يعيش زمن الاحتضار البطيء والعزلة. وقدبع مع شيخوخته يتذكر عام ١٩٧٣ حينما رشق عسكره الناس بالرصاص. وقصف بطيرانه قصرالحكومة الشرعية المنتخبة. بينما في ربيع ١٩٩٠ رشقته الجماهير في سانتياغو بالطماطم والحجارة اثناء وصوله للبرلمان. ظل الجنرال محافظا على هدوئه. حمرة الطماطم لم تكن بحمرة لون الدم الانساني المراق. ولكنها ايقظت ذاكرة الجنرال في تلك اللحظة فشعر بالمهانة الكبرى. وكان يدرك ان العد التنازلي بدأ لوليه يتجه نحو مسار التاريخ الصعب فقد كانت تتآكل وتتوازى شيخوخة النظام مع شيخوخة الدكتاتور. اليوم تصطاد قوانين الدول الاوروبية الدكتاتور العجوز وكل دولة تطالب بحقها في محاكمته معلنة عن حق شعوبها في ذلك. لماذا لم تطالب الولايات المتحدة بمحاكمة بينوشيه لديها. هل نست ان أول جثة دفنت في المقبرة الرئيسية في سانتياغو هي جثة الاميركي شارل هورمان الذي كان يعمل في انتاج الأفلام السينمائية وقد قتل بعد مرور بضعة أيام على الانقلاب العسكري وعثر عليها ١٩٧٤. واعيدت الى أسرته بعد جهد كبير. تقب غريب فلهم في الذاكرة السياسية. وصمت أغرب في المواقف. فليس عودة الجثث يلغي الاثم التاريخي للدكتاتور أيا كان عرقه ووطنه فللدكتاتور واقرانه لديهم بزة واحدة هي بزة الاستبداد. فلماذا نكون «أحرارا» مستبدين مع الآخرين وعبيدا مع الاستبداد وخصوصا حينما يطال الاستبداد روح الشعوب قبل أجسادها.

* مركز الاتحاد للبحوث والدراسات

في سبيل محاكمة دولية للجرائم الصهيونية

د. السيد ولد أباه *

علق بشير بن يحمد. رئيس تحرير «جون أفريك» الصادرة بالفرنسية في باريس على اعتقال الرئيس التشيلي السابق بينوشيه، بالمطالبة بمتابعة وزير الخارجية الاسرائيلي الحالي أريل شارون الضالع في المجازر الوحشية الرهيبة ضد الفلسطينيين واللبنانيين خلال اجتياح لبنان سنة ١٩٨٢، الذي ذهب ضحيته ٢٥ ألف قتيل و٢٥٠ ألف جريح، بالاضافة الى تدمير ١٨٠ ألف عمارة ومنزل. والمعروف أن آريل شارون الذي تمت «محاكمته» داخل اسرائيل. وثبتت تهمة مشاركته في مذابح صبرا وشاتيلا. لا يزال وهو في موقعه الحكومي الجديد. يكرر نفس المواقف العنصرية المتصلبة التي عرف بها. رافضا مبدأ السلام مع الفلسطينيين، داعيا الى تكثيف الاستعمار والاستيطان وترحيل المواطنين العرب عن أراضيهم. ولو باستخدام العنف واللجوء الى الحرب والتهجير القسري.

وليس شارون الذي حضر أخيرا وقائع اتفاق واي بلانتيشن بدعا من رجالات المؤسسة السياسية الاسرائيلية، الذين ينتمون في الغالب الى الجيش الذي ورث العصابات الصهيونية الاولى التي اضطلعت بفرض مشروع «الدولة اليهودية».

ومن أبرز عناصر هذه المؤسسة اسحاق رابين ومناحيم بيجين واسحق شامير. وكلهم عرفوا بالأدوار ذاتها في جرائم التنكيل بالفلسطينيين وتشريدهم التي لا يمكن الاختلاف في تصنيفها كجرائم ابادة جماعية. وبالتالي جرائم ضد الانسانية. تضاهي الفظائع النازية.

وعلى الرغم من ان الدول الغربية التي شهدت اضطهاد اليهود في حقبة الحرب العالمية الثانية، قد سارعت بالاعتذار عن الممارسات المعادية للسامية. ودفعت الثمن المادي والمعنوي للتكفير عنها. الا ان الجرائم الصهيونية لا تزال معتمة مخفية لا يتناولها الاعلام الغربي الا لماما. مهما تملأت الادارات الاسرائيلية المتعاقبة على رفض الشرعية الدولية. وانتهاج المسلك العدواني تجاه الشعب الفلسطيني والعرب اجمالا.

ومع ان الجمعية العامة للأمم المتحدة قد أصدرت منذ السبعينات قرارها الجريء باعتبار الصهيونية نزعة تمييز عنصري في ١٠ فبراير ١٩٧٥، الا ان الولايات المتحدة تمكنت في ديسمبر ١٩٩١ من الغاء هذا القرار بعد انهيار المعسكر الشرقي وانتهاء الحرب الباردة. ومن ثم استفرادها بالهيمنة الاحادية.

والمعروف ان الصهيونية تستند الى مصدرين اساسيين هما من جهة الخلفية الدينية كما تقدمها النصوص التلمودية. ومن جهة أخرى النزعة القومية الاستعلائية المتعصبة، التي تمثل امتدادا للاتجاهات العنصرية الضيقة التي اجتاحت أوروبا خلال القرن التاسع عشر والنصف الاول من القرن الحالي.

وأما النصوص التلمودية فتضم التعاليم الحاخامية المشكلة عماد الديانة اليهودية من حيث المعتقدات والطقوس والشرائع. وهي التي تضع ضوابط التعامل مع «الأغيار» من منطلق التفوق اليهودي، فحسب الها لا خاة يباح قتل غير اليهودي وابادته لمصلحة «الشعب المختار» كما يجوز اضطهاده والاحتيال عليه. وسرقة ماله وسلبه. وتتوجب معاملته بالطرق السيئة الاستفزازية. اذا كان اليهودي في موقع قوة. والا التستر بكراهيته والحرص على عدم الاختلاط به.

ولا تمثل هذه النصوص مجرد خلفية دينية بعيدة. بل لها أثرها المكين في القانون الاسرائيلي. وتتبناها بوضوح التشكيلات اليمينية الحاكمة الآن في تل أبيب.

ولا يخفى رئيس الحكومة الاسرائيلي الاسبق بيجن استناده الى اساطير الابادة الواردة في الأسفار التوراتية، لتبرير جرائم الأرغون. ومن أشهر أمثلتها وقائع ابادة سكان قرية دير ياسين في ابريل ١٩٤٨، التي يعترف بها في كتابه «العصيان»: تاريخ الارغون.

كما ان رابين وغيره من جنرالات الجيش الاسرائيلي. انطلقوا من نفس الخلفية في تبنيهم للمفهوم التوراتي لأرض اسرائيل. وواجب نقل السكان المحليين منها ولو اقتضى الحال ممارسة الابادة الجماعية ضدهم.

واذا كانت الشرعية المموهة للدولة العبرية تستند الى هذه الخلفية الدينية. فان الايديولوجيا الصهيونية قد تبنت -من حيث نزعة استيطانية عنصرية ظهرت في السياق الفكري والاستراتيجي الغربي- نفس المنطلقات التي ترتكز عليها الايديولوجيات القومية التي ارتبطت بالمشروع الاستعماري الأوروبي، وتجسدت في النازية التي كان اليهود من ضحاياها.

تلك حقائق معروفة لدى من له أدنى اطلاع على تاريخ الفكر الصهيوني وظروف تداعيات قيام اسرائيل وصراعاتها مع العرب، لكنها كثيرا ما طمست من طرف الدوائر الثقافية والاعلامية الغربية، التي تتحكم فيها اللوبيات الصهيونية، في الوقت الذي يكثر الحديث حول مخاطر «الارهاب العربي» والاصولية المتطرفة (أي المقاومة المشروعة ضد الاحتلال والتمييز العنصري).

ولا شك ان الاعوام الأخيرة التي شهدت تراجع المقاومة المسلحة والانتفاضة الشعبية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتبني الحكومات العربية خيار «التسوية» مع اسرائيل، ووصول التيار اليميني المتشدد الى سدة الحكم في تل أبيب، قد برزت فيها مؤشرات جلية على بداية الوعي بالمحنة الفلسطينية على نطاق واسع لدى الرأي العام الغربي.

ولئن كان هذا الوعي ما يزال محدودا، هشا وقاصرا، الا انه يمثل مكسبا فعليا للجانب العربي، يتعين عليه استثماره وحسن استغلاله اعلاميا وديبلوماسيا.

ومن نافل القول، ان القصور الاعلامي العربي، لا يزال فادحا وخطيرا، حتى ولو كان الحديث غزيرا عن دخول العرب عصر الفضائيات والاتصال الالكتروني السريع، ولا يتعلق الامر فقط بأدوات هذا الاعلام، ومحدودية انتشار الصوت العربي فحسب، بل باستراتيجيات الاتصال ذاتها، والعلاقة بالأوساط الفاعلة في عملية صنع القرار وتوجيه الرأي العام في المستوى العالمي.

فالرأسمال العربي، لم يلج الا قليلا السوق الاعلامية التي تمثل أحد القطاعات الاستثمارية الأكثر مردودية اليوم في البلدان الصناعية المتقدمة وكذلك الشأن بالنسبة لسوق النشر والكتاب والترجمة.

ومن البديهي ان الحقل الاعلامي لم يعد يتحدد بمجرد الوظيفة الاخبارية، بل غدا هو القاعدة العميقة للبنية الثقافية المعاصرة، كما اصبحت أداته الاساسية الصورة التي لا تعكس الواقع وتحيل اليه، بل تصنعه بخلق بعد ثالث في مقابل قطبي الحقيقة والخيال، ويتعلق الامر ببعد توهمي مصطنع VIRTUEL هو الذي يكرس الثقافة المشتركة السريعة، التي لا تؤخذ من بطون الكتب وانما من شاشة الكومبيوتر او التلفزيون.

وبالرجوع الى موضوع اهتمامنا، نلاحظ ان الفكر العربي قد اخفق في فضح الأيديولوجيا الصهيونية من حيث توجهاتها الفكرية وخلفيتها الدينية وتجربتها العينية (الدولة الاسرائيلية) حتى ولو توجبت الاشادة ببعض الدراسات الاكاديمية والاوروبية الرئيسية، كما لم يمر بالقنطرة الاعلامية ذات التأثير الواسع الفسيح.

كما ان الديبلوماسية العربية، التي سجلت انتصارات باهرة في الستينات والسبعينات تجسدت في شبه إجماع دولي على الاعتراف بالحقوق العربية المشروعة وادانة الاحتلال الاسرائيلي، تراجع اداؤها بصفة مثيرة للقلق، خصوصا بعد بدء مسار التسوية الشرق الأوسطية الذي أفضى الى فك العزلة عن الدولة العبرية والى تطبيع وضعها في محيطها الاقليمي واعادة تأهيل زعاماتها الضالعة في جرائم ابادة الشعب الفلسطيني.

ان المطلوب هو القيام بمجهود عربي اعلامي وفكري وديبلوماسي واسع. لكشف اللثام عن «المحرقة الفلسطينية» وتعبئة الرأي العام الدولي خصوصا في الولايات المتحدة والدول الأوروبية الرئيسية حول طبيعة الفكر الصهيوني. وظروف وملابسات قيام الدولة الاسرائيلية. والفظائع الرهيبة التي واكبت نشوءها وتوسعها العدواني.

ولعل الخطوة الأولى في هذا السياق. هي تجميع الوثائق المدينة لجرمي الحرب الصهاينة. وتقديمها للمحاكم الدولية المختصة. انسجاما مع معايير القانون الدولي الجديد الذي يجري التنظير له من منطلق شمولية حقوق الانسان وعالميتها.

* أمين عام منتدى الفكر والحوار - موريتانيا

آراء

فضل النقيب

في البدء كان «الحب»

قلت لذلك السياسي العربي العتيد الذي سألني عن جوهر وأساس تجربة الامارات العربية المتحدة التي أفرزت كل هذه الثمار اليانعة التي تسر الناظرين: انه الحب... الحب الذي ينبذ الأثرة لصالح الايثار، الحب الذي يؤسس لشرعية تنبع من قلوب الناس لا من الوعد والوعيد.

الحب الذي يجعل من الرحمة مرجعية لكل القوانين، الحب الذي لا يجعل من الدولة آلة عمياء تتجاهل عابري الطريق وأولئك الذين يلوحون لها بمظالمهم ومطالبهم من على الارصفة، وانما تتجه الى الجميع، تنصت اليهم، تستوعب مشاكلهم، تتحاور معهم، تتلمس الطرق -كل الطرق- لمساعدتهم والأخذ بأيديهم وتوفير أسباب الأمل والأمان والعيش لهم.

في الحب الاول الذي كان في اساس البناء حين قامت التجربة الاتحادية على العطاء لا على الأخذ، على الرضاء لا على الغصب، على الثقة لا على الشك، على الأمل لا على الاحباط، وعلى الأمن لا على الخوف، على الانفتاح لا على الانغلاق، على العمل لا على التهاون والنكوص. من ذلك الحب الذي فاض من قلب عاشق وطني كبير، نمت كل أشجار الحب، فأمن كل ذي حق على حقه، واطمأن كل ذي جاه على جاهه، وسعى كل ذي طموح الى طموحه، وأخذت الارض تتسع بالبناء والنماء والعطاء والاخضرار والطرقات والاحياء والمدن الجديدة التي تعطر الصحراء كأنها أزهار الربيع، وهكذا ولد «النموذج» الذي يعمل بالعمل قبل الكلمات، وسيظل هذا النموذج ملهما الى ما شاء الله.

في ظل سياسة الحب لم يقل الحاكم لشعبه ما قاله فرعون: أنا ربكم الأعلى، وانما قال لهم: انني انظر بعيونكم فساعدوني على أن أرى ما يصلحكم، وافكر بعقولكم فلتكن جميعا عقلا واحدا يبني الوطن، وأشعر بقلوبكم فليكن نبضكم عونا لي لكي اسهر على رعايتكم، لذلك فان الناس حين يرون وجه قائدهم ينجذبون الى دائرة عدله، ويستشعرون تلقائيا فيض حنانه، ويستلهمون بفرح عزيمته، ويتفهمون بدون عناء حكمته وبعد نظره، ومسايسته لكثير من الأمور.

ليس الحكم شطارة في نظر القائد الحكيم، ولا هو صناعة أعلامية تبيع الناس وصفات للسعادة، ولا هو العنفوان والقمع وصلصلة القيود، ولا هو اختلاق الخصومات وافتعال المعارك، لا أبدا، لم ينظر الحاكم الحكيم الى الامور من هذه الوجهة التي ينظر منها كثير من حكام الارض تحت تأثيرات الخوف والطمع ودسائس الصراعات.

لقد اعتبر الحاكم الحكيم مسؤولية الحكم امانة الهية لا ينهض بها سوى التقي لذلك سعى منذ يومه الاول الى ما يرضي الفطرة فلم يستعجل ثمرة قبل أوانها ولم يفوت فرصة لزرع شجرة الا واقتنصها، ولقد علم الناس ان يفعلوا مثله فكبر بهم وكبروا به وكبر الوطن بالجميع.

التعامل مع روسيا في أوقات الأزمات

ستروب تالبوت

■ قارن نيكولاي جوجول في عمله الرائع «أرواح الموتى» روسيا بعربة روسية يجرها ثلاثة جياد تحاول شق طريقها عبر سهل واسع خال من الشجر ومغطى بالصقيع. بينما الدول الاخرى «تنظر بارتياب» وتتساءل فيما اذا كان لهذا السفر في البرية اية وجهة. فبالنسبة للعقد الاخير أو ما يقرب من ذلك، بدا أن روسيا تتحرك اخيرا فيما سيكون، من أجل مصلحة الجميع، اتجاها صحيحا، نحو ان تصبح دولة ديموقراطية، مزدهرة، حديثة، وطبيعية، في سلام مع نفسها ومع جيرانها ومندمجة في قلب المجموعة الدولية. لكن، خلال الشهور القليلة الماضية بدا للكثيرين كما لو ان عربة جوجول قد حولت نهجا، بطريقة اساسية، واتجهت نحو شفا الكارثة.

وجهة نظر مختلفة

لكن لدى الرئيس بيل كلينتون، ومادلين أولبرايت ووزيرة الخارجية، ونحن الذين ندير السياسة الأميركية تجاه روسيا وجهة نظر مختلفة. فنحن لا نرى روسيا كعربة على وشك التحطم، ونعتقد أن يوم النحس لم يعد مبررا الآن مثلما كان عليه الحال مع الشعور بنشوة الانتصار قبل سنوات قليلة. ان مسرحية تحول روسيا لم تنته. كما ان نهايتها ليست وشيكة ولا قدرية. فقط شيء واحد هو الواضح، ان المخاطر بالنسبة الينا هائلة جدا. وذلك هو السبب الذي يحتم علينا مواصلة دعم اصلاح روسيا. حتى في الواقع. وبالذات في «زمن المتاعب» الذي يعيشه ذلك البلد حاليا.

ومن الجدير بالذكر أنه قبل عام مضى. بدت روسيا كما لو أنها تستعد للانطلاق الاقتصادي. لكن بعد ذلك اجتمع الضعف الداخلي مع الحظ العاثر، وبالذات الانهيار العالمي في أسعار السلع من أجل اقحام الحكومة في عملية تخفيض لقيمة الروبل وتخلف جزئي عن تسديد الكثير من ديونها. وفي غضون أسابيع قليلة في الصيف الماضي. شهد الروس معظم مدخراتهم وهي تتبخر، وعددا كثيرا من مصارفهم وهي تنتفخ، والقاع يزداد عمقا في سوق أسهمهم الوليدة. والبضائع تختفي من المحال التجارية. والطبقة الوسطى الآخذة في الانتعاش تنسحق مجددا.

عودة اليسار الى التداول

وحتى قبل الاثنين الاسود - ١٧ أغسطس- والانهيار الذي أعقبه. فلان الارتياح والأمل لما بعد الاتحاد السوفييتي قد مهد الطريق للوصول الى خيبة أمل وانتكاسة ما بعد بعد الاتحاد السوفييتي، بل ان اللغة نفسها قد انقلبت على راسها، فمثلا «الاصلاح» و«السوق» تحولتا من كونهما كلمتين من مفردات النصر والأمل الى مجرد حروف بلهاء في آذان الكثير من الروس.

بل ان اسم «الرأسمالية» قد تعرض للتعديل بشكل متزايد ليتطابق مع صفة «الهمجي» ونتيجة لذلك، فان «الغرب» قد كف عن كونه موضوعا أو مادة للتقليد الى هدف للاستياء والغضب. وفي الوقت نفسه فان كلمة أخرى هي اليسار قد عادت للتداول من جديد.

ان تشكيلة حكومة روسيا الجديدة، بقيادة يفيجيني بريماكوف، تمثل هذا المزاج، فلقد رفضت بشكل شبه قطعي ما يسميه بعض مسؤوليها بشيء من المرارة. الطريقة «الغربية» لادارة اقتصادهم. وهم يحشدون من أجل طريقة «روسية» بدلا منها.

أهداف محسوسة

وحتى الآن فان هذه الكلمة الآسرة تعني. كما يبدو، اعطاء الأولوية لدفع الأجور والرواتب التقاعدية ولاحياء القطاع الصناعي وهذه أهداف محسوسة وضخمة. ولا مفر منها في الواقع. ولكن في الوقت نفسه يبدو أن فريق بريماكوف قد تخلى عن خيار العملة المستقرة. ومعدل التبادل القابل للتطبيق. والسياسة النقدية السليمة. فهو يعمل من دون موازنة حقيقية. ويواجه مشكلة كبيرة في وضع موازنة في أي وقت قريب، كما أنه لا يملك في الواقع أي نظام لجبي الضرائب. وذلك يعني انه واقع تحت رحمة المطبعة. بصك الروبلات من أجل دفع الرواتب. وابقاء المؤسسات المفلسة عائمة.

لذلك فان القوانين الاقتصادية التي يهدد القانون على الاقتصاد الروسي بتحديدها ليست غربية. لو اعتبرناها مسألة حسابية بسيطة. فان العلاجات المقصودة لم تسهم سوى في تفاقم المرض. فالتضخم أعلى بمعدل ٥٠٪ عما كان عليه قبل عام، والكثير من المصارف الروسية عاجزة عن تلبية التزامات اعادة تسديد ديونها القائمة. كما ان مليارات الدولارات قد هربت من البلاد على شكل أموال سائلة منذ أغسطس الماضي.

وثمة نتيجة أخرى ايضا. فلقد بات من المستحيل بالنسبة لصندوق النقد الدولي التدخل بأموال لاشاعة الاستقرار في الاقتصاد الضخم. والتي قد تساعد على ايقاف وعكس الانحدار. كما ان الاموال من الخارج، سواء كان مصدرها المؤسسات المالية الدولية او القطاع الخاص. لن تعود بأية فائدة لو انها تضخمت. أو لو انها تتوقف لفترة قصيرة في روسيا قبل أن ينتهي بها المطاف في حسابات بالبنوك السويسرية وعقارات في الريفيرا. ان الاستثمار لن يعود الى بلد غير قادر على تسديد ديونه أو اقامة قوانين ضرائب وممتلكات عادلة.

ومن دون مساندة خارجية. فان الحكومة الروسية ستواجه حقائق مزعجة بشكل آخذ في التزايد. وبالذات ثلاثة خيارات غير قابلة للاتفاق:

(١) زيادة سرعة مطبعة صك العملة.

(٢) الغوص أعمق في قلب التخلف عن سداد الدين.

(٣) التوقف عن دفع الاجور والتعويضات والاعانات التقاعدية وتلبية الوظائف الحكومية الاساسية.

وأيا كانت مجموعة الاجراءات التي ستتبناها الحكومة - فكل المؤشرات تقول أنها ستتبنى ١و٢ وليس ٣ - فان الوضع الاقتصادي الروسي من المرجح أن يتردى أكثر، ويحمل الانكماش الاقتصادي معه خطر الانحراف السياسي والغليان، وحتى الانهيار.

جيل جديد

لكن ما يحدث في روسيا هو أكثر من مجرد انكماش اقتصادي وغضب سياسي. فالثقافة السياسية والاقتصادية يمكن أن تتغير، وبمرور الوقت. فان قاطرة التجربة السوفييتية سوف تضعف، وستستغرق تلك العملية جيلا أو أكثر. على الأقل. وثمة مفارقة هنا. فرغم أن تفكك النظام السوفييتي كان سلميا بشكل ملحوظ.. الا ان عددا كبيرا من أولئك الذين كانوا مسؤولين عن النظام القديم يقومون الآن بصياغة النظام الجديد. وتلك هي الأنباء السيئة. التي انعكست في البيانات الاقتصادية القابضة للصدر، أما الأنباء الطيبة فهي في الجداول الحسابية ويملك الصغير مزايا مؤكدة على الكبير في الصراع حول المستقبل.

والآن. فان جيلا حقيقيا من القادة لما بعد العهد السوفييتي يظهر الى حيز الوجود. فما يزيد على مئة من عمد البلاد هم في سن ٣٥ عاما أو أصغر. وبالاضافة لذلك. فان روسيا اليوم تعد جزءا من عالم في طريقة الى الامتداد وبطريقة لم تكن موجودة مطلقا في الماضي. ومقابل الاغراءات القديمة بالاكتفاء الذاتي والانكفاء توجد قوى جديدة، أشد قوة. تجر روسيا خارجا وداخلا نحو الاندماج، ليس فقط في السوق العالمية وانما ايضا مع الشبكة العالمية. فروسيا الآن مرتبطة بباقي العالم من خلال الهواتف الخليوية، أجهزة الفاكس، والموديم، والحاسوب الشخصي.

شبح الحرس القديم

وقد ساد هذا المنحى لبعض الوقت. ففي عقدي السبعينات والثمانينات. كانت روسيا هي البرهان الأول على خطأ رؤية كابوس جورج أورويل للعام ١٩٨٤. فثورة الاتصالات اضعفت الشقيق الأكبر بدلا من أن تقويه والقفزة الهائلة في عدد الروس الذين يسافرون للخارج ويبحرون عبر شبكة المعلومات «الانترنت» تشكل رافعة أو ساترا ضد أي عودة للحرس القديم أو الشقيق الأكبر.

كما ان عملية الدمقرطة قد تجذرت بسرعة وأثبتت ديمومتها بشكل ملحوظ. وقد ظهرت حكومة بريماكوف الى حيز الوجود لأن الرئيس بوريس يلتسين والبرلمان قد تلاعبا بقوانين دستور عهد ما بعد الاتحاد السوفييتي الذي تمت الموافقة عليه في استفتاء شعبي. ان تلك، بالمعنى المخفف. لم تكن الطريقة التي عملت بها السياسة الروسية في الماضي. فقد أظهر الروس من جميع المشارب والتيارات ابتهاجا بيمينهم الجديد وبمسؤولية التصويت بحرية. ونزاهة. وفي أحيان كثيرة. أظهر الكثيرون منهم شكوكا في الخطط الضخمة التي تصور دولتهم الشديدة القوة كدواء عام لجميع مشكلاتهم.

السوية السياسية

ولا زال من السابق لأوانه الزعم بأن التحول الديموقراطي الروسي غير قابل للعودة. وكلما طال أمد الدوبان الاقتصادي وأصبح أكثر جدية. كلما اصبح من الصعب أكثر على الروس الحفاظ وتقوية لمؤسسات المختلفة وتقاليد الحالة السوية السياسية المتمثلة في نظام الحكم الدستوري تسويات التنازلات المتبادلة. سياسات هيئات الناخبين. بناء التحالفات. التي تحتاج جميعا لكي تدوم جوا من التعددية. والنقاش العام النشط. والصحافة المفتوحة.

وبناء عليه فان المحور الاساسي للقلق اليوم هو ما اذا كان التعاون الجديد ما بين الفرعين التنفيذي والتشريعي، سيثبت بمرور الوقت، أنه مفض الى المزيد من المنطقية والفطرة السليمة في المجال الاقتصادي. أو على العكس فسيكون اجماعا لمصلحة استمرار الخطأ الاقتصادي.

وللسبب نفسه. فانه اعتمادا على طول الفترة الزمنية وبعد المسافة التي يميل اليها البندول يسارا. فان السياسات الدفاعية والاقتصادية الروسية يمكن أن تقع تحت سيطرة القومية بشكلها المتشاكس. المخادع للذات، والعازل لها. ومع تركيز روسيا على حاجاتها الخاصة. وابعاد نفسها عن الغرب على صعيد الحبيبة الاقتصادية. فمن الممكن أن تتزايد التوترات حول القضايا الأمنية والديبلوماسية.

ادارة الخلافات

لكن حتى الآن فان ذلك لم يحدث. فروسيا والغرب لا زالا اليوم يتعاونان أكثر بكثير مما هما يتنافسان وحينما نختلف. فاننا ننجح بشكل أو بآخر في ادارة خلافاتنا. وأحد الامثلة على ذلك كانت الطريقة التي عملت بها روسيا مع أميركا وباقي أعضاء مجلس الأمن في اقناع صدام حسين بالسماح بعودة مفتشي الامم المتحدة قبل أيام. ولم يخف الرئيس يلتسين. وبريماكوف. وايجور ايفانوف وزير الخارجية معارضتهم التهديد الاميركي باستخدام القوة. لكنهم لم يسمحوا لهذا الموقف بمنعهم من ممارسة ضغط مفيد ومستمر على العراق.

علاقات تعاونية مع الناتو

ان بقاء تلك الاستمرارية سيعتمد من ناحية على ما اذا كان بامكان بريماكوف وايفانوف مقاومة ضغوط الدوما النكد (مجلس نواب البرلمان الروسي) فعدد كبير من نواب البرلمان يصورون القضايا غير المحسومة ما بين روسيا والغرب على انها تنازلات نحاول انتزاعها منهم. أو على شكل خدمات نحن نطالبهم بتقديمها لنا.

وفي الواقع فان كل قضية بيننا يمكن اخضاعها لتتحول الى مسألة مصلحة متبادلة وفائدة متبادلة. فروسيا بحاجة الى نظام فاعل لا يتمدد حيث ان المدن الروسية يمكن أن تكون ضعيفة لو انتهى المطاف بأخطر تقنية لقربها من الوقوع في الأيدي الخطأ، وتحتاج روسيا الى تقليص الأسلحة الاستراتيجية طالما انها لا تستطيع الحفاظ على مستويات مخزونها زمن الحرب الباردة، وتحتاج روسيا تحديدا الى علاقة تعاونية مع أوروبا. تشمل الناتو والاتحاد الأوروبي.

لقد قطعت روسيا ما بعد العهد السوفييتي شوطا طويلا. نحو الانضمام الى التيار السائد الأوروبي، فهي الآن عضو في مجموعة دول الثمانية، والمجلس الأوروبي. والمجلس القطبي، ومجلس دول بحر البلطيق، والمجلس المشترك الدائم الذي تأسس بموجب قانون التأسيس لروسيا والناتو، ومجموعة الاتصال حول البلقان. وقد التقى آل جور نائب الرئيس بريماكوف رئيس الوزراء الروسي قبل أيام على هامش قمة التعاون الاقتصادي لمنطقة آسيا والباسيفيكي (ابيك) في كوالالمبور، ومن أجل مصلحتها -ومصلحتنا ايضا- فان روسيا قد انتقلت من مرحلة المفسد الى مرحلة المشارك.

تعريف روسيا لنفسها

ولكن فيما اذا كان ذلك التوجه سيستمر فان الامر يعتمد بصورة اساسية على كيفية تعريف روسيا لنفسها ولدولتها، وهذا ما يطلق عليه الروس غالبا، مشكلة «المشاكل» ولقد أزعجهم ذلك عبر العصور، بل انها اصبحت حتى أكثر حدة وتنغيصا منذ انتهاء الحقبة السوفييتية، عندما شعر الكثير من الروس ان وطنهم قد حرم، ما بين عشية وضحاها، من اسمه، وعلمه، ونصف أرضه تقريبا، وأيديولوجيته الخاصة به، وبناء حكمه، وتحالفه الواقي.

ومهما كان الشكل الذي ستكون عليه روسيا، فانها لن تكون المونوليت «الوحش المرعب» مرة أخرى، الذي تتدفق منه السلطة السياسية من الاطراف ومن الوسط للخارج، فذلك الوضع لا يمكن أن يتكرر مرة أخرى. فروسيا اليوم عبارة عن مجموعة مناطق ذات أسس اقتصادية وسياسية مختلفة.

روسيا الجديدة

ان روسيا الجديدة. كسابقتها الاتحاد السوفييتي. تطلق على نفسها تسمية اتحاد فيدرالي. لكن كلمة «الاتحاد» تشبه «الاصلاح» و«السوق». ولا زال أمام روسيا أن تحدد ماذا تعني. ان الخروج بتجديد أو تعريف روسي ذي معنى، وعملي، للفيدرالية بعد الأزمة أساسية لمسألة الدولة نفسها. ففي عالم اليوم. فان الدولة الناجحة -وبالذات الضخمة مثل روسيا- يجب أن تجعل تنوعها مصدرا للقوة. وينبغي أن تثبت حكمها على نطاق يسمح لمواطنيها بالشعور بالارتباط بقرارات تؤثر على حياتهم.

ان ديبلوماسيتنا تعترف بالتنازل عن السلطة الى الأدنى من الأعلى. والى الخارج من موسكو المركز، وقد حقق جيمس كولينز السفير الأميركي لدى موسكو وزملاؤه مكسبا بالتجوال عبر مختلف أنحاء البلاد، وتطوير علاقات مع الحكام، والعمل مع المنظمات الاساسية التي تتمتع بقاعدة جماهيرية.

وفي خطابه الى الدوما يوم منحه الثقة كرئيس للوزراء قال بريماكوف أن أولويته هي الحفاظ على وحدة روسيا، وبالتالي ألمح بوضوح أن المسألة تعتريها بعض الشكوك، بل تواجه بعض الخطر.

ان قدرة بريماكوف وخلفاؤه على الحفاظ على الوحدة ستعتمد على قضيتين أساسيتين لحد كبير، الأولى تتعلق بكيفية معالجتهم للاقتصاد بوجه عام. والروبل بشكل خاص، فعملة البلد هي اعلان رئيسي وتأكيد على سيادتها ووحدتها، وقد أثبت هذا القرن فعلا ان التضخم شديد الارتفاع يمكن أن يدمر دولا أو يحولها الى وحوش.

والقضية التعريفية الأخرى لروسيا هي كيف يتعامل قادتها مع العلاقات مع أقرب جيرانهم. بوجه عام. فان روسيا قد أبقت على مراقبة النبض التحريري الوحدوي. وقد تبرأ الرئيس يلتسين، في عدة منعطفات مهمة. من المطالب المولعة بالقتال لمعارضيه الأكثر جلبة وصخبا وبدأت روسيا في التعاون بشكل أكبر مع الامم المتحدة، ومنظمة التعاون والأمن في أوروبا في سعيهما من أجل التوصل لتسويات سلمية في عدة حروب أهلية، وصراعات من أجل الانفصال، وصراعات عرقية جنوبي القوقاز وفي آسيا الوسطى.

نقاط الخطر

ولكن مجرد أن روسيا قد ظلت مقيدة حتى الآن، فان هذا لا يعني أنها ستبقى كذلك للأبد، وقد حذر ايميل بين أحد مستشاري يلتسين من أن الشيء الذي يهدد مستقبل روسيا، وفي الواقع سلامتها كدولة، يأتي ليس من نزعة الانفصال الموجودة لدى أقلياتها العرقية. مثل التتار والانجوش -وانما مما يسميه شوفينية القوة العظمى الشديدة الهوس، رهاب الاجانب. وانغلاق الفكر الوطني من جانب بعض القوى داخل الغالبية الروسية. وهم الروس الذين يفضلون جعل التوسع أو الضم قضية مشتركة مع أقربائهم عبر ما هو الآن حدود دولية، وهو يحدد كنقاط احتكاك كل من القرم، شمال كازاخستان. ومولدوفا. وينبغي اضافة جورجيا الى القائمة، ليس بسبب اقليتها الروسية (وهي صغيرة) وانما نتيجة للرغبة المتوفرة لدى البعض في روسيا في تحقيق مكسب جيوسياسي في المياه المضطربة لنزاعات جورجيا العرقية والانقسامات السياسية.

ان قصر نظر هذا النوع من الشكوك درس ينبغي ان تكون روسيا قد تعلمته منذ فترة، ففي العام ١٩٩٣. أطفأت روسيا نيران حركة أبخازيا الانفصالية، فقط لتكتشف ان شرارات من الصراع قد قفزت من جنوب القوقاز الى شماله. مما أسهم فيما اصبح يعرف بحريق الشيشان الضخم.

ان المخاوف السائدة بين جيران روسيا حول الطريقة التي ستعالج بها موسكو علاقاتها معهم قد تزايدت خلال الشهور القليلة الماضية وذلك لأن بعض العناصر الشديدة الوطنية في الدوما قد اصبحوا شركاء في السلطة مع الفرع التنفيذي. وذلك هو السبب الذي يحتم بأن يكون هدف الغرب هو رؤية جميع الدول المستقلة عن الاتحاد السوفييتي السابق وهي على قيد الحياة، ومنتعشة. وفي طريقها لان تصبح دولا مستقلة قديمة.

بقاء المشاركة

ان جزءا من مشكلة روسيا، كما يقول جوجول هو ان باقي العالم ينظر اليها نظرة شك فصورة روسيا في العقلية الغربية تزداد قبحا، وأصبح من مسلمات هوليود أن تصور روسيا ليس فقط كدولة فاشلة بل ايضا كدولة مجرمة. حيث تتوزع فيها السلطات ما بين رجال المافيا -وجنرالات الجيش، ورجال جهاز الاستخبارات كي. جي.. بي السابقين. الذين عادة ما يهربون المكونات النووية ويعملون في غسل الاموال القذرة (ومن الأمثلة على ذلك «كريمسون تايد» «ذي جاكال» أو «ابن آوى». «ذي سينت» أو القديس «جولدن آي» أو العين الذهبية «بيس ميكر» أو صانع السلام».

ان هذه النمطية المؤذية قد تحسنت في منحى بين الملفقين والشخصيات السياسية في الغرب. لرؤية أحلك جوانب الصورة فقط. وبالتالي اقتراح العودة الى سياسة الاحتواء القديمة أو عزل روسيا. وذلك سيكون خطأ فادحا وشديد الخطورة كالشغل الذي يقوم به بعض الروس حاليا. فلو كنا سنشطب روسيا، ونتهيأ لحرب باردة جديدة. فان تشاؤمنا سيتحول الى تحقيق الذات وستقوم روسيا باتخاذ خياراتها الخاصة بها وغالبا بالخطائها، ولكنها ستجعل الآمرين يبدون ردا علينا.

ان البديل عن التشاؤم الاستراتيجي ليس التفاؤل الذي يفترض نهاية سعيدة. بل هو الواقعية في النظر الى تعقيدات التحديات والاضطرابات التي تواجهها روسيا، وتلك حقة فكرية لا تفترض شيئا. ولا تحكم مسبقا على التاريخ، انها صيغة جاهزة لأي شيء وليس فقط الأسوأ. فالسياسة التي تنبع منها هي سياسة الصبر والمثابرة الاستراتيجية.

وذلك يعني المشاركة المستمرة، وتوجد عدة مجالات لا زال فيها الشيء ممكنا. ففي قطاع المصارف، على سبيل المثال. أوجد انهيار النظام القديم فرصة لمساعدة الروس على بناء. من الصفر تقريبا. مصارف حقيقية تقوم بعمل حقيقي. بدلا من مجرد المشاركة في المضاربة وموازنة سعر الصرف.

ان قطاع الطاقة الروسي يحتاج الى ١٥ مليار دولار في العام كاستثمار طوال السبع أو الثماني سنوات اللاحقة فقط للعودة الى مستويات انتاج ١٩٨٨. ويجب أن يكون الامر حافزا يدفع الدوما لاجازة القوانين اللازمة لاقامة نظام ضريبي عادل وشفاف، ولتحديد حقوق الملكية بشكل واضح، والبنود الخاصة بحل النزاعات عن طريق التحكيم الدولي.

ان حظ روسيا العاثر في العام الماضي قد شمل جني أسوأ محصول طوال ٤٥ عاما. بالرغم من المخزون المتوفر من العام الذي سبقه، ومن الممكن استغلال جميع امدادات الغذاء بحلول نهاية الشتاء. وتناقش أميركا حاليا الخيارات المطروحة أمامها، وتحركنا للمساعدة سيعتمد على ما اذا كان لدى روسيا استراتيجية واضحة للتوزيع والمحاسبة وفيما اذا حصلنا على تطمينات باستثناء أي غذاء نقدمه من الجمارك والضرائب.

كما يمكننا ايضا تكثيف التبادلات، والتعاون مع الهيئات غير الحكومية في روسيا والبرامج الأخرى المصممة لتوسيع نطاق الدعم في روسيا لمجتمع مفتوح ولحكم القانون. وينبغي علينا العمل مع الروس لمساعدتهم على تلبية تكلفة الاذعان لاتفاقيات السيطرة على التسلح وعدم الانتشار النووي.

فبهذه الوسائل وغيرها، يجب علينا مساعدة الكثير من الراكب في عربة جوجول الذين لم يعودوا يعيشون فيما يسمونه «بذ متحضر» فطموحاتهم واهتمامهم النهائية على مستكنة المشاكل ربما تتزامن مع مصالحنا الطويلة المدى. وتلك النتيجة بعيدة عن كونها مضمونة لكنها ليست حتما مستحيلا ايضا. كما انها ليست احتمالا يتوجب علينا، من أجل مصلحتنا ومصلحتهم. بذل كل ما في وسعنا لابقائه حيا.

نائب وزيرة الخارجية الاميركية

عن مجلة الايكونومست البريطانية

ترجمة رفيق الجرجاوي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

قمة أبوظبي الانجاز... والعمل

■ تعقد القمة الخليجية وسط متغيرات إقليمية ودولية تتطلب تشاورا وتنسيقا بين دول مجلس التعاون لتدعيم تكاملها، وتعزيز قدرتها على مواجهة تحديات كبيرة لن تستثنى أحدا من مخاطرها اذا تم التعامل معها على المستوى الفردي.

ويشهد تاريخ مجلس التعاون انه نجح ككيان سياسي أن يبقى قويا متماسكا في مواجهة حربين كبيرتين إقتربتا من حدوده والتهمت إحداها إحدى الدول الأعضاء فيه وهي الكويت.

والاختبار الرئيسي الذي يواجه دول المجلس في المرحلة الراهنة هو اختبار في مواجهة الذات. فطموح شعوب المجلس كبير، وتطلعاتها كثيرة، وهي تترقب إنجازات أكثر وتتطلع الى تقارب أكبر خاصة وهي تدرك أهمية العمل معاً من أجل مستقبل أفضل ومن أجل الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقد أثبت مجلس التعاون قدرته على الانجاز والعمل وأدى ذلك الى خلق حالة ايجابية من الثقة في قدراته على العمل نحو دعم مسيرته المشتركة.

وشهد المجلس تطورات ايجابية عدة في السنوات الأخيرة، وازدادت القناعة بقوته ودوره على المستويين الاقليمي والدولي.

ويسود شعور بالتفاؤل والقادة الخليجيون يستعدون للقدوم الى أبوظبي، بأن قمتهم ستكون قمة انجاز، ولاشك في ان رئاسة الامارات للدورة الجديدة ستمنح مسيرة المجلس قوة دفع كبيرة لما للامارات من مكانة مرموقة ولما لقيادتها من احترام وتقدير.

ان المصلحة الخليجية العليا تحتم أن تمضي مسيرة المجلس الى الامام نحو توحيد الجهود والطاقات، وتيسير التعاون وخلق البيئة التشريعية الملائمة لتحقيق تماسك الكيان الخليجي الواحد.

ووجود مجلس التعاون بصدق توجهاته وسعيه الدائم لتحقيق الأمن والاستقرار والرخاء للشعوب كافة من شأنه ان يخلق نواة للعمل العربي المشترك، فالمجلس قوة وسند للأمة العربية ولم يكن يوما مختلفا في الهدف أو سلبيا في العمل.

ان القمة الخليجية التي تعقد اليوم اجتماعاتها التحضيرية تكتسب من الأهمية ما يجعل العالم يتابعها باهتمام. والأمل كبير في أن يخرج مجلس التعاون بعدها أكثر قوة، وأن تمضي مسيرة شعوبه الخليجية نحو أهدافها بثقة واقتدار.

الاتحاد

قمة التعاون والملفات الصعبة



عبدالله العمادي *

أيام قلائل وتبدأ قمة مجلس التعاون في دورتها التاسعة عشرة في مدينة أبوظبي، والآمال الكبيرة هذه المرة لتحقيق انجازات معينة، والخروج بالقمة من الظاهرة الاحتفالية الشكلية، الى الظاهرة الفعلية الايجابية البناءة. التي طالما رغب فيها ابناء دول منطقة الخليج.

ان مرور ثمانية عشر عاما على انشاء مجلس التعاون الخليجي، يدعو أي مواطن خليجي بالدرجة الاولى وقبل أي عربي آخر أو مسيم في بقعة من بقاع العالم، ان يتساءل عن دور المجلس الآن، في خضم التكتلات القوية الأوروبية منها والآسيوية، وهل المجلس يقدر على مجاراة تلك التكتلات بتنظيماتها الدقيقة وأهدافها الواضحة، ووسائلها الموجودة بالفعل، أم أن المجلس يسبح في محيط آخر لا نعرف كنهه بعد؟!.

ولكن مع تعدد النظرات لأداء المجلس طوال هذه السنوات الا ان من اجمل مميزاته هو أنه ما زال مستمرا. يكافح رغم عدد من الهزات التي تعرض لها في مسيرته، وكادت أن تودي به.

ولكن هل تعني الاستمرارية على قيد الحياة. ان الامر صحيح. وان المجلس عنده القدرة على الدخول للقرن القادم وبكفاءة وجدارة، وخصوصا ان القرن القادم هو للاقوياء فقط، اذ لا مكان للضعفاء والمساكين سواء كانوا دولا أو كيانات.

ونحن نتحدث عن القمة القادمة، لابد أن نضع عددا من الملفات امام المجلس. فانها من الاهمية بمكان، ان حل اشكالية وجود تلك الملفات كفيل بدفع مسيرة المجلس الى الامام ولخطوات كبيرة.

أهم تلك الملفات المفتوحة تتعلق بالخلافات البينية، التي كادت أن تعصف بالمجلس عدة مرات، ولعل انسحاب قطر من الدورة السادسة عشرة بمسقط، وغياب البحرين عن الدورة السابعة عشرة بالدوحة، لدلائل على وجود مخالفات، أو لنقل بأنه لو حدث أي خلاف بين الاعضاء، فان المجلس وللأسف لا يحسم الأمور وهي في المهد، وليس له ذلك الدور الحاسم في الخلافات الثنائية. ولعل مردود ذلك الى غياب الآليات المتعلقة بالخلافات وكيفية حلها.

ولو عمل المجلس منذ بدايته الى انشاء محكمة عدل خليجية، تكون لها صلاحيات واسعة، وقراراتها حاسمة نافذة. ما كانت خلافات بعض الاعضاء بينهم البعض موجودة، أو ساخنة على أقل تقدير.

الملف الثاني الذي لابد أن يكون التعامل معه حضاريا وعلى مستوى الواقع، ويتعلق بالوحدة، وهي التي ينشدها الجميع. خاصة ونحن نعيش عصر التكتلات بأنواعها المختلفة. فان تأجيل حسم هذا الأمر ليس في صالح دول المجلس الذي لابد أن يكون كيانا مؤثرا بين الكيانات العالمية الأخرى، ولعل المجال الاقتصادي الذي يتحرك العالم كله في اطاره، هو الأنسب للبدء بمشروع الوحدة، وهو أمر أيسر من الوحدة الاندماجية على أي حال.

قد يقول قائل، ولماذا لا يكون هناك توحد خليجي عسكري، وخاصة ان المنطقة حيوية ومهمة. ومعرضة للخطر في أي وقت، وللاجابة على هذا التساؤل، نقول بأن دول المجلس مهما عملت في هذا المجال فلن تقدر أن تسير فيه وبشكل عميق، نسبة الى عدد من العوامل الجغرافية والديموغرافية، وبدلا من الانفاق العسكري البالغ الكلفة، فان التوجه صوب الاقتصاد أجدى وأنفع، وليس معنى ذلك الغاء الجانب العسكري، ولكن عدم المبالغة فيه كثيرا.

وهل معنى ذلك اننا نترك غيرنا يدافع عنا ويحمينا، وهذا ايضا ليس بالذي أنادي به.، ولكن ليس هناك مانع من اتفاقيات تعاون عسكرية ولفترة محدودة وأهداف واضحة، دون المبالغة في الأمر ايضا.

وقد نشر تقرير في واشنطن يبين حجم عقود شراء السلاح التي وقعتها دول المجلس لشراء أسلحة أميركية ومنذ العام ١٩٩٠، بلغت حوالي ٣٦ مليار دولار، وبما يعادل ٣٢٪ من اجمالي صادرات الولايات المتحدة من الاسلحة المقدرة بنحو ١١٠ مليارات دولار في الفترة نفسها.

والملف الآخر يتعلق بعلاقات دول المجلس مع أهم قوتين في المنطقة، ايران والعراق، اذ ان الملاحظ وجود تباين واضح في وجهات النظر الخليجية تجاه العراق، والأمر نفسه مع ايران التي استطاعت ان تتفاعل كثيرا مع المجتمع الدولي. وبشكل ايجابي واضح، ولعل دول المجلس أولى بالاستفادة من التوجه الايراني الخاتمي الجديد، في الوصول الى صيغ من التفاهم على عديد من القضايا المعلقة بين المجلس وايران، وأهمها مسألة الجزر الاماراتية، ولعل الخلاف آخذ في الانفراج، وخصوصا ان الحكمة تسيطر على الجانب الاماراتي المتمثل في صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، والطرف الايراني المتمثل في الدكتور خاتمي.

وخلاصة القول ان المجلس مطالب بالخروج من الاطارات الاحتفالية السنوية، والخروج من الاسلوب السنحفائي في علاج المشكلات والقضايا العالقة بين دوله.

ونتمنى من أعضاء الهيئة الاستشارية الجدد ان يكونوا على مستوى الحدث، وأن تكون آراؤهم بناءة نابعة من الشعور الشعبي الخليجي، الذي يأمل في مستقبل أفضل لمنطقته. ونأمل كذلك أن يبتعد اعضاء الهيئة عن لغة المجاملات ولغة الدبلوماسيين، فانها لم تعد تجدي وتنفع في عصرنا هذا ونحن نواجه تحديات كبيرة وكثيرة.

كما نأمل من القمة أن تستشرف مستقبل المنطقة، وتضع له الأطر المناسبة لكيفية التعامل مع القضايا القادمة والمستجدات على الساحة العالمية. فالمنطقة لن تكون معزولة عن العالم، وهي حيوية جدا لكثيرين. وبالتالي لن تكون بمأمن من الأخطار والمشكلات. فالاستعداد لها يجب أن يكون جادا وعلى مستوى تلك التحديات.

* كاتب صحافي قطري

أزمة أوجلان أم أزمة النظام التركي؟

الياس سحاب *

منذ البداية، أي منذ ان كان موضوع زعيم الأكراد الأتراك عبدالله أوجلان محصورا بين أنقرة ودمشق، كان واضحا ان الحكومة التركية (ومن خلفها النظام التركي بأسره، المستند الى المؤسسة العسكرية بشكل عام)، تتصرف وفقا لحوافز عصبية لا بد وان تدفعها الى الوقوع في المأزق عاجلا أم آجلا. إضافة الى العصبية، نذكر ان تصرفات الحكومة التركية في هذا الموضوع. كانت (وما زالت) تتميز بضيق الصدر وضيق الأفق، ولهجة العجرفة الفارغة وغير المتناسبة ابدا مع موازين القوى التي تتحرك فيها هذه القضية السياسية المهمة والحساسة.

في البداية، عندما كان الموضوع محصوراً بين تركيا وسورية، توهمت الحكومة التركية لوهلة، ان موازين القوى لصالحها، بشكل مطلق، ما دامت سورية تقع جغرافيا واستراتيجيا بين فكي كماشة التحالف التركي - الاسرائيلي، الامر الذي جعل لهجة البيانات السياسية التركية في موضوع عبدالله أوجلان، لا تتميز فقط بافتقارها الى مقومات اللياقة الديبلوماسية في التخاطب بين الدول، بل الى وقوع تركيا في خطأ جسيم في تقدير نسبة الحجم الدولي لكل من تركيا وسورية، فجاءت كل البيانات السياسية التركية، كأنها موجهة من أكبر دول العالم، الى أصغر دول العالم.

وكان من الممكن طبعاً، ان تقع دمشق في فخ الاستجابة المتوترة لهذا التصرف غير الموضوعي وغير المبرر بأي معيار من المعايير، ولكن دمشق اتخذت بدلاً من ذلك سبيل الحنكة السياسية والديبلوماسية في التعامل مع الأزمة، حتى ولو كان هذا الموقف غير مفهوم لدى بعض العرب، لفترة من الفترات.

هذه كانت الواجهة الأمامية لهذا المشهد السياسي، أما الواجهة الخلفية، فكانت زاخرة بما هو أشد تعقيدا من «اللهجة العصبية» للبيانات التركية، اي بالاسباب العميقة التي تقف وراء هذه اللهجة وهذا السلوك، وكل هذه الاسباب تقع تحت عنوان كبير هو أزمة الهوية التي تعانيها الدولة التركية منذ انهيار الامبراطورية العثمانية. والتي اعتقدت ان الفلسفة الكمالية (نسبة الى كمال أتاتورك) قد وجدت لها الحل السحري، باعلان انسلاخ تركيا عن بيئتها الشرقية، وانتسابها الى البيئة الاوروبية.

الوهم الكبير

لقد ظلت الدولة التركية، تعيش هذا الوهم الكبير. طيلة ثلاثة أرباع القرن، في نظام ظاهره ديموقراطي. ومحتواه ديكتاتوري تتحكم فيه المؤسسة العسكرية، من خلف الستار في معظم الأحيان، وبانقلاب عسكري صريح عندما تدعو الحاجة. وقد تمخضت هذه الازمة التركية التاريخية في العقد الاخير، وفي ظل النظام الدولي الجديد، عن مأزق تركي حقيقي:

- تركيا ترفض الشرق، والغرب يرفضها.
- تركيا ذات هوية ملتبسة، محتواها الحقيقي اسلامي شرقي، وواجهتها الخارجية علمانية غربية.

ولعل هذه الأزمة التاريخية قد وصلت ذروتها تحت ضغط عاملين اساسيين:

- عامل خارجي، يتمثل في ان الدول الاوروبية، كلما سارت خطوة في إتجاه رسم ملامح الاتحاد الاوروبي سياسيا واقتصاديا وثقافيا، سارت خطوة موازية في التأكيد على ان رفضها لانتماء تركيا الى اوروبا هو رفض مبدئي ونهائي، وليس مجرد مشكلة عابرة، يمكن التغلب عليها مع مرور الوقت.

- وعامل داخلي تمثل في تجلي الهوية الاسلامية الشرقية لتركيا في حزب سياسي لم تستطع ضغوط المؤسسة العسكرية حتى الآن السيطرة على الدور الكبير المتصاعد له، حتى بعد اجباره على تغيير اسمه من «حزب الرفاه» الى «حزب الفضيلة»، وقد ضاعف من هذه الازمة الداخلية تورط الحزبين العلمانيين الآخرين (بقيادة يلماظ، وبقيادة تشيلر) في علاقات مفتوحة مع مافيا الفساد في تركيا.

وعند لحظات الذروة في هذه الازمة التركية التاريخية والآنية، توهمت المؤسسة العسكرية التركية انها تستطيع حل الازمة بالضغط على الجوار العربي، وهو في لحظة ضعف.

كان هذا هو الاعتقاد، وهذه هي الخطة، وكان ذلك يتطلب تلك اللهجة المتعالية المتغطرسة للبيانات التركية الموجهة لسورية.

غير ان انتقال عبدالله أوجلان من دمشق الى موسكو، ثم الى ايطاليا، نقل الازمة التركية. بكل أبعادها التاريخية والراهنة، من المسرح العربي الذي اكتسبت فيه تركيا وزنا منتفخا بمفاعيل التحالف مع اسرائيل، الى المسرح الاوروبي، الذي انكشفت فيه كل ملامح الازمة التركية (القديم منها والحديث) عارية، لا تستطيع أنقرة ان تغطيها ببيانات الغطرسة والتعالي التي تذكر بفرامانات الباب العالي أيام عز الامبراطورية العثمانية.

ولكن ذلك ليس سوى وجه من وجود الازمة الاخيرة التي تحمل اسم عبدالله أوجلان، اما الوجه الآخر فيتمثل في ان الصراع الديبلوماسي الذي انفتح بين تركيا من جهة، ودول الاتحاد الاوروبي من جهة اخرى، قد جاء يكشف دفعة واحدة كل أوهام الحكم التركي بالانتماء الى اوروبا يوماً ما. وكل ملامح المأساة الكردية التي تفضل القوى الدولية حتى الآن ان تتركها جرحا مفتوحا نازفا، قابلا للاستغلال والاستثمار في اي ظرف، بدل الافادة من الاجواء الدولية لفرض حل عقلاني انساني لهذه المأساة الموزعة توزع الاكراد، بين ايران والعراق وتركيا وسورية.

فيما يتعلق بالاوهام (اوهام تركيا الاوروبية). حاولت انقرة ان تتعامل مع ايطاليا، بطريقة التعامل مع سورية، فلوحت بمقاطعة المصانع الايطالية، فجاءها الرد فورا بالتهديد بمقاطعة لها من جميع دول الاتحاد الاوروبي، لو هي نفذت مقاطعة المصانع الايطالية.

ملامح مأساة الأكراد

أما فيما يتعلق بملامح مأساة الاكراد، فقد كان ملفتاً للنظر الموقف الألماني، الذي يحمل معاني كثيرة قد تكون صالحة لوضع المجتمع الدولي أخيرا أمام مسؤولياته عن هذه المأساة، التي آن أوان ايجاد حل انساني نهائي لها، بدل تركها سلعة في سوق المزايدات السياسية الدولية.

في البداية، كادت الحكومة الألمانية تندفع نحو قرار متوتر، بالاعتماد على تفسير اعتباطي يضع المأساة الكردية في خانة «الارهاب» وليس في خانة المعضلة السياسية. غير ان عاملين اثنين تدخلا فوراً لاعادة الحكومة الألمانية الجديدة الى التعقل. والالتزام بالمعطيات الموضوعية للأزمة. لا بمعطياتها الدعائية السطحية:

١- ان عبدالله أوجلان قد أفاد من المنبر الاوروبي الجديد الذي انتقل اليه في روما ليعلن تخليه (هو وحزبه) عن اعمال العنف. وادانته للارهاب، واعتماده الوسائل السياسية للنضال.

٢- ان الحكومة الألمانية اكتشفت (أو تذكرت) ان أكبر جالية أجنبية تقيم على أراضيها هي الجالية التركية. وان ما يقارب نصف هذه الجالية من الأكراد الأتراك. فادركت حكومة بون فورا ان اي تصرف سطحي متسرع ازاء هذه المسألة الحساسة، قد يحول الجالية التركية الضخمة في ألمانيا الى مصنع من القنابل الموقوتة. التي يمكن لها لو تفجرت، ان تعصف بالسلم الاهلي والاجتماعي لألمانيا وهي تحاول ان تتبوأ موقعا قياديا بارزا في مشروع الاتحاد الاوروبي العتيد.

ومن الواضح ان الحكومة الايطالية. التي أوقعتها مبادرة الاحزاب اليسارية الايطالية في ورطة أوجلان بتحفيزه على الانتقال من موسكو الى روما، قد اعتمدت هي الأخرى مبدأ التعقل والرصانة، وربما ساعدها على ذلك ان تصرفات الحكومة التركية ما زالت تتميز بروح النزق. الذي لا يمكن لأي دولة تحترم نفسها الا ان تواجهه بالتعقل والرصانة. وعدم التجاوب.

هذا عن الملامح الخارجية لمأساة الأكراد، اما الملامح العربية لهذه المأساة، اي ما يخصنا منها نحن العرب. فهذا موضوع شائك، نتركه لمقال لاحق في مناسبة أخرى، مع الملاحظة بان عدم الاجماع العربي في هذا الموضوع قد فوت على الأمة العربية ايجاد حل انساني عادل لهذه المأساة، عندما كانت الامة العربية في أوضاع متوازنة، أما اليوم فان هشاشة الأوضاع العربية العامة، تجعلنا شركاء في المأساة الكردية، دون ان نكون في موقع يتيح لنا المبادرة الى طرح الحلول والمشاركة فيها، ولكن ذلك حديث آخر. لمقال آخر.

* كاتب عربي (لبنان)

تجربة التعاون الخليجي تحديات مرحلة ما بعد التأسيس



عماد هرملاني *

يكتسب الكلام عن تجربة مجلس التعاون لدول الخليج العربية دلالة خاصة حين يرتبط بمناسبة انعقاد القمة التاسعة عشرة لدول المجلس التي تستضيفها عاصمة دولة الامارات العربية بعد عدة أيام، فمع عودة القمة للانعقاد مرة رابعة في مدينة أبوظبي التي احتضنت قمة الاعلان عن ولادة المجلس في الخامس والعشرين في شهر مايو عام ١٩٨١ يكون المجلس قد أكمل الحلقة الثالثة في مسيرة القمم السنوية التي تتناوب عواصم الدول الست الاعضاء في المجلس على استضافتها في مثل هذا الوقت من كل عام.

واذا كانت ظروف الانكسارات السريعة التي تعرضت لها تجارب العمل المشترك في الوطن العربي خلال العقود الخمسة الماضية، تبرر القول بأن نجاح المجلس في الحفاظ على بقائه واستمراره مدة ثمانية عشر عاما يشكل بحد ذاته انجازا يستحق التسجيل، فالواقع أن دلالة هذا الانجاز تزداد وضوحا عند استذكار سلسلة الهزات القوية التي عصفت بمنطقة الخليج ومحيطها خلال العقدين الماضيين والتي كان من المقدر لها أن تحدث تغييرات عميقة في خرائط المنطقة ووجهة التحالفات السائدة فيها.

لم يعد سرا في هذا المجال ان نشأة مجلس التعاون ارتبطت منذ البداية بمشاعر القلق التي سيطرت على دول المجلس إزاء جملة التغيرات التي شهدتها منطقة الخليج في مطلع عقد الثمانينات والتي شملت بشكل خاص تحولات الوضع الذي استجد في ايران بعد نجاح الثورة التي قادها رجال الدين ضد نظام الشاه ورواج اطروحات «تصدير الثورة» التي رفعها قادة النظام الايراني الجديد، ثم انفجار الحرب العراقية- الايرانية التي وضعت المنطقة في حالة استنفار سياسي وعسكري واقتصادي تحسبا لاحتمالات توسع دائرة الحرب التي لم يكن من الخافي على أحد أن طرفيها الرئيسيين يتنافسان في الجوهر على احتلال موقع السيطرة الاقليمية في منطقة الخليج، وأخيرا تحرك المطامع السوفيتية بالاقتراب من المنطقة التي ظلت مقفلة في وجه الروس طوال مرحلة الحرب الباردة، وذلك عبر الاحتلال السوفييتي لدولة أفغانستان تحت حجة مساندة النظام الشيوعي الذي أقامته موسكو في كابول والذي اعتبر في حينه رأس جسر راهنت القيادة السوفيتية على استخدامه لتهديد المصالح الاميركية والغربية في منطقة الخليج.

وقد يكون مما لا شك فيه ان هذه الظروف الطارئة التي احاطت بولادة مجلس التعاون طبعت بصماتها بوضوح على مجمل التوجهات التي حكمت عمل المجلس خلال المرحلة الماضية، وهو ما تبدى بشكل خاص في طغيان الهاجس المتعلق بالبحث عن الأطر الملائمة لتفعيل قدرة الدول الاعضاء ضمن توازنات النظام الاقليمي القائم في المنطقة، على الكثير مما عداه بين اهتمامات المجلس ومشاغله، وقد ازداد هذا الهاجس رسوخا بعد محنة الغزو العراقي لدولة الكويت في صيف عام ١٩٩١ التي أكدت جدية المخاطر التي تتهدد أمن وسلامة دول المجلس وأظهرت عمق التداخل القائم بين دوائر الأمن القطري لدول المجلس سواء على صعيد التحديات التي تهدد أمن الدول الاعضاء أو على صعيد تأمين مستلزمات التصدي لتلك التحديات في مختلف مستوياتها الاقتصادية والعسكرية واللوجستية.

ورغم هذه المعطيات كلها يلاحظ أن انشغال المجلس بالاهتمامات الأمنية التي أملتها حركة الأحداث التي عصفت بالمنطقة خلال العقدين الماضيين لم يصرف دول المجلس ومؤسساته عن متابعة العمل على تنفيذ الأهداف الأخرى التي قام المجلس من أجلها والتي تتعلق في الدرجة الأولى بطموح تحقيق أعلى قدر ممكن من الاندماج «الحقيقي الشامل للقطاعات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية» في دول المجلس بما يتيح «التعبئة الفعالة للموارد والكفاءات في بناء منطقة خليجية، يكون لها صوت في المجال الدولي والاقليمي ينسجم مع مكانتها في الاقتصاد العالمي وفقا لما جاء في الاعلان الصادر عن الدورة الأولى للمجلس الاعلى التي عقدت في أبوظبي يومي ٢٥ و٢٦ مايو عام ١٩٨١.

ودون الحاجة للاسترسال في تعداد الانجازات التي حققها المجلس في متابعة عملية الاندماج التدريجي للمصالح الاقتصادية بين دول المجلس على المستويين الشعبي والحكومي والخطوات التي تم اجتيازها على طريق خلق نواة السوق الخليجية المشتركة وتطبيق مشروع المواطنة الاقتصادية الخليجية التي تتجسد في مبدأ المساواة بالمعاملة بين مواطني دول المجلس في قضايا العمل والاستثمار وانتقال السلع الوطنية بين الدول الاعضاء دون قيود أو رسوم، يبقى الانجاز الأساسي الذي حققه مجلس التعاون هو نجاحه في اثبات حضوره السياسي والاقتصادي كتجمع فاعل وقوة تفاوضية أصبحت تشكل احدى الركائز الأساسية في معادلات التوازن على مستوى منطقة الشرق الأوسط بشكل عام.

وتتدرج قائمة الشواهد التي يمكن استذكارها في هذا المجال من دخول دول المجلس كمجموعة موحدة في ادارة محادثات اقتصادية مع الولايات المتحدة الاميركية واليابان وفي مفاوضات تجارية مع الاتحاد الأوروبي الذي يرتبط مع المجلس باتفاقية اطارية تم التوصل اليها عام ١٩٨٨. وصولا الى الدور الذي يلعبه المجلس عبر قرارات قممه السنوية واجتماعات مجالسه الوزارية في متابعة ملفات القضايا الساخنة التي تشغل اهتمام المنطقة وفي مقدمتها القضايا المتعلقة بعملية السلام التي واكبها المجلس منذ مشاركته بصفة مراقب في اجتماعات مؤتمر مدريد. والقضايا المتعلقة بالتطورات التي شهدها الوضع العراقي بعد معركة تحرير الكويت وفرض الحصار الدولي عليه، اضافة الى القضايا المتعلقة بتنظيم العلاقات مع الدول المحيطة بالوطن العربي ولا سيما مع ايران وتركيا والدول الافريقية.

واذا كان سياق الكلام عن تجربة مجلس التعاون يقود دائما نحو الحديث عن آفاق هذه التجربة وتوجهاتها المستقبلية في ضوء حركة المتغيرات السريعة التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط بشكل عام، فقد يكون الرهان الكبير الذي يمكن التفاؤل به في هذا المجال هو أن تكون مدينة أبوظبي التي احتضنت ولادة المجلس قبل ثمانية عشر عاما هي المحطة التي ستشهد الآن انتقال المجلس من طور التأسيس الذي كان المجلس خلاله محكوما بالوقوف عند حدود التصدي للتحديات الجسمية التي فرضتها عليه حركة الأحداث المتسارعة التي عصفت بالمنطقة، الى مرحلة التدخل الفاعل في تحديد وجهة التطورات التي تفرض استحقاقاتها على دول المنطقة في جبهات وميادين سياسية واقتصادية عديدة من أجل الدخول الى القرن الحادي والعشرين على أرضية متينة من التعاون والتنسيق تنسجم مع تيار العلاقات الدولية الجديدة الذي يتجه نحو اقامة التكتلات الكبرى، والذي لم يبق للكيانات الصغيرة والضعيفة أي هامش جدي للدفاع عن مصالحها وحماية حقوقها الاقتصادية أو حتى السياسية.

* باحث سوري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تيلفون ٤٥١٦٧٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٢٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٢٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٣٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٢٩٣(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

العثور على بقايا ثاني اكبر مساجد الاندلس

■ مدريد - كونا: عثر فريق من المتخصصين في الآثار الاسلامية الاندلسية في مدينة بطليوس الاسبانية المتاخمة لحدود البرتغالية، على اثار مسجد يعتقد انه ثاني اكبر المساجد التي وجدت في الاندلس بعد جامع قرطبة الكبير.

وقال مدير الحفريات الجارية في قصبة (بطليوس) فيرناندو فالديس لوكالة الانباء الكويتية انه تم العثور اخيرا على محراب المسجد، ما يعتبر اكتشافا اثريا حاسما لاهمية في تاريخ المدينة ويدل دلالة قاطعة صحة التاريخ الذي كتبه العرب عن بطليوس.

واضاف ان الحفريات الجارية في قصبة بطليوس بدات في اوائل العام الجاري وتم خلالها اكتشاف اجزاء من المسجد متسيرا الى انه لا وجود للمسجد ما لم يتم العثور على المحراب وقد نحن عثرنا عليه.

كينيدي خزن ألف سيجار وفرض على كوبا الحصار

■ باريس - ا ف ب: طلب الرئيس جون كينيدي الذي كان من هواة تدخين السيجار الكوبي من مستشاره بيار سالينجر شراء اكثر من الف سيجار كوبي قبيل توقيع الامر بفرض الحظر على التجارة مع جزيرة كوبا في فبراير ١٩٦٢.

ويروي سالينجر المدمن هذا النوع من السيجار هذه الطرفة في العدد الاخير من مجلة «هوى السيجار» التي تنشر مقابلة مع المستشار الصحافي السابق للرئيس كينيدي.

فبعد خمسة اشهر من كارثة خليج الخنازير في ١٩٦١. (فشل معارضون لكاسترو في القيام بعملية انزال في كوبا بمساعدة وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية) طلب الرئيس كينيدي من سالينجر ان يعثر على الف سيجار كوبي ويشتريها في اسرع ما يمكن.

وفي اليوم التالي، عاد الرجل الى البيت الابيض حاملا الفي سيجار كوبي. فبادره الرئيس كينيدي قائلا «آه، عظيم، عظيم جدا». واضاف سالينجر «عندئذ حمل الى مكتبه ورقة ووقعها، وكانت تلك الورقة هي الامر بفرض الحصار على كوبا».

اقرأ غداً

الاتحادية في اطارها النظري

في مهرجان القاهرة السينمائي... هل يحقق «جعفر المصري» المفاجأة ويفوز بجائزة؟!





قمة التعاون

يعد مجلس التعاون لدول الخليج العربية من أهم المنظمات الاقليمية في العالم العربي، ولم يكن قرار انشاء المجلس في الخامس والعشرين من مايو العام ١٩٨١ وليد الصدفة، بل جاء امتدادا لعمق وقدم الروابط المشتركة بين دول المجلس من حيث التجانس الاجتماعي، والتقارب الجغرافي والعلاقات التاريخية، والمصير المشترك ووحدة الهدف التي تجمع بين شعوبها، وتعتبر تلك الروابط القاعدة الصلبة التي استند اليها المجلس، والتي تدحض آراء الكثيرين ممن شككوا بأسس وقواعد قيام المجلس، او غيرهم ممن اعتقدوا ان هذه المنظمة قد جاءت نتيجة لأزمة الحرب العراقية - الايرانية.

ان النجاح الذي حققه المجلس حتى الآن خالف جميع التوقعات، فقد اثبت المجلس منذ قيامه من خلال الانشطة والسياسات والممارسات التي ينتهجها القدرة السياسية الكبيرة والمؤثرة التي يمتلكها، والتي تبلورت نتائجها بصورة ملموسة. فبعد مضي سبعة عشر عاما من التعاون والتنسيق والعمل الدؤوب تتوالى الانجازات تباعا، لتواكب الطموحات التي يسعى المجلس الى تحقيقها، وعلى الرغم من الانتقادات التي وجهت على الصعيدين العربي والدولي تجاه قرار اقامة المجلس، فان قادة دول المجلس وضعوا نصب اعينهم مصالحهم المشتركة وضرورة ان تتجمع الدول الخليجية الاعضاء تحت مظلة واحدة، بهدف تعزيز الأمن والاستقرار وتحقيق التكامل العسكري والاقتصادي والاجتماعي والاعلامي بين دول الخليج العربية.

إن قرار المجلس بانشاء الهيئة الاستشارية للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته التي عقدت في الكويت العام ١٩٩٧ يعد تتويجا لاهم الانجازات التي حققها المجلس، حيث من المقرر ان تكون هذه الهيئة بمثابة البرلمان الذي ستتبلور فيه اهداف شعوب دول مجلس التعاون وأمالها. ونأمل ان يتم العمل على تجديد دوري لممثلي الدول الاعضاء في الهيئة الاستشارية بهدف تجديد الدماء وتوسيع قاعدة المشاركة الوطنية بصورة فاعلة. كما نأمل ان تتاح الفرصة للمرأة الخليجية لكي تشارك في عضوية الهيئة الاستشارية.

وتأتي قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقدها في ابوظبي من السابع الى التاسع من ديسمبر الحالي امتدادا للمسيرة المشرفة للمجلس، آملين ان يعاد النظر في العلاقات الخليجية - الايرانية، وان تجمع سائر دول المجلس على اتخاذ موقف موحد تجاه ايران، مطالبة اياها برفع الاحتلال عن الجزر الاماراتية الثلاث، والتوقف عن امتلاك الاسلحة التي تهدد امن دول المنطقة واستقرارها، كما نأمل ان يتحقق ما تم الاتفاق عليه في القمة السابعة، بشأن تطبيق الاتفاقية الاقتصادية، وتنفيذه تمس المعوقات، ووضع استراتيجية واضحة لتوسيع مفهوم التوطين ليصبح مفهوما خليجيا، بمعنى ان تكون الاولوية في شغل الوظائف الرئيسية في دول المجلس من حق أي من ابناء هذه الدول. ونأمل ان تثمر جلسات قمة ابوظبي ستتخذ قرارات تسهم في تسهيل التنقل وحريته دون قيود لمواطني دول مجلس التعاون وتشكل فيه خير وحدة الوطن الخليجي وتصحح نظر المشرف على المستويين الداخلي والخارجي.

عبدالناصر جمعة

بعد يومين - ونحن نحتفل بالعيد الوطني لبلادنا الحبيبة - تحتضن عاصمتنا الجميلة ابوظبي قمة مجلس التعاون الخليجي التاسعة عشرة برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله - والتي كانت محطة انطلاق مسيرة التعاون الخليجي، تحقق من خلالها الكثير والعديد من الانجازات المهمة.

وتأتي هذه القمة الخليجية في ظل ظروف صعبة وتحديات بالغة، تستوجب من قادة الخليج مواجهتها والتوقف عندها طويلا ومعالجتها بحكمة للتمهيد لانطلاقة جديدة في مسيرة التعاون الخليجي والانتقال بها الى آفاق أكثر رحابة، تبعد دول المجلس عن مختلف الازمات والمشكلات التي تحيط بها من كل جانب، وتجنبها استمرار التوترات التي تعيشها، وخصوصا بعد انخفاض أسعار البترول وظهور العولمة، التي يجب الاستعداد لها بكل قوة ونحن قادمون على قرن جديد فيه الكثير من التحديات.

وتحديات القرن الجديد هنا ليست تحديات خارجية فحسب، بل هناك تحديات داخلية لكل دولة من دول التعاون الخليجي، وتأتي في مقدمتها التركيبة السكانية المعقدة، والعمالة الوافدة وايجاد فرص العمل للمواطنين في كل القطاعات المختلفة، وقضية التسلل والمتسللين، ويجب التعامل مع كافة هذه القضايا وهذه التحديات بقدر كبير من التنسيق والتكامل والتوحد ونحن على طريق المعالجة وايجاد الحلول المناسبة لها.

ولعل الأهمية الاستراتيجية الاقتصادية لدول المنطقة الخليجية، تتطلب العمل على توحيد الدفاع المشترك ومواصلة التعاون الأمني والعسكري والاستمرار في تطوير قوات درع الجزيرة يستهدف دمج القوات المسلحة لدول مجلس التعاون في ظل قيادة واحدة تتولى التدريبات العسكرية والأمنية.

ولتحقيق التكامل الاقتصادي، تستوجب الاهمية الالتفات الى الاتفاقيات الاقتصادية لدول المجلس وانجازها بحيث تقود الى تحقيق التطلعات والآمال التي تصب في انشاء السوق المشتركة والقضاء على مختلف الصعوبات والعقبات الادارية والقانونية التي تعترض طريق التكامل الاقتصادي وتعميقه، ولاننسى أيضا التعريفة الجمركية الموحدة التي يجب اقرارها لمواجهة مختلف التحديات في مثل هذا المجال ونحن نستقبل القرن الجديد وتحدياته الخطيرة.

وبخلاف هذه التحديات، تبقى الاهمية بالغة أيضا في التوقف عند القضية المهمة التي تتمثل في التدفق الاعلامي على المنطقة الخليجية وتأثيره على الثقافة والقيم الاخلاقية والهوية وايجاد المخرج والخطوات التي تعالج ذلك لتحصين شعوب المنطقة والنهوض بالثقافة الوطنية ولتدعيم التواصل الثقافي للوصول الى وحدة ثقافية متكاملة.

«انديفور» الاميركي ينطلق للالتحام بـ «الفجر» الروسي

■ كيب كنافيرال فلوريدا - رويترز: انطلق مكوك الفضاء «انديفور» قبيل فجر امس تمهيدا لبدء بناء محطة فضائية دولية بكلفة ٦٠ مليار دولار. ويعتزم طاقم المكوك المؤلف من ستة رواد فضاء ربط وحدة اميركية الصنع يحملها انديفور باخرى روسية الصنع تنتظر على ارتفاع نحو ٣٨٩ كيلومترا في الفضاء. وقال روبرت كابنا قائد مهمة انديفور قبل بدء العد التنازلي للانطلاق: «نحن مستعدون لبدء عهد جديد من التعاون الدولي في الفضاء وبناء هذه المحطة».

وانطلق المكوك من قاعدة كيب كنافيرال في ولاية فلوريدا الاميركية بينما كانت الكبسولة الفضائية الروسية «زاريا» او «الفجر» تمر فوق القاعدة، وذلك بعد تأجيل في موعد الانطلاق.

ويمضي المكوك المدة حتى يوم الاحد في تعديل مداره... ليتمكن من ربط الكبسولة الاميركية «يونيتي اي (الوحدة) بـ «زاريا» وسيكون هذا الالتحام اول تجميع لاجزاء محطة دولية في الفضاء. وستدور المحطة الدولية الجديدة حول الارض وتكون مركزا للابحاث ومنصة تنطلق منها مهمات لاستكشاف الفضاء.

الوشاية سلاح شرطة البرازيل ضد فتيات الليل

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: أعلنت الشرطة في مدينة نوفو هامبورو جنوب البرازيل استراتيجية جديدة لمكافحة البغاء باصدارها تحذيرا علنيا انها تعتزم الوشاية بأي شخص يكتشف وجوده مع احدى فتيات الليل الى اسرته.

وذكرت تقارير اخبارية في ريو دي جانيرو ان هذا البرنامج غير العادي للتعامل مع قضية الدعارة بدأ تنفيذه أمس كوسيلة كما تقول الشرطة «للحد من أعمال العنف المتزايدة بين فتيات الليل وزبائنهن».

ونقل عن قائد الشرطة في المدينة قوله أن البرنامج يتيح لرجال الشرطة في ملابس مدنية القيام «بزيارات» منتظمة لبيوت البغاء واعداد بيانات بأجهزة الكومبيوتر عنهن وزبائنهن.

وقال ان القرار اتخذ بعدما ازدادت أعداد حوادث السرقة والاعتداء بين فتيات الليل والمستمتعين بخدماتهن فيما وصف رئيس لجنة حقوق الانسان في المدينة الاجراء بأنه «غير دستوري».

ساعات داخل لحاف

■ القاهرة - أ ش أ: احبطت سلطات جمارك مطار القاهرة الدولي محاولة تهريب نحو ٧٠٠ ساعة من ماركات مختلفة عالية داخل لحاف. وكان مأمور الجمرك اشتبه في مسافر عربي اثناء انهاء اجراءات ركاب الطائرة المصرية الآتية من جدة. وبتفتيش حقائبه لم يعثر على شيء ولكن لفت نظره وجود لحاف معه وبتفتيشه عثر بداخله على الساعات المهربة.

«حريق» يشعل الهند

نيودلهي - رويترز: اشعل فيلم هندي يحمل اسم «حريق» من اخراج ديبا ميهتا الجدل في مختلف انحاء الهند. تقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية المعروفة شبانة عزمي التي تشغل ايضا مقعدا في البرلمان. ويروي الفيلم قصة نشوء علاقة شاذة بين زوجتين لشقيقين غير سعيدتين في الزواج.

وفي نيودلهي قام نحو ٢٠ من اعضاء متطرفين في طائفة شيف سينا امس الاول بنزع ملصقات الفيلم وتحطيم نوافذ سينما «ريجال» في قلب الحي التجاري في المدينة. ووصلت الشرطة الى الموقع في وقت متأخر ولم ترد انباء عن وقوع عمليات اعتقال.

يوم الاربعاء الماضي منع المئات من اعضاء الطائفة نفسها صالتين في بومباي من عرض الفيلم واقتحموا قاعات العرض ومنعوا المشاهدين من الدخول. وتتهم زعماء الطائفة صانعي الفيلم باهانة القيم الهندية. وقالت فاندانا شيندي زعيمة رابطة المرأة في الطائفة ان الفيلم يهين كل نساء الهند وأكدت عزم طائفتها على عدم السماح بعرضه. ولكن اخرين ممن شاهدوا الفيلم أخذوا على المتطرفين ما وصفوه برياء المحتجين. وقالت احدى السيدات بعد مشاهدة الفيلم «كان خاليا من الفضاحة... وهو ممتاز» اما عزمي بطلة الفيلم فاعتبرت المتظاهرين انتهكوا الحقوق الاساسية لمن يريدون مشاهدة الشريط.

مزاد هندي لبيع النساء

نيودلهي - ا ف ب: ذكرت احدى الصحف الهندية امس ان نساء يبعن في المزاد العلني بمبلغ لايتجاوز بكثير الـ ٢٠٠ دولار في احدى مدن جنوب الهند، وهو خبر اثار مناقشة حادة في البرلمان الهندي.

وقالت صحيفة «انديان اكسبرس» ان عملية البيع تجري في مدينة ايلورو في ولاية اندرا براديش، حيث يتم عرض النساء اللواتي تراوح اعمارهن بين ١٦ و٣٠ عاما ويقدر سعر الواحدة منهن بين ستة الاف وتسعة الاف روبية (بين ١٥٠ و٢١٥ دولار) ثم يتم ارغامهن على العمل في بيوت للبغاء. واوضح احد سكان المدينة للصحيفة ان الامر طبيعي داخل مجموعتي دومار، وبوحم والمرأة تباع لمدة عام. وعند انتهاء العقد تعود النساء الى منازلهن. وفي نيودلهي دعا اعضاء في البرلمان امس الحكومة الى ان تتخذ اجراءات حازمة لوضع حد لهذه الممارسات اللاانسانية. واشار وزير في الحكومة المركزية الى ان الامر يتعلق بـ «معلومات مثيرة للقلق» ووعد بان تجري الحكومة تحقيقا.



عامل في وحدة سك العملات في هولندا يحمل عملة نقدية لدولة «ساو تومي وبرنسيبا» تعمل ساعة ترصد العد التنازلي لبدء الألف الثالث. وتعد الأولى من نوعها في العالم. (أ ف ب)

«فتاة على الجسر» تنتظر طفلاً

■ باريس - أ.ش.أ: ذكرت المغنية الفرنسية فانيسا بارادي انها في انتظار حدث سعيد. وأعربت الممثلة الشابة المتزوجة من الممثل الأميركي جون ديب. في حديث لمجلة «فواسي» الفرنسية في عددها الأخير عن سعادتها البالغة بهذا الطفل الذي سيشكل نقطة تحول مهمة في أسلوب حياتها لتأمين كل الامكانات لتنشئته على المبادئ والاخلاقيات السليمة. ومن أحدث أعمال بارادي بطولتها للعمل السينمائي «فتاة على الجسر» للمخرج الفرنسي باتريس لوكونت في وقت يشارك ديب في آخر أعمال المخرج العالمي رومان بولنسكي «البوابة التاسعة».



النجم الاميركي مايكل فوكس خلال المقابلة التي أجرتها معه أشهر مذيعات محطات التليفزيون الاميركية باربرا والترز وأعلن خلالها اصابته بمرض الشلل الرعاشي. واذيعت المقابلة يوم أمس من شبكة «اي. بي. سي» وقال خلالها فوكس انه متفائل بمستقبله. (أ ب)

العربية والكومبيوتر لقبول ديبلوماسيي القاهرة

القاهرة - «الاتحاد»:

■ في سابقة تعد الأولى في تاريخها قررت وزارة الخارجية المصرية اضافة مادتي اللغة العربية والكومبيوتر ضمن مواد امتحان الملتحقين الديبلوماسيين الجدد الذي يبدأ اليوم في مدرسة ليسية الحرية في القاهرة ويستمر ٤ أيام. وقال السفير فؤاد غازي مدير ادارة السلك الديبلوماسي والقنصلي ان عمرو موسى وزير الخارجية المصري قرر اضافة مادة اللغة العربية لمعالجة ظاهرة بدأت تتفشى في السنوات الماضية بين الديبلوماسيين الجدد وهي عدم المامهم الكافي بالعربية، رغم اجادتهم للغات الاجنبية واضيفت ايضا مادة الكومبيوتر لمسايرة روح العصر وخصوصا بعد أن أصبحت كل قطاعات الوزارة والسفارات في الخارج مجهزة بشبكات الكومبيوتر والانترنت. وقال غازي انه لا مجال للمقارنة او الربط بين الامتحان الذي اجري قبل عدة أشهر والذي لم ينجح فيه احد والامتحان الحالي الذي تقدم له ١٢٠٠ من خريجي الجامعات من مختلف الاختصاصات نظرا لاختلاف طبيعة الاختبارين ونوعية المتقدمين لهما.

تجدر الاشارة الى ان الخارجية المصرية كانت اجرت امتحانا لشغل درجات خالية في السلك الديبلوماسي تراوحت بين سكرتير ثالث وثان وأول ومستشار وتقدم له اكثر من ٢٥٠ من الذين يشغلون درجات مساوية بمختلف الوزارات. وكانت المفاجأة التي اثارت ضجة كبيرة وقتها ان احدا لم ينجح في الاختبار.

في عقر دار «أوبك» محطة بترول بالطاقة الشمسية

■ فيينا - كونا: قامت شركة «بريتش بتروليوم» النفطية فرع النمسا بافتتاح أول محطة بنزين تجريبية تعمل بالطاقة الشمسية في العاصمة النمساوية فيينا التي تحتضن مقر منظمة «اوبك».

وأوضحت الشركة في بيان أصدرته ان هذا المشروع النموذجي يهدف الى تمكين هذه المحطة الاولى من نوعها العمل بالطاقة الشمسية لتشغيل مختلف تجهيزاتها في عملية توزيع الوقود وغسل السيارات والاضاءة.

وتم تنصيب ١٠٦ خلايا لتوليد الطاقة الشمسية تم تطويرها من جانب الشركة على مساحة قدرها ١٨٦ مترا مربعا فوق سطح محطة البنزين المذكورة، ستمكن من توليد ما معدله ٦٥٠٠ الى ٩٨٦٠ كيلووات في الساعة وفي افضل الاحوال الجوية وهو ما يعدل ١٥ في المئة من الاستهلاك الحالي لاجمالي من الطاقة لهذه المحطة.

الشائعات كلفتها عقد عمل

■ نيويورك - أ.ش.أ: قررت شبكة «ايه بي سي» التليفزيونية الأميركية الغاء العقد المبرم مع الممثلة الأميركية الشابة ليه دو جنيراس في أعقاب الشائعات التي ترددت عن تورطها في قضايا غير أخلاقية تسيء الى سمعة الشبكة.

وأوضحت دو جنيراس في حديث صحفي لمجلة «لوس انجلوس تايمز» انها مصدومة وحزنها العميق من هذا الاجراء الذي أقدمت عليه الشبكة من دون التحقق من صحة الشائعات التي ترددت عن سلوكها، مما دفع بها للوقوف في موقف الاتهام أمام أصدقائها والمقربين منها.

وأكدت ان تعاطفها مع قضايا الاطفال اللقطاء لايعني اقرارها وقبولها بحدوث هذه الجرائم اللاأخلاقية.

وكانت الممثلة تقوم ببطولة مسلسل «ألين» الشهير عندما قررت الشبكة الغاء العقد المبرم معها.

الحزن قاد إلى انتحار أسرة

■ دلهي - ق ن أ: ارتفعت محصلة ضحايا انتحار جماعي لاسرة هندية ثرية لتصل امس الى تسعة اشخاص في ولاية اتر براديش. ونسبت وكالة «برس ترست» لمصادر شرطية ان سبعة من افراد تلك الاسرة كانوا لقوا مصرعهم صباح امس الاول واثنين منهم لقيا مصرعهما امس بسبب عدم استجابتهما للعلاج.

واضافت ان افراد تلك الاسرة انتحروا لحزنهم على وفاة طفلة تبلغ الثالثة عشرة كانت تعاني ورما خبيثا في المخ. وقالت الشرطة انها عثرت على جثث افراد الاسرة بعدما قامت باقتحام باب المنزل الذي يقيمون فيه بعدما ابلغها احد الجيران ان منزل تلك الاسرة لم يفتح صباح ذلك اليوم ولم تشر الوكالة الى كيفية انتحار افراد الاسرة.

بلير ينتقد خطة الاتحاد الاوروبي لوقف مبيعات السوق الحرة

■ فرنسا - رويترز: قال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس الجمعة ان الخطط الراهنة للاتحاد الاوروبي لالغاء مبيعات الاسواق الحرة المعفاة من الجمارك للمسافرين بين دول الاتحاد الاوروبي «ضارة». وقال بلير الذي كان يتحدث في نهاية اجتماع قمة مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان بريطانيا وفرنسا ستسعيان للتوصل الى قرار من الاتحاد الاوروبي بالغاء هذه الخطط التي تمت الموافقة عليها منذ سبع سنوات. وقال بلير «ينظر البعض الى الغاء مبيعات الاسواق الحرة المعفاة من الجمارك بالطريقة المقترحة على انها ضارة» واضاف انه لن يكون من السهل الغاء قرار اتخذ في عام ١٩٩١.

تعميم خفض الفائدة في أوروبا إلى ٣٪ تمهيداً للدخول في «عصر اليورو»

■ فرانكفورت - د ب أ: في تحرك منسق خفضت البنوك الاوروبية الخميس الماضي اسعار الفائدة الرئيسية إلى سعر موحد هو ثلاثة بالمئة وذلك في خطوة أكد هانز تيتماير رئيس البنك المركزي الالماني (بوندزبنك) أنها لم تتخذ تحت أي ضغوط سياسية.

وشمل التحرك دول «منطقة اليورو» الاحدى عشرة التي ستبدأ بتطبيق نظام العملة الموحدة في الاول من يناير المقبل، بموجب اتفاق الوحدة النقدية الاوروبية، باستثناء إيطاليا التي مازالت أسعار الفائدة فيها أعلى من غيرها حيث لم تقم بتخفيض السعر إلا بنصف بنط فقط ليصل معدل الفائدة فيها الى ٣,٥ بالمئة. أما الدول العشر الاخرى فقد خفضت جميعها أسعار الفائدة بنسب تتراوح ما بين ٠,٢ بالمئة الى ٠,٧٥ بالمئة لتهبط إلى سعر فائدة موحد هو ٣,٠ بالمئة.

وذكر مدير البنك المركزي الالماني هانز تيتماير أن قرار خفض سعر الفائدة اتخذ بعد مشاورات بين البنوك المركزية الاوروبية والبنك المركزي الاوروبي باعتباره المؤسسة التي ستوجه اعتبارا من أول الشهر المقبل السياسات المالية المتبعة في الاتحاد النقدي الاوروبي الذي سيستعمل عملة جديدة هي العملة الاوروبية الموحدة (اليورو).

وأكد تيتماير أن هذه الخطوة التي كانت مفاجئة تماما لمعظم خبراء أسواق المال لم تتخذ تحت اي ضغوط سياسية.

وقال أنه بعد تحليل مستفيض من جانب البنك المركزي الاوروبي والبنك المركزي الالماني استقر الرأي على «أن الامر يتطلب إجراء خفض منسق على اسعار الفائدة في البنوك المركزية الاوروبية لتصل الى نسبة ٣,٠ في المئة مع بداية تطبيق الوحدة النقدية».

وتحدث تيتماير عن «سيادة البنك المركزي الالماني في اتخاذ قراره دون أي تأثر بالتوقعات السياسية».

وتأتي تصريحات تيتماير في اعقاب حوار دار في المانيا بعد دعوة وزير المالية الجديد أوسكار لافونتين صراحة إلى تخفيف الضرائب ومطالبته البنك المركزي الالماني بضرورة ألا يركز على الاستقرار النقدي فقط وانما يفكر أيضا في الاوضاع الاقتصادية ككل وأوضاع العمالة.

وفي بون أصدرت وزارة المالية الالمانية بيانا رحبت فيه بقرار خفض سعر الفائدة ووصفته بأنه من القرارات التي ستساهم في تحقيق المزيد من النمو وتوفير فرص العمل.

وقالت الوزارة في بيانها أن استقرار سعر الفائدة قد اصبح مضمونا في المستقبل المنظور وأشارت إلى ان البنك المركزي والحكومة سيعملان أيضا في المستقبل على انتهاج سياسة موجهة أساسا نحو ضمان الاستقرار.

وفي تصريحات موجزة قبل مغادرته الى الولايات المتحدة في جولة ستحمله أيضا إلى كندا أعرب لافونتين عن ترحيبه بقرار خفض أسعار الفائدة في أوروبا.

وقال «إنني أشعر بالارتياح بصورة عامة» وأكد ان الخفض لم يأتي متأخرا كثيرا.

غير أنه أشار إلى أن الازمات المالية في آسيا وروسيا وأميركا اللاتينية لم تكن بعيدة بآثارها عن الوضع في المانيا وفي بقية دول العالم التي خفضت من أسعار الفائدة اخيرا. وأوضح أن المهم هو خفض معدلات البطالة مع مراقبة استقرار الاسعار.

وفي غضون ذلك أعلن فيم دويسنبيرج رئيس البنك المركزي الاوروبي في بروكسل أن البنك «سيبذل أقصى ما يستطيع للمساعدة في ايجاد حل لمشكلة البطالة». غير أنه نبه الى ان السياسة النقدية ليست بالاداة الكافية وحدها لمواجهة هذه المشكلة.

وأوضح دويسنبيرج ان السياسة النقدية يمكن ان يكون لها فقط دور في خفض معدلات البطالة في حالة وجود تناغم وتناسق بينها وبين العوامل الاخرى المتمثلة في الانتاج والعمالة والتضخم.

وذكر أن السياسة النقدية لم يكن لها أساسا إلا دور محدود حيث ان البطالة في اوروبا ترجع عادة الى مشاكل هيكلية.

وأضاف قائلا «ولهذا فانه يتعين قبل كل شيء البحث عن حل لهذه المشكلة من خلال الاصلاحات الهيكلية».

وقال دويسنبيرج أيضا ان البنك المركزي الاوروبي سيبذل جهودا كبيرة لجعل سياسته واضحة وشفافة امام المواطن العادي وأمام مؤسسات الاتحاد الاوروبي.

وأعلن البوندزبنك عن تخفيض سعر الفائدة على إعادة شراء السندات بنسبة ٠,٣ بعد ان استمرت على معدل ٣,٣ بالمئة الذي كان سائدا منذ شهر اكتوبر العام ١٩٩٧.

والمعروف ان عملية إعادة شراء السندات هي أداة توفير السيولة للبنوك على المدى القصير.

وقام كل من بنك فرنسا والبنك المركزي البلجيكي باتخاذ نفس الاجراء حيث خفضا سعر الفائدة في أسواق المال بنفس النسبة وهي ٠,٣ في المئة لتستقر عند معدل ٣,٠ في المئة. أما البنك المركزي الاسباني فقد خفض سعر فائدة الاقراض بنصف بنط ليصل السعر الى ٣,٠ في المئة ايضا.

وفي فيينا أعلن البنك المركزي النمساوي عن تخفيض سعر الريبو بنسبة ٠,٢ بالمئة ليتساوى في ذلك مع أسعار فائدة البنوك الاوروبية الاخرى وهي ٣,٠ في المئة.

الفوائد الأوروبية الجديدة

خفضت ١١ دولة أوروبية مؤسسة للعملة الأوروبية الموحدة أسعار فائدتها الخميس الماضي في تحرك مشترك تمهيدا لبدء التعامل بالعملة الجديدة الشهر المقبل.

معدلات الفائدة

الدولة	نوع الفائدة	الجديدة	السابقة
المانيا	فائدة الريبو	3.00%	3.30%
فرنسا	فائدة التدخل	3.00%	3.30%
ايطاليا	فائدة الحسم	3.50%	4.00%
اسبانيا	فائدة الريبو	3.00%	3.50%
هولندا	الدفع الخاص	3.00%	3.30%
البرتغال	فائدة الريبو	3.00%	3.75%
بلجيكا	الفائدة	3.00%	3.30%
ايرلندا	فائدة الريبو	3.00%	3.69%
النمسا	فائدة الحسم	3.00%	3.20%
فنلندا	فائدة الحسم	3.00%	3.40%
الدانمارك	فائدة الحسم	3.50%	4.00%

منتدى عُمان الاقتصادي الدولي الثاني يبدأ أعماله اليوم

مسقط - كونا: يبدأ منتدى عمان الاقتصادي الدولي الثاني الذي من المقرر أن يفتتحه وزير التراث القومي والثقافة العماني فيصل بن علي آل سعيد أعماله اليوم على مدى يومين وبمشاركة حوالي ٥٠٠ خبير من عمان ومختلف دول العالم.

وقال الرئيس التنفيذي بالوكالة لسوق مسقط للاوراق المالية وهي الجهة المنظمة لهذا الملتقى الدولي اشرف بن نبهان النبهاني أن نخبة من ذوي الخبرات في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية سيشاركون في طرح أوراق عمل خلال المنتدى الذي سيسلط الضوء على التحديات الاقتصادية والسياسية للقرن الـ ٢١.

وأوضح النبهاني أن هنلك أسماء معروفة دوليا ستشارك في أعمال المنتدى من بينها وزير الشؤون الخارجية البريطاني السابق السير دوجلاس هيرد والسكرتير العام لمنظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبيك) رلوانو لقمان ووزير الخارجية الاميركي السابق ميكي كانتور ونائب الرئيس التنفيذي لصندوق النقد الدولي وشخصيات آسيوية وعربية وخليجية أخرى.

وأضاف أنه سيشارك من الجانب العماني كل من وزراء المالية والاقتصاد أحمد بن عبدالنبي مكي والنفط والغاز الدكتور محمد بن حمد الرمحي والتجارة والصناعة مقبول بن علي سلطان.

حوار مع احمد بن بريك طالع ص ٣
الاسهم المحلية في اسبوع طالع ص ٢
طفرة السياحة البحرية طالع ص ٤

«مودي» تخفض تصنيفات ثلاثة بنوك خليجية

نيقوسيا - د ب أ: اعلنت مؤسسة مودي لخدمات المستثمرين خفضا جزئيا لتصنيف ثلاثة من بنوك الخليج وهي: المؤسسة المصرفية العربية وبنك الخليج الدولي ومؤسسة الخليج للاستثمار وارجعت ذلك اساسا الى آثار الازمة الآسيوية وانخفاض دخل النفط.

وقامت مؤسسة التقييم المالية والمصرفية التي تتخذ من قبرص مقرا لها بخفض تقديرات ودائع العملة الاجنبية طويلة الأجل للمؤسسة المصرفية العربية التي تعد من بنوك الاوفشور في البحرين من «بي.أ واحد» إلى «بي.أ.أ ثلاثة». كما خفضت ودائع نفس المؤسسة القصيرة الاجل بالعملة الاجنبية من «ممتاز ٣» الى «غير ممتاز» ولكنها احتفظت بمؤشر القوة المالية إف.سي.آر على مستواه الحالي وهو «د». وقال مسؤولو مودي ان خفض تقدير المؤسسة التي يبلغ رأسمالها ثلاثة وعشرين مليار دولار يرجع الى مخاوف بشأن الاوضاع الاقتصادية في آسيا واميركا اللاتينية التي تعتبر اصول المؤسسة فيها عرضة للمخاطر.

والمعروف ان المؤسسة المصرفية العربية حصة تعطيها الاغلبية في بنك بنكو اتلانتيكو الاسباني والبنك الدولي لآسيا الذي يتخذ من هونج كونج مقرا له وافرع وشركات اخرى تابعة.

وللمؤسسة المصرفية العربية اصول معرضة للمخاطر ايضا في دول الخليج العربية التي تمر الآن بفترة من التباطؤ الاقتصادي نظرا لانخفاض أسعار البترول. وتقول مودي في تقريرها ان تلك المشاكل الاقتصادية ذات طبيعة جوهرية ومن المرجح أن يطول امدها.

من ناحية اخرى خفضت مودي تقديرات القوة المالية لبنك الخليج الدولي ومؤسسة الخليج للاستثمار من «سي» إلى «دي.زائد»، بينما ابقت على تقدير الودائع بدون تغيير عند «بي.أ.أ اثنين» لودائع العملة الاجنبية طويلة الاجل وعند «ممتاز ٣» لودائع العملة الاجنبية قصيرة الاجل.

اما تقديرات بنك الخليج الدولي بالنسبة لما قيمته ٢٠٠ مليون دولار من عملة اليورو المقرر اصدارها العام ٢٠٠٢ فقد ظلت بدون تغيير عند «بي.أ.أ اثنين».

وقالت مودي ان خفض تقديرات القوة المالية لبنك الخليج الدولي تعكس الظروف الصعبة في الخليج العربي حيث يقوم البنك بأغلب عملياته وفروعه وكذلك الظروف الاكثر صعوبة في آسيا التي يوجد فيها للبنك جزء لا يستهان به من القروض المعرضة للخطر.

ويذكر ان حامل الاسهم الوحيد في بنك الخليج الدولي بموجودات تعادل تسعة ونصف مليار دولار هو شركة الخليج للاستثمار التي تتخذ من الكويت مقرا لها والتي تبلغ موجوداتها الكلية ١٢,١ مليار دولار.

وتلاحظ مودي ان نسبة مخاطرة بنك الخليج الدولي بالنسبة لكوريا الجنوبية وتايلاند واندونيسيا تعد كبيرة قياسا على رأس مال البنك، ورغم ان الجزء الاكبر من المخاطرة في طريقه الى التلاشي، إلا ان مستويات الاحتياطي الحالية قد لا تكون كافية للتعامل مع تدهور آخر في نوعية القروض في هذه البلدان.

وتقول مودي انه على لرغم من انخفاض مؤشر القوة المالية لبنك الخليج الدولي إلا ان تقديرات الودائع تظل بلا تغيير لانه لم يطرأ تغيير في احتمالات حصول البنك على دعم في حالة تعرضه لازمة.

ويذكر ان بنك الخليج الدولي يعد واحدا من ابرز المؤسسات المصرفية في الخليج ويتمتع بعلاقات طيبة مع حكومات الدول الخليجية كما انه يشارك في معظم عمليات التمويل الهامة في المنطقة.

ورقة مالية

الشركات العائلية «٧»
الميزان الحساس

شهاب قرقاش

■ في ختام نظرتنا الخاطفة خلال الأسبوع الماضي على الشركات العائلية في الخليج ودورها ومستقبلها، يتضح لنا بأن الخيارات أمام هذه العائلات خيارات صعبة تحتاج الكثير من العمل ابتداء من اليوم.

ان هذه الشركات لها تاريخ مرتبط ارتباطا وثيقا بنجاح التجربة الاقتصادية في منطقة الخليج. وان كان النفط لعب جزءا كبيرا فيه. ولكنه لم يكن دورا وحيدا.

العائلات تواجه الخيار بين التحديث والحفاظ على الثروة. ومن منحه الله الحكمة سيعلم بأن الاثنين مرتبطان ببعض. قد يختار البعض الاستمرار كما هم، أو التحول الى شركات مساهمة، او اعادة تنظيم الشركة في إطار عائلي بحت. وهذه كلها خيارات قائمة. المهم هو ان استمرار النجاح لهذه الشركات يعتمد على مجاراة الزمن. والزمن سيكون حليف اولئك الذين تخصصوا في اعمالهم وسخروا المال لتحقيق خططهم وساروا بنظم تجارية حديثة. بتبريكات الحكومات التي تقوم على توفير المستقبل الكريم لهذه البلاد.

مع التغييرات الكثيرة الجذرية. ومازال هذه هي الأسس ذاتها التي قامت عليها شركة الحجي قبل العديد من السنين.

«فاينانشال تايمز»: السعودية ترغب في استدانة خمسة مليارات دولار

■ لندن - ا ف ب: ذكرت صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية أمس «ان هبوط اسعار النفط حمل المملكة العربية السعودية على ان تطلب قرضا بخمسة مليارات دولار من الامارات العربية المتحدة». ونقلت الصحيفة عن مصرفيين سعوديين ان هذا القرض «يمكن ان يخفف العجز في الميزانية الذي قد يبلغ هذه السنة ١٥ مليار دولار تقريبا اي ١١ في المئة من الناتج القومي الخام».

هكذا عند الأصل

الأسهم المحلية في أسبوع

وصول الأسعار الى مستويات مغرية ومجدية للاستثمار «الحديثة» تتذبذب و«القيادية» شبه مستقرة

أكد عدد من وسطاء الأسهم وكبار المتعاملين ان أسعار الأسهم المحلية اصبحت مغرية للشراء مع وصولها الى مستويات اضحى الاستثمار فيها مجديا لاسيما وان نتائج الشركات والمصارف بدأت تظهر ملامحها. وأكد غير مسؤول ومدير في عدد من هذه الشركات والمصارف ان نتائج العام ١٩٨٨ مرضية تماما ومعدلات نمو الارباح لم تنخفض كثيرا في العام الماضي.

وابرز الاحداث المؤثرة على مجريات التداول خلال الاسبوع الماضي كانت اجازة العيد الوطني التي امتدت على مدى ٣ ايام واقتصر التداول على يومين فقط من ايام الاسبوع. الى ذلك واجه بعض المستثمرين ضغوطا مع نهاية شهر نوفمبر لتسديد المستحقات عن قروض لشراء الاسهم. وخيمت ايضا اخبار انخفاض اسعار النفط على مجريات الاسبوع الماضي.

وبرز ايضا الدعم الذي قدمته حكومة دبي لبنك دبي الاسلامي واعلان موعد مقترح للاكتتاب في شركة اسماك وهو ١٢ ديسمبر وظهر في التداول بعض العروض والطلبات على اطارات.

احداث الاسبوع المؤثرة

- ■ اجازة العيد الوطني
- ■ دعم حكومة دبي لبنك دبي الاسلامي
- ■ استفسارات حول «اطارات»
- ■ قرب الاكتتاب في «اسماك»



عودة الثقة الى بنك دبي الاسلامي

الشرهان ـ الكسواني

وقال جمال عجاج من مكتب الشرهان للاسهم انه لم تظهر بوادر تحسن في وضع السوق خلال الاسبوع الماضي، وادى انخفاض حجم الطلبات وزيادة العروض الى تراجع اسعار بعض الاسهم شملت «القديمة» و«الحديثة» على حد سواء.

ووصلت اسعار بعض الاسهم الحديثة الى مستويات منخفضة لم تكن متوقعة من قبل المستثمرين او الوسطاء ما ادى الى احجام المستثمرين المترقبين لوصول الاسعار الى مستويات معينة لشراء الاسهم، للانتظار بعض الوقت لان الاسعار وصلت الى اقل من المستوى الذي كان محددا مسبقا وبسرعة.

ومما لا شك فيه ان اسعار الاسهم الحالية تعتبر اسعارا مغرية للشراء سواء للاستثمار المتوسط او لتعديل الاسعار لمن اشتروا باسعار الذروة في شهر اغسطس الماضي. ان كان هذا لايعني توقف الاسعار عن الهبوط.

وفيما تعلق بحركة الاسعار شهد قطاع البنوك تراجع دبي التجاري ٣ دراهم الى ٩٢ درهما وابوظبي التجاري ١٠ دراهم الى ٥٧٠ والتجاري الدولي ٥٠ فلسا الى ٩,٥ وابوظبي الاسلامي درهمين الى ٢٩ درهما والمشرق ٢٠ درهما الى ١٣٣٠ درهما، والعربي المتحد ١٠ دراهم الى ٣٨٠ درهما والخليج الاول درهم واحد الى ٦,٥ درهم.

في حين استقرت باقي اسعار قطاع البنوك عند مستوياتها السابقة من دون ارتفاع او انخفاض.

وفي قطاع الخدمات تراجع سهم اتصالات ٣٠ درهما الى ١٥٧٠ وفنادق ابوظبي الى ١٨٥ بتراجع ٥ دراهم. وانخفض سهم الجرافات البحرية ٣٠ درهما الى ٦٧٠ درهما والاتحاد العقارية درهما واحدا الى ٣٨ درهما ودبي للاستثمار ٥٠ فلسا الى ١٧ درهما وسهم تبريد درهمين الى ١٢ درهما. وهذه الاسعار هي متوسط اسعار العرض والطلب.

وفي قطاع التأمين تراجع سهم عمان للتأمين ٥٠ درهما مسجلا ١٠٠٠ درهم، وتراجع سهم الخزنة ٥ دراهم الى ١٨٠ درهما وتراجع كل من البحيرة للتأمين ودبي الوطنية درهمين لكل منهما الى ١٨ و٦٨ درهما على التوالي وتراجع الوثبة للتأمين الى ٤,٥ بتراجع ٥٠ فلسا.

الامارات التجاري

قال محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري ان حركة التداولات في سوق الاسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي شهدت استمرار الانخفاضات الكبيرة الاسبوعية في اسعار الاسهم الحديثة التي بدأت الاسبوع الماضي بعد فترة استقرار. كما ان عطلة العيد الوطني السابع والعشرين لدولة الامارات في نهاية الاسبوع شجع الكثيرين على اخذ اجازات منذ بداية ومنتصف الاسبوع مما ساعد على استمرار انخفاض حجم التداولات على كل الاسهم بشكل عام. ولاتزال ابرز اسباب لحدوث تلك الانخفاضات الضغوط التي يتعرض لها المستثمرون لتسديد فوائد القروض والتسهيلات البنكية مع نهاية كل شهر حيث يعيد كل بنك تقييم محافظ المستثمرين.

وتابع ياسين ان نتائج مؤتمر اوبك الاخير المخيبة للآمال ادت الى انخفاض سعر البترول الى مستويات قياسية لم تصلها منذ اكثر من ٢٥ عاما، وهذا بالطبع، اذا استمر لفترة طويلة، سيكون له مردود سلبي على المناخ الاقتصادي العام وقطاع الاسهم المحلية بشكل خاص ذلك ان هذا القطاع هو منفذ استثماري للفائض المالي لدى المستثمرين. وانخفاض العائدات سينعكس على المدخول الفردي وبالتالي يقل ذلك الفائض لدى المستثمرين. ويعتقد الخبراء ان فترة فصل الشتاء الحالي في اوروبا واميركا ستكون مهمة جدا في التأثير على المخزون الاستراتيجي للبترول في تلك الدول. وبالتالي تحديد حجم الطلب على البترول وسعره قبل قدوم فصلي الربيع والصيف.

وفي استعراض لاسهم قطاع البنوك الاسبوع الماضي، اضاف مدير عام مركز الامارات التجاري ان الاسهم القديمة في هذا القطاع استمرت على استقرار اسعارها بعد وصولها الى مستويات بداية العام ١٩٩٨. كما ان التوقعات بتوزيعها ارباح جيدة شجع المستثمرين على المحافظة عليها حتى جني تلك الارباح. اما الاسهم الحديثة في هذا القطاع فشهدت انخفاضات كبيرة خصوصا عند نهاية الاسبوع فتم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٩ درهما بنهاية الاسبوع بكميات صغيرة بانخفاض قدره ١٠٪ وبنك الخليج الاول بسعر ٦,٥٠ درهم بانخفاض قدره ١٦٪ وبكميات متوسطة. واستقر سهم بنك ابوظبي التجاري على ٥٧٠ درهما واستمر الطلب قويا على بنك دبي التجاري بسعر ٩٣ درهما مع توفر عروض بسعر ٩٥ درهما وبنك الامارات الدولي بسعر ٤٢ درهما دون توفر عروض. والبنك التجاري الدولي ١٠ دراهم، كما توفرت طلبات على سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٤ درهما مع وجود عروض بسعر ٤٦ درهما. واستقر سهم بنك الشارقة الوطني على ٢٣,٢٥ درهم. كما تداول سهم بنك دبي الاسلامي بـ ١٠٠ درهم بعد اجتماع جمعيته العمومية غير العادية واصدار قراراتها ودعم حكومة دبي والمصرف المركزي لدولة الامارات لتلك القرارات. كما تداول سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٠٠ درهم، وسهم البنك العربي المتحد بـ ٣٧٠ درهما بانخفاض قدره ٥٪ وسهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٣٦ درهما. وسهم بنك المشرق بسعر ١٣٢٠ درهما.

كما استقر سهم بنك دبي الوطني على ٩٠٠ درهم دون وجود عروض. وعرض سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٧٥ درهما وتداول سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٦ درهما بكميات متوسطة. وتداول سهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٣٥٥ درهما.

وقال مدير عام مركز الامارات التجاري ان اسعار اسهم قطاع الخدمات شهدت اكبر الانخفاضات هذا الاسبوع. وكان ابرزها سهم مؤسسة الاتصالات الذي تداول في نهاية الاسبوع بسعر ١٥٣٠ درهما بكميات صغيرة بانخفاض قدره ٢٪ مع وجود طلب قوي على السهم بسعر ١٥٠٠ كما تم تداول سهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٦٦٠ درهما بكمية متوسطة. وسهم شركة الواحة للتأجير بسعر ٢٢ درهما عند نهاية الاسبوع بانخفاض قدره ٨٪ وهو سعر لم يصله السهم منذ نهاية ١٩٩٧ كما تداول سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٣٨ درهما بكميات صغيرة. وسهم شركة اعمار العقارية تراوح من ٢٧,٥٠ ـ ٢٨ درهما حسب الكميات. وسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٧ درهما بانخفاض قدره ٣٪ وسهم شركة تبريد بسعر ١٠,٥٠ درهم بانخفاض قدره ١٩٪ اي ان السهم انخفض اكثر من ٢٧٪ خلال الاسبوعين الماضيين دون سبب محدد لذلك، وتداول سهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٨٥ درهما وسهم شركة ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٥ درهما بانخفاض قدره ٣٪ وسهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٦٧٠ درهما وسهم شركة ابوظبي للمواد الغذائية بسعر ٥٤ درهما كما تداول سهم شركة شعاع بسعر ١,٧٥ درهم بانخفاض قدره ١٢٪ وسهم شركة جلفار بسعر ٣ دراهم.

اما اسهم قطاع التأمين فاستقرت اسعار اسهمها دون وجود تداولات كبيرة عليها. وتداول سهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٦ درهما. واستمرت الطلبات على سهم شركة العين الاهلية للتأمين بسعر ١٢٧٥ درهما دون توفر عروض. وعرض سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٤,٥٠ درهم للكميات التجارية بانخفاض قدره ١٠٪ وتداول سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٠ درهما وسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ١٧٠ درهما وسهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٤ درهما وسهم شركة الشارقة للتأمين بسعر ١١,٥٠ درهم وسهم شركة الظفرة للتأمين على ٨٢٠ درهما وسهم شركة الامارات للتأمين بسعر ٩٠٠ درهم.

دار التوظيف

وقال محمد ابوقبين مدير دار التوظيف ان سوق الاسهم لازال يشهد ركودا كبيرا في التداول استمرارا للاسابيع الماضية. ولايزال الطلب شحيحا جدا على الاسهم بشكل عام فيما العروض كبيرة على اسهم محددة وخاصة الحديثة منها. ويشكل العرض على اسهم شركات اعمار العقارية، مصرف ابوظبي الاسلامي، وشركة تبريد، وشركة الواحة، الجزء الاكبر من الاسهم المعروضة في السوق، وذلك عائد لان اغلب المستثمرين من حملة هذه الاسهم وهم من صغار المستثمرين يخافون تقلبات الاسعار هبوطا في السوق فيقومون بعرضها للبيع.

ويلاحظ ان اسعار هذه الاسهم كانت طوال الاسبوع الماضي تتجه هبوطا باستثناء سهم اعمار العقارية الذي حافظ على سعره طوال الاسبوع بين ٢٧ الى ٢٨ درهما والذي طلب بكميات متفاوتة بحدود ٥٠٠٠ سهم للطلب الواحد. وجرت عليه طلبات لكميات كبيرة ولكن باسعار اقل من المعروض. اما سهم مصرف ابوظبي الاسلامي فتأثر هبوطا الاسبوع الماضي اذ جرت عليه تداولات على سعر ٣٠ درهما وعرض بكميات لابأس بها في السوق اما سهم شركة تبريد فتراجع سعره الى ادنى مستوى خلال نهاية الاسبوع ووصل الى ١٢ درهما بعد ان كان في نهاية الاسبوع الذي سبق ١٥ درهما وبذلك تراجع السهم بنسبة ٢٠٪ اما سهم الواحة فتراجعت اسعاره الى ٢٣ درهما دون وجود طلبات عليه بالاسعار المعلنة. ومن الاسهم القيادية التي شهد سعر اسهمها تراجعا في الاسواق سهم اتصالات الذي اخذ يعرض باسعار ١٥٨٠ درهما وطلب بسعر ١٥٧٠ درهما.

وفي عودة الى الحركة اليومية وحركة اسعار الاسهم والى مؤشرات حركة الاسهم (مؤشر ابوظبي الوطني والخليج الاقتصادي) يلاحظ ان التراجع في القيمة السوقية للاسهم شبه يومي وان المستثمرين يحجمون عن الشراء لمعرفة نتائج اعمال الشركات والبنوك لهذا العام الذي شارف على نهايته.

كما بدأت بعض العروض على سهم اطارات بالظهور ولكن بشكل قليل جدا دون تحديد مستوى سعري معين للسهم وايضا تلقينا العديد من استفسارات المستثمرين حول بنك دبي الاسلامي وزيادة رأس المال واعادة التقييم الخاصة به. وعرض سهم الشارقة الوطني بسعر ٢٣ درهما ونفذ على السعر المذكور. وجرت تداولات محدودة على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي على سعر ٣١ درهما وطلب على سعر ٢٩ درهما بينما عرضت كميات منه على ٣٠ درهما وكذلك طلب سهم بنك الخليج الاول على سعر ٧ دراهم وعرض على سعر ٨ دراهم. وعرضت كميات كبيرة من اسهم شركة شعاع على ١٠٧٥ درهما دون وجود طلبات عليها. وطلب سهم شركة دبي للاستثمار على سعر ١٦٠٥ دراهم وعرض على سعر ١٧٠٥ الى ١٨ درهما وعرض سهم شركة الوثبة لتأمين على سعر ٤٠٧٥ درهما للكميات التجارية الكبيرة وطلب سهم بنك الاستثمار على سعر ٣٦ درهما وعرض على اسعار ٣٧ الى ٣٨ درهما وجرت عروض كثيرة على اسهم شركة جلفار وشركة سيراميك رأس الخيمة وشركة الخزنة للتأمين دون ان يقابلها طلبات شراء.

المطوع

وقال طارق المطوع من مركز المطوع للاسهم والسندات: شهد الاسبوع الماضي حركة تداولات هادئة في جميع قطاعات السوق استمرارا لحالة الركود والتراجع النسبي للاسعار. فبدأ السوق بداية هادئة على اغلب الاسهم التي لم يتغير سعرها تقريبا في نهاية الاسبوع.

ففي قطاع المصارف سجل سهم ابوظبي الاسلامي تراجعا طفيفا حيث عرض في بداية الاسبوع على ٣٢ درهما وتراجع الى ٣١ درهما. كذلك تراجع سهم الخليج الاول الى ان وصل العرض في نهاية الاسبوع الى ٦,٥ درهم مع طلبات قليلة. وثبت سعر بنك الامارات عند ٤٢ درهما طوال الاسبوع حيث سجل ٢٣ درهما.

وفي قطاع الخدمات لم يتغير الحال كثيرا فثبت سعر سهم اعمار تقريبا وسجل ٢٨ درهما للعروض وطلبات متفاوتة على ٢٧,٥ درهم وكذلك سهم دبي للاستثمار حيث كانت العروض قليلة على ١٧ درهما اما سهم تبريد فسجل تراجعا طفيفا حيث عرض في بداية الاسبوع على ١٢,٥ درهم وسرعان ماتراجع الى ١١ درهما في نهايته وكذلك عرضت كميات تجارية من سهم الواحة على ٢٢ درهما طوال الاسبوع كما عرضت كميات من سهم مناسك على ١٧ درهما مع عدم توفر طلبات.

اما قطاع التأمين فكان اكثر القطاعات هدوءا في التداولات وثباتا في الاسعار فعرض سهم الخزنة طوال الاسبوع على ١٨٠ درهما كذلك سهم الوثبة على ٤,٥ درهم مع عدم توفر طلبات جدية كما ظل سهم دبي الوطنية معروضا على ٦٥ درهما.

الوثبة

وفي مركز الوثبة استمرت حالة الهدوء والترقب التي خيمت على سوق الاسهم المحلية باستثناء بعض التداولات على عدد من الاسهم القديمة والحديثة وتركز التداول في معظمه على سهم إعمار الذي تم تداوله بكميات تجارية بأسعار تراوحت بين ٢٧,٥ ـ ٢٨ درهما وقد تم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بأسعار تروحت بين ٣٠ ـ ٣١ درهما.

اما قطاع البنوك فشهد تداول سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٠٠ درهم لسهم وبنك الاستثمار بسعر ٣٥ ـ ٣٦ درهما وبنك دبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم وبنك الامارات الدولي بسعر ٤٢ درهما وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر يتراوح بين ٥٧٠ ـ ٥٨٠ درهما وطلب سهم بنك أم القيوين بسعر ٣٥٠ درهما وبالنسبة لبنك الخليج الاول فتم تداوله بسعر ٧ ـ ٧,٥ درهم في بداية الاسبوع لكنه تراجع في نهايته الى ٦,٥ درهم للسهم وسجلت عروض على سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٩٠ درهما للسهم.

اما في قطاع الخدمات فتداول سهم اتصالات في بداية الاسبوع بسعر ١٥٦٠ درهما ثم تراجع قليلا الى ١٥٠٠ درهم للسهم وتداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٧ درهما وطلبت كميات تجارية منه بسعر ١٦ درهما وتم تداول سهم طيران ابوظبي بسعر ٦٥٠ ـ ٦٦٠ درهما وطلب سهم ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٨٥ درهما ولكن العروض كانت بسعر ١٩٠ درهما وتم تداول سهم الواحة لتأجير بسعر ٢٢ درهما وسهم شركة تبريد بسعر ١١ درهما.

اما في قطاع التأمين فتم تداول سهم شركة الوثبة لتأمين بسعر ٤,٥ ـ ٥ درهم وعرض سهم الامارات للتأمين بسعر ٨٧٠ درهما وتداول سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٠ درهما وعرض سهم الشارقة للتأمين بسعر ١١ درهما وسهم الاتحاد لتأمين بسعر ١٤ درهما.

الطليعة

وقال حمود عبدالله مدير عام مكتب الطليعة للاسهم بدبي ان مؤشرات الاسهم واصلت انخفاضها حيث تراجعت اسعار اغلب الاسهم بصورة غير متوقعة مما كبد المستثمرين والمتعاملين خسائر اضافية حيث اغلبهم فضل عدم البيع وبالتالي زادت الخسائر الدفترية لهم. ومن الملاحظ ان التداولات محدودة للغاية ولكن الاسعار في انخفاض مما يدل على ان هذه التداولات المحدودة وبكميات بسيطة هي المتسببة لخفض الاسعار وأغلب التداولات تكون في حدود الألف والألفي سهم بعدما كانت بمئات الآلاف يوميا. ومن المتوقع ان يستمر مسلسل الهبوط بسبب عرض هذه الكميات البسيطة بأسعار منخفضة يوميا. وتلقى مكتب الطليعة عدة اتصالات تطالب بتدخل المحافظ الاستثمارية أو الافراد القادرين لشراء الكميات البسيطة تفاديا لمزيد من الانخفاض في الاسعار.

واضاف عبدالله انه في قطاع المصارف كان هناك ثبات لسهم ابوظبي الاسلامي حيث كانت الطلبات والعروض طوال الاسبوع متوازنة ما أدى الى حد ما الى ثبات السعر أو قربه الى حاله من التوازن فسجل طلبات اول الاسبوع مابين ٣١ و ٣٠ درهما ثم مع نهاية الاسبوع سجل طلبات بسعر ٢٩ و ٣٠ درهما. وكان سهم الخليج الاول اكثر الاسهم نزولا خلال الاسبوع حيث مع بداية الاسبوع كانت الطلبات بسعر ٨ دراهم و ٧,٥ درهم ثم قلت وزادت العروض بكميات كبيرة على السهم بسعر ٧,٥ و ٧ و ٦,٧٥ و ٦,٥ و ٦ و ٥,٧٥ درهم على التوالي ومع زيادة العروض الى ان توقفت الطلبات والعروض على السهم بسعر ٦ دراهم وتوازن الطلب مع العرض مع نهاية آخر يوم تداول.

اما سهم البنك التجاري الدولي فقد طلب على سعر ٩,٥ للسهم وعرض بسعر ١٠ و ١٠,٥ درهم للسهم ومع نهاية الاسبوع تم عيه صفقات بسعر ٩,٥ درهم.

وعرض سهم بنك المشرق بسعر ١٣٥٠ درهما خلال الاسبوع الماضي ولم تتوافر عليه طلبات.

وعرض سهم بنك الشارقة بسعر ٢٣ و ٢٢ درهما ولم تتوافر طلبات على السهم. وعرض سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٩٥ درهما.

وفي قطاع الخدمات كان سهم اعمار اكثر الاسهم نشاطا خلال الاسبوع الماضي حيث توافرت طلبات عليه بسعر ٢٨ درهما وعرض بنفس السعر وتوازنت الطلبات مع العروض في اغلب الاحيان.

ولوحظ ان سهم دبي للاستثمار جذب اهتمام المتعاملين في السوق حيث ظهرت طلبات عليه في بداية الاسبوع بسعر ١٧ درهما ولم تتوافر عروض بكميات كبيرة ومع نهاية الاسبوع توافرت طلبات على السهم بسعر يتراوح مابين ١٧ و ١٦,٥ درهم للسهم وتوازن الطلب مع العرض خلال ايام الاسبوع بسعر ١٧ درهما.

وسجل سهم تبريد طلبات خلال الاسبوع مابين ١١,٥٠ و ١٢ درهما للسهم ومع نهاية الاسبوع لم يتوافر طلب على السهم وعرض خلال ايام الاسبوع مابين ١٢ و ١٢,٥ درهم وسجل سهم الواحة عروضا بسعر ٢١ و ٢٢ درهما ولم يتوافر طلب عليه وعرض سهم ابوظبي للفنادق بسعر ١٩٠ درهما ولم يتوافر طلب عليه.

وفي قطاع التأمين سجل سهم الوثبة طلبات على سعر ٤ و ٤,٥ درهم اول الاسبوع ثم عرض السهم بكميات كبيرة ما ادى الى هبوط في السعر.

وسجل سهم الخزنة للتأمين عروضا بسعر ١٩٠ درهما وطلبات بكميات محدودة على سعر ١٨٥ درهما.

وطلب سهم دبي الوطنية لتأمين بسعر ٦٥ و ٦٦ درهما للسهم وتوافرت عروض مابين ٦٧ و ٦٨ درهما خلال ايام الاسبوع الماضي.

الهامور

ذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للاسهم والسندات في أبوظبي ان سوق الاسهم المحلية شهدت خلال الاسبوع الماضي حركة تعاملات نشطة نسبيا مقارنة بالاسابيع الماضية وخاصة في بداية الاسبوع حيث اشتدت الطلبات على سهم «إعمار» الذي لوحظ انه طلب بكميات كبيرة على مدار ثلاثة ايام متتالية وكانت هنالك استفسارات كثيرة عنه كذلك تلق سهم «ابوظبي الاسلامي» الذي تفوقت الطلبات عليه على العروض في بداية الاسبوع.

وفي قطاع المصارف حافظ سهم «ابوظبي الاسلامي» على سعر تداول ٣٠ درهما في بداية الاسبوع ثم تراجع الى سعر ٢٩ درهما في نهاية الاسبوع وعرض سهم «الخليج الاول» بسعر ٧ دراهم. اما في قطاع الخدمات فقد كانت الحركة هادئة نسبيا ومتركزة على أسهم منتقاة ولكن كان سهم «إعمار» نجم تداولات الاسبوع الماضي حيث حافظ على سعر تداول بين ٢٨,٥٠ درهم و ٢٧,٥٠ درهم وتراجع سهم «تبريد» حيث عرض بسعر ١٤ درهما في بداية الاسبوع وطلب بسعر ١٣ درهما ولكنه تراجع في نهاية الاسبوع ليعرض بسعر ١٢ درهما ويطلب بسعر ١٠ دراهم اما سهم «دبي للاستثمار» فقد طلب بسعر ١٦ درهما وعرض بسعر ١٧ درهما كذلك عرض سهم «مناسك» بسعر ١٦ درهما وطلب بسعر ١٥ درهما.

وفي قطاع التأمين كان الهدوء مخيما على تعاملات القطاع باستثناء عروض على سهم «الوثبة» الذي طلب بسعر ٤ دراهم وعرض بسعر ٤,٥٠ درهم.

... الاسبوع الماضي

■ الرياض ـ رويترز: هبطت الاسهم السعودية بنسبة ٢ر٢ في المئة في اسبوع التعاملات المنتهي امس الاول متأثرة بضعف اسعار النفط لكن اسهم شركات الكهرباء تلقت دفعة بعد ان اكدت الحكومة انها ستطرحها للبيع للقطاع الخاص.

وقال مركز بخيت للاستشارات المالية في تقريره الاسبوعي ان المؤشر العام للاسهم اغلق يوم الخميس الماضي على ٨٨ر١٤٣ نقطة انخفاضا من ١٠ر١٤٧ نقطة في نهاية الاسبوع الذي سبق.

واضاف التقرير ان سوق الاسهم السعودية هبطت هذا الاسبوع الماضي متأثرة بانخفاض اسعار النفط. وتتراوح اسعار النفط حاليا حول ادنى مستوياتها في ١٢ عاما.

لكن التقرير قال ان اسهم قطاع الكهرباء ارتفعت بشدة بعد ان اعلنت الحكومة يوم الاثنين الماضي ان جميع شركات الكهرباء سيتم دمجها في شركة مساهمة واحدة سيجرى تخصيصها. قفزت قيمة الاسهم المتداولة على مدى الاسبوع الى ٦٧٨ مليون ريال (٨ر١٨٠ مليون دولار) من ٣٢٥ مليون ريال الاسبوع الذي سبق وشكلت اسهم ثلاثة بنوك ٧ر٤٦ في المئة من اجمالي التعاملات.

وعلى مدى الاسبوع هبطت اسعار ٤٩ سهما في حين ارتفعت سبعة اسهم واستقرت ستة اسهم. ولم تكن هناك تعاملات في اسهم ١٢ شركة. وقال التقرير انه اثناء الاسبوع وافقت وزارة التجارة على شركة مساهمة جديدة هي شركة السياحة الوطنية برأسمال قدره ٢٨ر١ مليار ريال.

وبذلك يكون مؤشر سوق الاوراق المالية السعودية قد انخفض بنسبة ٣٦,٥ في المئة منذ اول العام الجاري لا سيما بسبب انخفاض اسعار النفط التي اثرت سلبا في الاقتصاد السعودي. وتبلغ قيمة الاسهم المتداولة في سوق الاوراق المالية السعودية وهي اكبر الاسواق المالية العربية ٤٤,٧ مليار دولار حاليا.

.. والعمانية تتراجع بنسبة ١,٨٪

■ مسقط ـ رويترز: هبطت الاسهم العمانية بنسبة ٨ر١ في المئة في تداول ضعيف في اسبوع التعاملات المنتهي يوم الاربعاء الماضي والذي اقتصر على ثلاثة ايام.

واغلق مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية على ٠٣ر٢٥٤ نقطة مرتفعا قليلا عن ادنى مستوياته هذا العام والذي هوى اليه خلال الاسبوع.

والمؤشر منخفض الان بنسبة ٥٠ في المئة عن مستواه القياسي المرتفع الذي سجله في فبراير شباط الماضي.

وقال سماسرة ان التعاملات تشهد حالة من الجمود اذ يحجم المشترون عن التعامل مع توقعهم ان تواصل الاسهم الهبوط بينما ينتظر البائعون ان ترتفع الاسعار لمحاولة تعويض بعض خسائرهم هذا العام.

واضاف احد السماسرة: «اعتقد ان الناس الذين يمتلكون اسهما لا يشعرون بان هذه الاسعار عادلة... لكن المشترين ما زالوا يعتقدون ان الاسعار ستواصل الهبوط».

وكان حجم التعاملات منخفضا جدا هذا الاسبوع الماضي الذي اغلقت فيه السوق يومين في عطلة. وبلغت قيمة الاسهم المتداولة ٤٢ر١ مليون ريال (٧ر٣ مليون دولار) بمتوسط يومي قدره ٤٧٤ ألف ريال.

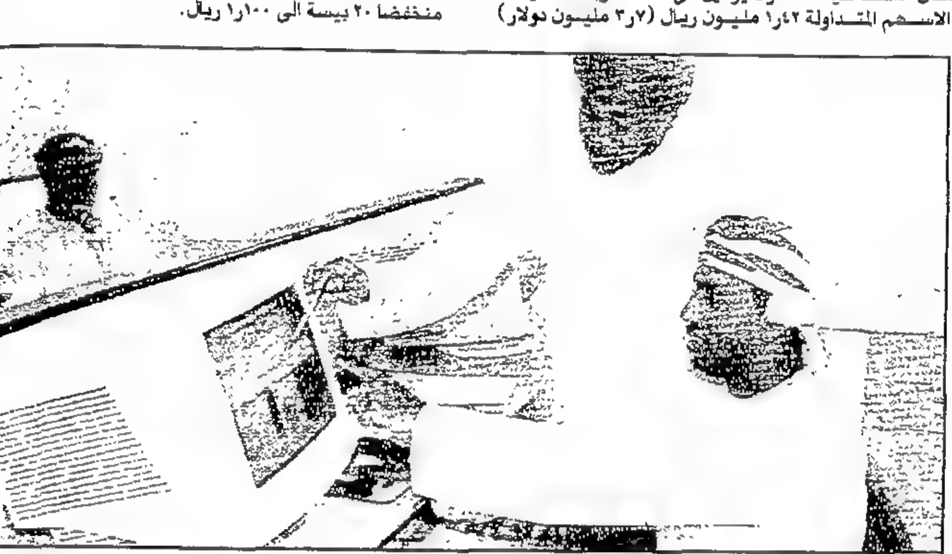
وفي العام الماضي الذي ازدهر فيه النشاط في البورصة كان المتوسط اليومي لحجم التعاملات يتجاوز ستة ملايين ريال.

وقال سماسرة ان هبوط اسعار النفط يقوض الثقة في السوق. وتدور اسعار النفط الان حول ادنى مستوياتها في ١٢ عاما. وقد يساعد صندوق استثماري جديد تعكف على انشائه صناديق المعاشات الحكومية على دعم السوق لكن سماسرة قالوا ان من غير المرجح ان يبدأ في الاستثمار هذا العام وانه قد يعطي دفعة مؤقتة للسيولة.

وقد صدر مرسوم سلطاني بانشاء الصندوق برأسمال مرخص قدره ١٠٠ مليون ريال في نوفمبر الماضي.

وتركزت معظم التعاملات الاسبوع الماضي على اسهم البنوك وغيرها من المؤسسات المالية. وهبط سهم بنك عمان الدولي الذي يقود هذا القطاع ١٣٠ بيسة الى ١٢٠ر٢ ريال.

واغلق سهم مسقط للتأمين التي اعلنت خططا لاعادة الهيكلة وتحويل نفسها الى شركة استثمارية قابضة منخفضا ٢٠ بيسة الى ١٠٠ر١ ريال.



انخفاض الأسهم المتداولة في بورصة قطر بنسبة ٣٩,٩٪ خلال نوفمبر الماضي

■ الدوحة ـ قنا: ذكر التقرير الشهري حول حركة التداول في سوق الدوحة للأوراق المالية خلال شهر نوفمبر ان مؤشر السوق سجل انخفاضا مقداره ٦١ر١٠ نقطة او ما نسبته ٢٠ر١ في المئة مقارنة بشهر اكتوبر الماضي ليغلق عند ٧٠ر١٣١ نقطة في نهاية الشهر في الوقت الذي سجلت حركة التداول في السوق انخفاضا في قيمة الاسهم المتداولة وعددها وعدد العقود المنفذة.

واوضح التقرير ان القيمة الاجمالية للاسهم المتداولة خلال الشهر الماضي قد انخفضت بنسبة ٩ر٣٩ في المئة لتصل الى ٦٩ مليونا و ٤١٢ الفا و ٤٨٨ ريالا قطريا مقابل ١١٥ مليونا و ٥٨٣ الفا و ٣٢٠ ريالا قطريا خلال شهر اكتوبر الماضي. كما اوضح التقرير انخفاض عدد الاسهم المتداولة خلال الشهر الماضي بنسبة ١ر٣٨ في المئة ليصل الى ٢٥٥ الفا و ٤٦١ سهما مقابل ٤١٢ الفا و ٤٤٥ سهما خلال شهر اكتوبر الماضي .. وانخفض ايضا عدد الصفقات المنفذة بنسبة ٢ر١٩ في المئة ليصل الى ٧٥١ صفقة مقابل ٩٣٠ صفقة خلال شهر اكتوبر الماضي.

وبين تقرير سوق الدوحة للأوراق المالية ان قطاع البنوك قد احتل المرتبة الاولى من حيث قيمة الاسهم المتداولة بحصة بلغت نسبتها ٨ر٦٥ في المئة وبقيمة ٤٥ مليونا و ٦٥٢ الفا و ٥٩٤ ريالا قطريا يليه قطاع الخدمات بنسبة ٦ر١٨ في المئة وبقيمة ١٢ مليونا و ٩٣٧ الفا و ١٣٤ ريالا قطريا ثم قطاع التأمين بنسبة ٥ر١١ في المئة وبقيمة سبعة ملايين و ٩٦٨ الفا و ٤٨٠ ريالا قطريا... واخيرا قطاع الصناعة بنسبة ١ر٤ في المئة وبقيمة مليونين و ٨٥٤ الفا و ٢٧٩ ريالا قطريا.

واوضح التقرير ان قطاع البنوك قد احتل ايضا المرتبة الاولى من حيث عدد الاسهم المتداولة بنسبة ٣ر٤٤ في المئة وبعدد ١١٣ الفا و ٦٤ سهما يليه قطاع الخدمات بنسبة ٤٤ في المئة وبعدد ١١٢ الفا و ٤٠٩ اسهم ثم قطاع الصناعة بنسبة ٨ في المئة وبعدد ٢٠ الفا و ٤٢٠ سهما واخيرا قطاع التأمين بنسبة ٧ر٣ في المئة وبعدد تسعة آلاف و ٥٦٨ سهما.

وفيما يتعلق بعدد الصفقات المعقودة ذكر التقرير ان قطاع الخدمات قد احتل المرتبة الاولى بنسبة ٣ر٤٣ في المئة وبعدد ٣٢٦ صفقة يليه قطاع البنوك بنسبة ٧ر٤٠ في المئة وبعدد ٣٠٦ صفقات ثم قطاع الصناعة بنسبة ٣ر١٢ في المئة وبعدد ٩٢ صفقة واخيرا قطاع التأمين بنسبة ٦ر٣ في المئة وبعدد ٢٧ صفقة.

واوضح التقرير انه تم خلال الشهر الماضي تداول اسهم جميع الشركات التسع عشرة حيث ارتفعت اسعار اربعة اسهم شركات هي بنك قطر الدولي الاسلامي والشركة القطرية العامة للتأمين واعادة التأمين وشركة الخليج للتأمين والشركة القطرية للاستثمارات العقارية وحافظت اربع شركات اخرى على أسعار اغلاقها السابقة وهي البنك التجاري القطري وبنك قطر الوطني والشركة القطرية للصناعات التحويلية والشركة القطرية للنقل البحري بينما انخفضت اسعار اسهم الاحدى عشرة شركة الاخرى.

صعود مؤشر اسهم البحرين

■ المنامة ـ رويترز: انهت الاسهم البحرينية التداول الاسبوع الماضي مرتفعة ارتفاعا طفيفا وسط تعاملات متوسطة ليتوقف تراجع ساد التعاملات في الاسابيع القليلة الماضية.

وجاء في بيان لسوق البحرين للاوراق المالية ان المؤشر اغلق على ٢١٦٠,٠٧ نقطة ارتفاعا من ٢١٥١,٤٥ نقطة في نهاية الاسبوع الذي سبقه وهو ادنى مستوى له في ١٣ شهرا. وتغلق السوق يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع.

وتم تداول حوالي تسعة ملايين سهم قيمتها ٣,٢ مليون دينار (٨,٥ مليون دولار) في ٥١٢ صفقة هبوطا من ١٢,٨ مليون سهم قيمتها ٤,١ مليون دينار في الاسبوع الذي سبقه. واضافت السوق ان اسهم ٢٢ شركة من اصل ٤٢ شركة مسجلة في البورصة تم تداولها هذا الاسبوع.

وزاد سهم شركة البحرين للاتصالات خمسة فلوس الى ٥٩٠ فلسا وارتفع سهم بنك انفستكورب اربعة سنتات اميركية الى ٣,٩٠ دولار وزاد سهم المجموعة العربية للتأمين سنتا واحدا الى ٨٨ سنتا.

لكن سهم بنك البحرين والشرق الاوسط نزل اربعة فلوس الى ١٧٤ فلسا وبنك البحرين الدولي ثلاثة فلوس الى ١٦٦ فلسا.

وسوق البحرين مفتوحة للمستثمرين الخليجيين. وبعض الشركات مفتوحة كذلك للاستثمار الاجنبي. (الدولار يساوي ٠,٣٧٧ دينار).

ارتفاع اسعار العديد من الاسهم

«الماريباج» ... وراء اعلى اسبوع للتداول في تاريخ البورصة المصرية

□ القاهرة ـ محمد السيد:

■ شهدت البورصة المصرية خلال الاسبوع الماضي اعلى قيمة تداول في تاريخها وذلك بسبب عمليات الماريباج او الصفقات التطبيقية بين الشركات خارج البورصة.

وذكر التقرير الاسبوعي لهيئة سوق المال المصرية ان حجم التعاملات الاجمالي ارتفع بنسبة ٥١٤٪ ليسجل ٤٣,٧٧ مليون سهم رغم استقرار عدد الصفقات عند ١٢٦٥٠ صفقة الا ان قيمة التعاملات ارتفعت بنسبة ٤٦٠٪ لتبلغ ١,٤١٧ مليار جنيه وهو اعلى تداول اسبوعي في تاريخ البورصة.

وقال محللون ان السبب الرئيسي وراء هذا النشاط هو مجموعة لعمليات التطبيقية «الماريباج» التي تتم باتفاق مسبق خارج البورصة وتسجل في جداول البورصة ويأتي في مقدمتها تداول ٢٤,٤٩ مليون سهم من سهم المصنع العربي للحديد والتي بلغت نسبتها ٥٥,٩٧٪ من اجمالي التداول ووصلت قيمتها الى ٤٧٥,٦٦ مليون جنيه بنسبة ٣٣,٥٦٪ من اجمالي قيمة التعاملات.

كما تم تنفيذ عملية بيع شركة «صافولاسايه» مصر وتم بيع ٦ ملايين سهم قيمتها ١٣٦,٥ مليون جنيه ثم «الاميركية للتسويق» ٨,٤٨٩ الف سهم قيمتها ٩٨,٤٨ مليون جنيه، «واميترايد» للتجارة والمقاولات ١,٥٨٤ الف سهم قيمتها ٨٤,٥١ مليون جنيه. «وكويست كونسلتي» التجارية ٣,٤٨٧ الف سهم قيمتها ٤٨,٧٣ مليون جنيه. «والتعمير السياحي» ٨١٤ الف سهم قيمتها ٤٠,٧ مليون جنيه. «واميان» للاستثمارات المالية والعقارية ١,٢٥ مليون سهم قيمتها ١٢٥ مليون جنيه ودارة المراكز الطبية ١,٠٠٩ مليون سهم قيمتها ١٠٠,٩ مليون جنيه. وبذلك يصل اجمالي قيمة العمليات التطبيقية الى ١,٠٢٦ مليار جنيه بنسبة ٧٢,٤٪ من اجمالي النشاط. بلغت قيمة العمليات الحية من عمليات الشنقنة والناتجة عن التداول الطبيعي ٣٩١ مليون جنيه فقط وهو مستوى الطبيعي للتداول في البورصة المصرية حاليا.

وقد شهدت تعاملات الاسبوع الماضي تداول اسهم ١٧٠ شركة، ارتفعت اسعار ٦١ شركة، وانخفضت ٧٤ شركة، وثبتت اسعار ٣٥ شركة وصعد المؤشر العام لسوق المال المصري ٣ نقطة بنسبة ٠,٨٤٪ ليسجل ٣٦٩,٨٨ نقطة.

وعلى صعيد التحركات السعرية اثر اعلان وزارة التجارة والتموين بالاتفاق مع شركات المطاحن زيادة سعر طن الدقيق من ٣٠ الى ٤٠ جنيها ارتفاع صاروخي لشركات المطاحن وارتفع سهم مطاحن مصر العليا ١١١ قرشا ومطاحن الاسكندرية ١٠١ قرش والعامة للصوامع والتخزين ٤٤٦ قرشا ومطاحن وسط الدلتا ٢٨ قرشا ومطاحن جنوب القاهرة والجيزة ٢٣ قرشا ومطاحن شرق الدلتا ٤٢ قرشا ومطاحن شمال القاهرة ٤١ قرشا.



احمد بن بريك في حديث لـ «الاتحاد»:

١٣٠ مليون درهم الأرباح المتوقعة لـ «سيتي بنك» في الامارات خلال ١٩٩٨

الاقتصاد الوطني لم يتأثر بتراجع النفط بفضل تنوعه ومرونته العالية

حوار - عاطف فتحي:

■ شهدت اعمال سيتي بنك في الامارات نموا كبيرا في مختلف القطاعات المصرفية خلال العام الحالي، ومن المتوقع ان تنمو ارباح البنك هذا العام بنسبة ١٥٪ لتصل الى ١٣٠ مليون درهم تقريبا مقابل ١١٣ مليون درهم العام الماضي. وقال احمد بن بريك المدير العام والرئيس التنفيذي لـ «سيتي بنك» في الامارات في حديث مع «الاتحاد» ان اقتصاد الامارات لم يتأثر بتراجع اسعار النفط بدرجة كبيرة، وذلك للمرونة العالية التي يتمتع بها، وتراجع مساهمة القطاع النفطي في الناتج المحلي الاجمالي الى ٣٠٪ فقط، واكد إبن بريك ان الاقتصاد الوطني لن يشهد اي تأثيرات سلبية مباشرة خلال الثمانية عشر شهرا المقبلة على الاقل.

وقال ان سوق الامارات في وضعية جيدة، ولم يحدث اي تراجع في معدلات السيولة، وقد زادت الودائع في سيتي بنك خلال العام الحالي بنسبة ٢٠٪، وطالب إبن بريك أن يمنح القانون الجديد للمصارف صلاحيات اكبر للمصرف المركزي، وقال ان ما ينقص سوق المصارف في الامارات بالنسبة للبنوك الاجنبية هو محدودية حركة المصارف الاجنبية. وقلة عدد الفروع، وطالب بأن يتم السماح للبنوك الاجنبية بفتح فروع جديدة، لان السوق نشط وقوي ويجب ان يتم ترك الامر لقوى السوق لتحدد من يجب ان يفتح فروعا جديدة. ومن يقلص عدد فروعه.

ونفى إبن بريك ان يكون سوق المصارف في الامارات يعاني من «تخمة» والدليل على ذلك ان جميع المصارف تحقق ارباحا جيدة، ومعدلات نمو معقولة لاعمالها، واشار في الوقت نفسه الى انه من اكثر المتحمسين لدمج البنوك المحلية لان ذلك يقوي رأس المال ويقلل الانفاق ويدعم القدرات التنافسية لتلك البنوك.

واكد ان سيتي بنك لم ولن يشارك في عمليات تمويل شراء الاسهم المحلية، مشيرا الى ان هذا الامر قد يكون ممكنا في حالة وجود سوق نشطة ومنظمة وعالية الشفافية وتخضع لرقابة مستقلة. واشار في الوقت نفسه الى ان «سيتي بنك» يتعاون بقوة مع مصرف الامارات المركزي من اجل مكافحة غسيل الاموال ويتم الابلاغ عن اية حالة مثيرة لشكوك.. وفيما يلي نص الحديث:

■ في البداية سألته عن انعكاسات الازمة في آسيا وروسيا على الاقتصاد الوطني. وهل هناك تراجع اقتصادي يمكن أن نلحظ مؤشراته من القطاع المالي؟.

● استطيع ان اؤكد ان الاقتصاد الوطني بخير، ولا توجد آثار واضحة او مباشرة، ويتميز اقتصاد الامارات بالمرونة والتنوع. ولا تتجاوز مساهمة القطاع النفطي حاليا ٣٠٪ من الناتج، والـ ٧٠٪ الاخرى تأتي من قطاعات تجارية وخدمية مختلفة، فالامارات تخدم اسواق المنطقة ورغم وجود تراجع في بعض الاسواق مثل آسيا الوسطى وايران فإن هناك اسواقا بديلة مثل افريقيا، ويمكنني القول انه لن تكون هناك آثار مباشرة وواضحة على الاقتصاد الوطني خلال الـ ١٨ شهرا المقبلة على الاقل.

■ وماذا عن اداء قطاع المصارف على وجه التحديد خلال العام الحالي؟.

■ دور رئيسي لبورصة الامارات بشرط التنظيم والشفافية والرقابة المستقلة

■ العقوبات الأميركية تحد من نشاطنا في دول الشرق الأوسط

● يشهد قطاع المصارف نموا جيدا، ومن المتوقع ان تتراوح الربحية بين ١٠٪ و٢٠٪، واعتقد ان معظم البنوك ستحافظ على معدلات ربحية عالية.

■ هل تتوقعون تراجعا في معدلات النمو خلال العام المقبل؟.

● لا اعتقد ذلك، واذا كانت هناك قطاعات تجارية تعاني من ركود مثل المنسوجات والالكترونيات فهناك قطاعات اخرى تعمل بشكل جيد، كما ان البنوك كثفت من نشاطها في المجالات الاستثمارية ومجالات التجزئة بشكل واضح وهو ما يساهم في زيادة حجم الاعمال ومعدلات الربحية.

■ هل تلاحظون زيادة في معدلات الديون المعدومة على ضوء ركود قطاعي الالكترونيات والمنسوجات؟.

● بالعكس اعتقد ان البنوك نجحت خلال العامين الاخيرين في «تنظيف» ميزانياتها من الديون المعدومة، وعلاوة على ذلك فرؤوس اموال البنوك واحتياطياتها كبيرة، ويمكنها تحمل بعض الحالات، ولكنها على اي حال ليست خطيرة.

■ في اعتقادك ما الذي ينقص سوق الامارات خاصة القطاع المصرفي والمالي؟.

● سوق المصارف في الامارات ينقصه حرية الحركة بالنسبة للبنوك الاجنبية، وعلى سبيل المثال فإن تقييد فتح المزيد من الفروع للبنوك الاجنبية ليس مطلوبا، فالسوق نشط وشديد التنافسية، وازدياد حدة المنافسة من مصلحة العملاء، وعلينا ان نترك الامر لقوى السوق فمن ينجح سيفتح المزيد من الفروع ومن يفشل سيغلق ابوابه.

وعلاوة على ذلك نحن بحاجة لسوق اسهم نشطة وقوية ومنظمة وعالية الشفافية وتخضع لاشراف هيئة مستقلة، واعتقد انه لو توفرت لسوق الاسهم المحلية هذه الشروط ستكون سوقا دولية بكافة المقاييس وستلعب دورا نشطا على الساحة الاقليمية.

■ هل تفكرون في الاستفادة بشكل ما من البورصة؟.

● كما قلت فإن توفر سوق اسهم منظمة وعالية الشفافية ستشجع المؤسسات الدولية العمل في الامارات وتجذب المزيد من رؤوس الاموال وعندها سيكون لنا بالتأكيد دور ما.

■ يرى البعض ان سوق المصارف بالامارات يعاني من تخمة. وهناك ٤٩ مصرفا محليا وأجنبيا. وهو ما يزيد عن حاجة السوق فما رؤيتكم لهذه القضية؟.

● السوق ليس متخما، ولو كان الامر كذلك لوجدنا البنوك تخسر ولا تجد حجم الاعمال الكافي الذي يبرر تواجدها هنا، وهذا لا يحدث والبنوك جميعها تحقق معدلات ارباح عالية، وهو ما يعكس حجم الاعمال المتاح بالامارات.

وفي المقابل فأنا من مؤيدي دمج البنوك المحلية بنسبة ١٠٠٪ لان الدمج يقوي رؤوس اموالها واحتياطياتها ويساهم في خفض الانفاق ودعم القدرات التنافسية، بما يجعلها تنافس المصارف الاجنبية. فنحن مثلا نستمد قوتنا من الشركة الام ومن رؤوس الاموال والاحتياطيات الضخمة، ورصيد الخبرة الهائل.

■ بالنسبة لمجال تمويل المشروعات ما هو حجم اعمال سيتي بنك والى اي مدى تهتمون بالتمويل الصناعي على وجه التحديد؟.

● نساهم باستمرار في العديد من انشطة تمويل المشروعات ومنها تمويل شراء طائرات لطيران الامارات، وشاركنا في عدد من القروض المشتركة لمشروعات صناعية وتجارية في الدولة.

■ لماذا لم يشارك سيتي بنك في التمويلات الاخيرة لدوبال؟.

● قدمنا عرضا لدوبال، ولكننا لم نحصل على التمويلات، فمن الصعب بالنسبة لنا تقديم قروض بالاسعار التي قدمتها مصارف اخرى لانها منخفضة العائد للغاية.

■ في اعتقادك ما اهمية برامج الخصخصة والشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص بالامارات؟.

● لا شك ان هذا الاتجاه ايجابي، وهناك مجالات خدمية لا ينبغي للحكومة ان تشغل نفسها بها ويجب تركها للقطاع الخاص.

■ بالنسبة لسيتي بنك ما هي معدلات النمو في ارباحه للعام الحالي؟.

● من المتوقع ان يصل متوسط الربحية هذا العام الى ١٥٪ ويحافظ البنك على معدلات نمو مستقرة تتراوح بين ١٥٪ و٢٠٪ منذ العام ١٩٩١، ومن المتوقع ان ترتفع الارباح خلال ١٩٩٨ الى ١٣٠ مليون درهم تقريبا مقابل ١١٣ مليونا العام الماضي.



احمد بن بريك يتحدث الى «الاتحاد» (تصوير / جابر عبدين)

■ ما هي معدلات نمو الودائع بالبنك خلال العام الحالي، وهل هناك تراجع في مستويات السيولة.

● يمكنني القول ان مستويات السيولة في الامارات جيدة للغاية، ولم تشهد تراجعا. وقد شهدت الودائع نموا بنسبة ٢٠٪ منذ بداية العام.

■ هل شاركتم في تمويلات شراء الاسهم، وما هي نسبة نمو الاقراض؟.

● بالنسبة للقروض فقد زادت بنسبة ٢٠٪، أما تمويل الاسهم فلم ولن نشارك في هذا النشاط إلا اذا توفرت في الامارات سوق أسهم منظمة وعالية الشفافية تعطي مؤشرات دقيقة وموثوق بها حول الأسهم المتداولة.

■ ماذا عن نشاط البنك في سوق بطاقات الائتمان خلال العام الحالي خاصة وانكم تتصدرون البنوك العاملة في هذا المجال؟.

● يشهد سوق بطاقات الائتمان في الامارات واحدا من اعلى معدلات النمو في العالم، ومن المتوقع ان يحافظ على نسبة نمو في حدود ٤٠٪ خلال السنوات الثلاث المقبلة، ليرتفع عدد البطاقات المتداولة الى مليون بطاقة مقابل ٣١٠ آلاف بطاقة حاليا.

وبالنسبة لنا فإن معدل نمو اعمالنا في هذا المجال يتراوح بين ٢٠٪ و٢٥٪، ويصل عدد بطاقات الائتمان الصادرة عن سيتي بنك بالامارات حاليا الى ١٢٠ الف بطاقة، وقد بدأنا هذه الخدمة في عام ١٩٩٤ فقط. وهو ما يعكس النمو الكبير والسريع الذي تحقق خلال هذه السنوات القليلة.

احمد بن بريك

وتتميز بطاقات الائتمان الصادرة عن سيتي بنك بالعديد من المميزات مثل تأمين المشتريات ضد السرقة او الضياع او التلف. واصدار بطاقة جديدة خلال ٢٤ ساعة، في حالة ضياع البطاقة القديمة. وقد بدأنا منذ ايام حملة «سيتي دولار» التي تمنح حملة بطاقاتنا الائتمانية فرصة تجميع دولارات سيتي حسب معدلات الانفاق واستخدامها في شراء مجموعة متنوعة من السلع الفاخرة.

■ من وجهة نظرك ما هو المطلوب في القانون المرتقب للمصارف في الامارات؟.

● مطلوب من قانون المصارف الجديد ان يوفر المزيد من الحماية للبنوك، وان يعطي صلاحيات اكبر للمصرف المركزي ليعمل بحرية اكبر في التنظيم والاشراف على القطاع المصرفي.

■ ماذا عن التصدي لمشكلة غسيل الاموال، ومساحة التعاون مع المصرف المركزي في هذا الصدد؟.

● لا اعتقد ان غسيل الاموال يمثل مشكلة في الامارات حاليا. رغم ان السوق مفتوح، وهناك دخول وخروج للاستثمارات. ونحن نطبق اجراءات دقيقة وندرب فريق العاملين لدينا للكشف عن اية محاولات لغسيل الاموال. ولا يتم فتح الحسابات الا بعد التثبت من مصدر الاموال. وفي حالات عديدة نبلغ المصرف المركزي اذا كانت هناك امور تثير الريبة. ورغم ان هذه الاجراءات تؤثر على عملنا إلا ان ذلك افضل من مواجهة مشاكل في المستقبل.

■ ما هي انعكاسات العقوبات الامريكية المفروضة على عدد من دول المنطقة على اعمالكم كمصرف امريكي؟.

● لا شك ان العقوبات على ايران والعراق وليبيا وغيرها تحد من عملنا بالمنطقة. ولكننا مؤسسة امريكية ونلتزم بالقوانين الامريكية في هذا الصدد ولا يمكن ان نتجاهلها.

■ ماذا عن جهودكم لفتح المزيد من الفروع في الامارات؟.

● تقدمنا بطلب للمصرف المركزي ولم نتسلم ردا، ولدينا حاليا ٥ فروع، نسعى ان تكون ١٢ فرعا. واعتقد انه من الخطأ اغلاق الباب امام البنوك الاجنبية، وعلى الحكومة ان تترك البنوك تفتح فروعا وفي النهاية السوق هو الذي سيحدد من يستمر ومن لا يستمر. كما ان المزيد من الفروع يعني نشاطا اكثر وتوظيف المزيد من المواطنين.

■ باعتبارك مواطنا على رأس مصرف اجنبي كبير. ما هي جهود البنك في مجال التوطين؟.

● اننا نحرص على دعم جهود التوطين، ونتماشى مع النسب المطلوبة. ولكن المشكلة من وجهة نظري ليست في النسبة. وانما في «الكيف» اي نوعية الموظف. فنحن نرغب في موظف متطور يكون رائدا في المستقبل. ويترقى ويكتسب الخبرة وليس مجرد موظف اداري. وتصل نسبة التوطين لدينا حاليا الى ١١٪. وفي الوظائف العليا تصل الى ٤٠٪ حيث لدينا مواطنون ضمن اهم ٥ موظفين بالبنك.

هكذا متن الأصل

بكلفة ٢٥ مليون درهم

انجاز مرحلة التطوير الاولى في مطار رأس الخيمة الدولي

□ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ يعقد المهندس سمو الشيخ سالم بن سلطان بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة الدولي مؤتمرا صحافيا في الساعة التاسعة من صباح اليوم السبت بمكتبه بمطار رأس الخيمة الدولي يتحدث فيه عن مراحل تطوير المطار وجهود مجلس الادارة في تطوير سوق السياحة والسفر برأس الخيمة.

صرح بذلك محمد الخضر نائب مدير المطار. وكان المطار قد انجز سابقا مرحلة التطوير الاولى بتكلفة ٢٥ مليون درهم.

وقال سموه في حديث خاص لـ «الاتحاد»: لقد انجزنا أمورا عدة في اطار تطوير سير العمل بالمطار واستعداداته الفنية لاستقبال عدد اكبر من الطائرات حيث بعد التوسعة الحديثة للمدرج اصبح يتسع لوقوف خمس وعشرين طائرة وهذا يزيد من طاقة العمل واستيعاب حركة اكبر في الرحلات الجوية.

اما بالنسبة لمرحلة التطوير الثانية فاشار سموه الى انجاز اقسام منها في انشاء الصالة الخاصة للنساء والاطفال في المطار للانتظار والتي نفذت بأمر وتوجيهات سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد نائب الحاكم الذي وجه عقب زيارته الاخيرة للمطار بهدف تسهيل الخدمات للاسر لاسيما انتظارها في صالة خاصة.

وضمن هذه المرحلة تم تزويد مبنى القادمين بأحدث جهاز لتفتيش الحقائب وهو مرتبط بسير اتوماتيكي حديث يسهل سرعة استلام حقائب المسافرين والمغادرين وذو سعة اكبر من السابق مع ادخال شبكة الكمبيوتر بالصالة وتبلغ تكاليف هذه المرحلة الثانية مع الثالثة قرابة العشرة ملايين درهم.

وتتضمن المرحلة الثالثة انشاء وانجاز مكاتب جديدة لشركات الطيران المحلية والعربية والعالمية ولوكالات السفر.

اما المرحلة الرابعة فتتضمن مشروع بناء مجمع الشحن بمطار رأس الخيمة الدولي بعد ازدياد حركة الشحن الجوي بالمطار التي وصلت حتى الآن الى ٤٦ مليون كيلو وتشهد زيادة قدرها ٦٪ سنويا.

كما وقعت مع ادارة المطار عدة شركات جديدة لاستخدام المطار في شحن البضائع حيث ترحب ادارة المطار بتلك الشركات مقدمة اسعار خدمات شحن منافسة على مستوى المنطقة في الشحن الجوي.

اما المرحلة الخامسة المستقبلية فتتضمن انشاء وانجاز صالة لركاب الدرجة الاولى المتميزة الخدمات.

ومن جانبه ذكر سعادة محمد حاسم درويش نائب رئيس مجلس ادارة مطار راس الخيمة الدولي رئيس دائرة الطيران المدني بمطار رأس الخيمة ان المطار انجز بكل يسر وسهولة حركة استقبال المعلمين والاسر القادمة من الاجازات بزيادة مضطردة حيث بلغ عدد الرحلات الخاصة بها ٣٦ طائرة استقبلها المطار.

وكشف عن اعتماد خطة جديدة للتنسيق بين شركات الطيران ووكالات السفر والشحن بالدولة لتغطية حركة الطيران والشحن عبر مطار رأس الخيمة الدولي وجلب عدد اكبر من الرحلات والركاب مع تسهيلات تنافسية كبيرة وابرزها فتح خط حافلات لنقل المسافرين من المدينة الى المطار الدولي مع حقائبهم واغراضهم مجانا وقريبا سوف يتم اعتماد خدمة سفر وشحن للركاب المسافرين عبر المطار تقدم لاول مرة بالدولة بالتعاون بين ادارة المطار ووكالات السفر باعتماد فحص واستلام حقائب المسافرين عبر المطار من خلال تسليمهم لوكالات السفر فقط.

واشار ان هذه الخدمة تأتي في اطار حرصنا على تقديم خدمات متميزة.

المطار قبل التطوير

بمشاركة ١٥٠ عارضاً

معرض المنتجات المصرية يفتتح اليوم في أبوظبي

■ يفتتح اليوم معرض المنتجات المصرية المتميزة الثالث الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالتعاون مع دار اخبار اليوم المصرية وذلك في مركز ابوظبي للمعارض الدولية.

ويقام المعرض الذي ينظم في ابوظبي للمرة الثالثة بنجاح تحت رعاية سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي.

وذكر بيان صحافي صدر عن الغرفة ان اقامة معرض المنتجات المصرية الثالث في ابوظبي بمشاركة ١٢٥ شركة ومصنعا مصريا. سوف يسهم في دعم وتعزيز علاقات التعاون التجاري و لاقتصادي بين دولة الامارات وجمهورية مصر الشقيقة. كما سيساعد في تنشيط الاتصالات بين رجال الاعمال والشركات التجارية والصناعية. اضافة الى كونه فرصة متميزة لرجال الاعمال والشركات في الامارات للتعرف وبشكل افضل على السلع والمنتجات المصرية التي تتميز بجودتها العالية واسعارها التنافسية.

ويشارك في المعرض الذي يقام على مساحة ٤٠٠٠ متر مربع ويستمر حتى يوم الخميس المقبل اكثر من ١٥٠ عارضا ورجل اعمال من جمهورية مصر العربية الشقيقة وتمثل الشركات والمؤسسات المشاركة في المعرض مختلف القطاعات التجارية والصناعية والتي تشمل الادوات المنزلية والالكترونيات والمعدات الكهربائية والمواد الغذائية والاثاث والاثاث الخشبي والمنتجات الخشبية والخدمات المصرفية وقطاع المقاولات والملابس الجاهزة والاقمشة والمفروشات والمنتجات الجلدية والصناعة التقليدية واليدوية ومنتجات خان الخليلي.

كما سيشتمل المعرض على جناح كبير لشركات الاستثمار العقاري والقرى السياحية، وسيحضر حفل افتتاح المعرض معالي المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية وجلال دويدار رئيس تحرير جريدة الاخبار وهاني كامل مدير عام اخبار اليوم.

رجال الاعمال المصريين والسعوديين يناقشون في جدة اقتراحا باتفاقية تجارة جديدة

□ القاهرة - جمال شوقي:

■ يبحث عدد من رجال الاعمال المصريين والسعوديين في جدة اليوم مشروع اتفاقية تجارية جديدة بين مصر والسعودية بديلة للاتفاقية الحالية التي تم توقيعها في مارس ١٩٩٢ وتنتهي في ١٨ ديسمبر الحالي.

وكان وزير التجارة المصري الدكتور احمد جويلي قد اعلن الغاء هذه الاتفاقية لمخالفتها لبنود اتفاقية الجات، وذلك في الوقت الذي تعاني فيه مصر من عجز تجاري لصالح السعودية.

ولقاء اليوم يحضره نحو ٢٠٠ من رجال الاعمال من البلدين وثلاثة وزراء مصريون هم: د. احمد جويلي وزير التجارة والمهندس سليمان رضا وزير الصناعة ود. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام.

وكانت تصريحات وزير التجارة المصري بشأن الاعتراض على الاتفاقية التجارية بين مصر والسعودية قد اثار تساؤلات عديدة في مصر ودهشة في اوساط رجال الاعمال السعوديين حيث اكد ان بنود هذه الاتفاقية تخالف الالتزامات التي وقعت عليها مصر في اتفاقيات الجات.

وقال طاهر الشريف سكرتير جمعية رجال الاعمال المصريين ان الجمعية اعدت مشروع اتفاقية مقترحة بين البلدين متضمنة ١٨ بندا وذلك في محاولة لتقريب وجهات النظر بين البلدين بشأن تدفق السلع.

وكان حجم التجارة بين مصر والسعودية قد شهد نموا من ١٠٢١ مليون جنيه عام ١٩٩٢ الى ١٩٦٨ مليونا في العام الماضي الا ان نصيب مصر من التصدير للسوق السعودي انخفض من نحو ٦٧٥ مليون جنيه العام ١٩٩٢ وانخفضت الى ٤٧١ مليونا العام ١٩٩٧ بينما زادت الصادرات السعودية لمصر الى ١٤٩٧ مليون جنيه العام الماضي بعد ان كانت لا تتعدى ٣٤٦ مليون جنيه العام ١٩٩٢ اي ان الميزان التجاري يميل لصالح السعودية بمقدار ١٠٢٦ مليون جنيه.

وتأتي أهمية مؤتمر رجال الاعمال المصريين والسعوديين في انه سيناقش اثار عدم تجديد الاتفاقية الحالية وخاصة في مجال الصادرات الزراعية حيث يتم تصدير نحو ١٤٥ الف طن موالح سنويا بخلاف الخضروات والفواكه الى السعودية ويسعى رجال الاعمال المصريون الى ايجاد اطار يحمي استمرار تدفق بضائعهم الى هذه السوق بعد انتهاء الاتفاقية يوم ١٨ ديسمبر الحالي واعلان القاهرة عدم تجديدها، كما ان الاتفاقية لا تحدد بدقة وسائل حل الخلافات التي قد تنشأ حول مواصفات السلع وشهادات بلد المنشأ وهما القضيتان اللتان أدتا لخفض صادرات مصر خلال السنوات الخمس الماضية.

ويتضمن مشروع اتفاقية التجارة الحرة المزمع مناقشته خلال الاجتماعات خفضا في الرسوم الجمركية على السلع ذات المنشأ والمصدر السعودي والمصري بنسب يتفق عليها خلال الفترة الزمنية المقترحة لعمل المنطقة الحرة في اول يناير ٢٠٠٤ كما تشمل الاتفاقية المقترحة الغاء كافة القيود غير الجمركية المفروضة على السلع المتبادلة ولايجوز فرض أي قيود جديدة بعد تنفيذ الاتفاقية. كما يتضمن المشروع ان يتقدم كل جانب بقائمة سلبية لمجموعة «محدودة جدا» من السلع ذات الطابع الاستراتيجي ليتم استثناؤها من الاتفاقية.

وحددت الاتفاقية نسبة ٤٠٪ مكونا محليا كشرط لاعتبار السلعة ذات منشأ وطني سواء كان سعوديا او مصريا كما اكدت الاتفاقية المقترحة الالتزام التام بالمواصفات القياسية التي تحددها سلطات الدولتين للسلع والبضائع وفي حالة الاختلاف يتم الاحتكام الى المواصفات الدولية.

واعطت الاتفاقية المقترحة ايضا للبلدين حق اتخاذ اجراءات مناسبة - مؤقتا - في حال تزايد خلل الميزان التجاري كما اعطت الاتفاقية للدولتين حق مواجهة حالات الدعم او الاغراق للسلع بالاضافة لحق الحفاظ على حقوق الملكية.

السعودية دعمت مزارعيها بـ ٧,٧ مليار دولار خلال عقدين

■ الرياض - كونا: بلغ اجمالي القروض التي قدمها البنك الزراعي السعودي لمزارعين منذ انشائه العام ١٩٧٣ وحتى ٩٦ حوالي ٢٩ مليار ريال سعودي (٧٣ر٧ مليار دولار) وزعت على ٣٧٢ ألف قرض بهدف مساعدتهم على انجاز مشاريعهم الزراعية.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن احصائية صادرة عن البنك انه تم تقديم اعانات اخرى لمزارعين على مدى ١٣ عاما حتى ٩٦ بلغت حوالي ٧ر١٠ مليار ريال (٨٥ر٢ مليار دولار) لتمكينهم من شراء المعدات الزراعية.

واضاف البنك ان مجموع القروض والاعانات التي قدمها خلال ١٩٩٦ بلغ اكثر من ثلاثة آلاف قرض واعانة بقيمة قدرت بنحو ٧ر٤٣١ مليون ريال (١ر١١٥ مليون دولار).

يذكر ان الحكومة السعودية انشأت البنك الزراعي في العام ١٩٧٣ للاسهام في دعم الانتاج الزراعي الوطني من خلال سياسة تقديم القروض طويلة وقصيرة الأجل والاعانات بدون فوائد وعلى اقساط تسدد على فترات طويلة غير مرهقة.

وقالت مصادر البنك انه يركز على تشجيع المزارعين على الاهتمام بزراعة المنتجات الزراعية التي لاتحتاج الى كميات كبيرة من المياه في محاولة للحفاظ على موارد المياه.

واضافت المصادر ان البنك يشجع ايضا على استخدام أساليب الزراعة بالتنقيط توفيرا لاستهلاك المياه التي تعد من الموارد الغالية نظرا لتعرضها للتناقص والنضوب لاسيما ان السعودية لاتمتلك انهارا تجرى في اراضيها بل تعتمد أساسا على المياه الجوفية ومياه الأمطار المتفاوتة من عام لآخر.

من جانبها ذكرت مصادر زراعية سعودية ان وزارة الزراعة اتجهت لخفض انتاجها من القمح منذ العام ١٩٩٣ بما يتماشى مع توفير احتياجاتها فقط والتوقف عن سياسة التصدير للخارج التي استمرت عدة سنوات.

وذكرت المصادر ان الوزارة تنطلق من استراتيجية رسمتها الدولة للحفاظ على الموارد المائية القابلة للاستنزاف والتي تحصل عليها اساسا من المخزون الجوفي ومياه الامطار التي يتم احتجازها بواسطة سدود شيدت لهذا الغرض.

واوضحت المصادر انه تم وفقا لهذه الاستراتيجية تقليص حجم انتاج القمح الذي وصل في العام ١٩٩٢ الى ٧ر٤ مليون طن الى حوالي ٧ر١ مليون طن في العام ١٩٩٦ تكفي الاستهلاك السنوي البالغ نحو ٥ر١ مليون طن والباقي يستخدم كمخزون استراتيجي احتياطي يكفي لتوفير الامن الغذائي للدولة.

وقالت المصادر نفسها ان اجمالي الموارد المائية السعودية يقدر بنحو خمسة آلاف مليار متر مكعب منها حوالي ٥ر٣ مليار متر مكعب من المياه الجوفية.

يذكر ان معدل النمو السنوي الحقيقي لقطاع الزراعة السعودي بلغ خلال الفترة من ١٩٦٩ - ١٩٩٥ حوالي ٦ر٨ في المئة مما زاد معه اسهامه في الناتج المحلي الاجمالي من ٣ر٤ مليار ريال الى اكثر من ٣١ مليارا العام ١٩٩٥.

وارتفعت بذلك حصة اسهام القطاع الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي للقطاعات غير النفطية من ٤ر٤ الى ٤ر٩ في المئة خلال الفترة نفسها.

توسعات نفطية في اليمن

صنعاء - احمد الجبلي:

■ توقعت مصادر نفطية ان يتضاعف انتاج النفط في حقل جنه بمحافظة شبوه الى ٥٠ الف برميل يوميا في منتصف العام المقبل.

وقال محافظ شبوه الدكتور محمد صالح قرعة ان الدولة رصدت مبلغ كبيرة في موازنتها للعام المقبل لتطوير الحقل وتوسعته. وأوضح بان هناك نية لانشاء ميناء لتصدير الغاز من منطقة «بلحاف» يسمح برسو ناقلات النفط العملاقة الى جانب انشاء مطار صغير ومستشفى تخصصي لخدمة الشركات العاملة في مجالي النفط والغاز اضافة الى انشاء مدينة سكنية في المنطقة.

حميد علي لبامهي يفتتح السوق في لرويس بحضور يوسف علي مدير عام مجموعة إمكي

سوق الإمارات العام يفتتح متجرا جديدا في الرويس

■ «يواصل سوق الامارات العام. وهو قسم تبع لمجموعة إمكي مساعيه تجاه تقديم خدمة أفضل لزبائن ويعتبر افتتاح سوق الامارات العام في الرويس أحدث الخطوات في هذا الاتجاه» جاء ذلك في بيان وزعه السوق.

«ويقدم سوق الإمارات العام خدمات متميزة للزبائن في العصمة من خلال فروعه المتعددة وهو الآن يوسع خدمته لتشمل الزبائن خارج مدينة ابوظبي مع افتتاح سوق الامارات العام في الرويس الذي تم صباح يوم الاثنين ٣٠ نوفمبر ٩٨ بحضور عدد من الشخصيات المرموقة وحشد كبير من الجمهور».

«وانسجاما مع سياسة مجموعة إمكي. سيتيح سوق الإمارات العام في الرويس للسكان والمقيمين خيارات واسعة من المنتجات والبضائع العالمية كما سيمكنهم من التمتع بالخدمة الفندقة التي تشتهر بها مجموعة إمكي».

«وبمناسبة الافتتاح. طرح سوق الامارات العام في الرويس حملة ترويجية مثيرة للمتسوقين تشمل سيارة جالوبر ذات الدفع الرباعي من خلال سحب كبير. بالاضافة الى خمس جوائز قيمة كل أسبوعين».

بعد توقف برنامج الخصخصة ٨ أشهر

البورصة المصرية تنتظر أسهم الكهرباء

□ القاهرة - محمد السيد:

■ تبذل الحكومة المصرية جهودا لاعادة ثقة المستثمرين الى بورصة الاوراق المالية بعد ان دخلت هذه الاخيرة في دورة ركود انسحب على أثرها العديد من المستثمرين الاجانب..

ويرى مسؤولون بالحكومة ان اعادة المستثمرين الى البورصة خطوة ضرورية لاستئناف نشاط برنامج الخصخصة المصري الذي توقف تقريبا منذ نحو ثمانية أشهر حيث ان آخر شركة قطاع اعمال عام طرحت للبيع كانت في شهر مارس الماضي وهي شركة مختار ابراهيم للمقاولات.

وكانت الحكومة المصرية تستعد منذ شهر سبتمبر الماضي للاعلان عن بدء خصخصة قطاع الكهرباء الذي يعتبر أكبر القطاعات الخدمية. حيث تتجاوز أصول وتعاملات شركاته نحو ٥ مليارات جنيه وهو مايعني ضخ سيولة ضخمة في البورصة ستؤدي الى طفرة في حجم التعاملات. وكان رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري قد اعلن اثناء مؤتمر «اليورومني» الذي عقد في منتصف سبتمبر العام الماضي... ان بدء تخصيص شركات الكهرباء سيتم قبل نهاية شهر سبتمبر الا انه يبدو ان الركود الذي ضرب البورصة وانسحاب العديد من المستثمرين قد دفع الحكومة الى تأجيل طرح اسهم هذه الشركات حتى لاتفشل عملية الطرح نتيجة عدم اقبال المستثمرين.

وأعلن اكثر من مسؤول بالحكومة ان عمليات تقييم أصول شركات الكهرباء مستمرة من قبل شركات استشارية عالمية ومحلية قبل بدء عملية طرح الاسهم للبيع.

وأعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام ان تخصيص قطاع الكهرباء يسير في اتجاهين... الاول يتضمن السماح لشركات القطاع الخاص بانشاء محطات توليد الطاقة الكهربائية على ان تشتري شركات توزيع الكهرباء السبع انتاج محطات التوليد. ومن المعروف ان هيئة كهرباء مصر تمتلك شركات توزيع الكهرباء.

واشار عبيد الى ان الاتجاه الثاني يتضمن اعداد الشركات الخاصة بتوزيع الكهرباء ومحطات الطاقة الكهربائية العامة للخصخصة وطرح جانب من اسهمها للاكتتاب العام عن طريق البورصة. وقال الدكتور عاطف عبيد انه تم ضم عدة محطات توليد كهرباء لـ شركة توزيع حيث اصبحت شركات توزيع الكهرباء السبع مالكة لجميع محطات التوليد في مصر. وتمتلك كل شركة المحطات الموجودة في المنطقة التابعة لها ويجري الآن تقييم شركات التوزيع بعد ضم المحطات لها قبل طرح نسبة من اسهمها في السوق.

واشار عبيد الى ان مصر ستشهد قريبا محطات توليد كهرباء قطاع خاص بالكامل تبيع انتاجها للقطاع العام وشركات التوزيع التي سيتم خصخصتها. ان ضم محطات التوليد لشركات التوزيع وعملية التقييم كانت السبب وراء تأخير طرح اسهم شركات الكهرباء.

واكد نفس المعنى المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة الذي قال ان الفترة القادمة ستشهد بداية المرحلة الاولى لبرنامج تخصيص شركات توزيع الكهرباء السبع الموجودة في مصر وتنتظر الوزارة انتهاء عمليات التقييم والتي تقوم بها شركات ومؤسسات عالمية كبيرة ذات خبرة في هذا المجال وتراوح التقييم للشركات السبعة بالاسعار الجارية بين ٥٠ و٥٢ مليار دولار وهو مايوازي ثلاثة اضعاف القيمة السوقية للاسهم المدرجة في البورصة المصرية حاليا.

واعلن عبدالحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال ان الهيئة وافقت على تحويل شركات الكهرباء من قانون قطاع الاعمال العام رقم ٢٠٣ الى قانون الشركات المساهمة بعد اقل من شهرين على موافقة البرلمان على قانون حصر حصة شركات الكهرباء. واشار رئيس الهيئة الى ان اسهم المرافق ستضيف مالا يقل عن ٥٠ مليار جنيه جديدة للقيمة السوقية للبورصة.

..والقطاع الخاص يقتحم صناعة الاسمنت

■ القاهرة - رويترز: يسعى القطاع الخاص الى اقتحام مجال انتاج الاسمنت في مصر الذي يعاني نقصا بسبب ازدهار بناء العقارات وانشاءات البنية الاساسية.

وقال حسين حامد منسق مجلس منتجي الاسمنت التابع لوزارة قطاع الاعمال ان استهلاك الاسمنت ينمو بصورة سريعة وبات على القطاع الخاص ان يتصدى لتلبية الطلب مشيرا الى وجود فرصة لزيادة الانتاج أو استيراد الاسمنت. وتتزايد أهمية قطاع الاسمنت في الاقتصاد المصري بسبب النمو المتوقع في مجال البناء العقاري ولاهمية أسهم القطاع في البورصة المصرية.

وتعتبر مصر سوق العقارات مشجعا لصناعتي السيراميك والصلب المرتبطتين به وقناة لاجتذاب الاستثمارات الخاصة الاجنبية.

كما تسعى لزيادة واردات الاسمنت نظرا لارتفاع حجم الطلب عن المعروض من المنتج المحلي. وخفضت الحكومة الرسوم الجمركية على استيراد مادة الكلينكر المستخدمة في صناعة الاسمنت من ٣٠ في المئة الى عشرة في المئة في خطوة تهدف لتشجيع القطاع الخاص.

وقالت الحكومة ان مصانع الاسمنت المصرية الثمانية انتجت ٢٢ مليون طن من [illegible] مليون طن استهلكتها البلاد في السنة المالية ١٩٩٧/١٩٩٨ المنتهية في يونيو [illegible] العام. وبلغ الاستهلاك ٢٣ مليون طن في العام المالي ١٩٩٦/١٩٩٧.

وقال حامد ان الحكومة تتوقع ان يرتفع حجم الاسمنت المستورد الى خمسة ملايين طن وان يزداد حجم المنتج المحلي الى ٢٦ مليون طن بحلول نهاية العام المالي ١٩٩٨/١٩٩٩. واستبعد حامد ان يتوقف هذا الاتجاه الصعودي في وقت قريب مشيرا الى ان الحكومة تتوقع ان يرتفع الطلب بمعدل ١٢ في المئة سنويا.

وتسعى مصر الى تشجيع ثالث اكبر قطاعاتها الاستثمارية من خلال بيع الاراضي بأسعار مخفضة ووفق شروط ميسرة في المناطق التي ترغب في تطويرها. وسيشهد القطاع الخاص أول مصنع للاسمنت مملوك بالكامل له في يناير المقبل عندما يبدأ مصنع أوراسكوم في انتاج ٥ر١ مليون طن ترتفع الى ٧ر٣ مليون طن بحلول ديسمبر المقبل.

وأفاد حامد بوجود مصانع أسمنت خاصة أخرى تحت الانشاء في سيناء وبني سويف. وقال ان المستثمرين المصريين والاجانب ابدوا اهتماما بالحصول على نسبة ٥١ في المئة كمستثمر رئيسي في مصنع بني سويف للاسمنت. وستعلن خلال ثلاثة اسابيع نتيجة العطاء على هذه النسبة من ملكية المصنع الذي انتج العام الماضي ١ر[illegible] مليون طن.

الشباب × الوحدة (١/٣)

الوحدة مازال متصدرا رغم خسارة المباراة والبوري لاه!!

الشباب يقدم أفضل عروضه ويلحق بالعنابي أول هزيمة

● المباراة: الشباب × الوحدة
● النتيجة: ١/٣
● الاهداف: كونتي للوحدة (٢٣ق) ومارسال (٣٦ق) وسالم سعد هدفين (٥٢ق) و(٩٣ق)
● الطرد: البوري لاه لاعب الوحدة في الدقيقة (٩٠ق)
● الانذارات: عباس عبدالله وحسن مراد ومارسال وجوهر سعد (الشباب) وعبدالعزيز احمد (الوحدة)
● الحكام: عبدالله البناي وعلي مخلوف وبدر البدري والرابع محمد الجلاف والمراقب ابراهيم الاعماش

■ سعيد عبدالسلام:

■ قدم فريق الشباب اجمل عروضه هذا الموسم ونجح في الحاق اول هزيمة بفريق الوحدة متصدر الدوري حتى الآن وبعد مباريات الاسبوع العاشر لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم

وكان الشباب بالامس شبابا فعلا بل ابن العشرين عاما!! صالوا وجالوا وسجلوا ثلاثة اهداف واضاعوا اكثر من ستة اهداف محققة خاصة في آخر خمس دقائق من نهاية المباراة وكذلك في الوقت المحتسب بدل الضائع.

واذا تحدثنا عن شباب الامس.. فلابد ان نبدأ بالحديث عن النجم الواعد سالم سعد الذي احرز هدفين وقدم عرضا رائعا من فنون كرة القدم بكل ما فيها من تمريرات ولياقة بدنية وسلاسة المراوغة وقمة في الخداع انتزع بها الاهات من الجماهير القليلة نسبيا التي تابعت المباراة ووضع نفسه على قائمة اللاعبين الذين ينتظر لهم ان ينضموا لصفوف المنتخب الوطني.. وكذلك نجم الدفاع الشبابي العملاق مارسال البرازيلي والذي سجل هدف الشباب الثالث على الطريقة البرازيلية ليضع نفسه على قائمة هدافي فريق الشباب برصيد ٥ نقاط.. ولم يقف تألق مرسال عند احراز الهدف فقط بل كان صمام امان للفريق ومحور ادائه لاسيما في الهجمات التي تبدأ من الخلف ومعه جمال مطر وابراهيم علي وخليل ميرزا ومن ورائهم الحارس الجيد حسن الشريف الذي يرتفع مستواه مباراة بعد الاخرى.

وفي المقابل لم يكن فريق الوحدة بالامس هو الفريق الذي نعرفه جميعا بادائه المتوازن واختراقه لدفاعات الفرق المنافسة وهزه الشباك بقوة.. بل لم يكن خط وسطه كما عهدناه دائما بل كان اقل الخطوط انتاجا وساهم في ارتباك خط الدفاع وانفتاحه وجعل المهاجمين في حالة استسلام للرقابة الصارمة من الدفاع الشبابي في اغلب فترات المباراة.

ورغم ان المباراة حفلت بالاثارة والقوة والاداء القوي الذي وصل الى الخشونة في بعض الاحيان مما دفع الحكم الهادئ دائما عبدالله البناي الى استخدام الكارت الاصفر ٥ مرات ٤ منها للاعبي الشباب عباس عبدالله وحسن مراد ومارسال وجوهر سعد.. وانذار واحد للاعب الوحدة عبدالعزيز احمد.. كما طرد الحكم لاعب الوحدة المحترف البوري لاه في اخر دقيقة من الوقت الاصلي للخشونة بعد حصوله على انذار سابق.

كونتي سجل ثم غاب

وكانت المباراة قد بدأت حماسية من الفريقين ووضح اصرار اللاعبين على ابعاد التعادل عن هذه المباراة.. وكاد الشباب يبدأ هز الشباك لولا ان يوسف فكري الذي كان بعيدا عن مستواه في هذه المباراة اطاح بتمريرة وليد عبيد فوق العارضة.. واستمر اللعب سجالا بين الفريقين حتى انحازت الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول للفريق العنابي عندما مرر عبدالعزيز احمد كرة ارضية الى لامين كونتي لاعب الوحدة السيراليوني والذي هيأها لنفسه واطلق صاروخا اسرع من الصوت سكنت الكرة على اثره شباك حسن الشريف حارس الشباب.. وفجأة ودون سابق انذار هبط اداء فريق الوحدة وقابله ارتفاع ملحوظ لفريق الشباب الذين كانوا الافضل انتشارا في الملعب وشددوا الضغط على المرمى الوحداوي.. وكما انحازت الدقيقة ٢٣ لفريق الوحدة.. انحازت ايضا الدقيقة ٣٦ لفريق الشباب عندما احتسب الحكم البناي ضربة حرة مباشرة لصالح الشباب على حدود منطقة الجزاء فهيأها وليد عبيد الى البرازيلي مارسال الذي سدد كرة قاتلة «ماركة» برازيلية على يسار عبدالباسط محمد حارس الوحدة محرزا هدف التعادل لفريقه والهدف الخامس له مع الفريق واستمر الضغط الشبابي والذي صاحبه اضاعة الفرص السهلة وفاصل التألق من سالم محمد الذي فاجأ الجميع في الدقيقة ٤٥ وهو يشق طريقه برشاقة بالغة وسط دفاع الوحدة وسدد كرة ماكرة بباطن قدمه لم يحالفه فيها التوفيق لتخرج بجوار القائم الايمن مباشرة لمرمى الوحدة.

شوط سالم سعد

لم يكن فريق الوحدة في حالته الطبيعية ولاندري ماهو السبب.. فلم نشعر بنجومه البوري لاه وكونتي وفهد مسعود وفايز اسماعيل والحاي جمعة وتحمل الدفاع عبء الضغط الشبابي وازعاج سالم سعد وانطلاقاته التي اسفرت احداها عن الهدف الثاني في الدقيقة ١٢ عندما شق طريقه بمرونة فائقة وسدد كرة ارضية ماكرة على يسار عبدالباسط محمد حارس الوحدة محرزا الهدف الثاني.. واجرى بيتشنيك مدرب الشباب «الواقف» على الخط طوال المباراة عدة تغييرات متتالية فاشرك احمد الصايغ وعبدالله درويش واخيرا جوهر سعد بدلا من وليد عبيد وعباس عبدالله وخميس سعد.. وقبله مدرب الوحدة الهولندي بوتغريري الذي اشرك ابراهيم سيف وعدنان صالح بدلا من خليل مطر وفايز اسماعيل.. ولكن كانت تغييرات الشباب اكثر توفيقا.. حيث استمر الشباب على منواله في حالة هجوم بينما حاول لاعبو الوحدة احراز هدف التعادل فانفتح دفاعه بسبب عدم رجوع لاعبي خط الوسط لمساعدته وكاد الشباب يحرز اكثر من ٥ أهداف محققة لولا ابتعاد يوسف فكري عن مستواه المعروف وضياعه للفرص السهلة والمرمى مفتوح على مصراعيه وفرصة اخرى سهلة اضاعها حسن مراد.. ولم تكن هجمات الوحدة تحمل كثيرا من التركيز لذلك تكسرت على اقدام ورؤوس مدافعي الوحدة ومن ورائهم حارس المرمى.. وفي اخر دقيقة رفع الحكم عبدالله البناي الكارت الاحمر للاعب الوحدة المحترف البوري لاه للخشونة وقبل ان تلفظ المباراة انفاسها وفي الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع فوجئ الجميع بسالم سعد يمارس هوايته ويشق طريقه وسط دفاع الوحدة مراوغا اكثر من لاعب حتى اصبح وجها لوجه مع عبدالباسط محمد حارس الوحدة الذي خرج لملاقاته «فغمز» الكرة جميلة لتسكن الزاوية اليسرى لمرمى الوحدة وبعدها يطلق الحكم عبدالله البناي صافرته معلنا نهاية المباراة.

الشباب × الوحدة — تصوير: ظهير حيدر

لقطات من المباراة

●● شاهد المباراة الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان نائب رئيس نادي الوحدة والذي هنأ لاعبي الشباب بعد المباراة.. وسعادة يوسف السركال واعضاء مجلس ادارة الناديين.

●● ابراهيم علي نجم دفاع الشباب ظل يعالج بعد المباراة من التزيف الذي اصيب به اثر كرة مشتركة مع احد لاعبي الوحدة.

●● احتفل لاعبو الشباب بهذا الفوز في غرفة الملابس وقام اعضاء مجلس الادارة والجهاز الفني واللاعبون بتبادل التهنئة.

هات وخذ

● عندما وضع اتحاد كرة القدم اللائحة الخاصة باللاعبين الاجانب «المحترفين» كنا احد الذين اشادوا بدقة اللائحة وجهد القائمين عليها.

● لكن الاخوة في اتحاد كرة القدم يدركون قبل غيرهم ان اي لائحة جديدة ومهما كانت الاجتهادات في دقة المواد المنظمة لها من الممكن ان تصطدم ببعض الثغرات التي لاتظهر غالبا الا من خلال التطبيق.

● وعلى سبيل المثال.. فاللائحة المنظمة لمسابقاتنا المحلية لطالما طالتها ايادي التغيير من عام الى عام استجابة لمواقف جديدة قد تظهر فجأة خلال التنفيذ ولا تكون في ذهن المشرع عندما يعكف على اعداد النص.

وفي قضية البند الصريح الوارد في لائحة المسابقات ولائحة التعاقد مع اللاعبين الاجانب والذي لايسمح بانتقال اللاعب المواطن او الاجنبي من ناديه الى ناد آخر داخل الدولة خلال نفس الموسم طالما انه شارك ولو في مباراة رسمية واحدة.. في هذه القضية اقول وكلامي اصيبه في خانة اللاعبين الاجانب وحدهم انه ربما يظهر خلال التطبيق ماينقعنا لتعديل هذا البند من عدم السماح بالانتقال الى السماح به.

نحن ندرك بالطبع حساسية هذا البند والاسباب الكامنة في تشريعه.. وظني ان ذلك جاء لكي يحمي بعض الاندية من مزايدات الاندية الاخرى.. او من ميل هذا اللاعب او ذاك الى ناد آخر غير ناديه الذي تعاقد معه بفعل بعض الاغراءات المادية. ولكن لماذا نتحسب للاشياء السلبية فقط. فمن الجائز ان يتعاقد ناد (ما) مع لاعب ثم يكتشف انه لم يفيده في الموقع الذي استقدمه من اجله.. وربما يستطيع هذا اللاعب ان يحقق فائدة لناد آخر في نفس هذا الموقع. اسوق مثالا محددا يحدث في ملاعبنا حاليا لتأكيد وجهة النظر.. فاللاعب الهولندي جيرت الذي يلعب لصفوف النصر.. النية تتجه حتى الآن للاستغناء عنه واستبداله بلاعب آخر.. وهذا اللاعب تحديدا يتمناه ناد آخر ويحلم به!

● اذا كان النصر قد نظر للامر من منطلق ان لديه وفرة في صانعي الالعاب ووسط الهجوم.. فان هناك ناديا آخر يعاني من هذا الموقع ويجد في هذا اللاعب الهولندي ضالته المنشودة.

● ان السماح بالانتقال في مثل هذه الحالات يحقق مصلحة الاندية ومصلحة المسابقة نفسها.

● وبالطبع اذا تولدت قناعة لدى اتحاد كرة القدم بجدوى ذلك.. فانه وبلاشك سيضع الضوابط التي تحكم عملية الانتقال خلال الموسم منعا للتلاعب والمزايدات.. وليس هناك مايمنع بالطبع من تحديد موعد اقصى لعمليات انتقال اللاعبين خلال الموسم ولتكن نهاية ديسمبر من كل موسم وهو نفس الموعد المحدد لتسجيل آخر اللاعبين.

● على حد علمي ان العديد من الاتحادات الاوروبية تجيز ذلك.. فهي تسمح بالانتقالات خلال الموسم من ناد الى ناد في نفس المسابقة المحلية.. لكنها لاتجيز لنفس اللاعب المشاركة في البطولات الاوروبية للاندية اذا كان قد شارك مع ناديه القديم في مسابقاته المحلية.

وبالطبع اللجنة لن يفوتها شرط موافقة النادي الذي يلعب له اللاعب.. وهذا في حد ذاته يضمن كل الحقوق للنادي صاحب الحق الاصلي في اللاعب.

● اللوائح من صنع البشر.. وقد اجتهد اتحاد الكرة الى اقصى حد.. وسهرت لجنة الصياغة الليالي حتى ظهرت لنا هذه اللائحة المضبوطة حقا.. لكن للتطبيق احكامه وكلمته.. والمصلحة العامة فوق الجميع.

● ومالا نستطيع تغييره الآن..
● لابأس من تغييره في الموسم المقبل.
● ومن التجارب نتعلم.

محمود الربيعي

عرض هولندي للاعب الخليج

■ علم «الاتحاد الرياضي» بان لاعب الخليج «المغربي» رشيد بن محمود تلقى عرضا للاحتراف في احد اندية الدرجة الاولى بهولندا وذلك عبر الوسيط التونسي محمد المنصف.. وسوف يغادر اللاعب الى امستردام اليوم لانهاء اجراءات التعاقد على ان يلحق به غدا مندوب من نادي الخليج لاتمام الصفقة. وتتجه النية في نادي الخليج للتعاقد مع لاعب بديل من المغرب.

الشعب × العين (١/١)

«رأس» العويس تفسد فرحة «الكوماندوز»!

ركلة جزاء بنفسجية ضائعة... والشعب يقفز للمركز الثاني لأول مرة



● المباراة: الشعب × العين
● النتيجة: ١/١ (صفر/صفر)
● الاهداف: سعيد يوسف (ق٨١) الشعب، ماجد العويس (ق٨٨) العين.
● الانذارات: جليل عبدالرحمن وجاسم الدوخي (الشعب)، جمعة خاطر وسعيد عاشور (العين)
● الحكام: الدولي علي بوجسيم للساحة والدولي احمد يعقوب وناصر عبدالله مساعدان وعلى حمد حكم رابع

■ محمد حمصي:
تصوير: منور جعفري

■ لم تستمر فرحة الكوماندوز الشعباوي سوى (٧) دقائق فقط فبعدما سجل لاعبه سعيد يوسف هدفا خاطفا والمباراة تلفظ انفاسها الاخيرة واذا برأس ماجد العويس تنقذ الموقف وتنتزع نقطة ثمينة من ملعب (الكوماندوز)... ورغم قوة وسرعة المباراة التي كانت تفتقد فقط الى الاهداف نتيجة للفرص التي اتيحت امام المرميين وبالاخص المرمى العيناوي في الشوط الثاني بالتحديد الا ان العين كان بامكانه ان يمسك بزمام المبادرة ويحكم سيطرته على اللعب لو نجح في الدقيقة السادسة من الشوط الاول باستثمار ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم المونديالي نتيجة لعرقلة جليل عبدالرحمن مدافع الكوماندوز لسيد تراوري وقد استعجل جاسم توفيق بالركلة وسددها بالعارضة مضيعا على فريقه فرصة التقدم... ونتيجة لسرعة ايقاع المباراة لم يكن امام الفريقين سوى تعطيل «مفاتيح» اللعب من اجل المحافظة على شباكهما وقام سعيد عاشور بعد «اشارة» من الاداري ربيع ابراهيم بفرض رقابة لصيقة على بلادي كوما (ترموتر) الفريق الشعباوي مما سهل مهمة زميله عمار الدوخي الذي كان نجما فوق العادة بالامس وتحرك في كل مكان وكان مصدر خطورة دائمة لولا يقظة الحارس العيناوي معتز عبدالله الذي لم يكن اقل نجومية من عمار طوال المباراة.

ورغم هذه الرقابة الا ان بلادي كوما استطاع ان يتحرك في كل الملعب وان يخطف الاضواء في اللعبة التي شهدتها الدقيقة ١٣ من الشوط الاول عندما سدد عالطاير في الزاوية اليسرى لكن معتز كان لها بالمرصاد وابطل مفعولها.

شوط مثير

الشوط الثاني كان اكثر اثارة وشهد في بدايته ضغطا شعباويا اسفر عن فرصتين لاتضيعان ابدا من اللاعب سمير ابراهيم الاولى رأسية انقذها الحارس العيناوي ببراعة والثانية عرضية من عمار الدوخي كانت تحتاج للمسة فقط لكي تسكن المرمى لكن سمير تسرع بها واهدرها فوق العارضة.

واتيحت للشعب فرصة ثالثة عن طريق جاسم الدوخي لكن حارس العين ابعدها الى الكورنر واكد نجوميته في المباراة.

هدف الكوماندوز

وبعد سلسلة هجمات شعباوية يحتسب الحكم ركلة ركنية يتصدى لها جاسم الدوخي ويمررها الى سعيد يوسف الذي اطلقها بيسراه في الزاوية اليسرى البعيدة.

هدف العين

وبعد الهدف سدد بلادي كوما كرة صاروخية انقذها الحارس معتز ولم تمض دقائق معدودة الا وكان الهدف العيناوي الخاطف الذي افسد فرصة الكوماندوز عندما عكس عبيدي بيليه كرة رأسية الى ماجد العويس الذي خطفها برأسه لحظة خروج الحارس من مرماه محرزا هدف التعادل. كاد عدنان الطلياني في اخر ١٢ دقيقة ان يسجل هدفا لولا يقظة الدفاع العيناوي.

وبهذه النتيجة ارتفع الرصيد الشعباوي الى ١٧ نقطة وقفز الفريق لاول مرة الى المركز الثاني بينما احتفظ العين بالمركز الثامن برصيد ١٢ نقطة.

حتا × اتحاد كلباء (١/صفر)

في غياب لاعبه الأجنبي

حتا يفاجئ الدرجة الثانية ويهزم كلباء

■ المباراة: حتا × اتحاد كلباء
● النتيجة: ١/صفر (صفر/صفر)
● الاهداف: سالم عامر (ق٥٩)
● الانذارات: عيسى عبدالله ومختار خليفة (حتا)، جاسم محمد عبدالرحمن وعبدالعزيز مبارك (كلباء)
● الحكام: محمد عمر... ابراهيم علي، عيسى علي
مراقب المباراة سالم سعيد

■ حقق فريق حتا اولى مفاجآت الدرجة الثانية بتغلبه على كلباء متصدر الدرجة الثانية بهدف للاشيء في مباراتهما امس ضمن الاسبوع العاشر للمسابقة.

جاء فوز حتا في ظل غياب لاعبه الاجنبي عن طريق اللاعب المتميز سالم عامر الذي نجح في تسجيل هدف المباراة بعد نزوله الملعب باربع دقائق في الشوط الثاني.

وشهدت المباراة التي اقيمت على ملعب حتا مستوى طيبا من الفريق على مدى شوطي المباراة وتقاسم الفريقان السيطرة الميدانية وجاء اللقاء قويا ومثيرا لتبادل الهجمات بينهما ونجح لاعبو حتا في استغلال فرصة واحدة من جملة الفرص التي شهدتها المباراة بين الفريقين وسجل منها هدفا المباراة الوحيد في الدقيقة ٥٩ ولم يفلح كلباء في استغلال كل الفرص التي اتيحت له لهز شباك الحارس الحتاوي سالم مبارك الذي وقف حجر عثرة امام الهجوم الكلباوي بقيادة الهداف سيف سلطان... وبعد الهدف تراجع لاعبو حتا الى الوسط قليلا واعتمدوا على الهجمات المرتدة مما سمح للهجوم الكلباوي ان يكثف هجماته لكن كل محاولاته ذهبت ادراج الرياح وسط عدم التركيز امام المرمى تاره ووسط استعجال المهاجمين تاره اخرى لتنتهي المباراة لصالح حتا بهدف نظيف مستحق.

الجزيرة الحمراء × مسافي (١/٢)

بهدفين... الجزيرة الحمراء يحقق أول فوز في المسابقة على حساب مسافي

■ الفريقان: الجزيرة الحمراء × مسافي
النتيجة: ١/٢ (نتيجة الشوط الاول ١/٢)
الاهداف: حازم حربة (ق٢) وراشد المغني (ق١٦) للجزيرة ومبارك سعيد (ق٣٥) لمسافي
الحكام: عبدالله الاستاذ وعيسى درويش وعبدالرحمن محمد
الانذارات: سالم غبيش (الجزيرة الحمراء)
الطرد: خميس صالح (مسافي)

■ سالم الشرهان

تمكن فريق الجزيرة الحمراء وخلال نصف ساعة فقط من عمر المباراة ان يحقق فوزا ثمينا طال انتظاره ويكسب فريق مسافي بهدفين مقابل هدف في المباراة التي اقيمت على ملعبه امس في اطار الجولة العاشرة من مسابقة اندية الدرجة الثانية ليحقق بالتالي اول فوز له هذا الموسم.. ابرز ما في المباراة ذلك المستوى الرائع الذي ظهر عليه لاعبو الجزيرة الحمراء خاصة في نصف الساعة الاولى الذي احكموا به قبضتهم تماما على المباراة فصالوا وجالوا في الملعب وهددوا مرمى مسافي كثيرا ومن اول تسديدة استطاع لاعبه المميز حازم حربة من احراز الهدف الاول في الدقيقة (٢) ليشعل به حماس لاعبيه الذين وجدوا شهيتهم مفتوحة مع استسلام ليس له مبرر من جانب مسافي للتهديف وكان لهم ما ارادوا فبعد تسديدة قوية من لاعبه حازم حربة ترتد من العارضة تجد المتابع النشط راشد المغني يعالجها في المرمى محرزا هدفا ثانيا لفريقه وكان ذلك في الدقيق (١٦). بعد الهدف توالت الفرص الضائعة امام مرمى مسافي كالمطر لو قدر لمهاجمي الجزيرة استغلالها لسجلوا اهدافا لا تعد ولا تحصى.. في المقابل وعند الدقيقة (١٣) صحا لاعبو مسافي من غيبوبتهم واستشعروا الخطر القادم من ابناء الجزيرة فاعلنوا عن وجودهم بسحب بساط السيطرة من تحت اقدام لاعبي الجزيرة في ربع الساعة الاخير من الشوط الاول ليسجلوا هدفا عن طريق مبارك سعيد في الدقيقة (٣٥) وكادوا ان يحرزوا هدف التعادل لكن عدم التركيز والاستعجال جعل من التسجيل امرا صعبا لينتهي هذا الشوط بتقدم الجزيرة ١/٢. وقد شهد هذا الشوط تألق حازم حربة الذي يعتبر مكسبا لفريقه كذلك بروز اللاعب النشط راشد المغني الذي كان شعلة من النشاط وايضا لتحركات اللاعب السريع سعيد حميد الذي ازعج لاعبي مسافي بتحركاته الخطيرة ومن مسافي كان لاعبه الاجنبي سام نياكو وحيدا ولم يجد العون من زملائه وربما غياب نصف قوة الفريق أثر كثيرا على المستوى العام للفريق.

شوط مسافي بلا فعالية

تحول كبير شهده هذا الشوط سيطرة واستحواذ على الكرة من لاعبي مسافي الذين حاولوا تعديل النتيجة لكن عدم التركيز والتسرع في انهاء الهجمات حال دون تمكنهم من معادلة النتيجة واقتناص فرصة تراجع مستوى الجزيرة في هذا الشوط الذي ظهر بصورة متواضعة جدا ونقول لو احسن لاعبي مسافي انهاء الهجمة بالشكل الجيد لتغيرت النتيجة التي آلت اليها المباراة.. عموما استحق الجزيرة الفوز على المستوى الرائع الذي ظهر عليه في نصف الساعة الاولى حيث وضحت بصمات مدربه بثينه مسعود الذي استطاع تكوين مجموعة متجانسة تعرف ماذا تريد وماذا تفعل. اما مسافي فان خسارته لا تقلل ابدا من كونه احد الفرق المكافحة ويكفي انه كافح على مدار شوطي المباراة برغم غياب ستة لاعبين اساسيين عن الفريق لاسباب غير واضحة مما اثار غضب واستغراب مجلس الادارة الذي نعتقد بانه لن تفوت ذلك ابدا ونحن على ثقة من مقدرتهم على حسن التصرف في مثل هذه الامور.. الجزيرة الحمراء رفع رصيده الى ٥ نقاط فيما بقي مسافي على رصيده السابق (٦) نقاط.

«ذرجال» مرشح للتدريب في الامارات

■ عدنان درجال مدرب الوكرة القطري موجود حاليا في الامارات في زيارة عمل ربما تسفر عن تدريب احد فرق الامارات الشمالية مع العلم بان درجال انهى علاقته بالفريق القطري قبل حضوره الى الامارات.

بطولة براعم الكرة

رباعية للشباب في ملعب الجزيرة

■ اسفرت نتائج مباريات الاسبوع السادس لكأس سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان لبراعم كرة القدم عن النتائج التالية: تعادل الوحدة (ب) مع النصر ١/١ وهزيمة الجزيرة بملعبه من الشباب باربعة اهداف مقابل لاشيء وفوز حتا على الشعب ٢/صفر وتعادل العين والشارقة ٣/٣ وتعادل الوحدة «أ» مع الاهلي بدبي ١/١ وبهذه النتائج يتصدر الوحدة «أ» قائمة الفرق برصيد ١٧ نقطة يليه في الترتيب الاهلي ١٥ نقطة والوحدة «ب» ١٤ نقطة والشباب ١٣ والعين ١٢ والشارقة ١٢ والنصر ١١ وحتا ١٠ والشعب ٩ والجزيرة العاشر في المركز الاخير ٧ نقاط.

السفير والمسؤولون بنادي السالمية في استقبالهم

وفد نادي الشباب في الكويت اليوم لانهاء صفقة الهويدي

■ يغادر البلاد عصر اليوم وفد نادي الشباب في طريقه الى الكويت برئاسة سعادة فهد السبهان نائب رئيس مجلس الادارة وتضم سعيد عبدالغفار عضو مجلس الادارة والمدير المالي وعبدالله النابودة عضو مجلس الادارة وذلك للالتقاء مع المسؤولين بنادي السالمية الكويتي وعلى رأسهم الشيخ خالد اليوسف الصباح رئيس النادي للدخول في المفاوضات النهائية حول صفقة انتقال جاسم الهويدي نجم نادي السالمية والمنتخب الكويتي الى نادي الشباب للعب ضمن صفوفه في الدوري الاماراتي حتى نهاية الموسم الحالي ٩٨/٩٩.

وسوف يكون في استقبال وفد نادي الشباب بمطار الكويت الدولي السفير يوسف الانصاري سفير الدولة لدى الكويت والمسؤولين بنادي السالمية.

وكان السفير يوسف الانصاري قد اجرى اتصالا هاتفيا مع سعادة فهد السبهان نائب رئيس مجلس ادارة نادي الشباب ورئيس الوفد للاطمئنان على سير الامور بعد ان تأجلت الزيارة والتي كان مقررا لها يوم الثلاثاء الماضي بسبب انشغال الشيخ خالد اليوسف الصباح رئيس نادي السالمية والمسؤولين بدولة الكويت الشقيقة بالزيارة التي يقوم بها جورج بوش الرئيس الاميركي الاسبق. ومن المنتظر ان تقيم سفارة الدولة في الكويت حفل استقبال لبعثة نادي الشباب مساء اليوم.

فهد السبهان

الدوري المصري:

فوز الأهلي... وخسارة الزمالك

■ اضاف الاهلي الى رصيده ست نقاط جديدة بفوزه امس على القناة وخسارة منافسه الزمالك امام المنصورة، على استاد القاهرة واصل قطار الاهلي السريع انطلاقته نحو البطولة بالفوز على القناة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، فيما عرقل المنصورة منافسه التقليدي الزمالك باستاد المنصورة وتغلب عليه بهدف للاشيء سجله وليد صلاح الدين في الشوط الاول ليزيد جراح الزمالك ويضع مدربه كرول في موقف لايحسد عليه.

«اهلا دبي» تتلقى الاستفسارات على مدار الساعة

٩٠٪ من خدمات «اقتصادية دبي» بالبريد والفاكس

دبي - محمود الحضري:

■ تخطط دائرة التنمية الاقتصادية بدبي لتوفير معظم خدماتها عن طريق البريد والفاكس والانترنت دون الحاجة لحضور العملاء الى مقر الدائرة. وذلك بعد النجاح الذي لقيه نظام خدمة تجديد الرخص منذ تطبيقه في اول اغسطس الماضي.

وصرح علي ابراهيم مدير ادارة التسجيل التجاري بالدائرة لـ «الاتحاد» بأن الهدف هو الوصول الى انجاز ٩٠٪ من الخدمات التي تقدمها الدائرة للعملاء خلال الفترة المقبلة عن طريق البريد والفاكس، مشيرا الى ان تجديد الرخص التجارية الذي يتم حاليا بالبريد يمثل ما بين ٦٠٪ الى ٧٠٪ من اجراءات الرخص ومهام ادارة التسجيل التجاري مع العملاء. وتتبقى نسبة ٣٠٪ الى ٤٠٪ من الخدمات نعمل على انجاز ٢٠٪ الى ٣٠٪ منها عن طريق البريد والفاكس والانترنت.

كما يجري حاليا انجاز خطة للقيام نيابة عن العملاء بانهاء اجراءات الترخيص مع الجهات والمؤسسات الحكومية الاخرى، بشرط ان تكون المستندات المقدمة من العميل مستوفاة. واوضح علي ابراهيم انه تم انجاز ١٢,٢ الف معاملة لتجديد الرخص التجارية خلال ٣ اشهر. وذلك عن طريق البريد وتم ارسالها بالفعل للعملاء. مشيرا الى ان الدائرة توقفت تماما عن استلام اية طلبات لتجديد الرخص شخصيا، حيث يوجد ١٧ صندوقا بريديا بانحاء الامارة بمناطق مختلفة مثل ديرة والرقة والكرامة والرأس والجميرا وبوهيل وهور العنز ودناتا والراشدية وبجوار الدائرة وبالقصيص وسيتي تاور.

ويتم جمع طلبات التجديد عبر شركة خاصة لتصل الدائرة في نفس اليوم. لتبدأ اجراءات التجديد وارسال اذون الدفع للعملاء خلال ٢٤ ساعة او ٤٨ ساعة على الاكثر.

واشار علي ابراهيم الى ان هذا النظام يساهم في توفير خدمة افضل من جانب الدائرة. وتوفير وقت المراجع نفسه. علاوة على توافر فرصة للاستغلال الامثل لوقت الموظفين. وبطريقة افضل. سواء في مواقع عملهم الاصلية او بمواقع عمل اخرى، بنظام اعادة تدوير الموظفين.

واضاف ان تجربة انهاء الاجراءات مع مختلف الجهات الحكومية المعمول بها منذ ٣ سنوات بقسم المعاملات مع فروع الشركات الاجنبية والرخص التجارية لكبار رجال الاعمال اثبتت نجاحا. ولهذا ندرس حاليا امكانية تعميم نفس التجربة على الرخص العادية والاجراءات الاخرى. وذلك ضمن خطة استراتيجية تقضي بقيام الدائرة بكافة المهام عن المتعاملين معها داخليا وبطرق اسهل واسرع.

واستبعد ابراهيم ان يكون لهذا النظام اي اثر على الموظفين العاملين بالدائرة. موضحا ان خطة الدائرة مترابطة وتعمل على الاستفادة من موظفيها. بالشكل الذي يحقق اعلى معدل انتاجية. علاوة على ان التوظيف يتم حسب الحاجة، وليس لمجرد التوظيف.

واشار الى ان مهام الدائرة في مجال التسجيل التجاري تنحصر في تجديد الرخص وتسليم اذون دفع الرسوم، وتقديم المعاملات الجديدة للمواقع، ثم استصدار الرخصة بعد سداد الرسوم. اضافة الى تعديلات الرخص بانواعها والغاء الرخص، كما ان هناك خدمة التصاريح المكملة للرخص مثل تصاريح اللوحات والحملات الترويجية. وكل هذه الخدمات يمكن ان تتم عن طريق البريد او الفاكس دون الحاجة لقيام العميل بزيارة الدائرة، وليس هناك ما يحول دون تطبيق ذلك للحد من نظام التعامل المباشر.

واوضح ان نظام تجديد الرخص بالبريد يسير حاليا بصورة طبيعية والدائرة على استعداد لتلقي اية استفسارات او مقترحات لتطوير النظام، كما توفر الدائرة خدمة «اهلا دبي» على الهاتف المجاني رقم «٠٩٠٤٠٠٩٩-٠٩٠» لتلقي استفسارات العملاء عن الخدمة او اية اوراق ناقصة لاستكمالها.

وقال علي ابراهيم ان الدائرة ترسل الى صاحب الرخصة قبل شهر من انتهائها اشعار التجديد بالبريد مرفق به ملصقين احدهما اخضر واخر احمر، وما على العميل سوى استكمال نموذج بيانات العاملين بالمنشأة. وارفاق عقد ايجار المحل، وعقد سكن الموظفين ونسخة من الرخصة والسجل والموافقات الخارجية. وارسالها داخل مظروف مثبت عليه الملصق الاخضر عن طريق صناديق الدائرة داخل دبي.

واضاف انه فور استلام الدائرة لتلك الاوراق ستقوم بانجاز المعاملة وارسال اذن دفع الرسوم للعميل بالفاكس او البريد، ويتبع ذلك قيام صاحب الرخصة بتحرير شيك بالمبلغ مرفق به صورة اذن الدفع وارسالها بالبريد ايضا. ليتم بعد ذلك قيام الدائرة باصدار الرخصة وارسالها بالفاكس. مؤكدا ان هذا الاجراء لا يستغرق اسبوعا في حالة تعاون العملاء واستيفاء كل البيانات.

وردا على استفسارات بعض التجار بشأن عدم قبول الشيكات مقبولة الدفع باسماء غير اسماء المؤسسة صاحبة الرخصة، او ضياع بعض المستندات. وكذلك زيادة مواقع صناديق البريد، قال علي ابراهيم ان التجربة ما زالت في مراحلها الاولى ويجري تقييمها كل فترة، وفي ضوء نتائج كل مرحلة ستضاف لها خدمات جديدة. كما ان خدمة «اهلا دبي» تتوفر على مدار ٢٤ ساعة لتقديم اية استفسارات سواء فيما يتعلق بالاجراءات او عدم استلام اذن دفع الرسوم المستحقة للتجديد خلال اسبوع. او عدم استلام الرخصة المجددة. او تغيير عنوان العميل او رقم الهاتف او الفاكس.

علي ابراهيم

قسم خاص لانجاز المعاملات بالبريد داخل الدائرة

تعميم انهاء الاجراءات نيابة عن العملاء قريبا
١٢ الف معاملة تجديد رخصة بالبريد خلال ٣ اشهر

اليكم
خدمة تجديد الرخص عبر
البريد

المستشار التجاري الكندي لـ «الاتحاد»:

٦٦٠ مليون درهم حجم التبادل التجاري المتوقع بين الامارات وكندا هذا العام

حوار: محمود مختار

تطورت العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الامارات وكندا بشكل ملحوظ خلال السنوات الاخيرة فانعكس على حركة الاستثمارات المشتركة وحجم التبادل التجاري بين البلدين الذي من المتوقع ان يبلغ خلال العام الحالي نحو ٢٧٥ مليون دولار كندي (٦٦٠ مليون درهم) خصوصا بعد ان وصلت معدلات نموه السنوية الى ٢٥٪ حيث بلغ في العام الماضي ٢٥٠ مليون دولار كندي (٦٠٠ مليون درهم).

وبلغت صادرات الامارات الى كندا في العام الماضي نحو ١٥ مليون دولار كندي بينما بلغت قيمة الصادرات الكندية الى اسواق الامارات حوالي ٢٢٥ مليون دولار كندي وتشمل مواد غذائية وقمحا وانظمة اليكترونية ومعدات نفطية واثاثا مكتبيا.

حماية الاستثمارات

اعلن ذلك «للاتحاد» الدكتور ماهر ابو جندية المستشار التجاري في سفارة كندا لدى الدولة الذي اشار الى انه من المتوقع حدوث طفرة قوية في العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين خلال الفترة القادمة خصوصا بعد ان يتم التوقيع على اتفاقية حماية الاستثمارات ومنع الازدواج الضريبي في شهر فبراير المقبل خلال الزيارة المرتقبة لوزير التجارة الدولية الكندي للامارات.

واضاف انه من المقرر ان يرافق الوزير الكندي وفد تجاري كبير يضم رجال اعمال وممثلين لشركات كندية في العديد من المجالات.

واشاد بالانجازات التي حققتها الامارات في تطوير صناعة المعارض حيث اصبحت الآن مركز جذب سياحيا للمعارض والمؤتمرات الدولية.

وقال ان كندا ستشارك في «ايدكس ٩٩» الذي سيعقد في ابوظبي خلال شهر مارس المقبل ممثلة بعشر شركات متخصصة في مجال الدفاع البحري والجوي. كما ستشارك كندا في معرض «جلف فود» للصناعات الغذائية الذي سيعقد خلال الشهر المقبل في دبي.

٢٠ شركة

وقال ان هناك حاليا فروعا لنحو ٢٠ شركة كندية في ابوظبي تمارس انشطتها التي تشمل مختلف المجالات الاقتصادية خصوصا الانشاءات والمقاولات والاتصالات. كما توجد مشروعات مشتركة في الصناعات النفطية.

واضاف ان من بين الشركات الكندية العاملة في قطاع الانشاءات والاستشارات الهندسية في ابوظبي، شركة «نور» و«كانست» و«باركر اند وودز» وفي قطاع الاتصالات يوجد تعاون بين شركة «نورتيل» ومؤسسة «اتصالات».

واكد المستشار التجاري الكندي الاهمية التي توليها كندا لتحقيق مزيد من التعاون الاقتصادي والتجاري مع دولة الامارات من خلال تشجيع الاستثمارات المشتركة، مشيرا الى الفرص الهائلة التي تزخر بها اسواق الاستثمار في الامارات وذلك في ظل المزايا والتسهيلات المتوفرة للمستثمرين.

المشاركة في «السعديات»

واشار في هذا الصدد الى مشروع «السعديات» الذي سيحول الامارات الى مركز خدمات متطور على خارطة صناعة الخدمات العالمية خصوصا في ظل المزايا الفريدة التي تمتلكها أبوظبي من استقرار وسيولة وموقع استراتيجي يؤهل هذا المشروع للتفوق على مراكز الخدمات العالمية الاخرى.

واكد حرص الشركات الكندية على المشاركة في تنفيذ الاعمال الانشائية واعمال البنية التحتية في مشروع السعديات الى جانب المشاركة في انشطة واعمال المشروع خاصة وان هذا المشروع سيوفر طاقة هائلة للتخزين والتداول.

واضاف: ان هناك بالفعل فروعا ومكاتب للعديد من الشركات الكندية في منطقة جبل علي. كما تم مؤخرا تأسيس مركز الأعمال الكندي في ابوظبي الذي يعمل على تنشيط التعاون التجاري والاستثمارات المشتركة بين الشركات الكندية والاماراتية.

واشاد بالجهود التي بذلتها الامارات لرفع معدلات التنمية وتنويع مصادر الدخل القومي ماعزز قوة اقتصاد الدولة في مواجهة التقلبات التي تعرضت لها اقتصاديات دول شرق آسيا والانخفاضات الاخيرة في اسعار النفط.

واوضح ان اسواق الاستثمار في الامارات تتمتع حاليا بمرونة ديناميكية ملحوظة خصوصا وان الامارات قطعت شوطا كبيرا في مجال تحرير التجارة وانتهاج نظم اقتصاديات السوق الحرة تماشيا مع اتفاقية منظمة التجارة العالمية.

دعوة رجال الاعمال

ودعا المستشار التجاري الكندي، رجال الاعمال في الامارات الى زيارة كندا للتعرف على فرص الاستثمار الجيدة التي توفرها الاسواق المالية هناك خصوصا وان كندا تتمتع بعوامل جذب عديدة للاستثمارات مثل توافر الايدي العاملة الماهرة مع تكاليف الانتاج باسعار تنافسية. كما ان اسواق الاستثمار تتمتع هناك باستقرار ملحوظ في اسعار الصرف وبمستويات منخفضة نسبيا لاسعار الفائدة.

وانعكس ذلك المناخ الاستثماري الجيد على الاقتصاد الكندي الذي من المتوقع ان يستمر في تحقيق معدلات نمو سنوية تصل الى حوالي ٣٪ حتى العام ٢٠٠٠ متفوقا بذلك على معدلات نمو باقي اقتصاديات الدول الصناعية. كما من المتوقع ان يحقق اقليم اونتاريو الصناعي في كندا معدلات نمو تصل الى ٣,٣٪.

د. ماهر ابوجندية

■ ١٠ شركات كندية في «ايدكس ٩٩»
■ وزير التجارة يزور الدولة في فبراير المقبل

دبي تشهد طفرة في السياحة البحرية العام ٢٠٠٠

٤١ سفينة سياحية على متنها ٩٧٩٤ سائحا تزور دبي العام ١٩٩٩

٥١,٤٪ نمو عدد السياح بالسفن البحرية بين عامي ١٩٩٦ و١٩٩٨

دبي - محمود الحضري:

■ تدخل السياحة البحرية الى دبي مع بداية عام ١٩٩٩ مرحلة جديدة، خاصة بعد انشاء محطة السفن البحرية التي ستقيمها دائرة السياحة والتسويق التجاري بميناء راشد، وتوضح المؤشرات ان السياحة البحرية ستشهد تطورا ملحوظا خلال سنوات قليلة لتصبح دبي ضمن قائمة الوجهات السياحية للسفن البحرية السياحية.

وقد وضعت دائرة السياحة بدبي خطة لتنمية السياحة التشجيعية البحرية تهدف الى حصول هذه السياحة على حصة كبيرة من السياحة الوافدة الى الامارة سنويا.

وتشير الارقام الى ان عدد السياح الزائرين لدبي عام ١٩٩٩ على متن السفن البحرية سيصل الى ٩ آلاف و٧٩٤ سائحا بنمو نسبته ١٠٤,٨٪ مقارنة بعام ٩٨. تقلهم نحو ٤٠ سفينة بحرية من مختلف الجنسيات من خلال عشرة خطوط. ويرتفع العدد الى ١٣ الفا و١٠٨ سائحين عام ٢٠٠٠ بزيادة ٣٣,٨٪ عن عام ١٩٩٩.

وتوضح احصائية لدائرة السياحة بدبي ان السياحة التشجيعية بدأت عام ١٩٩٣ بزيارة سفينة واحدة تقل نحو ٧٠٣ سياح.. وابتداء من علم ١٩٩٤ بدات تنمو بشكل كبير وبلغت ٢١٥٢ سائحا من خلال ثلاث سفن على خطين بحريين. وزاد عدد السفن الزائرة للامارة عام ١٩٩٥ الى ٧ سفن، لكن عدد السياح قل بنسبة ٢٠,٣٪ وبلغ ١٧١٥ سائحا، وقفز العدد عام ٩٦ الى ٣١٥٦ سائحا بزيادة ٨٤٪ عن عام ٩٥. وذلك بالرغم من انخفاض عدد السفن الى ٦ سفن فقط.

وتقول الاحصائيات ان عام ٩٧ شهد قفزة كبيرة في عدد السياح ليسجل ٦٢٢٥ سائحا اقلتهم ١٣ سفينة بحرية تعمل على ١٠ خطوط، وبالرغم من زيادة عدد السفن الى ١٤ سفينة عام ٩٨ الا ان عدد السياح المتوقع بنهاية العام سيصل الى ٤٧٨٠ سائحا بانخفاض نسبته ٢٣,٢٪، ولكن بمعدل نمو ٥١,٤٪ عن عام ١٩٩٦.

واعتبارا من عام ٩٩ الذي سيتزامن مع انشاء دائرة السياحة والتسويق التجاري لمحطة السفن البحرية في ميناء راشد سيشهد زيارة ٤١ سفينة بحرية «وفق الارقام المقدرة» وحسب طلبات السفن الى الآن، بزيادة ١٤١٪ عن عدد السفن المسجلة عام ١٩٩٨.

انشاء محطة السفن السياحية في ميناء راشد يدعم السياحة التشجيعية

وتنقل تلك السفن نحو ٩٧٩٤ سائحا بزيادة ١٠٤,٨٪.

أما عام ٢٠٠٠ فسوف تسجل السياحة البحرية فيه رقما جديدا ليصل عدد السياح الى ١٣١٠٨ سياح بزيادة ٣٣,٨٪ عن عام ١٩٩٩. وستقلهم نحو ٤٠ سفينة تعمل على ١٠ خطوط بحرية.

وتوضح الارقام انه خلال السنوات من ١٩٩٣ حتى ١٩٩٨ كانت النسبة الاكبر من السفن زائرة، أما عام ١٩٩٧ فقد دخلت فئة جديدة من السفن هي سفن نزول وصعود ركاب، حيث زارت دبي سفينتان، بينما كان هناك ١١ سفينة زائرة لبعض الايام للامارة. وتم تنظيم برامج سياحية لها من قبل دائرة السياحة للسياح الذين اقلتهم.

وفي عام ١٩٩٨ دخلت السفن الراغبة في التزود بالوقود، ضمن السفن الزائرة، حيث قامت سفينتان بدخول موانئ دبي من تلك الفئة وعشر سفن نزول وركوب سياح، و٨ سفن زائرة لعدة ايام.

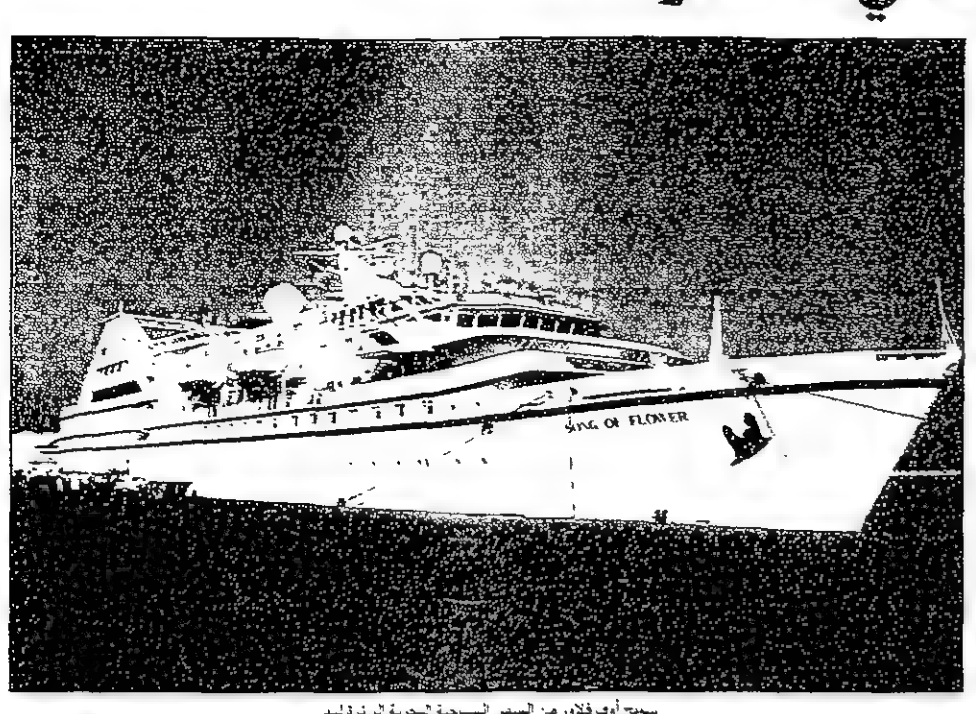
وبحلول العام المقبل ١٩٩٩ ستتغير الصورة خاصة مع انشاء محطة السفن بميناء راشد، لتصبح حصة نزول وصعود الركاب هي الاكبر لتسجل ٣٢ سفينة، بينما سفن التزود بالوقود سفينتان فقط، و٧ سفن زائرة، ويرتفع عدد سفن نزول وصعود الركاب عام ٢٠٠٠ الى ٣٥ سفينة، والسفن الزائرة ٣ سفن فقط، وسفينتين للتزود بالوقود.

وتشمل قائمة اسماء السفن السياحية المتعاملة مع دبي حاليا ٢٦ سفينة منها «برلين»، و«ريناسنس ٤»، و«رويال فيلنج صن»، و«استرا»، و«فيدور»، و«يسكو فسكي»، و«كالدونين ستار»، و«كولبسو»، و«اوروبا»، و«فيروز»، و«فيزنا»، و«كيو شيب اكسبريس»، و«البا تروز»، و«كريستال سيافوني»، و«كيو اي ٢»، و«سونج اوف فلور»، و«ماكسيم جوركي»، و«اسوكا»، و«اورانا» و«اركونا»، و«سي جو نيس ٢»، و«ستار فلاير»، و«مونيت»، و«ليجنيد اوف سي».

وتشير الاحصائيات الى ان بعض السفن البحرية سيصل عدد زياراتها لدبي الى خمس مرات في الشهر الواحد.

وتعمل تلك السفن على عدة خطوط حيث تقوم برحلات بحرية بين «اليمن ودبي ومسقط»، و«مسقط ودبي وكولومبو»، و«بومباي ودبي ومسقط»، و«قطر ودبي وجيبوتي»، و«دار السلام ودبي وسنغافورة»، و«مسقط ودبي وعدن»، و«الفجيرة ودبي والفجيرة»، و«الفجيرة ودبي والدوحة»، و«الدوحة ودبي ومسقط»، و«بومباي ودبي وعدن»، و«مسقط ودبي والكويت»، و«ابوظبي ودبي ومسقط»، و«البحرين ودبي ومسقط»، و«الشارقة ودبي وابوظبي»، و«خورفكان ودبي ومسقط».

السياحة البحرية الى دبي «سفن - سياح» من العام ٩٣ حتى العام ٢٠٠٠					
السنة	عدد السفن	التغيير ٪	عدد السياح	التغيير ٪	عدد الخطوط الملاحية
٩٣	١	—	٧٠٣	—	١
٩٤	٣	٪٢٠٠	٢١٥٢	٪٢٠٦,٢	٢
٩٥	٧	٪١٣٣	١٧١٥	٪٢٠,٣-	٧
٩٦	٦	٪١٤-	٣١٥٦	٪٨٤	٦
٩٧	١٣	٪١١٦	٦٢٢٥	٪٩٦,٢	١٠
٩٨	١٧	٪٣٠,٧	٤٧٨٠	٪٢٣,٢-	١٠
٩٩	٤١	٪١٤١	٩٧٩٤	٪١٠٤,٨	١٠
٢٠٠٠	٤٠	٪٢,٤-	١٣١٠٨	٪٣٣,٨	١٠
الاجمالي	١٢٩	—	٤١٦٣٤	—	—


سونج أوف فلاور من السفن السياحية البحرية الزائرة لدبي

هكذا منذ الأصل

٢٤ ساعة تفصلنا عن انطلاق آسياد القرن

حالة طوارىء قصوى قبل الافتتاح... وبدء حرب التصريحات بين نمور آسيا
بعثة الامارات: تشهد مراسم رفع علم الدولة في القرية الاولمبية... اليوم

رسالة بانكوك
محمد جاسم

■ تشهد القرية الاولمبية التي تجمع رياضيي اكبر قارات العالم مساء اليوم. مراسم رفع علم الامارات الى جانب اعلان الدول الـ ٤٣ المشاركة في دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة والتي تنطلق يوم غد في العاصمة التايلاندية بانكوك وتستمر فعالياتها حتى العشرين من الشهر الجاري.

ويشهد سعادة احمد بوحسين نائب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية رئيس بعثتنا في اسياد بانكوك مراسم رفع العلم كما يحضر المراسم ايضا رئيس اللجنة المنظمة للدورة وعمدة القرية الاولمبية الى جانب الوفد الرياضي والاداري والاعلامي لدولة الامارات المشاركين في الاسياد.

وستبدأ المراسم في تمام الساعة الرابعة والنصف بتوقيت تايلاند ويشارك في عملية رفع العلم ما يقارب ١٦٠ شخصا يمثلون حملة الاعلام وطابور العرض والفرقة الموسيقية... يذكر ان مراسم رفع اعلام الدول المشاركة في الساحة الرئيسية للقرية الاولمبية ستستمر حتى الثاني عشر من الشهر الجاري موعد وصول اخر بعثة مشاركة في الأسياد.

التدريب الاول للرماية والسنوكر

ومن جانب آخر واصلت منتخباتنا الوطنية المشاركة في الدورة تدريباتها اليومية المقررة لها حسب الجداول التي وزعتها اللجنة المنظمة لكل منتخب... واجرى منتخب الرماية للسيدات التدريب الاول له مساء امس... وهو التدريب الرسمي للفريق الذي لم يجر أي مران له منذ وصوله لتايلاند فنتيجة لتوزيع ميادين الرماية على المشاركين... وبذلك فقد كان مران امس هو الاول واليوم يجري منتخب السيدات المران الثاني في الميدان الذي يبعد عن القرية حوالي نصف ساعة.

وفي المقابل اجرى منتخبنا للسنوكر المران الرئيسي الاول له هو الآخر منذ وصوله لتايلاند. كما تم الاعداد له من قبل اللجنة المنظمة التي وزعت جداول ثابتة لتدريبات المنتخبات المشاركة. وكان منتخب السنوكر قد قام باستئجار صالة خاصة يوم امس للتدريب... وتدريب امس للمنتخب اجري على الصالة الرئيسية التي ستشهد منافسات البلياردو والسنوكر التي تنطلق يوم بعد غد الاثنين.

نائب رئيس البعثة يصل اليوم

■ وينضم الدكتور عبدالله عبدالكريم نائب رئيس بعثتنا في الآسياد الى وفد الدولة المشاركة في الدورة... حيث يصل اليوم على متن الخطوط الجوية لطيران الامارات... ويرافقه اداري منتخب السباحة خالد عوض الذي تأخر لاسباب خاصة... كما يصل على نفس الرحلة ايضا وفد معسكر الشباب الذي يشارك في فعاليات الدورة وهم يوسف الغرحي وفيصل عبدالله وعلي حسن.

حدث قبل مباراتنا مع كوريا
اللجنة المنظمة تقبل الاحتجاج وتعتذر لوفد الامارات

■ تقدم وفد منتخب الكرة المشارك في الآسياد باحتجاج رسمي للجنة المنظمة للدورة بسبب الخطأ الذي وقع قبل مباراة منتخبنا امام كوريا الشمالية الذي جرى بين الفريقين في مدينة سونجلا التايلاندية حيث تم عزف السلام الوطني السعودي بدلا من السلام الوطني للدولة ونتج عن ذلك الخطأ الاحتجاج الذي تقدمت به ادارة البعثة. ومن اجل تدارك الخطأ فقد عجل حاكم المدينة في تقديم الاعتذار لاعضاء البعثة عن الخطأ غير المقصود الذي وقع وكان نتيجة عزف السلام السعودي بدلا من السلام الوطني الاماراتي. يذكر ان البعثة السعودية قد اعلنت انسحابها عن المشاركة في الاسياد قبل اسبوع تقريبا.




استعدادات مكثفة للامن في تايلاند

بعد برونزية هيروشيما
الكاراتيه تبحث عن انجاز جديد والاصابات تلاحق لاعبينا في بانكوك

■ منتخب الكاراتيه استعد للاسياد من خلال معسكر داخلي استمر لمدة شهر ونصف الشهر تقريبا... سبقها المشاركة في بطولة التعاون الذي حقق فيها ميداليتين ذهبيتين وثلاث فضية و٥ برونزية وجاء في الترتيب الثالث رغم ان المشاركة تمثلت في ٧ لاعبين فقط في الوقت الذي شاركت فيه بقية الدول باكثر من ٢٠ لاعبا.

وحول المشاركة الحالية يقول مدرب المنتخب وحيد حسيني. ان مستوى الفريق يبشر بالخير واللاعبين في فورمه جيدة للمشاركة في منافسات الدورة التي نأمل من خلالها تحقيق انجاز جديد بعد الانجاز الذي حققه بن غليطة في هيروشيما... ولكن تبقى هناك مشكلة الاصابات التي يعاني منها كابتن الفريق محمد عباس الذي تعرض لخلع في الكتف قبل ايام من التوجه لبانكوك وهي المرة الثانية التي يتعرض لها لمثل هذه الاصابة التي لن تمنعه من المشاركة وان كانت ستؤثر عليه في مسابقة الكاتا التي قد لا يتمكن من المشاركة فيها. وحول النقطة نفسها... اشار مدرب الكاراتيه الى ان اللاعب ايوب حسين مصاب بكسر في اصبع اليد اليمنى وهي الاصابة التي تعرض لها في التدريب الاخير في الامارات. وهي اصابة جاءت في توقيت غير مناسب ابدا ورغم ان الاصابة لن تمنع ايوب من المشاركة الا انها قد تؤثر على ادائه خاصة وانه سيشارك في مسابقة الكوميتيه التي تعتمد على الالتحام والقتال.

اما بالنسبة لفخر الدين عبدالمجيد... فقد استفاد اللاعب من مشاركته في بطولة العالم حيث تمكن من اجتياز ثلاث مراحل وخسر في الرابعة بفارق نقطة وهي نتيجة جيدة اذا ما تم قياسها ببطولة على مستوى العالم... واشاد مدرب منتخب الكاراتيه الى ان المنافسات ستبدأ يومي ١٥ و١٦ من الشهر الجاري وحتى ذلك اليوم فاننا سنعمل على تكثيف الجرعات التدريبية والعلاجية سعيا للوصول لافضل مستوى للاعبين قبل الدخول في المنافسات.

تحد كبير للسلة الاماراتية امام نمور آسيا
المدرب: الرؤية لم تكن واضحة حول المشاركة في الاسياد

■ مدرب منتخبنا الوطني للسلة ايرل توماس نيدال، قال عن المشاركة في الآسياد... انها جاءت في قرار مفاجىء بالنسبة لنا عندما قرر الاتحاد المشاركة في آخر لحظة وفي وقت لم نضع في اعتبارنا التواجد في مثل هذه الدورة التي بحاجة الى تحضير خاص ومكثف، وامام رغبة المشاركة. تم الاعداد لمعسكر اجرى في القاهرة لمدة ١٥ يوما تقريبا لعبنا من خلالها ٦ مباريات مع الاندية المصرية.

الى جانب التحضيرات الحالية منذ وصولنا لتايلاند وهي بصراحة لا توازي التحضيرات اللازمة للمشاركة في دورة بوزن الاسياد... فالمنتخبات الآسيوية الاخرى استعدت بصورة لاتقارن ابدا مع استعداداتنا المتواضعة كما ان منتخبات شرق القاهرة لا تكتفي بمراحل اعداد قصيرة وفي المناسبات كما هو عندنا... بل هي في معسكرات ومشاركات دائمة ومتواصلة... وهذا الامر الذي يزيد من موقفنا صعوبة... كما ان المشاركات المتواصلة كانت وراء التطور الكبير الذي تشهده كرة السلة في دول آسيا الشرقية خاصة في اليابان وتايبيه والصين والفيلبين وغيرها. وأشار مدرب منتخبنا للسلة... الى الاسباب الرئيسية للارتقاء بكرة السلة عندما ارجعها الى البرامج الطويلة الامد والمعدة لجميع المشاركات المستقبلية ولا تعترف ابدا بمنتخبات المناسبات... وبالتالي فان فرقهم تجدها جاهزة في أي وقت. وأضاف بيدال... ان المنتخب يفتقد ثلاثة من العناصر الاساسية في صفوفه وهم خليفة الشيبه وابراهيم الحماني لاسباب متعلقة بالدراسة فيما يغيب ايوب محمد المصاب، والثلاثة من اللاعبين الذين اعتمد عليهم بشكل كبير في تشكيلة الفريق. وكل هذه الظروف تضعنا امام تحد كبير لتحقيق نتائج ايجابية ونحن نواجه اليابان وتايوان في مباريات المجموعة.

للمشاركة في دور الـ ١٦
منتخب الكرة يصل اليوم وينضم للبعثة في القرية الاولمبية

■ يصل منتخب الكرة اليوم في تمام السادسة والنصف بتوقيت تايلاند الى العاصمة بانكوك قادما من مدينة سونجلا عن طريق المطار الداخلي... بعد ان انهى مبارياته التي خاضها امام المنتخب الكوري الشمالي في اطار الدور التمهيدي لمنافسات الكرة والتي انتهت لصالح منتخبنا ٢/٤ بضربات الجزاء الترجيحية ليتصدر منتخبنا المجموعة الخامسة. وتتوجه بعثة الكرة مباشرة الى القرية الاولمبية حيث المقر المخصص لاقامة الرياضيين المشاركين... وقد اشار يوسف الملا مدير الوفد في القرية... الى ان كافة الترتيبات الخاصة باقامة منتخب الكرة في القرية واستقبالهم في المطار... وحتى الامور المتعلقة بتدريبات الفريق قد تم التحضير لها وكل الامور التي يحتاجها المنتخب قد تم تجهيزها ايضا. يذكر ان منتخبنا سيلعب في المجموعة الحديدية التي تضم منتخبات كوريا واليابان واوزبكستان... والمباراة الاولى سوف تكون يوم بعد غد الاثنين في اطار دور الـ ١٦ لمسابقة الكرة.

اجرى التدريب الثالث
منتخب اليد رفع من مستوى الاعداد لمواجهة الكويت

■ ومن جانبه اجرى منتخب اليد ظهر أمس تدريبه الثالث في بانكوك استمر لمدة ساعة تقريبا وجرى بالصالة الرئيسية بقيادة المدرب جاسيك... وقد شارك في المران جميع اللاعبين باستثناء اللاعب علي صقر الذي يعاني من نزلة برد.

وقد اشار الكابتن احمد سالم السكري مساعد المدرب الى ان المدرب بدأ في رفع مستوى الاعداد العام وتحميل اللاعبين جرعات اضافية من التدريبات الخاصة بالتكتيك والتكنيك بنسبة ٤٠٪... وتم التركيز على الجوانب الفردية ومراجعة الخطط الهجومية والدفاعية. واضاف السكري الى ان التدريبات الثلاثة التي خاضها الفريق في بانكوك اعادت الانسجام والتوازن للفريق الذي اصبح افضل جاهزية، خاصة اللاعب نبيل عاشور الذي عاد من رحلة العلاج اكثر راحة نفسية عن ذي قبل بعد ان اطمأن على وضعيته الصحية.

واشار السكري الى ان المنتخب الياباني الذي سيلعب معه منتخبنا في منافسات المجموعة يعتبر من اقوى المرشحين لصدارة المجموعة... ونسعى حاليا للتحضير والتركيز جيدا لمباراة الكويت الافتتاحية لنا في المجموعة.

القناصة يحرسون الالعاب الآسيوية في تايلاند

■ قبل يومين من موعد افتتاح دورة الالعاب الآسيوية في بانكوك عاصمة تايلاند وضعت السلطات التايلندية امس عددا من القناصة في حراسة المنشآت الرياضية التي ستقام عليها الالعاب. وقال تشوان ليكباي رئيس وزراء تايلاند ووزير دفاعها انه لا يوجد سبب خاص لوضع القناصة في هذه المنشآت الا انه اجراء امني احتياطي لاكبر دورة العاب آسيوية في عدد الرياضيين والدول المشاركة. وقال تشوان «حتى الان لا توجد اشارة او معلومات تفيد بان ارهابيين يستهدفون الالعاب». واضاف تشوان قوله «لكن تحسبا لاي شيء فقد تم وضع القناصة في كل المنشآت الرياضية». وتفتتح دورة الالعاب الآسيوية يوم الاحد وتستمر حتى يوم ٢٠ من الشهر الجاري.



بطولة الكرة
خسارة عُمان امام تايلاند صفر/٢

■ خسرت عمان امام تايلاند صفر-٢ أمس في الدور الاول من مسابقة كرة القدم (المجموعة السادسة) ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة التي تقام في بانكوك. وسجل سريماكا (١٧) ودامرونج اونجتراك (٤٤) الهدفين.

... وفوز لبنان على كمبوديا ٥-١

■ فاز لبنان على كمبوديا ٥-١ أمس في الدور الاول من مسابقة كرة القدم (المجموعة الثانية) ضمن دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة التي تقام في بانكوك.

وسجل جمال طه (٣٤ و٨٠) وعباس شحرور (٣٦) وزاهر العنداري (٤٥) وموسى حجيج (٥٥) اهداف لبنان. ونوث (٧٠) هدف كمبوديا.

مشاركة البحرين بالآسياد تقتصر على ثلاث لعبات

■ يترأس الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة رئيس اللجنة الاولمبية وفد البحرين المشارك في دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة المقررة في بانكوك من ٦ الى ٢٠ ديسمبر الحالي.

وهي المشاركة الخامسة للبحرين في هذه الالعاب تحت مظلة اللجنة الاولمبية وسبقتها مشاركة واحدة في دورة بانكوك ايضا عام ١٩٧٨ قبل تأسيس اللجنة الاولمبية البحرينية.

وتقتصر مشاركة البحرين على ثلاث لعبات هي الجولف والبولينج والعاب القوى.

ويشارك في لعبة البولينج اللاعبون محمود احمد شريف ومهدي اسد ومسعود عبدالله راسني وعبد الحميد محمد تقي ومحمد علي الشاروش وعادل راسني. وفي الجولف هناك عبدالله سلطان الحكم ودعيج احمد عبدالله وناصر يعقوب وحمد مبارك العقان، في حين تتمثل العاب القوى بلاعب واحد هو سالم ناصر بخيت.

■ الطقس الرطب والحار... بات الشغل الشاغل لجميع المشاركين في الدورة قبل انطلاق المنافسات... خاصة وان معظم المسابقات تقام في الملاعب المكشوفة وفي الفترة الصباحية.

■ الشعب التايلاندي ودود بطبعه ويحاول ان يقدم أي خدمة للضيوف ولكن تبقى مشكلة اللغة وعدم اجادة الانجليزية... هي العقبة الاكبر في التعامل هنا.

■ تم توزيع عدد ضخم من اجهزة الحاسب الآلي في معظم الاماكن الرئيسية والفنادق الخاصة بالوفود مزودة بجميع المعلومات المتعلقة بالدورة.

■ التلفزيون التايلاندي يعرض اكثر من ٥ رسائل وتقارير يوميا يلقي من خلالها الضوء على التحضيرات الخاصة بالدورة... ولكنها للاسف كلها باللغة التايلاندية... شو الفايدة...!

■ يبقى وصول منتخب الدراجات... ليكتمل عقد منتخباتنا الوطنية المشاركة في الآسياد.

في كلمته بمناسبة مشاركة الامارات في الآسياد
بطي آل مكتوم: توجيهات القيادة الرشيدة وراء تواجد ابنائنا في الدورات الاولمبية

الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم

■ أعرب سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم... رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية عن سعادته بمشاركة ابناء الامارات وشبابها في دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة والتي تنطلق غدا في العاصمة التايلاندية بانكوك بمشاركة ٤٣ دولة يمثلون اكبر قارات العالم.

وعبر سموه في الكلمة التي القاها بهذه المناسبة والتي نشرت في الكتيب الخاص بالدورة. عن عميق سعادته بهذا التواجد لشباب الامارات في هذا التجمع الآسيوي الزاخر بمختلف الانشطة الرياضية والمعبر عن اسمى المعاني والمفاهيم الانسانية للتواصل بين الشعوب وتقوية اواصر الصداقة والتعرف على حضاراتها.

واضاف سمو رئيس اللجنة الاولمبية... ان ابرز ما يميز هذه الدورة الآسيوية انها خاتمة دورات الالعاب الآسيوية في هذا القرن. والطريق المباشر الى اول دورة اولمبية في القرن القادم والتي ستقام في سيدني باستراليا... ما يدعونا جميعا الى ان نسترجع معطياتنا من الدورات السابقة لتكون مؤشرات تحثنا جميعا على اخذ العبر منها واعادة النظر في تخطيطنا واسلوب عملنا والسعي الجاد لحث الخطى نحو نقله نوعية تمكننا من ان يكون لنا موطىء قدم بارز على مدارج التقدم والتطور الرياضي. واشار سمو رئيس اللجنة الاولمبية... الى ان دولة الامارات قد اخذت على عاتقها ان نتواجد في جميع الدورات الآسيوية وغيرها من المحافل الرياضية... انما تنطلق من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالعناية بالشباب والعمل على تواجدهم ومشاركتهم في مختلف المحافل والنشاطات الرياضية ليكون هذا القطاع الحيوي في المجتمع عنصرا فاعلا ومنتجا ومحققا لاهدافه السامية وقيمة الحضارية... وليكون ايضا رسول محبة وصدق وسلام لدولة الامارات.

وفي هذه المناسبة تمنى سموه لرياضيينا المشاركين في هذه الدورة كل التوفيق والنجاح في حمل هذه الرسالة الغالية كما عودونا على ذلك في الدورات السابقة... ووجه سموه في ختام كلمته تحية حب ووفاء الى جميع رياضيي آسيا المشاركين في الدورة متمنيا لهم التوفيق والنجاح

صاحب فضية العرب في الرماية
احمد بن حشر: التركيز الذهني والمهارة سلاحي في مواجهة افضل رماة القارة

الشيخ احمد بن حشر آل مكتوم

■ الشيخ احمد بن حشر آل مكتوم... الذي يشارك في الآسياد لأول مرة والذي حقق فضية البطولة العربية قبل اسبوعين تقريبا في رماية «التراب»... قال عن مشاركته هذه انها بلاشك تعتبر واحدة من اهم محطاتي الرياضية التي اسعى من خلالها الى تحقيق نتائج جيدة في ظل وجود من ٢٠ الى ٣٠ من افضل الرماة في القارة... وهذا في حد ذاته يمنحني دافعا اقوى وأكبر لبذل المزيد من الجهد لتحقيق نتيجة افضل من فضية العرب التي كانت بمثابة المحك الاخير بالنسبة لمرحلة الاعداد الخاصة بالمشاركة في الآسياد.

ويضيف الشيخ احمد بن حشر... انه منذ وصوله لتايلاند باشر تدريباته اليومية بهدف التأقلم مع الميدان الذي يختلف بالتأكيد عن الميادين التي اعتدنا عليها في الامارات والتي تتميز بطبيعة واحدة ففي الغالب ميادين الرماية عندما تكون في مساحات متشابهة... مثلا اما تكون الخلفية والمجال المفتوح للرماية عبارة عن صحراء مفتوحة اسماء، وفي كلا الحالتين الرؤية تكون واحدة ومجال الرماية لا يتعدى هذين المحيطين... ولكن هنا ومن خلال رؤيتي للميادين فانها تتكون من عدة مجالات مختلفة... حيث يمر الهدف امام بعض البيوت ثم اشجار ثم اشياء اخرى... وهذه الاشياء كلها تؤثر على التركيز العام للرامي... الامر الذي يتطلب تركيزا ذهنيا مضاعفا عن تلك التي تتميز بمجال واحد.

اعداد بسيط جداً

وعن فترة الاعداد التي خاضها قبل القدوم الى بانكوك قال الشيخ احمد... اعدادي كان بسيطا جدا اذا ما قارنته بالبقية حيث بدأت فعليا قبل البطولة العربية باسبوع ثم شاركت في البطولة وخرجت بالمركز الثاني والميدالية الفضية وواصلت التدريبات منذ ذلك اليوم. وحتى الآن وسيكون يوم ١١ الحالي هو الموعد المحدد للتدريب الرسمي الذي يسبق موعد المشاركة في البطولة التي ستنطلق يومي ١٢ و١٣ من الشهر الجاري.

وفيما يتعلق بالمنافسة... يقول احمد بن حشر... ان اليابان والصين والكويت من اقوى المرشحين للمنافسة... فالصينيون ابطال العالم والكويتي خالد المضف بطل العرب في الدوحة وكأس العالم في اتلانتا... سيسعى لاحراز مركز جديد له على القارة... واعدادهم الافضل من بين جملة عدد المشاركين ومع ذلك كل شيء وارد في مجال الرماية التي قد تخون صاحبها اذا ما لخطأ الرامي في احدى الرميات التي قد تقلب الامور... وعلى سبيل المثال في بطولة الخليج التي اقيمت في الكويت في اكتوبر الماضي احرزت المركز الاول وجاء بطل العالم الكويتي خالد المضف في المركز الثاني وفي بطولة العرب حدث العكس. وهكذا. والمهم... كما يشير الشيخ احمد هو التركيز الذهني عند الرامي اثناء المنافسة واذا ما توفر له ذلك بالصورة المطلوبة فان مسألة تحقيق النتائج تبقى سهلة في ظل توفر الكفاءة. ويضيف احمد بن حشر... حاليا اقوم بالتدريب بدون ذخيرة نظرا لان اللجنة المنظمة حظرت من ذلك... والتدريبات الحالية ترتكز على الاحساس بالرماية والمرونة في عملية اصابة الطبق «الهدف»... وسيتم استخدام الذخيرة الحية في التدريب الرسمي فقط.

للمشاركة في مسابقة «السكيت»
سعيد بن مكتوم وصل بانكوك واجرى المران الاول

■ وكان الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الذي سيشارك في مسابقة «السكيت» في رماية البندقية قد وصل هو الآخر الى بانكوك استعدادا للمشاركة في منافسات الرماية التي ستبدأ مراحلها التمهيدية في اليوم التالي لحفل الافتتاح... وصل مع سموه لاعب المنتخب احمد بن مجرن وعبدالله بن مجرن اللذان سيشاركان في المسابقة نفسها.

وقد استقبل الشيخ سعيد بحفاوة بالغة من قبل اللجنة المنظمة للدورة منذ وصوله لمطار بانكوك الدولي التي وصل اليها صباح امس على طائرة خاصة. واجرى فريق الشوزن مساء امس التدريب الاول له منذ وصوله... وكان الشيخ سعيد حريصا على اداء المران الاول للفريق بعد وصوله مباشرة لاخذ فكرة كاملة عن الميدان الذي ستجرى فيه منافسات الرماية.

صراع الاقوياء بدأ بين نمور آسيا
اليابان تهدد بمنافسة القوى العظمى واقصائها من القمة

■ يسعى اليابانيون من خلال المشاركة الحالية الى استرجاع امجادهم التي انتزعها منهم الصينيون في الدورة الماضية التي اقيمت في هيروشيما على ارضهم وبين جماهيرهم. فمنذ العام ٨٢ وحتى الدورة الماضية كانت الزعامة لليابان الى ان جاءت دورة هيروشيما التي جاءت فيها اليابان ثالثة بعد كوريا الجنوبية.

ووسط الرغبة اليابانية في انتزاع الصدارة والقمة من الصين القوة العظمى في القارة يصر الكوريون على الحفاظ على موقعهم الثاني بين دول القارة مع التسليم بالتفوق الصيني والتأكيد على الحفاظ على الصدارة في آسياد بانكوك. وتشارك اليابان ببعثة قوامها ٩٦٦ شخصا في آسياد بانكوك وهي اكبر بعثة تشارك فيها اليابان منذ انطلاق الآسياد عام ١٩٥١... ويهدف اليابانيون من خلال هذا التواجد القوي تحقيق ما مجموعة ٧٠ ميدالية ذهبية... وينظر المسؤولون الى مسابقة السباحة على انها الورقة الرابحة لليابان في الآسياد الذي سينطلق غدا.

يذكر ان اليابان قد حققت ٥٩ ميدالية ذهبية في آسياد هيروشيما و٦٨ فضية و٨٠ برونزية فجاءت ثالثة بعد كوريا التي حققت ٦٣ ذهبية و٥٣ فضية و٦٣ برونزية بينما جمعت الصين التي احتلت القمة والصدارة ١٢٢ ذهبية و٩٢ فضية و٦٠ برونزية.

وبنظرة سريعة للفارق بين الصين التي احتلت الصدارة وبين صاحبي المركز الثاني والثالث نجد ان الفارق شاسع والمقارنة كبيرة... فهل تنجح التهديدات اليابانية وتعود اليابان للصدارة ام ان القوى العظمى تواصل صدارتها وتربعها في قمة الهرم الآسيوي...!

المشاركة الاكبر لها في الآسياد
قطر تشارك بـ ١٣ منتخبا وبعثة قوامها ٢١٣ شخصاً

■ تشارك قطر في الدورة الـ ١٣ ببعثة هي الاكبر في تاريخ مشاركتها في الآسياد... حيث يتمثل حضورها هذه المرة بتواجد ١٣ منتخبا يمثلون اللعبات الجماعية والفردية المشاركة... وتتكون البعثة من ٢١٣ شخصا يمثلون الوفد الرياضي والاداري الى جانب ١٦ شخصا يمثلون الوفد الاعلامي المرافق للبعثة القطرية.

بعد ان وصل بانكوك
منتخب سيدات كوريا الشمالية للسلة يعلن انسحابه

■ في قرار مفاجىء ومتأخر اعلنت كوريا الشمالية انسحاب منتخب السيدات من المشاركة في الآسياد بعد ان رأى المسؤولون عدم امكانية المنافسة في ظل الاعداد المتواضع للفريق... الامر الذي ادى الى اتخاذ قرار الانسحاب والعودة الى كوريا بعد ان وصلت البعثة الى تايلاند فعليا... وهذا الامر تسبب في مشكلة غير متوقعة للجنة المنظمة التي وزعت المنتخبات والمجموعات في هذه المسابقة.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦٠٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٣٣	٣٣	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٥	١٠٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٨	٤٠
البنك التجاري الدولي	١٠	١٢	الواحة	٢٨	٣٠
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٨	٢٠
بنك الامارات الدولي	٤٢	٤٤	اعمار	٢٨	٣٠
بنك الخليج الأول	٨	٩	اتصالات	١٦٣٠	١٦٨٠
بنك الاستثمار	٤٠	٤٢	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٥٠
بنك المشرق	١٣٥٠	١٤٠٠	تبريد	١٥	١٧
بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	٧٣٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	٩٠٠	٩٥٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	١٣٠
بنك الفجيرة الوطني	٤٣٠	٤٦٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٨	٤٠	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٣	٢٥	الظفرة للتأمين	٨١٠	٨٣٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٨٥	١٩٥
بنك الاتحاد الوطني	٤٦	٤٨	الامارات للتأمين	٩٠٠	٩٥٠
البنك العربي المتحد	٤٢٠	٤٥٠	عمان للتأمين	١٠٢٥	١٠٧٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
الدينار البحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
الدينار الكويتي	١٢,٢٦٢٨	-
الريال العماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
الريال القطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
الريال السعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
الدينار الأردني	٥,٢٠٩٠	-
الدرهم المغربي	٠,٤١٢٩	-
الريال اليمني	٠,٠٥٠٠	-
فلورين	١,٩٤٦٧	١,٩١٥٤
مارك المانى	٢,١٩٥٦	٢,١٥٧٩
فرنك فرنسي	٠,٦٥٧٤	٠,٦٤٢٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٢٦	٠,٠٠٢١٥
فرنك سويسري	٢,٦٧٣٩	٢,٦٢٢٢
جنيه استرليني	٦,١٢٧٠	٦,٠١١٥
ين ياباني	٠,٠٣٠٤٢	٠,٠٢٩٧٢
دولار أميركي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٢٦٧٩	٢,٣٠٧٤
فرنك بلجيكي	٠,١٠٧٩	٠,١٠٤٢
دولار كندي	٢,٤٣٧٤	٢,٤٠٣٢
كرون دانماركي	٠,٥٨١٠	٠,٥٦٨٥
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٤	٠,٤٦٩٤
روبية هندية	٠,٨٦٧	-
كرون نرويجي	٠,٤٩٨٨	٠,٤٨٧٠
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠,٣١٦٩	٠,٣٠٤١
مارك فنلندي	٠,٧٢٥٢	٠,٧٠٩٠
كرون سويدي	٠,٤٥٩٠	٠,٤٤٨٢
دولار سنغافورة	٢,١٩٥٢	٢,٢٢٢٢
بات تايلاندي	٠,١٠٥٥	-

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣,١٢٥٠	٣,٢٥٠٠	٣,٣١٢٥	٣,٣٧٥٠	٣,٥٠٠٠

المصدر . بنك ابوظبي الوطني

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك المني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤,٢٥٠٠	٤,٥٦٢٥	٦,٢٥٠٠	٣,	٠,٧٥٠٠	٣
شهران	٤,٥٠٠	٤,٥٦٢٥	٦,٢٥٠٠	٣,٠٦٢٥	٠,٨٧٥٠	٣,٠٦٢٥
ثلاثة شهور	٤,٣٧٥٠	٤,٥٠٠	٦,٢٥٠٠	٣,٠٦٢٥	٠,٨٧٥٠	٣,٠٦٢٥
ستة شهور	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٦,١٨٧٥	٣,٠٦٢٥	١,٠	٣,٠٦٢٥
سنة	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٦,٠٠	٣,١٢٥٠	١,١٢٥٠	٣,١٢٥٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز ظهرا)
٩٠٢٩,٧٩

لندن (الفوتسي)
٥٣٨٦,٧

طوكيو (نيكاي)
١٤,٩٨٦,٦٢

باريس (كاك)
٢,٦٥٥,٧٧

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٦٩	٥,٤١	٥,١٣	٦,٥٨	٦,٦٣
٣ أشهر	٥,٦٣	٥,٢٤	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٨٨
٦ أشهر	٥,٥٨	٥,١٢	٥,٠٠	٦,٠٩	٧,٠٠
١٢ شهرا	٥,٣١	٥,٠٩	٤,٨١	٦,٢٥	٧,١٢

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم	للجرام	للاونصة
الذهب	٣٥,٤٣	١١٠١,٩٢
الفضة	٠,٦٢	

عالميا اونصة دولار: السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٥,١٥	-
زيوريخ	٢٩٠	-
هونج كونج		-

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٧٢١,٠٥

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٢/١٢	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ أسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٥٧٠	-	١٦٥٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٥٠	-	٧١٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٥	-	١٨٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٥٠	-	٧٠٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٧	-	٢٢	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٢٧	-	٤١	٢٧
	اعمار	٢٨	-	٣٣	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٤	-	٣٣	٢٣,٥
	تبريد	١٢	-	٤٠	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	-	١٦٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨١٠	-	٨٣٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠		٩٥٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	-	٧٧٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٧٥	-	٥٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٤	-	٥١	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٠٠	-	٩٥٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٥	-	١١٠	٨٨
	بنك المشرق	١٢٣٠	-	١٤٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٣٨٠	-	٤٥٠	٣٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٨٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	-	٤٥٠	-
	بنك الاستثمار	٢٧	-	٤٣	٣٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٢	-	٢٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٢	-	٤٣	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣١	-	٢٨	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣٠ / ٦٩٢٥٤٩٦٠ - ابوظبي - زياد الدباس ٠٠ ٦٦٦٨ بدالة

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٧٠٠	٥,٦٠٥٦	١٢٠,٤٢	١,٦٧١٨	١,٦٦١٩	-
جنيه استرليني	١,٣٨٧٢	٥,٦١٣٦	٢٣١,٦٢	٢,٨٦٧٥	-	١,٧١٠٠
مارك ألماني	١,٨٣٢٠	٣,٣٥٢٦	٨٠,٧٧	-	٠,٣٤٨٧	٠,٥٩٦٣
ين ياباني	٠,١٠٢	٠,٠٤١٥	-	٠,٠١٢٤	٠,٠٠٤٣	٠,٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠,٢٤٦٩	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٣	٠,١٠٤٠	٠,١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤,٠٤٩٨	٩٢,٥٦	١,٢٠٨٠	٠,٤٢١٣	٠,٧٢٠٤

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٥٩٠	عمان للتأمين	١٢٢٠	بنك دبي التجاري	٩٥	بنك دبي الاسلامي	١٠٠
الجرافات البحرية	٦٥٠	العين للتأمين	١٢٥٠	بنك الشارقة الوطني	٢٤	بنك دبي الوطني	٩٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٨	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٤٢	بنك الشارقة المحدود	٤٩٠
طيران ابوظبي	٦٥٠	ابوظبي للتأمين	١٣٠	بنك رأس الخيمة	٤٨	البنك التجري الدولي	٩,٥
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٢	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٧٠	بنك الاتحاد الوطني	٤٦
شركة دبي للاستثمار	١٨	الخزنة للتأمين	١٨٠	بنك ابوظبي التجاري	٥٥٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٢
ابوظبي لبناء السفن	٣٥	البحيرة للتأمين	١٠	بنك الاستثمار	٤٠	بنك المشرق	١٤٠٠
اعمار العقارية	٢٨	دبي الوطنية للتأمين	٥٥	بنك الفجيرة	٤٣٠	البنك العربي المتحد	٤٢٠
شركة الواحة للتأجير	٢٥	الاتحاد للتأمين	١٣	بنك ابوظبي الوطني	٧٠٠	بنك الخليج الاول	٨
شركة تبريد	١٣	الوثبة للتأمين	٥,٥				
شعاع	٢,٥	الشارقة للتأمين	١٢				
جلفار	٤						
شركة الفنادق	١٨٠						

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٠٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	بنك دبي التجاري	٩٥	بنك دبي الاسلامي	١٠٥
الجرافات البحرية	٧٠٠	العين للتأمين	١٢٥٠	بنك الشارقة الوطني	٢٤	بنك دبي الوطني	٩٠٥
شركة الاتحاد العقارية	٣٩	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٤٣	بنك الشارقة المحدود	٤١٠
طيران ابوظبي	٦٥٠	ابوظبي للتأمين	١٣٠	بنك رأس الخيمة	٣٧	البنك التجاري الدولي	١٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٥	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٦٠	بنك الاتحاد الوطني	٤٦
شركة دبي للاستثمار	١٨	الخزنة للتأمين	١٨٠	بنك ابوظبي التجاري	٥٧٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٣
ابوظبي لبناء السفن	٤٠	البحيرة للتأمين	١٩	بنك الاستثمار	٣٩	بنك المشرق	١٣٢٥
اعمار العقارية	٢٨	دبي الوطنية للتأمين	١٧	بنك الفجيرة	٤١٥	البنك العربي المتحد	٤١٥
شركة الواحة للتأجير	٢٣	الاتحاد للتأمين	١٤	بنك ابوظبي الوطني	٧٢٥	بنك الخليج الاول	٨
شركة تبريد	١٤	الوثبة للتأمين	٥				
شعاع	٢,٧٥	الشارقة للتأمين	١٢				
جلفار	٣,٥						
عمان والامارات للاستثمار	٣٠						

مع العد التنازلي لليورو

وكالات تصنيف الائتمان تتصارع للفوز بالسوق الأوروبية

▫ اعداد - طارق فحام:

اشتدت حدة المنافسة بين وكالات تصنيف الائتمان العالمية للفوز باكبر حصة في اسواق المال الاوروبية المنتعشة في ظل العد التنازلي لانطلاق العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) في مطلع العام المقبل.

وقامت استاندارد اند بور وموديز. وهما اكبر وكالتين لتصنيف الائتمان في العالم. بتأجير عشرات المحللين الاستراتيجيين المرموقين خلال هذا العام ومن المتوقع ان يرتفع هذا العدد خلال الاشهر القليلة المقبلة.

وتحاول وكالة فيتش اي بي سي ايه وهي ثمرة اندماج اميركي. اوروبي اثبات وجودها على الساحة كثالث اكبر وكالة تصنيف في العام. وحتى وكالة دوف اند فليس الصغيرة ضاعفت من قوتها العاملة في اوروبا هذا العام.

وقال ريموند مك دانيال المدير الاداري لقسم الائتمان الدولي لوكالة مودي في نيويورك: «ان اوروبا تعتبر اكثر مناطق العالم نموا وتقدم فرصا كبيرة لوكالات تصنيف الائتمان نسبة للتطور المستمر لاسواق المال الاوروبية وزخم الاتحاد النقدي الاوروبي».

ويتوقع مسؤولو وكالات الائتمان نمو اسواق الاسهم والسندات الاوروبية بمعدلات سريعة خلال العامين المقبلين. وترى صحيفة «فاينانشيال تايمز» ان ذلك ربما يكون احد اسباب ذلك هو احجام البنوك الاوروبية على تقديم قروض للعملاء وفق شروط او نسب فوائد منخفضة. وفي المقابل اصبحت البنوك نشطة على نحو متزايد في شراء الاسهم والسندات وتحقق ارباحا من رسوم اصدار السندات اكثر من تلك التي تجنيها من عمليات التسليف والاقتراض التقليدية.

واستعدادا للتطورات المتوقعة زادت وكالة استاندارد قوتها العاملة في اوروبا الى ٢٥٠ وهي الان تقدم خدمات تصنيف لحوالي ١٠٠ شركة فرعية للاستثمار مقارنة بـ ٥٠ للعام المضي. وارتفع عدد الشركات الاستثمارية التي تتعامل معها الى ٢٧٣ في اوروبا مقارنة بـ ٢٠٠ في بداية العام الحالي.

وقال محلل اذا قارنت اوروبا بالولايات المتحدة فستجد ان مجال نمو خدمات التصنيف ظاهريا فمودي لها ٥,٥٠٠ عميل من البنوك والشركات والهيئات ومؤسسات التحويل والرهن في الولايات المتحدة مقابل ١٠٠٠ في اوروبا. ويقدر بنك ميريل لينش الاستثماري ان ١٠٪ فقط من الشركات الاستثمارية الاوروبية تلجأ لاستشارة وكالات التصنيف مقارنة بـ ١٠٠٪ في الولايات المتحدة. واشار الى ان بعض الشركات الاوروبية مثل بورش الالمانية لصناعة السيارات دخلت سوق السندات والاسهم من دون اخذ مشورة وكالات التصنيف. وهناك تباين حول مدى سرعة نمو سوق السندات الاوروبية. ومع الاخذ في عين الاعتبار العائدات المتوقعة لسوق السندات الاوروبية (١٥ مليار دولار) مقارنة بـ ٤٥٠ مليار دولار للسوق الاميركية فانه يتوجب على السوق الاوروبية احراز معدلات نمو سريعة لتواكب نظيرتها الاميركية. ويبدو من الواضح ان دور القروض في قطاع التسليف بدأ يتراجع في ظل دخول السندات المنافسة.

ويقول مسؤولو وكالات تصنيف الائتمان انه على الرغم من تباطؤ نمو سوق السندات الاوروبية الا ان ذلك المعدل يجعل اوروبا من اسرع مناطق العالم نموا بالنسبة لخدمات تصنيف الائتمان.



أوروبا ساحة الصراع بين الشركات في أول يناير

بي إم دبليو رتفوز بطلبية قيمتها ٥٠٠ مليون دولار أميركي

• فازت بي إم دبليو رولز رويس بطلبية تقدر بنحو ٥٠٠ مليون دولار أميركي من جلفستريم ايروسبيس كوربوريشن لشراء مائتي محرك من طراز آر بي ٧١٠ لتشغيل طائرتها التنفيذية النفاثة «جلفستريم ٥» البعيدة المدى. وبهذا يصل عدد طلبيات محرك آر بي ٧١٠ إلى أكثر من ٦٥٠ طلبية. ومن المقرر تسليم آخر طلبية في مطلع العام ٢٠٠٠ وتستمر حتى عام ٢٠٠٢، جاء ذلك في بيان وزعته الشركة المصنعة. وقال جيم جونسون. رئيس جلفستريم إيروسبيس كوربوريشن والرئيس التشغيلي المسؤول: «لقد اثبت محرك آر بي ٧١٠ جدارته كأفضل محرك لأول طائرة نفاثة في العالم للرحلات الطويلة لرجال الأعمال وهي «جلفستريم ٥». فبعد مرور أكثر من العام من خدمة العملاء أثبتت الطائرة كفاءاتها بمعدل يزيد على ٩٩ بالمئة وحققت ٥٧ رقما قياسيا عالمية ووطنيا يعتبر محرك آر بي ٧١٠ أحد العناصر الهامة لاداء الطائرة المتفوق».

وأضاف الدكتور كلاوس نيتينجر. رئيس مجلس إدارة بي إم دبليو رولز رويس: «تعد هذه الطلبية دليلا مؤكدا على التصميم الفني المتميز لمحركاتنا والكفاءة العالية للتعاون المشترك بين شركتينا. لقد بذلنا كل جهد ممكن للوفاء بالتوقعات المتزايدة لعملائنا فيما يتعلق بالانتاج ودعم العملاء».

الجدير بالذكر أن محركات آر بي ٧١٠ التي تبلغ قوة انطلاقها عند الإقلاع ١٥ الف رطل اختيرت لاستخدامها في طائرة الاستطلاع البحرية نيمرود إم آر ايه التبعة لكل من بومباردير غلوبال إكسبرس وسلاح الجو الملكي البريطاني.

عالم بلا حدود

البطالة منكر كوري

فاروق لقمان

بعدما يستيقظ ويتناول فطورا مختصرا يرتدي كيم ملابسه كالمعتاد ويحمل شنطة الملفات متجها نحو عمله. لكنه في الواقع لايصل الى موقع المصنع لانه أحد الذين تم الاستغناء عن خدماتهم في كوريا الجنوبية اثر الركود الاقتصادي الساحق الذي عصف بها. وهو مضطر ان يتظاهر بانه يعمل أولا لحماية أسرته من الفجيعة وثانيا للابقاء على احترامه لذاته بعض الوقت. وثالثا على تقدير جيرانه له في وقت بلغ عدد العاطلين في كوريا حوالي ثمانية في المئة أو قريبا من مليوني نسمة. وإذا كان مثل هذا الرقم يبدو عاديا في مجتمع آخر حتى في أوروبا فانه غير عادي في كوريا الجنوبية التي كانت تتباهى بالاقتصاد الحادي عشر في العالم وأن كل من شاء عملا من أهله وجده في نفس اليوم - عندما كنت الدنيا تبتسم لبلاده. ثم انفجرت الفقاعة الاسيوية لعدة أسباب منها فساد واسع النطاق داخل الجسد الكوري ابتداء من ابن رئيس الجمهورية - الذي تم سجنه بعد ادانته - الى المصرفيين وكبار موظفي وزارة المالية. وطبعا الى الشركات العملاقة التي لعبت دورا كبيرا في الاقتصاد الوطني لكنها تتحمل جزءا من المسؤولية في افساد اخلاقيات العمل الكوري التي كانت تعتمد الثقافة الكنفوشية في السلوك القديم.

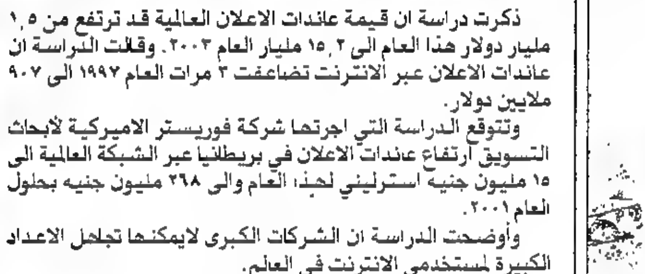
وما المواطن كيم إلا أحد الذين وقعوا ضحايا الفساد الذي استدعى لجوء الحكومة الى صندوق النقد الدولي للاقتراض وقبول الشروط القاسية دائما التي يمليها الصندوق على كل الدول المقترضة. ومنها اصلاح الأوضاع الاقتصادية وتخفيض العمالة ومحاسبة البنوك الآثمة والشركات المذنبة في حق الصالح العام.

ولان البطالة في كوريا كما في اليابان منكر وعيب فردي فان الرجال الذين يخسرون وظائفهم أيضا يفقدون عقولهم لانهم لايستطيعون مواجهة أسرهم بالواقع المرير. فقد كانوا الطود الشامخ في نظر الزوجة والابن والابنة وبدؤوا الآن يتصدعون امامهم عارا وخزيا هذا اذا لم يجؤوا الى تناول الخمور ليفقدوا وعيهم ولو مؤقتا. لذلك انتشرت ظاهرة الانتحار بتناول السم او بالقفز من أعلى جسر أو بناية في البلاد. ولما بلغ عدد المنتحرين أرقاما غير معهودة اتخذت البلديات أجراءات غير عادية للحد من الظاهرة وذلك بتزييت جوانب الجسور حتى يصعب تسلقها. ومع ذلك واصل الكوريون الانتحار.

والمؤسف في بلد زاهر مثل كوريا الجنوبية كما تراءى لي من حدوده المشتركة مع كوريا الشمالية أن حكومته المتعاقبة التي حققت المعجزة الاقتصادية لم تتخذ الاحتياطات اللازمة لما بعد الطفرة التي دامت أكثر من ثلاثين عاما. فقد ظنت خطأ أن الرفاهية والنجاح داخليا وخارجيا أصبحا من صلب الوضع الوطني وأنهما سيدومان على مر الزمان. لذلك لم تضع نظاما للرعاية الاجتماعية والتأمين ضد البطالة كما فعلت معظم دول أوروبا غير الشيوعية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية العام ١٩٤٥. فاذا خسر الفرنسي والألماني والانجليزي وظيفته تقدمت الدولة له بالعون المادي المنظم والسكن المدعم ومواصلة تعليم اولاده ورعايته وإياهم صحيا. فلا حاجة له إذن للانتحار او الى ماهو أسوأ منه في نظر الكوريين: استشعار العار والفضيحة.

عائداته تصل الى ١٥ مليار دولار العام ٢٠٠٣

الاعلان عبر الانترنت يرفع حجم التجارية العالمية



ذكرت دراسة ان قيمة عائدات الاعلان العالمية قد ترتفع من ١,٥ مليار دولار هذا العام الى ١٥,٣ مليار العام ٢٠٠٣. وقالت الدراسة ان عائدات الاعلان عبر الانترنت تضاعفت ٣ مرات العام ١٩٩٧ الى ٩٠٧ ملايين دولار.

وتتوقع الدراسة التي اجرتها شركة فوريستر الاميركية لأبحاث التسويق ارتفاع عائدات الاعلان في بريطانيا عبر الشبكة العالمية الى ١٥ مليون جنيه استرليني لهذا العام والى ٢٦٨ مليون جنيه بحلول العام ٢٠٠١.

وأوضحت الدراسة ان الشركات الكبرى لايمكنها تجاهل الاعداد الكبيرة لمستخدمي الانترنت في العالم.

وأضافت الدراسة ان شركات الكمبيوتر والتمويل الشخصي والبنوك تتصدر قائمة المعلنين عبر شبكة الانترنت.

ووفقا للدراسة احتلت شركة اي بي ام - عملاق الكمبيوتر الاميركي - المركز الاول من حيث الشركات الأكثر انفاقا على الاعلان وسيطر قطاع الكمبيوتر على المراكز الأولى في القائمة.

ويقول محللون: «ان هناك اكثر من ٣٠ مليون مستخدم للانترنت وهذا قطاع لايمكن تجاهله من قبل المعلنين». وأوضحوا ان سوق الاعلان عبر الانترنت ادت الى قيام العديد من الشركات المتخصصة وزادت المنافسة من قبل وسائل الاعلان الاخرى.

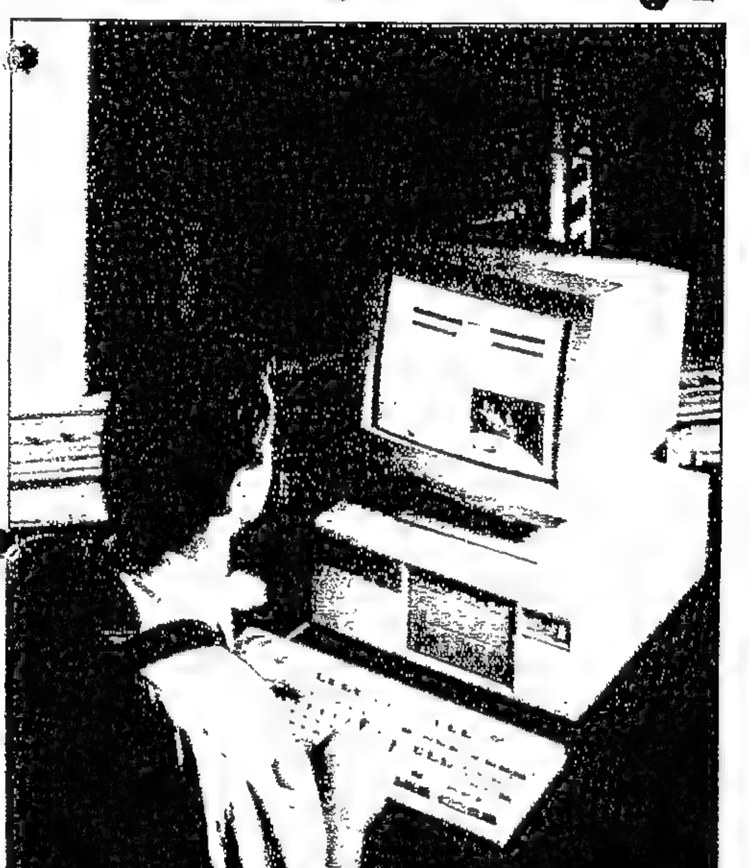
ان زيادة استخدام الانترنت يبشر بجذب عدد متزايد من المعلنين عبر الشبكة وبالتالي زيادة عائدات الاعلان خلال الاعوام القليلة المقبلة.

وأوضح المحللون ان انهيار الشيوعية وانطلاق برامج التحرير الاقتصادي في الصين ونمو اسواق اميركا اللاتينية انعش صناعة الاعلان التي لعبت دورا كبيرا في انتشار العلامات التجارية العالمية.

ويرى المحللون ان الانترنت تساعد الشركات في التخطيط على المستوى العالمي وان الاعلان قد يصبح افضل وسيلة للتعبير عن العولمة. وعلى صناعة الاعلان أن تطور نفسها لتواكب التطورات العالمية حتى تتمكن من مقابلة طموحات المعلنين.

وكشف استطلاع للرأي ان ٨٧٪ من المعلنين الذين تم استطلاع آرائهم أكدوا على اهمية وفعالية الاعلان لأعمالهم.

وأوضح الاستطلاع ان الرضا بتقنيات تقييم نجاح الاعلان مازال مسألة نسبية.



الشركات الكبرى تهتم بمستخدمي شبكة المعلومات العالمية

نبع الحياة . . . دواء طبيعي جديد

الاعشاب تنتشل قبيلة «الكاني» الهندية من الفقر

▫ اعداد - احمد عامر:

■ تعتبر قبيلة «الكاني» من افقر القبائل التي تقطن ولاية كيرالا الهندية حيث يعيش افرادها حياة بدائية تظلهم اكواخ من القش لاتقدر باي حال من الاحوال على حمايتهم من تقلبات الطقس وغضب الطبيعة.

ولعل الفقر قد انسى هذه القبيلة تاريخها العريق الاسطوري في علم التداوي بالاعشاب. وقد عادت الحكمة لرؤوس كبار هذه القبيلة مؤخرا ليجعلوا من الاعشاب المتوفرة حولهم وسيلة حديثة تساعدهم على البقاء والاستمرار. وقد وافق مشايخ القبيلة على تطوير احد مكتشفاتهم الطبية من قبل فريق من علماء الهنود الذين وافقوا على منحهم جزءا من الاموال التي تتقاضونها من شركات الدواء التجارية.

وقد رحب انصار البيئة بالاتفاقية باعتبارها مثالا على امكانية استفادة الطرفين منها من خلال موافقة الباحثين الالتزام بمعاهدة الامم المتحدة لعام ١٩٩٢ حول التنوع البيولوجي وموافقتهم على اقتسام الارباح مع السكان الاصليين للمنطقة.

ويعود تاريخ هذه القصة الى عشر سنوات مضت عندما قام معهد بحث النباتات الاستوائية باستئجار شخصين من قبيلة كاني في رحلة استكشافية بحثا عن الاعشاب الطبية. ويتذكر احد الخبراء انه بعد تناوله لثمر توت عميق ذي الاوراق الخضراء فقد شعر بالحيوية والطاقة وقرر بعدها مع زملائه البحث في خصائص الطبية لهذا النبات. وفي البداية رفض ابناء القبيلة التعاون مع العلماء حفاظا على موروثاتهم واسرارهم الطبية، ولكن العلماء نجحوا في اقناعهم باستثمار هذا النبات لفائدة الناس الآخرين من الناحية الصحية ولفائدة القبيلة من الناحية المادية.

وقد اثبتت الابحاث ان هذا النبات فيه خصائص [illegible] على التغلب على الارهاق والتعب وبعد ست سنوات من البحث نجح المعهد بانتاج دواء تحت اسم «جيفاني» وهو ما يعني نبع الحياة حيث يعمل هذا الدواء على التخفيف من الحمى والاعياء. وقد دفعت احدى شركات الدواء للمعهد ٢٥ الف دولار لشراء الحقوق على تركيبة الدواء ووافقت على تسليم ٥٪ من عائدات بيع الدواء في المستقبل. ووافق العلماء على دفع نصف ما يحصلون عليه لقبيلة الكاني. [illegible] المال قد [illegible] القائمين على المعهد [illegible] صندوق خاص توضع فيها النقود [illegible] وان القبيلة تفتقر للمدارس والمراكز الصحية.

ولعل تدفق المال على اهل هذه القبيلة [illegible] الكثير منهم عن مغادرة [illegible] والعيش في احياء الهند الفقيرة.

واليوم فان عائدات الدواء الخاصة بالقبيلة تحتاج الى تصريح من الحكومة لصرفها ولعل ذلك يحتاج لوقت طويل [illegible] حركة قوية من [illegible] لتحريك البيروقراطية الحكومية.

ارتفاع إنتاج النفط البريطاني في أكتوبر

لندن - رويترز: ذكرت مؤسسة وود ماكنزي الاستشارية ان انتاج النفط البريطاني ارتفع في اكتوبر مع اقتراب الحقول الجديدة من [illegible].

وافاد تقرير المؤسسة عن ارتفاع الانتاج الى ٢,٧٢ مليون برميل يوميا في اكتوبر بزيادة ٢٣ الف برميل عن حجم الانتاج في سبتمبر.

وبلغ ارتفاع الانتاج ٦٦ الف برميل يوميا في اكتوبر العام الماضي. وترجع معظم الزيادة في الانتاج البريطاني الى زيادة انتاج شركة بريتيش بتروليوم من حقل [illegible] الجديد في وسط بحر الشمال.

وقال التقرير: «ارتفع الانتاج المجمع من حقول [illegible] التي تتولى بريتيش بتروليوم تشغيلها الى ٨٣ الف برميل يوميا مؤكدا التوقعات التي قدرت وصول الانتاج الى ٩٧ الف برميل يوميا العام ٢٠٠٠».





آفاق الاتحاد النقدي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

الطريق معبدة مع بعض العقبات الاجرائية اضافة الى الحساسية المتعلقة بالسيادة

■ منذ توقيع الاتفاقية الاقتصادية في العام ١٩٨٢ وحتى الآن، فإن دول مجلس التعاون لم تحقق نتائج ذات اهمية في مجال توحيد العملة، اذ تعثرت جميع الجهود الرسمية الى ايجاد مثبت مشترك لعملات دول المجلس. وذلك على الرغم من ان ارتباط هذه العملات بحقوق السحب الخاصة بصورة رسمية وبالدولار الاميركي بصورة عملية، فيما عدا الدينار الكويتي المرتبط بسلة عملات.

واذا ما اخذنا هذه وغيرها من الاعتبارات الكثيرة، فإنه تتوافر لدول مجلس التعاون ظروف مواتية لايجاد اتحاد نقدي وعملة خليجية واحدة، مما يمثل اهمية اقتصادية كبيرة لدول مجلس التعاون كافة.

هيكلية الاقتصادات الخليجية

تتشابه اقتصاديات دول مجلس التعاون الى حد بعيد. فجميع هذه الدول تعتمد على النفط كمصدر اساسي للدخل. كما انها تعتمد اعتمادا كبيرا على الاسواق الخارجية في تلبية الاحتياجات من السلع والخدمات المختلفة.

وتتشابه اقتصاديات دول مجلس التعاون بصورة كبيرة من حيث الاشواط التي قطعتها في تطورها الاقتصادي. ومن حيث تشريعاتها وانظمتها الاقتصادية والمالية ومن حيث تركيبة هياكلها المالية والنقدية. مما يوفر اسسا قوية لتحقيق التكامل النقدي بين دول المجلس ويأتي التكامل النقدي المنشود، ضمن تكامل اقتصادي بدأت بوادره بالظهور في دول مجلس التعاون. وبالاخص بعد اقامة منطقة التجارة الحرة بين هذه الدول. والسماح لمواطني دول المجلس بممارسة العديد من الانشطة الاقتصادية وحرية امتلاك العقارات واسهم بعض الشركات المساهمة.

وتنطوي فكرة التكامل الاقتصادي كما عرفها ماكلوب على «ان تتم الاستفادة من كل الفرص الممكنة التي يتيحها التقسيم الكفء للعمل» وضمن عملية التكامل الاقتصادي هذه يحتل التكامل النقدي مركز الصدارة. ففي هذا السياق يضيف ماكلوب ان «التجارة تستدعي المدفوعات، وتحرك رأس المال يستدعي امكانية تبادل العملات المختلفة... والهجرة تستدعي تهيئة فرص تقاضي الاجور وحيازتها وتحويلها. ومن هنا فإن قيام نظام يسمح بتمويل المدفوعات والنقد دون سيطرة او قيود او شروط، وهو باختصار التكامل النقدي» ويضيف بأن «انجع طريقة لتحقيق ذلك هو احلال عملة مشتركة بدلا من العملات الوطنية المنفصلة».

وتتطلب عملية الوصول الى عملة مشتركة اتخاذ الكثير من الخطوات والاجراءات التي تمهد لاتخاذ مثل هذه الخطوة المهمة، والتي سيكون لها انعكاسات اقتصادية ايجابية كبيرة على البلدان الاعضاء في التكامل الاقتصادي.

وفي حالة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. فإن بعض الخطوات قد تم اتخاذها، سواء في نطاق التطور الطبيعي لاقتصادات دول المجلس المتداخلة الى حد بعيد او من خلال الخطوات التي اتخذت في نطاق مجلس التعاون منذ عام ١٩٨١ وحتى الآن. ولا سيما الاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي نصت في المادة الثانية والعشرين منها على ان «تقوم الدول الاعضاء بتنسيق سياساتها المالية والنقدية والمصرفية وزيادة التعاون بين مؤسسات النقد والبنوك المركزية، بما في ذلك العمل على توحيد العملة لتكون متممة للتكامل الاقتصادي المنشود فيما بينها».

وعلى الرغم من ان تشابه اقتصادات دول المجلس ينظر اليه من جانب التأثيرات السلبية التي تحد من عملية التبادل التجاري البيني بسبب عدم تنوع اقتصادات دول المجلس، فإن عملية التشابه هذه اوجدت ظروفا مواتية لاتخاذ خطوات تكاملية فعالة، بما في ذلك قيام اتحاد نقدي تتوافر له مقومات النجاح. مما سيزيد من امكانيات التنمية المشتركة لدول المجلس.

ويتضح من البيانات ان نسبة النفط تشكل ما بين ٣١-٣٦٪ من الناتج المحلي الاجمالي في جميع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فيما عدا دولة البحرين والتي يشكل النفط ١٩٪ فقط من ناتجها المحلي الاجمالي، في حين يشكل القطاع غير النفطي نسبة تتراوح بين ٦٤ - ٧٠٪ من مكونات هذا الناتج في خمس من دول المجلس و ٨١٪ تقريبا في دولة البحرين.

اما فيما يتعلق بالموازنات السنوية التي لها شأن خاص لاقتصادات دول مجلس التعاون، وذلك بسبب التأثيرات التي تتركها هذه الموازنات في مجمل النشاط الاقتصادي في هذه الدول نتيجة لحجم الانفاق الهائل للقطاع الحكومي. فإن هذه الموازنات تتشابه بدورها بصورة كبيرة. حيث تتأثر الموازنات السنوية بالتقلبات الحادة في اسواق النفط العالمية، وذلك بسبب اعتماد ايرادات هذه الموازنات بنسبة ٨٠-٩٠٪ على العوائد النفطية.

واذا ما استثنينا دولتي الكويت وقطر وذلك بسبب الظروف الخاصة والمؤقتة لكل منهما، فإن العجز في الموازنات السنوية لدول المجلس متقارب الى حد كبير في العام ١٩٩٨ ويتراوح بين ٨ ,١٢٪ في الدول الاربع. وهي المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين وسلطنة عمان.

ويشكل هذا التقارب احد اهم العوامل التي يمكن ان تسهل من عملية ايجاد الاتحاد النقدي بين دول مجلس التعاون، خصوصا وان الآفاق المستقبلية تتيح لدول المجلس تقليص هذا العجز، وذلك بوضع سياسات اقتصادية تهدف الى تقليص العجز في الموازنات السنوية. لا سيما ان التوقعات الخاصة باسواق النفط العالمية في العقد الاول من القرن المقبل تشير الى زيادة اعتماد بلدان العالم على نفط الخليج في تلبية الاحتياجات المتزايدة لمصادر الطاقة في العالم.

وبالاضافة الى ذلك، فإن دول مجلس التعاون تملك امكانيات كبيرة لتنويع مصادر الدخل القومي. وزيادة مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي والاجمالي، وفي تمويل بنود الميزانية التي ما زالت تعتمد بدرجة اساسية على العوائد النفطية، حيث يتيح انضمام دول المجلس الى منظمة التجارة العالمية فرصة مواتية لتنمية الصناعات التي تتوافر لها انتاجية في دول مجلس التعاون.

لقد وجهت جهود دول المجلس في العقود الثلاثة الماضية نحو اقامة البنى الاساسية القادرة على استيعاب برامج التنمية الاقتصادية، وتسهيل استثمارات القطاع الخاص المتنامي في دول المجلس، وتهيئة القاعدة الاساسية لنمو قطاع الصناعات التحويلية. حيث يمكن في الوقت الحاضر استغلال الامكانيات الكبيرة للبنى الاساسية المقامة في دول المجلس لتعميق عملية التكامل الاقتصادي فيما بينها، اذ تعتبر عملية الربط الكهربائي بين دول المجلس، والتي اقرت في القمة الاخيرة التي عقدت بدولة الكويت في ديسمبر ١٩٩٧ احدى الخطوات الهادفة الى ايجاد الترابط اللازم بين مرافق البنى الاساسية لتوفير الخدمات والتسهيلات اللازمة لنمو القطاعات الاقتصادية غير النفطية في دول المجلس وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي والاجمالي.

وبشكل عام، فإن تركيبة الاقتصادات الخليجية توفر ارضية مهمة لايجاد الاتحاد النقدي بين دول مجلس التعاون. الا انه لم تتخذ منذ قيام المجلس وحتى الآن اي خطوات تنفيذية جادة لقيام مثل هذا الاتحاد. وذلك على الرغم من الاجتماعات الدورية المتتالية لمحافظي البنوك المركزية في دول مجلس التعاون.

اهمية الاتحاد النقدي لدول مجلس التعاون

لايمكن من حيث المبدأ تصور قيام تكامل اقتصادي

■ نظام موحد للمدفوعات

■ مجلس نقد خليجي

■ الاستقرار بين أسعار العملات الوطنية

■ اعتماد وحدة حسابية مشتركة (الدينار الخليجي)

خليجي دون وجود اتحاد نقدي قائم على اسس من المصالح المشتركة بين البلدان الاعضاء في التكتل الخليجي.

وينطبق هذا التصور على جميع التكتلات القائمة في العالم، بما في ذلك التكتل الاوروبي الذي اصبح نموذجا لما يمكن ان تكون عليه التكتلات الاقتصادية في العالم، وذلك على الرغم من تباعد الثقافات والمصالح بين الشعوب الاوروبية وتناطحها في حربين عالميتين خلال اقل من نصف قرن.

فالاتحاد الاوروبي «النموذج» اتخذ بعد عشر سنوات من انشاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية قرارا تاريخيا بتشكيل فريق عمل في العام ١٩٦٩ لوضع خطة لتحقيق الاتحاد النقدي الاوروبي بصورة تدريجية.

وعلى الرغم من العقبات الكثيرة والهزات الاقتصادية التي مرت بها الاقتصادات الاوروبية واقتصادات بلدان العالم بشكل عام في العقود الثلاثة الماضية، وعلى الرغم من التفاوت الكبير في اسعار صرف العملات الاوروبية، توصلت هذه البلدان الى اتفاقية يتم بموجبها اصدار العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» في العام ١٩٩٩.

وكخطوة اولى تم في البداية تثبيت سعر صرف العملات الاوروبية بشكل حازم. كما تم تذليل الصعوبات التي واجهت تطبيق هذا النظام المسمى بسعر الصرف الاوروبي.

وتكمن اهمية الاتحاد النقدي في تنشيط انتقال رؤوس الاموال والاستثمارات والمبادلات بين البلدان الاعضاء في الاتحاد النقدي وتسهيل تسوية المدفوعات بين هذه الدول. مما يؤدي الى تعزيز التكامل وتوافر ظروف وامكانيات كبيرة لزيادة النمو الاقتصادي وفتح مجالات واسعة امام تسويق منتجات البلدان الاعضاء. حيث تشكل النقطة الاخيرة اهمية خاصة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تعاني من ضيق الاسواق المحلية، ان وجود السوق الخليجية المشتركة والمدعومة بعملية خليجية واحدة سيساهم مساهمة فعالة في انتقال السلع والخدمات بسهولة ويسر بين دول المجلس، مع ما يترتب على ذلك من توسع في الانتاج وزيادة في وتائر النمو.

ويشكل الاتحاد النقدي قاعدة اساسية لتنمية القطاعات الاقتصادية كافة في دول المجلس دون استثناء في السنوات القادمة. ففي ظل العولمة ومنظمة التجارة العالمية، فإن قطاع الخدمات في دول المجلس على سبيل المثال يواجه تحديات كثيرة ناجمة عن التوقعات الخاصة بتحرير تجارة الخدمات. حيث يواجه القطاع المصرفي وقطاع التأمين منافسة شديدة من المؤسسات المالية الخارجية، الامر الذي يتطلب تعزيز وتقوية القدرات التنافسية للمصارف وشركات التأمين الوطنية، اذ ان ذلك لا يمكن ان يتم الا من خلال زيادة القدرات المالية لهذه المؤسسات وتزويدها بالتقنيات الحديثة لتقديم افضل الخدمات وباسعار تنافسية.

وعلى الرغم من الجهود التي بذلت للقيام بعمليات دمج للبنوك الوطنية في الوقت الحاضر، وبالاخص الدعوات المتتالية في دولة الامارات. فإن هذه التوجهات في كل دولة خليجية على حدة ربما لا تكون كافية لمواجهة حجم التحديات والمنافسة التي ستميز هذا القطاع في بداية الالفية الثالثة.

لذلك، فإن وجود اتحاد نقدي بين مجلس التعاون سيوفر امكانيات وقدرات تنافسية اضافية للمؤسسات المصرفية والمالية الخليجية.

لقد جرت محاولات عديدة منذ سنوات السبعينات للوصول الى اتفاق حول اصدار عملة خليجية واحدة. ففي النصف الثاني من السبعينات وقبل قيام مجلس التعاون وضعت اتفاقية متكاملة لاصدار عملة خليجية مشتركة بين دول الامارات والكويت والبحرين وقطر. الا ان هذه الاتفاقية لم يوقع عليها بشكل نهائي. وتم التغاضي عنها لاحقا.

وبعد قيام مجلس التعاون شكلت لجنة دائمة في العام ١٩٨٣ من محافظي البنوك المركزية ومؤسسات النقد في دول المجلس لوضع نظام يتم بموجبه تقريب ومن ثم توحيد اسعار الصرف بدول المجلس. وذلك تمهيدا لايجاد اتحاد نقدي واصدار عملة خليجية مشتركة.

وفي اغسطس ١٩٤٨ اقترحت لجنة فنية من الدول الاعضاء انشاء نظام لسعر صرف عملات دول المجلس يطلق عليه «نظام النقد الخليجي». بحيث تم ايجاد وحدة نقدية رسمية يطلق عليها «الدينار الخليجي» تستخدم كمثبت ومرجع لجميع عملات دول المجلس. على ان يساوي هذا الدينار وحدة حقوق سحب خاصة واحدة، الا ان اللجنة الدائمة المكونة من محافظي البنوك المركزية ومؤسسات النقد لم تعتمد هذه التوصية. من جهة اخرى قام رينيود دي جينير الحاكم الفخري لبنك فرنسا وبتكليف من الامانة العامة باعداد دراسة حول تنسيق سياسات اسعار الصرف بين دول مجلس التعاون في العام ١٩٨٦. حيث تعرضت الدراسة لتفاصيل واسس النظام النقدي الخليجي. الا ان هذه الدراسة لم تعتمد بدورها.

اما في العام ١٩٨٧ فقد اتفقت دول مجلس التعاون على اختيار وحدة حقوق السحب الخاصة كمثبت مشترك لعملات دول المجلس على ان تكون الهوامش حول اسعار الصرف المركزية لعملات دول المجلس بالنسبة الى المثبت المشترك في حدود ٧,٢٥٪ من السعر المركزي الذي سيعلن في حينه.

وعلى الرغم من اهمية هذه القرارات والتوصيات، فإن الآليات الخاصة بها لم يتم تطويرها لتتناسب وبنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة والتوجيهات الخاصة بالتكامل الاقتصادي والنقدي الخليجي.

واذا ما تم اصدار عملة خليجية مشتركة، فإن عمليات التنسيق والتكامل بين المؤسسات المصرفية والمالية الخليجية ستكتسب مضامين جديدة وسترتفع القدرات التنافسية لهذه المؤسسات، ليس في الاسواق المحلية فحسب، وانما في الاسواق الخارجية ايضا.

وفي ظل وجود هذه المؤسسات المالية الخليجية المساهمة، فإنه لا يمكن ان يعتري البلدان الخليجية الصغيرة او الاقل قدرة من الناحية المالية التردد بسبب التصورات الخاصة بسيطرة رؤوس الاموال الكبيرة على هذه المؤسسات. اذ ان هناك بعض الضوابط التي يمكن وضعها لضمان حد ادنى لمساهمة مواطني كل دولة في المؤسسات المالية الخليجية المشتركة، مما سيعبر عن مصالح جميع الدول الخليجية دون استثناء.

اما غياب مثل هذا التنسيق وغياب العملة الخليجية الموحدة، فإنه سيفقد دول المجلس الكثير من المكاسب التي يمكن ان تحققها في ظل العلاقات الاقتصادية والتجارية المستجدة التي ستسود العالم في بداية القرن المقبل.

وفي مجال انتاج السلع والخدمات في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. فإن تضاعف هذا الانتاج في العقدين الماضيين يتطلب فتح الاسواق الخليجية على بعضها البعض من جهة، وايجاد منافذ تصديرية للخارج من جهة اخرى.

ففي الوقت الحاضر، هناك العديد من الحواجز التي تعوق تدفق السلع والخدمات بين دول مجلس التعاون. وبالاخص تلك الحواجز المتعلقة بتحديد عناصر القيم المضافة والمعاملات المرتبطة بالتحويلات المالية والاجراءات الخاصة بها.

واذا كانت التعرفة الجمركية الموحدة التي طال انتظارها قادرة على تجاوز حاجز القيمة المضافة، فإن الاتحاد النقدي الخليجي والعملة الخليجية الموحدة ستوفر ظروفا مثالية لسرعة انجاز المعاملات المالية والنقدية. مما يسهل كثيرا من تدفق رؤوس الاموال والسلع بين دول المجلس.

لقد ادى تداخل السوقين السعودية والبحرينية بعد افتتاح جسر الملك فهد الى قبول تداول الريال السعودي في السوق البحرينية دون الحاجة الى تبديل الدينار البحريني به. مما ساهم في زيادة حركة رؤوس الاموال والسلع بين البلدين بشكل لم يسبق له مثيل. فمقابل كل دينار بحريني يتم قبول عشرة ريالات سعودية، وذلك على الرغم من وجود هامش بين سعر العملتين السعودية والبحرينية. الا ان هذا الهامش امكن تجاوزه في المعاملات اليومية التي تشكل جزءا مهما من اجمالي التعاملات بين البلدين.

ان متابعة هذه التجربة ودراستها ستبين لنا جزءا من التغيرات الكبيرة التي يمكن ان تشهدها الاقتصادات الخليجية في ظل وجود عملة واحدة ستنعكس آثارها الايجابية على جميع دول المجلس.

لقد تأجل في السابق العديد من المشروعات. وبالاخص الصناعية منها بعد ان بينت دراسات الجدوى ضيق الاسواق المحلية وعدم قدرتها على استيعاب منتجات المشروعات المقترحة. مما يؤكد الحاجة ليس الى وجود تعرفة جمركية موحدة فحسب. وانما الى وجود عملة خليجية واحدة تشكل احد اهم عناصر السوق الخليجية المشتركة في المستقبل. فالعملة الخليجية الموحدة تعني فيما تعنيه وجود سوق خليجية تضم ما يقارب ٢٥ مليون مستهلك وناتجا محليا اجماليا يقدر بـ ٢٥٠ مليار دولار في العام ١٩٩٧. وذلك بالاضافة الى القدرات والاحتياطات المالية الكبيرة في دول المجلس والتي تقدر بـ ٥٠٠ مليار دولار تقريبا في الوقت الحاضر.

وبالتأكيد، فإن ذلك سيفتح افاقا جديدة امام تطور العديد من الصناعات، وخصوصا الصناعات الصغيرة والمتوسطة التي يمكن ان تزود الاسواق الخليجية بالكثير من احتياجاتها.

وفي مجال سوق الاوراق المالية. فإن الاتحاد النقدي الخليجي سيساهم في تطوير هذه الاسواق بصورة لم يسبق لها مثيل. اذ ان ذلك سيؤدي الى وجود سوق خليجية للاسهم والسندات يمكن ان تشكل اكبر سوق للاوراق المالية في الشرق الاوسط. مع ما يترتب على ذلك من احداث نقلة نوعية لتطوير الاسواق المالية المقامة حاليا في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وسيشجع قيام مثل هذه السوق على تأسيس المصارف الاستثمارية الخليجية المشتركة التي تعتبر دول المجلس في حاجة ماسة اليها لتطوير النشاطات المصرفية الاستثمارية في دول المجلس.

ومن جهة اخرى. فإن وجود سوق الاوراق المالية الخليجية سيفتح مجالات واسعة لتطوير القطاعات الاقتصادية من خلال قيام المزيد من الشركات المساهمة المقومة بالعملة الخليجية. مما سيساهم في تدعيم استثمارات القطاع الخاص الخليجي وزيادة دوره التنموي. وهو ما يمثل سياسة اقتصادية تسعى دول المجلس الى تحقيقها في السنوات القادمة.

وهنا بالذات يمكن التأكيد على ان تفعيل دور القطاع الخاص وتطوير دوره التنموي لا يمكن ان يتم من خلال ما يسمى بعملية الخصخصة او بيع مؤسسات القطاع الى القطاع الخاص فحسب - وذلك على الرغم من اهمية مثل هذا التوجه وانما من خلال اقامة المزيد من المشروعات المساهمة الجديدة والتي يقود القطاع الخاص عملية تأسيسها وادارتها. حيث ما زالت دول المجلس في حاجة الى مئات المشروعات التنموية في القطاعات الاقتصادية كافة.

واذا ما تطورت سوق الاوراق المالية الخليجية المرتبطة الكترونيا بفروعها في دول المجلس والمدعومة بالعملة الخليجية. فإنها يمكن ان تشكل عامل جذب مهما لرؤوس الاموال الاجنبية التي تسعى دول المجلس الى تشجيع استثماراتها في بلدان الخليج. للاستفادة من خبراتها التسويقية وامكانياتها التقنية المتطورة.

وبالاضافة الى العوامل الاقتصادية المهمة لوجود الاتحاد النقدي الخليجي. فإن هنالك عوامل اخرى لا تقل اهمية. فوجود العملة الخليجية الموحدة سيساهم الى جانب توحيد انظمة وقوانين الخدمة المدنية في انتقال الايدي العاملة الخليجية فيما بين دول المجلس. مع ما يترتب على ذلك من ربط لمصالح الفئات الاجتماعية في المجتمعات الخليجية.

ونظرا لاهمية الاستقرار الاجتماعي. فإن اتخاذ هذه الخطوات سينمي الشعور بالانتماء الخليجي العربي. ويوحد الهوية الوطنية لابناء المنطقة الذين تجمعهم عوامل الدين واللغة والتاريخ والعادات والتقاليد والروابط الاسرية الوثيقة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واذا كانت كل هذه التغيرات الاقتصادية والاجتماعية الايجابية هي نتائج طبيعية بتقديرنا للاتحاد النقدي بين دول مجلس التعاون. فإن المباشرة في العمل لقيام مثل هذا الاتحاد تعتبر مسألة في غاية الاهمية للمستقبل الاقتصادي والاجتماعي لدول المجلس.

وعلى الرغم من هذه الاهمية البالغة للاتحاد النقدي. فإن دول مجلس التعاون لم توله الاهمية نفسها التي اولتها للقضايا الاقتصادية الاخرى خلال العقدين الماضيين. اي منذ قيام المجلس في العام ١٩٨١ مما يفسر عدم اتخاذ اي خطوات عملية لايجاد اتحاد نقدي بين دول المجلس. فاجتماعات محافظي البنوك المركزية اقتصرت مداولاتها على قضايا اجرائية. كافتتاح فروع للبنوك الوطنية في دول مجلس التعاون على سبيل المثال.

اما موضوع توحيد العملة. فقد تم التطرق اليه في بعض الاجتماعات. بعد قيام مجلس التعاون مباشرة. الا انه لم تتخذ خطوات عملية تهدف الى اقامة اتحاد نقدي. مما يتطلب الاهتمام بهذا الجانب الاساسي من عملية التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

متطلبات الاتحاد النقدي في دول مجلس التعاون

تتفاوت المتطلبات اللازمة لاقامة اتحاد نقدي بين مجموعة اقتصادية واخرى. وذلك على الرغم من وجود متطلبات عامة لابد من توافرها لانجاح عملية التكامل النقدي الذي يأتي بدوره ضمن اسس عامة يقوم عليها التكامل الاقتصادي بين الدول.

وتتحدد هذه المتطلبات من خلال دراسة الظروف والاوضاع الاقتصادية بين دول المجموعة. حيث تؤثر هذه الاوضاع بصورة كبيرة في امكانية نجاح الاتحاد النقدي من عدمه. فمستوى التطور الاقتصادي والمؤشرات الاقتصادية. كنسبة الدين العام ونسبة عجز الميزانية السنوية للناتج المحلي الاجمالي ونسب التضخم وغيرها من المؤشرات الاخرى يمكن ان تؤدي دورا مهما في الوصول الى اتفاق حول اقامة الاتحاد النقدي.

في الوقت ذاته. فإنه لابد من توافر الارادة السياسية القادرة على التنازل عن جزء من السيادة للبنك المركزي الخليجي المكون من جميع الدول الاعضاء وذلك لما فيه مصلحة جميع الدول الاعضاء في مجلس التعاون والتي ستحقق مكاسب مهمة في ظل الاتحاد النقدي.

بالاضافة الى ذلك. فإن توافر المتطلبات الاساسية في دول مجلس التعاون يتطلب المباشرة في اتخاذ الخطوات اللازمة لاقامة تكامل نقدي شامل وايجاد عملة خليجية موحدة. وذلك من خلال الآتي:

- تشمل الخطوات الاولى العمل على اقامة اتحاد نقدي جزئي من خلال نظام موحد للمدفوعات بين الدول الاعضاء في المجلس. يتم بموجبه تسوية المدفوعات بين هذه الدول.

- المباشرة في انشاء مجلس نقد خليجي تسند اليه بعض الوظائف كتجميع الاحتياطي. على ان تقوم الدول الاعضاء بايداع جزء من احتياطياتها النقدية لدى مجلس النقد الخليجي الذي يمكن اعتباره نواة للبنك المركزي. على ان يقوم مجلس النقد الخليجي بتقديم تسهيلات لموازين المدفوعات في البلدان التي تعاني من عجز. وذلك ضمن ضوابط وقواعد مالية ونقدية معتمدة من دول مجلس التعاون.

- وبجانب ذلك. هناك خطوة مهمة اخرى. باشرت دول المجلس في اتخاذها. وذلك بايجاد نوع من الاستقرار بين اسعار العملات الوطنية في دول المجلس من خلال تنسيق اسعار الصرف.

وعلى الرغم من التقارب الشديد بين اسعار الصرف في خمس من الدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية. فإن اسعار صرف الدينار الكويتي تجاه العملات الخمس الاخرى تتأثر بتغيرات اسعار صرف العملات العالمية من جهة. وبتغير سلة العملات للدينار الكويتي من جهة اخرى. مما يسمح باستعمال هوامش للتحرك عند تقلب سعر صرف الدولار الاميركي الذي ترتبط به بصورة عملية بقية العملات الخليجية. ويشمل هذا التوجه الاتفاق على ربط العملات الخليجية الست بسلة عملات. كمرحلة اولى مما سيوفر الاستقرار اللازم للعملات الخليجية. وبخاصة بعد العمل بالعملة الاوروبية «اليورو» في بداية يناير ١٩٩٩.

- اعتماد وحدة حسابية مشتركة «الدينار الخليجي الحسابي» لتسوية المدفوعات بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون واعتماده كعملة موازنة لتسوية المدفوعات بين دول الخليج العربية.

وبشكل عام. فإن الخطوات السابقة والتي تأتي ضمن متطلبات التكامل النقدي الجزئي لا تمس بأي شكل من الاشكال السيادة الوطنية في المجال النقدي والتي تعتبر مسألة شديدة الحساسية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

لذلك. فإن الاخذ بهذه الخطوات وتطبيقها سيشكل نقلة نوعية مهمة على طريق التكامل النقدي بين دول المجلس تمهيدا لاصدار عملة خليجية موحدة. كما ان هذه الخطوات ستساهم مساهمة فعالة في تقريب الاسواق المالية الخليجية من خلال تخفيف القيود المفروضة في الوقت الحاضر. والتي تباعد بين الاسواق المالية الخليجية وتعرقل انسياب رؤوس الاموال بين دول المجلس.من جانب آخر. ستؤدي هذه الاجراءات بالتكامل النقدي الجزئي الى ازالة العديد من العقبات التي تحول دون انسياب السلع والخدمات بشكل سلس بين دول مجلس التعاون.

وبالاضافة الى ذلك. هناك الكثير من المكاسب الاقتصادية التي ستجنيها دول مجلس التعاون من تطبيق خطوات التكامل النقدي الجزئي او الكامل في المستقبل. فالمخاطر النقدية التي تعرضت لها بعض الدول الاعضاء في السبعينات والثمانينات تمكن مواجهتها والتقليل من مخاطرها في ظل الاتحاد النقدي الخليجي، الامر الذي سينعكس ايجابيا على الاوضاع النقدية والمالية في كافة الدول الاعضاء في مجلس التعاون.

واذا ما تم تطبيق ذلك. فإن التكامل النقدي الجزئي بين دول مجلس التعاون سيفتح ابوابا واسعة لاتخاذ خطوات اخرى لاستكمال مقومات هذا التكامل النقدي وصولا الى اصدار عملة خليجية موحدة.

مقومات الاتحاد النقدي بين دول مجلس التعاون

تملك دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مقومات مشتركة اكثر من اي تجمع اقتصادي اخر في العالم لاقامة اتحاد نقدي فيما بينها.

فبالاضافة الى الاسس التي تطرقنا اليها والمتمثلة في تشابه الاقتصادات، وبمرجعية اصدار العملات الخليجية المنتسبة الى روبية الخليج الهندية التي اثرت تأثيرا كبيرا في تحديد سعر صرف العملات الخليجية عند صدورها. فإن هناك مقومات اقتصادية اخرى لا تقل شأنا. بل انها تعتبر مقومات مهمة لاقامة الاتحاد النقدي الكامل بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واذا ما اخذنا الاسس التي اعتمدتها المجموعة الاوروبية لاقامة اتحادها النقدي. فإننا سنجد ان دول مجلس التعاون تحقق مقومات هذه الاسس. كنسبة الدين العام للناتج المحلي الاجمالي ونسبة عجز الميزانية السنوية الى هذا الناتج ومعدلات التضخم. مما يسهل من سرعة قيام الاتحاد النقدي الخليجي. اذ شكل تفاوت هذه النسب بين البلدان الاوروبية معضلات حقيقية بذلت المجموعة الاوروبية جهودا كبيرة لتتغلب عليها.

وتبين الاحصائيات المتوافرة ان نسبة الدين العام للناتج المحلي الاجمالي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تتراوح بين ٢٦٪ في دولة الامارات و ٨٧٪ في المملكة العربية السعودية. وتشترط المجموعة الاوروبية الا تتجاوز نسبة الدين العام ٦٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي لتتمكن الدولة العضو في المجموعة من التأهل للانضمام الى الاتحاد النقدي الاوروبي. حيث تحقق جميع دول المجلس هذا المطلب ضمن التكتل الاقتصادي الخليجي.

ونظرا للاوضاع الاقتصادية الجيدة بشكل عام في المملكة العربية السعودية وتوافر ثروة نفطية كبيرة. فإن المملكة قادرة على تخفيض الدين العام الى النسبة التي تتماشى مع متطلبات الاتحاد النقدي الخليجي.

اما نسبة العجز في الموازنات السنوية للناتج. فإنه تتراوح بين ٠,٧٪ في دولة الامارات و ١٣,٢٪ في دولة الكويت. كما هو موضح في البيانات التالية:

واذا ما استثنينا دولتي الكويت وقطر اللتين تمران كما اشرنا سابقا بظروف خاصة ومؤقتة. فإن نسبة العجز في الموازنات السنوية متقاربة بين دول مجلس التعاون. كما انه يمكن تخفيض هذا العجز في كل من سلطنة عمان والبحرين. وفي فترة لاحقة في الكويت وقطر بحيث يستجيب لمتطلبات الاتحاد النقدي الخليجي. فدول مجلس التعاون تملك القدرات المالية اللازمة للسيطرة على هذا العجز. بل وتجاوزه في المستقبل.

وفيما يتعلق بالمجموعة الاوروبية. فإنها تشترط الا تتجاوز نسبة العجز في الميزانية ٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي لتتمكن الدول الاعضاء من الانضمام الى العملة الموحدة «اليورو» اما الشرط الثالث المهم والمتمثل في تقارب اسعار الصرف ومعدلات التضخم الذي اعتمد في المجموعة الاوروبية. فإن البيانات المتوافرة عن نسب التضخم في دول مجلس التعاون تشير الى التقارب الشديد في نسب التضخم السنوي في دول المجلس والتي تتراوح بين ٢-٥٪ مما يعني ان الاوضاع الاقتصادية والمالية والنقدية تتمتع بالاستقرار في جميع دول المجلس. وتشكل هذه العوامل مجتمعة ارضية صلبة لقيام الاتحاد النقدي الخليجي الكامل. حيث يمكن لهذا الاتحاد ان يشكل عامل استقرار مهما للاقتصادات الخليجية. ويتيح امكانيات وسعة لتتغلب على بعض الصعوبات المالية والنقدية التي ربما تتعرض لها الدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

الخلاصة

يتضح مما سبق ان الطريق معبدة لقيام الاتحاد النقدي الخليجي واصدار العملة الخليجية الموحدة. ولكن هناك بعض العقبات المرتبطة بالقضايا الاجرائية. وذلك بالاضافة الى الحساسية المتعلقة بالسيادة الوطنية لاصدار النقد وتوجيه السياسة النقدية والمالية في كل دولة من دول مجلس التعاون.

ويمكن القول بكثير من الاطمئنان ان توفر الظروف الاقتصادية الملائمة وارتباط المصالح الاقتصادية لدول المجلس وتشابكها والنظر الى المستقبل من منظور التغيرات الحاصلة في العلاقات الاقتصادية الدولية. تتيح لدول المجلس امكانيات كبيرة لتجاوز القضايا الاجرائية والتنازل عن جزء من السيادة النقدية للمصرف المركزي الخليجي الذي يمثل مصالح دول المجلس كافة التي تساهم جميعها في اتخاذ قراراته.

ان المكاسب التي ستحققها دول المجلس مجتمعة من خلال وجود الاتحاد النقدي والعملة الموحدة لا يمكن مقارنتها ببعض المكاسب الآنية التي قد تتمخض عن اتخاذ قرارات نقدية مستقلة في هذه الدولة او تلك من دول المجلس.

وبالتأكيد. فإن العملة الخليجية الموحدة لا يمكن ان ترى النور بين ليلة وضحاها. وذلك على الرغم من توافر الظروف المالية والنقدية التي تساعد على الاسراع في التوصل الى اتفاق حول اصدار العملة الخليجية الموحدة. فالاتحاد النقدي يعتبر من اصعب واعقد القضايا التي تواجه التكتلات الاقتصادية. ولا يستثنى التكتل الخليجي من هذه القاعدة. فالطريق طويلة ومليئة بالمطبات. غير ان الظروف المشجعة والمصير المشترك ووحدة الاهداف الرامية الى ايجاد قاعدة اقتصادية ومالية ونقدية قوية للاجيال القادمة في دول المجلس تتطلب ضرورة البت في اتخاذ خطوات عملية لقيام الاتحاد النقدي الجزئي ومن ثم الاتحاد النقدي الكامل بين دول مجلس التعاون. ووضع برنامج زمني متكامل لقيام هذا الاتحاد واصدار العملة الخليجية الموحدة التي يمكن ان تشكل دعما قويا ليس للاقتصادات الخليجية فحسب. وانما للاقتصادات العربية بشكل عام.

ومن الناحية العملية. فإنه لا توجد اي مبررات اقتصادية علمية لتأخير البدء في العمل بهذا الاتجاه. فجميع الظروف مهيأة لانجاز هذا العمل الاقتصادي المهم واقامة الاتحاد النقدي الخليجي. واصدار العملة الخليجية الموحدة. الا ان اطلاق صافرة البداية يتطلب ارادة تأخذ بعين الاعتبار حجم التغيرات القادمة وقرار حاسم تمسك الادارة الخليجية امكانيات اتخاذه. لتضع دول المجلس في موقعها الصحيح على خارطة العالم السياسية والاقتصادية في القرن القادم.

محمد العسومي

مدير ادارة البحوث الاقتصادية في مصرف الامارات [illegible]

الجدول (1)

تركيبة الناتج المحلي الإجمالي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لعام 1997

(مليار دولار)

	الناتج المحلي الإجمالي	النفط	القطاعات غير النفطية	نسبة قطاع النفط ٪
الإمارات	45.5	14.2	31.3	31
البحرين	5.2	1.0	4.2	19
السعودية	145.6	47.3	98.3	32
عُمان	16.6	5.1	11.5	31
قطر	9.4	3.2	6.2	34
الكويت	31.9	11.4	20.5	36

الجدول (2)

الموازنات السنوية لدول مجلس التعاون ونسبة العجز السنوي خلال الفترة 1996 - 1998

(مليار دولار)

	1996		1997		1998	
	الميزانية	العجز ٪	الميزانية	العجز ٪	الميزانية	العجز ٪
الإمارات	4.89	5.9	5.61	4.8	5.82	8.2
البحرين	1.71	14.7	1.82	11.0	1.86	10.8
السعودية	51.8	8.7	56.40	2.9	52.26	9.1
عُمان	5.34	9.2	5.16	11.6	6.07	12.8
قطر	3.5	23.1	4.5	18.2	4.80	19.8
الكويت	14.0	35.7	14.60	29.1	15.92	33.3

الجدول (3)

نسبة الدين العام للناتج المحلي الإجمالي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (1997)*

(مليار دولار)

	الناتج المحلي الإجمالي	الدين العام	نسبة الدين العام للناتج المحلي ٪
الإمارات	45.5	12	26
البحرين	5.2	3	58
السعودية	145.6	126	87
عُمان	16.6	5	30
قطر	9.4	3	32
الكويت	31.9	14	44

الجدول (4)

نسبة العجز في الموازنات السنوية للناتج المحلي الإجمالي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (1997)

	الناتج المحلي الإجمالي (مليار دولار)	العجز في الموازنة السنوية ٪	نسبة العجز للناتج المحلي الإجمالي ٪
الإمارات	45.5	0.3	0.7
البحرين	5.2	0.2	3.8
السعودية	145.6	1.6	1.1
عُمان	16.6	0.7	4.2
قطر	9.4	0.8	8.5
الكويت		4.2	13.2

هكذا منذ الأصل

الجدول (5)

معدلات أسعار الصرف ونسب التضخم في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (أيار/ مايو 1998)

	تجاه الدولار	تجاه الدرهم (مقابل 100 درهم)	نسبة التضخم ٪
الإمارات	3.671	-	5
البحرين	0.376	10.15	3
السعودية	3.745	100.92	5
عُمان	0.3845	10.36	2
قطر	3.640	97.95	3
الكويت	0.300	8.23	5

الاتحاد الرياضي

السبت ١٦ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ٥ ديسمبر ١٩٩٨م

فتح باب التسجيل

● لسباق القوارب الشراعية المحلية فئة «٤٣» قدما

قاسم سلطان لـ «الاتحاد الرياضي»: لا بديل عن استقالتي من رئاسة اتحاد السلة

الفيفا يقرر: أربعة مقاعد لاسيا في مونديال ٢٠٠٢

▫ حددت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بالامس توزيع مقاعد الادوار النهائية لكأس العالم ٢٠٠٢ المقرر اقامتها في كل من اليابان وكوريا ومنحت أربعة مقاعد للمنتخبات الآسيوية من بينها منتخبا اليابان وكوريا الجنوبية «المضيف»، فيما تقرر ان يكون المقعد المشترك ما بين خامس منتخبات أميركا اللاتينية وبطل مجموعة الاقيونيسيا واحتفظت بقية القارات بنفس المقاعد المقررة لها في فرنسا ٩٨. كما اتخذ الفيفا قرارا بالموافقة على استضافة كوريا الشمالية لمباراتين أو ثلاث مباريات حسبما تشاء. واختار الفيفا المدرب البرازيلي كارلوس البرتو بيريرا مدربا لمنتخب العالم في المباراة التي تجمعه مع منتخب استراليا في افتتاح ستاد سيدني الاولمبي خلال يونيو القادم

دورة الألعاب الآسيوية

تايلاند تكسب سلطنة عُمان ٢/صفر

سلطان بن خليفة يعلن

دعم زايد وضع اتحاد الفروسية في مقدمة الاتحادات في العالم
أتمنى أن تكلل جهود محمد بن راشد بالفوز ببطولة العالم للقدرة



ختام الجولة العاشرة للدوري

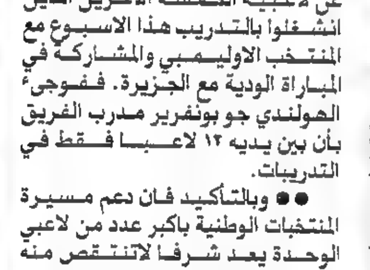
الخسارة الاولى للوحدة الجزيرة يهزم الخليج... والعين يتعادل مع الشعب

بن سليم

ينتزع بطولة رالي دبي ويؤكد جدارته ببطولة الشرق الاوسط

اسبوع ساخن في البطولات الاوروبية

صباح الخير يا امارات



تقلبات الدوري !

●● باتت حالة الدوري أشبه بحالة الطقس، حيث التقلبات، وعدم الاستقرار، وجاءت الجولة قبل الاخيرة للدور الاول لتؤكد هذه القاعدة، فمن كان يصدق ان تشهد هذه الجولة خسارة اول وثاني الدوري مقابل صحوة الفريقين الأخير وقبل الاخير، وان تستقبل شباك فريقي الصدارة سبعة أهداف وهو نفس عدد الاهداف التي سجلها الفريقان الاخير وقبل الاخير!

●● ولان معظم احداث وظواهر الدوري تستعصي على الفهم، فان ماحدث للفريق الوحداوي امس كان نتيجة تأثر الفريق بغياب عدد من لاعبيه اعضاء المنتخب الاول، فضلا عن لاعبيه الخمسة الاخرين الذين انشغلوا بالتدريب هذا الاسبوع مع المنتخب الاوليمبي والمشاركة في المباراة الودية مع الجزيرة. ففوجئ الهولندي جو بونفرير مدرب الفريق بأن بين يديه ١٢ لاعبا فقط في التدريبات.

●● وبالتأكيد فان دعم مسيرة المنتخبات الوطنية باكبر عدد من لاعبي الوحدة يعد شرفا لاتنتقص منه خسارة مباراة في الدوري.

× × × ×

●● الحوار الشامل الذي ينفرد به «الاتحاد الرياضي» اليوم مع سعادة قاسم سلطان البنا رئيس مجلس ادارة اتحاد السلة رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي، يؤكد مجددا ما يتمتع به «بوصلاح» من مصداقية مع نفسه.. ومع الاخرين.

●● وعندما يعلن اصراره على الاستقالة من رئاسة اتحاد السلة، تقديرا لظروفه الصحية، فانه يضرب مثلا رائعا في عدم التكالب على المناصب، وان العمل العام التطوعي بمثابة تكليف وتشريف في آن واحد.

●● ولايمكن لسلة الامارات ان تنسى انها حققت طفرات ملحوظة في عهد سعادة قاسم سلطان ويكفي فوز منتخب الامارات بذهبية بطولة مجلس التعاون، ثم الفوز بفضية بطولة السلة بدورة الالعاب العربية (بيروت ٩٧) وهي الميدالية الوحيدة التي كسبتها منتخبات الامارات الجماعية في «الاوليمبياد العربي».

●● ولولا حكمة بوصلاح وخبرته الادارية ما استعادت الكرة الاهلاوية توازنها مرة اخرى، ولما اهدت رياضة الامارات ذهبية بطولة التعاون للناشئين بجدة وهو انجاز غير مسبوق في كرة الامارات.

× × × ×

●● أبى محمد بن سليم «قاهر الصحراء» الا ان يحتفل بالعيد الوطني، على طريقته الخاصة فانتزع لقب رالي دبي محققا الانجاز الدولي رقم ٤٦ مؤكدا جدارته بالفوز ببطولة راليات الشرق الاوسط.

●● وكلها انجازات ستدخل موسوعة جينز للارقام القياسية عن جدارة واستحقاق.

عصام سالم

أخبار الـ...

من بينهم أعضاء باللجنة الاولمبية الدولية

دعوة ٢٠٠ شخصية عالمية لحضور بطولة العالم للقدرة

■ تمت دعوة ما يقرب من ٢٠٠ شخصية دولية بارزة لحضور أحداث بطولة العالم القدرة، وسيكون هذا الحضور أكبر تجمع للشخصيات الرياضية العالمية في مناسبة رياضية بالدولة، وهو ما يؤكد مدى نجاح دولة الامارات في استضافة هذا الحدث العالمي الضخم والترويج له. والمهم في الامر حضور ممثلين كبار من اللجنة الأولمبية الدولية في خطوة مهمة بالنسبة لسباقات القدرة في العالم التي يسعى الاتحاد الدولي للفروسية من إدراجها ضمن قائمة الألعاب الأولمبية وهو ما سيعطيها أهمية أكبر.

وليس من المستبعد ان يقوم هؤلاء الممثلون بكتابة تقرير عن البطولة لتقديمه للجنة التنفيذية الأولمبية الدولية سيكون له أثر بالغ في تحديد موقف اللجنة الدولية من هذه السباقات خاصة وان اللجنة الأولمبية هي التي طلبت حضور ممثليها للبطولة قبل ان تتم دعوتهم من قبل اللجنة العليا المنظمة لبطولة العالم للقدرة.

السويسري تسن روفينن أمينا عاما للفيفا

▫ عين السويسري مكايل تسن روفينن امينا عاما للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أمس الاول في زيورخ (سويسرا). وكان تسن روفينن (٤١ عاما) يشغل منصب الامين العام بالوكالة منذ ابريل الماضي حيث ... [illegible]

بطولة القارات

احتمال تقديم الموعد ببضعة أيام

... [illegible] اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي لكرة القدم ... في زيورخ ان كاس القارات المقررة من ٢٨ يوليو الى ٨ اغسطس ١٩٩٩ في ... [illegible]

دورة الالعاب الآسيوية

انسحاب الصينية يوفو بطلة العالم للجمباز

اعلنت بطلة العالم في الجمباز الصينية لو يوفو انسحابها من دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة التي تستضيفها بانكوك بعد اصابتها بتمزق في اربطة الركبة لدى سقوطها عن حصان القفز في التمارين امس.

ومن شأن الاصابة ان ترسم علامة استفهام حول مشاركة يوفو في دورة الالعاب الاولمبية المقررة في سيدني عام ٢٠٠٠ لانها ستبتعد عن التمارين.

...والهندي بايس حامل برونزية التنس بالاولمبياد

اعلن الهندي لياندر بايس حامل برونزية اولمبياد اتلانتا عام ١٩٩٦ انسحابه من مسابقة كرة المضرب ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك بداعي الاصابة في كاحله تعرض لها خلال بطولة العالم للزوجي الشهر الماضي.

كأس السوبر الاسيوي

النصر السعودي ... الكوري ...

هكذا عند الأصل



الاتحاد الرياضي... «التغطية المتميزة للقارىء المتميز»
كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية.
ودائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.

حماك الله يا زايد

عبدالناصر النقيب

■■ إذا شئت أن تحصي المحاسن كلها ففي زايد جميع المحاسن.

■■ زايد اسم زاد على كل الأسماء وصارت الأذن تطرب لسماعه، صار يعني الزيادة في كل شيء. الزيادة في حب الشعب لقائده الفذ الذي صار رمزا ومثلاً في العطاء والخير حتى ارتبط اسمه بالخير وذاع صيته في كل دول المنطقة بل في كل أنحاء العالم. وصارت الشعوب في سائر الدول تحسد شعب الإمارات على هذا القائد الذي يندر أن يأتي الزمان بمثله.

■■ زايد اسم ارتبط بالسخاء والعطاء والخير وتشهد على ذلك هذه النهضة التي بالإمارات أين كانت وكيف صارت حتى ان دخل الفرد الإماراتي صار من أعلى معدلات الدخل في العالم.

■■ زايد اسم ارتبط بأرفع المعاني السامية والدليل على ذلك معاملة الأبوة والوالد للصغير والكبير التي يعامل بها الشعب وشعاره «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

■■ زايد اسم ارتبط بالحكمة والروية وبعد النظر ويتضح ذلك في سياسته ومعالجة الأمور حتى صارت الدول تلجأ إليه في المشورة والتوسط في حل المشاكل والأزمات.

■■ زايد اسم ارتبط بالعمل والجد وأقرب دليل على ذلك يأتي في كلمة سموه خلال اجتماعه الأخير مع أعضاء المجلس الوطني الاتحادي التي ركز فيها على ضرورة العمل والإنتاج وان الدولة بحاجة الى المنتجين من أبنائها حيث قال ان السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة بالدعاء فقط ولكن بالعمل والجد يمكن ان تأتي بالذهب والفضة ومن جد وجد ومن زرع حصد.

■■ زايد اسم ارتبط بروح التحدي والطموح وتشهد على ذلك كل حبة رمل في كثبان هذه الصحراء التي حولت الى جنان خضراء حيث حفر زايد اسمه على كل نخلة أو غرسة زرعت. حفر زايد اسمه على كل طريق شق ومهد على أرض هذه الدولة. زايد حفر اسمه على كل مبنى ارتفع من على سطح هذه الأرض الطيبة.

■■ زايد اسم ارتبط بالأصالة والعراقة ويشهد على ذلك اهتمامه بتنمية وغرس العادات والتقاليد في حياة النشء والجيل الجديد وذلك من خلال تشجيعه واهتمامه بالرياضات والمسابقات التراثية وحثهم على الارتباط بالماضي وأخذ العبرة وحمد الله على النعمة التي نحن فيها.

■■ وقال زايد الخير قولته المشهورة «من ليس له ماض لا حاضر له ولا مستقبل».

■■ من كل ذلك. من مدرسة زايد الخير. من النبع الصافي لكل المعاني النبيلة غرف وانتهل أبناؤه وشعبه وساروا على خطاه وجعلوه نبراساً لهم وقدوتهم.

■■ ونحن كرياضيين تعلمنا من زايد روح التحدي والوطنية وبذل الجهد والتضحية في سبيل جعل علم دولتنا الفتية عالياً ومرفرفاً على كل محفل دولي ومنصة تتويج. هذا الشعار الذي وضع نصب أعين بعثة الإمارات المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية في بانكوك «بزايد نقتدي وبتوجيهه نهتدي».

■■ فحماك الله يا زايد وجزاك الله خيراً عن شعب الإمارات وزاد في عمرك سنين عدد دعوات كل داع لك. والله يعطيك الصحة والسعادة كما أسعدت شعب الإمارات.

■■ هذه أقل كلمات نعبّر لك فيها عن حبنا ومشاعرنا تجاهك يا زايد الخير في عيدك. عيد الإمارات.

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري
مليون درهم بختام الموسم و ١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين. دبي. الشارقة. رأس الخيمة. الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الى ١٠ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتى لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.

بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات. (بمعنى. يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.



الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....



الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

وللدرجة الثانية نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- لنبرة الاولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنه قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الاولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب. ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥

تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)

فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٦٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ - مكتب. فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٢/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
ق محمول: ٠٠٤٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٤٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الاهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٣٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٤	٣٧٠٠٣٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٢٢٢٦٦٦	٠٦/٢٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٢٧٢	٠٦/٢٤٢٢٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٢٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٢١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٤٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٦٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٤٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٢٢٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٣٥٢٣	٠٧/٢٢٥٥٢٣	٥٥ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٣٥٧	٤٥ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٣	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٢٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٢٠٠٠	٢٢٨٥٢٧	١١٣٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٣٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٣٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٣٥٣٤	٠٦/٢٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٣٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٣٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٢٣٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠٩٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٦٣٦٣	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد ألعاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٣	٦٩٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٤٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٦٥٢٢٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٦٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٩	٣٠٠٣٠ دبي
٢٠	اتحاد [illegible]	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٦٦٢٧١	٦٨٧١٤٣	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٥٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٤٤	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٢٧٢٠	٦٢٢٢٦٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٥١٤	٠٦/٥٥٤٩٨٨	٣٦٥٤ الشارقة
٢٩	جمعية الطالبات	٦٦٢٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٢٣١٦	٣٤٣٨٤٢	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٤٢٧٧	١٢١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٢٠	٦٢٢٦٦٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة ابوظبي	٠٢/٤٦٦٤٩١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	

مفاجآت قاسم سلطان

اعذروني... مضطر للابتعاد عن رئاسة اتحاد السلة

مشاغلي تتزايد... ومسؤوليات الأهلي تكفيني

- أجرى الحوار: محمد حمصي

■ عندما يتحدث سعادة قاسم سلطان رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي رئيس اتحاد كرة السلة عن قضايا الساعة فإن لآرائه وقعا وصدى في ساحتنا الرياضية.

فرغم مشاغله العديدة ورغم ظروفه الصحية إلا انه فتح قلبه لـ «الاتحاد الرياضي» وأجاب على كل أسئلتنا بكل جرأة وسعة صدر تماماً كما عودنا من قبل. ولم يخلُ الحديث من رأي جريء أو مفاجأة. وقد فجر سعادته مفاجأة مدوية عندما أعلن انه سيبتعد عن رئاسة اتحاد السلة وسيترك هذه المهمة لشخص آخر ليقود سفينة سلة الإمارات في الفترة القادمة.

وتناول سعادته واقع العمل في الاتحادات الرياضية وتجربة اللاعب الأجنبي والاحتراف وقضية التسويق الرياضي وسياسة اتحاد الكرة في تعامله مع المنتخب الوطني والعديد من الأمور المهمة المطروحة في الشارع الرياضي.

سعادة قاسم سلطان لدى ترؤسه اتحاد السلة

■ عفواً لازال العمل في اتحاداتنا يعتمد على أفراد محدودين!

في قضية التسويق

■ في دول الخليج الشركات تتنافس على دعم الرياضة

وفي الإمارات نلهث وراءها دون جدوى!

■ لازال الدعم الخاص عندنا يتم تحت شعار «المجاملات»!

ويبدأ قاسم سلطان الحديث عن مفاجأة السلة قائلا:

أعترف بأنني مقصر هذا العام في اتحاد السلة بسبب ظروفي الصحية وقد حاولت بشكل أو بآخر أن أستمر في رئاسة الاتحاد إلا انني وجدت نفسي مضطرا للابتعاد وترك هذه المهمة لشخص آخر وتكفيني مسؤولياتي بالنادي الأهلي و«رحم الله امرءاً قدر نفسه».

الأمر الثاني هو ان كل اتحاداتنا ومنها اتحاد السلة تعتمد على أفراد محدودين وتفتقد العمل الجماعي. ولهذا السبب يجب ان يعاد النظر في تركيبة تلك الاتحادات وليبقى فقط القادر على التضحية وتقديم الجهد المطلوب. فعلى سبيل المثال لا الحصر في السلة نجد ان بطولة الهيئات والمؤسسات تعتمد بشكل أساسي على جهد ذاتي من نائب رئيس الاتحاد اسماعيل القرقاوي وبدون مبالغة أقول انه لولا دعمه ومتابعته لها لتوقفت. وكنت في السابق أدعمه لكي تواصل البطولة انطلاقتها لكن الآن أجد نفسي مقصرا بسبب ظروفي الصحية ولذلك فقد قررت الابتعاد لافسح المجال لغيري وأتصور ان التغيير ظاهرة صحية ولابد من إعادة النظر في تشكيل الاتحاد.

اللاعب الخليجي

■ بما ان الحديث عن تجربة اللاعبين الأجانب فما هو رأي سعادتك في النهج الجديد الذي تقوم به بعض أنديتنا والمتمثل في الاستعانة بالنجوم الخليجيين؟

- إنها خطوة جيدة لكن خطورتها في المبالغ التي نسمع عنها والتي تفوق المعقول. فهذه المبالغ الخيالية تخلق نوعا من القلق لدى لاعبينا خاصة وان مستويات اللاعبين الخليجيين شبه متقاربة وممكن ان يكون هناك استثناء للاعب أو اثنين لكن عموما المستوى متقارب. ولذلك فلابد ان نركز على قيمة العقود والمبالغ الممنوحة للاعبين من منطلق حرصنا على لاعبينا وخوفا من أن تكون هناك أية حساسية وأعتقد بأن هذا الأمر سيختلف لو كان اللاعب أجنبيا والحساسية ستكون أقل خاصة إذا كان مستوى اللاعب في قدر الطموحات. ورغم هذا الخوف إلا انني شخصيا أؤيد مبدأ الاستعانة بلاعبين خليجيين وأكثر من ذلك اؤيد تبادل هؤلاء اللاعبين وهي فكرة جيدة تستحق الاهتمام وممكن ان ترفع مستوى الكرة الخليجية.

قضية التسويق

■ في مسألة التسويق كانت لسعادة قاسم سلطان آراء جريئة حيث يؤكد سعادته على ان مؤسساتنا التجارية مقصرة في مجالات كثيرة ودورها يكاد يكون محدوداً جدا أو لا يذكر في المجالات الرياضية والثقافية وغيرها بمعنى انه لا وجود لهذه المؤسسات بشكل قوي من الساحة الرياضية.

ولو تطرقنا الى المجال الثقافي نجد انه يعيش المفاجأة نفسها وباستثناء الدعم الذي يقدمه سلطان العويس لا نجد أي دعم آخر من رجال الأعمال! والمشكلة ان مؤسساتنا غنية ولو تطوعت بعضها لدعم أنديتنا واتحاداتنا لكانت الرياضة عندنا بألف خير. وأعتقد بأن رعاية تلك المؤسسات لفرق الدوري لا تشكل أي عائق بالنسبة لها حتى لو دفعت كل مؤسسة مليون درهم سنويا فان ذلك لن يؤثر عليها أبدا المشكلة اننا من الأندية والاتحادات نلهث وراء هذه الشركات دون جدوى والمفروض ان يكون العكس بحيث تبادر تلك الشركات من تلقاء نفسها تماماً كما يحدث في الدول الخليجية الأخرى التي تتنافس من أجل رعاية الفرق المختلفة وتقديم كل الدعم المطلوب لها لكي تستمر بنفس القوة وتحاول ان تطور أداءها. والواقع ان كل اعتمادنا على الدعم الحكومي في حين لا نجد مثل هذا الدعم من مؤسساتنا وان وجد فنه يكون من باب «المجاملة» لا أكثر ولا أقل. وصدقوني ان المؤسسات التي ترعى بعض فرق الدوري «انما تفعل ذلك من قبيل المجاملات» مع العلم بأنها يجب ان تكون مقتنعة بالعمل الذي تقوم به وتبادر من تلقاء نفسها بتقديم الدعم بشكل متواصل. وكل ما أتمناه ان تكون هناك غيرة من مؤسساتنا والا فان كثيرا من أنديتنا واتحاداتنا ستواجه مشاكل عديدة. وهذا لا يعني انني متشائم بمستقبل رياضتنا بقدر ما أركز على ضرورة دعم المؤسسات بدلاً من ان نركض وراءها بدون اي نتيجة. والمطلوب هنا مبادرة ذاتية من رجال الأعمال والتنافس من أجل دعم الرياضة والرياضيين. والحمد لله اننا نعيش في دولة غنية ويجب ان يلتفت رجال الأعمال الى الدور المطلوب منهم حتى نستطيع ان نكمل عملية البناء.

رفع شعار المنافسة في الآسياد

■ توقفنا مع سعادة قاسم سلطان عند التصريحات التي أطلقها المسؤولون في اللجنة الأولمبية قبل التوجه الى بانكوك للمشاركة في الآسياد والمتمثلة برفع شعار المنافسة لأول مرة فأجاب: شيء جيد ان نرفع شعار المنافسة والأهم من كل ذلك ان يكون لدينا شعور أو روح المنافسة لأن تحقيق البطولة شيء وروح المنافسة شيء آخر والمفروض ان نكرس هذا الشعور لدى لاعبينا.



العقيد اسماعيل القرقاوي... ودور كبير في انجاح بطولة المؤسسات

رياضة الإمارات بحاجة الى وقفة

قلنا لسعادته بعد كل هذه السنوات الطويلة وبعد مرور ٢٧ سنة على قيام الاتحاد أما آن الأوان لأن نهتم بالنوعيات وبحصد الميداليات وعمل خطة شاملة للعمل الرياضي ونحن على أبواب القرن الحادي والعشرين؟

وفي رأي قاسم سلطان ان هذه الوقفة كان يفترض ان تحدث قبل سنتين وبالتحديد في اليوبيل الفضي للدولة. ومع ذلك فان الوقت لم يداهمنا فهناك هيئة عامة للشباب أتمنى ان ترى النور بسرعة. وكل ما هو مطلوب الآن وضع خطة طويلة المدى ولتكن خطة خمسية أي لخمس سنوات قادمة نركز فيها على رفع مستوى منتخباتنا وتحقيق قفزة نوعية لأن التقدم الذي حدث في المجالات الأخرى مثل العمران والتعليم وغيرهما لابد ان يواكبه تطور في المجال الرياضي. فمنشآتنا الرياضية على مستوى الطموح ويبقى الأمر متوقف على تطوير منتخباتنا والتركيز على الناحية الفنية بحيث يواكب الخطط الفنية الدعم المالي المطلوب لكي نحقق ما نصبو إليه. وأعتقد بأنه يمكن ان نقلل مساهمتنا لبعض الأندية في سبيل دعم الاتحادات بشكل أفضل أو أن نوقف أي دعم إضافي لتلك الأندية لكي نطور من مستوى منتخباتنا في ظل خطة وبرنامج واضحين ونضع أمامنا هدف خلال خمس سنوات قادمة. ولابد ونحن نتحدث عن دعم المنتخبات ان نهتم بالألعاب الفردية وبالأخص أم الألعاب بدلا من ان يكون التركيز فقط على كرة القدم. فكل دول العالم تهتم بألعاب القوى وتستغلها في تحقيق الإنجازات.

الدعم الحكومي

■ كما ان الدعم الحكومي يجب ان يرتفع ويواكب التطور الذي يحدث ضمن خطة معينة. والمفروض ان نتجه أكثر نحو المنتخبات ونركز على الدعم الفني وليس الاداري فاحيانا نصرف على الأمور الادارية أكثر ما نصرف على النواحي الفنية. وقد يصل حد الإنفاق الى ٥٠٪. وكل ما أتمناه ان تضع الهيئة العامة للشباب والرياضة في إعتباراتها وضع خطة خمسية بالتنسيق مع الاتحادات الرياضية وتقوم بمحاسبة ومساءلة تلك الاتحادات في حال الاخفاق أو التقصير ووضع أيديها على أوجه القصور والاسباب التي كانت وراء تلك النتائج بحيث يكون هناك تقييم فعلي لأية مشاركة ومحاسبة المقصرين ومكافأة المتميزين أي بتطبيق مبدأ الثواب والعقاب حتى نصل برياضتنا الى المستوى الذي نريده.

مسيرة الفرق الأهلاوية

■ لو تحدثنا عن مسيرة الفرق الأهلاوية كيف تقيم سعادتك نتائج هذه الفرق حتى الآن؟

- يقول قاسم سلطان: من الصعب ان نحكم على النتائج في الوقت الحاضر وهذا الأمر ممكن بعد شهرين من الآن وبعد ان نكون قد قطعنا شوطا لا بأس به. ولكني أرى ان اعداد فرقنا لا بأس به ولديه كفاءات فنية جيدة. والمهم ان ننتظر الادوار الأخرى لكي يكون حكمنا سليما. ومن جهتي اثق تماما بقدرات لاعبينا في مختلف اللعبات.

منح كويروش فرصة كافية

■ إذا كنت أتفق مع سياسة اتحاد الكرة بقيادة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان فإنني أطلب من الذين يتعاملون بعاطفتهم ان يتحلوا بالصبر وان يمنحوا الفرصة للمدرب البرتغالي كويروش لأنه من الصعب الحكم عليه الآن في فترة زمنية قصيرة جدا. ويجب ان يأخذ حقه في الوقت لكي يتابع الدوري ويتعرف على امكانيات اللاعبين بشكل أفضل لوصول الى التشكيلة المناسبة القادرة على تحقيق طموحاتنا.


كويروش

وحسب تقديري يجب ان ننتظر سنتين لكي نحكم على كويروش وعلى امكانياته الحقيقية.

التركيز على المنتخبات السنية

■ أتمنى من اتحاد الكرة ان يعطي اهتماماً أكثر بالقاعدة والتركيز على المنتخبات السنية الأخرى مثل الأولمبي والشباب والناشئين لأنها تعتبر الرافد الأساسي للمنتخب الاول. وبالمناسبة أقول ان مستوى المنتخب في كأس الخليج الرابعة عشرة كان لا بأس به وقدم عرضا قويا امام البحرين والسعودية وبتشكيلة تمثل أفضل ما هو متوفر حاليا في أنديتنا. وأعتقد بأن عامل الخبرة لعب دوره في مباراة السعودية التي كانت بمثابة «الجسر» الذي كان يمكن ان نعبر منه نحو البطولة.

■ إذا كانت لي بعض المآخذ على الاتحادات الرياضية نتيجة لغياب العمل الجماعي فانه من الواجب عدم إغفال الجوانب الايجابية في مسيرة بعض الاتحادات ومنها اتحاد كرة القدم فخلال دورة الخليج الرابعة عشرة بالبحرين تعرض الاتحاد لانتقادات بسبب الشعار الذي رفعه قبل السفر والمتمثل بعدم وضع المنافسة في هذه البطولة كهدف أساسي إنما باعتبار «خليجي ١٤» هو محطة من المحطات المهمة لإعداد المنتخب للمستقبل. وبالتحديد حتى العام ٢٠٠٢. وذهب بعضهم للقول بأن اتحاد الكرة يناور وانه يطرح مثل هذا الشعار حتى لا يتحمل المسؤولية في حال إخفاق المنتخب. وحسب رؤيتي فان سياسة اتحاد الكرة سليمة ونظرته فعلا مستقبلية فهو يتطلع الى ابعد من دورة الخليج. ويخطط الى المدى البعيد وهذا النهج يعجبني لأنه من الضروري التعامل مع الأمور بمنطق وعقلانية والبعد عن العاطفة. وعلى الشارع الرياضي والإعلام مراعاة هذا الأمر لأنه بدون التخطيط للمستقبل لا يمكن أن نحقق ما نريده أو نحصد النتائج والمشكلة اننا في الإمارات لم نعتد على الخطط البعيدة لدى اننا ننظر للأهداف القريبة المنال. ومن هنا فان هذه النظرة يجب ان تتغير ويجب ان نخطط الى أبعد من ذلك.



■ أقول للذين يتحدثون عن اللاعب الأجنبي:

لن يأتينا اللاعب «السوبر» حتى لو توفرت الامكانيات!

■ الحديث مع سعادة قاسم سلطان انتقل الى اللاعبين الأجانب والتغييرات التي تشهدها الساحة الكروية من آن لآخر نتيجة لعدم قناعة الأندية بمستوى هؤلاء اللاعبين.

ويرى سعادته انه من الصعب ان نحكم على هذه التجربة منذ الوهلة الأولى وبعد انقطاع دام ١٦ عاما لأن ما ينطبق على المرحلة السابقة قد لا ينطبق على المرحلة الحالية. فالحكم صعب في أول موسم. ويجب ألا نتوقع أكثر من ذلك. وقد تقع الأندية في أخطاء وهذا أمر طبيعي نتيجة للبحث عن اللاعب المناسب الذي يستطيع ان يخدم هذا الفريق أو ذاك. وأقول للذين يتحدثون عن اللاعب الأجنبي، لا تنتظروا «اللاعب السوبر» حتى لو توفرت الامكانيات المادية ولا تتوقعوا حضور مثل هذا اللاعب سواء من افريقيا أو اسيا لأنه في أغلب الأحيان يبحث عن الشهرة والمجد في الملاعب الاوروبية التي يرى فيها ضالته وانطلاقته نحو العالمية. ولنتفق إذن على ان الإغراءات المادية ليست هي كل شيء بالنسبة للاعب «السوبر» الذي يتطلع للشهرة وهو بالتأكيد يختار الدوري الأكثر شهرة في العالم ويفضله بالطبع على دوري الإمارات حتى لو توفرت الامكانيات المادية!

وحسب تقديري ان الوصول الى مثل هؤلاء اللاعبين النخبة صعب في حين تكون المهمة أسهل في أوروبا أو مصر المتميزة بحضورها الجماهيري. من هذا المنطلق علينا ان نصبر ونعطي الفرصة للاعبين الأجانب الموجودين في ملاعبنا حاليا وقد تكون هناك أسباب وراء عدم ظهورهم بالشكل المطلوب او نتيجة للاختيار نفسه وطالما أخذت القرار فعليك الصبر والانتظار. وهذا لا يمنع أبدا من الإشارة الى الدور الذي يقوم به اللاعب الاجنبي المميز في إبراز موهبة لاعبينا.

اما عن تجربة اللاعبين الاجانب في النادي الاهلي فيقول سعادته ان ناديه يعيش نفس الظروف التي تمر بها الأندية الأخرى. وقد احتجنا من حيث استقدام أفضل اللاعبين ووقع اختيارنا على «كنحسلي» الذي اختير أحسن لاعب في آخر مباراة خاضها منتخبه. وإذا كان التغيير قد طال اللاعب الايراني «حيدري» وتم استبداله باللاعب انتوني فهذا الأمر لا يقلل من كفاءة حيدري بقدر ما له علاقة بقضية الانسجام وتأقلمه مع بقية زملائه

■ ما هو رأيك في اقتراح اتحاد الكرة أن يكون الاحتراف اختياريا في الأندية؟

- يجيب سعادته قائلا: عندما نتكلم عن الاحتراف يظن البعض اننا لا نؤيده أو نرفضه. وقناعتي انه يجب ان ننتظر نتائج الدراسة التي تقوم بها اللجنة المكلفة من قبل اتحاد كرة القدم في الوقت الحاضر. ومن جانبنا إذا سئلنا بشكل رسمي أو ودي فاننا سنقول رأينا بصراحة.

هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل

فتح باب التسجيل لسباق القوارب الشراعية المحلية فئة «٤٣» قدما

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ومن منطلق المحافظة على التراث البحري اعلن نادي تراث الامارات عن اقامة سباق القوارب الشراعية المحلية فئة «٤٣» قدما والذي ينظمه النادي بابوظبي يوم الاربعاء ١٩٩٨/١٢/١٦ ويتم التسجيل للسباق بمقر النادي بمنطقة البطين بابوظبي اعتبارا من يوم السبت ١٩٩٨/١٢/٥ علما بان آخر موعد للتسجيل في السباق هو يوم السبت ١٩٩٨/١٢/١٢ وعلى الراغبين في المشاركة مراجعة النادي للتسجيل واستلام تعليمات السباق خلال الفترة المذكورة. وحدد نادي تراث الامارات الهاتف رقم ٦٥٦٢٢٢ ابوظبي، للرد على اي استفسار.

جدول ترتيب فرق دوري الدرجة الاولى بعد نهاية الاسبوع العاشر

الترتيب	الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
١	الوحدة	١٠	٨	١	١	٢٣	١١	٢٥
٢	الشعب	١٠	٤	٥	١	١٠	٧	١٧
٣	بني ياس	١٠	٤	٤	٢	١٥	١٥	١٦
٤	الجزيرة	٩	٤	٣	٢	١٦	٩	١٥
٥	الوصل	٨	٤	٢	٢	١٤	٨	١٤
٦	الاهلي	٩	٤	٢	٣	١٣	١١	١٤
٧	الشباب	١٠	٤	٢	٤	١٤	١٥	١٤
٨	النصر	١٠	٤	١	٥	١٨	١٧	١٣
٩	العين	١٠	٣	٣	٤	١٢	١١	١٢
١٠	الشارقة	١٠	٣	١	٦	١٢	٢١	١٠
١١	الخليج	١٠	٢	٢	٦	١٩	٢٢	٨
١٢	رأس الخيمة	١٠	١	-	٩	١٢	٣٠	٣

● مؤجلات:
الجزيرة × الوصل من الاسبوع ٨. تقام يوم الاثنين ١٩٩٨/١٢/٧
الوصل × الاهلي من الاسبوع ٩. تقام يوم الخميس ١٩٩٨/١٢/١٧





الجزيرة يستحق الفوز «تصوير ضياء شوقي»

الجزيرة × الخليج (١/٣)

العنكبوت ينسج خيوطه حول أبناء الخور

تيهي سادس أفريقيا يسجل «هاتريك» ويتقدم بفريقه خطوتين

● المباراة: الجزيرة × الخليج
● النتيجة: ١/٣ (٣/صفر)
● الأهداف: جويل تيهي (ق١٦ و٢٣ و٣٠) للجزيرة. راشد خميس (ق٨٧) للخليج
● الإنذارات: تيهي (ق٥٧) وحسين سهيل (ق٨٩) للجزيرة. راشد علي راشد (ق١٥) وعلي غانم (ق٥٨) للخليج.
● الحكام: مسلم أحمد للساحة وعاونه الدولي علي خلفان وحسين عبدالرحيم والحكم الرابع خليل عبدالله وراقب المباراة الدولي السابق عبدالوهاب محمد.

▫ محمد عبدالحميد:

■ انفتحت شهية المحترف العاجي جويل تيهي مهاجم نادي الجزيرة بعد اختياره سادس افضل لاعب في افريقيا للعام ١٩٩٨ ومع حضور زوجته وابنائه منذ يومين للاقامة معه حيث تألق وابدع امس في مباراة فريقه امام نادي الخليج واحرز اهداف الجزيرة الثلاثة (هتريك) في الشوط الاول من المباراة التي جرت امس بملعب نادي الجزيرة ضمن الاسبوع العاشر لدوري الدرجة الاولى وان كانت نتيجة المباراة قد انتهت (١/٣) حيث سجل الخليج هدفه الوحيد في الشوط الثاني بمعرفة راشد خميس... وكانت النقطة الوحيدة التي احزنت تيهي بالامس حصوله على انذار في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني لتعمده الضرب بدون كرة ومعها اضطر المدرب الهولندي للجزيرة ديفيد رينوس لان يخرجه من الملعب حفاظا عليه لمباراة الجزيرة القادمة مع الوصل بعد غد الاثنين بملعب الجزيرة والمؤجلة من الاسبوع الثامن - وبهذه النتيجة يتقدم الجزيرة خطوتين ليصبح في المركز الرابع برصيد ١٥ نقطة فيما تجمد رصيد الخليج عند ٨ نقاط ويظل في المركز الحادي عشر قبل الاخير... وقد غاب عنه المحترف المغربي سعيد عنان للاصابة.

ثلاثية جزراوية

كانت المباراة بصفة عامة جزراوية استطاع العنكبوت ان ينسج خيوطه حول ابناء خورفكان حيث امتلك زمام الامور على مدار شوطي المباراة واحراز ثلاثية في الشوط الاول بمعرفة العاجي جويل تيهي الذي استهل اهدافه في الدقيقة ١٦ من ضربة جزاء احتسبها الحكم مسلم محمد نتيجة عرقلة محمد عبدالله حسن داخل المنطقة عن طريق راشد علي مدافع الخليج الذي نال انذارا وبعدها بسبع دقائق يرفع يوسف حسن كرة ساقطة من ضربة حرة مباشرة داخل منطقة جزاء الخليج يطير لها جويل تيهي مع مزاحمة من حارس المرمى فهد اسماعيل الذي اخطأ في تقدير الكرة التي لمست رأس تيهي واتجهت داخل المرمى ليكون الهدف الثاني... ايضا وبعد سبع دقائق وتحديدا في الدقيقة ٣٠ يستخلص تيهي المشاغب كرة لنفسه من الدفاع الخليجي المرتبك فيسدد جويل تيهي تصطدم بالحارس وتعود له من جديد ويجد المرمى امامه مفتوحا على مصراعية ليودع الكرة داخله مضيف الهدف الثالث (هاتريك) لينتهي الشوط الاول بتقدم الجزيرة بثلاثية تيهي.

صحوة خليجية وهدف

في الشوط الثاني يجري العراقي كريم خلف مدرب الخليج تغييراً بسحب الحارس الاساسي فهد اسماعيل ويدفع بالاحتياطي سالم احمد وكانت البداية هجومية من ابناء خورفكان وكاد الخليج يسجل هدفا في الدقيقة الثالثة عندما استغل راشد خميس انشط لاعبي الخليج خطأ من دفاع الجزيرة ليسدد الكرة تمر بجوار القائم الايمن بقليل بعدها صرخ الهولندي رينوس مدرب الجزيرة في لاعبيه بضرورة التقدم للامام وعدم الاعتماد على الاهداف الثلاثة وبالفعل لاحت عدة فرص محققة للتهديف وزيادة الحصيلة اضاعها تيهي والبديل عايض مبخوت ومحمد عبدالله حسن من تمريرات متقنه من التوجولي مامان شريف وجاءت الدقيقة ٤٢ ومن هجمة منظمة للخليج يشتت الدفاع الجزراوي الكرة خارج المنطقة تجد القدم اليسرى لراشد خميس يسدد قوية تسكن الزاوية اليسرى لسعيد جمعة حارس الجزيرة وتمر الدقائق القليلة المتبقية من عمر المباراة ليطلق الحكم صافرته ليتقدم الجزيرة الى مصاف فرق المقدمة في المركز الرابع بينما يتلقى الخليج الهزيمة الرابعة على التوالي ويظل قابعا في المركز قبل الاخير.

عجمان × دبا الفجيرة (٥/صفر)

البرتقالي يسترد عافيته ويسحق دبا بالخمسة

الفريقان: عجمان ودبا الفجيرة
النتيجة: ٥/صفر (٢/صفر نتيجة الشوط الاول)
الاهداف: محمد زهران سالم (ق٣٧) وصمويل مارك (ق٣٩ وق٧٣) مال الله جمعة (ق٥٧) معتوق سعيد (ق٨٠).
الحكام: عبدالحسين جاسم وناصر بهروز وعبدالرحمن ابراهيم وراقب المباراة عباس محمد حسن.
الانذارات: عادل مظفر وانور علي (عجمان) ناصر احمد محمد ودرويش عبدالله (دبا الفجيرة)

▫ أسامة أحمد

■ بروح جيدة ومدرب جديد استرد عجمان امس بملعبه عافيته بفوزه الساحق على دبا الفجيرة بخمسة اهداف نظيفة ليغادر القطار البرتقالي محطة (٩) والحزائن بعد ان أبلى لاعبوه بلاء حسنا على مدار الشوطين حيث شهدت بزوغ نجم المحترف البرتقالي صمويل الذي لعب بالامس كما لم يلعب من قبل ومشاركة لاعب فريق ١٩ سنة بعجمان احمد سعد الذي شكل ثنائيا خطيرا مع معتوق سعيد ليؤكد مولد نجم بفرقة البرتقالي.

تحرك فريق دبا في ربع الساعة الاولى بايجابية حيث نجح لاعبو دبا في امتصاص حماس البرتقالي ليطلق لاعب دبا نبيل احمد صاروخ ارض جو ابطل مفعوله حارس مرمى عجمان كزوة ليجري مدرب البرتقالي البابلي تغييرا موفقا بدخول عادل مظفر بديلا لخالد ليحكم لاعبوه قبضتهم على الملعب تماما حيث احرز محمد زهران هدف عجمان الاول مستفيدا من كرة معتوق المحكمة.. ليعود صمويل ويتمكن من احراز هدف فريقه الثاني والدقائق تمر والسيطرة برتقالية حيث لم يظهر محترف دبا المغربي محمد امين بن هاشم بالمستوى المطلوب لينتهي الشوط الاول بهدفين لعجمان.

وفي شوط المباراة الثاني سار اللعب على نفس المنوال هجمات برتقالية خطيرة ودفاع مستميت من دبا ليتمكن عجمان من احراز ثلاثة اهداف اخرى كانت من نصيب مال الله جمعة اثر انفراده بحارس مرمى دبا وصمويل مارك ومعتوق سعيد الذي لم يجد اي صعوبة في احراز هدف عجمان الخامس حيث ساعد حارس مرمى دبا في ايلاجها ورغم الهزيمة الكبيرة فقد لعب ابناء دبا بروح معنوية عالية لينالوا الثناء والتقدير.

أهلي الفجيرة × الامارات (١/٣)

فوز مستحق لأهلي الفجيرة على الامارات

المباراة: أهلي الفجيرة × الامارات
النتيجة: ١/٣ الشوط الاول (١/٢) لاهلي الفجيرة
الحكام: عبدالعزيز الملا وراشد عبدالله وحمزة محمد وفريد عبدالرحمن حكم رابع
الاهداف: حسن عبدالله (ق٤١) وبدر علي عبدالله (ق ٣٢) ومحمد عبيد سليمان (ق٨٩)
الانذارات: حميد عبدالله وحسن عبدالله (اهلي الفجيرة) وامرسون فادياس (الامارات)

▫ سالم زايد

من مباراة اهلي الفجيرة والامارات، تصوير اسمة الحريري

■ حقق اهلي الفجيرة فوزا كبيرا على الامارات بملعبه بثلاثة اهداف مقابل هدف وبهذا الفوز رفع رصيده الى ١٧ نقطة. جاءت المباراة بمجملها لصالح اهلي الفجيرة حيث شاهدنا اداء رائعا وفرصا كثيرة تضيع واصرار على الفوز وروح قتالية واضحة وترابط بين الخطوط وخطورة واضحة عند استلام الكرة لمهاجمي الاهلي بعكس الامارات الذين جاءوا بأماني الفوز فضاعت منهم الاحلام وكثيرا ما كان اداء اللاعبين سلبيا واعتمدوا كثيرا على الكرات الطويلة الساقطة وايضا على الكرات العالية التي بحاجة الى مهارة كبيرة للسيطرة عليها. بقي الامارات على نفس رصيده بهذه الخسارة الثانية وهو ١٧ نقطة.

لعب لاعبو الاهلي بشعار الفوز فكانوا الافضل من لاعبي الامارات وهذا جاء من خلال الاداء الذي بذله اللاعبون والذي توج بالهدف الاول نتيجة الضغط والاصرار على الفوز. فمن خطأ ترفع الكرة يضع عبدالله حسن باطن رجله لها ويسجل هدف فريقه الاول (ق٩) وبعد هذا الهدف ضاعت فرص متوالية ومن خلال خطأ تصدى له اللاعب البرازيلي امرسون ويضعها وترتطم بالمدافعين وبمتابعة من بدر علوان يضعها على يمين الحارس رمضان مال الله (ق ٣٢) وبقي اللعب مفتوحا وان كانت الافضلية لاهلي الفجيرة ومن خلال الحركة الدؤوبة للاعبين جاء الهدف الثاني من جهة اليسار حيث استلم الكرة حسن عبدالله وبتقنية من بعيد تسكن الشباك مسجلا هدفا جميلا لينتهي هذا الشوط بتقدم اهلي الفجيرة ١/٢.

الشوط الثاني كان الاداء واللعب لصالح اهلي الفجيرة حيث كان هناك قتال حقيقي على الكرة واصرار وعزيمة وسرعة وجهد كبير للاستحواذ على الكرة بعكس لاعبي الامارات الذين كثيرا ما كانوا بدون فاعلية وكراتهم ليست متقنة.. وليس بالاماني وحدها يفوز الفريق. وخلال هذا الشوط ضاعت فرص بالجملة على اهلي الفجيرة وكل فرصة احلى من الثانية واستمر مسلسل الضياع الى ان جاء هدف الاطمئنان من كرة استلمها علي اصغر يرسلها قذيفة وترتد من الحارس لتجد امامها محمد عبيد سليمان ويضعها مسجلا الهدف الثالث (ق ٩٨)/

● حضر جمهور كبير للناديين في هذه المباراة.
● البرازيلي الجديد امرسون لم يظهر بالصورة المتوقعة حيث كان لاعبا عاديا بل ان هناك لاعبين من المواطنين افضل منه.
● لعب الفريقان بنفس الطريقة ٣-٥-٢.
● تساوى الفريقان بالنقاط ولكل منهما ١٧ نقطة.

البطولة العربية للكرة الخماسية تبدأ غداً بالقاهرة

■ تبدأ غدا الاحد بطولة كأس العرب الاولى للكرة الخماسية وتشارك فيها ثمانية فرق وتستمر حتى يوم ١٣ ديسمبر الحالى. وتجرى مباريات هذه البطولة التى ينظمها الاتحاد المصرى لكرة القدم بالاشتراك مع الاتحاد العربى لكرة القدم بمجمع الصالات المغطاة باستاد القاهرة وتشارك فيها فرق المغرب والجزائر والاردن وفلسطين والسودان والصومال بالاضافة الى فريق مصر. ومن المقرر أن تجرى ظهر اليوم قرعة مباريات هذه البطولة حيث سيتم تقسيم الفرق المشاركة الى مجموعتين وستكون مصر على رأس احداها. وتجرى مباريات كل مجموعة بنظام الدورى من دور واحد ويصعد من كل مجموعة الاول والثانى الى الدور قبل النهائى للبطولة .. ويحضر القرعة مندوبو الفرق المشاركة والسيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربى لكرة القدم ووليد الكردى الامين العام المساعد للاتحاد وحازم الهوارى رئيس اللجنة المنظمة للبطولة وممدوح عيسى مدير البطولة.

احتفالا بالعيد الوطني

مهرجان ناجح لصغار الطائرة بنادي الجزيرة

■ استضاف نادي الجزيرة مهرجان العيد الوطني لصغار الكرة الطائرة يوم الجمعة الموافق ٩٨/١٢/٤ بالتعاون مع اتحاد الامارات العربية المتحدة للكرة الطائرة تحت اشراف السيد عبدالله خميس الخميري عضو مجلس ادارة الاتحاد ومجلس ادارة نادي الجزيرة.

وقد افتتح المهرجان بالسلام الوطني وتقدم السيد عبدالله خميس بكلمة ترحيبية لفرق اندية الدولة المشاركة بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين ودعا لهم بالتوفيق والنجاح في ظل قيادتنا الحكيمة، وقد شارك واحد وعشرون ناديا من اندية الدولة ولعب ١٧٠ لاعبا بمباريات المهرجان وادار المباريات حكام مرشحون من الاندية بواقع حكم من كل ناد وبحضور السيد حمد بروك والسيد احمد يوسف مدير نادي الجزيرة وبعض من السادة اعضاء مجلس الادارة.

وقد بدأت مباريات المهرجان في جو من المحبة بين اللاعبين وحبهم للعبة الكرة الطائرة.

ونتوجه بالشكر لنادي الجزيرة ادارة وموظفين للتنظيم الهائل الذي ادى الى نجاح باهر لمهرجان العيد الوطني بما حله من جو من السعادة والمرح والارتياح النفسي بين اللاعبين والمدربين والاداريين واللاعبين الحكام والحكام العاملين من الاتحاد. وتوقف المهرجان لصلاة الجمعة وبعدها قدم نادي الجزيرة وجبات الغذاء الكافية لكل المشاركين، وتم استئناف مباريات المهرجان حتى النهاية في الرابع من عصر نفس اليوم وقام السيد عبدالله خميس وبالتعاون مع موظفي الاتحاد ونادي الجزيرة تقديم الهدايا لجميع الفرق المشاركة هدايا مقدمة من الاتحاد وهدايا مقدمة من نادي الجزيرة وقدم نادي الجزيرة ايضا هدايا لحكام الاتحاد العاملين وهدايا للحكام المرشحين من لاعبي الاندية ومن فئة الشباب والرجال. وتفضل السيد عبدالله خميس بتقديم درع اتحاد الامارات العربية المتحدة للكرة الطائرة لنادي الجزيرة الذي تسلمه السيد احمد يوسف مدير النادي الذي له باع في الكرة الطائرة.

واعلن السلام الوطني بنهاية مهرجان العيد الوطني السابع والعشرين للكرة الطائرة.

في بطولة الاتحاد لكرة اليد

الجزيرة يفوز على الشارقة ٢٢/٢٣ ويحتفظ بالصدارة

▫ حسن عفت:

■ في مباراة قوية ومثيرة تغلب فريق الجزيرة متصدر الدوري على الشارقة ٢٢/٢٣ في اللقاء الذي اقيم مساء امس بصالة نادي العين ضمن مباريات الاسبوع التاسع لبطولة الاتحاد لكرة اليد وحافظ فريق الجزيرة على الصدارة برصيد ٢٠ نقطة يليه العين ١٨ نقطة ثم الشارقة ١٧ نقطة. وتألق اكثر من لاعب من الفريقين في المباراة فمن الجزيرة احمد الشميري حارس المرمى خلصة في الشوط الثاني وسعيد العامري وصلاح الدين محيي الدين ونصر سعيد ومن الشارقة حارس مرماه عناد عبيد وجاسم عبد لله وجمعة خميس الذي سجل ٨ أهداف واضاع ضربة الجزاء والتعادل.

في دوري الشطرنج

نادي دبي يقترب من لقب الرجال والشارقة يضمن لقب الأشبال

■ أقيمت مساء أمس الأول الجولة الثالثة من المرحلة الثانية من مسابقة الدوري العام للشطرنج لفرق الرجال والناشئين والأشبال لعام ٩٨ الذي ينظمه اتحاد الشطرنج للعام السابع عشر ويختتم يوم ١٧ من الشهر الجاري قبيل بدء شهر رمضان المبارك. وقد أسفرت نتائج المباريات عن النتائج التالية:

بطولة فرق الرجال

أنهى نادي الشارقة جميع مبارياته برصيد ١٦,٥ نقطة بعد فوزه على نادي عجمان بنتيجة ١/٣. في حين يأتي في المركز الثاني نادي دبي برصيد ١٥ نقطة بعد فوزه ١/٣ على نادي أبوظبي ويتبقى لنادي دبي مباراة ولقاء مؤجل مع نادي عجمان. اي لديه خمس نقاط قادمة يحتاج منها الى نقطتين فقط ليحتفظ بلقب بطولة فرق الرجال. ويأتي نادي أبوظبي ثالثا برصيد خمس نقاط وتتبقى له مباراة مع نادي عجمان الذي يحتل المركز الرابع برصيد نقطتين ونصف النقطة ولكن لديه لقاء مؤجل للاعب عثمان ربيع وكذلك مباراتين مع ابوظبي ودبي.

وطبقا لهذه النتائج فان الخبراء يرشحون نادي دبي للفوز بلقب الرجال. ونادي الشارقة للفوز بلقب الأشبال. أما لقب الناشئين فلن يتم حسمه إلا بعد انتهاء مباريات الجولة الأخيرة نظرا لتنافس الشديد بين أندية الشارقة وعجمان ودبي.

بطولة الناشئين ١٦ سنة:

يتصدر نادي الشارقة برصيد ٢٠,٥ نقطة بعد فوزه ١,٥/٢,٥ على نادي عجمان الذي احتفظ بالمركز الثاني برصيد ١٩ نقطة. ويتبقى لنادي الشارقة لقاء مؤجل للاعب محمد حسين مع اللاعب اسماعيل خوري، بينما يتبقى لنادي عجمان لقاءين مؤجلين للاعب علي شاهين مع خالد بركات «الفجيرة» ومع أحمد حسين «دبي». ويأتي نادي دبي في المركز الثالث برصيد ١٧,٥ نقطة بعد فوزه على نادي أبوظبي ٠,٥/٣,٥. ويتبقى لنادي دبي لقاء مؤجل للاعب أحمد حسين مع علي شاهين «عجمان». ويأتي نادي الفتيات في المركز الرابع برصيد ١٤,٥ نقطة بعد الفوز على نادي الفجيرة بنتيجة ١,٥/٢,٥. ويأتي نادي أبوظبي خامسا برصيد ١١,٥ نقطة ونادي الفجيرة سادسا برصيد ١٠ نقاط.

بطولة الأشبال ١٢ سنة:

نادي الشارقة في الصدارة برصيد ٢٥,٥ نقطة بعد فوزه الساحق على نادي عجمان بنتيجة ٤/صفر بمشاركة بطل العرب للاشبال عبدالله حسن في أول مباراة له بعد فوزه ببطولة العرب ويتبقى لنادي الشارقة لقاءين مؤجلين للاعب عبدالله حسن مع سعيد الجنيبي (أبوظبي) وعارف زينل (دبي) مما يؤكد اقتراب نادي الشارقة من لقب دوري فرق الاشبال. ويأتي نادي دبي في المركز الثاني برصيد ٢٠,٥ نقطة بعد فوزه على نادي أبوظبي نتيجة ١,٥/٢,٥.

الشباب × الوحدة (١/٣)

الوحدة مازال متصدرا رغم خسارة المباراة والبوري لاه!!

الشباب يقدم أفضل عروضه ويلحق بالعنابي أول هزيمة

- المباراة: الشباب × الوحدة
- النتيجة: ١/٣
- الاهداف: كونتي للوحدة (٢٣ق) ومارسال (٣٦ق) وسالم سعد هدفين (٥٧ق) و(٩٢ق)
- الطرد: البوري لاه لاعب الوحدة في الدقيقة (٩٠ق)
- الانذارات: عباس عبدالله وحسن مراد ومارسال وجوهر سعد (الشباب) وعبدالعزيز احمد (الوحدة)
- الحكام: عبدالله البناي وعلي مخلوف وبدر البدري والرابع محمد الجلاف والمراقب ابراهيم الاعمش

■ سعيد عبدالسلام:

■ قدم فريق الشباب اجمل عروضه هذا الموسم ونجح في الحاق اول هزيمة بفريق الوحدة متصدر الدوري حتى الآن وبعد مباريات الاسبوع العاشر لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم

وكان الشباب بالامس شبابا فعلا بل ابن العشرين عاما!! صالوا وجالوا وسجلوا ثلاثة اهداف واضاعوا اكثر من ستة اهداف محققة خاصة في آخر خمس دقائق من نهاية المباراة وكذلك في الوقت المحتسب بدل الضائع.

واذا تحدثنا عن شباب الامس.. فلابد ان نبدأ بالحديث عن النجم الواعد سالم سعد الذي احرز هدفين وقدم عرضا رائعا من فنون كرة القدم بكل ما فيها من تمريرات ولياقة بدنية وسلاسة المراوغة وقمة في الخداع انتزع بها الاهات من الجماهير القليلة نسبيا التي تابعت المباراة ووضع نفسه على قمة اللاعبين الذين ينتظر لهم ان ينضموا لصفوف المنتخب الوطني.. وكذلك نجم الدفاع الشبابي العملاق مارسال البرازيلي والذي سجل هدف الشباب الثالث على الطريقة البرازيلية ليضع نفسه على قائمة هدافي فريق الشباب برصيد ٥ نقاط.. ولم يقف تألق مرسال عند احراز الهدف فقط بل كان صمام امان للفريق ومحور ادائه لاسيما في الهجمات التي تبدأ من الخلف ومعه جمال مطر وابراهيم علي وخليل ميرزا ومن ورائهم الحارس الجيد حسن الشريف الذي يرتفع مستواه مباراة بعد الاخرى.

وفي المقابل لم يكن فريق الوحدة بالامس هو الفريق الذي نعرفه جميعا بادائه المتوازن واختراقه لدفاعات الفرق المنافسة وهزه الشباك بقوة.. بل لم يكن خط وسطه كما عهدناه دائما بل كان اقل الخطوط انتاجا وساهم في ارتباك خط الدفاع وانفتاحه وجعل المهاجمين في حالة استسلام للرقابة الصارمة من الدفاع الشبابي في اغلب فترات المباراة.

ورغم ان المباراة حفلت بالاثارة والقوة والاداء القوي الذي وصل الى الخشونة في بعض الاحيان مما دفع الحكم الهادئ دائما عبدالله البناي الى استخدام الكارت الاصفر ٥ مرات ٤ منها للاعبي الشباب عباس عبدالله وحسن مراد ومارسال وجوهر سعد.. وانذار واحد للاعب الوحدة عبدالعزيز احمد.. كما طرد الحكم لاعب الوحدة المحترف البوري لاه في اخر دقيقة من الوقت الاصلي للخشونة بعد حصوله على انذار سابق.

كونتي سجل ثم غاب

وكانت المباراة قد بدأت حماسية من الفريقين ووضح اصرار اللاعبين على ابعاد التعادل عن هذه المباراة.. وكاد الشباب يبدأ هز الشباك لولا ان يوسف فكري الذي كان بعيدا عن مستواه في هذه المباراة اطاح بتمريرة وليد عبيد فوق العارضة.. واستمر اللعب سجالا بين الفريقين حتى انحازت الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول للفريق العنابي عندما مرر عبدالعزيز احمد كرة ارضية الى لامين كونتي لاعب الوحدة السيراليوني والذي هيأها لنفسه واطلق صاروخا اسرع من الصوت سكنت الكرة على اثره شباك حسن الشريف حارس الشباب.. وفجأة ودون سابق انذار هبط اداء فريق الوحدة وقابله ارتفاع ملحوظ لفريق الشباب الذين كانوا الافضل انتشارا في الملعب وشددوا الضغط على المرمى الوحداوي.. وكما انحازت الدقيقة ٢٣ لفريق الوحدة.. انحازت ايضا الدقيقة ٣٦ لفريق الشباب عندما احتسب الحكم البناي ضربة حرة مباشرة لصالح الشباب على حدود منطقة الجزاء فهيأها وليد عبيد الى البرازيلي مارسال الذي سدد كرة قاتلة «ماركة» برازيلية على يسار عبدالباسط محمد حارس الوحدة محرزا هدف التعادل لفريقه والهدف الخامس له مع الفريق واستمر الضغط الشبابي والذي صاحبه اضاعة الفرص السهلة وفاصل التألق من سالم محمد الذي فاجأ الجميع في الدقيقة ٤٥ وهو يشق طريقه برشاقة بالغة وسط دفاع الوحدة وسدد كرة ماكرة بباطن قدمه لم يحالفه فيها التوفيق لتخرج بجوار القائم الايمن مباشرة لمرمى الوحدة.

شوط سالم سعد

لم يكن فريق الوحدة في حالته الطبيعية ولاندري ماهو السبب.. فلم نشعر بنجومه البوري لاه وكونتي وفهد مسعود وفايز اسماعيل والحاي جمعة وتحمل الدفاع عبء الضغط الشبابي وازعاج سالم سعد وانطلاقاته التي اسفرت احداها عن الهدف الثاني في الدقيقة ١٢ عندما شق طريقه بمرونة فائقة وسدد كرة ارضية ماكرة على يسر عبدالباسط محمد حارس الوحدة محرزا الهدف الثاني.. واجرى بيتشنيك مدرب الشباب «الواقف» على الخط طوال المباراة عدة تغييرات متتالية فاشرك احمد الصايغ وعبدالله درويش واخيرا جوهر سعد بدلا من وليد عبيد وعباس عبدالله وخميس سعد.. وقابله مدرب الوحدة الهولندي بونفريري الذي اشرك ابراهيم سيف وعدنان صالح بدلا من خيل مطر وفايز اسماعيل.. ولكن كانت تغييرات الشباب اكثر توفيقا.. حيث استمر الشباب على منواله في حالة هجوم بينما حاول لاعبو الوحدة احراز هدف التعادل فانفتح دفاعه بسبب عدم رجوع لاعبي خط الوسط لمساعدته وكاد الشباب يحرز اكثر من ٥ أهداف محققة لولا ابتعاد يوسف فكري عن مستواه المعروف وضياعه للفرص السهلة والمرمى مفتوح على مصراعيه وفرصة اخرى سهلة اضاعها حسن مراد.. ولم تكن هجمات الوحدة تحمل كثيرا من التركيز لذلك تكسرت على اقدام ورؤوس مدافعي الوحدة ومن ورائهم حارس المرمى.. وفي اخر دقيقة رفع الحكم عبدالله البناي الكارت الاحمر للاعب الوحدة المحترف البوري لاه للخشونة وقبل ان تلفظ المباراة انفاسها وفي الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع فوجئ الجميع بسالم سعد يمارس هوايته ويشق طريقه وسط دفاع الوحدة مراوغا اكثر من لاعب حتى اصبح وجها لوجه مع عبدالباسط محمد حارس الوحدة الذي خرج لملاقاته «ففغمز» الكرة جميلة لتسكن الزاوية اليسرى لمرمى الوحدة وبعدها يطلق الحكم عبدالله البناي صافرته معلنا نهاية المباراة.



الشباب × الوحدة — تصوير: ظهير حيدر

لقطات من المباراة

●● شاهد المباراة الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان نائب رئيس نادي الوحدة والذي هنأ لاعبي الشباب بعد المباراة.. وسعادة يوسف السركال واعضاء مجلس ادارة الناديين.

●● ابراهيم علي نجم دفاع الشباب ظل يعالج بعد المباراة من النزيف الذي اصيب به اثر كرة مشتركة مع احد لاعبي الوحدة.

●● احتفل لاعبو الشباب بهذا الفوز في غرفة الملابس وقام اعضاء مجلس الادارة والجهاز الفني واللاعبون بتبادل التهنئة.

هات وخذ

● عندما وضع اتحاد كرة القدم اللائحة الخاصة باللاعبين الاجانب «المحترفين» كنا احد الذين شادوا بدقة اللائحة وجهد القائمين عليها.

● لكن الاخوة في اتحاد كرة القدم يدركون قبل غيرهم ان اي لائحة جديدة ومهما كانت الاجتهادات في دقة المواد المنظمة لها من الممكن ان تصطدم ببعض الثغرات التي لاتظهر غالبا الا من خلال التطبيق.

● وعلى سبيل المثال.. فاللائحة المنظمة لمسابقاتنا المحلية لطالما طالتها ايدي التغيير من عام الى عام استجابة لمواقف جديدة قد تظهر فجأة خلال التنفيذ ولا تكون في ذهن المشرع عندما يعكف على اعداد النص.

وفي قضية البند الصريح الوارد في لائحة المسابقات ولائحة التعاقد مع اللاعبين الاجانب والذي لايسمح بانتقال اللاعب المواطن او الاجنبي من ناديه الى ناد آخر داخل الدولة خلال نفس الموسم طالما انه شارك ولو في مباراة رسمية واحدة.. في هذه القضية اقول وكلامي اصبه في خانة اللاعبين الاجانب وحدهم انه ربما يظهر خلال التطبيق مايدفعنا لتعديل هذا البند من عدم السماح بالانتقال الى السماح به.

نحن ندرك بالطبع حساسية هذا البند والاسباب الكامنة في تشريعه.. وظني ان ذلك جاء لكي يحمي بعض الاندية من مزايدات الاندية الاخرى.. او من ميل هذا اللاعب او ذاك الى ناد آخر غير ناديه الذي تعاقد معه بفعل بعض الاغراءات المادية. ولكن لماذا نتحسب للاشياء السلبية فقط. فمن الجائز ان يتعاقد ناد (ما) مع لاعب ثم يكتشف انه لم يفيده في الموقع الذي استقدمه من اجله.. وربما يستطيع هذا اللاعب ان يحقق فائدة لناد آخر في نفس هذا الموقع. اسوق مثالا محددا يحدث في ملاعبنا حاليا لتأكيد وجهة النظر.. فاللاعب الهولندي جيرت الذي يلعب لصفوف النصر.. النية تتجه حتى الآن للاستغناء عنه واستبداله بلاعب آخر.. وهذا اللاعب تحديدا يتمناه ناد آخر ويحلم به!

● اذا كان النصر قد نظر للامر من منطلق ان لديه وفرة في صانعي الالعاب ووسط الهجوم.. فان هناك ناديا آخر يعاني من هذا الموقع ويجد في هذا اللاعب الهولندي ضالته المنشودة.

● ان السماح بالانتقال في مثل هذه الحالات يحقق مصلحة الاندية ومصلحة المسابقة نفسها.

● وبالطبع اذا تولدت قناعة لدى اتحاد كرة القدم بجدوى ذلك.. فانه وبلاشك سيضع الضوابط التي تحكم عملية الانتقال خلال الموسم منعا للتلاعب والمزايدات.. وليس هناك مايمنع بالطبع من تحديد موعد اقصى لعمليات انتقال اللاعبين خلال الموسم ولتكن نهاية ديسمبر من كل موسم وهو نفس الموعد المحدد لتسجيل آخر اللاعبين.

● على حد علمي ان العديد من الاتحادات الاوروبية تجيز ذلك.. فهي تسمح بالانتقالات خلال الموسم من ناد الى ناد في نفس المسابقة المحلية.. لكنها لاتجيز لنفس اللاعب المشاركة في البطولات الاوروبية للاندية اذا كان قد شارك مع ناديه القديم في مسابقاته المحلية.

وبالطبع اللجنة لن يفوتها شرط موافقة النادي الذي يلعب له اللاعب.. وهذا في حد ذاته يضمن كل الحقوق للنادي صاحب الحق الاصلي في اللاعب.

● اللوائح من صنع البشر.. وقد اجتهد اتحاد الكرة الى اقصى حد.. وسهرت لجنة الصياغة الليالي حتى ظهرت لنا هذه اللائحة المضبوطة حقا.. لكن للتطبيق احكامه وكلمته.. والمصلحة العامة فوق الجميع.

● ومالا نستطيع تغييره الآن..

● لابأس من تغييره في الموسم المقبل.

● ومن التجارب نتعلم.

محمود الربيعي

عرض هولندي للاعب الخليج

■ علم «الاتحاد الرياضي» بان لاعب الخليج «المغربي» رشيد بن محمود تلقى عرضا للاحتراف في احد اندية الدرجة الاولى بهولندا وذلك عبر الوسيط التونسي محمد المنصف.. وسوف يغادر اللاعب الى امستردام اليوم لانهاء اجراءات التعاقد على ان يلحق به غدا مندوب من نادي الخليج لاتمام الصفقة. وتتجه النية في نادي الخليج للتعاقد مع لاعب بديل من المغرب.

الشعب × العين (١/١)

«رأس» العويس تفسد فرحة «الكوماندوز»!

ركلة جزاء بنفسجية ضائعة... والشعب يقفز للمركز الثاني لأول مرة

- المباراة: الشعب × العين
- النتيجة: ١/١ (صفر/صفر)
- الاهداف: سعيد يوسف (ق٨١) الشعب، ماجد العويس (ق٨٨) العين.
- الانذارات: جليل عبدالرحمن وجاسم الدوخي (الشعب)، جمعة خاطر وسعيد عاشور (العين)
- الحكام: الدولي علي بوجسيم للساحة والدولي احمد يعقوب وناصر عبدالله مساعدان وعلى حمد حكم رابع

■ محمد حمصي:
تصوير: منور جعفري

■ لم تستمر فرحة الكوماندوز الشعباوي سوى (٧) دقائق فقط فبعدما سجل لاعبه سعيد يوسف هدفا خاطفا والمباراة تلفظ انفاسها الاخيرة واذا برأس ماجد العويس تنقذ الموقف وتنتزع نقطة ثمينة من ملعب (الكوماندوز)... ورغم قوة وسرعة المباراة التي كانت تفتقد فقط الى الاهداف نتيجة للفرص التي اتيحت امام المرميين وبالاخص المرمى العيناوي في الشوط الثاني بالتحديد الا ان العين كان بامكانه ان يمسك بزمام المبادرة ويحكم سيطرته على الملعب لو نجح في الدقيقة السادسة من الشوط الاول باستثمار ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم المونديالي نتيجة لعرقلة جليل عبدالرحمن مدافع الكوماندوز لسيد تراوري وقد استعجل جاسم توفيق بالركلة وسددها بالعارضة مضيعا على فريقه فرصة التقدم... ونتيجة لسرعة ايقاع المباراة لم يكن امام الفريقين سوى تعطيل «مفاتيح» اللعب من اجل المحافظة على شباكهما وقام سعيد عاشور بعد «اشارة» من الاداري ربيع ابراهيم بفرض رقابة لصيقة على بلادي كوما (ترموتر) الفريق الشعباوي مما سهل مهمة زميله عمار الدوخي الذي كان نجما فوق العادة بالامس وتحرك في كل مكان وكان مصدر خطورة دائمة لولا يقظة الحارس العيناوي معتز عبدالله الذي لم يكن اقل نجومية من عمار طوال المباراة.

ورغم هذه الرقابة الا ان بلادي كوما استطاع ان يتحرك في كل الملعب وان يخطف الاضواء في اللعبة التي شهدتها الدقيقة ١٣ من الشوط الاول عندما سدد عالطاير في الزاوية اليسرى لكن معتز كان لها بالمرصاد وابطل مفعولها.



فهد السبهان

شوط مثير

الشوط الثاني كان اكثر اثارة وشهد في بدايته ضغطا شعباويا اسفر عن فرصتين لاتضيعان ابدا من اللاعب سمير ابراهيم الاولى رأسية انقذها الحارس العيناوي ببراعة والثانية عرضية من عمار الدوخي كانت تحتاج للمسة فقط لكي تسكن المرمى لكن سمير تسرع بها واهدرها فوق العارضة.

واتيحت للشعب فرصة ثالثة عن طريق جاسم الدوخي لكن حارس العين ابعدها الى لكورنر واكد نجوميته في المباراة.

هدف الكوماندوز

وبعد سلسلة هجمات شعباوية يحتسب الحكم ركلة ركنية يتصدى لها جاسم الدوخي ويمررها الى سعيد يوسف الذي اطلقها بيسراه في الزاوية اليسرى البعيدة.

هدف العين

وبعد الهدف سدد بلادي كوما كرة صاروخية انقذها الحارس معتز ولم تمض دقائق معدودة الا وكان الهدف لعيناوي الخاطف لذي فسد فرصة الكوماندوز عندما عكس عبيدي بيبيه كرة رأسية الى ماجد العويس الذي خطفها برأسه لحظة خروج الحارس من مرماه محرزا هدف التعادل. كاد عدنان الطلياني في اخر ١٢ دقيقة ان يسجل هدفا لولا يقظة الدفاع العيناوي.

وبهذه النتيجة ارتفع الرصيد الشعباوي الى ١٧ نقطة وقفز الفريق لاول مرة الى المركز الثاني بينما احتفظ العين بالمركز الثامن برصيد ١٢ نقطة.

حتا × اتحاد كلباء (١/صفر)

في غياب لاعبه الأجنبي

حتا يفاجىء الدرجة الثانية ويهزم كلباء

■ المباراة: حتا × اتحاد كلباء
- النتيجة: ١/صفر (صفر/صفر)
- الاهداف: سالم عامر (ق٥٩)
- الانذارات: عيسى عبدالله ومختار خليفة (حتا). جاسم محمد عبدالرحمن وعبدالعزيز مبارك (كلباء)
- الحكام: محمد عمر... ابراهيم علي. عيسى علي

مراقب المباراة سالم سعيد

■ حقق فريق حتا اولى مفاجآت الدرجة الثانية بتغلبه على كلباء متصدر الدرجة الثانية بهدف للاشيء في مباراتهما امس ضمن الاسبوع العاشر للمسابقة.

جاء فوز حتا في ظل غياب لاعبه الاجنبي عن طريق اللاعب المتميز سالم عامر الذي نجح في تسجيل هدف المباراة بعد نزوله الملعب باربع دقائق في الشوط الثاني.

وشهدت المباراة التي اقيمت على ملعب حتا مستوى طيبا من الفريق على مدى شوطي المباراة وتقاسم الفريقان السيطرة الميدانية وجاء اللقاء قويا ومثيرا لتبادل الهجمات بينهما ونجح لاعبو حتا في استغلال فرصة واحدة من جملة الفرص التي شهدتها المباراة بين الفريقين وسجل منها هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٥٩ ولم يفلح كلباء في استغلال كل الفرص التي اتيحت له لهز شباك الحارس الحتاوي سالم مبارك الذي وقف حجر عثرة امام الهجوم الكلباوي بقيادة الهداف سيف سلطان... وبعد الهدف تراجع لاعبو حتا الى الوسط قليلا واعتمدوا على الهجمات المرتدة مما سمح للهجوم الكلباوي ان يكثف هجمته لكن كل محاولاته ذهبت ادراج الرياح وسط عدم التركيز امام المرمى تارة ووسط استعجال المهاجمين تارة اخرى لتنتهي المباراة لصالح حتا بهدف نظيف مستحق.

الجزيرة الحمراء × مسافي (١/٢)

بهدفين... الجزيرة الحمراء يحقق أول فوز في المسابقة على حساب مسافي

■ الفريقان: الجزيرة الحمراء × مسافي

النتيجة: ١/٢ (نتيجة الشوط الاول ١/٢)

الاهداف: حازم حربة (ق٣) وراشد المغني (ق١٦) للجزيرة ومبارك سعيد (ق٣٥) لمسافي

الحكام: عبدالله الاستاذ وعيسى درويش وعبدالرحمن محمد

الانذارات: سالم غبيش (الجزيرة الحمراء)

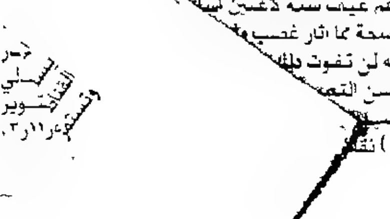
الطرد: خميس صالح (مسافي)

= سالم الشرهان

تمكن فريق الجزيرة الحمراء وخلال نصف ساعة فقط من عمر المباراة ان يحقق فوزا ثمينا طال انتظاره ويكسب فريق مسافي بهدفين مقابل هدف في المباراة التي اقيمت على ملعبه امس في اطار الجولة العاشرة من مسابقة اندية الدرجة الثانية ليحقق بالتالي اول فوز له هذا الموسم.. ابرز ما في المباراة ذلك المستوى الرائع الذي ظهر عليه لاعبو الجزيرة الحمراء خاصة في نصف الساعة الاولى الذي احكموا به قبضتهم تماما على المباراة فصالوا وجالوا في الملعب وهددوا مرمى مسافي كثيرا ومن اول تسديدة استطاع لاعبه المميز حازم حربة من احراز الهدف الاول في الدقيقة (٣) ليشعل به حماس لاعبيه الذين وجدوا شهيتهم مفتوحة مع استسلام ليس له مبرر من جانب مسافي للتهديف وكان لهم ما ارادوا فبعد تسديدة قوية من لاعبه حازم حربة ترتد من العارضة تحد المتابع النشط راشد المغني يعالجها في المرمى محرزا هدفا ثانيا لفريقه وكان ذلك في الدقيق (١٦). بعد الهدف توالت الفرص الضائعة امام مرمى مسافي كالمطر لو قدر لمهاجمي الجزيرة استغلالها لسجلوا اهدافا لا تعد ولا تحصى.. في المقابل وعند الدقيقة (١٣) صحا لاعبو مسافي من غيبوبتهم واستشعروا الخطر القادم من بدء الجزيرة فاعلنوا عن وجودهم بسحب بساط السيطرة من تحت اقدام لاعبي الجزيرة في ربع الساعة الاخير من الشوط الاول ليسجلوا هدفا عن طريق مبارك سعيد في الدقيقة (٣٥) وكادوا ان يحرزوا هدف التعادل لكن عدم التركيز والاستعجال جعل من التسجيل امرا صعبا لينتهي هذا الشوط بتقدم الجزيرة ١/٢. وقد شهد هذا الشوط تألق حازم حربة الذي يعتبر مكسب لفريقه كذلك بروز اللاعب النشط راشد المغني الذي كان شعلة من النشاط وايضا لتحركات اللاعب السريع سعيد حميد الذي ازعج لاعبي مسافي بتحركاته الخطيرة ومن مسافي كان لاعبه الاجنبي سام نيكو وحيدا ولم يجد العون من زملائه وربما غياب نصف قوة الفريق اثر كثيرا على المستوى العام للفريق.

شوط مسافي بلا فعالية

تحول كبير شهده هذا الشوط سيطرة واستحواذ على الكرة من لاعبي مسافي الذين حاولوا تعديل النتيجة لكن عدم التركيز والتسرع في انهاء الهجمات حال دون تمكنهم من معادلة النتيجة واقتناص فرصة تراجع مستوى الجزيرة في هذا الشوط الذي ظهر بصورة متواضعة جدا ونقول لو احسن لاعبو مسافي انهاء الهجمة بالشكل الجيد لتغيرت النتيجة التي آلت اليه المباراة.. عموما ستحق الجزيرة الفوز على المستوى الرائع الذي ظهر عليه في نصف الساعة [illegible] حيث ونجحت بصمات مدربه [illegible] استطاع تكوين مجموعة متجانسة تعرف [illegible] تفعل. اما مسافي فان حسرته لا [illegible] العرق المكافحة ويكفي انه كافح [illegible] برغم غياب ستة لاعبين [illegible] واضحة مما اثار غضب [illegible] بانه لن تفوت [illegible] حسن التعـ[illegible] رصيـ[illegible] (٦) نقـ[illegible]



«درجال» مرشح للتدريب في الامارات

■ عدنن درجال مدرب الوكرة القطري موجود حاليا في الامارات في زيارة عمل ربما تسفر عن تدريب احد فرق الامارات الشمالية مع العلم بان درجال انهى علاقته بالفريق القطري قبل حضوره الى الامارات.

بطولة براعم الكرة

رباعية للشباب في ملعب الجزيرة

■ اسفرت نتائج مباريات الاسبوع السادس لكأس سمو الشيخ سعيد بن زيد آل نهيان لبراعم كرة القدم عن النتائج التالية: تعادل الوحدة (ب) مع النصر ١/١ وهزيمة الجزيرة بملعبه من الشباب باربعة اهداف مقابل لاشيء وفوز حتا على الشعب ٣/صفر وتعادل العين والشارقة ٣/٣ وتعادل الوحدة «أ» مع الاهلي بدبي ١/١ وبهذه النتائج يتصدر الوحدة «أ» قائمة الفرق برصيد ١٧ نقطة يليه في الترتيب الاهلي ١٥ نقطة والوحدة «ب» ١٤ نقطة والشباب ١٣ والعين ١٢ والشارقة ١٢ والنصر ١١ وحتا ١٠ والشعب ٩ والجزيرة العاشر في المركز الاخير ٧ نقاط.

السفير والمسؤولون بنادي السالمية في استقبالهم

وفد نادي الشباب في الكويت اليوم لانهاء صفقة الهويدي

■ يغادر البلاد عصر اليوم وفد نادي الشباب في طريقه الى الكويت برئاسة سعادة فهد السبهان نائب رئيس مجلس الادارة وتضم سعيد عبدالغفار عضو مجلس الادارة والمدير المالي وعبدالله النابودة عضو مجلس الادارة وذلك للالتقاء مع المسؤولين بنادي السالمية الكويتي وعلى رأسهم الشيخ خالد اليوسف الصباح رئيس النادي للدخول في المفاوضات النهائية حول صفقة انتقال جاسم الهويدي نجم نادي السالمية والمنتخب الكويتي الى نادي الشباب للعب ضمن صفوفه في الدوري الاماراتي حتى نهاية الموسم الحالي ٩٨/٩٩.

وسوف يكون في استقبال وفد نادي الشباب بمطار الكويت الدولي السفير يوسف الانصاري سفير الدولة لدى الكويت والمسؤولين بنادي السالمية.

وكان السفير يوسف الانصاري قد اجرى اتصالا هاتفيا مع سعادة فهد السبهان نائب رئيس مجلس ادارة نادي الشباب ورئيس الوفد للاطمئنان على سير الامور بعد ان تأجلت الزيارة والتي كان مقررا لها يوم الثلاثاء الماضي بسبب انشغال الشيخ خالد اليوسف الصباح رئيس نادي السالمية و المسؤولين بدولة الكويت الشقيقة بالزيارة التي يقوم بها جورج بوش الرئيس الامريكي الاسبق. ومن المنتظر ان تقيم سفارة الدولة في الكويت حفل استقبال لبعثة نادي الشباب مساء

الدوري المصري:

فوز الاهلي... وخسارة الزمالك

■ اضاف الاهلي الى رصيده ست نقاط جديدة بفوزه امس على القناة وخسارة منافسه الزمالك امام المنصورة، على استاد القاهرة واصل قطار الاهلي السريع انطلاقته نحو البطولة بالفوز على القناة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. فيما عرقل المنصورة منافسه التقليدي الزمالك باستاد المنصورة وتغلب عليه بهدف للاشيء سجله وليد صلاح الدين في الشوط الاول ليزيد جراح الزمالك ويضع مدربه كرول في موقف لايحسد عليه.

سلطان بن خليفة يتفقد سير العمل في «قرية» بطولة العالم للقدرة ويؤكد:

دعم زايد وضعنا في مقدمة الاتحادات في العالم

أتمنى أن تكلل جهود محمد بن راشد وفرسانه بالفوز بالبطولة

■ إعداد: اللجنة الإعلامية لبطولة العالم للقدرة

■ قام سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي رئيس اتحاد الفروسية بزيارة تفقدية للعمل في موقع «قرية» بطولة العالم السابعة للقدرة التي ستستضيفها الدولة يوم الخميس المقبل بمنطقة سيح السلم، حيث تابع سموه آخر تطورات العمل في القرية التي ستكون بمثابة خط النهاية لكافة مراحل السباق والموقع الرئيسي للبطولة التي ستتمركز فيه كافة لجان البطولة وضيوفها واضافة الى الموقع المخصص للجماهير لمتابعة أحداث البطولة بالاضافة الى المركز الصحافي وعدد كبير من المطاعم والخدمات الأخرى العديدة التي ستسخرها اللجنة المنظمة لكافة عناصر البطولة من متسابقين وضيوف وإعلاميين.

وقد استمع سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان الى شرح تفصيلي من فيصل صديق المطوع أمين السر العام لاتحاد الفروسية عضو اللجنة المنظمة رئيس اللجنة الفنية والمواقع لسير العمل في مختلف مواقع القرية في حين أبدى سموه عدة ملاحظات سيتم أخذها بعين الاعتبار.

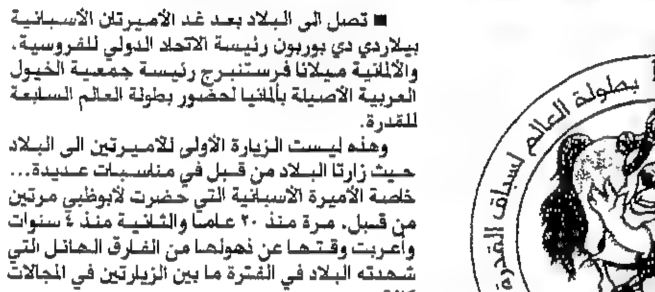
وعقب الزيارة التي استغرقت ما يقرب من الساعة أدلى سموه بحديث لقناة أبوظبي الرياضية تطرق فيه الى الاستعدادات الجارية لاستضافة البطولة. وما يمثله هذا الحدث العالمي لدولة خاصة في ظل هذه المشاركة القياسية التي لم يسبق لها مثيل من ٤٠ دولة. كما تطرق أيضا الى فريق فرسان الإمارات الذي سيخوض البطولة.

في بداية اللقاء وجه سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان التهنئة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة العيد الوطني للبلاد. وقال: في البداية يسعدني أن أهنئ صاحب السمو الوالد رئيس الدولة بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا. وهنا لابد أن نقر حقيقة مؤكدة وهي انه لولا الدعم الكبير من سموه لرياضة الفروسية ما كنا وصلنا للنتائج التي وصلنا إليها اليوم، والتي لم نكن نتوقعها خلال فترة وجيزة جدا، هي عمر اتحاد الإمارات للفروسية والتي لا تتجاوز السنوات الخمس.

لقد وقف دعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعم أخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم خلف نجاحنا في تحقيق هذا الإنجاز الكبير المتمثل في تنظيم بطولة العالم السابعة لسباقات القدرة والتي تجرى لأول مرة خارج أوروبا وأمريكا. ومنذ أكثر من عامين ونحن نخطط لاستضافة هذا الحدث، ولولا دعم صاحب السمو رئيس الدولة لما نجحنا في مساعينا على حساب دول عديدة سبقتنا. والحمد لله فإن حجم ما تم تحقيقه اليوم هنا من إنجازات جعلنا نحتل مكانة في مقدمة الاتحادات في العالم.

وعن الاستعدادات الجارية لاستضافة البطولة قال سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان، الاستعدادات جيدة. والحقيقة انني كنت متخوفا من ضيق الوقت، خاصة واننا نعيش اليوم مناسبات عديدة، كاحتفالات الدولة بالعيد الوطني واحتضان الدولة





اجتماعات قادة دول مجلس التعاون الخليجي. وبالتالي فإن معظم الدوائر الحكومية والشركات مشغولة بترتيبات كثيرة... ولكن الوضع اليوم في الموقع أفضل بكثير من أسبوع مضى، وان شاء الله سيكون العمل مكتملا قبل السباق، وهنا لابد أن نشير الى الجهود الكبيرة التي يبذلها سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان رئيس اللجنة المنظمة لبطولة العالم للقدرة في الفترة الأخيرة.

وأعرب سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان عن سعادته بهذه المشاركة العالمية الكبيرة التي تمثلت في مشاركة فرسان ٤٠ دولة سجلوا رقما قياسيا فاق كثيرا العدد الأكبر السابق الذي شهدته هولندا في بطولة عام ٩٤ عندما شارك فيها فرسان ٢٣ دولة. وبالتأكيد فإن التسهيلات الكثيرة التي قدمناها للفرسان قد ساهمت في هذا الإقبال الكبير على المشاركة في بطولة الإمارات ٩٨ وتحقيق هذا الرقم القياسي.

وأشار سموه الى ان النقل التليفزيوني للحدث سيكون مهما جدا ليس فقط لمتابعة السباق وأحداثه وانما لتقديم صورة حضارية وسياحية للإمارات لكل مشاهدي السباق في العالم. وهي فرصة كبيرة للترويج للإمارات.

وقد قام الاخوة في تليفزيون دبي وأبوظبي بجهود كبيرة من أجل نقل جيد للحدث.







وعن فريق الفرسان الذي سيمثل الإمارات في البطولة قال سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان: الفريق سيقوده الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وهنا أشكره وأهنئه على انجازاته العديدة التي حققها في هذا الميدان وعلى دعمه الكبير للفريق منذ بداية اتحاد الفروسية وحتى اليوم. ولا ننس النتائج الطيبة المشرفة التي حققها سموه سواء داخل الدولة أو خارجها في سباقات القدرة بأوروبا. وأتمنى الفوز لسموه وبقية فرسان الإمارات في هذه البطولة العالمية الكبيرة.

الأميرتان تصلان بعد غد

■ تصل الى البلاد بعد غد الأميرتان الأسبانية بيلاردي دي بوربون رئيسة الاتحاد الدولي للفروسية، والألمانية ميلانا فرستنبرج رئيسة جمعية الخيول العربية الأصيلة بألمانيا لحضور بطولة العالم السابعة للقدرة.

وهذه ليست الزيارة الأولى للأميرتين الى البلاد حيث زارتا البلاد من قبل في مناسبات عديدة... خاصة الأميرة الأسبانية التي حضرت لأبوظبي مرتين من قبل. مرة منذ ٢٠ عاما والثانية منذ ٤ سنوات وأعربت وقتها عن ذهولها من الفارق الهائل التي شهدته البلاد في الفترة ما بين الزيارتين في المجالات كافة.

أما الأميرة الألمانية ميلانا فلم تعد غريبة على دولة الإمارات حيث عرفناها من خلال دورها البارز في رعاية الخيول العربية الأصيلة في ألمانيا وأوروبا، وكانت أيضا أحد الوجوه المعروفة في سباقي جائزة رئيس الدولة في هامبورج وجوته عامي ٩٧ و٩٨.

٥٢ حكماً في البطولة

■ يشارك في إدارة البطولة وتحكيمها ٥٢ حكماً معتمداً من قبل الاتحاد الدولي للفروسية. وقد اختير هؤلاء الحكام في ابريل الماضي بمعرفة لجنة الحكام الدولية بالاتحاد الدولي. وسيتولى هؤلاء الحكام متابعة التزام الفرسان المشاركين بقوانين ولوائح البطولة.

في ملامحهم مهابة... وفي طبايعهم رحابة

«فرسان الإمارات» تشاهدونه اليوم على شاشات تلفزيونات الدولة

فيديو كليب تقدم وجها جديدا للبطولة ... بأصوات كبار الفنانين



■ تبدأ تيلفزيونات الدولة من أبوظبي ودبي والشارقة وعجمان في إذاعة فيديو كليب تم تصويره لأغنية «فرسان الإمارات» التي كتبها الشاعر عارف الخاجة ضمن أوبريت «فارس العرب» الذي سيتم تقديمه في الحفل الختامي لبطولة العالم للقدرة الذي سيجري بمدينة زايد الرياضية مساء الجمعة المقبل.

الفيديو كليب قام بانتاجه اتحاد الفروسية بفكرة من اللجنة المنظمة لبطولة العالم، بحيث يتم عرضه في تليفزيونات الدولة كعمل ترويجي للبطولة وحتى يساعد الجماهير التي ستحضر الحفل الختامي على حفظ كلماته وألحانه مسبقا.

قام بتلحين الاغنية الإماراتي خالد ناصر والبحريني أنور عبدالله والكويتي عارف الزياني وشارك في غنائها مجموعة من الفنانين الذين سيشاركون في غناء الاوبريت محمد عبده وأصالة وأحلام وميحد حمد ومحمد البلوشي. وقام باخراج اغنية الفيديو كليب رياض عبدالهادي من تليفزيون دبي.

وتظهر في الأغنية ملامح لفرسان دولة الإمارات التي تصور ملامح البطولة والشجاعة والكرم والمهابة التي تميزهم.

ويظهر في مقدمة الفرسان الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الذي سيقود فريق فرسان الإمارات في بطولة العالم للقدرة.

وتمتزج الصورة باللحن والكلمة والصوت لتقدم عملاً مميزا ومشرفا ينتزع الإعجاب من خلال عمل فني راق ورائع. وأيضا وطني، حيث تمتزج صورة الفرسان مع علم الإمارات.

وتقول كلمات الأغنية:

سارت الدنيا وراهم ماضية تتبع خطاهم
الوطن أصبح هواهم حب يجري في دماهم
نعم فرسان الإمارات
احملوا عزة علمهم يسهل الصعب ابعزمهم
الزمن يفخر باسمهم ضم آباهم قبلهم
نعم فرسان الإمارات
في ملامحهم مهابه وفي طبايعهم رحابه
للوطن جنده وشبابه هم سحابه هم كتابه
نعم فرسان الإمارات

لإرضاء الأذواق كافة... ١٢ وجبة في قائمة طعام الخيول!



■ «الأكل» متعة... ليس لدى الإنسان وحده بل أيضاً عند الخيول!

فطعام الخيول أشكال وألوان... و«مزاج» يختلف من جواد الى آخر.

وحرصا على تحقيق الرضا لخيول الدول الأربعين المشاركة في بطولة العالم للقدرة. فقد حرصت اللجنة المنظمة للبطولة على أن تكون قائمة طعام الخيول منوعة مليئة بمختلف أنواع طعامها.. بعض الأكلات محلية والبعض فرنسي واسترالي وكندي... وذلك من أجل تلبية رغبات الخيل!

قائمة الطعام الرئيسية في البطولة تضم ١٢ صنفا للمفاضلة فيما بينها وهي، التبن كرو «فرنسي» والتبن تيموفين «كندي» والشوفان والشعير والذرة والحنطة وسكر البنجر وزيت الصويا وخلطة خاصة عند الطلب وخلطة مركبة «دلو يحتوي على ١٥ كيلوجراما» وفيتامين البولوكين مع المقومات الغذائية «فيسترش استرالي» والمقوي رد سيل «جلون منتجات هورس هيلث».

ليلة بحرية رائعة
سلطان بن خليفة يوزع الجوائز على الفائزين ببطولة العالم لـ «الفورمولا ١»

■ شهد سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية الليلة قبل الماضية بمقر النادي بمنطقة كاسر الامواج على كورنيش ابوظبي الحفل الذي اقامته اللجنة العليا المنظمة للجولة الختامية لبطولة العالم لزوارق السريعة «الفورمولا واحد» والتي نظمها النادي امس الاول.

وحضر الحفل السيد رالف فرولينج رئيس الاتحاد الدولي للرياضات البحرية ونيكولا سان جيرمانو المنظم العالمي لسباقات الفورمولا واحد واعضاء مجلس ادارة النادي واللجنة المنظمة وعدد من المسؤولين في النادي والاتحاد الدولي للرياضات البحرية.

وقد قام سموه خلال الحفل بتوزيع الجوائز على الفائزين ببطولة العالم للزوارق السريعة حيث فاز بالمركز الثالث الايطالي ماسيمو روجيرو برصيد ٦٩ نقطة بينما توج البريطاني جوناثان جونز بطلا للعالم برصيد ٩٢ نقطة كما تم تكريم متسابق الامارات سالم الختال لمشاركته للمرة الاولى في سباقات الفورمولا واحد كما تم تكريم الفائزين في مسابقة التزلج على الماء والتي نظمها النادي على هامش بطولة الفورمولا وضمن مهرجان ابوظبي البحري الاول خلال الفترة من ٢٦ نوفمبر وحتى ٣ ديسمبر حيث فاز بالمركز الثالث الاميركي سكوت ايليس كما فاز بالمركز الثاني الاسترالي بروس نيبول وفاز الكندي جيرد آلين بالمركز الاول وفي سباق الدراجات النارية والتي نظمها النادي على هامش السباق والمهرجان فاز الالماني هاردي واينر بالمركز الاول والالماني هاردي جاليير بالمركز الثاني والاسترالي روبرت ويلجنر بالمركز الاول كما تم تكريم عدد من المنظمين في الاتحاد الدولي للرياضات البحرية والاتحاد الدولي للتزلج على الماء والدراجات النارية وبعض الشركات الراعية لسباقات الفورمولا واحد في مهرجان ابوظبي.

وفي نهاية الحفل قام سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان بتوقيع اتفاقية التوأمة بين النادي ونادي كومو لليخوت حيث وقع من جانب نادي كومو جيان كارلون مدير النادي.



سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان وفرولينج رئيس الاتحاد الدولي والمنظم العالمي يقطعون كعكة البطولة والتي كانت على شكل قارب يحمل اسم ابوظبي

وبعد نهاية السباق وجه سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان الشكر والتقدير لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة على نقل السباق فضائيا على قناة تلفزيون دولة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي مشيرا الى ان ذلك يعتبر عاملا مهما من أجل انجاح السباق خاصة مع وجود العديد من الشركات العالمية في اوروبا التي تدعم السباقات الدولية.

كما اعرب سموه عن سعادته البالغة بنجاح السباق مؤكدا سموه لانه لم تكن هناك صعوبات اثناء السباق ونسبة الحضور والمشاركة فيه كانت كبيرة.

واوضح سموه بان هناك تعديلات طرأت على سباق العام الماضي مثل موقع منصة كبار الشخصيات وانطلاق السباق مشيرا الى ان النادي سينظر الى الافضل في تنظيم السباق في السنوات القادمة.

وفي نهاية تصريحه اشار سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان ان مهرجان ابوظبي البحري الاول ساهم في انجاح هذا السباق بالاضافة الى دعم الشركات المشاركة فيه وافتتاح المقر الجديد للنادي كل هذه العوامل ساعدت على انجاح الحدث العالمي.



الانجليزي جوناثان جونز يتسلم هدية من سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان

رئيس الاتحاد الدولي: النادي له مكانة متميزة

■ من جانبه اكد رالف فرولينج رئيس الاتحاد الدولي للرياضات البحرية ان نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية له مكانة متميزة في الاتحاد الدولي حيث نجح النادي وللمرة الخامسة على التوالي من الفوز بلقب افضل منظم لجولات بطولة الفورمولا واحد. واضاف انه سعيد لوجوده هنا في دولة الامارات معربا عن اعجابه الكبير بالاحتفالات التي تشهدها الدولة بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين.

واشار الى ان ناديا ابوظبي ودبي الدوليان للرياضات البحرية يسيران بخطى متقدمة من سنة لاخرى حتى وصلا الى مرحلة جيدة من تنظيم البطولات البحرية.

واعرب فرولينج في نهاية تصريحه عن اعجابه الكبير بمنشآت النادي الجديد وعن امله في استمرار التعاون بين النادي والاتحاد الدولي للرياضات البحرية.

ماسيمو روجيرو: سعيد بالمركز الثالث

■ اعرب الايطالي ماسيمو روجيرو عن سعادته بالفوز بالمركز الثالث في سباق الفورمولا واحد وحصوله على المركز الاول في جولة ايطاليا.

واضاف انه كان يحلم بالفوز بالمركز الاول لكن ذلك لم يتحقق مشيرا الى انه سيسعى لتحقيق ذلك في الموسم القادم.



كابلليني الايطالي يتسلم كأس سباق كسر الكيلو ببطولة العالم

البطل جوناثان جونز: الحلم تحقق والحظ لم يلعب دوره في السباق

■ أكد بطل العالم في الفورمولا واحد البريطاني جوناثان جونز ان الفوز ببطولة العالم لفورمولا واحد يعد حلم كل متسابق يشارك فيه مشيرا الى انه حقق هذا الحلم بعد فوزه في البطولة. واضاف ان الحظ لم يلعب دوره في سباق ابوظبي لانه حقق المركز الاول بجدارة حيث حصل على المركز الثاني في موسكو على الرغم من وجود المتسابقين الايطالي جيدو كابلليني وسكوت جيلمان.

و وضح بانه اطلع على المخطط والمنشآت الجديدة من النادي كما انه سيقوم بزيرة خرى لمدينة ابوظبي مؤكدا انه خلال هذه الزيارة سيجد المنشآت تتطور من فترة لاخرى. وفي نهاية تصريحه رحب جونز بمتسابق الامارات سالم الختال نظرا لمشاركته للمرة الاولى في سباقات الفورمولا واحد مشيرا الى ان الختال بذل مجهودا كبيرا في السباق رغم انسحابه وتمنى مشاركته في كل الجولات القادمة.

كابلليني: الحظ خذلني

■ بينما اكد الايطالي جيدو كابلليني ان الحظ منعه من الفوز باللقب للمرة الخامسة مشيرا الى انه حزين وسعيد في نفس الوقت، حزين على فقداني اللقب وسعيد بفوز جوناثان باللقب لانه كان يستحق ذلك. واشار الى انه تعلم درسا من جونز وهو محاولة تجميع اكبر قدر ممكن من النقاط بدون الضغط على المحرك لحصول على النقاط وهذا سبب انسحابي من السباق. واضاف ان عدم تأهله الى السباق النهائي لكسر السرعة لم يكن له اي دور في انسحابي من السباق حيث سبق لي الفوز بالمركز الخامس في سباق كسر السرعة ولقب بطولة الفورمولا واحد وليس لديه فرق في الحصول على أحد المراكز المتقدمة في كسر السرعة.

الختال: ضعف البطارية سبب انسحابي

■ الاماراتي سالم الختال والذي يشارك لاول مرة في بطولة الفورمولا واحد اكد ان ضعف البطارية هو السبب الرئيسي في انسحابي من السباق مشيرا الى انه لو لا ذلك لحصل على احد المراكز المتقدمة وذلك قياسا بسباق كسر الكيلو والذي حصل من خلاله على المركز الثامن حيث لم يعطني الزورق اثناء السباق الرئيسي سوى ٤٥٪ من سرعته. كما وجه الختال الدعوة الى الشركات والمؤسسات الوطنية من اجل المشاركة في بطولة الفورمولا واحد في السنوات القادمة. واضاف انه استفاد كثيرا من مشاركته في هذا السباق حيث تعرف على المتسابقين العالميين عن قرب. واشار الى ان فوز جوناثان جونز باللقب كان مفاجأة بكل المقاييس لان فوزه بالسباق الاخير لم يكن يكفيه للفوز باللقب لكن انسحاب جيلمان وكابلليني جعله يفوز باللقب.

وفي نهاية تصريحه وجه الختال الشكر والتقدير لسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان على دعمه المستمر للانشطة البحرية والى نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية على التنظيم الجيد لهذا السباق.



هكذا عند الأصل

٢٤ ساعة تفصلنا عن انطلاق آسياد القرن

حالة طوارىء قصوى قبل الافتتاح... وبدء حرب التصريحات بين نمور آسيا

بعثة الامارات: تشهد مراسم رفع علم الدولة في القرية الاولمبية... اليوم

■ تشهد القرية الاولمبية التي تجمع رياضيي اكبر قارات العالم مساء اليوم. مراسم رفع علم الامارات الى جانب اعلان الدول الـ ٤٣ المشاركة في دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة والتي تنطلق يوم غد في العاصمة التايلاندية بانكوك وتستمر فعالياتها حتى العشرين من الشهر الجاري.

ويشهد سعادة احمد بوحسين نائب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية رئيس بعثتنا في اسياد بانكوك مراسم رفع العلم كما يحضر المراسم ايضا رئيس اللجنة المنظمة للدورة وعمدة القرية الاولمبية الى جانب الوفد الرياضي والاداري والاعلامي لدولة الامارات المشاركين في الاسياد.

وستبدأ المراسم في تمام الساعة الرابعة والنصف بتوقيت تايلاند ويشارك في عملية رفع العلم ما يقارب ١٦٠ شخصا يمثلون حملة الاعلام وطابور العرض والفرقة الموسيقية... يذكر ان مراسم رفع اعلام الدول المشاركة في الساحة الرئيسية للقرية الاولمبية ستستمر حتى الثاني عشر من الشهر الجاري موعد وصول اخر بعثة مشاركة في الاسياد.

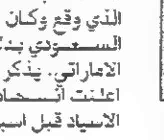


رسالة بانكوك
محمد جاسم

التدريب الاول للرماية والسنوكر

ومن جانب آخر واصلت منتخباتنا الوطنية المشاركة في الدورة تدريباتها اليومية المقررة لها حسب الجداول التي وزعتها اللجنة المنظمة لكل منتخب... واجرى منتخب الرماية للسيدات التدريب الاول له مساء امس... وهو التدريب الرسمي للفريق الذي لم يجر اي مران له منذ وصوله لتايلاند فنتيجة لتوزيع ميادين الرماية على المشاركين... وبذلك فقد كان مران امس هو الاول واليوم يجري منتخب السيدات المران الثاني في الميدان الذي يبعد عن القرية حوالي نصف ساعة.

وفي المقابل اجرى منتخبنا للسنوكر المران الرئيسي الاول له هو الآخر منذ وصوله لتايلاند. كما تم الاعداد له من قبل اللجنة المنظمة التي وزعت جداول ثابتة لتدريبات المنتخبات المشاركة. وكان منتخب السنوكر قد قام باستئجار صالة خاصة يوم امس للتدريب... وتدريب امس للمنتخب اجري على الصالة الرئيسية التي ستشهد منافسات البلياردو والسنوكر التي تنطلق يوم بعد غد الاثنين.





استعدادات مكثفة للامن في تايلاند

نائب رئيس البعثة يصل اليوم

□ وينضم الدكتور عبدالله عبدالكريم نائب رئيس بعثتنا في الآسياد الى وفد الدولة المشاركة في الدورة... حيث يصل اليوم على متن الخطوط الجوية لطيران الامارات... ويرافقه اداري منتخب السباحة خالد عوشن الذي تأخر لاسباب خاصة... كما يصل على نفس الرحلة ايضا وفد معسكر الشباب الذي يشارك في فعاليات الدورة وهم يوسف الفرحي وفيصل عبدالله وعلي حسن.

حدث قبل مباراتنا مع كوريا

اللجنة المنظمة تقبل الاحتجاج وتعتذر لوفد الامارات

□ تقدم وفد منتخب الكرة المشارك في الآسياد باحتجاج رسمي للجنة المنظمة للدورة بسبب الخطأ الذي وقع قبل مباراة منتخبنا امام كوريا الشمالية الذي جرى بين الفريقين في مدينة سونجلا التايلاندية حيث تم عزف السلام الوطني السعودي بدلا من السلام الوطني للدولة ونتج عن ذلك الخطأ الاحتجاج الذي تقدمت به ادارة البعثة. ومن اجل تدارك الخطأ فقد عجل حاكم المدينة في تقديم الاعتذار لاعضاء البعثة عن الخطأ غير المقصود الذي وقع وكان نتيجة عزف السلام السعودي بدلا من السلام الوطني الاماراتي. يذكر ان البعثة السعودية قد اعلنت انسحابها عن المشاركة في الاسياد قبل اسبوع تقريبا.

في كلمته بمناسبة مشاركة الامارات في الآسياد

بطي آل مكتوم: توجيهات القيادة الرشيدة وراء تواجد ابنائنا في الدورات الاولمبية

■ اعرب سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم... رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية عن سعادته بمشاركة ابناء الامارات وشبابها في دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة والتي تنطلق غدا في العاصمة التايلاندية بانكوك بمشاركة ٤٣ دولة يمثلون اكبر قارات العالم.

وعبر سموه في الكلمة التي القاها بهذه المناسبة والتي نشرت في الكتيب الخاص بالدورة. عن عميق سعادته بهذا التواجد لشباب الامارات في هذا التجمع الآسيوي الزاخر بمختلف الانشطة الرياضية والمعبر عن اسمى المعاني والمفاهيم الانسانية للتواصل بين الشعوب وتقوية اواصر الصداقة والتعرف على حضاراتها.

واضاف سمو رئيس اللجنة الاولمبية... ان ابرز ما يميز هذه الدورة الآسيوية انها خاتمة دورات الالعاب الاسيوية في هذا القرن. والطريق المباشر الى اول دورة اولمبية في القرن القادم والتي ستقام في سيدني باستراليا... ما يدعونا جميعا الى ان نسترجع معطياتنا من الدورات السابقة لتكون مؤشرات تحثنا جميعا على اخذ العبر منها واعادة النظر في تخطيطنا واسلوب عملنا والسعي الجاد لحث الخطى نحو نقله نوعية تمكننا من ان يكون لنا موطىء قدم بارز على مدارج التقدم والتطور الرياضي. واشار سمو رئيس اللجنة الاولمبية... الى ان دولة الامارات قد اخذت على عاتقها ان تتواجد في جميع الدورات الآسيوية وغيرها من المحافل الرياضية... انما تنطلق من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالعناية بالشباب والعمل على تواجدهم ومشاركتهم في مختلف المحافل والنشاطات الرياضية ليكون هذا القطاع الحيوي في المجتمع عنصرا فاعلا ومنتجا ومحققا لاهدافه السامية وقيمه الحضارية... وليكون ايضا رسول محبة وصدق وسلام لدولة الامارات.

وفي هذه المناسبة تمنى سموه لرياضيينا المشاركين في هذه الدورة كل التوفيق والنجاح في حمل هذه الرسالة الغالية كما عودونا على ذلك في الدورات السابقة... ووجه سموه في ختام كلمته تحية حب ووفاء الى جميع رياضيي آسيا المشاركين في الدورة متمنيا لهم التوفيق والنجاح.

الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم

صاحب فضية العرب في الرماية

احمد بن حشر: التركيز الذهني والمهارة سلاحي في مواجهة افضل رماة القارة

■ الشيخ احمد بن حشر آل مكتوم... الذي يشارك في الآسياد لاول مرة والذي حقق فضية البطولة العربية قبل اسبوعين تقريبا في رماية «التراب»... قال عن مشاركته هذه انها بلاشك تعتبر واحدة من اهم محطاتي الرياضية التي اسعى من خلالها الى تحقيق نتائج جيدة في ظل وجود من ٢٠ الى ٣٠ من افضل الرماة في القارة... وهذا في حد ذاته يمنحني دافعا اقوى واكبر لبذل المزيد من الجهد لتحقيق نتيجة افضل من فضية العرب التي كانت بمثابة المحك الاخير بالنسبة لمرحلة الاعداد الخاصة بالمشاركة في الآسياد.

ويضيف الشيخ احمد بن حشر... انه منذ وصوله لتايلاند باشر تدريباته اليومية بهدف التأقلم مع الميدان الذي يختلف بالتأكيد عن الميادين التي اعتدنا عليها في الامارات والتي تتميز بطبيعة واحدة ففي الغالب ميادين الرماية عندما تكون في مساحات متشابهة... مثلا اما تكون الخلفية والمجال المفتوح للرماية عبارة عن صحراء مفتوحة اسماء. وفي كلا الحالتين الرؤية تكون واحدة ومجال الرماية لا يتعدى هذين المحيطين... ولكن هنا ومن خلال رؤيتي للميادين فانها تتكون من عدة مجالات مختلفة... حيث يمر الهدف امام بعض البيوت ثم اشجار ثم اشياء اخرى... وهذه الاشياء كلها تؤثر على التركيز العام للرامي... الامر الذي يتطلب تركيزا ذهنيا مضاعفا عن تلك التي تتميز بمجال واحد.

اعداد بسيط جداً

وعن فترة الاعداد التي خاضها قبل القدوم الى بانكوك قال الشيخ احمد... اعدادي كان بسيطا جدا اذا ما قارنته بالبقية حيث بدأت فعليا قبل البطولة العربية باسبوع ثم شاركت في البطولة وخرجت بالمركز الثاني والميدالية الفضية وواصلت التدريبات منذ ذلك اليوم، وحتى الآن وسيكون يوم ١١ الحالي هو الموعد المحدد للتدريب الرسمي الذي يسبق موعد المشاركة في البطولة التي ستنطلق يومي ١٢ و١٣ من الشهر الجاري.

وفيما يتعلق بالمنافسة... يقول احمد بن حشر... ان اليابان والصين والكويت من اقوى المرشحين للمنافسة... فالصينيون ابطال العالم والكويتي خالد المضف بطل العرب في الدوحة وكأس العالم في اتلانتا... سيسعى لاحراز مركز جديد له على القارة... واعدادهم الافضل من بين جملة عدد المشاركين ومع ذلك كل شيء وارد في مجال الرماية التي قد تخون صاحبها اذا ما اخطأ الرامي في احدى الرميات التي قد تقلب الامور... وعلى سبيل المثال في بطولة الخليج التي اقيمت في الكويت في اكتوبر الماضي احرزت المركز الاول وجاء بطل العالم الكويتي خالد المضف في المركز الثاني وفي بطولة العرب حدث العكس. وهكذا. والمهم... كما يشير الشيخ احمد هو التركيز الذهني عند الرامي اثناء المنافسة واذا ما توفر له ذلك بالصورة المطلوبة فان مسألة تحقيق النتائج تبقى سهلة في ظل توفر الكفاءة. ويضيف احمد بن حشر... حقيا اقوم بالتدريب بدون ذخيرة نظرا لان اللجنة المنظمة حظرت من ذلك والتدريبات الحالية ترتكز على الاحساس بالرماية والرؤية في عملية اصابة الطبق «الهدف»... وسيتم استخدام الذخيرة الحية في التدريب الرسمي فقط.

الشيخ احمد بن حشر آل مكتوم

تحد كبير للسلة الاماراتية امام نمور آسيا

المدرب: الرؤية لم تكن واضحة حول المشاركة في الآسياد

■ مدرب منتخبنا الوطني للسلة ايرل توملس ديدال، قال عن المشاركة في الآسياد... انها جاءت في قرار مفاجيء بالنسبة لنا عندما قرر الاتحاد المشاركة في آخر لحظة وفي وقت لم نضع في اعتباراتنا التواجد في مثل هذه الدورة التي بحاجة الى تحضير خاص ومكثف، وامام رغبة المشاركة. تم الاعداد لمعسكر اجري في القاهرة لمدة ١٥ يوما تقريبا لعبنا من خلالها ٦ مباريات مع الاندية المصرية.

الى جانب التحضيرات الحالية منذ وصولنا لتايلاند وهي بصراحة لا توازي التحضيرات اللازمة للمشاركة في دورة بوزن الآسياد... فالمنتخبات الآسيوية الاخرى استعدت بصورة لاتقارن ابدا مع استعداداتنا المتواضعة كما ان منتخبات شرق القارة لا تكتفي بمراحل اعداد قصيرة وفي المناسبات كما هو عندنا... بل هي في معسكرات ومشاركات دائمة ومتواصلة... وهذا الامر الذي يزيد من موقفنا صعوبة... كما ان المشاركات المتواصلة كانت وراء التطور الكبير الذي تشهده كرة السلة في دول آسيا الشرقية خاصة في اليابان وتايبيه والصين والفيلبين وغيرها. واشار مدرب منتخبنا للسلة... الى الاسباب الرئيسية للارتقاء بكرة السلة عندما ارجعها الى البرامج الطويلة الامد والمعدة لجميع المشاركات المستقبلية ولا تعترف ابدا بمنتخبات المناسبات... وبالتالي فان فرقهم تجدها جاهزة في اي وقت. واضاف ديدال... ان المنتخب يفتقد ثلاثة من العناصر الاساسية في صفوفه وهم خليفة الشيبه وابراهيم الحمادي لاسباب متعلقة بالدراسة فيما يغيب ايوب محمد المصلب، والثلاثة من اللاعبين الذين اعتمد عليهم بشكل كبير في تشكيلة الفريق. وكل هذه الظروف تضعنا امام تحد كبير لتحقيق نتائج ايجابية ونحن نواجه اليابان وتايوان في مباريات المجموعة.

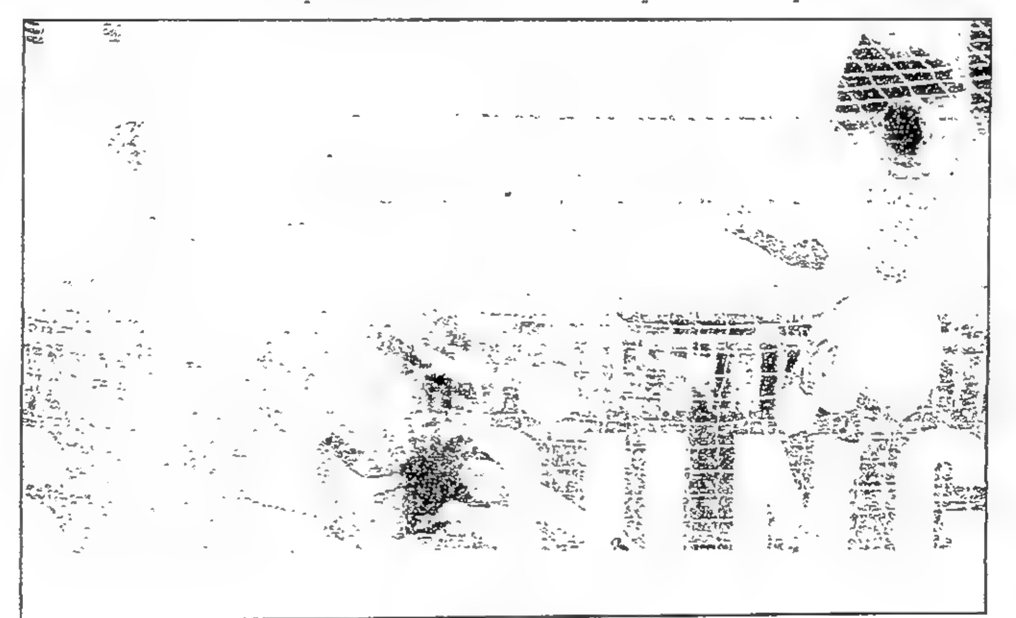
بعد برونزية هيروشيما

الكاراتيه تبحث عن انجاز جديد والاصابات تلاحق لاعبينا في بانكوك

■ منتخب الكاراتيه استعد للاسياد من خلال معسكر داخلي استمر لمدة شهر ونصف الشهر تقريبا... سبقها المشاركة في بطولة التعاون الذي حقق فيها ميداليتين ذهبيتين وثلاث فضية و٥ برونزية وجاء في الترتيب الثالث رغم ان المشاركة تمثلت في ٧ لاعبين فقط في الوقت الذي شاركت فيه بقية الدول باكثر من ٢٠ لاعبا.

وحول المشاركة الحالية يقول مدرب المنتخب وحيد حسيني. ان مستوى الفريق يبشر بالخير واللاعبين في فورمه جيدة للمشاركة في منافسات الدورة التي نأمل من خلالها تحقيق انجاز جديد بعد الانجاز الذي حققه بن غليطة في هيروشيما... ولكن تبقى هناك مشكلة الاصابات التي يعاني منها كابتن الفريق محمد عباس الذي تعرض لخلع في الكتف قبل ايام من التوجه لبانكوك وهي المرة الثانية التي يتعرض لها لمثل هذه الاصابة التي لن تمنعه من المشاركة وان كانت ستؤثر عليه في مسابقة الكاتا التي قد لا يتمكن من المشاركة فيها. وحول النقطة نفسها... اشار مدرب الكاراتيه الى ان اللاعب ايوب حسين مصاب بكسر في اصبع اليد اليمنى وهي الاصابة التي تعرض لها في التدريب الاخير في الامارات. وهي اصابة جاءت في توقيت غير مناسب ابدا ورغم ان الاصابة لن تمنع ايوب من المشاركة الا انها قد تؤثر على ادائه خاصة وانه سيشارك في مسابقة الكوميته التي تعتمد على الالتحام والقتال.

اما بالنسبة لفخر الدين عبدالمجيد... فقد استفاد اللاعب من مشاركته في بطولة اليابان حيث تمكن من تخطي ثلاث مراحل وخسر في الرابعة بفارق نقطة وهي نتيجة جيدة اذا ما تم قياسها ببطولة على مستوى العالم... وحدد مدرب منتخب الكاراتيه الى ان المنافسات ستبدأ يومي ١٥ و١٦ من الشهر الجاري وحتى ذلك اليوم فاننا سنعمل على تكثيف الجرعات التدريبية والعلاجية سعيا للوصول لافضل مستوى للاعبين قبل الدخول في المنافسات.



للمشاركة في دور الـ ١٦

منتخب الكرة يصل اليوم وينضم للبعثة في القرية الاولمبية

■ يصل منتخب الكرة اليوم في تمام السادسة والنصف بتوقيت تايلاند الى العاصمة بانكوك قادما من مدينة سونجلا عن طريق المطار الداخلي... بعد ان انهى مباراته التي خاضها امام المنتخب الكوري الشمالي في اطار الدور التمهيدي لمنافسات الكرة والتي انتهت لصالح منتخبنا ٧/٤ بضربات الجزاء الترجيحية ليتصدر منتخبنا المجموعة الخامسة. وتتوجه بعثة الكرة مباشرة الى القرية الاولمبية حيث المقر المخصص لاقامة الرياضيين المشاركين... وقد اشار يوسف الملا مدير الوفد في القرية... الى ان كافة الترتيبات الخاصة باقامة منتخب الكرة في القرية واستقبالهم في المطار... وحتى الامور المتعلقة بتدريبات الفريق قد تم التحضير لها وكل الامور التي يحتاجها المنتخب قد تم تجهيزها ايضا. يذكر ان منتخبنا سيلعب في المجموعة الحديدية التي تضم منتخبات كوريا واليابان واوزبكستان... والمباراة الاولى سوف تكون يوم بعد غد الاثنين في اطار دور الـ ١٦ لمسابقة الكرة.

اجرى التدريب الثالث

منتخب اليد رفع من مستوى الاعداد لمواجهة الكويت

■ ومن جانبه اجرى منتخب اليد ظهر أمس تدريبه الثالث في بانكوك استمر لمدة ساعة تقريبا وجرى بالصالة الرئيسية بقيادة المدرب حاسيك... وقد شارك في المران جميع اللاعبين باستثناء اللاعب علي صقر الذي يعاني من نزلة برد.

وقد اشار الكابتن احمد سالم المسكري مساعد المدرب الى ان المدرب بدأ في رفع مستوى الاعداد العام وتحميل اللاعبين جرعات اضافية من التدريبات الخاصة بالتكتيك والتكتيك بنسبة ٤٠٪... وتم التركيز على الجوانب الفردية ومراجعة الخطط الهجومية والدفاعية. واضاف المسكري الى ان التدريبات الثلاثة التي خاضها الفريق في بانكوك اعادت الانسجام والتوازن للفريق الذي اصبح افضل جاهزية. خاصة اللاعب نبيل عاشور الذي عاد من رحلة العلاج اكثر راحة نفسية عن ذي قبل بعد ان اطمأن على وضعيته الصحية.

واشار المسكري الى ان المنتخب الياباني الذي سيلعب معه منتخبنا في منافسات المجموعة يعتبر من اقوى المرشحين لصدارة المجموعة... ونسعى حاليا للتحضير والتركيز جيدا لمباراة الكويت الافتتاحية لنا في المجموعة.

القناصة يحرسون الالعاب الآسيوية في تايلاند

■ قبل يومين من موعد افتتاح دورة الالعاب الآسيوية في بانكوك عاصمة تايلاند وضعت السلطات التايلندية امس عددا من القناصة في حراسة المنشآت الرياضية التي ستقام عليها الالعاب. وقال تشوان ليكباي رئيس وزراء تايلاند ووزير دفاعها انه لا يوجد سبب خاص لوضع القناصة في هذه المنشآت الا انه اجراء امني احتياطي لاكبر دورة العاب آسيوية في عدد الرياضيين والدول المشاركة. وقال تشوان «حتى الان لا توجد اشارة او معلومات تفيد بان ارهابيين يستهدفون الالعاب». واضاف تشوان قوله «لكن تحسبا لاي شيء فقد تم وضع [illegible] في كل المنشآت الرياضية». وتفتتح دورة الالعاب الآسيوية يوم الاحد حتى يوم ٢٠ من الشهر الجاري.

بطولة الكرة

خسارة عُمان امام تايلاند صفر/٢

■ خسرت عمان امام تايلاند صفر-٢ أمس في الدور الاول من مسابقة كرة القدم (المجموعة السادسة) ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة التي تقام في بانكوك. وسجل سريماكا (١٧) ودامرونج اونجتراك (٤٤) الهدفين.

... وفوز لبنان على كمبوديا ٥-١

■ فاز لبنان على كمبوديا ٥-١ أمس في الدور الاول من مسابقة كرة القدم (المجموعة الثانية) ضمن دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة التي تقام في بانكوك.

وسجل جمال طه (٣٤ و٨٠) وعباس شحرور (٣٦) وزاهر العنداري (٤٤) وموسى حجيج (٥٥) اهداف لبنان. ونوث (٧٠) هدف كمبوديا.

مشاركة البحرين بالاسياد تقتصر على ثلاث لعبات

■ يترأس الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة رئيس اللجنة الاولمبية وفد البحرين المشارك في دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة المقررة في بانكوك من ٦ الى ٢٠ ديسمبر الحالي.

وهي المشاركة الخامسة للبحرين في هذه الالعاب تحت مظلة اللجنة الاولمبية وسبقها مشاركة واحدة في دورة بانكوك ايضا عام ١٩٧٨ قبل تأسيس اللجنة الاولمبية البحرينية.

وتقتصر مشاركة البحرين على ثلاث لعبات هي الجولف والبولينج والعاب القوى.

ويشارك في لعبة البولينج اللاعبون محمود احمد شريف ومحدي اسد ومسعود عبدالله راسني وعبد الحميد محمد تقي ومحمد علي الشاووش وعادل راسني. وفي الجولف هناك عبدالله سلطان الحكم ودعيج احمد عبدالله وناصر يعقوب وحمد مبارك العفنان. في حين تتمثل العاب القوى بلاعب واحد هو سالم ناصر بخيت.

نشاطات

■ الطقس الرطب والحار... بات يشغل الشاغل لجميع المشاركين في الدورة قبل انطلاق المنافسات... خاصة وان معظم المسابقات تقام في الملاعب المكشوفة وفي الفترة الصباحية.

■ الشعب التايلاندي ودود بطبعه ويحاول ان يقدم اي خدمة للضيوف ولكن تبقى مشكلة اللغة وعدم اجادة الانجليزية... هي العقبة الاكبر في التعامل هنا.

■ تم توزيع عدد ضخم من اجهزة الحاسب الالي في معظم الاماكن الرئيسية والفنادق الخاصة بالوفود مزودة بجميع المعلومات المتعلقة بالدورة.

■ التلفزيون التايلاندي يعرض اكثر من ٥ رسائل وتقارير يوميا يلقي من خلالها الضوء على التحضيرات الخاصة بالدورة... ولكنها للاسف كلها باللغة التايلاندية... شو الفايدة...!

■ يبقى وصول منتخب الدراجات... ليكتمل عقد منتخباتنا الوطنية المشاركة في الآسياد.

صراع الاقوياء بدأ بين نمور آسيا

اليابان تهدد بمنافسة القوى العظمى واقصائها من القمة

■ يسعى اليابانيون من خلال المشاركة الحالية الى استرجاع امجادهم التي انتزعها منهم الصينيون في الدورة الماضية التي اقيمت في هيروشيما على ارضهم وبين جماهيرهم. فمنذ العام ٨٢ وحتى الدورة الماضية كانت الزعامة لليابان الى ان جاءت دورة هيروشيما التي جاءت فيها اليابان ثالثة بعد كوريا الجنوبية.

ووسط الرغبة اليابانية في انتزاع الصدارة والقمة من الصين القوة العظمى في القارة يصر الكوريون على الحفاظ على موقعهم الثاني بين دول القارة مع التسليم بالتفوق الصيني والتأكيد على الحفاظ على الصدارة في آسياد بانكوك. وتشارك اليابان ببعثة قوامها ٩٦٦ شخصا في آسياد بانكوك وهي اكبر بعثة تشارك فيها اليابان منذ انطلاق الآسياد عام ١٩٥١... ويهدف اليابانيون من خلال هذا التواجد القوي تحقيق مجموعة ٧٠ ميدالية ذهبية... وينظر المسؤولون الى مسابقة السباحة على انها الورقة الرابحة لليابان في الآسياد الذي سينطلق غد.

يذكر ان اليابان قد حققت ٥٧ ميدالية ذهبية في آسياد هيروشيما و٦٨ فضية و٨٠ برونزية فجاءت ثالثة بعد كوريا التي حققت ٦٣ ذهبية و٥٦ فضية و٦٣ برونزية بينما جمعت الصين التي احتلت القمة والصدارة ١٢٧ ذهبية و٨٣ فضية و٦٠ برونزية.

وستكون سريعة لتفرق بين الصين التي احتلت الصدارة وبين صاحبي المركز الثاني والثالث نجد ان الفارق شاسع والمقارنة كبيرة... في ظل التحديات اليابانية وتعود اليابان لتسترق [illegible] القوى العظمى توصل صدارتها وتربعت في قمة الهرم الآسيوي...!

المشاركة الاكبر لها في الآسياد

قطر تشارك بـ ١٣ منتخبا وبعثة قوامها ٢١٣ شخصاً

■ تشارك قطر في الدورة الـ ١٣ ببعثة هي الاكبر في تاريخ مشاركتها في الآسياد... حيث يمثل حضورها هذه المرة بتواجد ١٣ منتخبا يمثلون الالعاب الجماعية والفردية المشاركة... وتتكون البعثة من ٢١٣ شخصا يمثلون الوفد الرياضي والاداري الى جانب ١٦ شخصا يمثلون الوفد الاعلامي المرافق للبعثة القطرية.

للمشاركة في مسابقة «السكيت»

سعيد بن مكتوم وصل بانكوك واجرى المران الاول

■ وكان الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الذي سيشارك في مسابقة «السكيت» في رماية البندقية قد وصل هو الآخر الى بانكوك استعدادا للمشاركة في منافسات الرماية التي ستبدأ مراحلها التمهيدية في اليوم التالي لحفل الافتتاح... ووصل مع سموه لاعب المنتخب احمد بن مجرن وعبدالله بن مجرن اللذان سيشاركان في المسابقة نفسها.

وقد استقبل الشيخ سعيد بحفاوة بالغة من قبل اللجنة المنظمة للدورة منذ وصوله مطار بانكوك الدولي التي وصل اليها صباح امس على طائرة خاصة. واجرى فريق الشوزن مساء امس التدريب الاول له منذ وصوله... وكان الشيخ سعيد حريصا على اداء المران الاول للفريق بعد وصوله مباشرة لاخذ فكرة كاملة عن الميدان الذي ستجرى فيه منافسات الرماية.

بعد ان وصل بانكوك

منتخب سيدات كوريا الشمالية للسلة يعلن انسحابه

■ في قرار مفاجيء ومتأخر اعلنت كوريا الشمالية انسحاب منتخب السيدات عن مشاركته في الآسياد بعد ان رأى المسؤولون عدم امكانية المنافسة في ظل الاعداد المتواضع للفريق... الامر الذي دفع الى اتخاذ قرار الانسحاب والعودة الى كوريا بعد ان وصلت البعثة الى تايلاند فعليا... وهذا الامر تسبب في مشكلة غير متوقعة للجنة المنظمة التي وزعت المنتخبات والمجموعات في هذه المسابقة.

الاستعدادات تتواصل لتنظيم اغلى سباق هجن

١٠ ملايين درهم قيمة جائزة زايد الكبرى
١١٢ شوطا تقام على مدى خمسة أيام



■ أبوظبي - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي الاصيل والحفاظ على رياضة الاباء والاجداد وبتعليمات واشراف من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن وبمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني السابع والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة تقرر ان تقام فعاليات مهرجان جائزة زايد الكبرى لسباقات الهجن العربية الاصيلة بميدان الوثبة اعتبارا من يوم الخميس القادم الموافق العاشر من ديسمبر وحتى يوم الاثنين ١٤ من الشهر نفسه.

وتبلغ قيمة الجائزة عشرة ملايين درهم توزع على الفائزين في السباق الذي بلغت عدد اشواطه ١١٢ شوطا تقام على فترتين صباحية ومسائية حيث يقام في اليوم الاول للسباق ٣٤ شوطا ١٧ شوطا للفترة الصباحية و١٧ شوطا للفترة المسائية. ويقام في اليوم الثاني سباق يشتمل على ٣٢ شوطا ١٦ منها صباحية و١٦ مسائية . ويقام في اليوم الثالث للسباق ١٨ شوطا ٩ اشواط صباحية و٩ مسائية - كما يقام في اليوم الرابع للسباق ١٨ شوطا ٩ صباحية و٩ مسائية... ويقام في اليوم الاخير للسباق عشرة اشواط ٦ اشواط صباحية و٤ مسائية تتراوح... مسافة السباق الذي خصص لهجن الشيوخ ومن يرغب من القبائل ما بين ٥و٦ و٨ اشواط. وقد اهابت اللجنة العليا المنظمة للسباق بالمشاركين الاهتمام بالنظام والتقيد بالقوانين المتبعة والتي تحددها لهم اللجنة حرصا على نجاح السباق .

الميدان الغربي - الفترة الصباحية

للقبائل

الشوط	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
الفائز	حول القبائل محليات	حول القبائل محليات	حول القبائل مهجنات	حول القبائل مهجنات	زمول القبائل محليات	زمول القبائل مهجنات
الاول	٥٠٠٠٠	٣٥٠٠٠	٥٠٠٠٠	٣٥٠٠٠	٣٠٠٠٠	٣٠٠٠٠
الثاني	٣٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	٣٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٢٠٠٠	٢٢٠٠٠
الثالث	٢٥٠٠٠	٢٠٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٨٠٠٠	١٨٠٠٠
الرابع	١٨٠٠٠	١٥٠٠٠	١٨٠٠٠	١٥٠٠٠	١٢٠٠٠	١٣٠٠٠
الخامس	١٢٠٠٠	١٠٠٠٠	١٢٠٠٠	١٠٠٠٠	٩٠٠٠	٩٠٠٠
السادس	١٠٠٠٠	٨٠٠٠	١٠٠٠٠	٨٠٠٠	٧٠٠٠	٧٠٠٠
السابع	٨٠٠٠	٦٠٠٠	٨٠٠٠	٦٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠
الثامن	٦٠٠٠	٤٠٠٠	٦٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠
التاسع	٤٠٠٠	٣٠٠٠	٤٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠
العاشر	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠
الاجمالي	١٧٠٠٠٠	١٢٨٠٠٠	١٧٠٠٠٠	١٢٨٠٠٠	١١٥٠٠٠	١١٥٠٠٠

الميدان الغربي - الفترة المسائية

للشيوخ

الشوط	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
الفائز	حول الشيوخ محليات	زمول الشيوخ محليات	حول الشيوخ مهجنات	زمول الشيوخ مهجنات
الاول	٥٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٣٠٠٠٠
الثاني	٣٥٠٠٠	٢٢٠٠٠	٣٥٠٠٠	٢٢٠٠٠
الثالث	٢٥٠٠٠	١٨٠٠٠	٢٥٠٠٠	١٨٠٠٠
الرابع	١٨٠٠٠	١٣٠٠٠	١٨٠٠٠	١٣٠٠٠
الخامس	١٢٠٠٠	٩٠٠٠	١٢٠٠٠	٩٠٠٠
السادس	١٠٠٠٠	٧٠٠٠	١٠٠٠٠	٧٠٠٠
السابع	٨٠٠٠	٥٠٠٠	٨٠٠٠	٥٠٠٠
الثامن	٦٠٠٠	٤٠٠٠	٦٠٠٠	٤٠٠٠
التاسع	٤٠٠٠	٣٠٠٠	٤٠٠٠	٣٠٠٠
العاشر	٢٠٠٠	٣٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠
الاجمالي	١٧٠٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٧٠٠٠٠	١١٥٠٠٠

في جبل علي

«بيرل دازور» يقهر الوزن الكبير وخيول السرعة
«مارك أوف بروفال» يسجل فوزه الثاني

■ سيف الشامسي:

■ يوم جميل عاشه عشاق الفروسية بالامس في مضمار جبل علي لسباق الخيل الذي استضاف سباقه الثاني هذا الموسم.

وعلى الرغم من كثرة المفاجآت التي شهدتها نتائج الاشواط الستة... الا ان السباق بصفة عامة جاء قويا من حيث المستوى الفني خاصة في الشوطين الثالث والخامس... حيث شهد هذا الشوط في استمرار حالة تألق «مارك اوف بروفال» و«بيرل دازور» هذا الموسم بتسجيل كل منهما لفوزه الثاني على التوالي.

وباستثناء نتيجة هذين الشوطين جاءت نتائج بقية الاشواط على غير المتوقع بداية من فوز داينسور على خيول الشوط الاول وانتهاء بفوز «تحرق» بالشوط السادس.

وكالعادة شهد السباق جمهور غفير يتقدمهم اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع... وبلغ عدد المشاركين في الترشيحات (٤٥٠٠) متفرج.

وبرز في سباق امس المدرب الاميركي ماك لاجلين الذي استطاعت خيوله الفوز بسباقين من اصل السباقات الستة بواسطة «تحرق» و«بيرل دازور» في الشوطين الخامس والسادس.

وفيما يلي تفاصيل السباق. وذلك على النحو التالي:

السباق بدأ بمفاجأة وذلك بفوز الفحل «داينسور» لمحمد سهيل الكتبي بالشوط الاول المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر... بعد أن كانت الترشيحات تنصب على الفحل «جين دوبون» للشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم.

وكان «داينسور» قد احتل مركزا متأخرا في مشاركته الاخيرة حيث جاء في المركز التاسع مما يجعل الانظار تتحول عنه في سباق امس على الرغم من الفوز الذي حققه قبل ذلك... بينما سجل جين الفوز في اخر مشاركة والاهم من ذلك المستوى الذي ظهر به والذي رشحه للفوز بالامس للمرة الثانية على التوالي.

ولكن انطلاقة «داينسور» القوية في الامتار الاخيرة مع الفارس تيد دو ركان... لم تعط الفرصة لجين دو بون للفوز ليحتل المركز الثاني في النهاية بفارق رقبه... فيما حل «فاكر دو كونفولن» في المركز الثالث.

والمفاجأة استمرت في الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٤٠٠ متر... عندما تمكن «الشبيبة» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا في خطف الفوز بهذا السباق سجيل اول حالة فوز له.

ولم يسبق للشبيبة ان عرف طعم الفوز من قبل أو حتى المنافسة في السباقات التي شارك بها... حيث جاء ترتيبه في مراكز متأخرة طوال تلك المشاركات.

ولكن فيما يبدو ان مدربه المتألق شارا راشد عرف ضالته اخيرا مع هذا الـ تحويله الى هذه المسافة بعد ان كانت مشاركته الاخيرة في مسافة الميل والربع.

وخلال سباق امس تقدم الشبيبه الى الصدارة في اخر ٢٠٠ متر ونجح في النهاية في خطف الفوز على حساب «ميوزيك ثيانز» العائد لنفس المدرب... فيما حل «زنجي» ماك لين المشتركة في المركز الثالث... وابتعد «اصوات» المرشح الاول للفوز عن المنافسة في هذا الشوط.

وفي الشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل... نجح الفحل القوي «مارك أوف ابروفال» لام. ام. ار. ام. في اقفال باب المفاجآت من خلال الفوز السهل الذي سجله بهذا الشوط.

ولم يجد مارك كما هو متوقع صعوبة في ادراك الفوز الثاني له على التوالي بعد ان عجز بقية منافسيه عن مجاراته... وعلى الرغم من البداية السريعة للشوط والتي قادها الهر «من هو» بالاضافة الى احتلال مارك الى موقع لايساعد على الانطلاق في منتصف الشوط... الا ان مارك استطاع تعديل موقعه مع الفارس ارني جونسون ثم الانطلاق بقوة بعد ذلك نحو المركز الاول بسهولة ليسجل فوزه الثاني على التوالي... قاطعا المسافة في دقيقة و٤١ ثانية و١٤ جزءا من الثانية وبفارق اربع اطوال ونصف الطول عن صاحب المركز الثاني والذي احتله «فورا» فيما جاء «ايسماس» في المركز الثالث.

والسهولة في تسجيل الفوز استمرت في الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٤٠٠ متر... حيث ادرك المهر «شيفالريك» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم من تسجيل فوز سهل للغاية بهذا الشوط.

وكانت الميزة المشتركة بين خيول هذا الشوط التقارب في المستوى وفي النتائج... لكن احداث السباق جاءت لتكشف الفارق الكبير بين «شيفالريك» وبين بقية منافسيه... حيث لم يجد المهر البالغ من العمر ٤ سنوات بقيادة الفارس ويلي سوبل اي صعوبة في الفوز بفارق كبير وصل الى ٧ اطوال ونصف عن صاحب المركز الثاني «فرانس شول» لفيصل السويدي والذي يحتل هذا المركز للمرة الثانية على التوالي... فيما جاء «ريتشتر سفلد» لام. ام. ار. ام في المركز الثالث. ووصل السباق الى ذروته في المواجهة التي جمعت خيول السرعة في الشوط الخامس لمسافة ١٠٠٠ متر. وخلال هذا الشوط نجح الفحل «بيرل دازور» لحمد علي الشعفار في تأكيد جدراته هذا الموسم من خلال تسجيل فوزه الثاني على التوالي.

كان بيرل قد ظهر بمستوى جيد في الموسم الماضي... لكن جميع محاولاته لم يكتب لها التوفيق مكتفيا باحتلال مراكز الصدارة وخاصة المركز الثالث... وربما لم يسعفه على تحقيق الفوز في تلك الفترة المسافة التي كان يشارك بها وفي مسافة الـ ١٤٠٠ متر.

وبداية من هذا الموسم تم تحويله الى المسافات الاقصر... حيث جاءت مشاركته الاولى في الـ ١٢٠٠ متر... واستطاع خلالها تسجيل فوز سهل... مما دفع فني تكافؤ الاوزان في زيادة وزنه بمقدار ٨ كجم في سباق امس.

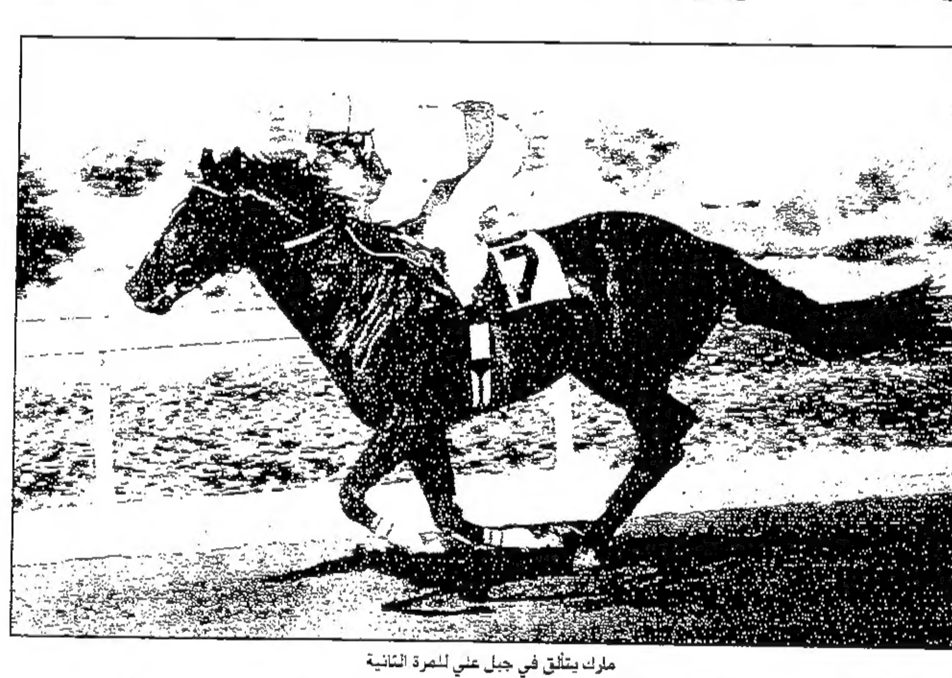
وعلى الرغم من ذلك لم يقف هذا الوزن الكبير حائلا بين بيرل وتسجيل الفوز للمرة الثانية على التوالي بنفس الطريقة السهلة التي حقق بها الفوز في المرة الماضية.

وهذا الاداء الرائع لهذا الفحل البالغ من العمر ٥ سنوات يرشحه الى التحول الى احد نجوم خيول هذا الموسم شرط ان يستمر على نفس هذا المنوال... وعموما هذا امر متوقع فالفحل من خلال المستوى الذي ظهر به خلال مشاركتين حتى الآن يؤكد انه سيصبح من الصعب ايقافه في المستقبل.

وفي الجانب الآخر لم يستفد منافسوه من حمله الى اعلى وزن من بين المشاركين حيث احتل «كبالفيسكاي» لسعيد سهيل احد الخيول المرشحة للفوز المركز الثاني بفارق ٣ اطوال وربع وهو فارق كبير للغاية في مثل هذه النوعية من المسافات... فيما احتل المهر «بينوس برايد» المركز الثالث وذلك للمرة الثانية على التوالي.

وفي الشوط السادس والاخير عادت المفاجآت للظهور من خلال الفوز الاول الذي سجله «تحرق» لسعيد الكندي.

وللمرة الثانية على التوالي خذل «وفردا لاين» مرشحيه باحتلاله المركز الثاني فيما جاء «دون سبستيان» في المركز الثالث.


مارك يتألق في جبل علي للمرة الثانية

«داينسور» ينقض على الشوط الافتتاحي


منافسة قوية في معظم الاشواط



بن سليم خلال المؤتمر الصحفي ■ تصوير: جابر عابدين

محققا الانجاز الدولي (٤٦):

بن سليم يتربع على عرش رالي دبي الدولي
ويؤكد جدارته لبطولة الشرق الاوسط

■ دبي - «الاتحاد الرياضي»:

أكد النجم الاماراتي محمد بن سليم جدارته لبطولة الشرق الاوسط بعد فوزه امس برالي دبي الدولي خاتمة جولات هذه البطولة متقدما على مواطنه راشد بن غراب بفارق ٧ دقائق و٣٥ ثانية.

وقد اهدى بن سليم هذا الانجاز لشعب الامارات بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين قائلا: انه ينتهز هذه الفرصة لاهداء هذا الانجاز لبلادي وحكومة وشعب الامارات بمناسبة العيد الوطني.

واضاف ان الدعم الذي تلقاه من الجهات الراعية ووسائل الاعلام والجمهور بالاضافة الى الدعم اللامحدود الذي قدمته الحكومة الرشيدة كانا وراء هذا الانجاز.. واشار بن سليم الى ان مراحل السباق كانت رائعة وتميزت بسهولة وصول الجمهور اليها لمشاهدة وقائع السباق وهو سعيد جدا لفوزه بسيارته الحالية فورد في (٦) ضمن بطولة الشرق الاوسط ٩٨ محققا نجاحا بنسبة ١٠٠٪.

في المقابل تربع الشيخ عبدالله القاسمي على عرش المجموعة (ن) ولاول مرة بعد احتلاله المركز الرابع وتقدمه على منافسه الاسترالي رون كريمن الذي حل في المركز الخامس وعبر النجم الاماراتي عن سعادته لهذا اللقب قائلا انه لم يتعرض لاية متاعب رئيسية وقد ضغط بقوة في مراحل اليوم الاول حتى يتسع الفارق الزمني بينه وبين منافسه كريمن ثم ركز في اليوم الثاني على الفوز باللقب وفاز بلقب مجموعة السيارات التاريخية البريطاني باول كين بسيارة فورد وكان الوحيد الذي وصل الى خط النهاية من بين خمس سيارات تاريخية شاركت في السباق.

وعلى صعيد المراكز الاخرى تمكن المتسابق الاماراتي راشد بن غراب من احتلال المركز الثاني بفضل قيادته الهجومية تلاه في المركز الثالث المتسابق اللبناني المخضرم ميشيل صالح والاردني بشار بسطامي بالمركز السادس واللبناني روجر فغالي الذي يشارك لاول مرة في الرالي المركز السابع والالماني سيغجريد ستوير بالمركز الثامني والسوري محمد عثمان بالمركز التاسع والاردني فارس بسطامي بالمركز العاشر.

انهى السباق ١٧ سيارة من اصل ٣٧ وتميز اليوم الاخير بتقلباته وغموض نتائجه حتى اللحظات الاخيرة لشدة المنافسة بين المتسابقين. وتوالت المفاجآت امس فخرج من الرالي بطل الراليات النمساوي رودلف ستول في المرحلة العاشرة بسبب اعطال ميكانيكية والاردني عمار حداد بعد المرحلة الحادية عشرة وتأخر المتسابق اللبناني ميشيل صالح ٢٠ ثانية بعد اصطدام سيارته بمطب رملي وتعرضها للبنشر في المرحلة (١٤).

ووقع ميشيل طيلة مراحل اليوم الثاني تحت ضغط شديد قام به المتسابق الاماراتي راشد بن غراب اعقبه عن تراجع المتسابق اللبناني للمركز الثالث وتقدم بن غراب للمركز الثاني. وتناوب على احتلال الصدارة في المرحلتين التاسعة والرابعة عشرة محمد بن سليم ومواطنه راشد بن غراب فسجل الاخير أسرع الاوقات في المرحلتين. ولكن تقدم بن غراب لم يؤخر او يقدم في مساعي الشيخ عبدالله القاسمي للفوز بلقب المجموعة (ن).

وبعد السباق عقد مؤتمر صحفي للفائزين ثم اقيم حفل عشاء تخللته تكريم ابطال الرالي.

وكان محمد بن سليم قد احرز بطولة الشرق الاوسط قبل انتهائها بجولتين واحرز لقب الصانعين لفورد بعد رالي قطر وفاز بلقب بلاده ١١ مرة خلال ١٤ عاما ليصبح مجموع الراليات الدولية التي فاز بها حتى الآن ٤٦ سباقا.

بن سليم يرفع علم الامارات احتفالا بفوزه ببطولة رالي دبي

عبدالله القاسمي يفوز بلقب المجموعة (ن) ... لأول مرة وبن غراب يطارد «النجم الطائر» ويحتل المركز الثاني

الترتيب النهائي

وفيما يلي الترتيب النهائي للمتسابقين: محمد بن سليم ٣٦ر١٨ر٢ ساعة. راشد بن غراب ١١ر٢٦ر٢. ميشيل صالح ٠٣ر٣٧ر٢. الشيخ عبدالله القاسمي ٠٣ر٠٣ر٣. رون كريمن ١٠ر٤٨ر٣. بشار بسطامي ١٠ر٤٨ر٢. روجر فغالي ٠٣ر٠٨ر٣. سيغجريد ستوير ٠٣ر٠٨ر٣. محمد عثمان ٥٩ر١١ر٣. فارس بسطامي ٣٤ر١٢ر٣.

ردود فعل جديدة لمهزلة «تصفيات الدمام»

مؤسسة الشباب تؤيد وتساند اجراءات وخطوات اتحاد كرة اليد لرد اعتباره

البحرين

ماجد سلطان:

■ اكد مدير عام شؤون الرياضة بالمؤسسة العامة للشباب والرياضة الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة على تأييد ومساندة المؤسسة العامة للشباب والرياضة للخطوات التي اتخذها مجلس ادارة الاتحاد البحريني لكرة اليد بعد احداث تصفيات مجموعة غرب آسيا المؤهلة لنهائيات بطولة كأس العالم للرجال لكرة اليد (مصر ١٩٩٩) والتي اقيمت مؤخرا في الدمام والقرارات المجحفة التي اتخذتها اللجنة الفنية المشرفة على التصفيات في حق اللاعبين البحرينيين والمنتخب البحريني ومدربه الكابتن نبيل طه.

وكان الاتحاد البحريني لكرة اليد قد رفع ملفا كاملا يتضمن كلفة التقارير حول المشكلة الى مدير عام شؤون الرياضة الذي كان قد بعث بخطاب لرئيس اتحاد كرة اليد الشيخ دعيج بن حمد آل خليفة يطلب فيه موافقته بكل التقارير والاجراءات التي يعتزم الاتحاد اتخاذها.. لرد اعتبار كرة اليد البحرينية والحفاظ على مكتسباتها.

نهائي كأس افريقيا للأندية أبطال الكؤوس غداً

هل يكسب الترجي التونسي لقبه الأفريقي الرابع؟

تونس

عمر غويلة:

■ غادر العاصمة التونسية صباح أمس الجمعة فريق نادي الترجي الرياضي التونسي متوجها الى العاصمة الانجولية لواندا حيث سيتقابل بعد ظهر غد الأحد مع فريق بريمارو اجوسكو الانجولي في مباراة الاياب للدور النهائي لكأس افريقيا للأندية أبطال الكؤوس.

فالترجي الرياضي الذي كان فاز بمباراة الذهاب التي اقيمت في تونس بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف واحد تنتظره مهمة صعبة في لواندا اعتبارا لقيمة الفريق المنافس الذي - بالرغم من هزيمته - ترك انطباعات طيبة خلال مباراة الذهاب ويتوقع ان يكون منافسا عنيدا على أرضه وأمام جمهوره.

واعتبارا لأهمية اللقاء وقيمة المنافس فان الترجي الرياضي استعد طوال الاسبوع الماضي كما يجب وفي أجواء سادها التفاؤل والثقة بالنفس لهذا الموعد الافريقي على أمل الفوز بلقبه القاري الرابع بعد ان كان أحرز كأس افريقيا للأندية الأبطال سنة ١٩٩٤ وكأس السوبر الافريقية سنة ١٩٩٥ وكأس الاتحاد الافريقي سنة ١٩٩٧. وأكد قائد الترجي وحارس المنتخب التونسي شكري الواعر انه وزملاؤه يدركون أهمية وصعوبة المهمة التي تنتظرهم في العاصمة الانجولية وانه على الفريق توخي الحذر واللعب بروح انتصارية من أجل الفوز بالكأس.

وترى الأوساط الرياضية في تونس ان فريق الترجي الذي يضم في صفوفه تسعة لاعبين دوليين منهم الحارس الواعر والمدافع بدرة والحمروني والشيحي والقابسي والكنزاري بامكانه وبفضل الخبرة الكبيرة التي اكتسبتها عناصره من خلال مشاركتها المتواصلة في مثل هذه البطولات اجتياز عقبة الفريق الانجولي وتأكيد سيطرة الأندية التونسية على المسابقات الافريقية خاصة بعد ان فاز فريق النادي الصفاقسي التونسي الاسبوع الماضي بكأس الاتحاد الافريقي.

الدوري العماني

ظفار ينفرد بالصدارة بفوزه على فنجا

عُمان

■ انفرد ظفار بصدارة الدوري العماني لكرة القدم بعد فوزه على فنجا ٢-١ في المرحلة الثانية أمس الأول.

وسجل هلال حميد (٤٤ و٨٢) هدفي ظفار، وياسر سعيد (٨٣) هدف فنجا.

وهو الفوز الثاني على التوالي لظفار.

واستهل السيب بطل الكأس مشواره في بطولة هذا الموسم بخسارة امام السويق الصاعد حديثا الى دوري الاضواء ٢-صفر.

وجاءت المباراة قوية وحماسية سيطر عليها السويق الساعي الى تأكيد وجوده في الدوري بقوة، وسجل هدفيه اللاعبان محفوظ رامس (٢٢) والمغربي عبد السلام الغريسي (٢٥).

وواصل النصر حامل اللقب تعثره للاسبوع الثاني على التوالي وتعادل مع صور ١-١ بعد خسارته امام عمان صفر-١ في المرحلة الاولى.

الثلث الثاني من الدوري المغربي

سبورتينج سلا يسعى للحفاظ على الصدارة
الكوكب يواجه العيون.. بالفوز وكل الجهد يهون

المغرب

بدر الدين الادريسي:

■ بانتهاء الثلث الاول من الدوري المغربي في نسخته الجديدة نكاد نكون قد تلمسنا فعلا اول خيط يمكن ان يقودنا الى تشكيل خريطة المنافسة. فالزعامة التي بقيت لعشر جولات كاملة بقبضة سلاوية. مع تفاوت واضح في فارق النقاط وتأرجح كبير في سرعة السفر. ستكون ولاشك هذا الموسم مطمعا لعدد كبير من الاندية. كما ان بعض الفوارق بين طبقات الترتيب العام يجعلنا متأكدين من ان هناك فرسانا متخفين. قد يطلعون بين الحين والآخر للواجهة مثل ومضة البرق. ولئن كانت الاندية المعنية الآن بصراع الصدارة هي سبورتينج سلا بدرجة امتياز. يليه الكوكب المراكشي فالرجاء والوداد والمغرب الفاسي واولمبيك خريبكة بدرجة عادي جدا. فان الاهتمام قائم والدوري يدخل ثلثه الثاني ان تبرز لبعض الاندية انياب.

المحطة الاولى اذن من الثلث الاول ستحكم على سبورتينج سلا بسفر جديد خارج القلعة.. فبعد رحلة شائكة الى اغادير جنى منها نقطة واحدة ويعود سبورتينج للسفر هذه المرة الى مكناس الى اغلال الزيتون لمواجهة فريق يجد بحثا عن فوز يزيل عنه رتابة التعادلات.

واي نتيجة لسبورتينج سلا عدا الفوز معناه ان يصبح التفرد بالزعامة في خبر كان. فالكوكب الذي تفصله نقطة واحدة عن سبورتينج تشد الرحال الى العيون لمواجهة شباب المسيرة والوداد الذي تثاءب ولكي لا تتوقف سكون في مواجهة الفتح الصاعد لاول مرة من سفح بكرد.. في حين يحل الرجاء ضيفا على الجيش في مباراة تعتبر من وجهة تقليدية بحتة قمة كلاسيكية.

سبورتينج سلا الذي ظل الوحيد بين الاندية بدون خسارة سيضع من جديد امام محك الاختبار لقياس القدرة على تقمص شخصية البطل الحالم وعندما نعرف ان النادي المكناسي يراهن على الخروج من جلباب التعادلات فمعنى ذلك ان السبورتينج سلا بمدربه الزاكي سيكون ولاشك في موقف صعب للدفاع عن صدارته. الكوكب المتربص باستمرار بلا كلل. يسافر جنوبا للعيون وهو اكثر ما يكون حريصا على الا يصلب بزوابع الصحراء وما اكثرها في فصل كفصل الخريف.. وبين دماء جديدة ضمنها فوز اخير في شرايين شباب المسيرة وبين مراهنة قوية للكوكب على فوز جديد يكون اللقاء فعلا قمة جديرة بالمتابعة.

الرجاء الذي يحار انصاره في امره. والذي لا يكاد يثبت على حال جراء تغييرات كثيرة شاكلة وتشكيلة. يشرع ذراعيه وهو يرحل للرباط ليلعب مباراة قمة امام الجيش.. قمة من منظور المواجهات التاريخية للناديين معا، وقمة من منظور الوضع الحالي للفريقين العامرين بالنجوم.. فكلاهما يبحث عن ايقاع ليرتفع الى المركز الذي يليق به. الوداد وما ادراك ما الوداد وبعد ان اخذته طواحين الشرق على حين غرة يراهن هو الآخر على تعويض المفقود من النقاط.

البعثة الأردنية تغادر إلى بانكوك اليوم

الاردن

■ غادرت البعثة الرياضية الاردنية اليوم الى بانكوك للمشاركة بدورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة وتمثل لاعبي: الجودو، البولينج، رفع الاثقال، الملاكمة، الجمباز والسباحة.

كما غادر الى القاهرة المنتخب الوطني لخماسيات كرة القدم للمشاركة في اول بطولة عربية بمشاركة منتخبات الاردن، مصر، سوريا، فلسطين، ليبيا، السودان، الجزائر، المغرب وموريتانيا.

البطولات المحلية الاوروبية هذا الاسبوع

استون فيلا ومانشستر يونايتد في انجلترا ... ويوفنتوس مع لاتسيو في ايطاليا أقوى المواجهات

■ ستكون مباراتا استون فيلا ومانشستر يونايتد في انجلترا ويوفنتوس ولاتسيو في ايطاليا في واجهة مباريات البطولات المحلية الاوروبية لكرة القدم المقررة اليوم السبت وغداً الاحد.

الدوري الانجليزي

يستضيف استون فيلا المتصدر منافسه المباشر مانشستر يونايتد في لقاء قمة ضمن المرحلة السادسة عشرة من بطولة انجلترا. ذلك لانها تجمع بين أبرز مرشحين للفوز بلقب الموسم الحالي فضلا عن كون الفارق بينهما نقطة واحدة (٢٩ لاستون فيلا مقابل ٢٨ لمانشستر وكلاهما لعب ١٤ مباراة).

ومن المنتظر ان يقابل جمهور استون فيلا، لاعبه السابق الترينيدادي دوايت يورك بالصفير وصرخات الاستهجان لانه لم يغفر له انتقاله الى مانشستر يونايتد الصيف الماضي مقابل مبلغ قياسي ١٢,٦ مليون جنيه استرليني.

ويعتبر يورك حاليا أفضل هداف في انجلترا حيث سجل ١٢ هدفا في جميع المسابقات. وتكتسي المباراة اهمية كبرى بالنسبة الى مانشستر الطامح الى احراز لقبه الخامس في غضون سبع سنوات، وكونها تأتي قبل اربعة أيام من لقائه الحاسم ضد بايرن ميونيخ الالماني ضمن الجولة السادسة الاخيرة من دوري ابطال اوروبا المقررة الاربعاء المقبل. وفضل اليكس فيرجوسون اراحة اللاعبين خوض ربع نهائي كأس رابطة الاندية المحترفة الثلاثاء الماضي ضد توتنهام ١-٣ بالفريق الرديف.

وقد تسجل المباراة عودة الدولي الويلزي راين جيجز الى صفوف مانشستر بعد غيابه عن الملاعب لمدة شهر بسبب كسر في ابهام قدمه اليسرى.

بالمقابل سيحاول استون فيلا بقيادة المهاجم ديون دبلن المنتقل اليه حديثا من كوفنتري سيتي مقابل ٥,٧٥ مليون جنيه استرليني (٥,٨ مليون دولار). تحقيق الفوز للابتعاد في الصدارة، خصوصا وأن منافسيه المباشرين وست هام الثالث وارسنال الرابع وتشلسي الخامس سيلعبون خارج ارضهم.

ويحل وست هام (٢٦ نقطة من ١٥ مباراة) ضيفا على ليدز يونايتد الذي خسر بصعوبة امام مانشستر ٢-٣ في الاحد الماضي، في حين يلتقي ارسنال (٢٥ من ١٥) مع مضيفه دربي كاونتي. ويغيب عن ارسنال الدوليان الفرنسيان باتريك فييرا وايمانويل بوتي.

اما تشلسي (٢٤ من ١٣) الذي فقد لقبه بطلا لكأس رابطة الاندية المحترفة اثر خسارته امام ويمبلدون ١-٢ في ربع النهائي، فسيحل ضيفا على ايفرتون الذي حقق فوزا ثمينا على مضيفه تشارلتون ٢-١ في المرحلة الخامسة عشرة.

ويلتقي توتنهام صاحب المركز الحادي عشر والذي اخرج مانشستر من الدور ربع النهائي لرابطة الاندية المحترفة مع ليفربول الثامن. وسبق لتوتنهام ان فاز على ليفربول على ارضه ٣-١ في ١٠ نوفمبر الماضي ضمن كأس رابطة الاندية المحترفة.

وفي المباريات الاخرى، يلعب ليستر سيتي مع ساوثمبتون، وويمبلدون مع كوفنتري، وبلاكبيرن مع تشارلتون، وميدلزبره مع نيوكاسل، وشيفيلد ونزداي مع نوتنجهام فوريست.

الدوري الايطالي

ستكون مباراة يوفنتوس حامل اللقب ولاتسيو بطل الكأس غداً الاحد في واجهة مباريات المرحلة الثانية عشرة من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

ويسعى يوفنتوس الى تلميع صورته خصوصا بعد خسارته المذلة امام بولونيا صفر-٣ الاحد الماضي وتعادله مع غلطة سراي التركي ١-١ الاربعاء الماضي في اسطنبول ضمن الجولة الخامسة من دوري أبطال اوروبا.

وجمع يوفنتوس نقطة واحدة خلال مبارياته الثلاث الاخيرة، وقد تأثر كثيرا بغياب مهاجمه المتألق الدولي اليساندرو دل بييرو الذي سيبتعد عن الملاعب حتى نهاية الموسم الحالي بعد خضوعه لعملية جراحية في ركبته.

كما تشكل المباراة اختبارا جديا ليوفنتوس قبل لقائه الحاسم ضد روزنبورج النروجي الاربعاء المقبل ضمن الجولة السادسة الاخيرة من دوري ابطال اوروبا.

بالمقابل يخوض لاتسيو المباراة بمعنويات مرتفعة بعد فوزه على انتر ميلان ٢-١ امس الأول في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس ايطاليا.

ويخوض فيورنتينا المتصدر اختبارا صعبا عندما يستضيف بولونيا الذي الحق هزيمة نكراء بيوفنتوس ٣-صفر الاحد الماضي.

وسيحاول فيورنتينا، الذي سقط في فخ التعادل السلبي مع باري الاحد الماضي، وخسر امام اتالانتا برجامو (درجة ثانية) ٢-٣ الثلاثاء الماضي ضمن ذهاب الدور ربع النهائي لكأس ايطاليا، استعادة توازنه وتحقيق الفوز للابتعاد في الصدارة. وسيحاول روما وبارما اللذان يحتلان المركز الثاني تحقيق الفوز في مباراتيهما الاول على ارضه مع بيروجيا، والثاني خارج ارضه مع سمبدوريا، للبقاء في المنافسة.

ويسعى ميلان الى مصالحة جمهوره بعد خسارته الثقيلة امام بارما الاحد الماضي، وهو يستضيف اودينيزي على ملعب سان سيرو.

وتبدو كفة ميلان مرجحة كونه يلعب على ارضه وامام جمهوره فضلا عن كون مدربه الحالي البرتو زاكيروني يعرف كل كبيرة وصغيرة على اودينيزي، الذي قاده الموسم الماضي الى التألق في الدوري الايطالي.

ويحل انتر ميلان السادس ضيفا على فينيتسيا في مباراة لا تخلو من اهمية خصوصا بالنسبة لانتر ميلان الذي اقال مدربه جيجي سيموني وعين الروماني ميرسيا لوسيسكو خلفا له. ويغيب عن انتر ميلان مهاجمه رونالدو الذي لا يزال يعني من الاصابة في ركبتيه.

وفي المباريات الاخرى، يلعب كالياري مع فيتشنزا، وبياتشينزا مع امبولي، وساليرنيتانا مع باري.

الدوري الاسباني

يسعى برشلونة حامل الثنائية (بطولة الدوري والكأس) عندما يحل ضيفا على ديبورتيفو كورونا الرابع برصيد ٢٠ نقطة ضمن المرحلة الثالثة عشرة من بطولة اسبانيا الى طمأنة جمهوره العريض بعد خروجه من الدور الاول لمسابقة دوري ابطال اوروبا وخسارته امام اتلتيكو مدريد صفر-١ على ارضه السبت الماضي في الدوري المحلي وهو يحتفل بذكرى مرور مئة سنة على تأسيسه.

وتعتبر المباراة الفرصة الاخيرة لمدرب برشلونة، الهولندي لويس فان جال، الذي وجهت اليه انتقادات كثيرة في الايام الاخيرة من قبل انصار الفريق، وخسارة برشلونة الخامس (١٩)، قد تؤدي الى الاستغناء عن خدماته.

ويعول فان جال على قائد الفريق وصانع الالعاب الدولي جوسيب جوارديولا العائد بعد غياب ٢١٦ يوماً عن الملاعب منعه من المشاركة مع فريقه في المنافسات المحلية والاوروبية ومع المنتخب الاسباني في مونديال فرنسا بسبب الاصابة في عضلاته.

ويستضيف مايوركا المتصدر (٢٢) بيتيس العائد بقوة منذ تعاقده مع مدرب المنتخب الاسباني السابق خافيير كليمنتي، في حين يحل منافسه المباشر سلتا فيجو (٢١) ضيفا على سلمنقة. ويحل ريال مدريد، الذي أحرز الكأس القارية للاندية (انتركونتيننتال) بفوزه على فاسكو دا جاما البرازيلي بطل اميركا الجنوبية ٢-١ الثلاثاء الماضي، ضيفا على اسبانيول.

وفي المباريات الاخرى، يلعب اتلتيكو مدريد مع اتلتيك بلباو، وريال سوسييداد مع اكستريمادورا، وفياريال مع بلد الوليد، واوفييدو مع راسينج سانتاندر، والافيس مع فالنسيا، وتينيريفي مع سرقسطة.


من الدوري الانجليزي

رغم خسارته أمام ليون

بوردو بطل الخريف في الدوري الفرنسي

■ أحرز بوردو لقب بطل الخريف في الدوري الفرنسي لكرة القدم برغم خسارته امام ليون ١-٢ بعدما تصدر بفارق الاهداف عن مرسيليا الذي تعادل مع مضيفه اوكسير ١-١ في افتتاح المرحلة السابعة عشرة أمس الأول.

على ملعب جيرلان وامام ٢٠ الف متفرج، مني بوردو المتصدر بخسارته الثالثة هذا الموسم وكانت امام ليون ١-٢، الذي كان ألحق الخسارة الاولى بمرسيليا في المرحلة الخامسة عشرة وبالنتيجة ذاتها.

وسجل آلان كافيجليا (٥٠) وفيكاش دوراسو (٧١) هدفي ليون، وسيلفان ويلتورد (٨٢) هدف بوردو.

وعزز ويلتورد مكانه في صدارة هدافي الدوري برصيد ١١ هدفا.

وفشل مرسيليا في استعادة الصدارة بعد سقوطه في فخ التعادل مع مضيفه اوكسير ١-١ امام ٢٠ الف متفرج.

وسيطر مرسيليا خلال ٢٠ دقيقة الاولى من المباراة من دون خطورة، قبل أن يستفيق لاعبو اوكسير ويتحكموا في مجريات المباراة وكان بامكانهم افتتاح التسجيل في ثلاث مناسبات متتالية عن طريق ديوميد (٣٤) وباتيكل (٣٥) ودينيو (٣٦) لكن تألق حارس مرسيليا بوراتو في التصدي لها حال دون ترجمتها الى اهداف.

وواصل اوكسير سيطرته في الشوط الثاني، لكن مرسيليا نجح في افتتاح التسجيل عن طريق الدولي لوران بلان في الدقيقة ٦٠.

وفي الوقت الذي كان فيه مرسيليا في طريقه الى تحقيق فوزه الثاني عشر هذا الموسم، يعلن حكم المباراة عن ركلة جزاء لمصلحة اوكسير في الدقيقة ٨٥ بعدما لمس دانيال برافو الكرة بيده، فحرم من المباراة، ونجح ستيفان كارنو في تسجيل ركلة الجزاء مدركا تعادلا مستحقا لفريقه.

وفي مباراة ثالثة، استعاد موناكو توازنه وحقق فوزا كبيرا على ضيفه نانسي ٣-صفر.

وعاد الدولي دافيد تريزيجيه الى مستواه المعهود وسجل هدفين لفريقه، الاول في الدقيقة ٣٦ من تسديدة قوية، والثالث في الدقيقة ٥٨.

وسجل النيجيري فيكتور ايكبيبا الهدف الثاني في الدقيقة ٤٥ بضربة رأسية.

ويلتور الهداف

■ مع دخول دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى بفرنسا اسبوعه السابع عشر هذا الاسبوع لايزال سيلفين ويلتور لاعب فريق بوردو منفردا في صدارة قائمة هدافي البطولة برصيد ١١ هدفا.

وجاء فلوريان موريس لاعب مرسيليا وبيير ايف اندريه لاعب فريق باستيا في المركز الثاني بين الهدافين برصيد تسعة اهداف لكل منهما.

في المركز الثالث جاء توني كاسكارينو لاعب فريق نانسي وشاباني نوندا من رين ودفيد تريزيجيه من موناكو برصيد ثمانية لكل منهم.

وفي المركز الرابع جاء فابريتسيو رافانيلي لاعب مرسيليا وماركو سيموني من باريس سان جيرمان برصيد سبعة اهداف لكل منهما.

وفي المركز الخامس برصيد ستة اهداف جاء كل من واجنو اينوي من لانس وليليان لاسلاند من بوردو وفردريك ني من باستيا وبرونو رودريجيز من ميتز والان كافيليا من ليون.

لسوء نتائج فان جال

برشلونة يسعى للتعاقد مع كابيلو

■ قالت صحف اسبانية ان فريق برشلونة بطل دوري كرة القدم في اسبانيا وقع عقدا مبدئيا مع المدرب الايطالي فابيو كابيلو لتولي تدريبه الموسم المقبل. وطبقا للتقارير التي نشرت امس الاول فان كابيلو سيوقع عقدا مدته ثلاثة اعوام مع برشلونة مقابل ١٦٠٠ مليون بيزتا «١٠,٦٤ مليون دولار» ويبدأ في ٣١ يوليو العام المقبل.

ولم يتسن الاتصال بأي مسؤول في برشلونة للتعليق على الانباء. وقد ترددت تكهنات كثيرة حول مستقبل مدرب برشلونة الحالي الهولندي لويس فان جال اثر خروج الفريق من كأس الاندية الاوروبية ابطال الدوري للمرة الثانية على التوالي.

كما تعرض فان جال لكثير من الانتقادات بسبب اداء الفريق في الدوري المحلي هذا الموسم اذ ان الفريق يحتل المركز الخامس بين فرق البطولة. وكان فريق ميلانو الايطالي اقال كابيلو من تدريبه في مايو الماضي الا ان كابيلو مازال مرتبطا مع ميلانو.

الدوري الهولندي

فوز فورتونا سيتارد على فالفيك

■ فاز فورتونا سيتارد على فالفيك ٣-٢ في مباراة مقدمة من المرحلة السابعة عشرة من بطولة هولندا لكرة القدم أمس الأول. ورفع فورتونا سيتارد رصيده الى ١٣ نقطة وصعد الى المركز الخامس عشر، في حين تجمد رصيد فالفيك عند ٦ نقاط وبقي في المركز الاخير.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- فيينورد ٣٥ نقطة من ١٤ مباراة ٢- اياكس ٣١ من ١٦ ٣- هيرينفين ٣١ من ١٥ ٤- فيتيس ٢٩ من ١٥ ٥- توينتي انشكيده ٢٨ من ١٥

كأس العالم للسباحة (حوض صغير):

رقم عالمي جديد في ١٠٠ م صدرا

■ سجل السباح البلجيكي فردريك ديبورجرايفي رقما عالميا جديدا في سباق ١٠٠ م صدر هو ٧٩ ٥٨ ثانية خلال لقاء كولنج ستايشن بولاية تكساس في المرحلة الاميركية من مسابقة كأس العالم داخل حوض صغير. وكان الرقم السابق بحوزة ديبورجرايفي نفسه وهو ٥٩,٠٢ ث وسجله في يوليو عام ١٩٩٦ خلال اولمبياد اتلانتا.

غياب

■ اصيب مهاجم انتر ميلان الدولي روبرتو باجيو بتمزق عضلي في ركبته اليمنى خلال التدريب.

وسيغيب باجيو عن مباراة فريقه الاحد المقبل ضد فينيتسيا، حتى يتمكن من اللعب في الجولة السادسة الاخيرة من دوري ابطال اوروبا ضد شتورم جراتس النمسوي في ٩ ديسمبر الحالي.

مهلة

■ اعلن بيان لفريق انتر ميلان الايطالي أن مهاجمه الدولي النيجيري نوانكو كانو لن ينتقل الى ارسنال الانجليزي.

وكان كانو وافق على الانتقال للعب مع ارسنال مقابل ١٣ مليار ليرة (نحو ٦ مليون دولار)، وعندما حضر مبعوثا النادي الانجليزي لتوقيع العقد فوجئا برفض اللاعب النيجيري، الذي طلب مهلة للتفكير.

ايقاف

■ قررت لجنة الانضباط في الاتحاد الالماني لكرة القدم وقف لاعب شتوتجارت الدولي البلغاري كراسيمير بالاكوف شهرين وتغريمه ٤٠ الف مارك الماني لاقدامه على ضرب اللاعب الدولي التونسي في صفوف فرايبورج زبير بيه خلال مباراة فريقيهما في ٢٨ نوفمبر الماضي ضمن المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الالماني.

وسيعود بالاكوف الى الملاعب في ٢٨ يناير المقبل.

تعيين

■ اعلن نادي بلاكبيرن الانجليزي امس الاول انه عين براين كيد، مساعد اليكس فيرجوسون في مانشستر يونايتد منذ ١٩٩١، مدربا للفريق خلفا لروي هودجسون.

ووقع كيد (٤٩ عاما) مع بلاكبيرن عقدا حتى يونيو ٢٠٠٢ بعد اجتماع مع رئيس الفريق جاك والكر الذي اعلن نبأ تعيينه.

وسيتم تقديم كيد اليوم السبت الى جمهور الفريق الذي يحتل المركز الاخير في الدوري الانجليزي.

وكان هودجسون استقال من منصبه بعد خسارة فريقه على ارضه امام ساوثمبتون صفر-٢ في المرحلة الرابعة عشرة.

انتقال

■ اعتبر الاتحاد الدولي في زيوريخ ان انتقال لاعبي رين الفرنسي عثمان دابو وميكايل سيلفستر الى انتر ميلان الايطالي يفرض على الفريق الايطالي دفع حوالي ١٠ مليون فرنك فرنسي عن كل لاعب للفريق الفرنسي.

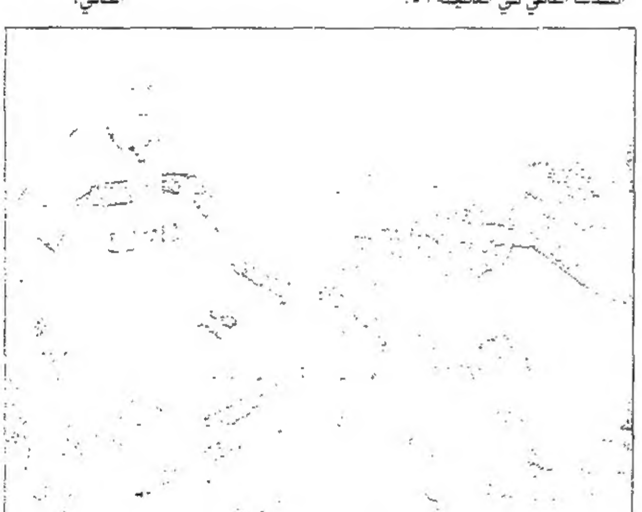
كأس ايطاليا

فوز لاتسيو على انتر ميلان في ذهاب ربع النهائي

■ فاز لاتسيو على انتر ميلان ٢-١ في ختام ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ايطاليا أمس الاول. وسجل التشيلي مارتشيلو سالاس (١٦ من ركلة جزاء و٤٦) هدفي لاتسيو، والفرنسي يوري دجوركاييف (٢٣) هدف انتر ميلان. وبكر لاتسيو بالتسجيل في الدقيقة ١٦ عن طريق سالاس الذي انبرى بنجاح لركلة جزاء اعلن عنها حكم المباراة بعد خطأ للارجنتيني دييجو سيميوني بحق التشيكي بافل نيدفيد. لكن انتر ميلان ادرك التعادل من ركلة حرة مباشرة نفذها بروعة دجوركاييف (٢٣). بيد أن سالاس اضاف الهدف الثاني في الدقيقة ٤٦.

وسجلت المباراة، التي كانت اعادة للمباراة النهائية من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي العام الماضي التي انتهت بفوز الانتر ٣-صفر، تألق مدافع لاتسيو الدولي اليساندرو نستا العائد الى الملاعب بعد غياب مدته خمسة اشهر بسبب اصابته في أربطة ركبته اليمنى خلال مباراة ايطاليا مع النمسا في الدور الاول من مونديال فرنسا في ٢٣ يونيو الماضي. وكان اتالانتا برجامو تغلب على فيورنتينا ٣-٢، واودينيزي على روما بالنتيجة ذاتها.

وتأجلت مباراة يوفنتوس مع بولونيا الى ١٣ يناير المقبل الحالي.



فريقان ايطاليان يتنافسان على التعاقد مع نيجري

■ قالت تقارير صحفية انه من المتوقع ان يستغني فريق جلاسجو رينجرز الذي يلعب في دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم الاسكتلندي عن مهاجمه ماركو نيجري.

وقالت صحيفة ديلي ريكورد الاسكتلندية امس الخميس ان فريقي بيروجيا وبولونيا الايطاليين اجريا اتصالات مع جلاسجو رينجرز حول شراء نيجري، وكان بيروجيا باع نيجري الى جلاسجو رينجرز في عام ١٩٩٧.

ويطلب جلاسجو رينجرز ستة ملايين جنيه استرليني [illegible] دولار مقابل الاستغناء عن نيجري [illegible] عاما، الذي احرز ٣٣ هدفا [illegible] الموسم الماضي.

هكذا من الأصل

الرياضي بانوراما

باشيل اندرسون.. أول وكيلة أعمال لاعبي كرة في انجلترا

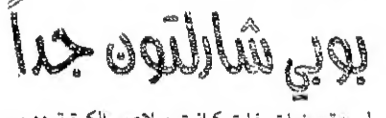


تعتبر راشيل اندرسون هي المرأة الوحيدة التي تعمل كوكيلة لاعبي كرة قدم ومسجلة في انجلترا ولدى الفيفا. وبينما اعلن جراهام كيلي الرئيس التنفيذي لاتحاد كرة القدم الانجليزي عن تسمية العام ١٩٩٨ «عام النساء في كرة القدم» بدأ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) سيب بلاتر العد التنازلي لاقامة بطولة كأس العالم لكرة القدم النسائية في العام القادم من خلال اعلانه «ان المستقبل بلاشك سيكون انثويا».

وتمثل راشيل حوالي ٣٠ لاعبا في دوري كرة القدم الانجليزي لعل أبرزهم الاخوان دون وديكز هتشينسون لاعبي نادي ايفرتون.

وتروي راشيل حكاية طريفة عن احدى تجاربها في كرة القدم تقول انها تحدثت مع احدى النساء حول فريق ويستهام الذي تشجعه منذ ان كانت في الثانية عشرة. وقالت لها ان لاعب الفريق جوليان تصرف بغباء حينما سمح للآخرين باستغلاله. ولابد ان هنالك خطأ ما. فهو لاعب جيد ولكنه دائما يقع في المشاكل. ثم اتضح لها لاحقا بان هذه المرأة هي زوجة جوليان نفسه! وفي اليوم التالي تلقت راشيل دعوة على العشاء في منزل جوليان وكانت المفاجأة هائلة حينما طلب منها جوليان ان تكون وكيلة اعماله. فعملت على انتقاله الى ليفربول في صفقة باهظة انتهت لاحقا بصورة مؤسفة. حيث انه بمجرد مغادرة سونس مدرب الفريق للنادي قررت ادارة الفريق بيع جميع اللاعبين الذين اشتراهم سونس فما كان منها الا ان اعادته الى ناديه القديم ويستهام. وهو الآن يزاول نشاطه مع الفريق بعد الاصابة التي تعرض لها مؤخرا. (عن التايمز)

بوبي شارلتون جداً



لعدة سنوات خلت كانت ملاعب الكرة تردد صدى الاغنية الشهيرة «هنالك بوبي شارلتون واحد فقط». ولكن هذه المقولة لم تعد صحيحة الآن. فقد رزقت سوزان ابنة اسطورة كرة القدم الانجليزية السير بوبي شارلتون بطفل اسمته روبرت تيمنا بجده بوبي شارلتون. وفي منزلها الكائن في منطقة هيتشين، هيرتفور شاير قالت سوزان البالغة من العمر ٣٥ عاما والمتزوجة من مدرب تنس المضرب نيك براون ان والدها سعيد بحفيده ويعتقد انه طفل رائع. بينما قالت والدتها نورما ان شارلتون يعتبر هذا الحدث احد أسعد لحظات حياته وأنه يشعر بالفخر لتسمية الطفل على اسمي.







علم ...

صالح بن علي الحمادي

حتى لايساء التفسير.. أؤكد للجميع (انني كمواطن سعودي) اتمنى فوز المنتخبات وفرق الانديه السعودية (بمعظم لا) كل البطولات الرياضية التي تشارك فيها. لاسيما على الصعيدين القاري والدولي.

ولكن كناقد عربي غيور على اتساع رقعة المستوى الرفيع في سائر الاوطان من الخليج الى المحيط. اقول بذات القدر الذي فرحت فيه بفوز وداد تلمسان الجزائري الشقيق بكأس ابطال الدوري العربي (لاول مرة للجزائر).. كم كنت اتمنى لو ان ممثل الامارات (الوصل) وصل الى النهائي - على الاقل - كونه كان جديرا بذلك. فهذا الفريق بدأ مبهرا وجذابا بفوزه على المستضيف (اتحاد جدة العريق) وسط جماهيره الهادرة، وقبل بلوغ نصف النهائي اكتسح بطل الاردن بخمسة ولا ابهى!

غير انه (وبصراحة) وفي مرحلة الحسم الاولى فرط في بلوغ مقابلة نهائية. كثيرون يرون انه مستحقا لها.. كيف؟!

البطل الجزائري لم يظهر في المباريات التمهيدية كفريق يفوق الوصل كثيرا، بل تجلى للفنيين انه اقل قدرة على المضي في المنافسة من الوصل مثلا.. وحينما بلغ الفريقان الدور التالي وماقبل النهائي. حصل العكس تماما ففي الوقت الذي تطور فيه تلمسان حدث تراجع مخيف في شخصية الوصل التنافسية.. فكيف بفريق يلعب نصف نهائي ويرتكب هذا الكم من الاخطاء. حد اهداء الكرات لمهاجمي الخصم واهدار الفرص السهلة. ولا اسهل من نقطة الجزاء.. اذ ان الفريق (على ما اعتقد) اهدر لاعبوه ثلاث ضربات جزاء في مباراتين؟!

بصراحة اكثر كان في مقدور الوصل لا بلوغ النهائي فحسب بل وحتى تجاوز ذلك ليسجل اسم الامارات ضمن (ابطال) ابطال الدوري بجانب السعودية ومصر والمغرب وتونس والعراق.

على اية حال جاء انضمام اسم الجزائر اضافة جديدة وجديرة، وحتى يدخل قائمة الذهب اسم دولة جديدة دامت الكرة العربية بخير ورعاية امير الشباب فيصل بن فهد بن عبدالعزيز (كثر الله من امثاله).

المدرب الوطني

في جميع دول العالم من كوريا الجنوبية وايران الى الولايات المتحدة الاميركية وكولومبيا يلحظ المراقب حضور شبه دائم للمدرب المواطن مع الفرق والمنتخبات الرياضية. ماعدا دول الخليج العربية وعدد قليل (جدا) من الاقطار العربية والاسيوية.

الحركة الرياضية في اي قطر لايمكن لها ان تنهض وتقف على قدميها وتصبح ذات شأن يشار اليه بالبنان. مالم يتم الاهتمام بتدريب وصقل كافة الكوادر اللازمة من اداريين وفنيين واختصاصيين طبيين ونفسيين واجتماعيين وغيرهم.

بيد ان الملاحظ وفي الخليج تحديدا ان الكوادر من اللاعبين مرورا بالاداريين وانتهاء بالاجهزة الطبية تم توفيرها جيدا، ولكن تبقى المسائل المرتبطة بالمدربين مهملة او غير جديرة بالثقة.. لماذا؟!

لئن تمكنا من تقديم عناصر ادارية خبيرة. تجاوزت المحلية والقارية الى الدولية، ما الذي يمنعنا من تقديم كوادر جديرة بقيادة الفرق والمنتخبات؟!

من وجهة نظر شخصية ارى ان الامر مرتبط بالمثل القائل «زامر الحي لا يطرب» والفن بصراحة كذب ذلك فهاهو محمد عبده وعبدالمجيد عبدالله واحلام والرويشد ونبيل شعيل (وغيرهم) يطربوننا وغيرنا آخر طرب!!.. اذا ما الذي يحدث؟! الوضع برمته مرتبط بالثقة اولا واخيرا.. فعلى سبيل المثال مصر والمغرب وتونس والجزائر حققت نتائج رائعة في تصفيات كأس العالم ونهائياتها بمدربين وطنيين. وهكذا نصل حد المطالبة بمنح المدرب (المواطن) الخليجي الثقة.. ولنا عودة حول هذا الموضوع قريبا ان شاء الله.

رسالة لمن يهمها الامر!

بنت البلد في زيها	يا حلوها ما زيها
ليمن تمشت باحتشام	كل الملا تعجب لها
بنت البلد بنت الاصول	تسلب لبيبات العقول
بنت البلد هي مطلبي	هي غايتي هي مكسبي

* رئيس تحرير جريدة «الرياضية» السعودية على مسؤوليتي.



كورتني كوكس

كاليستا فلوكهارت

جينيفر انيستون

كيت وينسليت

حسناوات هوليوود
رياضة ورشاقة وأناقة

أصابت الممثلة الاميركية ونجمة مسلسل «الاصدقاء» كورتني كوكس اصدقاءها ومعجبيها بالدهشة حينما ظهرت بجسمها النحيل الذي اثار المخاوف من ان تكون مصابة بمرض ما. كما بدت كاليستا فلوكهارت نجمة التلفزيون نحيفة وشاحبة بصورة مثيرة للشفقة في حفل لتقديم الجوائز مؤخرا. والقائمة تطول وتضم الكثير من حسناوات هوليوود مثل ديمي مور، وتوري سبيلنج وكيت وينسليت وفرح فاوست وتريسي شو وجينيفر انيستون وغيرهن. فما هو السر؟

تقول دينا جلدي المسؤولة عن المركز الوطني لاختلالات الأكل ان الممثلات يلهثن وراء الحصول على الادوار. وفي ظل التنافس الحاد يلجأن لممارسة الرياضة العنيفة والخضوع لريجيم قاس لانقاص أوزانهن حتى يبدين رشيقات. واضافت ان متوسط الشحم في أجسام النساء يتراوح عادة بين ١٥٪ و٢٠٪. الا ان الممثلات يحاولن دائما تخفيض هذه النسبة الى ٨٪.

وبما ان المرء يمكنه استعادة وزنه بسرعة. فان الضغوط تظل مستمرة على الممثلات لمواصلة الرياضة والحميات الغذائية للمحافظة على الرشاقة. ولا يقتصر ذلك على الممثلات فحسب بل يمتد ليشمل عارضات الازياء والمغنيات ايضا. فالمغنية الاميركية تينا تيرنر التي تجاوزت الحادية والخمسين لاتزال تحتفظ برشاقتها وقدرتها على الحركة والاداء الاستعراضي لعدة ساعات على خشبة المسرح بفضل التمارين الرياضية الشاقة التي تخضع لها والتي تصل الى حوالي ٥ ساعات اسبوعيا. وفي كثير من الاحيان لا تبدأ حفلا غنائيا إلا بعد ان تتدرب لمدة ساعتين متواصلتين.

اما مادونا فهي مهووسة بالتمارين الرياضية. وتزوجت مدربها الرياضي راي كيبارتس وانجبت منه طفلها الاخير.

ويقدر عدد اندية الرياضة والتخسيس في بريطانيا لوحدها بحوالي ٢٥٠٠ نادي في سوق آخذة في التنامي في ظل البحث الدائم لدى الغربيين لانقاص أوزانهم والمحافظة على الرشاقة.